AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1098, FRIDAY, MARCH 14, 1997


صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله معالي عبد الكريم البنكي. (وام)

تلقى رسالة من الحسن الثاني

زايد يشيد بالعلاقات الأخوية مع المغرب

«تأسيس شركة الامارات ـ المغرب للتجارة والاستثمار خير وبركة لمصلحة الشعبين»

■ روضة الريف ـ وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية تتصل بالعلاقات الاخوية الوطيدة والتعاون المشترك بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها وتأسيس شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمارات.

قام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي عبدالكريم البناني رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي خلال استقبال سموه له قبل ظهر امس باستراحة روضة الريف.

وقد اشاد صاحب السمو رئيس الدولة بصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وقيادته الرشيدة واخلاصه وحرصه على نصرة قضايا الامة العربية والإسلامية.

وقال سموه ان كل من يسعى لخير الامة العربية فان دولة الامارات تقدره وتقف الى جانبه وتقدم له كل ما يخدم شعبه.

كما نوه سموه بالعلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبين مؤكدا ان دولة الامارات

(التتمة ص ٢٣)

رسالة لرئيس الدولة من ليجارى تسلمها خليفة من وزير الخارجية الباكستانى

■ العين ـ و ا م: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ظهر امس بقصر سموه بمدينة العين معالى جوهر ايوب خان وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس فاروق ليجارى رئيس جمهورية باكستان الاسلامية تتضمن توجيه الدعوة لسموه للمشاركة في الدورة الاستثنائية للقمة الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامى المقرر عقدها في اسلام اباد يوم ٢٣ مارس الحالى بمناسبة احتفالات باكستان بالذكرى الخمسين لاستقلالها.

وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين وتطويرها في مختلف الميادين اضافة الى استعراض عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام

(التتمة ص ٢٣)

دعا لعدم استباق الأحداث

حمدان بن مبارك: إعلان تفاصيل التحقيقات في حادث الطائرة فور الانتهاء منها

■ ابوظبي ـ وام ـ
دبي ـ وجدي راتب:

■ قال معالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني عضو المجلس التنفيذي ان السلطات المختصة تقوم حاليا بالتحقيقات المتعلقة بجنوح طائرة الايرباص التابعة لطيران الخليج يوم الاثنين الماضي بمطار ابوظبي الدولي مؤكدا ضرورة عدم استباق الاحداث وعدم الاستماع الى كل ما يقال بهذا الخصوص.

واشار في تصريح خاص «لوكالة انباء الإمارات» الى ان الاهمية القصوى في معالجة هذا الموضوع اعطيت لسلامة الركاب والحفاظ عليهم وانقاذهم وهي العملية التي تمت بنجاح كامل بعناية الله تعالى وسرعة تدخل الجهات المختصة.

واضاف ان هذا الحادث يعتبر

(التتمة ص ٢٣)

الكباريتي يشيد بعلاقات الاردن مع الامارات

■ عمان ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قال رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي ان العلاقات الاردنية بدولة الامارات العربية المتحدة تشهد تطورا مطردا في مختلف المجالات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك حسين، وان الاردن يتطلع دوما الى الارتقاء بها لخدمة الشعبين الشقيقين.

(التتمة ص ٢٣)

اسرائيل تواصل التحدي.. وتبدأ البناء في «أبوغنيم» خلال أيام

عرفات: لا سلام من دون القدس

■ عواصم: اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو أمس بتعمد عرقلة عملية السلام والسعي الى تدميرها بمواصلة الاستيطان وتهويد القدس الشريف في انتهاك للاتفاقيات الموقعة، وقال انه لا سلام من دون القدس، مؤكدا ان الوضع لم يكن أخطر مما عليه اليوم. وأوصى المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسة طارئة امس بتعليق المفاوضات مع اسرائيل حتى تتراجع عن قرارها بشأن الاستيطان والانتهاكات الاخرى. كما دعت اللجنة السياسية للمجلس الى وقف جميع نشاطات التنسيق مع اسرائيل، والى عقد قمة عربية طارئة وعاجلة لبحث سبل الرد على الحكومة الاسرائيلية التي واصلت تصعيد تحديها للفلسطينيين والمجتمع العالمي، حيث تعهدت بالبدء في بناء مستوطنة أبوغنيم في بداية الاسبوع المقبل.. وتصوت الجمعية العامة للامم المتحدة خلال ساعات على مشروع قرار عربي يتوقع الموافقة عليه، يطالب اسرائيل بعدم اتخاذ اي اجراءات تغير الامر الواقع في الاراضي المحتلة، بما يؤثر على مفاوضات السلام.

وقال عرفات في كلمة له امام

(التتمة ص ٢٣)

استفزته الفتيات ففتح النار عليهن

جندي أردني يقتل ٧ سائحات اسرائيليات

■ واشنطن ـ هدى توفيق ـ
عمان ـ محمد الخطايبة ـ
«الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ فتح جندي أردني النار امس على عدد من السائحات الاسرائيليات في منطقة الباقورة الاردنية، مما أدى الى مصرع ٧ منهن وأصابة نحو ٦ أخريات، وذلك في اول حادث من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عام ٩٤. وعلى الفور قطع العاهل الاردني الملك حسين جولته الاوروبية الغربية، وعاد الى الاردن لمتابعة الموقف، واستنكر الحادث في اتصال هاتفي عاجل مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان، قائلا انه شعر ان الرصاص وجه الى جسده.

كما انتقل ولي العهد الامير حسن ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي الى موقع الحادث الذي اشار مراسل «الاتحاد الاسبوعي» الى انه وقع نتيجة استفزاز السائحات الاسرائيليات للجندي الذي كان يقوم بمهمة حراسة، بينما اعتبرت اسرائيل ان السبب وراءه هو الانتقادات المتبادلة والتوتر بين قيادتي البلدين في الايام الاخيرة.

وفي حين قوبل الحادث بشعور بالصدمة في عدد من عواصم العالم، خرجت اشارات من كل من عمان وتل ابيب بان الازمة لن يكون لها تأثير كبير على مسار العلاقات بين البلدين، ودعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى التزام الهدوء والتعاون، قائلا ان الحادث ليس له صلة بعملية السلام، او دوافع سياسية، في محاولة منه لاحتواء الازمة.

(التتمة ص ٢٣)

كلينتون حزين. (أ ب)

الجندى أحمد الهزايمة أغضبته تصرفات السائحات

■ لندن ـ
«الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم «الاتحاد الاسبوعى» ان الجندى الاردني، الذي اطلق نيران بندقيته الرشاشة على الحافلة الاسرائيلية في الباقورة، هو احمد مصطفى الهزايمة، من قرية زحر القريبة من الباقورة، موقع الحادث.. واكدت مصادر مطلعة في لندن لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الجندي الاردني قد اغضبته تصرفات ارتكبتها السائحات الاسرائيليات في ارض اردنية مؤجرة للاسرائيليين.. وقالت المصادر ان جنديا آخر، ربما يكون قد شارك في اطلاق النار، وهو يوسف محمود من قرية ابدر القريبة من زحر وهما قريتان اردنيتان شماليتان تابعتان لمحافظة اربد المجاورة للحدود الاردنية ـ السورية ـ الفلسطينية.

اسرائيليون ينقلون جثة احدى الفتيات. (أ ب)

خبر الاسبوع

استئناف الوساطة الليبية الاسبوع المقبل لحل الخلافات المصرية ـ السودانية

■ القاهرة ـ
الاتحاد الاسبوعي:

■ توقعت مصادر مسؤولة في السفارة الليبية بالقاهرة ان يبدأ عمر المنتصر وزير الخارجية الليبية سلسلة من الجولات المكوكية بين القاهرة والخرطوم الاسبوع المقبل، يعقد خلالها عددا من الاجتماعات مع وزيري خارجية مصر والسودان، لاستئناف الوساطة الليبية لحل الخلافات المصرية السودانية، وبحث سبل اعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية قبل بدء الخلافات.

واوضحت المصادر ان العقيد معمر القذافي كان قد بعث برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك حملها وزير الخارجية المصرية عمرو موسى اثناء تواجده بطرابلس لحضور اجتماعات وزراء الخارجية الافارقة، يطلب فيها من الرئيس مبارك السماح لليبيا بمواصلة جهودها للوساطة بين مصر والسودان، وان الرئيس مبارك اكد تمسك

(التتمة ص ٢٣)

الخرطوم: واشنطن متورطة في القتال

المتمردون يؤكدون والحكومة تنفي سقوط ياي

■ الخرطوم ـ محمد الفاتح، عواصم ـ وكالات الانباء:

■ تضاربت الانباء حول الوضع العسكري في جنوب السودان، حيث نفت الخرطوم امس سقوط مدينة ياي واعلنت انها كبدت القوات الاوغندية هزيمة ساحقة في الجنوب واتهمت امريكا بالتورط في القتال، في الوقت الذي اعلن فيه عن عقد جولة مفاوضات جديدة مع اوغندا اليوم بوساطة ايرانية. ومن جانبهم قال المتمردون انهم استولوا على ياي ودمروا فرقة مؤلفة من ٦ آلاف جندي.

فقد اعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان القوات المسلحة السودانية الحقت هزيمة ساحقة بالقوات المعتدية التي هاجمت بعض المدن في جنوب السودان الاحد الماضي.

وقال البشير امام جمع من الضباط المتقاعدين مساء امس الاول ان الجيش السوداني دمر نصف الدبابات المعتدية، واتهم قوات اوغندية وتوتسية واريترية واثيوبية وبعض المرتزقة من دول اخرى بالمشاركة في معارك الجنوب

(التتمة ص ٢٣)

ميجور للأمير سلطان: لا يمكن أن نقبل بالمستوطنات اليهودية ... وأمن الخليج قضية أساسية لنا

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ أكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، على رفض بلاده إقامة مستوطنات يهودية في الأراضي العربية المحتلة، وذلك في لقاء مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، الذي اختتم أمس (الخميس) زيارة رسمية لبريطانيا دامت يومين.

وذكرت مصادر حضرت اللقاء الذي تلاه عشاء عمل أقيم على شرف الأمير سلطان «للاتحاد الاسبوعي»: أن جون ميجور جدد تمسك بريطانيا بأمن واستقرار منطقة الخليج، ودور دول المنطقة الأساسي في هذا المجال، معبرا عن الموقف الدولي المتماسك بهذا الخصوص. وأعلن أنه من الضروري أن تتواصل العقوبات المفروضة على العراق، حتى تلتزم بغداد بكل القرارات الدولية الصادرة ضدها.

من جهته أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز، أن اسرائيل تحمل وحدها مسؤولية تعثر عملية السلام، ليس فقط على المسارين السوري واللبناني، بل على الجانب الفلسطيني أيضا. وشجب بشدة مشروع اقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة، وعلى رأسها بالطبع الحي اليهودي في القدس الشرقية المحتلة.

وطالب المسؤول السعودي بريطانيا والاتحاد الأوروبي، بالوقوف بشدة ضد توجهات الحكومة الاسرائيلية التي تتعارض مع عملية السلام. وحول الوضع في الخليج قال الأمير سلطان لرئيس الوزراء البريطاني: ان السعودية ودول الخليج لاتسعى الى الاعتداء، ولكنها لن تسمح بالمساس بسيادتها، وأنها ستدافع بقوة عن نفسها.

واتفق المسؤول السعودي مع المسؤولين البريطانيين، حول

(التتمة ص ٢٣)

«البنتاجون» يعيد النظر في الوجود العسكرى الامريكي بالخارج

■ واشنطن: صرح مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأمريكية ان الوزارة تعيد النظر حاليا في الوجود العسكرى الامريكى في الخارج. لكن من المتوقع ان توصي بابقاء القوات الامريكية في مستواها الراهن.

وتشكل اعادة النظر هذه جزءا من دراسة اوسع يجريها حاليا البنتاجون حول استراتيجية الولايات المتحدة ووسائلها العسكرية تحت عنوان «برنامج دفاعى لاربع سنوات».

وقال مساعد وزير الدفاع المكلف بشؤون الاستراتيجية والقدرات العسكرية تيد وورنر انه من الممكن ان يوصى البنتاجون بخفض القوات الامريكية الموجودة في اوروبا وآسيا والمقرر عددها بمائة الف عنصر في كل قارة. (ا ف ب)

الروس يرفضون استنساخ البشر خوفاً من عودة ستالين مرة أخرى!

■ موسكو ـ د. أحمد الخميسي:

■ أثار استنساخ العلماء للقردة والأغنام ضجة في مجال علوم الهندسة الوراثية والأخلاق بل والأديان السماوية. ولا يقل تشويقا عن الجدل المحتدم بين المختصين، الآراء المتعددة للمواطنين البسطاء في روسيا بشأن هذا الموضوع. هل يريد المواطن الروسي ان يرى نسخة أخرى مماثلة له؟ أم انه يقف ضد هذه التجربة؟ ولماذا؟

إن الاجابة بهذا الصدد متنوعة وأكثر طرافة من المناقشات العلمية الجادة. وقد قامت صحيفة كمسمولسكايا برافدا «برافدا الروسية»، ومجلة تايم الأمريكية في وقت واحد تقريبا باستطلاع آراء المواطنين في موسكو وواشنطن بهذا الصدد واتفقت الغالبية العظمى منهم «٧٥٪» على ان استنساخ البشر: «تقويض للطبيعة وهدم للتعاليم السماوية». ولكن لدى المواطن الروسي أسبابا أخرى ـ لا تخطر على بال زميله الأمريكي ـ تجعله يقف ضد التجربة. منها ان الشقق في روسيا صغيرة ـ خلافا للشقق الأمريكية ـ ولا تحتمل بشرا آخرين خاصة ان كانوا من نوع «زيروكس» الهندسة الوراثية!

البعض في روسيا يخافون التجربة خشية ان تؤدي لعودة ستالين أو هتلر من جديد عن طريق الاستنساخ بواسطة أحفاد الزعيمين! ثمة أسباب أخرى شخصية. على سبيل المثال تقول تاتيانا فاسيلفنا وهي امرأة في الأربعين: «لقد كنت تعسة طيلة عمري فلماذا أعذب نسخة أخرى بحياة كهذه؟» وتقول ناتاشا وهي شابة في العشرين: «إنني جميلة للغاية ولا أتكرر. فلماذا أقبل بأن أكون مكررة؟». ويقول أحد مصممي الأزياء: «إنني لا أطيق الملابس المكررة فما بالك بالبشر؟!».

مهندس في مصنع للادوات المنزلية يقول:

(التتمة ص ٢٣)

مع



السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات



نهيان يستقبل السفير الياباني

استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس سعادة كويكي هيروهادو السفير الياباني لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الاكاديمي بين البلدين وسبل تطويرها.



الأميرة عائشة بنت الحسين تصل الى البلاد

■ وصلت الى البلاد مساء امس الأميرة عائشة بنت الحسين والوفد المرافق لها. وكان في استقبالها في مطار ابوظبي الدولي سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.. «وام»

تعميمان لمجلس الخدمة المدنية

تنظيم ترقية المواطنين الحاصلين على تقارير ممتازة

■ اصدر سعادة عبد الرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر مجلس الخدمة المدنية تعميمين لكافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية.
الاول حول تطبيق نص المادة ٣٥ من قانون الخدمة المدنية فيما يتعلق بترقية بعض الموظفين من شاغلي الحلقة والدرجة (١/٣) الى الحلقة والدرجة (٤/٢) حيث اوضح انه في حالة حصول الموظف على تقريرين بدرجة ممتاز عن السنتين الاخيرتين وقضى في درجته ٤ سنوات يصدر قرار من الوزير المختص بترقيته دون العرض على مجلس الخدمة المدنية كما كان يحدث في السابق اما في حالة عدم توافر تقريرين بدرجة ممتاز فقد سمح مجلس الخدمة المدنية بأن هذا الأمر يعرض عليه لاستخدام سلطته في الاعفاء من المؤهل العلمي واكتفاء بالخبرة العلمية البديلة.
وفي تعميمه الثاني اوضح مجلس الخدمة المدنية انه يجب وقف صرف العلاوة الاجتماعية تلقائيا عن الابناء الذين يبلغون سن الرابعة والعشرين دون الحاجة لانتظار تقديم بيان ممن يتقاضون العلاوة الاجتماعية عنهم. وجاء في التعميم انه يستأنف صرف العلاوة الاجتماعية للابناء الذين بلغوا سن الرابعة والعشرين او تجاوزوها اذا قدم المستفيد من العلاوة الاجتماعية وثيقة من اللجنة الطبية المختصة تثبت عجزهم عن الكسب.

وفد جمعية أصدقاء البيئة يزور السمالية

■ الشارقة ـ الاتحاد: قام وفد من جمعية أصدقاء البيئة بالدولة بزيارة صباح امس الى جزيرة السمالية والتي تستمر يومين، وتأتي هذه الزيارة بدعوة من هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية والتابعة لنادي تراث الامارات ويتكون الوفد الزائر من رئيس مجلس الادارة الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي واعضاء مجلس ادارة الجمعية كما يضم الوفد فريقا تلفزيونيا من تلفزيون دبي، وذلك لتغطية انشطة الهيئة على الجزيرة لعرضها من خلال البرنامج البيئي الاسبوعي والذي يقدمه تلفزيون دبي «الامارات والبيئة» ويشتمل برنامج الزيارة على جزءين، الجزء العلمي وهو ما يختص بالاطلاع على تجارب ودراسات الهيئة على جزيرة السمالية والمشاريع البيئية التي تقوم بها الهيئة وتغطيته اعلاميا كما يشتمل البرنامج المعد للوفد ممارسة للانشطة التراثية وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة باحياء التراث الشعبي ونشره بين كافة قطاعات المجتمع وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نادي تراث الامارات بشأن اقامة تلك الانشطة التراثية على جزيرة السمالية ويشتمل النشاط التراثي على تعلم ركوب الخيل وممارسة رياضة الهجن العربية والرماية وركوب القوارب الشراعية وغيرها من الالعاب الشعبية المختلفة.
والجدير بالذكر ان هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية هي احدى اللجان العاملة بنادي تراث الامارات. وصرح مدير علم نادي تراث الامارات بأن هذه الزيارات تأتي ضمن خطة النادي للتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة بالدولة وذات الطابع البيئي والذي يدعم تبادل الخبرات والمعلومات بما فيه خدمة الوطن وتضافر الجهود للوصول الى بيئة نظيفة وخالية من التلوث.

الانتهاء من تصفيات التربية الفنية بمدارس ابوظبي والعين والغربية

■ انتهت بالأمس التصفيات النهائية على مستوى الدولة لمنطقة ابوظبي التعليمية ومنطقة العين التعليمية والمنطقة الغربية التعليمية للمسابقة الختامية للتربية الفنية تحت شعار الاتحاد وربع قرن من العطاء في المجالات الفنية المحددة «الرسم والتصوير ـ التصميم الابتكاري الطباعة بالطرق المختلفة» حسب محتوى المنهج المقرر لكل مرحلة تعليمية. حيث سيتم رفع جميع الاعمال المنفذة من مراكز التسابق ادارة الانشطة بالوزارة لاجراء اختيار افضل الاعمال على الدولة بلغ عدد المتسابقين ٩٠ متسابقا من بنين وبنات.

فتح باب الترشيح لجائزة خليفة بن زايد للمعلم

■ كتب ـ جمال أبوطالب:

■ يبدأ فتح باب الترشيح لنيل جائزة خليفة بن زايد للمعلم غدا السبت ولمدة شهر لفئات المطاوعة والعاملين في المدارس ودواوين وزارة التربية والتعليم والمناطق والمكاتب التعليمية.
وقد حدد مجلس الأمناء للجائزة برئاسة سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان الفئات على النحو التالي:
■ اولا، المطاوعة وهم المواطنون من الذكور والاناث الذين مارسوا مهنة التعليم غير النظامي قبل قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة سواء كانوا على قيد الحياة ام توفاهم الله تعالى. ويشترط لمن يتقدم منهم لنيل الجائزة حصوله على تزكية ما لا يقل عن ١٠ افراد ممن تعلموا على يديه.
ثانيا، المعلمون «ويتم تقسيمهم الى فئتين وفق التالي»:
■ الفئة الاولى «العاملون في المدارس»:
وهم كل من شغل وظيفة أو أكثر من الوظائف التالية:
مدرس ـ مدرس اول ـ امين مكتبة ـ امين مختبر ـ اخصائي اجتماعي او نشاط ـ اخصائي نفسي ـ مشرف مدرسة ـ مساعد مدير ـ مدير مدرسة.
■ الفئة الثانية «العاملون في دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية»:
وهم كل من شغل وظيفة أو أكثر من الوظائف المذكورة في الفئة الاولى وانتقل الى احد ديواني الوزارة او دواوين المناطق والمكاتب التعليمية، للعمل بوظيفة فنية او ادارية مثل: الموجه، الموجه الاول، الاداري.. الخ.
ويشترط فيمن يتم ترشيحه لنيل الجائزة من الشخصيات الواردة في الفئتين السابقتين ما يلي:
■ العاملون في المدارس: كل من أمضى ٢٠ سنة فأكثر ـ أي المعين في عام ١٩٧٦ فما دون ـ عاملا في وظيفة او اكثر من الوظائف المذكورة في الفئة الاولى، ولايزال على رأس عمله.
■ العاملون في دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية: كل من انتقل من المدارس الى دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية، ليشغل وظيفة كما هو مبين في الفئة الثانية، وأمضى ٢٠ سنة فأكثر ـ أي المعين في عام ١٩٧٦ فما دون ـ بشرط الا يقل عدد سنوات خبرته في احدى الوظائف المذكورة في الفئة الأولى عن ثلاث سنوات ولايزال على رأس عمله.
ويبدأ من تنطبق عليهم المعايير وشروط منح الجائزة مراجعة الجهات التي حددها المجلس على اساس قيام المطاوعة او ورثتهم بمراجعة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة التعليمية او المكتب التعليمي بالامارة التي يقيم فيها.. وبالنسبة للمعلمين العاملين بالمدارس والعاملين بالمناطق والمكاتب التعليمية مراجعة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة. او المكتب التعليمي التابع له. وبالنسبة للعاملين بديواني الوزارة بأبوظبي ودبي مراجعة المكتب الفني للوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية في ابوظبي أودبي حسب مكان عمل الشخص. حيث تتم تعبئة الاستمارة الخاصة بالترشيح مع صورتين ملونتين وصورة من جواز السفر وصورة خلاصة القيد وشهادة بالتدرج الوظيفي منذ التعيين وتوكيل معتمد من المحكمة لممثل الورثة بالنسبة للمتوفين المطاوعة.

ماذا يريد الطفل العربي من الاعلام ؟

محاضرة للأطفال العرب في ملتقاهم الثاني بالشارقة التوصية بمنع استيراد الافلام والبرامج الأجنبية

■ عقدت بالمقر الرئيسي لأندية الفتيات بالشارقة امس ضمن برنامج ملتقى الاطفال العرب الثاني والذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة بحكومة الشارقة بالتنسيق مع دائرة الثقافة والاعلام وأندية الفتيات بالشارقة حاليا ندوة للاطفال بعنوان (ماذا يريد الطفل العربي من الاعلام) وادارت الندوة عضو وفد الامارات الطالبة جميلة يوسف من مدرسة الشيماء الاعدادية وحضرها ٤٩ طفلا من المشاركين في فعاليات الملتقى و ١٤ مشرفا من الادارات العربية المعنية بثقافة الطفل وعدد من المسؤولين بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وأندية الفتيات وطالبات المدارس.
وقدم المشاركون من الاطفال العرب ١٢ ورقة عمل ناقشوا فيها اهتماماتهم لبحث مشروعات تطوير ثقافة الطفل العربي ودعم ذلك بوسائل الاعلام والتكنولوجيا الحديثة.
ودعت اوراق العمل الى مزيد من التوعية وتوثيق الصلات بين الاطفال العرب مثلما يدعمه الملتقى بفعالياته المختلفة بينما دعا عدد منهم الى الاهتمام بالنشاط الابداعي للطفل بتطوير البرامج المقدمة عبر وسائل الاعلام المختلفة الثقافية والعلمية والادبية وخاصة كتب الاطفال.
وتناولت اوراق عمل اخرى مستوى الخدمات المقدمة للاطفال في دولهم والنشاطات التي تمنحها الادارات المعنية بثقافة الطفل في هذا المجال اضافة الى مطالبتها بوضع خطة شاملة لتنمية قدرات الطفل في الابداع من خلال مشاركته في تنفيذ برامج تلفزيونية وعقد ندوات فكرية بالتعاون مع المعنيين في مجال الطفولة.
وابرزت ورقة عمل الوفد الفلسطيني قضية هامة يريد اطفال فلسطين الحديث عنها وهي وجود ٣٨٥ طفلا معتقلا داخل السجون الاسرائيلية ولم يتم اطلاق سراحهم حتى الآن وان هناك الآلاف من الاطفال الذين يعملون تحت ظروف الحاجة من أجل متابعة دراستهم وهي قضية تفرض وجودها عند مناقشة (ماذا يريد الاطفال من الاعلام).
واختتمت الندوة بتقديم وفد الامارات ورقة عمل والتي طلب فيها بأن تحترم بعض مجلات الاطفال عقلية الطفل العربي من خلال ما تطرحه من موضوعات ومواد اعلامية فالاهتمام يجب ان يدعم قضايا الطفل العربي ومشاكل تربيته وتعليمه وتأهيله ليصبح قادرا على الابداع وتحمل المسؤوليات.
وناقشت لجنة صياغة التوصيات عقب ذلك وبعضوية الاطفال ميادة الهادي من وفد السودان وصوفيا ابوحلاوة من وفد فلسطين وهديل عبدالوهاب من وفد الكويت وحسن عبدالله من وفد الامارات المطالب والتوصيات باسم الاطفال العرب حول موضوع الندوة.
وتضمنت توصيات الندوة منع استيراد الافلام والبرامج الموجهة للاطفال من البلاد غير العربية التي لا تعبر عن شخصية الطفل العربي مع الاهتمام بانتاج البرامج العربية التي تعالج قضايا الطفل في الوطن العربي واحترام عقلية الطفل والاهتمام بانتاج البرامج العلمية والابتعاد عن برامج الخيال العلمي والتي لا تبث في الدول التي تنتجها حرصا على أطفالها.
كما اوصت باصدار صحف شبه يومية خاصة للاطفال لتوسيع ثقافة الطفل العربي ومداركه العقلية مع الاكثار من انتاج العروض السينمائية التي تعبر عن التراث والتاريخ والحضارة العربية.
وفي ختام الندوة تم بحث تنظيم برامج استكشافية بواسطة الرحلات الى بقاع مختلفة من الوطن العربي للتعرف عليها اضافة الى عقد ندوات للطفل العربي بهدف توعيته بحقوقه والمحافظة على كيانه واحترام طفولته وعدم استخدامه في الاعلانات والتسويق التجاري.

مسيرة كرنفالية لمهرجان الطفل بخورفكان

■ كتبت ـ مريم المسعود:

■ في خورفكان أقيمت المسيرة الكرنفالية الخاصة بالمدينة واستمرت لمدة ساعة.
تقدم المسيرة طفل يحمل القرآن الكريم وطفلة تحمل باقة من الزهور وتبعهما فريق الكشافة ثم كوكبة من الفرقة الموسيقية بالشرطة التي عزفت على مدار الساعة موسيقى عسكرية متنوعة.
كما شاركت في المسيرة عضوات من نادي فتيات خورفكان ومركز التنمية الاجتماعية وقسم التثقيف الصحي بمستشفى خورفكان.. بالاضافة الى زهرات وكشافة المدارس الابتدائية وفرق الموسيقى والرياضة والكراتيه بجميع مدارس خورفكان.
ومن المدارس المشاركة، مدرسة رملة بنت ابي سفيان، خورفكان الابتدائية، بره بنت عبدالمطلب، آسيا بنت مزاحم، معن بن زائدة، الزبارة، روضة الخليج وروضة خورفكان، وتلا صفوف طلبة المدارس عرض لمجسمات قدمتها بعض الدوائر والهيئات الحكومية بالشارقة كبلدية الشارقة، هيئة كهرباء وماء الشارقة، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، أندية الفتيات، ويعلو كلا منها طفلان بزي رجال الفضاء ملوحين بأعلام الدولة.
وعند الانتهاء من المسيرة قدمت طالبات ابتدائية خورفكان حركات ايقاعية على نشيد المهرجان، ثم بدأ الحفل الفني حيث قدمت مختلف المدارس فقرات متنوعة.

جهود مستمرة من بلدية دبي لتطوير الانظمة والبرامج الصحية

■ دبي ـ الاتحاد: اكد المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة على حرص بلدية دبي على تطوير انظمتها وبرامجها الصحية بما يتوافق مع التطور الذي تشهده امارة دبي في مختلف المجالات، جاء ذلك في ندوة نظام التفتيش الذاتي الذي نظمته ادارة الصحة مؤخرا في قاعة المدينة بحضور مسؤولي الاغذية بفنادق الدرجة الاولى والممتازة بدبي.
وقال ان دبي تسير في خطى حثيثة نحو الجودة الشاملة والتقدم في مختلف المجالات الاقتصادية والسياحية والعمرانية والذي برز من خلال زيادة عدد الفنادق وتطور الخدمات بها استجابة منها لزيادة اقبال السياح من مختلف انحاء العالم على فعاليات دبي المختلفة من مهرجانات ومؤتمرات ومناسبات مختلفة توجب علينا مواكبة متطلبات هذه التنمية الحاصلة بالارتقاء في مستوى الاغذية المقدمة بما يتناسب مع سمعة دبي.
واضاف ان البلدية تسعى لتحقيق تعاون فعال مع فنادق الدرجة الاولى والممتازة بتطبيق نظام التفتيش الذاتي بهدف رفع المستوى الصحي (ASC) في المؤسسات الغذائية وتطبيق الممارسات الغذائية الصحيحة لدى القائمين بالاغذية من خلال انشاء لجان في مختلف فنادق الدرجة الاولى والممتازة مكونة من اشخاص مخولين للقيام ببعض مهام الرقابة الصحية لمراحل تحضير الطعام المختلفة ابتداء من عملية الشراء وانتهاء بمرحلة العرض والحفظ، كبادرة جديدة من بلدية دبي ونهج جديد يرتقي مع مفهوم المسؤولية المشتركة في الحفاظ على الصحة العامة.
واوضح ان النظام الجديد يقوم على تعليم القائمين بالاغذية في هذه الفنادق بكيفية وضع الضوابط والاجراءات الصحية المطلوبة لضمان عدم فساد الاغذية والاحتفاظ بقيمتها الغذائية للمستهلك.
واشار إلى إن البلدية تهدف الى الوصول لافضل تطبيق في مجال سلامة الاغذية وتطبيق افضل البرامج وفي هذا الاطار تم دراسة النظام الجديد بشكل كبير لمعرفة مدى امكانية تطبيقه وكيفية الوصول للتطبيق الامثل له حيث تم منح النظام فترة تجريبية من خلال تطبيقه على فندقي هوليداي ان وماريوت بدبي لفترة دراسة امتدت على مدار عام كامل قبل ان يتم الاعلان عنه لباقي الفنادق بعد ان تم التأكد من صلاحيته.
وناشد مدير ادارة الصحة ممثلي الفنادق على حسن التعاون لتطبيق النظام الجديد لما يخدم الصالح العام.
ومن جهته قام السيد ديفيد رشتون رئيس قسم رقابة الأغذية بتقديم عرض كامل لتفاصيل وايجابيات النظام الجديد باستخدام الحاسوب الآلي وذكر اثناء العرض ان النظام يساهم في تنمية أفكار العاملين في مجال الاغذية للعمل وفق المعايير العالمية في مجال صحة الاغذية ويعمل على ضمان حماية فعالة للاغذية ويوفر اجراءات صحية تعد دلائل لمدى الاهتمام بالصحة في المؤسسة التي تطبقه مما يرفع من سمعتها كمؤسسة تهتم بالصحة العامة كما تؤدي الى تجنب حالات التسمم الغذائي وبالتالي حماية الصحة العامة في المجتمع الذي نعيش فيه.
وقال ان المرحلة الاولى لتعميم النظام على فنادق الدرجة الاولى والممتازة تشمل وضع خطة العمل ومن ثم تشكيل اللجان في الفنادق وتدريبهم ووضع مخطط لمراحل اعداد الاغذية المختلفة وتنظيم عملية متابعة فعالة لهذا المخطط لضمان انجازه.
كما قام ممثلو الاغذية في فندقي هوليداي إن وماريوت بتقديم صورة موجزة لتجربتهم في تطبيق النظام اشاروا خلالها الى ايجابيات النظام ومدى الجهد الذي يتطلبه من العاملين واهمية النظام ومردوده الايجابي على المدى الزمني الطويل من خلال توفير نظام متكامل واغذية صحية وطاقم عمل واع لعمله في جوانبه المختلفة بما فيها الصحية.
وفي نهاية الندوة اشار السيد ديفيد انه مع نهاية شهر مارس ٩٨ سيتم تطبيق النظام على جميع فنادق الدرجة الاولى والممتازة ومن ثم سيتم تعميمها على جميع الفنادق في الدرجات المختلفة وفق خطة عمل متكاملة، كما قام بالاجابة على استفسارات ممثلي الفنادق الذين حضروا الندوة.

اسماء المرشحين للمقابلات الشخصية من المعلمين تعلن السبت

دبي ـ الاتحاد: تعلن وزارة التربية والتعليم يوم غد السبت اسماء المعلمين والمعلمات الجدد المرشحين والمرشحات لاجراء المقابلة الشخصية معهم، وذلك بعد ان اجتازوا الاختبار التحريري الذي جرى معهم مؤخرا.
وصرح سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم ان اللجان الخاصة بتصحيح اوراق المتقدمين لشغل وظائف التدريس بالوزارة من غير المواطنين قد انتهت من اعمالها.
وقال سعادته، وقد تم تشكيل اللجان اللازمة لاجراء المقابلات الشخصية طبقا للتخصصات المختلفة.
واضاف سعادته ان هذه اللجان ستباشر عملها اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩م في مقر منطقة دبي التعليمية وعلى فترتين صباحية ومسائية، كما ان المقابلات الشخصية الخاصة بالتعليم الفني سيتم اجراؤها في المدرسة الثانوية الصناعية بدبي اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٩م.
كما اشار سعادته الى ان اسماء المرشحين لدخول المقابلات وتخصصاتهم ستنشر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/١٦م في جميع الصحف المحلية.

مناقشة الخطوات التحضيرية لاسبوع التشجير

■ دبي ـ وام: عقدت اللجنة العليا لاسبوع التشجير السابع عشر اجتماعها صباح امس بمقر الامانة العامة للبلديات بدبي بحضور رؤساء أقسام الزراعة ببلديات الدولة وممثلين عن بعض الجهات الحكومية المعنية.
وناقش الحضور الخطوات التحضيرية لاسبوع التشجير والتصور العام للاحتفال وشعار الاسبوع الذي تبدأ فعالياته خلال الفترة من ٢٦ ابريل الى الاول من مايو المقبلين.

منح برنامج شل من أجل بيئة أفضل تعلن الأحد

■ دبي ـ الاتحاد: تحتفل كل من الهيئة الاتحادية للبيئة وشركة شل للتسويق ـ الشرق الاوسط ـ وشل للغاز بابوظبي بتقديم منح برنامج شل من أجل بيئة افضل لعام ١٩٩٧/٩٦ الذي سينظم تحت رعاية وزير التربية والتعليم.
وستتم وقائع الاحتفال بقاعة المدينة ببلدية دبي صباح الاحد القادم حيث سيقوم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بتقديم المنح المالية المقدمة من شل الى ٤٥ مجموعة طلاب، وذلك لمساعدتهم على تنفيذ مشاريعهم البيئية التي ستساهم في تحسين بيئتهم المحلية خلال العام الدراسي الحالي.

معرض للتنمية الزراعية بمدرسة المريجب

■ العين ـ الاتحاد: افتتح سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين أمس معرض التنمية الزراعية الذي تنظمه مدرسة المريجب الابتدائية.
وحضر حفل الافتتاح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من المسؤولين بمنطقة العين ونعيمة الشامسي مديرة المدرسة.
وقد اشتمل المعرض على العديد من المجسمات والمشاريع الزراعية الحديثة، كما ضم المعرض لوحات ورسومات ابداعية للطالبات تبرز النهضة الزراعية في الامارات.
وقد اشاد سعادة احمد سلطان الحلامي بالمستوى المتميز للاعمال المعروضة والتي اكدت الاحساس الواعي بالنهضة الزراعية لدى الطالبات، كما اثنى سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية على جهود ادارة المدرسة للخروج بالمعرض بهذا المستوى الجيد.

تشكيل لجان تقويم كتب العلوم الموحدة للثالث الثانوي

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا تضمن اعضاء لجان تقويم كتب العلوم للصف الثالث الثانوي القسم العلمي وفق منطلقات التربية واهدافها الموحدة بين دول الخليج العربي.
ومن المقرر ان تعرض التقارير اللازمة متضمنة نتائج التقويم خلال شهرين على ادارة المناهج والكتب تمهيدا لرفعها الى المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. وحدد القرار اسماء اعضاء لجان التقويم من:
● لجنة الكيمياء، وتضم كلا من الدكتور احمد محمد عكيلة من جامعة الامارات والدكتور محمد عبدالمنعم ابراهيم والاستاذ ماهر عبداللطيف الخولي والاستاذ ابراهيم معايطة من وزارة التربية والتعليم.
● لجنة الاحياء، وتضم كلا من الدكتور سهيل سامي سليمان من جامعة الامارات وعفراء راشد البسطي وعيسى محمد ابو يوسف وسليم محمد العرافين من وزارة التربية والتعليم.
● لجنة الفيزياء، وتضم كلا من الدكتور رياض البيطار من جامعة الامارات والدكتور خليل علي السعدي ومحمد فايز الفيومي وجويد سعيد من وزارة التربية والتعليم.

مدير بلدية دبي يستقبل المستشار التجاري الامريكي

■ بحث سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمكتبه صباح امس مع سعادة جان كالسكي المستشار التجاري لوزارة التجارة الامريكية العلاقات التجارية المتبادلة بين دولة الامارات وامريكا.
ورحب سعادته بمشروع التوأمة بين مدينتي دبي ومدينة ديترويت الامريكية والتعاون المشترك في كافة المجالات البلدية.
وحضر اللقاء عدد من مسؤولي السفارة الامريكية بدبي وعدد من المسؤولين ببلدية دبي. (وام)

بلدية دبي تحتفل غدا باسبوع البيئة

■ أكدت بلدية دبي انها قد اخذت على عاتقها مسؤولية حماية البيئة وصحة المجتمع وانها في ظل التوجيهات السامية لحكومة دبي لا تدخر جهدا في توفير كافة الخدمات اللازمة لتحقيق الصحة والرفاهية للمواطنين والمقيمين في الامارة.
وقال المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة في البلدية ان بلدية دبي حرصت في كل عام ان تحتفل بهذا الاسبوع في اطار اهتمامها بالمشاركة الإيجابية في المناسبات المحلية العامة وضمن حرص المسؤولين فيها على توفير مقومات البيئة الصحية المثالية ونشر الوعي في المجتمع وذلك من خلال قوانين ونظم وخدمات متنوعة للحفاظ على البيئة وجعلها صالحة للاجيال المستقبلية حيث ان البلدية وضعت برنامجا متكاملا للاحتفال بهذه المناسبة. واضاف في كلمة بمناسبة اسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر الذي يبدأ غدا السبت: ان التخلص من النفايات بطريقة غير سليمة يشكل عبئا بيئيا واقتصاديا في آن واحد كما تشكل الاكياس البلاستيكية جزءا كبيرا من معدل الناتج الفردي وبالرغم من انه يتم طمرها في مواقع البلدية إلا انها بسبب طبيعتها غير القابلة للتحلل الحيوي فانها تساهم في التلوث البيئي، وقال، ان القاء المخلفات في الاماكن غير المخصصة لها يعتبر من المشاكل المتكررة التي تواجهها البلدية نظرا لنقص الوعي البيئي بالرغم من وجود الأوامر المحلية التي تمنع إلقاء المخلفات في الشوارع والطرقات وقد قامت البلدية باتخاذ برنامج تبنته اطلق عليه حملة الهدف ٥٥٥ وهي حملة تهدف الى تقليل معدل ناتج الرفد للنفايات من ٧٢٥ الى ٥٥٥ كيلوجراما سنويا خلال الخمسة أعوام القادمة الى علم ٢٠٠٠.
وستقوم البلدية خلال الاحتفال بهذه المناسبة بتكريم العاملين الذين أمضوا في خدمة البلدية عشر سنوات وذلك يوم السبت في صالة الألعاب المغلقة بنادي الشباب وستنظم محاضرات لطلبة المدارس والأمهات عن أضرار الأكياس البلاستيكية وبدائلها كما اصدرت ملصقات ونشرات عن أضرار الأكياس البلاستيكية ستقدم اذاعة دبي مسابقة يومية من خلال برنامج البث المباشر.

تكريم المتفوقين بثانوية دبي

■ دبي ـ ايهاب الخضرجي

■ بعد تكريم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للطلاب المتفوقين بمدرسة ثانوية دبي وذلك بارسالهم في رحلة الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة، نظمت ادارة المدرسة ومجلس الآباء بها حفلا لتكريم المتفوقين وتوزيع الجوائز الرمزية عليهم.
بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم، ثم القى سعادة صقر المري رئيس مجلس الاباء كلمة اكد فيها على ضرورة الاهتمام بالعلم.
والقى الدكتور رضوان الدبس كلمة اباء الطلاب المتفوقين فشكر الهيئة التدريسية والادارية بالمدرسة لجهودها الكبيرة لرعاية الشباب ورجال المستقبل وامل البلاد فقدم شرحا عمليا حول اهمية تكريم المتفوقين والموهوبين. واكد في ختام كلمته انه بالرعاية البسيطة وبالتشجيع الطيب. تنمي في طلابنا روح الموهبة والابداع والتفوق.
ثم قام السيدان صقر المري وعبدالله الحلو مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين في الصفوف الثلاثة بالمدرسة.

اخبار قصيرة

■ يفتتح السيد عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية معرض الكتاب المقام في مدرسة الوحدة الاعدادية للبنات ومدرسة خليفة بن زايد الثانوية للبنين وذلك غدا السبت تحت شعار «اريد ان اقرأ» يشتمل المعرض على كتب وقرطاسية ووسائل تعليمية واجهزة كمبيوتر وبرامج تعليمية ومعروضات تراثية.

■ يقيم مكتب عجمان التعليمي ضمن نشاطه الثقافي لهذا الموسم اسبوعه الثقافي للمكتبات اعتبارا من يوم غد السبت تحت شعار «نقرأ لنتعلم ونتعلم لنكون» يتخلله فقرات ثقافية وتكريم للطلبة واعضاء وعضوات هيئة التدريس المتميزين واقامة معرض للكتب ومحاضرات حول المكتبات الاسلامية نشأتها وتطورها ومصادرها.

■ قام الاستاذ احمد سالم مبارك المنصوري نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بخورفكان بزيارة تفقدية لمدرسة الزبارة المشتركة للبنين اطلع خلالها على كافة النواحي التربوية والادارية بالمدرسة وزار بعض الفصول للتعرف على المستويات التحصيلية للطلاب.
كما اطلع المنصوري على السجلات التراكمية لبعض المعلمين وعقد اجتماعا مع الهيئة الادارية لتدارس قضايا الميدان التربوي.

■ ستقوم ادارة الدفاع المدني بدبي اعتبارا من يوم غد السبت بتنفيذ الحملة الثانية لتنظيف البيئة من كافة ملوثات البيئة على طريق دبي العين بدءا من دوار ند الشبا حتى منطقة الفقع بمسافة ٦٠ كيلومترا، وسيشارك في الحملة ١٥٠ فردا. وتم التنسيق مع بلدية دبي في كيفية تنفيذ المشروع.

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
3

اختتام فعاليات اسبوع المرور

طالب بن صقر يشيد بدور الداخلية في نشر الوعي المروري

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ اختتمت امس فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي الذي اقيم هذا العام تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة.

قام امس سعادة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا المنظمة لاسبوع المرور يرافقه سعادة العقيد محمد محمد سميع مدير عام ادارة المرور بوزارة الداخلية وسعادة العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور برأس الخيمة وسعادة المقدم سلطان آل رحمة مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة بأبوظبي بزيارة الادارة العامة لشرطة الفجيرة حيث كان في استقبالهم سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة وعدد من قيادات ورجال الشرطة والمرور بالفجيرة.

وقد جاءت الزيارة في اطار الاحتفال باسبوع المرور واعلن سعادة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي ان التوعية المرورية مستمرة طوال العام وهي لا تستهدف تحفيز الاستجابة للارشادات المرورية خلال الاحتفال بأسبوع المرور بل ضرورة الالتزام بالقواعد المرورية طوال العام من جانب قائدي السيارات والجمهور واضاف ان شعار هذا العام عن خطر تجاوز الاشارة الحمراء يعبر بصدق عن الخسائر الفادحة التي تنتج مع كل عملية تجاوز لهذه الاشارة والتي نعتبرها كالطلقة الطائشة التي ينتج عنها سقوط ضحايا ولذلك نناشد مستخدمي الطرق باليقظة والانتباه وتنفيذ القواعد المرورية حرصا على حياتهم ومرافقيهم وحياة الآخرين مع مطالبة اولياء الامور مراعاة الله في ابنائهم حتى لا يتسببوا في فقدانهم بالسماح لهم وهم صغار بقيادة سياراتهم.

واضاف انه سيتم في القريب العاجل اصدار اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور الاتحادي رقم ٢١ لعام ٩٦ الذي يسمح باصدار رخصة قيادة مؤقتة لمدة عام لمن يبلغ ١٨ سنة وهي تستهدف مراقبة سلوكيات الشباب الحاصلين على هذه الفئة من الرخص بعد اجتيازهم الاختبارات المرورية المعروفة بحيث تكون هذه الرخصة المؤقتة تحت الاختبار وتعمل اللائحة التنفيذية المتممة لهذا القانون على تنفيذ الاجراءات المتعلقة باصدارها حتى تكون لادارات المرور والترخيص بالدولة الصلاحية التامة في سحب الرخصة المؤقتة واعادة تأهيل السائق الذي يتسبب في وقوع حوادث مرورية أو في حالة ارتكابه لمخالفات مرورية خطرة، باعتبار ذلك نوعا من الردع لهذه الشريحة التي اثبتت الارقام الاحصائية لحوادث الطرق بأنهم اكثر الفئات ارتكابا للحوادث المرورية والمخالفات وهذا في حد ذاته يعد كنوع من الحرص على حياتهم والمحافظة عليهم كثروة بشرية للبلاد فمعظم القوانين في شتى المجالات وحدت من اجل تنظيم العلاقة وخدمة كافة افراد المجتمع.

واضاف الشيخ طالب القاسمي انه يوجد تقصير واضح من شركات التأمين بالدولة والشركات الاخرى المتنوعة والتي تقصر في دعم حملات التوعية المرورية مع ان شركات التأمين تدفع مبالغ باهظة في حالة وقوع ضحايا نتيجة الحوادث المرورية في حين انها لو ساهمت في دعم الحملات ستقل الحوادث بمشيئة الله وبالتالي سينخفض عدد الضحايا مما يعود بالفائدة على هذه الشركات.

واشاد رئيس اللجنة المنظمة العليا لاسبوع المرور بدور اجهزة الاعلام في حملات التوعية المرورية وحثها على المزيد من الجهد في هذا المجال لما فيه مصلحة للبلاد.

عقب ذلك قام الوفد بتفقد مبنى المديرية العامة لشرطة الفجيرة ثم اهدى المقدم سعيد عباد درع شرطة الفجيرة لسعادة الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي.

وكان العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي قد تفقد امس فعاليات اسبوع المرور برأس الخيمة حيث قام بجولة في المعرض المروري واشاد بحسن تنظيمه واثنى على جهود القائمين عليه.

كما قام بتفقد ادارة المرور واستمع من العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة عن دور الادارة في معالجة مشاكل المرور وطالب رجال المرور بالاستمرار في هذه الجهود لما لذلك من صيانة للارواح والممتلكات العامة.

وقال المقدم سلطان ارحمه مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور في ابوظبي ان الاسبوع حقق اهدافه في توعية السائقين والافراد بخطورة تجاوز الاشارة الحمراء وما يسببه ذلك من حوادث مرورية.

واضاف ان الجمهور والسائقين اظهروا تجاوبا مع حملات التوعية المرورية التي اكدت فعاليات الاسبوع والتي اشتملت كذلك على اقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات للجمهور وتوزيع الكتيبات والملصقات بهذه المناسبة واشاد بنجاح الاسبوع مشيرا الى عدم وقوع حوادث مرورية بسبب تجاوز الاشارة الحمراء.

وقال المقدم سلطان ارحمه ان الاحتفال هذا العام باسبوع المرور تميز بالتركيز على اهمية دور الوزارات والدوائر الحكومية والشركات الخاصة وما يمكن ان تقدمه من خدمات طوعية خلال هذا الاسبوع.

واعرب عن امله بان تظل هذه التوعية لدى السائقين طوال العام من اجل التقليل من حوادث السيارات وحوادث المرور وما تشكله من خطورة على المجتمع مشيرا الى ان الندوات التي اقيمت في المجمع الثقافي حققت الاهداف المرجوة منها في توعية الجمهور وطلبة المدارس.

كما قامت اللجان العليا لاسبوع المرور بجولات ميدانية في الامارات اطلعت خلالها على الترتيبات الخاصة في كل امارة حول توعية الجمهور بعدم تجاوز الاشارة الحمراء.

كما قام طلبة المدارس بزيارات ميدانية للمعارض ومشاركتهم في المسابقات التي اقيمت بهذه المناسبة.



العقيد الشيخ طالب بن صقر خلال زيارته لشرطة الفجيرة «تصوير: محمد صلاح»

وخلال زيارته لشرطة رأس الخيمة

فوز هندي بحاسوب في ختام اسبوع المرور





■ ضمن فعاليات اسبوع المرور بابوظبي فاز فليكان كارايل عبد السلام بحاسوب في المسابقة المرورية بالمجمع الثقافي حيث كانت آخر تذكرة حصل عليها فليكان هي التي فازت خلال السحب على تذاكر المشاركين في المسابقات.

قام الرائد عمر عبد الجليل من مرور ابوظبي والنقيب سيف الشامسي من نادي ضباط الشرطة بتسليم جهاز الحاسوب للفائز الهندي الجنسية.

اشاد بتوجيهات محمد بن راشد

ضاحي خلفان يتفقد كلية شرطة دبي ويطلع على خطوات انشاء ٣ معاهد جديدة بها

■ اشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم - القائد العام لشرطة دبي بالتوجيهات السديدة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام وبالنقلة النوعية التي شهدتها القيادة العامة لشرطة دبي في مختلف الادارات والمراكز ليس على المستوى المحلي فقط، بل على مستوى الدولة بشكل عام وبصفة خاصة كلية شرطة دبي.. هذا الصرح العلمي العملاق الذي لعب دورا رئيسيا وهاما في الاعداد العلمي والتكوين المهني لخريجي الكلية من ضباط الشرطة المواطنين تمشيا مع متطلبات العمل التي تتسم بالسرعة والتطوير، وبفضل العمل الجاد والفكر المستنير من قبل المسؤولين

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها امس لمرافق كلية شرطة دبي والتي رافقه فيها المقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب والرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التفتيش والرقابة وعدد من الضباط المختصين في مجالات التعليم.

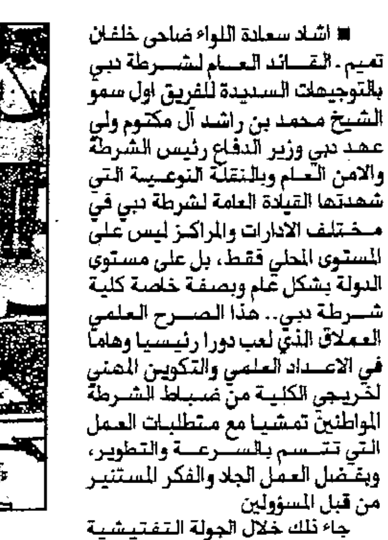
بدأت الجولة التفتيشية بتفقد العرض العسكري للمرشحين والمستجدين حيث قدم الطابور عرضا استعراضيا ظهرت فيه كفاءة المرشحين والمستجدين، تلا ذلك اجتماع موسع مع المرشحين بحضور مدير الادارة وعميد الكلية والضباط العاملين في ادارة التدريب والتعليم.

وشملت الجولة زيارة الاعمال الابداعية للمرشحين، كما شاهد اللواء ضاحي خلفان تجربة عملية لاقتحام ناجحة لمنزل يقطنه عدد من المجرمين والمحتمين فيه من العدالة مزودين باسلحة، والتي امتازت بعنصر المفاجأة وعملية تطهير المبنى من اعلى الى اسفل حيث استخدم المرشحون الذخيرة الحية والقنابل المسيلة للدموع والكلاب البوليسية في اقتحام المبنى والقبض على الجناة.

واشاد القائد العام بنجاح التجربة العملية ومستوى التدريب العالي الذي يتمتع به المرشحون.

من جهة اخرى اعلن اللواء ضاحي خلفان تميم عن العمل بخطوات تنفيذية لانشاء المعاهد الثلاثة بمباني كلية الشرطة من خلال الزيارة الميدانية للموقع الذي سيشتمل على معهد البحث الجنائي والمعهد المروري ومعهد التنمية الادارية. كما ابدى اعجابه بالتصميم الهندسي للمعاهد، واطلع على الرسومات البيانية التي توضح الزيارات الخارجية للطلبة المرشحين والدورات المحلية والتأسيسية.

وقد اكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بان القيادة سترفع الى معالي وزير الداخلية خلال اسبوعين اقتراحات وتوصيات بشأن الدراسات العليا بالكلية للموافقة عليها.



طابور العرض العسكري للادارة

اختتام ورشة عمل فحص البصمات بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اختتمت بالقيادة العامة لشرطة دبي صباح امس ورشة العمل في التقنيات الحديثة في فحص البصمات.

حضر حفل الافتتاح العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعقيد خلفان عبدالله نائب مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية.

والقى النقيب جاسم ربيع المنسق العلمي لورشة العمل كلمة ذكر فيها ان الدورة قد حوت الكثير من المعلومات النظرية والتطبيق لادق فروع الادلة الجنائية واحدثها، وانه ليشرفنا ان يشارك في هذه الدورة ضباط من الامارات الشمالية حتى تتواصل المعلومات في دولتنا الحبيبة، كما تمنى للمشاركين التوفيق لما فيه الصالح العام.

كما القى نيابة عن المشاركين النقيب حسن احمد الخيال كلمة شكر فيها القيادة العامة لشرطة دبي على ما اتيح لهم من متسع الوقت والجهد اخذين بسواعد ابناء هذا الوطن للتقدم والتفوق في الحياة الشرطية ايمانا بحق الوطن عليهم اصرارا على القيام بدورهم على اكمل وجه والشكر موصول لادارة الادلة الجنائية التي سعت جاهدة على انجاح هذه الدورة وما قدمته من علم ومعرفة واهتمام.

وفي ختام الحفل قام مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بتوزيع الشهادات على المشاركين متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح.

والجدير بالذكر ان ورشة العمل هذه تتكون من شقين يتناول احدهما الجانب النظري من موضوع البصمات حيث يتناول الشق الآخر الجانب العملي لها.

ويبلغ عدد الدارسين بها ١٦ ضابطا من ادارات الشرطة بالدولة، كما تعد هذه الورشة من الورش التخصصية في مجال البصمات، حيث يشرف عليها نخبة من خبراء البصمات بشرطة دبي.

لجنة من مجلس اباء ثانوية دبي لتنظيم الزيارات الميدانية للطلاب

■ دبي - الاتحاد: قرر مجلس آباء مدرسة ثانوية دبي في اجتماعه الذي عقده مساء امس وحضره السيد عبدالله الحلو مدير المدرسة وسعادة صقر المري رئيس المجلس تشكيل لجنة من اعضاء مجلس الآباء للقيام بزيارات ميدانية لطلاب المدرسة وذلك للاطلاع على واقع العملية التعليمية التربوية على الطبيعة، وفي الوقت نفسه حث الطلاب على التحصيل الدراسي ودفع العملية التربوية التعليمية نحو مستويات ارقى واكثر نموا وذلك لصالح الطلاب وانطلاقا من المسؤولية المشتركة بين المدرسة والاسرة عن الابناء.

وتقرر تكوين اللجنة من سعادة صقر المري، وسعادة احمد سنان، والرائد عباس بن هندي، والسادة جمال الشريف وعارف الشيخ.

وكان مجلس الآباء قد بدأ اجتماعه بالاطلاع على نتائج الفصل الدراسي الاول، واطلع على حالات الضعف الدراسي والتحصيلي.

وقد اتخذ المجلس ايضا قرارا بضرورة مشاركة مجلس الآباء والمعلمين في علاج بعض الحالات السلوكية غير المرضية.

الزراعة تشارك في مؤتمر تعقيم التربة بسوريا

■ دبي: تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في المؤتمر الدولي الثاني حول تعقيم التربة والادارة المتكاملة لآفات التربة والذي ينظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي في مدينة حلب بسوريا خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ مارس الحالي. ويمثل الوزارة في المؤتمر المهندس سعيد حسن البغام من محطة ابحاث الحمرانية. كما تشارك الوزارة في الدورة التدريبية حول اساليب جمع وتحليل البيانات الاحصائية الزراعية باستخدام التقنيات الحديثة التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ مارس الحالي. ويمثل الوزارة في الدورة السيد سعيد جعفر كاظم رئيس وحدة الاحصاء.

جمعية هواة الطوابع تجتمع الخميس القادم

■ دبي - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة جمعية هواة الطوابع بالدولة اجتماعه السنوي العادي في الساعة الخامسة من يوم الخميس الموافق ٢٧ مارس الحالي وذلك في مقر الجمعية المؤقت بدبي.

واوضح عيسى الدبوس امين سر الجمعية ان المقر المؤقت للجمعية قد تم افتتاحه مؤخرا لاستقبال الاعضاء وهواة جمع الطوابع في مركز التدريب البريدي بمكاتب بريد الرقة من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء ايام السبت والاثنين والاربعاء. وكان مجلس ادارة الجمعية قد وافق في اجتماعه مؤخرا على ترشيح مدقق حسابات قانوني وتقرير مكافآته وتحديد موعد للاستماع الى تقرير الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

كما ناقش مجلس الادارة في اجتماعه تاريخ البدء في توزيع نسخ من النظام الاساسي للجمعية على الاعضاء بالاضافة الى تحديد اي اطراف اخرى ترسل لهم نسخ من النظام المطبوع باللغة العربية. ووافق المجلس ايضا على طلبات العضوية من بعض هواة جمع الطوابع الذين بلغ عددهم حتى الآن ١١١ عضوا علما ان باب الانضمام لعضوية الجمعية مفتوح للجميع.

اتلاف عطور واقلام مقلدة

■ الشارقة - الاتحاد: قامت شعبة مكافحة الغش التجاري والتدليس التابعة لقسم الشؤون القانونية لبلدية الشارقة صباح امس باعدام مجموعة من العطور والاقلام والمفاتيح الكهربائية والمواد المطهرة المقلدة التي تمت مصادرتها من الاسواق بالامارة. صرح بذلك المهندس/ احمد محمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة والذي اكد بأن اجهزة البلدية المختلفة تقوم بمراقبة دائمة للاسواق العامة للتأكد من سلامة البضائع والمواد المعروضة للبيع حفاظا على حقوق المستهلك والتاجر على السواء. واهاب سيادته بالتجار والمستهلكين التعاون مع البلدية في كشف حالات الغش والابلاغ عن البضائع المقلدة لما فيه المصلحة العامة.

حوادث وقضايا.. حوادث وقضايا.. حوادث وقضايا..

الحبس والابعاد للتزوير

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة جنايات دبي حكما بمعاقبة جعفر.م بالحبس ٦ شهور والابعاد بتهمة تزوير ختم دائرة محلية بالدولة على جواز سفر ودخول البلاد دون تأشيرة أو اذن دخول ساري المفعول.

.. والحبس للتعدي بالضرب

■ ومعاقبة عبدالعزيز. أ بالحبس مدة ثلاثة اشهر وتغريمه الف درهم وبراءة كل من مدوفان. أ وعلى. ك ومحمود. ن ومحمود. ك وذلك عن تهمة ضرب أحد العاملين بمحل تجاري بدبي حيث قام المتهم الاول بعد اختلافه مع العامل على ثمن هوائي تلفزيون بضربه بعصا من الخيزران في انحاء متفرقة من جسمه احدثت به عدة اصابات افضت الى عجزه عن اعماله الشخصية مدة لا تزيد من ٢٠ يوما.

.. وللبقاء بصورة غير قانونية

■ كما عاقبت محكمة الجنايات بدبي في قضية ثالثة نادر.ع بالحبس مدة اربعة اشهر وابعاده عن البلاد ومصادرة الورقة النقدية المزورة وذلك عن تهم تعاطي المشروبات الكحولية، والدخول للبلاد بدون اذن دخول وبقائه بالبلاد بصورة غير مشروعة، واثناء التفتيش لغرفته عثر معه على ورقة نقدية مزورة وتم تبرئته من تهمتها لثبوت عدم معرفته بتزويرها وتمت مصادرتها مع المشروبات الكحولية المضبوطة.

بدء أعمال مؤتمر جراحة العظام والكسور

■ الشارقة - وام: افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح امس بمستشفى القاسمي مؤتمر جراحة العظام والكسور في الدولة.

وقد تم تقديم عدة بحوث ودراسات في المؤتمر عن الامراض التي لها علاقة بالجهاز الحركي والعظام والمفاصل وكيفية التغلب عليها.

كما بحث الاطباء المشاركون الحالات المزمنة للغضروف الهلالي في الركبة وناقشوا عددا من الحالات النادرة والمستعصية وافضل الطرق لعلاجها.

ومن الابحاث التي قدمت في المؤتمر بحث عن نخر وهشاشة العظم واثرها في كسور مفصل الفخذ والحوض قدمه الدكتور رعد القيسي رئيس قسم الكسور والعظام في المستشفى القاسمي وبحث الدكتور احمد زكي رئيس قسم الكسور في مستشفى الكويت حول سل العظام والمفاصل.

كما عرض الدكتور حسام الشافعي رئيس قسم الكسور في مستشفى رأس الخيمة بحثا حول تثبيت الرباط الصليبي في مفصل الركبة وخلع مفصل الحوض.

وتناول الدكتور ليث باقر استشاري جراحة الكسور في مستشفى المفرق بأبوظبي في بحث كسور الحوض، كما استعرض الدكتور موسى كاظم استشاري جراحة الكسور والعظام في مستشفى دبي بحثا حول الجديد في تنظير مفصل الكتف والدكتور نجم خان استشاري الجراحة التجميلية بحثا عن تغطية الكسور المفتوحة.

برنامج لتوعية الحجاج في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: أعدت منطقة عجمان الطبية خطة التوعية الصحية عن الحج لسلامة وصحة الحجاج وللتقليل من نسبة المخاطر الممكن حدوثها او الوقاية منها من جراء السلوك غير الصحي ومنع انتشار الاوبئة والامراض المعدية المختلفة نتيجة الزحام الشديد.

وصرحت الآنسة آمنة الماجدي مسؤولة التثقيف الصحي بعجمان بأن الخطة اشتملت على الكثير من الفعاليات المختلفة لأجل التوعية الصحية بستخدام وسائل الاعلام المختلفة وتوزيع النشرات وعمل الندوات والمحاضرات الى جانب اعداد دورتين في الإسعافات الأولية احداهما للسيدات والأخرى للرجال الى جانب خطبة الجمعة.

كما سيبث يوميا من خلال تلفزيون عجمان رسالة التوعية الصحية للحجاج خلال ساعات بث البرامج كما يتم تقديم الارشادات الصحية من اذاعة ام القيوين.

كما أعدت لجنة التثقيف الصحي نشرة صغيرة تتناول ارشادات صحية مختلفة توزع على حملات الحجاج والمقاولين الى جانب توزيع بطاقات التحصين الوزارية. ويقوم خطباء المساجد بذكر ارشادات صحية أثناء خطبة الجمعة للمصلين بضرورة التقيد بالسلوك الصحي السليم اثناء اداء المناسك في الحج لمنع انتشار الأوبئة والأمراض المختلفة والمحافظة على الصحة العامة لسلامتهم وسلامة المجتمع وسيكون برنامج المحاضرات كالتالي:

للسيدات ثلاث محاضرات الاولى يوم ٢٤ مارس الحالي الساعة الخامسة مساء بجمعية الارشاد الاجتماعي ويوم ١٧ مارس الساعة التاسعة صباحا بمركز التنمية الاجتماعي ويوم ٢٣ مارس الساعة الخامسة مساء بمجلس امهات مكتب عجمان التعليمي.

كما نظمت لجنة التثقيف الصحي دورتين تدريبيتين احداهما للسيدات والاخرى للرجال، حيث تقرر ان تكون للرجال من ١٥ الى ١٧ مارس في الفترة من الساعة السادسة والنصف ولمدة ساعة.

وللسيدات بجمعية ام المؤمنين النسائية في الفترة من ١٨ الى ٢٠ مارس وذلك في الفترة من الساعة التاسعة ولمدة ساعة ونصف الساعة.

كما تم تخصيص خط ساخن من ادارة الطب الوقائي لزوار بيت الله الحرام للرد على استفسارات الجمهور الصحية ويبدأ استقبال المكالمات في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ مارس لمدة اسبوع يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة العاشرة والنصف صباحا على هاتف: ٠٦/٤٤١٩٠٤ وللنساء ٠٦/٤٢٩٧٣٢.

دورة للمرشحين للتوجيه

■ دبي - الاتحاد: ينظم قطاع الانشطة التربوية والمركزية دورة تدريبية لتأهيل المرشحين لوظيفة موجه تربوي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ من قطاعي الشؤون التعليمية والانشطة التربوية وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٧ مارس الحالي وحتى يوم الاربعاء الموافق ٢٦ مارس.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة بان هذه الدورة تهدف الى تأهيل المرشحين للترقية للقيام بمهام وظيفة الموجه التربوي من خلال الاهتمام بطبيعة الوظيفة ومجالات عملها، واساليب التوجيه التربوي وممارساته، الى جانب الوقوف على ابعاد الادوار الاساسية في عمل الموجه التربوي واكتساب مهارة القيام بها وخاصة في مجالات التخطيط وممارسة اعداد الخطط، والتعامل مع التقنيات التربوية، والتقويم وممارساته واستخدام النماذج والسجلات الميدانية، واساسيات البحث التربوي الاجرائي، وتحليل المناهج الدراسية بما يمكن من التعامل معه برؤية متعمقة.

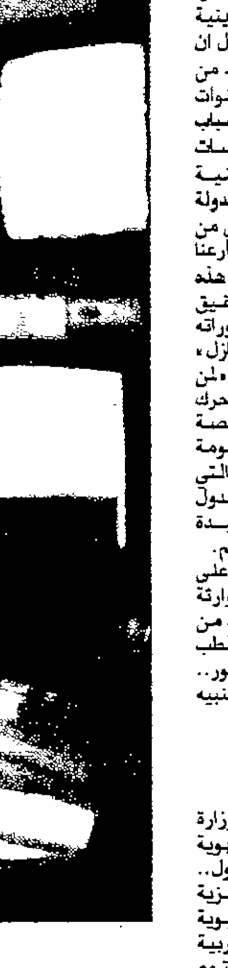
وسيتم تنفيذ الدورة في مركز التدريب بالشارقة وذلك للمرشحين من دبي والامارات الشمالية، وفي مركز ابوظبي بمدرسة الفاروق للمرشحين من مناطق ابوظبي والعين.

كيف نحصن شبابنا من الظواهر السلبية الوافدة ؟

مطلوب يقظة المجتمع وتضافر جهوده لمنع تسرب الصرعات الغريبة!

كيف نحمي شبابنا من الظواهر السلبية الوافدة على المجتمع والتي تحمل سهامها المسمومة في طياتها اخطارا بالغة تهدف الى تدمير الهوية الدينية والثقافية والاجتماعية والتي تحاول ان تنفذ الى مجتمعاتنا خلال العديد من الوسائل من بينها بعض القنوات التلفزيونية الفضائية واغراءات الشباب للسفر الى الخارج او حتى الممارسات و«العروض الموسيقية والفنية الصاخبة» لبعض الفنادق داخل الدولة او مظاهر عدم الانضباط الاخلاقي من قبل بعض الاجانب الزوار في شوارعنا العامة. وعلى الرغم من اننا تناولنا هذه القضية الحيوية في اكثر من تحقيق بمختلف جوانبها الا ان الامر بتطوراته المخيفة لم يعد يحتمل مجرد «التنازل» او مجرد الاكتفاء بالقراءة او الاطلاع «لمن يهمه الامر».. وانه لابد من ان تتحرك مختلف المؤسسات المعنية والمختصة لصد هجمات هذه السهام المسمومة خاصة بعد الصرعات الغريبة التي اكتشفت اخيرا في عدد من الدول العربية مثل جماعات «عبدة الشيطان».. وقد يكون ما خفي اعظم.

وحول هذه الظواهر الغريبة على مجتمعاتنا وعاداتنا وتقاليدنا المتوارثة استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من المسؤولين التربويين والاعلاميين والطب النفسي وعلماء الدين واولياء الامور.. لعل فتح المزيد من ابواب الحوار والتنبيه لاخطار هذه القضية يفتح العيون.

مطلوب استراتيجية شاملة للرقابة التلفزيونية

د. عائشة السيار : نرصد كافة الظواهر الخطيرة التي قد تغزو المجتمع

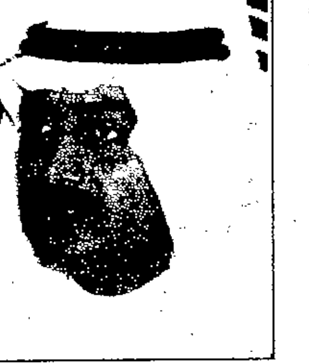
عيسى السويدي: لابد من تكثيف الأنشطة اللاصفية بعد الدوام المدرسي لشغل أوقات الفراغ

أحمد سالم : لم يعد «حارس البوابة» يفيد مع الفضاء المفتوح .. والمطلوب استراتيجية علمية شاملة للرقابة



د. عائشة السيار

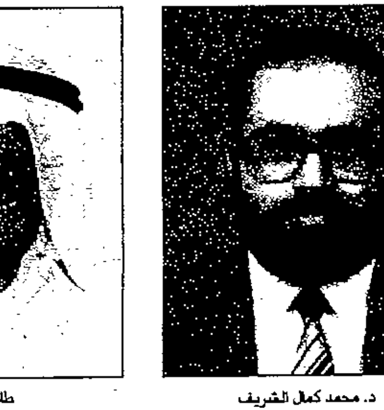
عيسى السويدي



احمد سالم



الشيخ احمد موسى



د. محمد كمال الشريف

طارق سليمان

جهود تربوية

■ د. عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم تقول.. ان قطاع الانشطة التربوية والمركزية يعتبر من القطاعات الهامة والحيوية ليس فقط على مستوى وزارة التربية والتعليم.. وانما على مستوى المجتمع بشكل عام.. وتتجه خطة قطاع الانشطة التربوية والمركزية في كل عام نحو تمكين وزارة التربية والتعليم من تحقيق هدفها التربوي العام بالنسبة لابنائنا وهو:

« اعداد المواطن الصالح عقليا ونفسيا واجتماعيا وجسمانيا.. بما يتوافق مع ايديولوجية هذا المجتمع وفلسفته وعاداته وتقاليده.. والمنطلق الاساسي الذي تنطلق منه كافة الانشطة التربوية من قطاع الانشطة هو.. اولا: فلسفة المجتمع وايديولوجيته وعاداته وتقاليده كمجتمع عربي مسلم له تاريخ عريق.. ثانيا: سيكولوجية الطلبة والطالبات في كافة المراحل التعليمية المختلفة. كما يهدف قطاع الانشطة التربوية والمركزية ايضا الى تهيئة الظروف الاجتماعية الايجابية التي تساعد على تنشئة الاجيال والاجيال القادمة.. تنشئة اجتماعية سليمة.. كما تحقق للفرد اعلى درجات التكيف الاجتماعي في المجتمع.. وازاء تحقيق تنشئة اجتماعية سليمة فان قطاع الانشطة التربوية والمركزية لايقوم بمعالجة الحالات السلبية بمختلف انواعها للابناء فقط.. وانما يعمل على رصد كافة الظواهر السلبية التي قد تظهر داخل المجتمع في فترة من الفترات.. ومن هذه الظواهر على سبيل المثال.. التسرب.. السرقة.. جنوح الاحداث.. المخدرات.. وازاء هذه الظواهر يقوم قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالتعاون مع قطاعات المجتمع الاخرى ومؤسساته وهيئاته التي يعنيها الامر.. بوضع الحلول المناسبة لها من دراسات وابحاث وندوات ومحاضرات تهدف الى توعية الطلبة والطالبات والاسرة وكافة افراد المجتمع.

ويعي القائمون على العمل في قطاع الانشطة التربوية والمركزية خطورة الظواهر السلبية الاخرى التي قد تظهر في بلاد اخرى.. نتيجة التقدم المذهل الذي يشهده العالم اليوم في مجال الاتصالات والقنوات الفضائية.. ويقومون برصد مثل هذه الظواهر ووضع البرامج المختلفة لوقاية ابنائنا منها.. ومن هذه البرامج الندوات والمعسكرات والمحاضرات.. وشغل الابناء فيما يفيد مثل المسابقات المتنوعة التي وصل عددها الى ستين مسابقة دينية وثقافية وعلمية واجتماعية انطلاقا من مبدأ الوقاية خير من العلاج.. كما يسعى القطاع دائما نحو اشباع رغبات الطلاب وميولهم في كافة المراحل التعليمية المختلفة.. ويعمل على حماية الابناء دائما من اجل تنشئة اجتماعية سليمة لهم.. كما ان الهيئات والمؤسسات الحكومية الاخرى لها دورها الهام مثل دور وزارة الاعلام والثقافة من خلال الاذاعة والتلفزيون والصحافة.. ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من خلال المساجد.

جسور الثقة

ويقول السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية: ان حماية الشباب من اية انحرافات سلوكية تعتمد على قاعدتين اساسيتين.. الاولى الوقاية خير من العلاج.. والثانية الرقابة الذاتية من الفرد نفسه.

اما بالنسبة للوقاية فتتمثل بعدم ترك جهاز التلفزيون في غرفة الطفل.. وضرورة تواجد الاسرة او احد الوالدين على الاقل مع الطفل عند مشاهدة التلفزيون.. بمعنى ضرورة وجود التلفزيون في مكان عام داخل المنزل.. اي في الصالة او في غرفة الصالون وهكذا.. مع ايجاد برامج بديلة للقنوات الفضائية واحضار افلام فيديو مفيدة تجذب الطفل بحيث تكون افلاما مسلية وهادفة في الوقت نفسه.. والمكتبات العامة مليئة بمثل هذه الافلام.. اضافة الى تشجيع الطفل على الرياضة وفنون الرسم وشغل اوقات فراغه باستمرار.. وتحويل طاقاته لما فيه مصلحة بناء شخصيته.. بجانب غرس روح الثقة والصراحة بين الاب والابن او بين المعلم والابن.. بحيث تكون هنالك جسور ثقة بين الاثنين في مكاشفة اية مشكلة قد يتعرض لها الطفل وتوجيهه التوجيه السليم سواء من الأب او المعلم.. وهكذا.

وقال انه يمكن للمدرسة ان تقدم الانشطة المناسبة للتلاميذ بعد الظهر بتعاون اولياء الامور.. والمساهمة في دفع رسوم رمزية لمكافآت المعلمين خلال الفترة المسائية حتى تكون هنالك برامج للانشطة المتعددة لشغل اوقات فراغ الطلاب.

وفي مجال الوقاية.. يقول الاستاذ عيسى السويدي: يمكن الاخذ بما حققته بعض الدول مثل سنغافورة على سبيل المثال التي منعت «الدش» الذي يستقبل القنوات الفضائية بدون رقابة.. مع عمل «كيبل» اي تكون القنوات الفضائية من خلال رقابة رسمية تحقق الاختيار الافضل من برامج القنوات الفضائية لما هو مناسب للشباب وبحيث لاتسبب هذه البرامج اي انحرافات في السلوكيات العامة.. اي انه تكون هناك محطات ارضية حكومية تختار ما تراه مناسبا لمجتمعها.. لحماية الشباب من اية اتجاهات لاتتناسب ومبادىء وتقاليد واخلاقيات المجتمع.

واختتم الاستاذ عيسى السويدي قوله بانه من خلال هذه الاسس للوقاية تتكون لدى الطفل منذ الصغر الرقابة الذاتية لاختيار الانسب في تعديل السلوك والحفاظ على القيم والاخلاقيات التي تحميهم في المستقبل من اية انحرافات سلوكية.. لان الشباب هم غد المستقبل وامل الدولة في تقدمها ورقيها.

من يحرس البوابة ؟!

* ويرى الاستاذ احمد سالم مدير عام تلفزيون ابوظبي.. انه في كل مجتمع من المجتمعات يوجد ما يعرف بحارس البوابة الذي تمر من خلاله الاخبار وتنساب بموافقته المعلومات.. وفي عهود الديكتاتورية ودول التسلط تتعدد اشكال وانماط ومراكز حارس البوابة ويصبح له شأن كبير.. لكن الانفتاح الذي نعيشه اليوم مع وجود وسائل الاتصال المتعددة والفضاء المفتوح وشبكات المعلومات كالانترنيت.. يقلل من شأن حارس البوابة المتسلط بل ويهمش دوره الى اقصى حد.. وهذا يدفع المجتمعات التي تسعى للمحافظة على قيد يسير يحافظ على هويتها ويدفعها الى تصنيع حارس جديد نسميه اذا صح التعبير الحارس الشخصي او حارس البوابة الذاتي وهو مزيج يتم غرسه في نفوس افراد المجتمع ليساعد القائمين على امر المجتمع في تحقيق الغايات.. مع الاخذ في الاعتبار ان التركيبة الخاصة لذلك الحارس يجب ان تعتمد على زرع الاحساس باننا نعيش في عالم حر.. وان ما نريد ان نصل اليه يمكن تحقيقه والتعرف عليه دون ضرورة الى سرقته.. الى جانب الحاجة الى زرع الثقة بالنفس والثقة بالهوية والنفس وايضا بان اخلاقياتنا قادرة على السير بنا وسط حقول الالغام التي تملأ وسائل الاتصال الجديدة.

وأود ان اشير هنا ايضا الى اهمية ترك مجال معقول من امكانية التنفس لان عدمه يعني الموت.. ان الشباب في حاجة الى كمية من الاوكسجين مهما صغر حجمها.. فلنوفر له الهواء المعقول حتى لايضطر الى استنشاق هواء سام.. وعلينا هنا ان نتوقف لتحية الجهود التي تبذل لحماية المجتمع والقائمين عليها والذين يسعون جاهدين لحماية بيوتنا..

لكننا في الوقت ذاته نتساءل دونما تشاؤم.. اذا تمكنا اليوم من وقف جريان المعلومات غير المرغوب فيها وهي اليوم مجرى ماء صغير.. فهل لديهم القدرة لوقف السيل الجارف مستقبلا.. ان العشوائية في الرقابة وممارسة سلطات حارس البوابة دونما تخطيط مسبق تؤدي ولاشك الى عكس الهدف المرجو.

ومثل ذلك تلك الرقابة غير المدروسة على شبكة الانترنيت والتي تحرم الباحثين عن العلم والمعرفة والخبر والمعلومة من الوصول الى غايتهم بحجة امكانية تسرب مادة مرفوضة.. الامر الذي جعل من نظام «البروكس» الجديد الذي نظمته اتصالات حارس بوابة ديكتاتوري لايفرق بين الغث والمفيد.

واذا ما وصلنا الى الرقابة في الاجهزة التلفزيونية.. فنحن وبكل صراحة امام معادلة (طلسم) ملخصها كيف نستطيع التوفيق بين شيئين متناقضين.. بين انفتاح هدام وانغلاق اكثر هدما.. واقولها بصراحة اكثر.. ان القائمين على اجهزة التلفزيون والعاملين في هذا المجال الاعلامي الهام لايستطيعون وحدهم ايجاد تلك المعادلة.. وهم الغارقون في كل لحظة بهموم المهنة.. المطحونون يوميا بمشاكلها.. يجب ان تتضافر جهود اكبر وطاقات اوسع معهم لايجاد المعادلة المطلوبة.. والقضية ليست سهلة والوصول اليها يجب ان يعتمد على العلم والدراسة والبحث.. تحتاج المعادلة الى جهات علمية ومؤسسات اكاديمية وبيوت خبرة وخلية منتقاة من المجتمع الى جانب اجهزة الاعلام لتحقيق استراتيجية تتلخص في ايجاد اجابة لسؤال هام هو: ماذا نريد لمجتمعنا؟ وكيف نريده ان يكون؟ ان ما يحدث حاليا في الرقابة التلفزيونية لايخرج عن كونه في كثير من الاحيان مجموعة من الاجتهادات الشخصية.. وبصراحة اكثر.. لايمكن ان نبني استراتيجية مجتمع على اجتهادات فردية.

الاعلام الاسلامي

وكان لنا لقاء مع الاستاذ احمد موسى.. الواعظ الاول بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والمسؤول عن القطاع الاعلامي للشؤون الاسلامية والاوقاف.. وسألناه عن دور الوزارة في رصد الظواهر الانحرافية والسلوكية في المجتمعات الاخرى.. وتوعية الشباب ضد هذه الظواهر.. فاجاب قائلا:

اولا: الوزارة على علاقة مباشرة بالجماهير من خلال وعاظها وخطبائها المنتشرين في كل مسجد وكل حي.. وهم يرصدون الاخطار ويعملون على تطويقها.

ثانيا: الاعلام الاسلامي والدوريات والمؤتمرات التي تسهم بها الوزارة.

ثالثا: المساهمة مع المؤتمرات الاسلامية ومراكز البحوث والنوادي التي تعمل على نشر الاسلام الصحيح وتقوية نوازع الايمان والخير والفضيلة.

وعن دور الوزارة في حماية شبابنا من هذه الظواهر اجاب فضيلته:

اولا: افتتاح الدورات التدريسية والتوجيهية من خلال مراكز زايد لتعليم القرآن الكريم.

ثانيا: المحاضرات والخطيب الموجه.. التي تساهم في توعية المسلمين وتبصيرهم بهذه الامور الوافدة.

ثالثا: التعاون المستمر مع اجهزة الدولة المتخصصة في معالجة ما يهم الوطن والمواطن والدين الاسلامي بشكل خاص.

عتيق الفلاسي

تكوين الهوية

* د. محمد كمال الشريف الطبيب النفسي بمستشفى ابوظبي للطب النفسي يؤكد على اهمية توعية الوالدين بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.. لان الواقية تبدأ من فهمنا للعوامل التي تؤدي الى ان يعتنق الشباب والفتيات افكارا غريبة وشاذة لاتمت الى ثقافتنا بأي صلة.. ويقول ان الامر يبدأ بالتأكيد على اهمية قيام الاسرة بتعليم ابنائها القيم تعليما واضحا بحيث يصبح لدى هؤلاء الابناء مقاييس تساعدهم على معرفة الصواب والخطأ في مرحلة المراهقة حيث يكون لدى المراهق ذكرا أم انثى مهمة كبيرة اساسية وهي تحديد هوية يتبناها ويتخذها لنفسه في باقي حياته.. والهوية مفهوم اتى من كلمة (هو) اي جواب والمراهق عليه ان يجد اجابة على سؤال (من أنا).. ليس بالمعنى البسيط وهو ما اسم والده مثلا وما شابه.. فهذه امور يتعلمها الانسان منذ الطفولة.. لكن هناك جواب على سؤال (من أنا).. والسؤال يكون هو: الى اين اتجه في هذه الحياة؟ وماذا أريد من حياتي؟.. وهناك اجابة يختارها الانسان لنفسه وبنفسه.. فهو الذي يختار في طور المراهقة القيم والمعتقدات والاتجاهات السياسية والمهنة وشريك الحياة والهواية والطموحات والاهداف الكبرى في الحياة.. وكل هذا مجتمعا يشكل ما يسمى «الهوية».. فهي ليست هوية جاهزة انما هي اختيار يقوم به الشاب والفتاة في طور المراهقة.. وعلماء النفس يرون ان العقيدة الدينية تساعد المراهق على تكوين الهوية.. لان الدين الذي يتلقاه المراهق عن والديه بشكل محورا ثابتا يكون بمثابة هيكل للهوية التي هو في صدد اختيارها وتحديدها.. فالمراهق الذي يكون في حيرة

تحقيق : هالة العدوي

شديدة فيما يخص مكونات هويته التي يسعى اليها يجد في الدين الذي نشأ عليه مرساة تؤمن له مرتكزا يبني عليه ويضيف اليه المكونات الاخرى لهويته.. تلك المكونات التي يجربها ويبدل منها ما شاء حتى يصل الى الاختيار الذي يتلاءم مع نفسه.. فالمراهق الذي ينشأ في اسرة لاتتحدث عن الدين ولاتلقنه الايمان.. ينشأ في حيرة وضياع وارتباك ويجد صعوبة بالغة في اختيار هويته.. لذا قد يجد في تبني افكار وسلوكيات غريبة وفي الانتماء الى الجماعة التي تؤمن بهذه الافكار.. قد يجد في ذلك هوية جاهزة تريحه من عناء البحث والاختيار فيتبناها ويؤمن بمعتقداتها ويلبس زيها ويعلق شعاراتها.. اما اذا كانت هذه الافكار الغريبة تلبي رغبات نفسية لديه.. فان ميله لاشباع رغباته سيجعله ينجذب بسرعة وبشدة الى هذه الافكار رغم غرابتها.. وهنا يأتي دور الترف وحصول الطفل على كل ما يريد من اشياء الا القيم والدين.. عندها الطفل الذي لم يجرب الحرمان من شيء والذي يصل الى المراهقة دون عقيدة يؤمن بها وقيم يحترمها ويحرص عليها.. فانه سيجد ان الحياة لامعنى لها الا في الاستمتاع الحسي.. حيث ان الانسان يشبع من الطعام والشراب والملبس الجديد والسيارة الفارهة ويعتاد على ذلك فيبحث عن متعة مركزة مكثفة ولا يكون امامه الا الخروج عن المألوف وتعاطي المخدرات واللهو الذي يصل الى حد الجنون.

ترف وضياع

ويؤكد الدكتور محمد كمال الشريف ان الشباب اذا نشأ في بيئة مترفة لاتنتمي ثقافيا لهذه الأمة ولاتؤمن بدينها وقيمها وتكون مبهورة ومعجبة بالمجتمع الغربي وقيمه ونمط حياته.. فان هؤلاء الشباب قد يكون لديهم قدر كبير من السخط والازدراء للمجتمع.. يعبرون عنه من خلال رفضهم لقيمه.. فهم يكرهون انتماءهم الى هذا المجتمع الذي تعلموا من والديهم الا يحترموه.. وقد يكون هؤلاء الشباب ساخطين على آبائهم وامهاتهم الذين قدموا لهم الكثير من الاشياء المادية وربما حرموهم من الحنان والصحبة وكانوا غائبين عنهم.. اضافة الى انهم حرموهم من عوامل الهداية التي تعينهم في طور المراهقة على اجتياز رحلتها دون ضياع.. وسخطهم على الأب والأم يمكن ان يتحول الى سخط على المجتمع ككل.. ايضا الموسيقى الصاخبة والرقص العنيف يشكل لدى هؤلاء الذين عجزوا عن ان يحددوا لانفسهم هوية واضحة تشكل بالنسبة لهم مهدءا من القلق الذي يملأ نفوسهم.. فالانسان الذي لايتمتع بهوية واضحة.. يجد صعوبة كبيرة في ان يخلو بنفسه وينفرد بها دون ان يحس بالقلق الشديد.. لذا يميل دائما لان يكون مع الآخرين.. اما صخب الموسيقى والرقص الجنوني فيجعله ينسى ضياعه ويرتاح من قلقه ولو لفترة قصيرة.

ان استجابة بعض الشباب والفتيات للدعوات الغربية ليس كما يظن نتيجة غسيل للمخ او خدع ماكرة استخدمت لجذبهم وتغيير افكارهم.. انما هي دعوات لقيت هوى في نفوسهم وملأت فراغا قصر الوالدان في ملئه في فترة الطفولة.. واقصد هنا الفراغ الروحي.. وهؤلاء الشباب رغم تمتعهم بكل ما يشتهيه الاخرون من متع.. فانهم غالبا لايتمتعون في اعماقهم باحترامهم لانفسهم.. اي انهم لايشعرون انهم اناس لهم قدرهم ويستحقون الاحترام.. ولو لم يكونوا يحتقرون انفسهم ولو على مستوى اللاشعور فانهم ما كانوا ليضعوا انفسهم في مواقف مهينة لها.. وما كانوا ليمارسوا اي افعال فيها اذلال لانفسهم من مثل ما سمعناه من الممارسات الغريبة التي وقع فيها بعض الشباب.

ويواصل د. كمال الشريف حديثه قائلا: اذا ادركنا كل هذا يتبين لنا ان الوقاية تقع على عاتق الوالدين اولا والمجتمع متمثلا بالمدرسة ووسائل الاعلام ثانية. ان الثراء في حد ذاته لايهيىء الناس لمثل هذا الانحراف.. انما هو اجتماع الثراء المادي مع الفقر الروحي الذي يؤدي لمثل هذه الانحرافات.

الصرعات الوافدة.. كيف نحمي المجتمع منها؟

السهام المسمومة

* ويرى طارق سليمان خلنجي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية.. ان الشباب اذا لم يملأ فراغه بما هو مفيد اسرع الشيطان واتباعه بملئه بما هو مضر.. ولسنا في حاجة لان نشير الى ان مرحلة الشباب تمتاز بالطاقة الزائدة والحماسة المتدفقة والايمان العميق بما يقتنع به من آراء وتوجهات.. فهي مرحلة العاصفة التي يمكن ان تنصب لمصلحة الشاب واسرته ووطنه. او يمكن ان تنصب في الاتجاه المعاكس.. لذا كان الاهتمام بهذه الفئة العمرية وتربيتها التربية السليمة والاخذ بيدها في معالجة اخطائها.. مساهمة منا في تقدم المجتمع والمحافظة عليه من الاخطار التي يمكن ان تعمل على هدمه.. واليوم كثرت الاغراءات من حول الشباب وتمهد الطريق لانحرافهم فمال زائد في ايديهم وقنوات فضائية اجنبية تعرض ما يثير شهواتهم وسفر للخارج متاح ووسائل لهو اخرى قد لاتفيدهم في حياتهم.. وتنوعت السهام المسمومة التي يمكن ان تصيب شبابنا في اي لحظة من اللحظات.. وقد قرأنا جميعا وسمعنا عن تيارات شيطانية غريبة ظهرت في دول مجاورة بين الشباب.. فنسأل الله ان يحفظ مجتمعنا وشبابنا.. ولكن علينا في الوقت نفسه ان ندق ناقوس الخطر.. فالعالم اصبح قرية صغيرة ووسائل الاتصال والاعلام جعلت المجتمعات والدول قرى مفتوحة على بعضها.. ومن السهولة بمكان انتقال الصدعات الغربية الى شبابنا اذا لم نملأ الفراغ عند الشباب بما هو مفيد.. ولانقصد بالفراغ هنا فراغ الوقت فقط حيث يمكن ان يملأ بلعب الرياضة ومشاهدة التلفاز.. ولكن الفراغ الاخطر هو الفراغ الروحي والثقافي والاجتماعي.. فالجانب الروحي اذا لم يملأ بالتربية الدينية الاسلامية يملأ بغيرها كما قال الشاعر:

اذا لم تكن بالله معتصما
فأنت بالاهواء جواب

والجانب الفكري الثقافي اذا لم يربط الشباب بثقافتهم العربية الاسلامية يمكن ان يرتبطوا بغيرها.. كذلك الجانب الاجتماعي فلابد للشباب من خلاله ان يرتبطوا بمجتمعهم والانتماء اليه والاعتزاز به حتى لايحدث العكس.

وليس من العدل والانصاف ان نطالب الشباب بان يلتزم بكل ذلك من تلقاء نفسه ونتركه يجابه هذا السيل من التيارات وبدون ان نساعده في التحصين منها حتى لاينطبق علينا قول الشاعر:

القاه مكتوف اليدين في اليم
وقال اياك.. اياك ان تبتل

والشباب يتحمل جزءا من المسؤولية لكن المسؤولية الاكبر على الجمعيات المعنية بالعناية بهم.. على النحو التالي:

فالاسرة هي المحضن الرئيسي للتربية.. فالشباب الذين انحرف بهم الطريق يعانون من ضعف رعاية الوالدين وعدم متابعة اولياء الامور لسلوكياتهم والآباء الذين لايقضون وقتا كافيا مع ابنائهم.. فلايتوقعون نتائج ايجابية من الابناء.. كما اشارت كثير من الدراسات ان المصروف الزائد عن حاجة الشاب يجعله يفكر في بعض الامور المضرة.. وعلى الجانب الآخر نجد ان الاسرة التي تعامل ابناءها بالحنان والعطف دون دلال زائد ولاقسوة مفرطة وتوفر لهم حاجاتهم الروحية والثقافية من تحبيبهم في المطالعة الخارجية والقصص الهادفة وتربيتهم على العادات الاجتماعية الحميدة.. من الصعب بمكان ان ينحرف ابناؤها.

والمدرسة المؤسسة الثانية بعد الاسرة في رعاية الابناء وهي المعنية بالاكتشاف المبكر للانحراف.. فالبعض يعتبر ان ظواهر الغياب والتأخر الدراسي والهروب من المدرسة مظاهر عادية للطالب لكنها من وجهة نظر اخرى مؤشر مبكر ينبىء عن الطفل الذي لديه استعداد للانحراف.. والمدرسة معينة بتربية ابنائنا على القيم الدينية والاجتماعية والثقافية وتنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الشاب في مواجهة تحديات الحياة من قدرة على تحمل المسؤولية وقدرة على بناء الصداقات السليمة وقدرة على تحقيق اهدافه في الحياة واذا كانت المدرسة محببة الى الطالب من خلال توفر الانشطة المتنوعة وتجنب العقاب المدني واحترام وجهات نظر التلاميذ والتحاور والنقاش معهم.. فتصبح المدرسة في هذه الحالة احد الحصون المنيعة التي تحفظ شبابنا من الانحراف.. ولايمكن ان يتم ذلك الا بعد اعطاء المعلم مكانته واحترامه وتقديره من جميع اطراف المجتمع.

ويشير طارق سليمان الى ان المؤسسات والجهات التي ترعى الشباب في اوقات فراغهم قد اثبتت نجاحها على الساحة المحلية مثل مراكز تحفيظ القرآن الدائمة والصيفية والمجمع الثقافي ونادي تراث الامارات من خلال نشاطه المتنوع وصندوق الزواج تلك التجربة الفريدة في الدعم الاجتماعي للشباب.. ونشاط جمعيات المرأة المتنوع والاندية الرياضية خاصة من يعتنى منها بالجانب الثقافي والاجتماعي والروحي وغيرها من التجارب الناجحة في الميدان التي تحتاج منا كل دعم للتوسع فيها حتى تستوعب اكبر شريحة من ابنائنا ويقترح الاستاذ طارق سليمان انشاء مراكز للشباب في كل منطقة سكنية يتم من خلالها رعاية الجانب الثقافي والديني والاجتماعي والرياضي والترويحي حتى لايتوجه الشباب الى اماكن اخرى قد تنزلق قدمه فيها وقد يقول البعض ان مثل هذه المراكز مكلفة ماديا ولكن من وجهة نظر اخرى تشير الدراسات الى ان الدرهم الذي يصرف في الوقاية يوفر علينا ٣٠ ضعفا عند العلاج.

* عتيق بن قنون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة بنادي تراث الامارات يؤكد ان الأب هو القدوة الاولى للابن.. فاذا كانت هذه القدوة حسنة فهي تساهم بشكل اساسي وحيوي في تنشئة الابن تنشئة اجتماعية ودينية واخلاقية سليمة.. والعكس يحدث.. فاذا كانت القدوة سيئة ينشأ الابن بسلوكيات واخلاقيات غير سوية قد تؤدي الى انحرافه.. كذلك الام هي نبع الحنان للابن وبر الامان بالنسبة له.. وهذا يعني ان الاسرة لها دور اساسي وفعال في توجيه الابناء ورعايتهم وحمايتهم من بعض السلبيات التي تحيط بهم.. لذلك لابد ان نوجه الآباء والامهات بضرورة الاهتمام بابنائهم.. ومتابعة الابناء في دراستهم وتحصيلهم الدراسي.. ومعرفة اصدقائهم واوقات خروجهم وتحري الصدق في التعامل مع الاخرين امام الابناء.. وغرس العقيدة الدينية والمبادىء الاخلاقية السامية وتعليمهم الصلاة ومتابعتهم في ادائها حتى تصبح بالاستمرارية سلوكا اساسيا في حياة الابن اضافة الى ربطهم بالمسجد واعادة دوره في التوجيه والتعليم والحاقهم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم.. ولابد ان نعلم الابناء الرقابة الذاتية التي تنبع من انفسهم اذا استطعنا غرس تلك المبادىء والاخلاقيات التي ذكرتها الى جانب توجيههم التوجيه الصحيح عند اختيارهم لاصدقائهم.. لان صديق السوء يعمل على هدم الابن اخلاقيا وسلوكيا وينحدر بتصرفاته.. وهناك نقطة مهمة اخرى لابد من غرسها في الابناء وهي ربطهم وتذكيرهم بماضي الاجداد وتاريخهم المشرف وعاداتهم وتقاليدهم الاصيلة والنبيلة.. وان نحرص على تمسكهم بالعادات والتقاليد ونقوم بتوجيههم وتربيتهم من خلال تلك العادات والتقاليد.. الى جانب عدم التفريض في تدليلهم بطريقة تؤدي الى انحرافهم وتدني سلوكهم.

** وبناء على كل ما تقدم.. ومن خلال نتائج هذه اللقاءات.. نجد ان مؤسسات الدولة مجتمعة مسؤولة عن توجيه الشباب وتوعيتهم وحمايتهم من الانزلاق ولكن تبقى للاسرة دورها الريادي في مجال التوجيه والتوعية.. عن طريق غرس المبادىء الاخلاقية السامية في نفوسهم وتلقينهم مبادىء الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بالعادات والتقاليد المتوارثة وخلق جسر من الصداقة بين الآباء والابناء مدعم بالثقة في تصرفاتهم لتكون الرقابة ذاتية.. الى جانب احاطتهم بالرعاية والمتابعة.

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

قرية الغوص وقرية التراث وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم على امتداد كورنيش ساحل الشندغة..
تصوير محمد حنيفة

بعد انجاز قريتي الغوص والتراث على كورنيش الشندغة

التـــراث البحري والبـــري يتـــألق في مهرجان دبي للتسوق

■ موعد البداية هو السابع والعشرون من شهر مارس الجاري مع انطلاقة فعاليات المهرجان الثاني للتسوق في امارة دبي والتي تنظمه الدائرة الاقتصادية بالتعاون مع مختلف المؤسسات والقطاعات العامة والخاصة.

والمكان هو منطقة الشندغة التاريخية والتراثية البرية والبحرية العريقة حيث بيت الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يرصد دبيب حركة متغيرات الحياة بين ضفتي الماضي والحاضر شامخا منذ اواخر القرن الماضي كمعلم اثري بديع وشاهد على مسيرة رحلة الزمان والمكان بين خور دبي وامتداداتها المترامية الاطراف برا وبحرا. وكان قد افتتح ابوابه للجمهور مجددا في العام الماضي (كمتحف للصور والوثائق التاريخية لامارة دبي) وذلك بعد الصيانة والترميم والتجهيز.

لكن الحدث هو احدى كبرى المفاجآت من مساهمات بلدية دبي في المهرجان متعاونة في الادارة والتنظيم الخاص بالفعاليات الشعبية النوعية للحدث مع كل من جمعية التراث الشعبي في الدولة وجمعية الامارات للغوص.

عروض اصيلة

اما المعالم المعمارية والمأثورات والانشطة والفعاليات المجسدة لنبض الاصالة في روح المسيرة فان موقعها (قرية التراث الشعبي) و(قرية الغوص) و(الساحة الفلكلورية) وتعود صلوات الجماعة للاقامة في مسجد (المر بن حريز) التراثي المرمم بين القريتين تماما كما كانت عليه منذ ١٩٥٠ تاريخ الانشاء.

وعلى الكورنيش الساحلي للشندغة سيكون المتنفس البيئي والحضري حيث الكراسي الخشبية التقليدية بين الزخارف والتشكيلات الفنية العربية على امتداد ٨٠٠ متر طولي على الخور. وهنالك عند مدخل الخور في اقصى الشمال على ساحل الشندغة ينتهي حدود مشروع منطقة التراث البحري لتضم كافة الانشطة المتحفية المتعلقة بهذا التراث العريق وبالاحياء المائية.. وقرية الغوص هي النواة الاولى لهذه المنطقة وقد تم انشاؤها على مساحة ٣٠٠ متر مربع. وتتكون من عدة مبان مترابطة تمثل في مجملها ملامح وعناصر العمارة التقليدية التي تميزت بها دبي عبر عصورها. مبنى للادارة يحتوي على مكاتب ادارية وقاعة للمحاضرات ثم منطقة مفتوحة لعرض مختلف مكونات الحياة البحرية، وتمتد امامها ساحة لعرض نماذج القوارب التقليدية بانواعها وتحيط بالساحة مجموعتان من الدكاكين التي يتم استخدامها لبيع كافة مستلزمات الغوص والصيد والمقتنيات المتخصصة، وتضم القرية مطعما متميزا للأكلات البحرية مزودا بكافة الخدمات ومقهى تقليديا فسيحا بالاضافة الى ساحة كبيرة لمختلف فعاليات المهرجانات المختلفة.

قرية التراث

اما قرية التراث الشعبي فانها تمثل مركز منطقة التراث البري في الشندغة لتجسد نماذج من مختلف العمائر المدنية على مدار تاريخ دبي وتضم اسواقا للحرفيين ومختلف الانشطة والعروض والمعروضات التراثية البرية. وتتميز قرية التراث بمدخل تقليدي يجاوره مبنى للادارة يضم مكاتب وقاعة محاضرات وكذلك مبنى لمطعم يتخصص في الاطعمة الشعبية المحلية والعربية ثم يلي ذلك مبنى للمعارض المفتوحة يطل على الساحة الكبيرة المخصصة للمهرجانات والاحتفالات والاعراس وتحيط بتلك الساحة عدة مبان وعناصر منفصلة منها قاعات للعرض الداخلي ومقهى تقليدي من البراستي والدعون وعدة نماذج من المباني السكنية التقليدية بانواعها المختلفة ونموذج لمزرعة وخلفها مركاض لعروض ركوب الخيل والهجن.

وفي اقصى شمال القرية يوجد السوق التقليدي الضخم الذي يضم العديد من الدكاكين والمخازن والخدمات المختلفة وتشغل قرية التراث مساحة نحو ٢٥٠٠ متر مربع. وتوضح بيانات قسم المباني التاريخية في ادارة المشاريع ببلدية دبي بانه قد تم تصميم القريتين في مواقع ابنية منازل قديمة في منطقة الشندغة مع مراعاة اتجاهات السكيك بين المباني والحفاظ على نفس المخططات المساحية للمباني غير ان الضرورة الفنية اقتضت. حسب مهندسي البلدية. تغيير مكونات بعض المباني من الدعون الى الجص بالاضافة الى استحداث عناصر معمارية لم تكن موجودة في المنطقة مثل البراميل وذلك لاعطاء صورة متكاملة للزائر عن التراث العمراني والحضري لامارة دبي وبما يتفق في النهاية مع متطلبات الاستثمار الامثل للمنطقة.

مخطط ومواقع مناطق التراث

وباكتمال العناصر المعمارية والانشائية للقريتين تم اخطار كل من جمعية الامارات للغوص وجمعية التراث الشعبي في الدولة بالبدء في تجهيز القريتين ونقل العناصر المتحفية من القرى المؤقتة القديمة واضافة ما يلزم من عناصر حتى تأتي هاتان القريتان مثالا لانشطة الحياة البحرية التقليدية والانشطة البرية التقليدية. بالاضافة الى طرح الدكاكين الموجودة داخل القريتين لمناقصات التأجير المشروطة بالاستخدام لعرض وبيع المقتنيات التراثية والمستلزمات التقليدية المحلية.

وقد تركت مساحة واسعة داخل القريتين لعرض المقتنيات التراثية والتقليدية لدى كل من الجمعيتين وفق برامجها وامكانياتها فضلا عن اقامة معارض داخلية متنوعة لابراز نشاط الجمعيتين.

انجاز قياسي

لقد انجزت بلدية دبي هذين المشروعين في زمن قياسي بكافة المعايير الهندسية المعمول بها.. تقول الخلفيات انه في ابريل ١٩٩٦ تم تكليف ادارة المشاريع العامة والصيانة التي تضم بين اقسامها قسم المباني التاريخية. باعتباره مرجعا هندسيا وفنيا في العمارة التقليدية لامارة دبي. بالشروع في اعداد التصاميم الخاصة بالمرحلة الاولى للمشروع والتي تشمل قريتي الغوص والتراث والساحة الفلكلورية.

وفي الوقت ذاته تم تكليف ادارة الطرق باعداد الدراسات الخاصة بانشاء طريق للمشاة (كورنيش) على امتداد الخور وكذلك انشاء طرق للخدمة ومواقف انتظار لسيارات الزوار.. وبعد استيفاء الاتصالات مع الجهات المختصة وعلى رأسها جمعية الامارات للغوص وجمعية احياء التراث الشعبي في الدولة تم وضع المخططات النهائية وطرح مشروع انشاء القريتين للمناقصة في يونيو ١٩٩٦ وبدأ التنفيذ في اغسطس ١٩٩٦ وقد تم الانتهاء من الاعمال التنفيذية في اواخر فبراير ١٩٩٧.

وبانتهاء الاعمال التنفيذية لمشروع الكورنيش والطرق في المنطقة فانها ستكون جاهزة للمشاركة الكبيرة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

ان طريق المشاة الرئيسي على الخور يمتد من مربعة الشندغة وينتهي عند مدخل الخور وقد تم تصميمه باستخدام تكوينات زخرفية متنوعة تعطي صورة جمالية متميزة ليس فقط لزوار المنطقة بل لمن يحلق اعلاه في الرحلات الجوية، وقد تم تقسيمه الى ساحات حول مربعة الشندغة وامام بيت الشيخ سعيد آل مكتوم واخرى عند مدخل الخور، بالاضافة الى تلك الساحة المخصصة للعروض الفلكلورية امام قرية الغوص. كذلك تم انشاء مدرج لرسو العبرات لنقل زوار المنطقة من منطقة الرأس. وقد تمت دراسة اساليب الانارة لتكون متكاملة مع الصورة البصرية التقليدية للمنطقة والتي من المتوقع ان تكون اشد مناطق جذب الزوار والسياح اضافة الى مواقف للسيارات.

تفاصيل المعروضات والعروض والانشطة والفعاليات وبرامج كل من جمعية التراث الشعبي في قرية التراث وجمعية الامارات للغوص في (قرية الغوص) خلال المهرجان لنا معها وقفة خاصة في الاسبوع المقبل ان شاء الله.

ذاكرة الزمن

قرية للتراث وأخرى للغوص بجانب بيت الشيخ سعيد بن مكتوم الأثري حيث متحف الصور والوثائق التاريخية لامارة دبي. هنا على ضفاف الخور المخترق بلسانه المائي الخلاب سيبدأ دبيب حركة لاتنقطع في السابع والعشرين من شهر مارس الجاري عندما تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة وضيوفها من مختلف انحاء العالم بالمهرجان الثاني للتسوق في امارة دبي.

وتعالوا نعبر «بعبرة» سهالة بين ضفتي الماضي والحاضر لخور دبي وبين البر والبحر وهي تعكس صور الاصالة وتراث ومأثورات الاجداد والآباء في القرية البرية التي ستتولى ادارتها جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة وهي المؤسسة الاهلية ذات النفع العام صاحبة الخبرة والتجارب الحافلة في تنظيم المعارض والفعاليات والانشطة التراثية داخل الدولة وخارجها اضافة الى تجربة قرية التراث الدائمة لها في ابوظبي.

ان كل تلك المقومات البشرية والمادية والمعنوية للجمعية في مجال تخصصها جديرة بالدعم والتشجيع والعون والتوجيه المسؤول وبالتسهيلات اللازمة والفرصة الكافية لتحويل هذا المشروع الحضاري الحيوي الى مهرجان مستمر لنبض الاصالة في روح المسيرة.

ومن البر الى البحر في قرية الغوص بمنطقة الشندغة أيضا وهنا الاختيار الموفق والحكيم في تولية ادارة هذه القرية لجمعية الامارات للغوص. وبرغم قصر عمر هذه الجمعية بمقياس الزمن الا ان الاعضاء والمؤسسين من جيل الآباء والابناء هم اولئك الغواصون في اعماق تراث البحر العريق وخاصة الغوص بحثا عن اللؤلؤ بحبال الخبرة والعشق والصداقة الحميمة التي لم تنقطع يوما بينهم وبين البحر.

تحية لهذه الانجازات الحضارية الضخمة من مشروعات التراث والتاريخ والآباء والتوثيق التي قامت ولاتزال تقوم عليها بلدية دبي.

وتحية للابناء والآباء العاملين على احياء التراث الشعبي العريق لهذا المجتمع عشقا ومسؤولية وتطوعا وبالتكاتف والتعاون.

وشكرا للافكار والحرص والتعاون المشترك بين المؤسسات الرسمية والجمعيات الاهلية عندما تلد هذه النوعية من المشروعات والمنجزات الحضارية في خضم المهرجانات المحتفلة بخيرات الحاضر وعطاءات المستقبل.. والله الموفق.

(ع.ع)

مشروع متكامل لاحياء المناطق التاريخية

اعتماد خطة لاعادة ترميم ١٤٥ موقعا أثريا من بين ٣٦٤ موقعا

■ في المخطط العام لمشروع احياء منطقة الشندغة والمعتمد في مارس من العام الماضي لتجعل من هذه المنطقة معلما حضريا وتراثيا وسياحيا متميزا في امارة دبي يمثل بيت الشيخ سعيد آل مكتوم التراثي (متحف الصور والوثائق التاريخية لامارة دبي) مركزا للمنطقة التاريخية.

المخطط العام يوزع المشروع على عدة مراحل ترصد وتجسد تاريخ الامارة وملامحها المتميزة تبدأ الخطة بمنطقة التراث البحري ومركزها (قرية الغوص) وتشغل مدخل خور دبي ثم تليها منطقة التراث البري ومركزها (قرية التراث الشعبي) وقد تم اعتبار القريتين النواة الأولى لتنمية المنطقة التي تم الشروع في تنفيذها.

على الجناح الغربي والجنوبي الغربي لبيت الشيخ سعيد مركز المنطقة التاريخية لمشروع احياء الشندغة تقع منطقة الأسواق التجارية المفتوحة مرتبطة مباشرة بمنطقة السوق الكبير في بر دبي.

ووفق خطة المشروع فانه يستغرق عدة سنوات لتنفيذه كي تأتي تفاصيله المعمارية والتنفيذية والاقتصادية وفق برنامج علمي متكامل يضمن عوامل نجاحه هكذا يوضح المسؤولون في بلدية دبي مؤكدين ان مشروع احياء منطقة الشندغة سوف يمثل منحنى مهما في الحركة السياحية المطردة النمو لمدينة دبي، ومن المتوقع ان يكون محوراً لكثير من الانشطة والفعاليات في الشهور القليلة القادمة حيث يمكن ان يكون مركزا للفعاليات السياحية والمهرجانات الثقافية والشعبية على مدار العام. كما ان المشروع بعد استكمال كافة مراحله عبر السنوات القادمة سوف يكون تميزا حضاريا وحضريا آخر لمدينة دبي.

وتستند هذه الواجهة الحضارية التاريخية والسياحية لمدينة دبي في الاصل على محددات الموقع وامكانيات الجذب السياحي، فموقع منطقة الشندغة يشغل مساحة كبيرة من واجهة خور دبي فضلا عن وقوعها على احد مسارات الحركة الرئيسية في المدينة حيث تطل على الحركة الملاحية والتجارية البحرية بالخور.

مساحة شاسعة

واذا كانت كلتا قريتي الغوص والتراث هما النواة التخطيطية الاولى لاحياء منطقة الشندغة فان باقي المساحة الاجمالية للمنطقة والبالغة ٢٥ الف متر مربع تتوزع بين المشروعات المنجزة للكورنيش وطريق المشاة ومواقف السيارات والساحة الفلكلورية ويعتبر مسجد (المر بن حريز) والذي يفتتح للمصلين قريبا هو احد ستة مساجد قديمة توجد في منطقة الشندغة وقد افردت لها البلدية مشروعا منفصلا وبرنامجا زمنيا لترميمها واستعادة رونقها المعماري التقليدي.

وتشمل خطط العمل منطقة التراث المعماري في وسط الشندغة ومركزها بيت الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وتضم هذه المنطقة نحو ثلاثين منزلا ستتم اعادة انشائها وفق الاصول المعمارية لها ولعل المجهود الكبير الذي يجري بذله حاليا هو جمع المعلومات والوثائق المعمارية والتاريخية لهذه المباني حتى تتطابق عند اعادة انشائها مع الاصل تماما، ووفق الاحصائيات المتاحة فان الشندغة كان فيها ٢٧٩ مبنى ابرزها بيت الشيخ سعيد وبيت الشيخ جمعة المكتوم وبيت الشيخ عبيد بن ثاني وبيت الشيخة شيخة بنت سعيد وبيت محمد سعيد الكندي، وغيرهم وقلعة ومربعة الشندغة.

والجدير بالاشارة الى ان مباني الجص في الشندغة لم تكن تتجاوز ٤٠٪ بينما حوالي ٦٠٪ من المباني القديمة كانت بيوتا من العريش والدعون. وبالانتهاء من المباني الثلاثين في المنطقة التراثية المعمارية المعنية فانه سيتم توظيفها في اغراض للنفع العام مثل المتاحف المتخصصة ومقار لبعض الجمعيات ذات الصلة ومقار للانشطة العامة والمفتوحة.

وفي الجهة الجنوبية للشندغة تقع المنطقة التجارية ومركزها سوق تقليدي مفتوح سيتم وصله مباشرة بالسوق الكبير في بر دبي وسوق الشندغة الحالي الى جانب بعض الابنية التي يتم استغلالها لاغراض التأجير السياحي والاداري.

تعتبر منطقة الشندغة هي الثالثة في الخارطة التاريخية المعتمدة لمدينة دبي والتي تسعى بلديتها لتأكيد الطابع المعماري التقليدي فيها وذلك بعد كل من بر ديرة وبر دبي.

ولقد تم اعتماد هذه الخارطة من قبل اللجنة الفنية في البلدية عام ١٩٩٥ لتضم المركز التاريخي القديم للمدينة مع توجيهات بالحفاظ على المباني التاريخية الموجودة فيها وهي المباني التي يعود تاريخ انشائها الى ما قبل ١٩٥٠ ويبلغ عددها ٣٦٤ مبنى وتتنوع بين مبان سكنية وتجارية ومساجد وحصون وقلاع ومربعات وابراج دفاعية تاريخية.

وقد تم اعتماد خطة لترميم اهم هذه المباني ويبلغ عددها ١٤٥ وذلك خلال نحو عشر سنوات بالاضافة الى دور لجنة ترخيص المباني في تأكيد الطابع المعماري التقليدي في وجهات الابنية التي يتم انشاؤها حديثا داخل المنطقة التاريخية.

وتوجد في خارطة المنطقة التاريخية خمسة تجمعات تاريخية اساسية (السوق الكبير) في بر دبي ويضم نحو عشرين مبنى تاريخيا و(السوق الكبير) في بر ديرة ويضم نحو ١٥ مبنى تاريخيا ومنطقة (الراس) وبها حوالي عشرة مبان تاريخية ومنطقة (البستكية) وتضم ٥٧ مبنى الى جانب منطقة (الشندغة) والتي تنوي البلدية اعادة انشاء ٣٠ مبنى فيها.

هنالك ايضا بعض المباني خارج المنطقة التاريخية مثل الابراج الدفاعية كبرج (نهار) و(البراحة) و(الوعيل) وبعض المباني في منطقة عيال ناصر ومنطقة الشمال بين عيال ناصر وسوق الذهب. في هذا الصدد فان البلدية تعمل حاليا في ثلاثين مشروعا مختلفا من ترميم للمباني او اجراء صيانة للوجهات او صيانة عامة.

وتتحدد ابرز تلك المشروعات في احياء وجهات خور دبي وترميم مباني في السوق الكبير في بر دبي وبر ديرة ومنطقة الراس ومنطقة البستكية.

ومن المباني قيد العمل مبنى البلدية القديم وبيت (بن جمعان) قرب المدرسة الاحمدية في ديرة ومباني البراجيل في السوق الكبير وبيت (البقلي) بجوار مرسى العبرة في بر دبي الى جانب اربعة مبان في منطقة البستكية بالاضافة الى ثلاثة مبان تزمع البلدية اعادة انشائها في منطقة الشندغة.

توثيق معماري

وفي اطار التوثيق المعماري والتخطيط للمدينة كانت بلدية دبي قد كلفت مؤسسة استشارية بعمل مسح لمدينة دبي عام ١٩٥٠ حيث يتم رصد وتوثيق التاريخ الحضري للمدينة آنذاك مشتملا على مخططات للمباني والسكيك والاسواق وانواع المباني وارتفاعاتها حتى تتسنى دراسة التطور العمراني للمدينة على نحو علمي ودقيق.

وكذلك لتوفير قاعدة بيانات معمارية متكاملة مما يوفر الوقت والجهد على الباحثين والمختصين في مجالات الحفاظ على التراث العمراني وابراز الهوية المعمارية لمدينة دبي.

ويؤكد المسؤولون المختصون في بلدية دبي بانه ووفق المنهاج العلمي للحفاظ على التراث العمراني هناك ضرورة واهمية للحفاظ على المناطق بأكملها وتنسيق الخدمات والمعالم فيها وربطها بخطط السياحة والتوظيف المتكامل، وذلك من خلال ترميم المباني القائمة واعادة توظيفها بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية، غير ان الحفاظ على التراث يتطلب ترجمة عناصره الى واقع ملموس لدى جمهور المواطنين والزوار من خلال استغلال عناصره في وظائف مستحدثة لذا فقد شرعت البلدية في دراسة احياء منطقة الشندغة لتكون مثالا تطبيقيا في هذا الشأن وتم تخطيط المشروع ليكون ترجمة معمارية تخطيطية عن التطور الحضري لمدينة دبي.

5500
5600
5700
5800
5900
6000
KHOR DUBAI
KHOR DUBAI
KHOR DUBAI

مخطط الشندغة للسنوات الخمس القادمة

الجزر اليمنية في البحر الاحمر وخليج عدن

عرض: أحمد الجبلي

■ ضمن منشورات مؤسسة «٢٦ سبتمبر» للصحافة والطباعة والنشر صدرت مؤخرا في صنعاء الطبعة الثانية من كتاب «الجزر اليمنية في البحر الاحمر وخليج عدن» للباحث اليمني الدكتور عبدالله علي بورجي.

ويضم الكتاب اسماء الجزر اليمنية ومواقعها واهميتها التاريخية والجغرافية والسياسية، ويعد مرجعا تاريخيا مهما للباحثين والمهتمين في هذا المجال.

في مقدمته للكتاب يتعرض الباحث الى اهمية البحار والمحيطات الاقتصادية والسياسية ويقول انها تشكل حوالي ٧٢٪ من مجموع مساحة الكرة الارضية ويؤكد بان ماكتب عن البحر الاحمر وخليج عدن في مجالات الامن والدراسات البحرية والهندسية والملاحة والاقتصاد والمواصلات والنقل والتاريخ والجغرافيا والجيولوجيا والصراعات والقواعد العسكرية، قد غطى جوانب مهمة، الا ان ماكتب عنه في مجالات القانون واهمية الجزر قليل جدا وهو ما يتحتم ادراكه بان البحر الاحمر وبخاصة جزره التي اصبحت مجالا لاطماع وسياسات واستراتيجيات كثير من الدول وبخاصة اسرائيل التي تشكل خطرا على المنطقة. اضافة الى اطماع بعض الدول التي اصبح من عرفها وقانونها الغلبي ابتلاع اراضي الغير.

عامل جذب

ويقول الباحث ان البحر الاحمر كان ولايزال عامل جذب للتنافس والتدخل الخارجي والصراعات المختلفة وصنوف الاحتلال على مر العصور التاريخية، كما ان خصائصه الجيوبوليتكية والاستراتيجية تغري كثيرا من الدول القوية التي تملك اسباب الكشف وادوات ووسائل الانتفاع، وقد جعلت منه هذه الخصائص موقعا للتنافس والنزاعات والصراعات الاقليمية والدولية القديمة والحديثة، مما جعل الصراعات داخله متعددة الابعاد وذات متضمنات خطيرة جذبت كثيرا من الدول للسيطرة عليه

وقد اكتسب البحر الاحمر اهمية دولية خاصة منذ افتتاح قناة السويس ١٨٦٩ دفعت الدول الاستعمارية الى احتلال المنطقة والتحكم في مصائر شعوبها والتأثير عليها، كما قامت هذه الدول الاستعمارية بخلق صراعات جديدة مثل «الصراعات الحدودية وتداخلها» ووسعت اطار الصراعات القائمة بل اضافت اليها كثيرا من العناصر العرقية والاقليمية.

وكانت الصراعات فيما بين هذه الدول الاستعمارية كثيرة والمعارك طاحنة بينها للسيطرة على البحر الاحمر ومضائقه وممراته ومثال على هذا التطاحن المقولة الشهيرة للدكتاتور الايطالي موسليني «اذا كان البحر الاحمر هو مجرد طريق لبريطانيا فهو شريان الحياة بالنسبة لايطاليا».

ويشر الباحث الى ما كتبه المؤرخون والجغرافيون عن البحر الاحمر مثل الهمداني الذي ذكر في كتاباته بانه البحر الكبير الذي كان يمتد بالنسبة له من القلزم «مدينة قديمة كانت ميناء لمصر» وحتى الهند، ثم عاد فاشار اليه باسم «بحر الفرما» والفرما ميناء مصري قديم ايضا، اما الاصطخري فقد اشار اليه على انه بحر فارس، وكان في نظره يمتد من القلزم الى اليمن.

اما الجغرافيون القدامى من الاغريق والرومان فقد عرفوا البحر الاحمر باسمين عربيين هما بحر الحجاز والخليج العربي.

ويقول عطية القدحي في كتابه «تجارة مصر في البحر الاحمر منذ فجر الاسلام حتى سقوط الخلافة العباسية ان تسميته «البحر الاحمر» هي صيغة مختصرة عن اسمه القديم، بحر الملك الاحمر.

وفي هذا الخصوص يشير المؤرخ الاغريقي اغاثار خيدس الى ان كلمة «اريتريان» وهي اريتريا حاليا التي كانت يوما اسما للبحر الاحمر تعني في اللغة الفارسية «بحر الملك الاحمر».

كما ورد ذكر البحر الاحمر في التوراة باسم سيم سوف» ومعناه بحر النباتات القصبية، وسماه العرب «بحر اليمن او بحر الجنوب» وسماه الاتراك «بحر المرجان».

اما في عصرنا الحاضر يعرفه الجغرافيون والمؤرخون باسم «البحر الاحمر» نظرا للونه البني المائل للحمرة، والذي يكسبه هذا اللون هي الطحالب المائية والاعشاب والشعاب المرجانية التي تزيد انواعها على المئة نوع في البحر الاحمر والتي تضفي على البحر لونا احمر قانيا كلون الدم.

مضايق البحر الاحمر

وفي وصف مختصر لمضايق البحر الاحمر يتحدث الباحث عن المضايق الجنوبية والمضايق الشمالية، مبتدئا بالمضايق الجنوبية «باب المندب» يصفه بانه نقطة الاختناق الرئيسية ومفتاح المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، وكلمة «باب المندب» تعني بوابة الحزن او الحداد، وذلك لان الملاحة خلال ممراته محفوفة بشيء من المخاطر.

وتسيطر الجمهورية اليمنية على هذا الممر المائي الهام حيث تتحكم في مدخل هذا المضيق جزيرة «ميون» اليمنية كما يسميها المؤرخون العرب ويسميها المؤرخون الاجانب «بريم» وهي تقسم مضيق باب المندب الى ممرين شرقي ويسمى «باب الاسكندر» وغربي ويسمى «ممر ميون» وعلى هذا فمضيق باب المندوب يتكون من قناتين منفصلتين احداهما الصغرى وعرضها ٣ كيلومترات وعمقها نحو ٢٦ مترا، والاخرى القناة الرئيسية ويبلغ اتساعها ٢٠ كيلومترا وعمقها نحو ٣٠٠ متر، وطول مضيق باب المندب ٥ر٥٥ كيلومتر او ٣٠ ميلا، وقد حددته البحرية البريطانية شمالا من جزيرة ذباب في الساحل الشرقي و«رأس بلهانا في الساحل الغربي، وجنوبا يحدد برأس

في الغرب، كما ان المنظمة البحرية الدولية «ايمو» حاولتAVE-SI تحديد ممر لعبور السفن من الشمال والجنوب وحددتها بمسافة ٤ اميال وعمق ١٠٠ «فاتوم» وهو مقياس بحري للقامة.

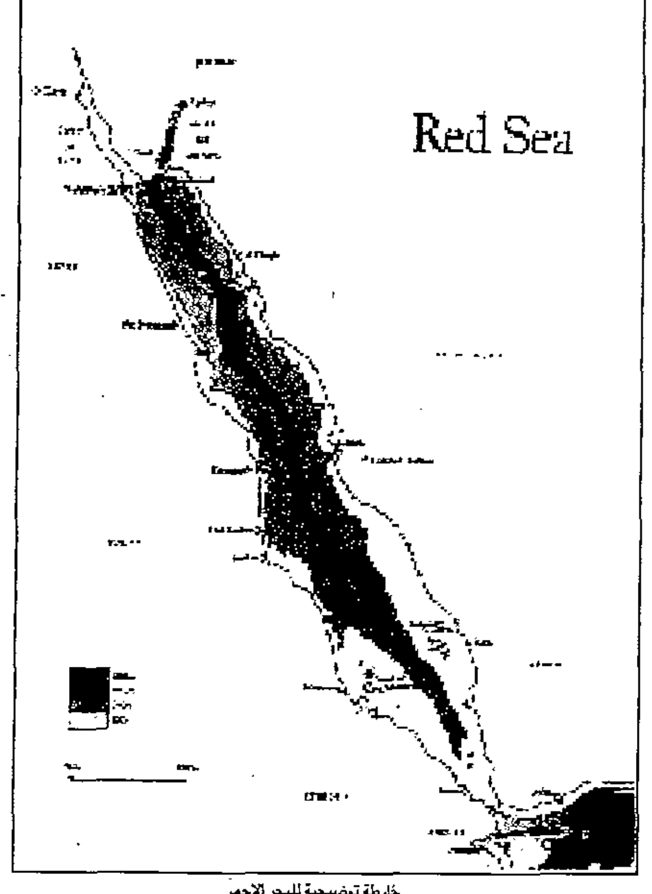
واضافة الى ماتقدم فان باب المندب قد اكسب كثيرا من الجزر اليمنية اهمية خاصة بالنسبة للملاحة الدولية وورد اسمه كواحد من ٣٨ مضيقا في العالم تعتبر اكثر المضائق استخداما لاغراض التجارة الدولية وذلك في عام ١٩٧٣.

ويخضع مضيق باب المندب لنظام المرور البريء مع تحفظ بعض الدول بالنسبة للسفن الحربية والغواصات والسفن التي تسير بالطاقة النووية او هي محملة بمواد خطرة ولكننا اذا استأنسنا باتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢، فان المرور في هذا المضيق سيصبح «مرورا عابرا» بمعنى غير معوق مع الاحتفاظ بحقوق الدول التي على شاطئه، ومن هذه الحقوق اصدار قوانين ونظم مثل الصيد والجمارك والهجرة والنقد ومنع تلوث مياه المضيق حسب القواعد الدولية.

موقف اليمن

وموقف اليمن من حرية الملاحة الدولية في المضيق محدد وواضح وهو تشجيع الملاحة الدولية عبر المضيق شريطة عدم الاضرار بسيادة او وحدة او أمن او استقلال الجمهورية اليمنية، كما ان اليمن قد اعلنت في ٢٣ يوليو ١٩٧٤ انه من الضروري للسفن الحربية والطائرات الحربية ان تحصل على اذن مسبق للمرور في المياه الاقليمية اليمنية، واذا تأكد لها ان السفينة او الطائرة الحربية لا تشكل خطرا على أمن البلاد وسلامتها فان الاذن بالمرور سيمنح فورا، وفيما يتعلق بالمضايق الشمالية تتغلغل شبه جزيرة سيناء في البحر الاحمر من الشمال الى الجنوب ولها ذراعان في الماء، خليج العقبة من الشمال الشرقي وخليج السويس من الشمال الغربي، وخليج العقبة هو استمرار لصدع البحر الاحمر، ويبلغ طوله ١٠٠ ميل بحري فيما يتراوح عرضه بين ٨ أميال و١٧ ميلا وبمتوسط ١٠ أميال عرضا. كذلك يتباين عمق الخليج فهو ضحل عند الرأس ثم يزداد عمقا الى حوالي ٢٤٠٠ متر والمدخل الوحيد لخليج العقبة من البحر الاحمر الصالح للملاحة هو مايسمى بمضيق «تيران» الواقع بين جزيرة تيران وشبه جزيرة سيناء، اما الممران الاخران فيتميزان بالضحالة وتحيط بخليج العقبة كل من المملكة العربية السعودية بخط ساحلي يبلغ ٩٤ ميلا والاردن وخطها الساحلي ٥ أميال وفلسطين ٦ أميال ثم مصر والتي يبلغ خطها الساحلي ١٢٥ ميلا، وتعترض مدخل خليج العقبة جزيرتا «تيران» و«صنافير».

ويعتبر خليج السويس الذراع الشمالية الغربية ويمتد الخليج داخل الارض ٢٨٠ كيلومترا ويبلغ عرضه ٢٠ ميلا في المتوسط وهو يضيق عند مدخله الى حوالي ١٨ ميلا. ومن ناحية العمق يبلغ الخليج في المتوسط ٢٠٠ - ٣٠٠ قدم، وعند مدخله يقع مضيق جوبال الذي يشمل عددا من الجزر اهمها «ام قمر» وشدوان وجوبال وتتصل قناة السويس التي افتتحت عام ١٨٦٩ بخليج السويس وهي عبارة عن عنق زجاجية يتراوح عرضها بين ٥٠٠ و٧٠٠ قدم ولا يزيد عمقها عن ٣٨ قدما.



خارطة توضيحية للبحر الاحمر



غلاف الكتاب

اسرائيل وباب المندب

تحت هذا العنوان يقول الباحث ان البحر الاحمر وبوابة الدموع «باب المندب» شهدا فصولا هامة من الصراع العربي الاسرائيلي، باعتبار ان اسرائيل بالنسبة للغرب تعد كحاملة طائرات احد جناحيها على البحر المتوسط والاخر على الطرف الشمالي للبحر الاحمر على خليج العقبة، كان الفصل الاول عندما هاجم الفدائيون في يونيو ١٩٧١ ناقلة نفط متجهة لميناء ايلات مستخدمين زورقا تجاريا سريعا.

وخلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ اغلقت القوات البحرية اليمنية والمصرية مضيق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية، واستمر المضيق مغلقا خلال شهري اكتوبر ونوفمبر، وقد تحرك الاسطول السابع الامريكي مقتربا من المضيق، ووضعت اسرائيل وحدات كوملندوز على جزر اثيوبية قريبة من باب المندب ولكنه لم يقع اي صدام.

وقد نشأ الحصار العربي في باب المندب عن خطة اقترحتها اليمن عام ١٩٦٧ وحازت قبولا عربيا، وقد لفت هذا الحصار انتباه كثير من القوى الاقليمية والدولية الى الاهمية الاستراتيجية لباب المندب في المستقبل، وتعلمت اسرائيل دروسا كثيرة من هذا الحصار، وقد بذلت القوى الغربية محاولات عديدة لوضع المضيق وجزيرة ميون اليمنية تحت السيادة الدولية لكنها لم يكتب لها النجاح.

الجزر في البحر الاحمر

يرى الباحث بان الاهمية الاستراتيجية لبعض جزر البحر الاحمر تحض على مضاعفة جهود الدول العربية الساحلية الواقعة والمطلة عليه لكي تبسط سيطرتها على تلك الجزر، كما ان هذه الاهمية تزيد من المسؤوليات الدفاعية وتحتم على الدول العربية الدفاع عن هذه الجزر ضد القوى المعتدية، ولما كان نقص المياه في هذه الجزر ولاسيما تلك الناشئة عن الرسوبات المرجانية التي يحفل بها البحر الاحمر يحول دون سكناها، فان الوضع يؤدي بدوره الى مضاعفة المسؤولية العربية في مراقبة هذه الجزر والدفاع عنها.

ويؤكد بان الجمهورية اليمنية تبسط سيطرتها على كثير من هذه الجزر بل وبالاصح على اكثر من هذه الجزر اهمية من الناحية العسكرية والدفاعية كمنطلقات للمراقبة والسيطرة على الملاحة في البحر الاحمر.

ويذكر الباحث في تناوله للجزر اليمنية في البحر الاحمر وخليج عدن ابرز تلك الجزر وهي: جزيرة ميون ويقول ان الدول الاستعمارية حاولت منذ القرن السادس احتلال الجزيرة ومن ثم السيطرة على مضيق باب المندب والتحكم في الملاحة في مخنق هام، وقد نجح البرتغاليون نجاحا نسبيا في ذلك عام ١٥١٣، كما استطاعوا اختراق المضيق وحاولوا احتلال ميناء المخاء، ولكن مقاومة اليمنيين لهم لم تمكنهم من ذلك، كما حد من نفوذهم احتلال اليمنيين لميناء «زيلع» على الشاطىء الافريقي عام ١٦٧٥، وكذلك فعل الفرنسيون باحتلالهم لميون عام ١٨٣٨م لمدة قصيرة، وفيما عدا تلك الفترات كانت الجزيرة تحت السيادة اليمنية.

وتأتي بعد ميون، جزيرة زقر وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي ١٨ ميلا بحريا فيما تبعد عن الساحل الاريتري بحوالي ٦٢ ميلا بحريا ومساحتها نحو ٨٥ كيلومترا. وتتميز جزيرة زقر بوجود مرسى بحري فيها يسمح باستخدام الوحدات البحرية والسفن بانواعها.

ثم جزيرة كمران او «قمران» كما يطلق عليها وتبعد نحو ٤٥ ميلا شمال مدينة الحديدة وتبلغ مساحتها ٣٥ ميلا. مربعا وهي اهلة بالسكان وذات اهمية استراتيجية، وقد سميت «قمران» لان ظل القمر يظهر في بحرها كأنه قمران وليس قمرا واحدا، وقد احتلتها بريطانيا بعد الاستيلاء على عدن واستخدمها محجرا صحيا للحجاج وقاعدة بحرية للسفن الصغيرة وفي الوقت الحاضر يوجد بها قاعدة عسكرية يمنية وذلك لحماية السواحل والجزر اليمنية.

ويعدد الباحث جزرا اخرى منها جزيرة «جبل الطير» وجزر «جبل الزبير» التي تتكون من ٨ جزر بركانية في منطقة واحدة، وجزيرة «ابو عيل» وارخبيل حنيس محل النزاع اليمني - الاريتري. ويقول ان الارخبيل يضم عشرة جزر تقريبا بركانية التكوين اهمها حنيش الكبري وحنيش الصغرى والمنخفضة وسيول حنيش، ويؤكد بان جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى قد بني عليهما فناران لارشاد السفن وخدمة الملاحة الدولية قامت ببنائهما مؤسسة الموانيء اليمنية في عام ١٩٨١ وتقوم المؤسسة بتشغيلهما.

ويذكر الباحث من الجزر اليمنية ايضا جزيرة «ذو حراب» وجزيرة بكلان وجزيرة المرك وجزيرة طقفاش «انتوفش» ثم جزيرة سقطري وهي اكبر جزيرة في خليج عدن وتمتد طولا مسافة ٧٥ ميلا وعرضا مسافة ٢٢ ميلا وتبلغ مساحتها حوالي ٣١٠٠ كيلومتر مربع.

وتتبع جزيرة سقطري خمس جزر صغيرة وهي: جزر عبدالكوري، سمحة، ودرسة، كراعيل، فرعون، صيال.

ويخلص الباحث الى القول بان جميع الجزر التي تم ذكرها هي امتداد جغرافي لليمن، وهي جزر يحكمها مبدأ المجاورة، كما انها تقع في المنطق البحرية اليمنية، كما ان الدولة العثمانية كانت تمارس عليها حق السيادة كامتداد لاحتلالها للساحل اليمني وان اليمن يسعى دائما الى خلق المناخ الودي الملائم لعلاقات حميمة مع جميع الدول المجاورة والمقابلة في البحر الاحمر وخليج عدن بما لهما من اهمية يمكن ربطها بكثير من القضايا الامنية والاستراتيجية على المستوى الاقليمي والدولي. وكما ظهر في الماضي فانه بسبب هذه الخائص الفريدة للبحر الاحمر وخليج عدن فانهما سوف يبقيان مصدرا محتملا لصراعات ومواجهات في المنطقة.

«القوة اليهودية»

كتاب جديد يتجنب قول الحقيقة لدى الحديث عن المؤسسة الامريكية اليهودية

■ رام الله - الاتحاد:

■ يقول مؤلف الكتاب جي، جولدبيرج ان يهود الولايات المتحدة لا يرتاحون لأحاديث الناس علنا عن قوتهم السياسية بدعوى ان ذكريات الاضطهاد والقتل والمذابح الجماعية التي يقولون انهم تعرضوا لها خلال النصف الاول من القرن الحالي مازالت حية في اذهان الكثيرين وان قوة اليهود ليست سوى تناقض لفظي، وكيف يمكن للمضطهد بالامس ان يكون صاحب نفوذ اليوم؟

ويحاول جولدبيرج في كتابه الذي صدر حديثا بعنوان «القوة اليهودية» اظهار كيف ان يهود الولايات المتحدة الذين تقل نسبتهم عن ٣ بالمائة من مجموع سكان الولايات المتحدة يملكون قدرة الحصول على ما يريدون في واشنطن. فهو يتطرق للحديث عن اليهود، مؤسساتهم، الاموال، الافكار التي ادت الى النفوذ اليهودي السياسي في الولايات المتحدة.. من رابطة مكافحة تشويه السمعة الى النداء اليهودي المتحد مرورا بنيويورك تايمز الى تجمع الاعضاء اليهود في الكونجرس.

J.J. GOLDBERG
JEWISH POWER
Inside the American Jewish Establishment

غير ان الكتاب لا يدخل في صميم الموضوع ولا يوضح طريقة حصول اليهود على مايريدون لكنه يمر على ذكر المنظمات اليهودية في العاصمة الامريكية واشنطن واشهرها «ايباك» على سبيل المثال والنداء اليهودي المتحد. لكنه في الوقت نفسه لا يشرح في كتابه الذي يبلغ ٤٢٢ صفحة طريقة عمل تلك المنظمات التي يبقي الكتاب على احاطتها بالغموض. فهو يذكر مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة والمجلس الاستشاري لليهود ويقول بانهما ساعدا على اصدار تشريعات تدفع الولايات المتحدة بموجبها اموالا لتغطية نفقات تهجير اليهود من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الى اسرائيل لا يقدم اسبابا لدواعي وجود هذه المؤسسات ولا يذكر اسباب قوتها او لماذا تستحق الحديث عنها او الاتيان على ذكرها.

ولا يتحدث الكتاب ما فيه الكفاية عن مؤسسات يهودية هامة مثل «رابطة مكافحة تشويه السمعة» الصهيونية التابعة لمنظمة بناي بريث (ابناء العهد) وهو بذلك لا يكاد يأتي على ذكر المؤثرين واصحاب النفوذ في هذه المؤسسات وأدوارهم.

وبدلا من ذلك فان مؤلف الكتاب يفصل تاريخ اليهود في الانخراط في العمل السياسي الامريكي ويعرب في الوقت نفسه عن عدم رضاه عن اتجاه اليهود الى التيار المحافظ في الاعوام الثلاثين الماضية.

ويقول جولدبيرج وهو صحفي وابن لعضو المحكمة العليا في الولايات المتحدة آرثر جولدبيرج انه بعد انتصار اسرائيل على الدول العربية في حرب يونيو ١٩٦٧م وبروز قوتها العسكرية بشكل واضح امام العالم اجمع بدأ كثير من اليهود الامريكيين يشعرون بعدم الامان. غير انه لم يفسر كيف ان الانتصار يدفع بيهود امريكا الى الشعور بعدم الامان.

ويقول انهم مثل اسرائيل تماما شعروا انهم محاطون باعداء من كل جانب، وكان اي انتقاد لاسرائيل مهما كان بسيطا يثيرهم الى ابعد الحدود، وقد خرج العديد منهم من صفوف «اليسار الامريكي الجديد» وكانوا يرون الحركة المناهضة للحرب في الستينات واوائل السبعينات (وخاصة في فيتنام) وحركة مقاومة الاستعمار والامبريالية هي في الوقت نفسه حركة ضد الصهيونية. وبدأوا يرددون ان الاعلام في الولايات المتحدة معاد لاسرائيل.

اما الجيل الجديد من اليهود الامريكيين وهم ممن ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية فقد اسهموا في جعل المنظمات اليهودية الامريكية وخاصة منظمة «أيباك» التي تمثل اللوبي اليهودي في واشنطن منظمات فعالة وناجحة حيث نجحت في ربط العلاقة الاقتصادية الامريكية - السوفييتية بهجرة اليهود السوفييت. ويصف جولدبيرج نجاح اليهود في ذلك في الجزء من الكتاب بعنوان «كيف ربح اليهود الحرب الباردة».

ويشكو جولدبيرج في كتابه من نشاط اليهود «الاصوليين» المتزمتين «الارثوذوكس» في نيويورك والذين يجبرون الكونجرس الامريكي على اتخاذ خطوات تحول - كما يقول - دون تطور العلاقة الامريكية - الفلسطينية التي يعتقد انها ستجلب الاستقرار للمنطقة العربية.

معرض «ايتشة» للغزل والنسيج يقام في القاهرة في ٢٠ مارس

تحت رعاية وزير الصناعة المصري المهندس سليمان رضا وبالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية يقام معرض ايتشة الثالث وهو من أكبر المعارض الصناعية المتخصصة في صناعة الغزل والنسيج والتريكو والحياكة والملابس الجاهزة وذلك في مركز القاهرة الدولي للمؤتمر خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ مارس الحالي.

وذكر بيان لمجموعة الاتصالات الدولية المتخصصة في تنظيم المعارض الصناعية في مصر ان المعرض سيقام على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع ويوفر التقنيات العالمية في هذه الصناعة والتطور الهائل في مجال الغزل والنسيج والحياكة والتريكو.

دولار (مقابل الدولار)	
جنيه استرليني	١,٥٩٦٨
مارك الماني	١,٧٠٥٥
ين ياباني	١٢٢,٣٦
فرنك سويسري	١,٤٦٤٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٣٦	١٣١٧,٥٤	٠,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥١,٧	٥,١٩
زيوريخ	٣٥١,٩	-
هونغ كونغ	٣٥٢	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)	
نيويورك داوجونز (مقفل)	٦٩٧٥,٤٩
لندن فاينانشال	٤٣٩٧,٧
طوكيو نيكاي	١٧٩٠٠,٤
باريس كاك	٢٦٢٥,٤١

اسعار خامات البترول (مقابل لندن)	
خام برنت	١٩,٨٧
خام تكساس	٢٠,٩٥
خام دبي	١٧,٢٠
خام عمان	١٩,٠٢

٢ر١٧ مليون دولار أرباح «المغربية للمشروبات» خلال ٩٦

■ الرباط: أعلنت الشركة المغربية للمشروبات امس ارتفاع ارباحها ١٧ في المائة الى ٥ر١٦٢ مليون درهم (٢ر١٧ مليون دولار) في عام ١٩٩٦ من ٢و١٣٩ مليون دولار في العام السابق. وقالت الشركة التي نشرت نتائجها في صحيفة لا نوفال تريبيون الاقتصادية ان هذه البيانات تمت الموافقة عليها في اجتماع لمجلس الادارة الاسبوع الماضي.. وزادت الايرادات ٥ر٩ في المائة في عام ١٩٩٦ الى ١٢ر١ مليار درهم من ٩٢٥ مليون درهم في ١٩٩٥.





7

... بلغت ٩ر١ مليار ...

وتشير البيانات التي نشرتها صحيفة الانباء الكويتية فائضا في ميزان المعاملات الجارية بلغ ٢٤٧ر١ مليار دينار في نفس الفترة.

ولم يذكر المسؤول ارقاما عن فترات سابقة لمقارنتها بالبيانات الاخيرة لكنه قال ان قيمة الصادرات غير النفطية خلال نفس الفترة بلغت ٢ر١٧١ مليون دينار في حين بلغت قيمة الواردات ٨٢١ر١ مليار دينار.

وتبلغ حصة الكويت من انتاج النفط كما حددتها منظمة اوبك مليوني برميل يوميا. (رويتر)

... كما سينظر المجلس في التقرير الدوري عن اداء المحفظة الاستثمارية والبيانات المالية للربع الاخير من عام ١٩٩٦ وعلى مشروع جدول اعمال الاجتماع الثامن للجمعية العمومية والنظر في الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله. «وام»

استقبل وفدا اقتصاديا مغربيا

سلطان بن خليفة يرحب بإنشاء شركة الامارات والمغرب للاستثمار

الشركة الجديدة تدعم التبادل التجاري والقطاع الخاص بين البلدين

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمكتبه في الديوان صباح امس وفدا اقتصاديا مغربيا برئاسة معالي عبدالكريم البناني الكاتب الخاص للعاهل المغربي الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب سموه بزيارة الوفد وبالعلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان حرص صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على تطوير وتنمية العلاقات الاخوية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

ورحب سموه بانشاء شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمار التي تم التوقيع عليها امس الاول بين رجال الاعمال والمستثمرين بين البلدين.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان اقامة هذه الشركة وما ستقوم به من استثمار عقاري وزراعي وسياحي وتجاري سيساهم في تنشيط حركة المبادلات التجارية وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص بين البلدين.

وأعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة عن امله بأن تظهر نتائج وجهود هذه الشركة خلال الفترة القادمة مما يساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ومن جانبه أعرب معالي عبدالكريم البناني عن ارتياحه لما وجده من سمو الشيخ سلطان بن خليفة من تفهم للموضوعات التي تم طرحها خلال الاجتماع واطلاع سموه على اهداف الشركة واغراضها التي تتمثل في الاستثمار بين البلدين مؤكدا رغبة بلاده في تطوير تواجد الاقتصاد المغربي في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد اشاد معاليه بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وبالنهضة الحضارية والعمرانية والزراعية والتجارية والاقتصادية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر المقابلة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من المسؤولين بالغرفة.

(وام)

■ عدد من عمال مناجم الفحم الألمان يقومون بتدفئة انفسهم داخل استاد كرة القدم في كولونيا قبل الاعلان عن التوصل لاتفاق مع الحكومة أمس لتجنب تسريح عدد كبير منهم.

وكان العمال قد حاصروا مقر حكومة بون على مدى ثلاثة ايام هذا الاسبوع ولكنهم انسحبوا اول امس الى الاستاد بعد تردد انباء عن قرب التوصل الى اتفاق. «رويتر»

«الامارات» و «دناتا» تفوزان بجائزة افضل ناقل للشحن الجوي في الشرق الاوسط

■ دبي - وجدي راتب:

■ اعلنت مجموعة الامارات فوزها بتقدير مزدوج في الحفل السنوي لجوائز صناعة الشحن الآسيوية الذي اقيم في هونغ كونغ امس الاول حيث فازت طيران الامارات بجائزة افضل ناقل للشحن الجوي في الشرق الاوسط وفاز قسم دناتا للشحن بجائزة افضل وكيل مناولة للشحن الجوي في الشرق الاوسط ايضا. ويذكر ان حفل جوائز صناعة الشحن الآسيوية تعقده سنويا مجلة «كارجونيوز آسيا» وترتكز الجوائز على استفتاء يشارك فيه قراء المجلة البالغ عددهم ١٢ الفا ومعظمهم من صانعي القرار في قطاع الشحن في كل دول حوض الباسيفيك هذا وتقوم مؤسسة ديلواتوش توماتسو بتدقيق الردود بشكل مستقل.

وشملت الجوائز ٣٧ فئة وقدمها «ويلي س.م. لين رئيس جمعية المصدرين ونائب رئيس مجلس الشركات الشاحنة في هونغ كونغ. وقد تسلم جائزة دناتا للشحن اسماعيل علي البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار بينما تسلم جائزة طيران الامارات جاكي لو مدير الشحن في هونغ كونغ.

وقال البنا: «هذه الجائزة ستعزز سمعة دناتا المتنامية في مجتمع الشحن الدولي، لكنها في الواقع بمثابة تقدير للنظرة الثاقبة التي تتمتع بها حكومة دبي. فقد وفرت الحكومة منشآت عصرية استطاعت لعب دور رئيسي في تحويل دبي الى مركز رائد للنقل الجوي والشحن في المنطقة».

وحضر حفل الجوائز ايضا مسؤول العلاقات العامة لدائرة الطيران المدني في دبي عبد الله بن خدية ومدير عام اول الشحن في طيران الامارات رام مينن الذي علق بقوله: «يسر طيران الامارات ان تفوز بجائزة افضل ناقل للشحن في الشرق الاوسط للعام الثاني على التوالي، ونؤكد لعملائنا ان دعمهم لنا هو افضل تشجيع ممكن كي نستمر في تقديم ارقى الخدمات».

وتجدر الاشارة الى ان طيران الامارات حصدت اربع جوائز خلال معرض «بورصة السياحة الدولية» (اي تي بي) الذي اقيم في برلين هذا الاسبوع، كما وصلت الى نهائيات المسابقة التنافسية التي تنظمها مجلة الشحن الاسبوعية «انترناشونال فرايتينغ ويكلي» في لندن لاختيار افضل ناقل للشحن في العالم.

في اجتماع بغرفة دبي

دعم التعاون العلمي بين الامارات وبولندا لخدمة الأنشطة والقطاعات التجارية

■ دبي - الاتحاد: بحث المسؤولون بغرفة دبي مع وزير التربية والتعليم البولندي مجالات التعاون العلمي لخدمة الانشطة والقطاعات الاقتصادية والتجارية.

وقد استقبل سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس الغرفة، امس الدكتور جيرزي فياتر، وزير التربية والتعليم البولندي الذي يزور البلاد حاليا لتعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين دولة الامارات العربية المتحدة وبولندا وحضر الاجتماع «آنجي كاينشيسفكي» السفير البولندي لدى الدولة وعبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة والبروفيسور سعد مدحت مدير معهد دبي للدراسات التطبيقية.

واكد حسن محمد بن الشيخ على اهمية التعليم في صقل المجتمعات ورحب بالتوجه البولندي الذي يرمي الى تعزيز التعاون في هذا المجال، كما اشار الى الخطوة التي قامت بها غرفة دبي بتأسيس معهد للدراسات التطبيقية في مبنى الغرفة يضم اختصاصات ادارة الاعمال والحاسوب والسياحة والضيافة العالمية ويستعين بأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص.

وكان الوزير البولندي قد اطلع خلال زيارته للدولة على النظام التعليمي في دولة الامارات من خلال زيارته لكليات التقنية العليا في ابوظبي ودبي واشاد بمستوى التعليم المتبع فيها، كما زار المجمع الثقافي في ابوظبي ومتحف دبي الوطني وابدى اعجابه بالاهتمام الذي توليه دولة الامارات للمحافظة على تاريخ الدولة من خلال الوثائق والسجلات والخرائط والدراسات التي اطلع عليها.



جانب من الاجتماع



خلال المؤتمر الصحفي

يفتتح الاحد المقبل بدبي
١٠٨ شركات عالمية من ١٨ دولة تشارك بمعرض برنتيك وباكتيك

■ دبي - ابراهيم احمد

■ ١٠٨ شركات عالمية متخصصة في الطباعة والتعبئة من ١٨ دولة تشارك في المعرض الدولي لتكنولوجيا الطباعة والتعبئة «برنتيك»، و «باكتيك ٩٧» الذي يفتتح الاحد المقبل بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر من ١٦ الى ١٩ مارس الحالي ويقدم احدث تقنيات الطباعة والتعبئة في العالم.

وتتنافس هذه الشركات ومنها ٦٨ في مجال التعبئة والتغليف و ٤٠ في مجال الطباعة لزيادة حصتها في سوق الطباعة والتغليف بمنطقة الخليج الذي يقدر بحوالي مليار دولار وينمو سنويا بمعدل ١٠٪ الى ١٥٪، وللدخول في مشروعات مشتركة ومنح وكالات لشركات محلية.

ويقام هذا المعرض كل عامين وقد اقيم لاول مرة في عام ٩٥ وتمت خلاله صفقات بحوالي ٢ مليون دولار وزاره اكثر من ٤ آلاف زائر من المختصين في شؤون الطباعة والتعبئة والتغليف من الدولة والمنطقة والشرق الاوسط.

وقالت فرجينيا كيرت المديرة التنفيذية للشركة المنظمة للمعرض في مؤتمر صحفي بدبي امس ان ٤٠٪ من العارضين في معرض العام الحالي يأتون للمرة الاولى، كما تشارك فيه لاول مرة مصر وجنوب أفريقيا وتونس وايطاليا.

وسيشهد المعرضان تواجد ثلاثة اجنحة وطنية لدول الاتحاد الاوروبي والهند وتايوان. واوضحت كيرن، «سيضم الجناح الاوروبي ٤٣ شركة من ١٠ دول اي ما يمثل زيادة بنسبة ٢٣٪ عن مشاركة الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥». وقالت ان كبرى الاسماء في عالمي الطباعة والتغليف ستشارك في المعرض ومنها شركة كوهلر الجنوب افريقية التي تظهر للمرة الاولى في الخليج وكوداك واينسو الفنلندية وشيرنج هورنج التايوانية وفليكس للصناعات من الهند وجرافيسك الدانماركية، اضاف لذلك فان ١٠ شركات اوروبية ستعرض في اجنحتها الخاصة احدث تقنيات واساليب التغليف الفاخر للعطور. وسيكون من بين هذه الشركات شركة اتليبه ديناند - باريس الحائزة على العديد من الجوائز العالمية والتي صممت لدور مثل كلاين وسان لوران وجيفنشي وديور وباكو رابان.

وقالت السيدة كيرن: «ان الكثيرين من الموردين العالميين والمصنعين والمنتجين لتقنيات الطباعة يبدون اهتماما كبيرا بالمنطقة بسبب تنامي القاعدة الصناعية وتزايد الفرص التجارية».

واشارت الى ان العديد من الشركات العارضة ذكرت بأن صناعة تعبئة وتغليف الاغذية في الخليج وحدها ستشهد نموا بنسبة تتراوح بين ١٠ الى ١٥ ٪ خلال السنوات الثلاث عشرة القادمة وهي الاعلى من نوعها في العالم.

وقالت: «وبالاضافة الى آفاق النمو في هذا القطاع يقول الصناعيون ان ثمة تفهما جديدا في الخليج للحاجة الماسة الى نوعية وجودة الطباعة والتغليف لاغراض تسويق السلع المختلفة محليا وخارجيا».

وقالت كيرين: «وفقا لمؤسسة الاستشارات الصناعية الخليجية فقد تم استثمار اكثر من مليار دولار في صناعة التعبئة والتغليف في دول مجلس التعاون الخليجي الامر الذي يجعلها من اضخم النشاطات التصنيعية في المنطقة. وقد رخص لاكثر من ٤٠ شركة خليجية لتصنيع مواد التعبئة والتغليف المعدنية باستثمارات تقدر بحوالي ٢٣٠ مليون دولار. توفر فرص عمل لحوالي ٢٣٠٠ عامل. ومن ناحية حجم الاستثمارات فان ٢٩٪ من الشركات كبيرة و ٢٨٪ منها متوسطة الحجم و ٤٢٪ صغيرة الحجم».

تراجع اسعار الحمضيات والخضراوات المحلية

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت اسعار الكلمنتينا في سوق الخضروات والفواكه بالحمرية بدبي من ١٨ الى ٢٥ درهما والعنب من ٥ الى ٨ دراهم.

كما انخفضت اسعار البرتقال اللبناني من ١٨ الى ١٣ درهما والاردني من ٣٠ الى ٢٢ درهما والخس من ٢٥ الى ١٥ درهما. وسجلت اسعار الخضراوات المحلية انخفاضا بنسبة ١٠٪ بسبب زيادة المعروض من انتاج مزارع العين والامارات الشمالية. وقال سالم بن زايد مسؤول سوق الحمرية بدبي امس ان تجارة اعادة التصدير الى قطر والكويت سجلت زيادة ملحوظة حيث وصلت الى ١٤٠ برادا محملة بالخضراوات المحلية والفواكه المستوردة خاصة الخيار والكوسا والباذنجان والفلفل الحار والملفوف والفاصوليا بجانب الفواكه المستوردة مثل الكيوي والليمون والسنترة والبرتقال والتوم والزنجبيل.

ضمن خطة لدعم الاقتصاد

لبنان يمنع استيراد معظم المنتجات الزراعية

■ بيروت: قرر لبنان منع استيراد معظم المنتجات الزراعية من الخارج ضمن خطة اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري انها تهدف الى معالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان.

وجاء قرار المنع خلال جلسة اسبوعية لمجلس الوزراء عقدت مساء امس الاول عالج قسم منها الوضع الاقتصادي في لبنان.

وقال رئيس الوزراء للصحفيين ان المجلس قرر بدءا من الاول من شهر اكتوبر المقبل منع استيراد اي منتجات زراعية من خارج لبنان مع استثناءات.

وقال ان وزير الزراعة سيحدد خلال شهر الاصناف التي يعتقد انه من الضروري ان يبقى هناك مجال لاستيرادها والتي بغالبيتها تحتاجها الصناعات الغذائية.

ويشكو مزارعون لبنانيون من مزاحمة منتجات زراعية اجنبية لزراعاتهم. وابلغ وزير الزراعة شوقي فاخوري امس «رويتر» انه سيقوم بجولة في بعض الدول التي يستورد منها لبنان منتجات زراعية لشرح اسباب اتخاذ هذا القرار الذي وصفه بانه تاريخي وانه اتخذ للمرة الاولى في لبنان.

وقال ان جولته ستشمل مصر والاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية وهي الدول التي يستورد منها لبنان بشكل اساسي منتجات زراعية.

وقال فاخوري ان لبنان يستطيع الاكتفاء ذاتيا من انتاجه الزراعي وخاصة الخضر والفاكهة والحليب ومشتقاته.

وتوقع فاخوري ان تشمل الاستثناءات لهذا القرار بعض انواع الفاكهة التي لا تزرع في لبنان الى جانب اللحوم.

وقال الحريري ان الزراعات الكلاسيكية العادية كالبطاطا (البطاطس) والخس والخيار والبندورة ستصير انتاجا لبنانيا.

واشار الحريري الى تجربة سابقة فيما يتعلق بزراعة الموز حيث منع لبنان استيراده وبعد فترة وجيزة انتقل لبنان من دولة مستوردة للموز الى دولة مصدرة له.

وقال ان المهلة التي اعطيت لتنفيذ القرار بعد نحو ثمانية اشهر كي يكون باستطاعة المزارعين اللبنانيين والاستثمار الزراعي ان يكون عندهم الوقت الكافي كي يتجهوا للاستثمار في هذه الاصناف.

واعطى الحريري مثلا عن امكانية تحول منتجات زراعية لبنانية الى التصدير بدلا من استيراد مثيلات لها.

واضاف ان هناك الكثير من الامور الزراعية التي لها علاقة بالمأكولات ممكن لبنان وحتما سيستغنى عن استيرادها من الخارج.

اما في المجال الصناعي فقال الحريري ان مجلس الوزراء ركز على الصناعات اللبنانية القادرة على المنافسة وطرق دعمها وبالتالي تصبح قادرة على التصدير للخارج وايجاد اسواق لها.

ويطالب الصناعيون اللبنانيون بدعم حكومي وحماية من المنافسة الاجنبية.

وقال الحريري ان هناك الكثير من الصناعات اذا دعمت تصبح منافسة وتستطيع الوقوف على رجليها وقادرة على التصدير. وقال الحريري ان مجلس الوزراء سيناقش خلال اسابيع دراسات حول الصناعة اللبنانية يقدمها وزير الصناعة.

الى جانب ذلك اعلن الحريري ان حكومته تعد مشروعا لتشجيع الاستثمارات في كل القطاعات في الاراضي اللبنانية. وقال ان الحكومة ستناقش هذا المشروع خلال اسابيع تمهيدا لاقراره. (رويتر)

معرض ومؤتمر النفط العاشر يفتتح بعد غد في المنامة

■ المنامة: تشهد دولة البحرين خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٨ من الشهر الجاري فعاليات المعرض والمؤتمر العاشر للنفط في منطقة الشرق الاوسط «ميوس ٩٧» الذي تنظمه شركة ادارة المعارض العربية بالتعاون مع وزارة النفط والصناعة وشركات النفط الوطنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وسيقام «ميوس ٩٧» تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي يعطي جل اهتمامه باقامة مثل هذه المعارض التخصصية لاظهار مكانة دولة البحرين كمركز استراتيجي ليس على النطاق الاقليمي فحسب بل انما على النطاق العالمي.

« واخ »

اللجنة الأوروبية تعتمد خطة «مثيرة للجدل» لضرائب طاقة

■ بروكسل: وافقت اللجنة التنفيذية الاوروبية امس على مشروع قانون مثير للجدل يقضي برفع الحد الادنى للضرائب على وقود السيارات والتدفئة وتوسيع نطاق الضرائب لتشمل الكهرباء، والغاز الطبيعي.

وتلقى الخطة معارضة شديدة من دوائر الصناعة وخاصة القطاعات التي تستخدم الطاقة بكثافة مثل الصناعات الكيماوية وصناعة السيارات.

وسيكون لوزراء المالية الاوروبيين القول الفصل في الموضوع وهي مهمة بالغة الصعوبة نظرا لانه يتعين عليهم الوصول الى قرار باجماع الاراء.

وتعتبر الخطة على نطاق واسع محاولة لتمرير ضريبة فاشلة للحد من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون عبر الابواب الخلفية. ولكن المفوض الاوروبي ماريو مونتي المسؤول عن قضايا السوق الحرة والضرائب في الاتحاد الاوروبي قال انها خطوة لم يسبق لها مثيل لاصلاح الهيكل الضريبي للاتحاد.

وجادل مونتي بان هذه ليست ضريبة جديدة لأن الاقتراح ينص على الا تزيد الاعباء الضريبية الاجمالية لدول الاتحاد.

وسعى مونتي لتهدئة مخاوف الصناعة مكررا قوله «هذه ليست ضريبة جديدة».. ويحدد مشروع القانون الحد الادنى للضريبة على وقود «الديزل» بواقع ٣١٠ وحدات نقدية اوروبية (٣٥٢ دولارا) لكل الف لتر اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨ مقارنة من ٢٤٥ وحدة نقدية اوروبية حاليا.

وفي معظم الحالات فان الاسعار الفعلية في دول الاتحاد الاوروبي اعلى بالفعل من الحد الادنى الجديد المقترح، وقالت اللجنة التنفيذية في بيان ان الاسعار الجديدة ستمثل زيادة بنسبة ١١ في المائة في اسعار بيع الوقود في اليونان وتسعة في المائة في لوكسمبورج وسبعة في المائة في كل من اسبانيا والبرتغال. وفي حالة البنزين الخالي من الرصاص والذي اقترحت اللجنة التنفيذية تحديد الحد الادنى للضريبة عليه بواقع ٤١٧ وحدة نقدية اوروبية فان عددا اقل من الدول سيتأثر، ولكن اوساط الصناعة تجادل بان المقترحات ترسم مسارا خاطئا. وقال مونتي ان حكومات الاتحاد لها مطلق الحرية في تحديد الضريبة التي تراها ملائمة على البنزين الذي يحتوي على نسبة من الرصاص شريطة ان تكون اعلى من الضريبة على البنزين الخالي من الرصاص.

وينص مشروع القانون ايضا على فرض ضريبة على الكهرباء بحد ادنى وحدة نقدية اوروبية واحدة على الميجاوات في الساعة وذلك اعتبارا من عام ١٩٩٨. وتزيد الضريبة الى وحدتين ثم ثلاث وحدات نقدية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢.

وستفرض ضريبة ايضا على الغاز الطبيعي في عام ١٩٩٨ تبلغ ٢,٩ وحدة نقدية على الجيجاجول عند استخدام الغاز كوقود للسيارات و ٠,٢ وحدة نقدية عند استخدامه في اغراض التدفئة، وتعارض هولندا وبريطانيا اللتان تنتجان الغاز الطبيعي هذا الاقتراح.

«رويتر»

«ارامكو» تتوقع الانتهاء من تطوير حقل «الشيبة» في منتصف ٩٨

■ دبي: قالت شركة «ارامكو» السعودية ان الاعمال الرئيسية لتطوير حقل الشيبة النفطي بمنطقة الربع الخالي ستنتهي بحلول منتصف علم ١٩٩٨ اي قبل عام كامل مما كان مزمعا.

وقال رئيس «ارامكو» عبدالله صالح جمعة لوزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي ان العاملين في ارامكو حريصون على استكمال المشروع في منتصف ١٩٩٨ رغم ان جدوله الزمني يتوقع انتهاء أعماله في منتصف ١٩٩٩.

وقالت مصادر بصناعة النفط بالمملكة العربية السعودية ان «ارامكو» وقعت عقودا رئيسية للمشروع في يوليو الماضي. واشارت المصادر الى ان السرعة التي اتسم بها ابرام تلك العقود تعكس رغبة ارامكو في بدء تشغيل الحقل الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ الف برميل يوميا في نهاية عام ١٩٩٨. ولم تقدم الشركات عطاءاتها لتنفيذ الاعمال التي تقدر تكلفتها بنحو ٢ر١ مليار دولار الا قبل ابرام العقود بستة اسابيع فقط. ومشروع الشيبة هو مشروع التنقيب والانتاج الرئيسي بالنسبة لارامكو ويجري تطويره للحفاظ على طاقة انتاج عشرة ملايين برميل يوميا بالمملكة والاحتفاظ بمكانتها كأكبر منتج ومصدر للنفط في العالم خلال العقد القادم. ومن المتوقع ان يعزز الحقل ايرادات السعودية نظرا للنوعية الخفيفة العالية الجودة للخام الذي عثر عليه في مكامن الشيبة.

وقالت المصادر ان فرع شركة بكتل الهندسية الامريكية في لندن فاز بجزء رئيسي من أعمال الحفر والتنقيب والانتاج في الشيبة ومنها اقامة مصانع لفصل الغاز عن النفط ومنشآت للمعالجة.

«رويتر»

تراجع أسعار الأسهم في أوروبا واليابان

■ لندن: تراجعت اسعار الاسهم والسندات الاوروبية امس بعد ان ادى اقبال المستثمرين على البيع الى نزول «وول ستريت» امس الاول واثارت مخاوف بشأن التضخم جوا جديدا من التوتر في سوق السندات الامريكية.

وقادت بورصة فرانكفورت اسواق الاسهم الرئيسية في أوروبا نحو الهبوط اذ انخفضت اكثر من اثنين في المائة عند الفتح، وتحركت بورصتا لندن وباريس ايضا نحو الهبوط ولكن خسائرهما لم تكن فادحة مثل فرانكفورت.

وفي طوكيو انخفض مؤشر «نيكي» ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٢٨٢,٧٩ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ١,٥٦ في المائة ليصل الى ١٧٩٠٠,٤٨ نقطة.

وقال سماسرة ان مؤشر نيكي (٢٢٥) لاسهم بورصة طوكيو انخفض عند الاغلاق امس الخميس لادنى مستوياته منذ السابع من فبراير مع تراجع معنويات المستثمرين لسلسلة من فضائح الشركات في الآونة الاخيرة.

وتأثرت السوق اكثر بعد الظهر بشائعات بأن هيئة سوق المال اليابانية تجري تحقيقا حول شركة دايوا للاوراق المالية.. لكن شركة دايوا قالت لـ «رويتر» ان ما يجري هو عملية تفتيش عادية وليس تحقيقا خاصا. «رويتر»

استراليا تتطلع لزيادة حصتها من سياح الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: تتطلع استراليا لجذب ٤٥ الف سائح من الشرق الاوسط الى شواطئها العام الحالي مع اتجاهها الرئيسي الى المنطقة باعتبارها «سوقا صاعدة ذات عائدية مرتفعة».

ووفقا للارقام التي كشفت عنها هيئة ترويج مقاطعة فيكتوريا الاسترالية فقد توجه الى تلك المنطقة في العام الماضي حوالي ٣٢,٧ الف سائح من الشرق الاوسط حيث باعت شركات السياحة والسفر برامج العطلات الاسترالية اكثر من اي وقت مضى. وتقول الهيئة التي تتخذ من مدينة ملبورن مقرا لها والتي تعتبر مسؤولة عن تسويق مقاطعة فكتوريا الاسترالية عالميا ان امكانيات الشرق الاوسط تعتبر «قوية ومتنامية»، وانها قد تقوم بتوسيع وجودها ونشاطاتها في المنطقة اذا اثمرت مشاركتها في معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧» الذي يعتبر اضخم معرض من نوعه في المنطقة، عن النتائج المتوقعة.

واوضح ايان مكدوجال مدير المبيعات الدولية في الهيئة اننا شاركنا في معرض العام الماضي وحققنا نجاحا عظيما في اجراء اتصالات تجارية مع العملاء الرئيسيين. ومن المحتمل ان نقوم بافتتاح مكتب اقليمي لنا في المنطقة وذلك بناء على نتائج هذا العام». وقالت شركة «ريد ترافيل اكزبشنز» التي تنظم المعرض انها متأكدة من ان الشركات المشاركة في «الملتقى ٩٧» ستتوصل الى تحقيق نتائج قياسية على مستوى الصفقات التجارية اكثر من اي وقت مضى. وكانت الشركة قد وضعت العديد من برامج تحفيز الجهات الشرائية وذلك لتعزيز قوة المعرض وقطاعات الجنب التجاري التي يمثلها.

وقال توم تشلي ان من المبادرات الجديدة التي سنطلقها خلال المعرض برنامج استضافة رجال الاعمال والذي يعني وجود حتى ١٠٠ من ممثلي كبريات الشركات العالمية الرائدة العاملة في مجال السياحة والسفر. وهؤلاء سيكونون ضيوفا على الشركة المنظمة للمعرض. واضاف قائلا: «هذا حافز جديد لمعرض ٩٧، فاذا ما نجح البرنامج فانه سيكون اساسيا في معرض عام ١٩٩٨ اذ اننا نتقبل مسؤولية جذب شركات ذات قوة شرائية كبيرة».

الملحق التجاري الروماني «للاتحاد الاسبوعي»

٥ شركات رومانية تشارك في معرض «ايدكس ٩٧»

٥٠ مليون دولار التبادل التجاري بين الامارات ورومانيا في ٩٦

■ كتب - حسن شرف

■ تشارك خمس شركات رومانية في معرض «ايدكس ٩٧» في ابوظبي حيث ستعرض احدث الاسلحة والمعدات الدفاعية ومن بينها المدرعات والطائرات والبصريات وأدوات الحماية الفردية والجماعية.

وصرح كاساندرو باباريو الملحق التجاري بالسفارة الرومانية في الدولة لـ «الاتحاد» بأن وفدا عسكريا كبيرا من وزارة الدفاع الرومانية برئاسة نائب وزير الدفاع لشؤون الانتاج الدفاعي والمشتريات سيصل غدا الى الامارات للمشاركة في ايدكس.

وأضاف كاساندرو ان معرض ايدكس أصبح يحتل مكانة دولية مرموقة حيث يوفر فرصة فريدة للاطلاع على احدث الاسلحة والمعدات الدفاعية في مختلف دول العالم اضافة الى كونه منتدى يتم فيه تبادل الآراء ووجهات النظر والمعلومات التقنية والعلمية الخاصة بهذا المجال.

وأكد ان الاقبال الدولي الكبير للمشاركة في ايدكس انما يؤكد المكانة التي تتمتع بها الامارات في العالم بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

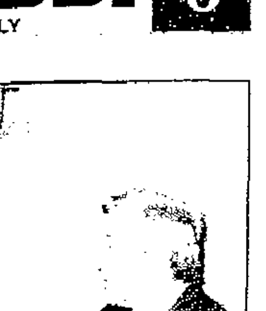
واضاف كاساندرو ان الصناعات الدفاعية الرومانية تمر الآن بمرحلة تحديث وتطوير لتصل الى المستويات الغربية العالية التقنية وذلك باعتبار ان رومانيا تتطلع للانضمام الى حلف الاطلنطي قريبا.

وحول العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات ورومانيا قال الملحق التجاري الروماني ان البلدين تربطهما علاقات قوية في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والتجاري مشيرا الى انه جرى التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمارات واتفاقية اخرى للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي.

وأوضح ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يشهد نموا مضطردا خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ ٥٠ مليون دولار في ١٩٩٦ مقارنة بـ ٨ ملايين دولار في ١٩٩٠ مؤكدا حرص حكومته على دعم التعاون مع الامارات في العديد من المجالات ومنها القطاعات النفطية والمشاريع التنموية ومواد البناء والمنتجات الكيماوية.

وأشار الملحق التجاري الروماني الى ان عملية الخصخصة السريعة في رومانيا والتحول الى الاقتصاد الحر توفران فرصة أكبر للتحرك الخارجي للشركات الرومانية حيث ان اكثر من ٥٠٪ من التجارة الخارجية لرومانيا تابعة للقطاع الخاص.

وأكد ان هناك امكانية كبيرة لانشاء شركات مشتركة بين البلدين حيث يتمتع البلدان بمناخ استثماري ايجابي.



الطاير خلال الاجتماع

استقبله الطاير بدبي

رئيس تشارترد بنك يؤكد اهتمام البنك بالمساهمة في توطين القطاع المصرفي بالدولة

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اكد رئيس مجلس ادارة تشارترد بنك اهتمام البنك بالمساهمة في الجهود الخاصة بتطوير القوى العاملة المواطنة في دولة الامارات، واستقطاب اعداد متزايدة من المواطنين في فروع البنك بالدولة وتوفير مجالات التدريب لهم سواء بالفروع او في مركز التدريب الخاص بالبنك خارج الدولة.

وقد استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة امس باتريك كليم رئيس مجلس ادارة ستاندرد تشارترد بنك الذي يزور الامارات حاليا للالتقاء بكبار المسؤولين والتعرف على التطورات الاقتصادية خاصة المالية في الامارات. ومجالات التعاون مع المؤسسات المصرفية الوطنية.

وقال معالي احمد حميد الطاير انه اطلع كليم على ما حققته دولة الامارات من نمو في مختلف القطاعات الاقتصادية والتطور في القطاع المصرفي. وقال ان اللقاء تناول اهمية تعاون المؤسسات المالية المحلية والدولية في تمويل المشروعات والتمويلات المشتركة الدولية.

وقد ابدى رئيس تشارترد بنك اهتمام البنك بالمساعدة في جهود تنمية القوى العاملة المواطنة بالمصارف واستعداد البنك للتعاون في هذا المجال.

وقد شرح معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اهمية السياسات التي اتخذتها الدولة في هذا الشأن ودور لجنة تنمية الموارد البشرية وجهودها لتحقيق اهداف هذه السياسات.

بنك المشرق يعزز خدماته للجالية الهندية ويستعد لافتتاح فرع في «دلهي»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن بنك المشرق التزامه بسياسة التوسع في شبه القارة الهندية، وتقديم خدمات التجزئة لعملائه سواء من الهنود المقيمين داخل الهند او العاملين بالخارج. وقال رحيم خانلني نائب الرئيس الاول للبنك ورئيس المجموعة المصرفية الدولية ان فرع البنك في بومباي يقدم خدمات التجزئة والخدمات المصرفية الشخصية للأفراد، كما ان البنك يستعد قريبا لافتتاح فرع جديد في «دلهي».

جاء ذلك خلال المحاضرة التي نظمها بنك المشرق، وحاضر فيها المفكر والكاتب الهندي ناني بالكيفالا السفير الهندي السابق في واشنطن، ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الأسمنت الهندية، وعضو مجلس ادارة مجموعة من شركات مؤسسة «تاتا» الهندية الشهيرة. وأكد رحيم خانلني ان تنظيم بنك المشرق لهذه المحاضرة يأتي بهدف السماح للهنود المقيمين في الامارات بالتعرف على أفكار بالكيفالا وتصوراته بشأن مستقبل الاقتصاد الهندي.

وأكد رحيم حرص البنك على تقديم أفكار هذا المسؤول الهندي لعملائه في الامارات باعتبارهم يشكلون جانبا كبيرا من قاعدة عملاء البنك.

وكان بنك المشرق قد نظم محاضرة لنفس المستوى في غرفة تجارة وصناعة دبي حضرها ٧٠٠ من كبار الشخصيات ورجال الاعمال.

٣,٦٪ نموا في الاقتصاد الياباني

■ طوكيو: حقق الاقتصاد الياباني معدل نمو حقيقي بنسبة ٣,٦ في المائة عام ١٩٩٦ وهو معدل نمو كبير مقارنة بمعدل النمو المسجل في العام السابق والذي بلغ ١,٤ في المائة.

واعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي التي اعلنت النبأ امس ان الربع الاخير من عام ١٩٩٦ شهد تسجيل معدل نمو يزيد بواقع واحد في المائة على المعدل المسجل في الربع الثالث وكان المعدل السنوي في الربع الاخير ٣,٩ في المائة. وقد عدت الوكالة في الوقت نفسه بالزيادة بيانات الربع الثالث حيث تحقق معدل نمو يزيد بواقع ٣,٥ في المائة عن الربع الثاني بدلا من ١,٠٪ كما اعلن في الاصل.

وزاد اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١,٠٠ في المائة في الربع الاخير من العام الماضي اي بمعدل سنوي يبلغ ٣,٩ في المائة.

ويمثل اجمالي الناتج المحلي مجمل انتاج البلاد من السلع والخدمات باستثناء الدخل من عمليات الانتاج في الخارج.

«د.ب.ا»

السفير الألماني بالدولة:

٤٥ شركة المانية تشارك في آيدكس

■ أكدت المانيا انها ستشارك في معرض ابوظبي للدفاع الدولي «آيدكس ٩٧» بشكل كبير تعبيرا منها عن عمق العلاقات الطيبة مع دولة الامارات. واعلن الدكتور مارتين شينلر السفير الالماني لدى الدولة ان وزير الدفاع الالماني السيد ويلز سيرأس الوفد الالماني المشارك في المعرض تأكيدا للعلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين. وقال في لقاء مع وكالة انباء الامارات ان ٤٥ شركة من كبريات شركات السلاح والتكنولوجيا الالمانية ستشارك في المعرض تغطي المجالات البرية والبحرية والجوية موضحا ان مشاركة المانيا بهذا العدد الكبير من الشركات على مساحة ١٨٠٠ متر مربع يؤكد توجه المانيا للحضور القوي في هذا المعرض وابراز التكنولوجيا الالمانية تحت شعار (صنع في المانيا) وان الهدف من المشاركة في هذا المعرض هو تعميق علاقات التعاون بين المانيا ودولة الامارات ودول الخليج الاخرى.

وذكر ان وزير الاقتصاد الالماني الدكتور اكسنودت سيرأس وفدا آخر مكونا من ٦٠ عضوا يزور الامارات يوم ٢٣ مارس الجاري للبحث في زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري وافتتاح معرض المانيا والخليج الذي سيقام في مركز دبي التجاري. واكد ان ١٠٠ شركة المانية ستشارك في هذا المعرض تمثل ٦٥ شركة منها الصناعات التكنولوجية المتقدمة في المانيا لابراز التقدم الذي حققته في هذا المجال اضافة الى ٣٥ شركة اخرى تمثل مختلف الصناعات الاخرى في المانيا. واضاف السفير الالماني ان عمدة برلين السيد ديبجن ستزور ابوظبي في ٢٢ مارس الجاري للبحث في زيادة التعاون بين المدنيين ومع دولة الامارات بشكل عام واكد ان المانيا تعتبر شريكا مهما لدولة الامارات مشيرا الى ان قيمة المبادلات التجارية بين المانيا والامارات خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٦ تبلغ حوالي ١,٩١٢ بليون مارك ١,٢٧٤ بليون دولار مقابل ٢,٠٣٨ بليون مارك ١,٤٢٣ بليون دولار خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٩٥. وأعرب السفير الالماني عن اعتقاده بان العلاقات التجارية بين الامارات والمانيا ستحقق زيادة كبيرة في السنوات القادمة. واكد السفير الالماني ان فرقاطة وكاسحتي الغام المانية ستبدأ زيارة لميناء زايد في ابوظبي يوم السبت المقبل للمشاركة في «آيدكس ٩٧».

وذكر بيان صحفي وزعته السفارة الالمانية في الامارات عن زيارة السفن الثلاث لابوظبي ان الفرقاطة الالمانية «ميكلنبورغ بومرانيا الغربية» المسلحة بصواريخ موجهة وكذلك فرقة بحرية المانية للتدابير المضادة للالغام مكونة من قناصة الالغام «فايدن» وكاسحة الالغام «انسدوف» ستقوم من ١٥ مارس الى ٢٠ مارس بزيارة إلى ميناء زايد.

٧٠ شركة بريطانية تشارك في المعرض

■ أعرب جيمس اربثنوت وزير الدولة لشؤون مشتريات الدفاع عن تطلعه لزيارة الامارات وحضور معرض ايدكس.

وأشاد معاليه بالعلاقات المتطورة بين دولة الامارات وبريطانيا مشيرا الى اهتمام بلاده بمعرض ايدكس الذي يعبر عن التزام ومدى عمق علاقتها بالامارات والمنطقة بأسرها.

كما أعرب عن سعادته بمشاركة أكثر من ٧٠ شركة بريطانية في معرض ايدكس.

وأعرب الوزير من ناحية أخرى عن الأمل في التوصل الى حل سلمي حول احتلال جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

كما أعرب الوزير عن أمله في ان تتوفر الفرصة خلال وجوده في ابوظبي للقاء عدد من المسؤولين.

.. و٨٠ شركة روسية تشارك في آيدكس ٩٧

■ كتب - أحمد محيسي:

■ أعلنت السفارة الروسية في ابوظبي خلال مؤتمر صحفي عقد امس بمقر السفارة الروسية عن مشاركة فعالة وواسعة في معرض الدفاع الدولي «آيدكس ٩٧» والذي سيقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس الجاري.

حيث اعلنت شركة «روسفورجينيه» المصدرة للاسلحة الروسية انها ستعرض لاول مرة خلال مشاركتها في معرض «آيدكس ٩٧» مجموعة حديثة وجديدة من المعدات العسكرية منها الحوامة «كار - ٥٩» كلب البحر التي ستشارك في عروض الرماية بالذخيرة الحية والدبابة «ت - ٩٠ س» والمدفع المؤقت الذاتي الحركة «افقنا» ونظم الصواريخ المتعددة الاغراض «خريزانتيما - س» ونظام الصواريخ م/٢ الذاتي الحركة «كورنيت - ٢» وعربة الاستطلاع «بي - م - ٣ ك» و«ريش» وعربة الاسعاف «ب م م» وعربتي الاصلاح والاخلاء المدرعتين «ب. ر - ١ م ر ك» و«ب ر م م - ك» ونظام الانارة في اعماق البحر «فيكتر» وغير ذلك من نماذج الاسلحة الحديثة.

وقال اوليغ ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة ان الوفد الروسي الذي سيشارك بالمعرض يضم ٣٥٠ شخصا يمثلون حوالي ٨٠ مؤسسة من مؤسسات التصنيع العسكري ووزارة الدفاع وشركة «ارسفورجينيه» والصحفيين. واضاف ان الجناح الروسي يشغل مساحة قدرها حوالي ١١٢٥ مترا مربعا مضافا اليه ١٠٠٠ متر في العراء وذلك لعرض حوالي ٥٠٠ معروضة من النماذج الحية والمصغرات بالاضافة الى الكتيبات وافلام الفيديو.

واشار الى ان الجناح الروسي يضم الدبابة «ت - ٨٠ اوك» التي لا مثيل لها في عدد من المواصفات الاساسية وعربة المشاة القتالية بي ام بي - ٣٠ بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة المستحدثة مثل المسدس والرشاش عيار ٩ ملم «كيباريس» والمسدس الرشاش عيار ٩ ملم «كلين» والمسدس المتخصص عيار ١٢,٣ ملم «اودار» والانظمة المدفعية الموجهة «كراسنوبول» و«سميلتشاك» و«سنتستمر» و«ليتولوف - ٢م» والاسلحة البحرية بما فيها مصغرات الغواصة العديمة الصوت ٦٣٦ «اكيلو» والغواصات ٨٧٧ «م ك م» و٩٤٠ «سيباستيل» و١٦٥٠ «اموز» وكاسحات الالغام والزوارق وطائرات البحرية من تصميم متميز.

واكد السفير الروسي ان شركة «روسفوروجينيه» حرصت على عرض انظمة الدفاع الجوي الحديثة التي تلقى الاقبال على شرائها مشيرا الى انه ستتاح لزوار الجناح الروسي الفرصة للتعرف على نظم الصواريخ م/ط «كاشتان» وبوك م ونظام الصراع ضد الاسلحة الدقيقة التصويب التي تهاجم من الجو «تور - م» وبالاضافة إلى نظامي الصواريخ م/ط بعيد المدى «س - ٣٠٠ ن» و«اس - ٣٠٠ ب م او - ١» اللذين يستطيعان اكتشاف الاهداف وضربها وهي على مسافة بعيدة والانظمة المدفعية الصاروخية م/ط «تونغوسكا - م» و«تونغوسكا - م» و«بلتسير - س» ونظام الصواريخ م/ط المنقول على الكتف «يغلا» واشار الى ان روسيا ستعرض على من اشتروا انظمة الدفاع الجوي الروسية «تيلكا» و«كفادرات» و«اوسا» في وقت سابق لتحديث هذه الانظمة وذلك خلال فعاليات المعرض بالاضافة الى ذلك فانه سيتم اطلاع المشاركين في «آيدكس ٩٧» نتائج المشروعات البحثية واعمال التصميم الخاصة بأنظمة الصواريخ و/ط المتوسطة والبعيدة المدى.

كما سيقدم الجناح الروسي عرضا لبعض النماذج من الاسلحة العسكرية مثل عرض الغواصة من فئة «كيلو» وعرض خاص بأنظمة الدفاع الجوي.

وقال ان الشركة تخطط لعقد مؤتمر صحفي في الجناح الروسي بمشاركة ورئيس الوفد الروسي بالمعرض يوم ١٨ مارس الجاري.

أبرزها المدمرة «بول هاميلتون»

مشاركة أمريكية موسعة في ايدكس ٩٧

■ أصدرت وزارة الدفاع الامريكية والقيادة المركزية الامريكية بيانا بمناسبة مشاركتهما في معرض ايدكس ٩٧.

وجاء في البيان ان ايدكس ٩٧ هو معرض دفاعي يحتل مكانة دولية مرموقة حيث يتوقع ان يحضره ٧٠٠ شركة لصناعة الاسلحة من ٥٣ دولة كما يتوقع ان يجتذب نحو ٤٠ ألف زائر.

واضاف البيان ان المشاركة الامريكية في المعارض الدفاعية الدولية الكبرى مثل معرض ايدكس تنطوي على مزايا هامة للولايات المتحدة ويدعم علاقاتها مع حلفائها وأصدقائها في العالم.

وأكد البيان ان المعرض يوفر فرصة لاظهار الالتزام الامريكي بمنطقة الخليج، ويساهم في دعم الاستراتيجية الامريكية تجاه دول المنطقة.

واضاف البيان ان أهم المعدات الدفاعية الامريكية المشاركة في ايدكس المدمرة «بول هاميلتون دي دي جي ٦٠» التي توجد حاليا ضمن قطع الاسطول الامريكي الخامس في بيرل هاربر في هاواي.

وسوف تشارك الولايات المتحدة بوفد موسع من وزارة الدفاع الامريكية ووزارة الخارجية ويرأس الوفد جيلبرت ديكر مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الأبحاث والتطوير.

سلطنة عمان تحدد مهلة للشركات الخاصة لتوظيف العمانيين

■ قال مسؤولون امس ان عمان امهلت شركات القطاع الخاص حتى نهاية عام ١٩٩٧ لتقدم خططها الخاصة بتوظيف المزيد من العمانيين ليشكلوا اغلبية القوى العاملة.

واضافوا ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طلبت من شركات النقل والتخزين تقديم خطط تشرح الطريقة التي ستتبعها ليشكل العمانيون اكثر من ٦٠ في المائة من القوى العاملة بحلول منتصف عام ١٩٩٨.

وتابعوا ان الحكومة طلبت من البنوك وشركات التأمين ووكالات العقارات شرح الطريقة التي يتم من خلالها التأكد من ان ٤٥ في المائة من قوة العمل عمانية الجنسية.

وقررت الحكومة ان تكون نسب مشاركة الأيدي العاملة العمانية في قطاعات الصناعة والمطاعم والفنادق وتجارة الجملة ٣٥ في المائة و ٣٠ في المائة و ٢٠ في المائة على الترتيب.

ووفقا للأرقام التي اعلنتها الوزارة فان القطاع الخاص استقطب وفقا لاحصاءات عام ١٩٩٥ عمالة حجمها ٣٥١٦١٩ عاملا اجنبيا معظمهم آسيويون و ٢٥٠٨٧ عمانيا.

ومن بين ١١٠٤٤٤ عاملا في القطاع العام في عام ١٩٩٥ كان هناك ٤٤٧٦٧ عاملا اجنبيا. (رويتر)

«سابك» السعودية توقع اتفاق قرض بقيمة ٨٥٠ مليون دولار

■ اعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» امس انها وقعت على اتفاق للحصول على قرض مجمع بمبلغ ٨٥٠ مليون دولار لصالح احدى الشركات التابعة لها.

وقال بيان للشركة انها وقعت على اتفاق مع مجموعة بنوك محلية واقليمية ودولية للحصول على ٨٥٠ مليون دولار قرضا طويل الأجل لتمويل جزء من مشروع بناء شركة الألياف الصناعية العربية «ابن رشد» في ينبع.

وكانت «سابك» اعلنت في نوفمبر الماضي انها عهدت الى بنوك محلية واقليمية ودولية بالمساعدة في تمويل مشاريع لانتاج البتروكيماويات في ابن رشد التي تملك سابك ٩٦,٤٧ في المئة منها.

وأوضح البيان ان البنوك المشاركة في اتفاق القرض المجمع هي بنك الرياض السعودي والبنك العربي الوطني الذي يملك البنك العربي الاردني جزءا منه والشركة العربية للاستثمارات البترولية وبنك باركليز وبنك الخليج الدولي الذي مركزه البحرين والبنك الصناعي الياباني ومجموعة جيه بي مورجان وبنك القاهرة السعودي. (رويتر)

٢١ مليار مارك ايرادات شركة «لوفتهانزا» خلال عام ٩٦

■ أعلنت شركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» امس ان الشركة حققت العام الماضي زيادة في ايراداتها بنسبة خمسة في المائة تقريبا ليصل اجمالي ايراداتها الى نحو واحد وعشرين مليار مارك «١٢,٣ مليار دولار».

وزادت الايرادات من الرحلات الجوية لنقل الركاب بنسبة ٤,٥٪ لتصل قيمتها الى ١٨,٥ مليار مارك لتعكس بوضوح الزيادة في عدد الركاب الذي ارتفع بنسبة ٧,١ في المائة.

وقد اعلنت هذه الارقام بمقر شركة «لوفتهانزا» في فرانكفورت عقب اجتماع لمجلس الادارة ووفقا للأرقام الاولية فان الشركة تتوقع ان تنخفض اجماليا ايراداتها قبل خصم الضرائب بنسبة عشرة في المائة عن العام السابق. (د ب أ)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

■ أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٨ مارس الجاري وتستحق في ١٦ سبتمبر المقبل.

وتستحق يوم ١٨ مارس أذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٤٩,٩٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩,٩٢٥ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٧ مارس. (رويتر)

صندوق التأمينات الجزائري يتوقع عائدات قدرها ١,٨ مليار دولار

■ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان صندوق التأمينات الحكومي في الجزائر يتوقع وصول عائداته الى ١٠٠ مليار دينار «١,٨ مليار دولار» في ١٩٩٦ ارتفاعا من ٥٧ مليار دينار «مليار دولار» في العام السابق.

ونقلت الوكالة عن رئيس الصندوق عبدالمجيد بناكير قوله ان الصندوق الذي يتولى جمع التأمينات الاجتماعية من القطاعين العام والخاص عن موظفيهما يستعد لوضع التفاصيل النهائية لميزانيته العمومية في علم ١٩٩٦. وقالت الوكالة انه ينتظر اعلان نتائج الميزانية العمومية قريبا ولم تذكر تفاصيل اخرى. (رويتر)

اتمام خصخصة المصارف ووسائل النقل الفرنسية بنهاية ٩٨

■ أعلن وزير الميزانية الفرنسي والمتحدث باسم الحكومة الآن لاماسور في باريس ان الحكومة الفرنسية «ستكون قد أنهت في نهاية ١٩٩٨ تخصيص جميع مؤسسات» القطاع التنافسي وخصوصا المصارف ووسائل النقل.

وقال لاماسور ان «الدولة لاتويد ادارة مؤسسات تتنافس مع شركات خاصة وفي معظم الاحيان متعددة الجنسيات».

واضاف «لذلك وضعنا في برنامجنا للتخصيص بيع القطاع الخاص كل مايتعلق بمجال الصناعة والمصارف والتأمينات في القطاع التنافسي». وأكد ان «تخصيص هذه المؤسسات التي تشمل قطاع المصارف وشركات النقل مثل + ايرفرانس + سيكون قد انتهى في نهاية ١٩٩٨».

(أ ف ب)

١٧٠ شركة واشهر مصممي المجوهرات في العالم يشاركون في معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات

■ دبي - الاتحاد: تشارك نحو ١٧٠ شركة من ٣٠ دولة وعدد من اشهر مصممي المجوهرات في العالم في معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات، الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٦ الى ٣٠ مارس الحالي.

ويتميز معرض العام الحالي الذي تزيد مساحته بنسبة ٤٠٪ عن معرض العام الماضي باهتمام ودعم عدد من المؤسسات الدولية مثل المجلس الاعلى للماس في بلجيكا ومجلس الذهب العالمي، ومجلس صادرات الذهب والاحجار الكريمة في الهند، ومجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات في هونج كونج و«مجلس الذهب الاندونيسي». كما تشارك للمرة الاولى ١١ شركة قبرصية في جناح وطني تحت مظلة وزارة التجارة والصناعة في قبرص.

ويتوجه المعرض الى تجار الجملة والتجزئة والموزعين في دولة الامارات والسعودية ودول الخليج، بالاضافة الى الزوار من كافة انحاء منطقة الشرق الاوسط. كما تم تخصيص الفترة المسائية في الايام الثلاثة الاخيرة من المعرض للجمهور.

ويقام المعرض في القاعة رقم ٥ بمركز دبي التجاري ويضم الى جانب ١٧٠ شركة ٧ اجنحة وطنية لكل من بلجيكا والمملكة المتحدة وايطاليا وقبرص و اندونيسيا والهند وهونج كونج. كما اكد اكثر من ٢٥ بيت مجوهرات من داخل دولة الامارات العربية المتحدة مشاركتهم في المعرض منها: دماس، محلاتي، المطروشي، الامارات للذهب، بن هندي، هيا انترناشيونال، كوبوشون، ديديز، فالاتينا، القطيم، خليل الصايغ، نداء، بريما جولد، ومجموعة روسيني بن ظاهر.

ومن بين المشاركين في المعرض «أرفان» اشهر بيت لتصميم المجوهرات في اوروبا ومالك محل المجوهرات الوحيد في موسكو، وقد اختار «أرفان» المجيء الى دبي لاتاحة الفرصة لعملائه في الشرق الاوسط للاطلاع على احدث تصاميمه الخاصة.

واستطاع «أرفان» على امتداد ثلاثة اجيال ارساء تقاليد راسخة في عالم تصميم وعرض مجموعات رائعة من المجوهرات والاحجار الكريمة والساعات المرصعة بالجواهر المصنعة يدويا في مقره الرئيسي بباريس. وسوف يحضر نيكولاس ارفان الى دبي خصيصا لحضور المعرض.

وقالت السيدة لي يونج مديرة المعرض ان العديد من بيوت مجوهرات شهيرة مثل أرفان تشارك في المعرض.

ومن هونج كونج تشارك «مجوهرات التراريتش» بمجموعة من التصاميم الجديدة بما في ذلك اقراط ستعرض للمرة الاولى. كما تعرض «لورنتي الايطالية» مجموعة من الساعات المصنوعة من الذهب عيار ١٨ قيراطا.

وسوف تدشن «دي بيرز» اكبر شركة لتعدين الماس في العالم، اول ظهور لها في المنطقة من خلال مشاركتها في المعرض. كما يشارك بيت مجوهرات مظفريان اللندني الشهير بمجموعاته المتميزة ذات التصاميم الخاصة.

وزير الزراعة والثروة السمكية العماني لـ «الاتحاد الاسبوعي»

نتطلع للارتقاء بمستوى العمل الزراعي المشترك لتوفير الامن الغذائي لمواطني دول المجلس

■ مسقط - حمود الطوقي

■ أكد وزير الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عمان معالي محمد بن زاهر الهنائي ان السلطنة استطاعت خلال الفترة السابقة تحقيق العديد من الانجازات الزراعية على طريق الامن الغذائي وتمكنت من اقامة معظم البنيات الاساسية اللازمة للعمل الزراعي والسمكي وشملت البنيات الاساسية اللازمة للارشاد الزراعي والبحث النباتي والحيواني والسمكي. وقال معاليه في حديث لـ الاتحاد ان الرؤية المستقبلية في سلطنة عمان لتطوير قطاعي الزراعة والثروة السمكية تؤكد على قيام الحكومة بوضع السياسات الزراعية والسمكية ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها وتوفير البنى التحتيه اللازمة للعمل الزراعي والسمكي والخدمات الاساسية المرتبطة بهما.

مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة لتشجيع القطاع الخاص بتوفير الحوافز المناسبة له للقيام بتنفيذ الجانب الانتاجي والتسويقي والتصنيعي واستعمال التقنيات الحديثة والقيام بتوفير الخدمات الزراعية والسمكية، وتعزيز دوره لتوسيع دائرة نشاطه وزيادة استثماراته الزراعية والسمكية لتحقيق معدلات نمو مطردة من شأنها ان تعمل على زيادة اسهام قطاعي الزراعة والثروة السمكية في الناتج المحلي الاجمالي. وقال: انه تم اعتماد اسلوب التوسع الرأسي لزيادة الانتاج في القطاع الزراعي، وعلى رفع الجودة والاستغلال الامثل للمصائد في قطاع الاسماك، وكذلك أعطاء الاولويه لتطوير القوى البشرية العاملة في مجال الارشاد والبحث العلمي والوقاية بتأهيلها وتدريبها وتوفير الامكانيات اللازمة لاداء اعمالها، والعمل على تطوير النظم والوسائل التقليدية في الزراعة والصيد، واكتشاف وتنمية الموارد الزراعية والسمكية وصيانتها وحمايتها من الافات والامراض والاستنزاف ورفع كفاءه الاستغلال والاستخدام.

وردا على سؤال حول الانجازات الزراعية التي تحققت بدول مجلس التعاون.

قال الوزير العماني.. شهدت الفترة الماضية العديد من الانجازات على طريق التكامل الزراعي بين دول المجلس تمثلت في اقرار سياسة زراعية مشتركة، واعتماد العديد من النظم والتشريعات الزراعية للاسترشاد بها من قبل الدول الاعضاء في وضع نظمها الداخلية، والتنسيق في مجال البحث العلمي وتبادل الخبرات والمعلومات والدراسات والتقارير والنتائج البحثية الزراعية والسمكية، واجراء الدراسات لتسهيل قيام مشروعات مشتركة بين الدول الاعضاء في المجلس. وقال: اننا اذ نشعر بالارتياح التام للانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية فان الامل يحدونا الى الارتقاء بمستوى العمل الزراعي المشترك الى الدرجة التي تساهم في تعزيز التكامل الزراعي بين دول المجلس لتوفير الامن الغذائي للمنطقة من خلال تقييم محاور العمل المشترك، مستفيدين من ايجابيات التجارب الخاصة لدولنا في تنمية وتوسيع آفاق التعاون.

وبسؤاله على ما يمكن طرحه لترشيح ودعم العمل الزراعي المشترك بين دول المجلس.

قال الوزير العماني.. ان نتائج التقييم الشامل لمحاور العمل الزراعي المشترك، والصياغة المعدلة للسياسة الزراعية المشتركة، طرحت العديد من الاجراءات التي نعتقد بأهمية تنفيذها لترسيخ وتدعيم العمل الزراعي المشترك بين دول المجلس منها على سبيل المثال:

* اجراء مراجعة شاملة للنظم والتشريعات المعتمدة وادخال المستجدات عليها بما ينسجم والتطور الزراعي الذي شهدته دولنا خلال السنوات الماضية، وكذلك تفعيل نظام جمع المعلومات والبيانات لدى الامانة العامة للمجلس ليكون مدخلا لايجاد قاعدة بيانات - زراعية مشتركة بين الدول الاعضاء لتساهم في رسم السياسات الزراعية، كما انه من الضروري التنسيق بين الدول الاعضاء في صياغة السياسات الانتاجية والتسويقية والدعم الزراعي من خلال تفعيل دور اللجان الفنية، وكذلك وضع وثيقة استرشادية لمنهجية التخطيط واساليبه بين دول المجلس.

واعتماد الأسس الاقتصادية في اقامة المشروعات الزراعية المشتركة المبنية على مبدأ المزايا النسبية في الانتاج وبرؤوس اموال مشتركة تحقق مصالح الجميع وتوسيع قاعدة الملكية للشركات الزراعية القائمة من خلال الاكتتاب العام والتداول لجزء من اسهمها بين جميع ابناء دول المجلس لخلق مبدأ المنافع المشتركة، كما انه من المناسب ايضا اعطاء دور اكبر لصناديق التمويل وشركات الانتاج الزراعي في اقامة مشروعات زراعية مشتركة بما في ذلك التصنيع والتسويق والنقل وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي.

والعمل على قيام مسوحات مشتركة في اطار خطة محددة الاهداف، مع امكانية تضمينها في الخطط المحلية للدول الاعضاء وتنفيذها ضمن منهجية موحده متفق عليها وكذلك التنسيق بين الدول الاعضاء في وضع البرامج البحثية والتناول الجماعي للعديد من المشاكل.

صدرت ١٢,٥ ألف طن في ٩٧/٩٦

٢٥٠ ألف طن انتاج تونس من زيت الزيتون الموسم الحالي

■ تونس: قدر وزير الزراعة التونسي مبروك بحري امس انتاج تونس من زيت الزيتون هذا الموسم بنحو ٢٥٠ الف طن قبل انتهاء الموسم بأسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

واضاف ان تونس وهي أكبر مصدر لزيت الزيتون في العالم صدرت حتى الآن ١٢٥٥٠ طنا في عامي ٩٧/٩٦ منها ١١ ألف طن من خلال ١٨ مصدرا بالقطاع الخاص و ١٥٥٠ طنا صدرتها الشركة الوطنية للزيوت المملوكة للدولة.

وقال ان الشركة الوطنية للزيوت لديها الآن ١٢٧ ألف طن من زيت الزيتون وان مصدري القطاع الخاص لديهم ١٥ ألف طن. واضاف ان نوعية الزيت ممتازة هذا العام وان متوسط نسبة الحموضة به واحد في المائة. (رويتر)

المفوض الأوروبي:

لا تغيير في موعد الوحدة النقدية الاوروبية

■ بروكسل: رفض المفوض الاوروبي ايف تيبو دو سيلجي بشدة امس الخميس التكهنات باحتمال تأجيل بدء الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية او تغيير معايير الانضمام لها.

وقال دو سيلجي في حديث مع الصحفيين السويديين «تغيير المعايير او الموعد امر غير وارد اطلاقا».

وقال دو سيلجي ايضا انه يتوقع ان تكون عدة دول جاهزة للانضمام للوحدة النقدية في الموعد المحدد. ويزور دو سيلجي ستوكهولم اليوم الجمعة.

وقال ان الوسيلة الوحيدة لتأجيل بدء الوحدة النقدية هي تغيير معاهدة الاتحاد الاوروبي ولكن هذا قد يسبب نزاعات قانونية وسينعكس سلبيا على مصداقية اوروبا ويفتح الباب امام جماعات الضغط في كل الدول الاعضاء فيما يتصل بالميزانيات الوطنية.. «رويتر»

٦,٧٪ نسبة النمو في ميزانية شركة اسمنت الاتحاد خلال عام ١٩٩٦

■ اظهرت النتائج المالية لشركة اسمنت الاتحاد خلال عام ٩٦ ان الشركة حققت صافي ربح بمقدار ٨١,٥ مليون درهم بنسبة ٣٨,٨٪ من رأسمالها البالغ ٢١٠ ملايين بانخفاض طفيف نسبته ٢,١٪ عن علم ٩٥، وقال زهير الكسواني الخبير المالي في سوق الاسهم المحلية ان الشركة رصدت توزيعات نقدية على مساهميها بنسبة ١٧,٥٪ بزيادة نسبتها ١٦,٢٪ عن العام السابق.

وبلغت الارباح الموزعة ٤٥٪ من صافي الربح وبلغت نسبة صافي الربح ٢١٪ من حقوق المساهمين وريع السهم ٨٪ وعائد استثمار السهم ١٧,٦٪ ومضاعف سعر السهم ٥,٧ على اساس سعر سوقي مقداره ٢٢ درهما للسهم (القيمة الاسمية ١٠ دراهم)، واوضح الكسواني ان حجم انتاج الشركة بلغ ١,٢ مليون طن متري من الاسمنت بانخفاض نسبته ٤,٧٪ عن العام السابق بسبب انخفاض الطلب المحلي على الاسمنت في الربع الاخير من العام. هذا ويستهلك السوق المحلي ٧٨٪ من انتاج الشركة وتم تصدير ٢٢٪ للخارج. وقال ان الارباح المرحلة من عام ٩٥ البالغة ٨٥,٩ مليون اضيفت الى صافي الربح لتصبح اجمالي الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ١٦٧,٤ مليون درهم، رصد منها ٣٦,٨ مليون لتوزيعها على المساهمين. ومبلغ ١,٥ مليون مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتم تجنيب ١٧,٥ مليون الى الاحتياطيات وبقي مبلغ ١١١,٦ مليون ارباح مدوره لعام ٩٧.

وسجلت ميزانية الشركة نموا بمقدار ٣٠,٨ مليون وبنسبة ٦,٧٪ الى ٤٩٠,٣ مليون درهم منها سيولة بمقدار ١٣٧,٣ مليون درهم ومبلغ ٩٦,١ موجودات متداوله اخرى، وتحتفظ الشركة باستثمارات بمبلغ ١٧٤ مليونا منها ١٦١,٧ مليون درهم بنسبة ٤٠٪ استثمارا في شركة اسمنت رأس الخيمة، وتبلغ القيمة الدفترية لممتلكات الشركة من الآلات والمعدات ٨٢,٩ مليون درهم فقط.

وتبلغ صافي الموجودات المتداولة ١٦٣,٢ مليون درهم. ويبلغ صافي السيولة ١٠٠ مليون درهم. ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٢,٥٪ الى ٣٨٨,٧ مليون درهم وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الى ١٨,٥ درهم.

وشهد سهم الشركة حركة تداول منخفضة خلال العام مرتفعا من ٢١ درهما في مارس ٩٦ الى ٢٢ درهما حاليا بزيادة نسبتها ٤,٨٪.

POWER.
BARAK.
THE
E IN EGYPT

الرابع عشر من مارس يوم الجنوب اللبناني

الشظايا الاسرائيلية في الجسد الاقتصادي اللبناني (١٩٧٨ ـ ١٩٩٧)

الخبير الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر لـ «الاتحاد»: خسارة لبنان الحقيقية في تدني نسب الدخل

■ ما هي الاضرار غير المباشرة التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية على الاقتصاد اللبناني؟

سؤال طرحته «الاتحاد» على الخبير الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر الذي قال: «يجب ان نتحدث في البدء عن تأثير الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في العام ١٩٨٢التي خلفت أضرارا مباشرة نتيجة الاحتلال الذي استمر في قسم كبير من الاراضي اللبنانية والذي اوقف الحياة الاقتصادية، لغاية الانسحاب في سبتمبر الى الحزام الامني. و بمجرد الانسحاب ،شهدت الليرة تحسنا بسعر الصرف من ٥,٢٥ ليرات الى ٣,٧٥ ليرات على أساس الدولار، بسبب استعادة التحويلات الخارجية للاستثمار في لبنان. كما تأمل المستثمرون في اعادة تحرك الاقتصاد اللبناني بشكل جيد.

وفي سنة ١٩٨٣، بدأت الحياة الاقتصادية تستعيد حركتها، وقد قدرت الاضرار المباشرة في ذلك الوقت بحدود ٦ أو ٧ مليارات دولار في حين انها قدرت في الاعتداءات الأخيرة من العام الماضي بحدود ٢٥ مليار دولار.

وعلى رغم ذلك، فإنني اعلق اهمية اكبر على الاضرار غير المباشرة . لانها تعني ان الاقتصاد لم يستطع ان يحقق الربح المتوقع.

وفي مقارنة بين لبنان وقبرص، نجد ان معدل الدخل الفردي في لبنان في العام ١٩٧٥ كان ضعف ما هو عليه في قبرص . أما اليوم، فإن معدل دخل الفرد في قبرص هو ١٢ ألف دولار ، في حين يبلغ في لبنان ٣ آلاف . وهذا ما أريد أن اوضحه، ان لبنان خسر على مدى ٢٠ سنة ما يعادل قدرة جيل كامل على الانتاج. علما اننا عوضنا جزئيا عن ذلك من خلال الطفرة النفطية في بلدان النفط منذ ١٩٧٥ الى ١٩٨٢.

واللبنانيون ساهموا في الاستفادة من هذه الطفرة، موظفين كانوا أم فنيين أو أصحاب اعمال أو متعهدين ومنهم رئيس الوزراء الحالي. وحققوا في هذه الفترة ارباحا ضخمة مكنتهم من الاستمرار في العيش من جهة خلال سنوات الحرب، ومن جهة أخرى توظيف الاموال خارج لبنان في أغلب الأحيان. فمنذ العام ١٩٨٤ حصل انقسام في العاصمة وانتشر جو من اللاثقة في الاستثمار للمدى الطويل، مما ادى الى توجه الاستثمارات اللبنانية الى الخارج.

ومن أسوأ الفترات التي مرت على لبنان كانت في العام ١٩٨٩ في أثناء الاقتتال بين الجيش اللبناني والقوات وتولي الجنرال ميشال عون السلطة في موازاة حكومة قائمة في الشطر الغربي من العاصمة .ونتج عن تلك الفترة هجرة الشباب، مما شكل أكبر خسارة للبلاد على اعتبار ان لبنان كان يحتاج الى عنصر حيوي وخصوصا في عام ١٩٩١ حيث استقر الوضع الامني، وإذ هاجر بين ١٢٠ و ١٥٠ ألفا من العنصر الفتي توزعوا في انحاء العالم المختلفة دون ان نعرف ما اذا كانوا سيعودون للمشاركة في إعمار البلاد ام لا .

أريد ان أوضح ان الاعتداءات الاسرائيلية لم تعط الضرر الاكبر للبنان بقدر ما خلفه الاقتتال بين اللبنانيين الذي أدى الى تحديد فرص العمل كما أثر هذا الاقتتال بزيادة حركة النزوح والتهجير التي خلفت اضرارا ضخمة على المهجرين ، ونحن ما زلنا ندفع هذا الثمن، ودفعنا لغاية الآن ٥٠٠ مليون دولار للتعويض عن المهجرين.

ولكن قد يقول البعض انه لم يكن هذا الاقتتال الداخلي لينفذ لولا تشجيع اسرائيلي لفئة على حساب فئة أخرى. وهذا صحيح، وانما اسرائيل كانت أحد الأطراف المشجعة للاقتتال الداخلي.

وعلى فكرة، كانت سنة ١٩٩١ اقتصاديا الافضل على لبنان مقارنة بمعايير السنوات الستة الأخيرة إذ زاد النمو ٣٣٪، وتحقق فائض اكبر في ميزان المدفوعات، واستعدنا الحركة الاقتصادية بشكل شبه طبيعي، وأعيد تأهيل المدارس الرسمية، ولكن أوقفنا هذا الزخم من خلال زيادة نسبة ١٢٠٪ للأجور والرواتب التي تسببت في تدهور سعر صرف الليرة.ويمكننا ان نلخص محطات لبنان مع الخسائر الكبيرة بالتالي:

خسارة رأس المال الذي توجه الى الخارج في اثناء الحرب الاسرائيلية ومع كل دورة قتال، وخسارة رأس المال البشري من جراء الاقتتال الداخلي، وخسارة المصداقية تجاه الزائرين، ما ولد خسارات متراكمة على عدة أصعدة، ولكن إذا وضعنا جانبا الخسائر البشرية أو ما ترتبه كلفة اعادة الاعمار المقدرة بـ ٢٥ مليار دولار، فإن الخسارة الحقيقية للبنان هو تدني الدخل. فعلى سبيل المثال، هناك دراسة تشير الى ان عدد اللبنانيين هو ٣,٢ ملايين نسمة. فإذا حققنا النسب التي حققتها قبرص في هذه الفترة لوصلنا الى دخل يتراوح بين ٣٦ و ٣٨ مليار دولار، بينما نحن حققنا ثلث هذا المبلغ فقط، أي ان الربح غير المحقق في عام واحد هو ٢٤ مليار دولار.

ويكون لبنان قد خسر منذ العام ١٩٨٤، وهو العام الذي شهد الانفصام اللبناني في القيادة والمناطق ،حوالي ١٢٠ مليار دولار في الدخل غير المحقق خلال اربعة عشر عاما، وهذه هي الخسارة الحقيقية.

وقد وصلنا اليوم الى مرحلة يحتاج البلد فيها الى اعادة إعمار وبالتالي هناك حاجة للاقتراض لتنفيذ المشاريع، كما ان هناك حاجة لتسريع النمو، وكنا وصلنا الى مستوى جيد من الانجاز في العام ١٩٩٢ حيث حققنا نسبة نمو ٣,١٣٪ في مقابل زيادة خفيفة بالدين الى ان تدنى معدل النمو الى ٤٪ في العام ١٩٩٦وأصبحت نسب الدين العام مرتفعة . إذ زاد معدل المديونية في العام ١٩٩٦،بقيمة ٣,٢٥ مليار دولار أي ما يشكل ربع الدخل القومي. كذلك لم تخلق فرص عمل جديدة في العام المذكور. ومن هذا المنطلق، ارى انه يجب معالجة تعاظم العجز وسياسة ادارة المال العام، وإلا فلن نستطيع تخفيض فوائد الدين العام وبالتالي إطلاق موارد أكبر لبناء البلد.

د ٠مروان اسكندر

حوار : هلا صغبيني

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٦٣	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٢	٥,٤٢	٥,٥٩	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٧٥	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٦٢١	٢,١٤٩٢	٠,٠٢٩٩	٠,٦٣٧٤	٢,٤٨٩٠
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٨٦٣	٢,١٩٤٧	٠,٠٣٠٦	٠,٦٥٠٩	٢,٥٤١٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦١٥١٩	٠,٢٢٥٥٥	٠,٠٠٣١٤	٠,٠٦٦٩٠	٠,٢٦١٢٠
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠١٥٣	٠,٢٢٠٥٤	٠,٠٠٣٠٧	٠,٠٦٥٤١	٠,٢٥٥٤٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٧٥	٠,٤٨٤٧٩	٠,١٧٧٧٤	٠,٠٠٢٤٨	٠,٠٥٢٧٢	٠,٢٠٥٨٣
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٠٥٧	١,٩٨١٩	٠,٠٢٧٦	٠,٥٨٧٨	٢,٢٩٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٧٣,٨٠	٩٠٦,٩٦	١٢,٦٣	٢٦٩	١٠٥٠,٣٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٠٨	٠,٤١٤٦	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٣٠	٠,٤٨٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٦٦	١,٧٠٩٠	١٢٢,٧٠	٥,٧٦٢١	١,٤٧٥٧
جنيه استرليني	١,٥٩٦٠		٢,٧٢٧٦	١٩٥,٨٣	٩,١٩٦٣	٢,٣٥٥٢
مارك الماني	٠,٥٨٥١	٠,٣٦٦٦		٧١,٨٠	٣,٣٧١٦	٠,٨٦٣٥
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٩		٠,٠٤٧٠	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٨٧	٠,٢٩٦٦	٢١,٢٩		٠,٢٥٦١
فرنك سويسري	٠,٦٧٧٦	٠,٤٢٤٦	١,١٥٨١	٨٣,١٥	٣,٩٠٤٧	

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

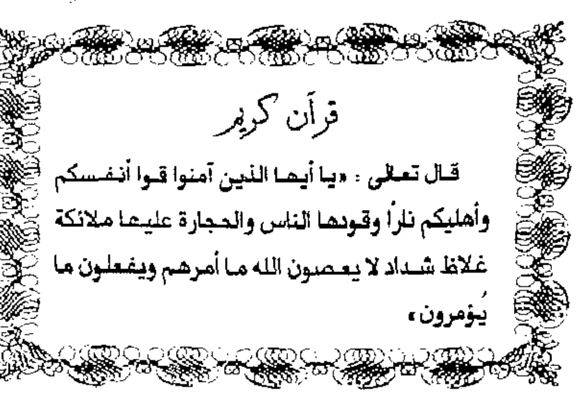
شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

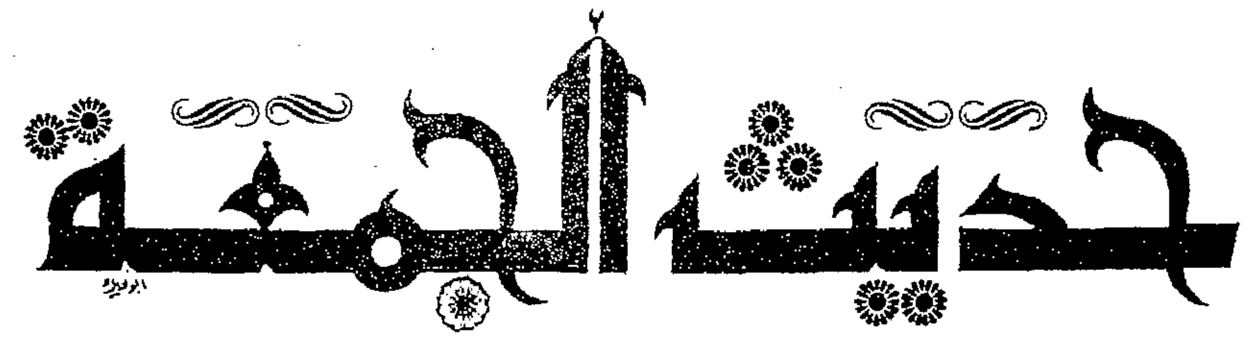
المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٨٨	٢	١,٨٨	٢	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٤٠	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٢٨	٧,٣٦	٧,١٣	٧,٢١	٦,٩٧	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي





الجمعة ٥ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ١٤ مارس ١٩٩٧م

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ : «يأتي على الناس زمان يكونون فيه.. همتهم طعامهم وفتنتهم متاعهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم أولئك هم شر الخلق بل هم أضل»

في ندوة بالسعودية عن الاسلام والغرب

سيناتور سابق : المسيحيون الامريكيون مضللون عن الاسلام

■ الرياض : أقيمت بالمملكة العربية السعودية ضمن النشاطات الثقافية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ندوة تحت عنوان «صورة الاسلام في الغرب وصورة الغرب في العالم الاسلامي».

وشارك في الندوة كل من وزير الدولة للشئون الخارجية في حكومة المانيا الاتحادية هيلموت سكانو والدكتور عبد العزيز السويل والدكتور بول فندلي والدكتور مصطفى العقاد وادار الندوة الدكتور عبد الرحمن الزامل.

وبعد أن قدم مدير الندوة المشاركين ألقى الدكتور هيلموت سكانو كلمة أوضح فيها أن لأوروبا والإسلام تاريخًا مشتركًا لمعرفة الحاضر والماضي مشيرًا إلى أن هناك اعتقادًا خاطئًا قام الحاقدون على الاسلام بترسيخه في ذهن الانسان العربي وهو أن الدين الاسلامي خطر على العالم العربي.

وبين أن صورة الاسلام في المانيا مختلفة مشيرًا إلى أن عدد المسلمين في المانيا الاتحادية يزيد على مليوني مسلم اكثرهم من الاتراك.

وقال ان المسلمين في ألمانيا يمارسون حياتهم بشكل طبيعي وهم جزء من المجتمع الالماني، ودعا الوزير الالماني في نهاية مشاركته الى مزيد من الاتصالات لتبادل الفكر للوصول الى التقارب الذهني بين الشعوب.

ثم ألقى عضو الكونجرس الامريكي السابق بول فندلي كلمة في الندوة قال فيها أن نقطة البداية في عملية انشاء التعاون بين الاديان الرئيسية هي بالتأكيد على المتماثلات والمتشابهات والمسلّمات وليس على الاختلافات. وأوضح أن أكبر العوائق للتفاهم والتعاون هو الجهل والتعصب الاعمى مؤكدًا ان النصارى في الولايات المتحدة يعيشون في جهل مفجع وأنهم مضللون عن الاسلام. وقال أن الحقيقة المخزية والقاسية هي أن معظم الامريكيين ينظرون إلى الاسلام بقلق إن لم يكن بانزعاج، واضاف السناتور الامريكي السابق يقول وبالرغم من أن المسلمين الامريكيين يشكلون ثالث أكبر جالية والاسرع تكاثرا فإنهم لم يصبحوا بعد ذا تأثير مهم وقد بدأوا فقط بالدفاع عن الاسلام.

وأضاف انه لا يوجد مسلم يشغل مركزًا انتخابيًا أو منصبًا بارزًا في الحكومة الفيدرالية بكاملها أو في حكومة أي ولاية.

وخلص فندلي إلى انه قام باعداد ملف قد يساعد في تحطيم الصور العقلية والوجدانية الزائفة ايجاد شعور الارتياح نحو الاسلام مؤكدًا أنه مقتنع تماما بأنه لن يكون هناك سلام في العالم حتى يكون هناك سلام بين الاديان في العالم.

عقب ذلك ألقى الدكتور عبد العزيز السويل كلمة شارك فيها بالندوة قال فيها إن للصورة النمطية لشعب من الشعوب عن شعب آخر أهمية خطيرة لأنها هي في الواقع مفتاح التواصل بين الحضارتين.

وقال انه ليس للتراكم التاريخي الواقعي علاقة بالصورة النمطية للعربي المسلم في الغرب فالعربي المسلم طالما كان الضحية في شتى مراحل العلاقة مع الغرب فهو وإن فتح الاندلس في مرحلة ما ووقف على أبواب فيينا في آخر فإنما كان رسول حضارة وتنوير يعترف بفضله المنصف إلى اليوم ولكن الغازي الغربي هو الذي أغلق على نفسه الباب ورسم صورة من وحي خياله وعممها على وسائل الاعلام قديمها والحديث منها.

وحدد الدكتور السويل الاعلام والتعليم والفكر الثقافي السائد كعوامل لتكوين الصور النمطية للشعوب، ومضى الدكتور السويل يقول أن تشكيل فريق عمل مكون من مفكرين مسلمين يعملون مع نظرائهم من المفكرين الغربيين بهدوء وبروح علمية جادة سيحقق التقارب الفكري وسيؤدي إلى التفاهم والسلام والعدل.

ثم ألقى الدكتور مصطفى العقاد كلمة في الندوة تحدث فيها عن قصور وسائل الاعلام وخاصة الافلام السينمائية في نقل الصور الحقيقية للإسلام والمسلمين. وبين الصعوبات التي يواجهها منتجو الافلام السينمائية التي تتعلق بنشر الاسلام والدعوة إليه.

وتحدث العقاد في فلميه «الرسالة» و «عمر المختار» وما حققاه من نجاح للتعريف بالاسلام وحقيقة الانسان المسلم. وقال العقاد ان الاعلام أصبح أقوى من سلاح الدبابات لما له من تأثير على المدى الطويل، ودعا إلى الاستفادة من المحاط الفضائية وتسخيرها لصالح التعريف بالاسلام والمسلمين.

المركز الاسلامي الاوغندي يدعو المسلمين لدعم مشروعاته الخيرية

■ كمبالا ـ دعا المركز الاسلامي الاوغندي للتعليم والبحوث المسلمين أفرادا ومنظمات وجهات حكومية في العالم الاسلامي إلى مساعدة المركز ودعم مشاريعه الخيرية للتنمية والنهوض بأخوتهم المسلمين في أوغندا.

ومن مشاريعه العاجلة والتي تتطلب الدعم مشروع بناء مسجد المركز ومشروع بناء فصول دراسية للمرحلة الثانوية لمعهد بوزيغا الاسلامي التابع للمركز ومشروع سكن طالبات المعهد ويتكون من ثلاثة طوابق حيث تعاني الفتيات من مشقة الحضور والعودة إلى مناطقهن البعيدة وخطورة قطع هذه المسافة عليهن وهن في سن الشباب.

من ناحية أخرى يؤدي مسئولو المركز والطلبة صلواتهم في الفصول الدراسية بالإضافة إلى المسلمين الذين تجاور أحياؤهم المركز وتكون الصلاة في شكل مجموعات واحدة بعد الاخرى لضيق المكان. ونتج ذلك من قلة إمكانيات المركز المادية الذي يقوم بنشاطات في مجالات خيرية عدة حيث أنجز وشرع في تنفيذ مشاريع تعليمية ودعوية للنهوض بالمسلمين هناك.

ويقع مقر المركز الاسلامي الاوغندي للتعليم والبحوث في العاصمة كمبالا مقابلا لأكبر معهد لاعداد القساوسة في الدولة.

ويرأس المركز الشيخ ادريس طيب لوتايا الداعية الاسلامي من رابطة العالم الاسلامي في أوغندا.

مفتي عام سلطنة عمان يحذر المنظمات الاسلامية من عواقب تجريب الاستنساخ الجيني في الانسان

■ مسقط ـ حمود الطوقي :

■ دعا الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان المنظمات الفقهية والعلمية والحكومية إلى عدم الوقوف موقف المتفرج فيما يحدث الآن بالولايات المتحدة الامريكية وأوروبا حول ابحاث الاستنساخ العلمية التي نتج عنها التوصل الى استنساخ نعجة من اخرى عن طريق اخذ خلية وزرعها في بويضة للحيوان.

وحذر مفتي عام سلطنة عمان في تصريح نشرته جريدة الوطن العمانية دخول ابحاث مجال (الاستنساخ الجيني) المجال البشري. وقال : انه في حالة حدوث ذلك فإن البشرية ستكون على حافة الخطر وفي زاوية حرجة وتجدر الاشارة انه كانت قد ترددت اصداء عالمية حول عمليات الاستنساخ التي يقوم بها العلماء واحتمالات تجريبها على البشر.

وقال : لقد اطلعت على موضوع «الاستنساخ الجيني» فوجدت ان الاستنساخ الجيني يأتي كبداية لثورة علمية قادمة في مجال التغيير البشري، والاسلام ـ أصلا لا يحرم البحث العلمي بل يحث عليه، ولكن ـ بدون ريب هناك ضوابط اخلاقية ينبغي ان تضبط اي عمل وخاصة هذا العمل الذي سيؤثر حتما على المستقبل البشري، فالاعتراض ليس على ذات البحث ولكن ما سيولده هذا البحث، وبطبيعة الحال اذ كان سيتولد شيء خطر وسلبي على الكائن البشري فهو محرم قطعا، ويحرم الوصول إليه وبالتالي البحث فيه ، فالقاعدة «ما يؤدي إلى الواجب فهو واجب وكذلك ما يؤدي الى المحرم فهو حرام» ومازال هذا الموضوع ـ بوجه عام ـ في خطواته الاولى، ولذلك ليس بالمستطاع ان يحكم عليه من الآن فالحكم على الشيء فرع تصوره، ولكن هذا لا يعفي علماء الاسلام وعقلاء البشر من استقصاء هذا الامر والبحث في



الشيخ أحمد بن حمد الخليلي

خطورته وسلبياته وايجابياته مسبقا بوسائل علمية تراعي الجوانب الاجتماعية والنفسية والشرعية وحتى السياسية والاقتصادية ومسيرة العالم مستقبلا، ولا يكون هذا الا بتكوين لجان اخلاقية يجتمع فيها عقلاء البشر همهم ترشيد هذه الابحاث وقول كلمة الدين والاخلاق فيها.

قال : كما انني اهيب بالمنظمات الاسلامية الفقهية والعلمية والحكومية بأن لا تقف موقف المتفرج بل عليها ان تسعى سعيها الجاد في قول كلمة الاسلام في مثل هذا، وعليها ايضا أن تؤثر على الحركة العملية الانسانية بدعوة الاسلام الذي جاء برسالة أخلاقية إلى العالم اجمع.

والخطر الملحق ايجاد كائنات بشرية شوهاء بغير الطريقة الفطرية الصحيحة المعروفة فقد ثبت بالبحث العلمي والتجربة ان الانسان منذ خروجه من المنطقة الواقعة بين الصلب والترائب في كل من الرجل والمرأة وهو حيوان منوي ذكري وبيضة انثوية ثم عملية التلقيح والتخصيب ثم نشوء هذا الكائن في رحم الام وتخلقه، إلى خروجه من الرحم، تعد هذه المرحلة مرحلة حاسمة في حياة الانسان فيما بعد من الناحية النفسية والانفعالية والعقلية، فهو محتاج إلى أن تتم كل هذه

الحركات في بيئة اسرية يسودها العطف والرحمة والاستقرار وان تبتعد المرأة عن المؤثرات الخارجية التي قد تضر الجنين كالضوضاء الصوتية والضوئية وتعاطي المحرمات مثل الدخان والخمر ونحوها، وان لا يسعى الرجل إلى اثارة اعصاب زوجته في هذه الفترة، بل عليه ان يحيطها بالرحمة والمودة ورغم توفر البيئة الصالحة للحمل نجد ان المواليد مع وجود هذه المؤثرات تصاب بعوائق مختلفة وبنسب مختلفة ايضا، هذا ما يقوله العلم في جنين نشأ في رحم الام، فما بالكم بالكائن الذي ينتج بطرق شاذة، اين البيئة النفسية الحانية واين الاب ذو القلب الحنون والام ذات الصدر الرؤوم. وقال مفتي عام سلطنة عمان ان البشرية تعاني من الاولاد اللقطاء فما هو الحال لذرية ممسوخة، التي بدون ريب ستنشأ ساخطة على من حولها وعلى العالم ككل لكونها خرجت إلى الحياة بطريقة غير انسانية، ولا حتى حيوانية، وعندما ينشأ جيل بهذا الحال فماذا سيكون حال البشرية، اسئلة كثيرة واجاباتها ـ للأسف الشديد ـ في غير صالح البشرية بل في دمارها، وفي رأيي اذا دخلت هذه الابحاث في هذا المجال البشري، فالبشرية على حافة خطرة وزاوية حرجة قد تؤدي بالكائن البشري إلى عواقب مؤلمة ووخيمة قد لا يستقيم امرها إلى يوم القيامة والعياذ بالله تعالى.

وأكد انه من النفع في هذه الابحاث ان تسخر نتائجها في تطوير الجوانب العلاجية التي تفيد الانسان كانتاج خلايا وانسجة واعضاء بشرية يحتاجها المرضى المعوقين، فلا مانع من تسخيرها في هذا الجانب، وهذا اسلم في الدين من استخدام اعضاء البشر سواء كانوا احياء أو امواتا، ولكن لا بد أن يتم ذلك في اطار خلقي يقره الاسلام ويرضاه العقل الصحيح والذوق السليم».

استعدادات سعودية مبكرة لاستقبال الحجاج

■ مكة المكرمة: مع اقتراب موسم الحج هذا العام وصلت إلى الديار المقدسة طلائع الحجاج وتواصل الوزارات والاجهزة الحكومية استعداداتها لاستقبال الحجاج وقد بدأت هذه الاستعدادات منذ وقت مبكر باعداد الخطط الكفيلة بتوفير أفضل الخدمات خلال موسم حج هذا العام. حيث أعدت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف خطة لخدمة قاصدي الحرمين الشريفين تشمل توفير ماء زمزم المبرد من خلال عشرة آلاف حافظة موزعة في جميع انحاء المسجد الحرام يتم تعبئتها بماء زمزم المبرد بالإضافة إلى مجمعات ماء زمزم التي يرد اليها مبردا اليا من مشروع سقيا زمزم كما ركزت الخطة على تكثيف برنامج الوعظ والارشاد داخل المسجد الحرام من خلال إلقاء الدروس والحلقات الدينية التي تتناول عددا من الموضوعات المتعلقة بالحج وأحكامه وآدابه وشروطه وواجباته سيشارك في إلقائها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء.

أما مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة فقد قامت بتعبئة جميع الخزانات بالمشاعر المقدسة بالماء ووفرت اكثر من مليون متر مكعب من الماء في المشاعر المقدسة لسقيا ضيوف الرحمن بالاضافة الى تعبئة الخزانات بمكة المكرمة.

وستوفر النقابة العامة للسيارات الحافلات الخاصة بنقل الحجاج أما وزارة الصحة فستوفر الخدمات الصحية العلاجية والوقائية للحجاج وتجهيز كافة المستشفيات العامة والمراكز الصحية بالعاصمة المقدسة والمشاعر المقدسة وتزويدها بما تحتاج إليه من مستلزمات علاجية ووقائية وكوادر فنية متخصصة حيث يزيد عدد المستشفيات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على أربعة عشر مستشفى بالإضافة إلى مئات المراكز الصحية المنتشرة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة.

ولجمعية الهلال الاحمر السعودي العديد من المراكز في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وعلى الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وستعمل وزارة التجارة على توفير المواد الغذائية والتموينية وتشكيل عدد من اللجان لمراقبة الاسواق.

■ جدة :

يعقد مجمع الفقه الاسلامي خلال الاشهر القادمة دورته العاشرة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وينتظر أن يناقش أصحاب الفضيلة العلماء عددا من الموضوعات الهامة من بينها موضوع التأمين الصحي واستخدام البطاقات الصحية والذبائح والطرق الشرعية للذكاة والمفطرات في مجال التداوي والعقود المستجدة وضوابطها ونماذج منها وقضايا اقتصادية أخرى مثل غرم ضرر المدين المماطل. والايجار المنتهي بالتمليك وكذلك موضوع مشاركة البنك الاسلامي للتنمية في الشركات المسلمة.

ومن جانب آخر سيعقد المجمع في المنامة حلقة عمل ثالثة عن التضخم المالي ورأي الدين فيه.

ومن جانب آخر صدر عن المجمع العدد التاسع من مجلة المجمع وتضمن العدد رأي الفقهاء في عدد من المسائل الفقهية الهامة ذات الصلة بحياة الامة الاسلامية.

■ القاهرة :

يشارك اكثر من ثلاثين مفكرًا اسلاميًا وغربيًا في المؤتمر الدولي «الاسلام والغرب» الذي تنظمه جامعة الازهر الشريف بالتعاون مع جامعة فلورنسا الايطالية خلال النصف الاول من شهر مايو القادم.

ويناقش المشاركون العديد من المحاور الرئيسية وأهمها الجذور التاريخية لعلاقة المسلمين بالغرب والمغالطات التاريخية التي أدت لسوء التفاهم بين الاسلام والغرب وكيفية السعي المشترك لتصحيحها ونقاط الالتقاء والاختلاف بين الحضارتين الاسلامية والغربية، ودراسة الواقع المعاصر للعلاقة بينهما وكيفية التغلب على الاختلاف وكيفية صياغة مستقبل افضل للعلاقة بين المسلمين والغرب والرد على الاكاذيب التي تروج ان الاسلام وهو العدو الخطر للغرب بعد انهيار الشيوعية.

■ لاغوس :

عقد اجتماع لزعماء المسلمين في نيجيريا برئاسة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضور رئيس محكمة التمييز وعدد من القادة المسلمين لبحث الصدامات بين المسلمين والنصارى في نيجيريا.

وقد حث المسلمون الحكومة الاتحادية لاتخاذ خطوات لوقف هذه الصدامات وحث رئيس محكمة النقض القيادات الاسلامية وغير الاسلامية على البحث عن حلول دائمة في هذا الصدد لمصلحة البلاد.

■ كوالالمبور :

ستنشىء ادارة للفقه الاسلامي في الحكومة الماليزية للإشراف على تطبيق الشريعة الاسلامية في أعمال الدولة على مستوى الدولة والولايات. أعلن ذلك وزير الدولة الماليزي عبد الحميد عثمان وقال إن جميع الولايات وافقت على ذلك وأن هذه الادارة ستعمل تحت إشراف المحاكم الشرعية. وأضاف أن عدم التنسيق والتطابق في تطبيق الشريعة الاسلامية على المستوى الاتحادي والولايات سبب بعض الفوضى. وأن التطابق والتنسيق في تطبيق الشريعة سيساعد على حل المشاكل الاجتماعية للمسلمين. وقد عقد نائب رئيس الوزراء د. أنور إبراهيم اجتماعات مع العلماء في عدة ولايات لبحث هذا الموضوع.

■ دمشق :

شارك ثلاثون عالمًا ومفكرًا وباحثًا إسلاميًا من سوريا ولبنان والاردن وإيران وفلسطين في الملتقى الفكري حول «أهل بيت الرسول ﷺ من وجهة نظر المسلمين» الذي اقيم في دمشق.

وتحدث في اللقاء الدكتور فاروق العكام عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق وأكد أن الملتقى يستهدف تسليط الاضواء على مدرسة أهل بيت رسول الله ﷺ من حيث مكانتهم وموقعهم التاريخي وعلاقتهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية وكذلك إبراز دورهم الفكري والثقافي على المستوى الانساني وتكريم الشخصيات الاسلامية البارزة التي اسهمت إسهامًا فعالا في تقدم الأمة علميًا وثقافيًا وحضاريًا مشيرًا إلى مهام علماء الاسلام والاعباء الملقاة على عاتقهم من أجل وحدة الامة ولم الشمل وجمع الصفوف والتصدي للغزو الثقافي الاجنبي والدفاع عن تعاليم القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة. وقد حضر هذا اللقاء الفكري سماحة الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا.

الرحلة الفريدة





بقلم

د. يوسف القرضاوي

الحج هو الشعيرة الرابعة في الاسلام وهو آخر ما فرض من الشعائر والعبادات التي رسم الله حدودها ومعالمها إذ كانت فرضيته في السنة التاسعة من الهجرة النبوية على أرجح الاقوال.

والحج هو تلك الرحلة الفريدة في عالم الاسفار والرحلات ينتقل فيها المسلم ببدنه وقلبه الى البلد الامين الذي أقسم الله به في القرآن الكريم للوقوف بعرفات والطواف ببيت الله الحرام الذي جعله الاسلام رمزًا لتوحيد الله ووحدة المؤمنين ففرض على المسلم أن يستقبله كل يوم في صلواته «وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» (البقرة ١٤٤) ثم فرض عليه أن يتوجه إليه بشخصه ويطوف به بنفسه في العمر مرة واحدة.

صلة المسلم بالبيت الحرام وبانيه

إن هذا البيت العتيق هو أول بيت اقيم في الارض لعبادة الله وبانيه هو الخليل ابراهيم وولده الذبيح اسماعيل وهما الرسولان الكريمان اللذان جعل الله من ذريتهما هذه الامة المسلمة واستجاب دعوتهما الخالصة وهما يشيدان هذا البناء العتيد «وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم» البقرة ١٢٧ ـ ١٢٩.

إن ابراهيم الخليل قد عرف في التاريخ بأنه عدو الشرك ومحطم الاوثان ورمز التوحيد وأبو الملة الحنيفية فملته هي الاسلام الخالص وهو الذي سمانا المسلمين من قبل فلا عجب أن يكون بينه وبين المؤمنين من هذه الامة روابط روحية لا تضعف منها مسافة الزمن الطويل روابط تجعلهم دائمًا ذاكرين لهذا الأب الجليل منقبته وفضله «ما كان إبراهيم يهوديًا ولا نصرانيًا ولكن كان حنيفا مسلمًا وما كان من المشركين . إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين» آل عمران ٦٧ ـ ٦٨.

وفي ظل هذه المعاني والمشاعر والروابط التي تربط المسلمين بالبيت الحرام وبانيه الأول ابراهيم فرض الله الحج على كل مستطيع وجعل تركه أو الاستخفاف به كفرًا بالله ومروقًا من الدين «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركًا وهدى للعالمين . فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» آل عمران ٩٦ ـ ٩٧.

آثار الحج في النفس والحياة

إن المقصد الاول من العبادات هو الامتثال لله والوفاء بحقه تعالى ومع هذا لا ننكر أن وراء العبادات آثارًا طيبة ومنافع جمة في حياة الفرد والجماعة والحج هو اكثر العبادات الاسلامية اشتمالاً على الامور التعبدية التي لا تعرف حكمتها معرفة تفصيلية على وجه التأكيد ولكن لعله ايضا اوضح هذه العبادات اثرًا في حياة المسلمين افرادًا وشعوبًا وكيف لا وقد قال الله تعالى: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله...» الحج ٢٧ ـ ٢٨، إن هذا التعليل القرآني لهذه الرحلة المباركة التي يقطعها الناس ركبانًا ومشاة قادمين من كل فج عميق يفتح لنا بابًا رحبًا للتأمل في هذه المنافع المشهودة التي قدمها القرآن في الآية على ذكر اسم الله.

الحج شحنة روحية وعاطفية

فالحج شحنة روحية كبيرة يتزوّد بها المسلم فتملأ جوانحه خشية وتقى لله وعزمًا على طاعته وندمًا على معصيته وتغذي فيه عاطفة الحب لله ولرسول الله ﷺ ولمن عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه وتوقظ فيه مشاعر الاخوة لأبناء دينه في كل مكان وتوقد في صدره شعلة الحماسة لدينه والغيرة على حرماته.

إن الارض المقدسة ومالها من ذكريات وشعائر الحج ومالها من أثر في النفس وقوة الجماعة ومالها من إيحاء في الفكر والسلوك كل هذا يترك أثره واضحًا في أعماق المسلم فيعود من رحلته أصفى قلبًا وأطهر مسلكًا وأقوى عزيمة على الخير وأصلب عودًا أمام مغريات الشر وكلما كان حجه مبرورًا خالصًا لله كان أثره في حياته المستقبلية يقينًا لا ريب فيه لأن هذه الشحنة الروحية العاطفية تهز كيانه المعنوي هزًا بل تنشئه خلقًا آخر وتعيده كأنما هو مولود جديد يستقبل الحياة وكله طهر ونقاء ومن هنا قال الرسول ﷺ «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه البخاري.

نحو مجتمع مسلم

بقلم : أنور الجندي

إن محاولة المسلمين في اتخاذ الادوات التي مكنت لأوروبا دون الرجوع إلى منهج الله هي محاولة باطلة وفاشلة.

ذلك أنه لن يتحقق للمجتمع المسلم السلام النفسي للفرد المسلم أو السلام الاجتماعي للمجتمع، عن طريق العلوم المادية إلا إذا صحح عقيدته بمفهوم التوحيد الخالص لله تبارك وتعالى وإلا إذا طبق المجتمع الاسلامي الشريعة وفرض الاخلاق الاسلامية على المجتمع بدلاً من اتخاذ القوانين الوضعية المنقولة من الغرب وهذه هي المعركة الدائرة الآن والتي استمرت منذ مائتي عام على الاقل، منذ الحملة الفرنسية والاحتلال الغربي.

ذلك انهم يطمعون في احتواء المسلمين والفصل بين الدين والمجتمع ومن هم في الحضارة الغربية المادية وقبول مفاهيم الانشطارية الغربية الفاصلة بين الروح والمادة والعقل والقلب وتغليب المادة والعقل على الروح والوحي. وهذا هو التيار الاسلامي الذي تنامى من اليقظة إلى الصحوة في محاولة لامتلاك الارادة وإقامة المجتمع الاسلامي على أساس وحدة الفكر حتى تعود الوحدة الاسلامية الجامعة. ولقد كانت عودة المسلمين إلى الاصالة أو العودة إلى المنابع هي في سبيل تصحيح الاتجاه لإقامة معاصرة في إطار الاصالة ولإقامة منهج الثوابت والمتغيرات الاسلامي وإقامة اخلاق المجتمع وأخلاقياته الحضارية وكان اكبر تصحيح للمنهج الاسلامي بالعودة إلى فهمه على أنه منهج حياة.

خير الزاد

نعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى.. وأهم نعمة بعد نعمة الاسلام الاولاد.. لأن الاولاد هم الذكرى وهم الزينة «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» هذا قول الحق سبحانه وتعالى، ويقول الرسول ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له».

نعم الله تحتاج منا أن نشكره عليها.. وعلامة شكرنا على نعمة الأولاد أن نحسن تربيتهم ونرعاهم ونعلمهم أمور دينهم.. ونحن بهذه التربية وتلك الرعاية نتجنب عقوق الاولاد ونتحاشى عقوق الآباء.

والمجتمع الاسلامي الآن يعاني من عقوق الآباء اكثر مما يعاني من عقوق الابناء.

وعقوق الآباء هو سبب اكثر مشاكل هذا العصر.. ومن جملة المشاكل اختار مشكلة حوادث السيارات باعتبارنا نعيش اسبوع المرور.

والآن اتساءل.. ما معنى الاحتفال بأسبوع المرور؟ حملات اعلامية! خطب في المساجد! مقالات في الجرائد والمجلات! أفلام تليفزيونية تصور الحوادث الرهيبة!!

كل هذا جميل لكنه لا يحل المشكلة.. والدليل على هذا أننا كل عام نحتفل بأسبوع المرور ولم يتغير شيء.. إذًا هناك شيء ينقصنا.. هذا الشيء هو التربية.. هو عقوق الابناء ومساءلتهم وملاحظتهم ورقابتهم وعقابهم هذا فقط هو الذي سيربي اجيالاً واعية متزنة.

والبعض يعلق هذه الاخطاء وهذا الاهمال على القضاء والقدر وذلك عندما تحدث الكارثة.. إن القضاء حق والقدر حق.. ولكن عندما لا يكون نتيجة اهمال أو تسيب.

تسير بسرعة جنونية فتدمر نفسك ومن معك ثم تقول القضاء!!

تعطي السيارة لطفل لا يقدّر المسئولية وليس معه رخصة قيادة فيدمر نفسه ثم تقول القضاء!!

تشتري لابنك دراجة بخارية فيزعج بها الناس ويهدد بها المارة ويزاحم السيارات في طرق سيرها فتحدث الكارثة ثم تقول القضاء!!

هذا ليس القضاء.. ولكنه الاهمال ولكنه التسيب وعدم تقدير المسئولية.

إذًا العلاج في التربية.. في المساءلة.. في عقاب الابن المستهتر، أما عندما لا تهمل وتقدر المسئولية وتحترم القوانين ثم يكون قضاء الله.. فتأكد أن القضاء سيقع ولو كنت تسير بسرعة كيلو متر واحد في الساعة.

والدولة لم تقصر لقد سنت القوانين واللوائح وحددت السرعات.. وحددت العقاب ولا فائدة لأن السر ليس في القانون ولكن في الفرد الذي لم يتعود احترام القانون.

فلنتق الله في أولادنا ولنتق الله في أموالنا.. ولنتق الله في النعمة (نعمة الأولاد) التي أنعم الله بها علينا.. ونحاسب أولادنا ونراقبهم.. وعند ذلك يكون احتفالنا بأسبوع المرور مجديًا ونافعًا وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني



مفتي مصر في «مواجهة صريحة مع حديث الجمعة»

لاسلام في المنطقة بدون الانسحاب الاسرائيلي من القدس

الاسلام دعوة للسلام بشرط ان تكون الدعوة من منطلق قوة

اجرى الحوار :
أشرف مهدي

ويتواصل حديثنا مع الدكتور نصر فريد واصل مفتى جمهورية مصر العربية لنقترب معه من القضايا الساخنة والمشكلات المطروحة على ملف العمل الاسلامي. وكلمة حق لقد طرحنا على فضيلته العديد من الاسئلة والقضايا.. وبرحابة صدره التي عرف بها وسعة افقه اجاب على تساؤلاتنا بعيدا عن الانفعال والكرسي الحساس الذي يجلس عليه!!

وقال لي اثناء الحوار، بل وقبل الحوار ايضا، انني لا اخاف ضياع منصب او جاه.. فكل شيء هالك إلا وجه الله.. واتمنى ان القى الله عز وجل واقف امامه بعملي الذي هو له واليه، لذا سأجيب لك على كل اسئلتك مهما كانت حدتها.

سألته في البداية: هناك كم من الجرائم ارتكبت بسبب الفتوى.. فتوى من د. عمر عبد الرحمن؟ فأجاب: بالنسبة لمشكلة د. عمر عبدالرحمن صاحب فتوى تغيير الحكم بالقوة، وعودة الخلافة الاسلامية وغير ذلك.. فهو غير متخصص في معرفة الاحكام الشرعية، كما ان فتواه لاتندرج تحت الاجتهاد.. لان مثل هذه الفتاوي قنابل يراد بها اشعال الفتنه. واغراض خبيثه ودنيئة ايضا. ومع أن د. عمر عبد الرحمن من خريجي الازهر.. الا ان فتواه غير دقيقة، وكان غير ملتزم فيما صدر عنه من فتاوي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.. ولن اخوض اكثر من ذلك وهذا يكفي للرد على سؤالك!!!

إذاً.. الفتوى لمن في رأيكم اذا كان خريج واستاذ الازهر لايستطيع الفتوى؟

الفتوى كبيان للاحكام الشرعية هي من حق كل انسان عنده القدرة على اصدار احكام شرعية، وهي بالنسبة للمجتهد ممن تتوافر فيه شروط الاجتهاد على كثرتها ودقتها، بمعنى ان تتوافر له معرفة كاملة بالقرآن الكريم والناسخ والمنسوخ، وان يجيد القرآن تلاوة وحفظا والالمام باصول الفقه والحديث وآراء السلف الصالح.. الى غير ذلك من الشروط المعروفة للمتخصصين.

هذا يقودنا الى سؤال آخر.. وهو الى متى ستستمر القضايا الخلافية بين جهات الفتوى؟

الفتوى ليست مقصورة على جهة دون اخرى، فقد تكون هناك جهات مختلفة حول قضية ما كأن يكون لدى دار الافتاء السعودية رأي مخالف او لجهات الافتاء الاماراتية رأي محايد، وهذا الامر لايتعارض مع رأي دار الافتاء المصرية طالما انه من الامور التي يجوز فيها الاختلاف.. اما بالنسبة للفتاوي محل الخلاف والتي تسبب بلبلة للعامة خاصة الشباب فسوف نعمل على اتخاذ كل ما من شأنه ان يجعل الحصول عليها ميسورا للعامة والخاصة على السواء.

اين حضور دار الافتاء؟

اود لو اتسع صدركم للسؤال التالي: لماذا لا نلمس حضوراً لدار الافتاء وهل اصبح استطلاع هلال شهر رمضان جل عملها؟

مجيبا: دار الافتاء لاتقتصر رسالتها على موسم فعملها مستمر في جميع ايام السنة، ويشمل جميع امور احكام الدين والبحث مستمر وقائم والدليل مايصدر عنها من فتاوى وصل عددها الى ٢٣ مجلدا عبارة عن اهم الفتاوي وليس جميعها وهناك الكتب التي لم يتم طباعتها لوجود المناظر لها من جهات اخرى..

كما يمتد نشاطها في جميع النواحي والبلدان ولا يقتصر على مصر.. بل يشمل العالم الاسلامي وقضايا الاحوال الشخصية والعلاقات الدولية والمواريث والقضايا المستحدثة وما يظهر للبعض والحقيقة ان عملنا مستمر.

سألته: كثيرون يعتقدون ان الاسلام هو الحل للكثير من امراض المجتمع وعلله الاجتماعية.. وطالما يرفع البعض هذا الشعار؟

يجيب الدكتور نصر فريد قائلا: اتفق مع من يذهب الى ان الدين الاسلامي به الحل للكثير ان لم يكن لكل المشكلات التي نعاني منها.. لكن يبقى التساؤل: كيف يطبق الاسلام كحل وتجمع الامة على ذلك.. واعتقادي ان مشكلات المجتمع لايمكن ان تجد حلولا جذرية مالم نطبق احكام الشريعة الاسلامية.. ولكن شعار «الاسلام هو الحل» يجب الا يؤخذ على ظاهره.. فمن المهم ان يطبق الاسلام بعد فهمه فهما صحيحا بحيث يقتنع العامة قبل الخاصة ويؤمنون ان الاسلام واحكام الشريعة بها الحل للمشكلات التي تقض مضاجعهم.. فالقضية ليست في استصدار قوانين جديدة بقدر اقتناع جماهير الامة بجدوى هذه القوانين والامتثال لها وتنفيذها، وهنا العبرة بحيث يتحقق الاثر المراد منها وهذا لايتحقق الا اذا كانت الثقافة لدى العامة والخاصة مؤهلة لذلك ولا سيما قطاع الشباب والشيوخ، وان تتوافر الرغبة والاقتناع الكامل بان احكام الشريعة هي الحل الوحيد لتحقيق الطموحات العامة والخاصة في مجالات الحياة كافة، خارجيا وداخليا.



د. نصر فريد واصل

ويضيف محدثنا: الدليل على صحة ما اقول ان كثيرا من القوانين التي يتم صدورها في الكثير من المجالات لم تحقق الفرصة المنشودة، وطالما يتحايل الناس عليها بوسائل عدة، والسبب في ظني عدم اقتناعهم بمدى فائدتها بالنسبة لهم، بعكس ما اذا كان الجميع مؤمنا ومقتنعا بالقوانين وهنا يكون التنفيذ سهلا وميسورا.

توحيد كلمة المسلمين

وعن القضايا التي تشغل فكر الدكتور نصر فريد مفتي الديار المصرية يقول: على رأس القضايا التي تشغلني توحيد كلمة المسلمين في امور عباداتهم ومعاملاتهم وبخاصة في الامور التي تقبل الخلاف في الرأي.. اعني الفروع الفقهية.. حيث ان توحيد الكلمة فيها بالنسبة للعامة امر جوهري ومهم جدا لتوحيد الامة الاسلامية وتوحيد صفوفها كوسيلة نحو تحقيق قوتهم المادية والاقتصادية.. مشيرا الى ان توحيد العبارات هو المدخل الرئيسي لتوحد الامة اقتصاديا وماديا وهو اهم سلاح في عصرنا الراهن ووسيلة تحقيق الرخاء للمسلمين وتحقيق السلام والسلم مع غيرهم

وحدة الامة

فضيلة المفتي.. معنى ذلك ان تماسك الصف العربي والاسلامي كان وراء توقيع اتفاق برتوكول الخليل.. وما تعليقكم عليه؟!

يقول شارحا: الاعتقاد الكبير ان وحدة المسلمين وتمسكهم وتكتلهم ووحدة الصف فيما بينهم كان له تأثيره على الجانب الآخر الذي كان يحاول ان يفرض كلمته ويبني حساباته على هذا الاساس.. لكن خاب ظنه ولم يجد بدا في النهاية من التوقيع لانه في مصلحته قبل ان يكون في صالح المسلمين.. صحيح انه الطرف الاقوى اقتصاديا وتكنولوجيا لكن لا فائدة من هذه القوة بعيدا عن الدول التي يتعامل معها لكثرة عددها وسكانها وقوتها الاقتصادية.. فهو في اشد الحاجة الى التعاون معها.. ويبقى ان هذا ماكان ليحدث لولا قوة الكلمة والتمسك بالحقوق العربية من جانب الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا.. كما اتمنى ان يتم تحرير كل الاماكن والبلاد المحتلة والمغتصبة وعلى رأسها القدس في اقرب وقت.. فما لم يتم حل مشكلة القدس.. فلن يكون هناك سلام بالمنطقة.

فالامور المتعلقة برموز القيادات مصدر الحياة دائما بالنسبة للانسان.. فالفرد بدون عقيدة او انتماء لامعنى لوجوده وهذا امر متفق عليه في جميع الديانات السماوية وفي مقدمتها الاسلام مع انه يأمر بالاعتدال ولا يطالب الا بالسلم والسلام وينشده في كل وقت وزمن.. وهذا يعني ان اتباعه لايفرطون ابدا في حقوقهم امتثالا لامر الله لهم بل يدافعون عنها بانفسهم وبأموالهم..

التضارب في الفتوى بين جهات اسلامية كدار الافتاء ولجنة علماء الازهر.. وغيرها.. ما اسباب ذلك؟

يقول د. نصر فريد: لايوجد تضارب بين الجهات الاسلامية العاملة في مجال الفتوى.. وما يظنه البعض انه تضارب. لايتعدى كونه اكثر من امور خلافية فقهية، تقبل الخلاف ولا حجر لاحد في الامور الاجتهادية وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم صريح: «من اجتهد فاصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر واحد.. وهذا معلوم تماما للمتخصصين لكنه بالنسبة للعامة فهم يعتبرونه اختلافا وتعارضا في الاحكام الشرعية والاصول مع العلم بانه يجوز العمل باي حكم شرعي قائم على اصوله الشرعية. والامور في مثل هذه الاختلافات الفقهية قد يقتضي عند التطبيق الاعتماد على رأي واحد في المصلحة العامة بالنسبة لقضية عامة تتعلق بالافراد او الجماعة وهنا يمكن اخذ القول المناسب من هذه الاقوال والعمل به وهذا شيء لاتمنعه الشريعة الاسلامية. طالما ان الترجيح كان في امر يتعلق بخلاف بين اثنين كل منهما يتمسك في مجال الحقوق والواجبات. فلا بد من جهة ترجح وهذه الجهة لابد ان يكون لها اختصاص شرعي ولهذا كانت مهمة دار الافتاء المصرية بلجانها البحثية التخصصية في الترجيح بين هذه الآراء واصدار الحكم الشرعي الذي يمكن الاعتماد عليه في رفع هذا النزاع او الخلاف عندما يقتضي الامر.

وبسؤاله عن التنسيق بين مؤسسات الدعوة في مصر؟ يقول د. نصر فريد: التنسيق مايزال قائما ودار الافتاء لاتخرج في احكامها عن الشريعة ودائما ننسق مع وزارة الاوقاف عندما تلجأ الينا للحصول على رأي شرعي في اي من القضايا.. كما اننا نبحث في كل ما يتعلق بالقضية في جميع مظانها ومن خلال لجان الفتوى ومجمع البحوث بالازهر الشريف وايضا الرسائل العلمية المتخصصة في كليات الشريعة واستطلاع رأي الأساتذة.. فنحن - وهذا مهم - لانصدر الحكم الشرعي الا بعد الرجوع الى كل هذه المظان الشرعية والتوافق والتنسيق قائم وهذه سياستنا في الدار.

المنفعة والثواب.. في ميزان الإسلام

المنفعة تعبر عن درجة معينة من الشعور الوجداني بالحاجة ومدى إشباعها والذي تدعمه الدوافع الفطرية والقيم المكتسبة للمستهلك. كذلك فإن تقوى الله تعالى هي أيضا درجة معينة من الشعور الوجداني بالخوف من الله والسعي لإرضائه ويتجه عادة اتجاها معاكسا للشعور بالحاجة بما يؤدي إلى تهذيب هذا الشعور. ويمكننا القول بأن هنك علاقة طردية بين قيام المستهلك بأفعال الخير والتمسك بالفضائل والزهد والاقتصاد في الحياة وبين درجة التقوى.

فالإسلام ينظر إلى دالة المنفعة للفرد على أنها جزء داخلي من نظام الاسلام الشامل وهو يسعى دائما سعيا حثيثا ليحولها على نحو معين ولا يتركها بحالتها الفجة وهي الحالة التي يتقبلها الاقتصاديون على أنها امر مسلم به ولا يبحثون عن تحويلها فتجد في القرآن الكريم كثيرا من الأوامر والنواهي والترهيب والترغيب والتوجيهات غايتها إزاحة أو تحريك دالة المنفعة للفرد بحيث تتطابق مع مصلحته الحقيقية ثم إدخال متغيرات جديدة من دالة المنفعة للفرد وتعديلها بحيث تزداد منفعة الفرد عند تزايد المصلحة الاجتماعية وتتناقص عند تناقصها لان الاسلام يلحظ الاختلاف الكثير الواقع بين دالة الاختيار للفرد بحالتها الفجة وبين مصلحة المجتمع لانه يحقق تحويلا في دالة المنفعة للفرد بحيث يجعلها تتكامل مع المصلحة الاجتماعية وباقي أجزاء النظام الاسلامي مثلا في أسلوب تنظيمه وتوجيهه للنشاط الاقتصادي وفي تخفيف الطبقية الاجتماعية.

إن الاسلام يلحظ دائما الارتباط بين المتغيرات المختلفة في نظامه الشامل ومن جملتها المتغيرات المختلفة في دالة المنفعة للفرد ويسعى في تعاليمه لتحقيق التكامل بين هذه الدالة وبين باقي أجزاء نظامه.

ولذا كان الاقتصاد الاسلامي ينطلق من مبدأ الارتباط الشامل بين القيم الدينية والمعايير الاخلاقية وبين قرارات الحياة اليومية على مستوى الفرد أو الدولة لانه يرفض الفصل بين تلك القيم وبين التحليل النظري أو التطبيقي للمشكلات الاقتصادية فإننا نجد سلوك المستهلك موجها في الغالب نحو تحقيق أقصى الرفاهة من إنفاقه لدخله النقدي على الاستهلاك وهذا يتضمن أيضا العمل بما بعد الموت متمثلا في مراعاة رفاهة الآخرين وهو ما يعبر عنه بالرشد الاقتصادي في مجال الاستهلاك. ذلك أن من جملة الاختلافات في دالة المنفعة بين الانسان الاقتصادي والانسان المسلم أن دالة المنفعة للإنسان المسلم يظهر فيها متغير جديد هو الثواب أو العقاب في الحياة الآخرة. ويتفاعل هذا المتغير الجديد بقوة مع المتغيرات الأخرى الاقتصادية وغير الاقتصادية في دالة المنفعة مما يؤكد ضرورة دراسته بعناية وتأن في ضوء تعاليم الاسلام الواضحة في القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ مستندين إلى بعض الآراء والشروح لعلماء وفقهاء المسلمين.

إن ثواب الفرد في الآخرة يتعلق بعقيدته وبحصيلة جميع نياته وتصرفاته في هذه الحياة. فقد يتوقع المرء بادئ بدء أن يكون الثواب مرتبطا ارتباطا عكسيا بالاستهلاك على صورة منحنى تحويل، فإن كنت ترغب في رضا الله وثوابه فلابد أن تضحي بشيء من الاستهلاك ثمنا لذلك وكلما ضحيت بكمية أكثر من الاستهلاك كلما ازداد ثوابك بمقدار هذه التضحية.

إن هذه النظرة قد تصدق على بعض الديانات الاخرى لكنها بعيدة جدا عن وجهة نظر الاسلام وقد يخطر على بال دارس ملم بالاقتصاد الرياضي أن يتصور هذه العلاقة على أنها نهاية عظمى مقيدة فبحسب هذا التصور يسعى الفرد المسلم للوصول باستهلاكه إلى أقصى قيمة ممكنة مع التقيد بقيود دينية معينة إضافة إلى القيد الشائع لدى الاقتصاديين وهو عدم تجاوز إنفاق الفرد لدخله الشخصي ولكن هذه الفرضية الجديدة لا تصح من وجهة نظر الاسلام لاسباب أهمها مناقضتها للمبدأ الاسلامي بأن ثواب الآخرة هو الهدف النهائي للمسلم. قال تعالى: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» القصص ٧٧.

وإذا قبلنا بهذا الاعتراض فقد يخطر ببال المختص في الاقتصاد الرياضي فرضية بديلة هي أن الفرد المسلم يسعى للوصول إلى أقصى قيمة ممكنة لثواب الآخرة مع التقيد باستهلاك معين في هذه الحياة.

على أن هذه الفرضية الاخيرة وإن كانت أبعد عن الخطأ من سابقتها ولكنها ليست صحيحة. فالنظر إلى الموضوع اصلا على أنه بحث عن نهاية عظمى مقيدة هو نظر خاطئ، والدليل على ذلك أنه من المعلوم في بحث النهايات العظمى المقيدة في الرياضيات أن تجاهل قيد ملزم يزيد النهاية العظمى ولا يمكن أن يخفضها بينما يعلمنا الاسلام أن تجاهل القيود الدينية على الاستهلاك أو على السلوك يخفض منفعة الفرد ولا يزيدها وهذا يدل على أن تصور أوامر الدين ونواهيه على أنها قيود على السلوك هو تصور خاطئ إذ هي في حقيقتها هداية تزيد منفعة الفرد وتؤمن مصلحته الحقيقية في هذه الحياة وإذا كان عاقلا والتزم بها فإنه يزيد ثوابه في الآخرة أيضا. فهل يصح بعد ذلك أن نتصور أوامر الدين ونواهيه على أنها قيود؟

ولو أن معملا للسيارات (كراج) أوصاني بتغيير زيت الموتور كل كذا كيلو متر فهل يصح أن أنظر لهذه الوصية علي أنها قيد على سلوكي؟

لابد إذا من النظر لهذا الموضوع نظرة مختلفة عن كل الفرضيات السابقة وسوف لا يصح ذلك إلا في ضوء تعاليم الاسلام عن العلاقة بين الاستهلاك ونية الفرد بشأنه وبين ثواب الآخرة.

إن من أهداف الاسلام الرئيسية أن يساعد الانسان علي محاسبة حقيقية كبرى هي أن هنك حياة وثوابا بعد الموت وهذا الثواب أعظم بكثير من أي خير يمكن أن يناله الانسان في هذه الحياة، كما أن عقاب الآخرة أشد بكثير من أي شقاء يمكن أن ينزل بالانسان في هذه الحياة.

إن هذه الحقيقة الكبرى بل الهائلة قد تحمل الانسان على أن يهمل السعي الاقتصادي وسواه من نشاطات الحياة لكن الله سبحانه وتعالى الرحيم العليم وازن بين هذه الحقيقة الكبرى وبين فطرة الانسان التي فطره عليها وهي غريزة استعجال النتائج وابتغاء الطيبات عاجلة لا آجلة.

ومن رحمة الله بنا أنه لم يضع لنا نظما للحياة تصطرع فيه هاتان الحقيقتان بل اختار لنا نظاما يسعى لتحقيق الانسجام بينهما بعدة طرق واحدى هذه الطرق هو أنه حرم أنماط السلوك المتطرفة من أي اتجاه كان. فالزهد عند النصارى محرم عندنا كما أن الترف محظور وكلاهما يتناقضان مع التعاليم العامة للدين الإسلامي.

إن الاسلام يعتبر السلوك الاستهلاكي إحدى الطرق التي يعبر بها الفرد عن شكره لله تعالى والمسلم العاقل يسعى بجهده ليجعل نمط استهلاكه منطبقا على ما وصفناه في (أن يدرك الفرد تماما أنما يستهلك من رزق الله وبإذن الله) حتى يكسب ثواب الله في الآخرة وأن سعيه في هذا السبيل يعبر عن عقيدته ويقويها ويزيد استعداده لإشراك الآخرين في بعض ما عنده. ورضا المسلم باستهلاكه أعمق لعلمه أنه ما دام ذ[illegible] نية صالحة فيه فإن استهلاكه نفسه يصبح عبادة [illegible] بها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة.

«وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة [illegible] وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون. أفمن [illegible] وعد[illegible] حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة [illegible] ثم هو يوم القيامة من المحضرين» القصص (٦٠ - ٦١)

أحمد عبد المجيد

آية وعبرة

قال تعالى : «طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى»

مكث النبي ﷺ ثلاثة عشر عاما بمكة، يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ويهديهم إلى الحق بالموعظة الحسنة، ليخرجهم من الظلمات إلى النور وليرد على البشر كرامتهم المفقودة، ويعيدهم إلى فطرتهم السليمة لكن الطغاة والكفار قابلوه بالتكذيب والاستهزاء والوصف بالجنون تارة وبالكهانة والسحر تارة أخرى.

ولكنه ﷺ صبر لحكم ربه. وثبت لدعوته، ووسع الجميع بخلقه العظيم وأدبه الجم فحاول الطغاة بالقوة الجائرة اسكات الألسنة التي تجهر بالقرآن الكريم وصبوا العذاب على المستضعفين من المؤمنين، فشرد من شرد وقتل من قتل ولكن بقيت الدعوة الهادية المباركة تزداد انتشارا واتساعا «ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون».

وهذه آيات من القرآن الكريم قرأها رجل كان شديد العداوة للإسلام ولرسول الإسلام والذين آمنوا بالإسلام، فما فرغ من قراءتها حتى قذف الله نور الحق والإيمان في قلبه، فبدد ظلمات الشرك والجهالة. إنه «عمر بن الخطاب» الذي عرف من بين فتيان قريش بشدة بأسه وغلظة قلبه وجرأته النادرة، وكثرة أذاه للمسلمين.

لكنه مع ذلك. كان رقيق القلب فوّار العاطفة يرق حين يلين حين يكون كالماء ويعنف حين يشتد حتى يكون كالعاصفة.

قالت أم عبدالله زوجة عامر بن ربيعة إنا لنرحل إلى أرض الحبشة وقد ذهب عامر لبعض حاجته إذ أقبل عمر بن الخطاب وهو على شركه، حتى وقف عليّ وكنا نلقى منه البلاء، فقال: أتنطلقون يا أم عبد الله؟ قالت: نعم والله لنخرجن في أرض الله فقد آذيتمونا وقهرتمونا، حتى يجعل الله لنا فرجا.. فقال عمر: صحبكم الله ورأيت له رقة وحزنا. قالت: فلما عاد عامر. أخبرته. وقلت له: «لو رأيت عمر ورقته وحزنه علينا» قال عامر: «أطمعت في إسلامه؟» قالت نعم فقال لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب وذلك لما يراه الرجل من غلظة عمر وشدته على المسلمين.

ولكن قلب الزوجة كان أصدق من رأي الرجل، فإن غلظة عمر وقوته كانت قشرة خفيفة تكمن وراءها ينابيع من الرقة والرحمة والعطف والسماحة.

ويتجلى ذلك واضحا، حين خرج عمر بن الخطاب متوشحا سيفه، يريد قتل النبي ﷺ فلقيه «نعيم بن عبدالله» فقال له: إلى أين ذاهب يا عمر؟ فقال: أريد محمدا.. هذا الصابئ الذي فرق أمر قريش وسفه احلامها وعاب دينها وسب آلهتها فأقتله. فقال له نعيم: لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمدا ؟! أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم. فقال: وأي أهل بيتي؟ قال: أختك وزوجها سعيد بن الخطاب والله لقد أسلما، وتبعا دين محمد. فعليك بهما.

فرجع عمر إلى بيت اخته وعندهما خباب بن الأرت يقرؤهما القرآن الكريم من صحيفة فلما سمعوا صوت عمر اختبأ خباب خوفا من عمر، وأخذت فاطمة بن الخطاب الصحيفة ووضعتها تحت فخذها.

وقد سمع عمر حين دنا من البيت قراءة خباب عليهما. فلما دخل قال: ما هذه الهيمنة التي سمعت؟ قالا له: ما سمعت شيئا. قال عمر: بل والله لقد أخبرت أنكما اتبعتما دين محمد ويطيش بزوج أخته سعيد. فقامت إليه اخته تكفه عن زوجها، فضربها، فشج وجهها. فقالا له: أسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك، فلما رأى عمر ما بأخته من الدم. ندم على ما صنع، وارعوى، وأدركته لحظة من لحظات التجلي الإلهي على خلقه، فخشع قلبه، وسكنت جوارحه، وهدأت نفسه.

وقال لأخته: أعطني الصحيفة التي سمعتكم تقرءونها آنفا. قالت له اخته، انظر هذا الذي جاء به محمد، إنا نخشاك عليها. فقال لها: لا تخافي وحلف لها بردها إليها إذا قرأها.. فلما قال ذلك طمعت في إسلامه فقالت له: يا أخي إنك نجس على شركك، وإنه لا يمسها إلا الطاهر فقام عمر، فاغتسل، فاعطته الصحيفة وفيها الآيات النورانية من أول سورة طه :

«طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى . إلا تذكرة لمن يخشى . تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى . الرحمن على العرش استوى . له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى . وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى . الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى» فلما قرأها عمر بن الخطاب قال: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه، وما ينبغي لمن يقول هذا أن يعبد معه غيره. فلما سمع خباب ذلك، خرج إليه فقال له يا عمر والله إني لأرجو أن يكون قد خصك الله بدعوة نبيه ﷺ فإني سمعته أمس وهو يقول : «اللهم أيد الاسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب» فالله الله يا عمر فقال عمر عند ذلك، دلني يا خباب على محمد حتى آتيه فأسلم، فدله على مكانه. فذهب عمر إلى رسول الله ﷺ وقال يا رسول الله جئتك لأؤمن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله، فكبر رسول الله تكبيرا عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله ﷺ أن عمر قد أسلم. ولهذا كان اسلام عمر بن الخطاب تحت تأثير هذه الآيات المباركات، عزاً للإسلام ونصراً للمسلمين.

يقول عبد الله بن مسعود «إن إسلام عمر كان فتحا، وإن هجرته كانت نصرا، وإن خلافته كانت رحمة»

محمد أنور المرشدي



شذرات

■ من حلم ابن عباس رضي الله عنه ■

شتم رجل ابن عباس رضى الله عنهما فلما قضى مقالته فقال: ياعكرمة انظر هل للرجل حاجة فنقضيها؟ فنكس الرجل رأسه واستحيى.

■ ما هي التقوى ■

قال أبو هريرة وسئل عن التقوى فقال: هل أخذت طريقا ذا شوك؟ قال: نعم. قال: فكيف صنعت؟ قال: اذا رأيت الشوك عدلت الشوك عنه أو جاوزته أو قفزت عنه. قال: ذاك التقوى.

سرايا النبي ﷺ

سرية عبدالله بن رواحة إلى أسير بن زارم

قائد هذه السرية هو الأمير السعيد الشهيد ابوعمرو الأنصاري الخزرجي البدري النقيب الشاعر عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة رضي الله عنه. ويكنى أبا محمد وأبا رواحة وهو خال النعمان بن بشير. وليس له عقب وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. شهد بدرا ومابعدها الى ان استشهد في غزوة مؤتة. وكان رضي الله عنه اذا لقي الرجل من اصحابه يقول: تعال نؤمن ساعة. فقالها يوما لرجل، فغضب، فجاء الى النبي ﷺ فقال يارسول الله، ألاترى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة. فقال: رحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة.

أما عن مناقبه فهي كثيرة منها:

١ - قال ابوالدرداء: ان كنا لنكون مع الرسول ﷺ في السفر في اليوم الحار مافي القوم أحد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة.

٢ - عن قيس قال: بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها: مالك؟ قالت بكيت لبكائك فقال: إني علمت اني وارد النار ومأأدري اناج منها أم لا؟

٣ - وعن سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث ابن رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود، فجمعوا حليا من نسائهم. وقالوا له. هذا لك وخفف عنا.

فقال: يامعشر يهود، والله انكم لمن أبغض خلق الله اليّ. وماذاك بحاملي ان أحيف عليكم والرشوة سحت، فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض.

٤ - وكان رضي الله عنه شاعرا مفوها قال ابن سيرين: كان حسان وكعب يعارضان المشركين بمثل قولهم بالوقائع والأيام والمآثر. وكان ابن رواحة يعيرهم بالكفر وينسبهم اليه. ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله
اليوم نضربكم على تنزيله
ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر رضي الله عنه: يا ابن رواحة: في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول الشعر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خل ياعمر، «فوالذي نفسي بيده لكلامه عليهم أشد من وقع النبل». وله رواية في كتب السنة النبوية رواها عنه أئمة السنة الأعلام.

ونرجع الى اخبار هذه السرية واحداثها واسبابها.

لما قتل ابورافع سلام بن ابي الحقيق اليهودي الماكر الذي قتله عبدالله بن عتيك واخوانه كما رأينا في السرية السابقة، وكان ابورافع تاجر أهل الحجاز وعظيم يهود خيبر وبقتله خلت رياسة اليهود في خيبر، فاختار اليهود خلفا له: اليهودي المتعنت أسير بن زارم وقيل رزام. ولما تولى رياسة اليهود في المنطقة جمع أعوانه من أهل الكفر والنفاق وقال لهم: إني صانع بمحمد مالم يصنعه اصحابي من قبل، قالوا له وماذا تصنع وتفعل، قال أسير الى غطفان والقبائل المجاورة فأجمعهم جميعا على حرب محمد. فوافقوه على رأيه.

وبالفعل قام بجولات وصولات الى غطفان وماحولها من القبائل وبث روح العداء والكره في قلوبهم والحقد على الاسلام والمسلمين. وكان لجولته هذه أثر شديد في المنطقة بين اليهود من بني جنسه وكذلك المشركون الذين يضمرون العداء للاسلام والمسلمين.

علمت القيادة النبوية. وبلغها مايقوم هذا اليهودي الماكر. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أراد ان يستوثق من الخبر قبل ان يقوم بعمل حربي. فبعث عبدالله بن رواحة رضي الله عنه في ثلاثة نفر من اصحابه وتوجه سرا الى خيبر ليتأكد من الخبر وصلت السرية الى خيبر في شهر رمضان من العام السادس الهجري وبعد تقصي الاخبار أخبروا بأن أسير بن زارم اليهودي يريد محاربة المسلمين وأنه استعان بالقبائل المجاورة.

رجع عبدالله بن رواحة الى المدينة المنورة وأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بما سمع ورأى. وعلى الفور انتدب الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثين رجلا من خيرة الصحابة رضوان الله عليهم وأمر عليهم عبدالله بن رواحة. وزودهم صلوات الله وسلامه عليه بنصائحه الطيبة المباركة. توجه الركب المحمدي الى خيبر في شهر شوال من السنة السادسة من الهجرة. حتى وصلوا الى المكان المعهود وقدموا على رأس الكفر والنفاق.. أسير بن زارم ولما دخلوا عليه. قالوا: نحن آمنون حتى نعرض عليك ماجئنا من أجله؟ قال نعم ولي منكم مثل ذلك. قالوا له: جئناك من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد بعثنا اليك لتخرج معنا الى المدينة كي يستعملك على خيبر ويحسن اليك طمع اليهودي في ذلك واطمأن لخبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد تشاور مع اصحابه من اليهود نصحوه بعدم الخروج معهم. وقالوا له: ماكان محمد ليستعمل رجلا من بني اسرائيل. ولكنه لم يسمع كلام قومه وطمع في المنصب وخرج مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثون رجلا من اليهود من أهل ملته. مع كل رجل من اليهود رديف من المسلمين قال عبدالله بن أنيس كنت رديف اسير بن زارم حتى اذا كنا في الطريق بقرقرة تبار ندم عدو الله على ذهابه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فمد يده الى سيف عبدالله بن أنيس وقيل عبدالله بن رواحة وأراد انتزاعه ففطن عبدالله بن أنيس لذلك وقال: أغدرا ياعدو الله ثلاث مرات وانتزع سيفه وضربه ضربة قاضية اطاحت علامة فخذه فسقط وكان مع عدو الله مخدش. فشج رأس عبدالله بن أنيس. ثم نزل المسلمون واخذوا يقتلون اصحابه واحدا تلو الآخر حتى قتلوهم جميعا غير رجل واحد فر من القوم.

ثم أقبل المسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. فقال: قد نجاكم الله من القوم الظالمين. وهكذا تنتهي اخبار هذه السرية بعد جهاد وكفاح أعقبه نصر عظيم من الله تعالى.



د. محمود محمد عبدالله

الصبر في القرآن الكريم والسنة الشريفة

يقول الرسول ﷺ «الإيمان نصفان نصف صبر ونصف شكر» والحقيقة أن الإيمان يصل المؤمن بربه فيحمله على الشكر له [illegible] وينجيه من البطر والغرور ثم يحتم عليه أن يصبر إذا ابتلاه [illegible] أو ولده أو ماله وينجيه من الجزع والهلع ومن ثم كان الشكر نصف [illegible] والصبر نصفه الآخر لأن الحياة هي أيضا نصفان: نعم ونقم أو [illegible] يسوء.

ولقد وردت مادة الصبر في القرآن الكريم أكثر من مائة مرة [illegible] أمرت بالصبر تسع وتسعون آية ومن بينها عشرون آية وجه فيها الأمر إلى رسول الله ﷺ ومع الأمر بالصبر في بعضها أمر باتباع ما يوحى إليه [illegible] وفي بعضها تقرير أن العاقبة للمتقين وأن الله لا يضيع أجر المحسنين [illegible] الأمر في بعضها كذلك نهي عن الحزن على الضالين من قومه [illegible] يستخفه الذين لا يوقنون وعن أن يطيع فيهم آثما أو كفورا وعن [illegible] كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم. وفي بعض الآيات التي أمر النبي ﷺ خاصة بالصبر أمر بالتسبيح بحمد الله أو أمر بذكر عبد الله ونبيه داود عليه السلام أو أمر بأن يستغفر لذنبه وفي بعضها أمر بالتشبه في الصبر بأولي العزم من الرسل وأمر بهجر اعدائه هجرا جميلا وتقرير أن الصبر على ما أصاب من عزم الامور وتعليل للأمر بالصبر بأن وعد الله حق وبأن الصبر إنما هو لحكم ربه «فإنك بأعيننا» وبيان للغاية من الصبر أو لمداه بأنها حتى يحكم الله بينه وبين مكذبيه من قومه وأخيرا نجد هذين الأمرين الموجهين للرسول ﷺ أيضا «فاعبده واصطبر لعبادته» «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى». ولو أننا تتبعنا السور التي وردت فيها هذه الأوامر لوجدناها كلها مكية ومن هذه الحقيقة يطلعنا السر في تكرار الامر بالصبر لرسول الله ﷺ فقد كانت المرحلة المكية هي فترة التكذيب والإيذاء لرسول الله ﷺ وكان سلاح المؤمنين فيها هو الصبر لا سلاح لهم سواه فلما هاجروا إلى المدينة بعد ثلاث عشرة سنة من البعثة وكان عليهم أن يقاتلوا في سبيل حرية الدعوة ومن أجل تأمين الدعاة وجه الأمر بالصبر إلى المؤمنين كلهم كما في الآية الاخيرة من سورة آل عمران «ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» وكما في قوله تعالى في سورة الانفال «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين».

كما تبين آيات القرآن الكريم أنواع الصبر في قوله تعالى في وصف المؤمنين: «والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» ذلك أن البأساء هي الفقر والحاجة والضراء هي المرض وما أشبهه من فقد الاهل والاحبة والبأس الشدة والمراد بـ «حين البأس» الموقف الذي يقتضي الشدة وهو القتال.

كما نجد آيات كثيرة تصف المؤمنين والمؤمنات بالصبر لتثني عليهم وعليهن ومن ثم عطفت على الصبر عمل الصالحات أو إقام الصلاة أو التوكل على الله أو عطفت الصبر نفسه على التقوى أو قالت في الصابرين «وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم».

أو وصفت بعض الانبياء في معرض الثناء عليهم بأنهم من الصابرين: «وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين» أو وعد الصابرين بنصر الله وتأييده «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين».

ومن أجل أن للصبر هذه المكانة أمر الله عزوجل المؤمنين بأن يستعينوا بالصبر والصلاة في موضعين من كتابه الكريم فقال «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين» «ياأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين».

ونجد الآيات التي تبين ما أعد الله للصابرين من الجزاء وهي كثيرة من بينها «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» «ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» «إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون» «أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما».

ولقد جمع القرآن الكريم بين الصبر والشكر في أربعة مواضع من اياته هي قوله عزوجل «وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور» وقوله «ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور» وقوله «ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور» وقوله «فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور».

من أقوال رسول الله ﷺ في الصبر

■ عن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك» رواه مسلم

■ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر» رواه البخاري ومسلم

■ عن صهيب الرومي قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له» رواه مسلم

أحمد عبد التواب أحمد

البيت الحرام بمكة المكرمة مركز الارض اليابسة
مكة المكرمة مركز دائرة تمر بأطراف قارات العالمين الجديد والقديم

■ القاهرة . محمد الدسوقي

■ مكة المكرمة بما تضمه من الكعبة المشرفة بيت الله الحرام مركز أطراف الارض اليابسة. وهي . مكة المكرمة . مركز دائرة تمر بجميع أطراف القارات. والارض اليابسة موزعة حولها بصورة منتظمة.

هذه الحقيقة اكدتها احدث الدراسات العلمية لقسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية التابع لوزارة البحث العلمي بمصر. وذلك باستخدام الحاسب الآلي. في حساب المسافات بين مكة المكرمة وعدد من المدن التي تمثل أطراف العالمين القديم والجديد.

فكيف تمت مراحل هذه الدراسة العلمية وما هي أهم نتائجها؟

يقول الدكتور مسلم شلتوت رئيس شعب بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية والمشرف على الدراسة: المركزية موجودة في الفكر الديني دائما. وقد كان الغرب النصراني في العصور الوسطى يرسم خرائط العالم بحيث تكون القدس . أو أورشليم . هي مركز العالم.

كما أن مركزية الأرض للكون كانت أيضا من ضمن الاشياء التي تصر عليها الكنيسة في روما. لدرجة أن بعض علماء الفلك في العصور الوسطى قد عذبوا وقتلوا عندما نادوا وأكدوا أن مركز المجموعة الشمسية الشمس. وليست الأرض. وأما ما يخص مركزية مكة المكرمة فقد أشير إليها في الدوريات الاسلامية مرات عدة. وقد ثبت بالفعل أن مكة المكرمة هي مركز أطراف الارض اليابسة على سطح الكرة الارضية.

وقد ثبت بعد الحسابات التي أجريت على الحاسب الآلي أن أقصى أطراف الارض في افريقيا. وأوروبا وآسيا.. كل الاطراف تقع على مسافة نحو ٨ آلاف كيلو متر من مكة المكرمة.

وبالنسبة لأطراف العالم الجديد، وهي الامريكيتان . شمالا وجنوبا . واستراليا والقارة المتجمدة الجنوبية.. جميع اطراف هذه القارات تقع على مسافة نحو ١٣ الف كيلو متر من مكة المكرمة.

وهنلك جزر تسمى جزر «الأوزور» وهي موجودة في وسط المحيط الهادي، وتقابل مكة من الناحية الاخرى للارض. ولا يمكن أبدا أن تكون مركز الدعوة إلى البشرية كلها. فليس حولها أية تجمعات بشرية.

ولذلك اختار الله تعالى مكة المكرمة لتكون مركزا للدعوة للإله الواحد عزّوجل بين جميع البشر منذ بدء الخليقة فهي مركز اليابسة عندما كانت القارات جميعها متحدة في قارة واحدة في العصور الجيولوجية السحيقة عند تكوّن الارض.

وحول الدوافع لإجراء هذه الدراسة قال الدكتور مسلم شلتوت: أردنا أن نتحقق بطريقة حسابية من المعلومة المهمة التي تواترت في عدد من الدوريات الاسلامية. والتي تؤكد أن مكة المكرمة هي مركز دائرة تمر بأطراف جميع القارات، أي أن الارض اليابسة على سطح الكرة الارضية موزعة حول مكة المكرمة في هذه الحالة تعتبر مكة مركزا للارض اليابسة.

وأضاف الدكتور شلتوت أنه تم إجراء حسابات على الحاسب الآلي بقسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد للتحقق من هذه المعلومة كما يلي:

أولاً : العالم القديم :

تم أخذ تسع مدن وجزر تمثل أطراف العالم القديم للثلاث قارات: أفريقيا وأوروبا وآسيا. وتم حساب المسافة القوسية بالكيلومترات بين مكة المكرمة وكل من هذه المدن والجزر، وهي: مدينة «بورنيو» في أندونيسيا وتقع على مسافة ٨٤٣٢ كليومترا من مكة المكرمة. مدينة جلوا في اندونيسيا أيضاً وتقع على مسافة ٨٢٧٣ كيلو مترا، «كيب تاون» بجنوب افريقيا تقع على مسافة ٦٥٥٩ كيلو مترا. أيسلندا وتقع على مسافة ٦٤١٠ كيلو مترا. نيو سيبيريا في شمال روسيا، وتقع على مسافة ٨٠٥٠ كيلو مترا، سخلين في شرق روسيا على مسافة ٩٠٤٤ كيلو مترا، كيتا كوشو باليابان على مسافة ٨٧٩٠ كيلو مترا، تايوان على مسافة ٨٢١٨ كيلو مترا. مانيلا بالفلبين على مسافة ٨٥٧٥ كيلو مترا.

وكانت المسافة المتوسطة لهذه المواقع التسعة هي ٨٠٣٩ كيلو مترا، بمعنى أننا إذا رسمنا دائرة نصف قطرها ٨٠٣٩ كيلو مترا تكون مكة المكرمة مركزها، فإن هذه المدن التسع من العالم القديم ستقع على محيط الدائرة باستثناء بعض الفروق البسيطة.

ثانياً . العالم الجديد :

تم حساب المسافة ما بين مكة المكرمة وكل من : مدينة ولنجتون بنيوزيلندا شرق استراليا وكانت تقع على مسافة ١٣٠٤٠ كم. الكورن هورن وهو أقصى مكان بأمريكا الجنوبية على مسافة ١٣١٢٠ كم، شمال الاسكا وهو اقصى مكان بامريكا الشمالية على مسافة ١٣٦٠٠ كم.

وكانت المسافة المتوسطة ١٣٢٥٣ كم والفروق لا تتجاوز ٢,٥٪ للثلاثة، وهذه المواقع تمثل اطراف قارات العالم الجديد واتضح ان المسافة بينها وبين مكة المكرمة تكاد تكون متساوية، وهذا يعني أن مكة المكرمة هي مركز لدائرة تمر بأطراف جميع القارات الجديدة كما هو الحال في القارات القديمة، وهذه الدائرة الجديدة وتمر ايضا باطراف القارة المتجمدة الجنوبية شرقا وغربا.

ثالثاً . مركز مساحات العالم القديم :

تم تعيين مساحات القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا ومركز مساحة كل منهم ومعرفة خط الطول وخط العرض لهذا المركز، ثم استعملت طريقة لتحديد مركز القارات الثلاث على أساس ما يعرف بعزم المساحات فاتضح أن مركز العالم القديم هو المكان الذي خط طوله ٤٨,٨٢٩ شرقا وخط عرضه ٣٩,٠٣٣ شمالا وهو يختلف كثيرا عن موقع مكة المكرمة التي خط طولها ٣٩,٨١٧ شرقا وخط عرضها ٢١,٤٣٧.

الدكتور مسلم شلتوت

رابعاً . مركز مساحات العالم :

تم تعيين مساحة القارات الجديدة وهي استراليا وامريكا الجنوبية والشمالية ومركز مساحة كل منهم ومعرفة خط الطول وخط العرض لهذا المركز ثم استعملت طريقة عزم المساحات لتحديد مركز القارات الست سويا فاتضح أن مركز العالم هو مكان خط طوله ١٣,٢٤٣ شرقا وخط عرضه ٢٤,٩٧٧ شمالا وهو يختلف كثيرا عن موقع مكة المكرمة.

خامساً . مركز مساحات العالم قبل تزحزح القارات

لوحظ أنه لو تم تحريك خط طول مراكز قارات العالم الجديد بحيث يلغي تأثير المحيط الاطلسي والمحيط الهندي والمحيط القطبي الجنوبي مع أخذ مساحة القارة المتجمدة الجنوبية في الاعتبار فإن مركز اليابسة من حيث التوزيع المساحي المنتظم يكاد يكون مكة المكرمة وهو ما تشير إليه خرائط العالم منذ العصور الجيولوجية السحيقة عندما كانت اليابسة جزءا واحدا وقبل تزحزح القارات وانفصالها بعضها عن بعض.

وانتهت الدراسة إلى تأكيد حقيقة أن مكة المكرمة تكاد تكون مركز لدائرة نصف قطرها حوالي ثمانية آلاف كيلومتر تمر باطراف القارات القديمة، وهي أيضا مركز لدائرة نصف قطرها حوالي ثلاثة عشر ألف كيلو مترا تمر بأطراف القارات الجديدة، ولكنها ليست مركز العالم القديم أو الجديد أو الاثنين معا من حيث التوزيع المساحي المنتظم لليابسة ومن المحتمل انها كانت مركز اليابسة كلها قبل تزحزح القارات وانفصالها بعضها عن بعض في العصور الجيولوجية السحيقة.

لا إله إلا الله محمد رسول الله

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

أتكتم أم تبوح ؟!

تعرفت إلى شاب وكنا نلتقي.. وذات يوم قبلني رغما عني فانصرفت عنه وتبت إلى الله تعالى.. ولكن ضميري يؤنبني.. وقد تقدم لي شاب ممتاز فأنا في حيرة من أمري.. هل أصارحه بما حدث أم لا..
أرجو الإفادة عاجلا لإخراجي مما أنا فيه من عذاب

(....)

إن الاسلام الحنيف.. رحمة بالناس أغلق عليهم سبيل المعاصي فلم يكتف بمجرد تحريم الحرام.. بل وحظر كل ما يوصل إلى حرام ولذلك أمر بغض البصر.. حتى لا ينفتح أمام الانسان طريق الانحراف وهو في غنى عن أن يسلكه.. والسائلة لم تتبع منهج الاسلام فأوقعت نفسها فيما وقعت فيه من ندم وحيرة.. ولو اتبعت المنهج بأن رفضت الاتصال بأجنبي عنها.. وفضلا عن لقائه خفية من الأهل.. لاستراحت وأراحت.. وعلى كل حال مادامت قد شعرت بالندم وتابت إلى الله فالله سبحانه كفيل بقبول التوبة والعفو عن الهفوات.. وأما كونها تصارح خطيبها فلست أرى لذلك داعيا ولا معنى.. والأمر لا يتعلق به.. ونبينا ﷺ ينصحنا بأن من هفا هفوة وستر الله عليه فليستر هو على نفسه.. فأرى يا بنيتي ألا تبوحي بهذا الأمر لأحد.. وحسبك ما شعرت به من ندم.. فضلا عن العزم على ألا تقعي مرة أخرى في مثل هذا الخطأ..

وأسأل الله لك شرح الصدر.. والله تعالى أعلم.

خطبة لم تتم

تقدم لخطبة فتاة وهو يكبرها بعشر سنوات والفتاة موافقة وكل الاهل لولا أن أم الفتاة رافضة واستطاعت أن تسوق الجميع إلى الرفض.. فما الرأي في ذلك ؟

ر. م.

من حيث السن فلست اعتقد أن هذا الفارق يشكل مانعا لانه فارق مقبول.. ولكن إذا كانت الاسرة قد رفضت سواء ذلك بتأثير الام أم لأي سبب آخر.. المهم أنهم رفضوا ولابد أن لديهم أسبابهم فالحل واضح.. هو أن تبحث عن فتاة أخرى والرجل عندما يتقدم لخطبة فتاة فإنما يكون عرضة للقبول أو الرفض وليس في الأمر ما يوجب غضبا أو عنادا .. فأنت ترى نفسك مناسبا ولكن غيرك له رأي آخر.. وسوف يكون لك بنون وبنات إن شاء الله.. وقد يأتيك من يخطب بناتك ولأمر ما ترفض.. ليس في الأمر شذوذ فلا تشغل نفسك به.. بل اشغل نفسك بالبحث عن فتاة أخرى.. والله تعالى يوفقك،

والله تعالى أعلم.

القمار بعينه

نحن اصدقاء وكثيرا ما نجتمع ونريد شراء عشاء خفيف لنا فبدلا من أن يقوم أحدنا بالدفع ونكثر من الأيمان.. فإننا نلعب الورق ومن ينهزم منا يتحمل دفع ثمن العشاء.. فذكر لنا أحد الاصدقاء أن ما نقوم به شبيه بالقمار، مع العلم أن كل منا يحاول أن يدفع الثمن.. فما رأيكم؟

م. ح. ش. . الشارقة

هذا يا بني هو القمار بعينه وليس مجرد شبيه به.. وإذا لم يكن ذلك قمارا فما القمار إذا؟! إن لعب الورق أو أي لعبة أخرى يترتب عليها أن الخاسر يفقد مالا وأن الكاسب يربح ربحا فهو قمار بغير شبهة.. ويا بني إذا كان كل منكم يريد أن يدفع فهذه مروءة فكيف لكم أن تستبدلوا بالمروءة قمارا !

أقلعوا يا بني عن مثل هذا الامر واستغفروا الله عما فات ولا تعودوا لمثل ذلك أبدا.. واستهلكوا أوقاتكم في القراءة والاطلاع فإنكم في سن بناء النفس.. وما تبني به نفسك الآن من ثقافة يكون شخصيتك ويمدك بالزاد في حياتك ولا تضيعوا الوقت الثمين عبثا.. فالوقت هو العمر.

والله تعالى أعلم.

«بالرفاء والبنين»

بقلم : الشيخ عبد الله حمود البوسعيدي

أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الجهالة إلى الهدى، فدخل الناس في دين الله أفواجا وشهد لهم الرسول ﷺ بأنهم خير القرون وتمضي الايام ويبتعد البعض عن تعاليم الكتاب الكريم والسنة المطهرة. مما أدى إلى شيوع اخطاء حذّر منها الاسلام. لذا لزم لفت الانظار الى اخطاء شائعة لا يلتفت البعض إليها وهي من الخطورة بمكان، وهذه الاخطاء تنقسم إلى قسمين، أخطاء لفظية واخرى عملية، وقد يقول قائل ليس هذا بالمهم. أقول بل مهم جدا، قال تعالى : «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» وقال سبحانه وتعالى مبينا أهمية انتقاء الالفاظ «يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا» وقال صلى الله عليه وسلم مبينا أثر الكلمة الخاطئة : «إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار» رواه الترمذي. وبعض ما سنذكر من أخطاء توقع صاحبها إذا قالها عامدا متعمدا عالما بخطئها في الشرك وبعضها توقعه في الكفر عياذا بالله. ومع الخطأ الأول.

من الاخطاء الشائعة قولهم «بالرفاء والبنين» لمن تزوج حديثا يهنئونه، فعن الحسن قال، تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم فقيل له: بالرفاء والبنين، قال: قولوا كما قال رسول الله ﷺ «بارك الله فيكم وبارك لكم» رواه النسائي، والرفاء : الالتحام والاتفاق. أي تزوجت زواجا يحصل به الاتفاق والالتحام بينكما وهذا دعاء حسن طيب. أما قولهم «والبنين» يهنئون بالبنين سلفا وتعجيلا ولا ينبغي التهنئة بالابن دون البنت وهذا سر النهي لانه سنة جاهلية قال تعالى : «وإذا بشّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسودا وهو كظيم . يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون»، قال ابن الجوزي: «قال المفسرون: وهذا صنيع مشركي العربي كان احدهم إذا ضرب امرأته المخاض توارى إلى أن يعلم ما يولد له فإن كان ذكرا سر به وإن كانت أنثى لم يظهر أياما يدبر كيف يصنع في أمرها» قال القرطبي: «قال ابن عباس: كانت المرأة في الجاهلية إذا حملت حفرت حفرة وتمخضت على رأسها فإن ولدت جارية رمت بها في الحفرة وردت التراب عليها وإن ولدت غلاما حبسته» وقال قتادة: «كانت الجاهلية يقتل احدهم ابنته ويغذو كلبه فعاتبهم الله على ذلك وتوعدهم بقوله «وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت».

إن العدل والمساواة في المحبة والمعاملة والنظرة الحانية والملاطفة الرحيمة أمر واجب على الآباء والأمهات دون تمييز بين الذكور والإناث. فإذا وجد في المجتمع الاسلامي آباء ينظرون إلى البنت نظرة تمييز عن الولد فالسبب في هذا يعود إلى البيئة الفاسدة التي رضعوا منها اعرافا ما أنزل الله بها من سلطان، ومن طرائف ما يروى أن اميرا من العرب يكني بأبي حمزة تزوج امرأة وطمع أن تلد غلاما فولدت له بنتا فهجر منزلها وصار يأوي إلى بيت غير بيتها فمر بخبائها بعد عام وإذا هي تداعب ابنتها تقول:

ما لأبي حمزة لا يأتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ألا نلد البنينا
تالله ما ذاك في أيدينا
وإنما نأخذ ما أعطينا

فغدا الرجل حتى دخل البيت بعد أن اعطته درسا في الإيمان والرضى فقبل رأس امرأته وابنتها ورضي بعطاء الله وقدره، هذا وقد رتب الرسول ﷺ على حسن التعامل مع البنات أجرا عظيما فقال : «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم إصبعيه» رواه مسلم، وقد يظن البعض أن تفضيل الأبناء على البنات عادة جاهلية انتهت إلا أن الحقيقة أنها مازالت عند البعض إلى يومنا هذا كما يحدث في قول طائفة عند التهنئة . كما أسلفت . وكما سمعت البعض يهنئون بقولهم «بكرك ولد يا معرس»، بل وصل الأمر بإدارة المستشفيات النسائية أن تأمر الطبيبات والممرضات بعدم إخبار الآباء والأمهات بجنس الطفل ذكرا هو أم أنثى لما رأوا من غضب بعض الأزواج على الزوجات حتى يصل الأمر إلى الصراخ والخصام والهجر والطلاق وكراهة البنت والدعاء عليها وعلى أمها إلى غير ذلك مما هو داخل في عادات الجاهلية الأولى، وعليه فلا ينبغي للمسلم أن يتلفظ بعبارة «بالرفاء والبنين» وعليه أن يحمد الله على ما أنعم به عليه والرضا بالقضاء من علامات الإيمان.

وأخيرا فلا يدري أحدنا أين يكون الخير أفي الأنثى أم في الذكر فرب بنت بارة تقية صالحة خير من عشرة أولاد عاقين فاسدين ولندع دائما بهذا الدعاء القرآني «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما».

الإخلاص طريق الإجابة

كان يحيى بن معاذ يقول من أقر بإساءته جاد عليه بمغفرته، ومن لم يمن على الله بطاعته أوصله الله الى جنته، ومن أخلص لله في دعوته منّ الله عليه بإجابته.

تمام الضيافة

قال بعض العرب: تمام الضيافة.. طلاقة الوجه عند اللقاء، وإطالة الحديث عند الغداء. وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: إذا طرقك إخوانك فلا تدخر عنهم مافي المنزل ولا تتكلف لهم وراء الباب.

اليهود والاستشراق

بعدما أيقن اليهود ومن والاهم بعد طردهم من مدينة رسول الله ﷺ، أن حيلتهم مع الاسلام مستحيلة، لأن طبعهم الدنيء، ونفسيتهم الوضيعة لا تتحمل نور الله، وعدل الاسلام، وسماحة وقوة المسلمين، لذا كان جهدهم في خروج المسلمين من دينهم، حتى يكونوا في الكفر سواء ساعتها ينقلبون عليهم ويسومونهم سوء العذاب، يقول الحق سبحانه (ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء...) وكان نواة العمل اليهودي، عبد الله بن سبأ الذي أجج الفتن وكان سببا في مقتل الخلفاء المسلمين عمر وعثمان وعلي، وكان ذلك في مبدأ الامر باسم التشيع وحب آل البيت ولكن انكشفت خيوط المؤامرة بعد مقتل الحسين ومعظم آل البيت بعد أن تولى هؤلاء وتركوهم لقمة سائغة لأعدائهم، وانطلق اليهود في كل واد يقوضون صرح الدولة الاسلامية، باسم الاسلام عن طريق تفريق المسلمين الى جماعات منها الشيعة والسنة، والعلويين والبهائيين، والدروز، والنصيريين، والاسماعيلية والفاطميين، وما إن تم استعمار الدول العربية والاسلامية حتى التقت آمال اليهود والنصارى، في خلع الدين والقرآن من القلوب لانه مصدر المقاومة الوحيد، وجعله زينة للقوم وقد افلحوا بعض الشيء، واستطابوا العيش في بلاد المسلمين، واستحلوا نسيمها وبترولها وموقعها فأرادوا البقاء، فابتكروا عملية الاستشراق لدراسة كل ما يتصل بالشرق الاسلامي ليعملوا من خلالها لتثبيت أوتادهم في بلاد المسلمين، وأنشأوا بعد ذلك المراكز الاستراتيجية للدراسات، التي قامت بتحليل كل ما ورد من معلومات بطريقة المستشرقين، واستفادوا منها، وكان من أهدافهم الدينية:

■ تشكيك المسلمين في القرآن الكريم، والاحاديث النبوية.

■ تشكيكهم بقيمة تراثهم الحضاري وأصالة فكرهم ومبادئهم وأخلاقهم، وكذلك اضعاف روح الاخاء الايماني بين المسلمين وذلك باحياء القوميات والعصبيات القديمة.

■ ومن اهدافهم التشكيك برسالة النبي ﷺ ومصدرها الإلهي، وإنكار كون القرآن كلام الله عزوجل، وأنه من تأليف محمد ﷺ، يقول المستشرق (ولهوزن): «يبرز في القرآن شأن القدرة الإلهية تارة، وشأن العدل الإلهي تارة اخرى، وذلك حسب ما كان يحس به محمد ﷺ، ويقولون الإسلام تلفيق من الديانات السابقة وخاصة اليهودية والنصرانية، ويؤكد ذلك ما كتبه (جولدتسيهر) و (شاخت) اليهوديان ومن تأثر بهما من المفكرين العرب، يقول (جولدتسيهر) : «تبشير النبي العربي ﷺ، ليس الا مزيجا منتخبا من معرف وآراء دينية عرفها واستفادها بسبب اتصاله بالعناصر اليهودية والمسيحية وغيرها والتي تأثر بها تأثرا عميقا».

■ وكان من أهدافها التشكيك في صحة الحديث النبوي والسنة المطهرة للوصول إلى هدف الاحكام والتشريعات الثابتة بواسطة السنة، وتجاهل المستشرقون جهود العلماء المسلمين في تدوين السنة وتنقيحها، وفي نفس الوقت حاولوا التشكيك بقيمة الفقه الاسلامي واستقلاليته، واستمداده من الكتاب والسنة وادعوا أن تلك الثروة الفقهية مأخوذة من أجدادهم الرومان.

■ ومن مؤامراتهم لهدم الدين، التشكيك في مكانة اللغة العربية وقدرتها على مسايرة التصور العلمي، ويتجاهل هؤلاء أن اللغة العربية لغة أصيلة باقية على مدار قرون طويلة، لغة العلم والمعرفة والابداع والاختراع، لغة الطب والهندسة وباقي العلوم، لغة الاخلاق والمبادئ والقيم لغة القرآن. وحاول هؤلاء جهدهم تشويه الفكر الإسلامي، وضرب بعضه ببعض وإدخال ماليس منه فيه، ليضربوا المناهج الفكرية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية وغيرها في الاسلام. وأصدروا الكتب التي تجانب الانصاف والأمانة وتهتم اهتماما كبيرا بتحقيق الاستشراق وغاياته، منها :

ترجمات القرآن، والتصوف الاسلامي، ومذاهب التفسير، وكتب عن الشريعة والتشريع في الاسلام وكذلك مذاهب التفسير الاسلامي، وأصول الفقه الاسلامي، وفرضوا هذه الكتب أيام الاحتلال، وأدخلوا فيها من السم والدسا نس حتى يخرجوا اجيالا لا صلة لها بالإسلام إلا الاسم، بل تحارب الاسلام، ولم ينس هؤلاء دور الاعلام من تلفاز وراديو، وصحف ومجلات مثل مجلة الجمعية الأسيوية الملكية التي أنشأها البريطانيون ١٨٢٣م، مجلة الجمعية الشرقية الامريكية عام ١٨٤٢م، مجلة جمعية الدراسات الشرقية الامريكية، المجلة الآسيوية الفرنسية ١٨٢٠م، مجلة العالم الاسلامي يصدرها (زويمر) المنصر.

وزاد الطين بلة إرساليات التبشير إلى العالم الاسلامي تحت عناوين مختلفة وشعارات براقة إنسانية وغيرها، في أدوية مجانية، ومستوصفات متنقلة، ومستشفيات، وجمعيات ومدارس وملاجيء، ودور ايتام وضيافة وعجزة ومراكز ثقافية وجمعيات شبابية ونسائية، وأطباء بلا حدود، وصيادلة بلا حدود، وقامت هذه الارساليات بدورها الطبي والصيدلي والتعليمي في تكفير أبناء المسلمين، وقامت بقصد المحاضرات والندوات في الجامعات والجمعيات العلمية الاسلامية، وقاموا بقصد المؤتمرات والندوات، والمراجعة ما وصلوا إليه وعمل دراسات مستقبلية للسيطرة على العالم المنتمي للإسلام وأنشأوا الموسوعات ودوائر المعارف التي تحمل اسماء إسلامية والإسلام منها براء، ويحشد لهذه المشروعات الموسوعية كبار كتابهم وباحثيهم، وأشدهم فكرا وخداعا وحقدا، وهذا حديث (صمونيل زويمر) في المؤتمر المنعقد في القدس ١٩٣٥، «أيها الإخوان الأبطال، والزملاء الذين كتب الله لهم الجهاد في سبيل المسلمين واستعمارنا لبلاد المسلمين احاطتكم عناية الرب بالتوفيق المقدس ولتعلموا أن مهمة التبشير التي دربتكم دول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية، ليست هي إدخال المسلمين في المسيحية، فإنه هداية لهم وتكريم وإنما مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقا لا صلة له بالإسلام، وبالتالي فلا صلة تربطه بالاخلاق التي تعتمد عليها الامم في حياتها، لقد قبضنا خلال ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الممالك الاسلامية ونشرنا في تلك الربوع مكامن التبشير والكنائس والجمعيات والمدارس المسيحية الكثيرة التي تهيمن عليها الدول الاوروبية والامريكية، ثم قال لهم انكم اعددتم شبابا في ديار المسلمين لا يعرف الصلة بالله ولا يريد أن يعرفها، ولا يهتم للعظائم ويحب الراحة والكسل...» وهكذا احبائي المسلمين هذا غيض من فيض من مكائد اليهود والنصارى للمسلمين.

د. صلاح الأجاوي

الإسلام دين ودنيا

يتصور بعض الناس متأثرين في ذلك بالمفهوم الغربي للدين والدولة وللنزاع الغربي بين الكنيسة والحكومة أن الدين لا يقصد به اكثر من التوجيه الروحي بين الافراد ويتمثل ذلك في دعوات التوحيد وشرائع العبادات بينما تختص الحكومة بتنظيم العلاقات بين الافراد ولذلك فليس للدين إلا أن يدعو إلى صفاء الضمائر وينفر من التكالب على شهوات الحياة، أما ما يخرج عن نطاق ذلك فليس من شئون الدين وإنما المرجع فيه هو المصلحة العامة وتقدير هذه المصلحة مما يخص الحكومة أو الدولة.

وليس لهذه المقولة سند من كتاب الله أو سيرة رسوله ﷺ وصحابته من بعده ففي القرآن الكريم أحكام كثيرة في التشريع ليست من التوحيد ولا من العبادات كأحكام البيع والربا والرهن والإشهار والدين وأحكام الطلاق واللعان والولاء والظهار والحجر والوصايا والمواريث والقصاص والدية وقطع يد السارق وجلد الزاني وقاذف المحصنات وفي آيات القرآن الحربية ما يتعلق بالصلح وعقد المعاهدات هذا عدا ما في السنة الصحيحة من أحكام مفصلة في أبواب المعاملات والجنايات وغيرها وفي سيرة أصحاب الرسول ﷺ وهم أعلم الناس بمقاصد الشريعة ما يدل دلالة قاطعة على أن للدين سلطانا على السياسة فقد كانوا يأخذون على الخليفة عند مبايعته شرط العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ولولا علمهم بأن السياسة لا تنفصل عن الدين لبايعوه على أن يسوسهم بما يراه أو يراه مجلس شوراه مصلحة.

جاء في صحيح البخاري «كان الائمة بعد النبي ﷺ يستشيرون الامناء من أهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي ﷺ».

والحقيقة أن ارتباط الدين بالدولة هو ارتباط القاعدة بالبناء لأن الدين هو أساس الدولة وموجهها إذ كيف يمكن اعتبار الصلاة والزكاة وبقية الفرائض دينا فقط والنظر إلى الحدود والنظام العام للحكومة كجباية الاموال ووجود القضاء وتنفيذ أحكامه وسياسة الدولة الداخلية والخارجية على أنها أمور سياسية فقط او اعتبار الموارد العامة للدولة ومصارفها وطريقة تحصيلها وغير هذا من الامور المتعلقة بنظام الدولة أمورا سياسية صرفة لا علاقة لها بالدين فالزكاة مثلا مع أنها فرض من الفروض الدينية التي فرضت على المسلمين إنما وضع لها نظام خاص ومقادير محددة معينة وأوجب الشرع على الدولة أن تتولاها بنفسها والا يترك هذا إلى رغبة الناس وحريتهم بل إن الصلاة التي هي علاقة خاصة بين العبد وربه أوجب الشرع على ولي الامر أن يطالب بها الأمة وأن يستتاب تاركها ثم يعزّر أو يقتل على تركها كما هو مبين بكتب الفقه، وهكذا نرى أن سياسة الدولة نفسها هي تنفيذ الدين ويجب أن تكون مبنية عليه.

د. عبد الغفار عزيز

الأم.. بين تكريم الاسلام لها وبين عيدها



عندما نتصفح آيات القرآن الكريم نجد أن الايمان بالله هو جوهو قضية الايمان وهو الشعار الذي جاءت به رسل الله تترى على امتداد الرسالات منذ ادم إلى محمد ﷺ إذ يقول الله سبحانه وتعالى «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون» ونرى الآيات توكد الايمان بالله وإفراده بالعبادة والتقديس ويلي ذلك بر الوالدين والإحسان إليهما لأن بواعثه ترجع إلى الإحساس الفطري بما لهما من فضل في تحمل أعباء الاولاد والعناية بهم والسهر على تربيتهم وتنمية أجسادهم وإعداد قواهم ليكونوا في الحياة عناصر عاملة على سعادة أنفسهم وسعادة أمتهم.

ففي الأمم السابقة أخذ الله العهد على بني اسرائيل إذ يقول سبحانه «وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا» (البقرة ٨٣).

وجاء بر الوالدين والاحسان إليهما العنصر الثاني بعد توحيد الله في رباط الجماعة الذي يتبت في الأسرة ثم يشع بعد ذلك نوره ويتصل أثره بجميع الصلات البشرية فتقوى به عوامل الألفة والمحبة والتعاون فتعرف به الأمة الوحدة التي لا يعتريها تفرق وتكافل لا يتخلله تخاذل إذ يقول سبحانه «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم» (النساء ٣٦). ويستطرد السياق القرآني في الدعوة إلى الاحسان إلى الوالدين وبرهما حيث تأتي سورة الانعام فتجعله إحدى وصايا الله العشر التي نزلت بها كل كتبه وبعثت بها كل رسله والتي هي صراط الله المستقيم فيقول عز من قائل «قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا» إلى أن يقول تعالى «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» (الانعام ١٥١ ـ ١٥٣).

ويأتي بر الوالدين حيث تجيء سورة الاسراء فتذكره وتسوقه بكلمة «القضاء» الدالة على الاحكام والنفاذ وبأسلوب قوي من المناشدة في التحذير من أقل ما يؤذي وفي الاغراء بالقول الكريم والعاطفة الحية التي يحملها ذل الرحمة لا ذل القسوة وتدفع إلى إخلاص الضراعة لله أن يرد إلى الوالدين جميل عنايتهما في التربية والتقويم ثم تنبه إلى عهد الكبر الذي يصل فيه الوالدان إلى حالة تشبه حال الابن في الصغر فيتخذ من حاجته إليهما ومن عنايتهما به في الصغر حاجتهما إليه وعنايته بهما في الكبر فيقول تعالى «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا . إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلاتقل لهما إف» وليس هذا فقط بل «ولا تنهرهما» وليس هذا فقط بل «وقل لهما قولا كريما» وليس هذا فقط بل «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا». ثم تأتي سورة العنكبوت مع سورة لقمان فيرفعان منزلة الاحسان بالوالدين إلى درجة ليس بعدها لدرجات الاحسان قمة «وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» (لقمان ١٥) «وإن جاهداك لتشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما» (العنكبوت ٨). وتخص سورة لقمان الأم بمزيد رعاية وفائق عناية حيث كابدت في حمله وفصاله وتوجب الشكر لله وللوالدين حيث إلى الله المصير وتأتي السورة السابعة وهي سورة الاحقاف حيث توصي بالوالدين احسانا وتخص الام اكثرحيث كان حملها لولدها ووضعها له كرها واستمر حمله وفصاله ثلاثون شهرا وهي تكابد ما تكابد من مشقة الحمل والرضاع والفطام ما يجل الوصف عنه «ووصينا الانسان بوالديه إحسانا . حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» تلكم منزلة الوالدين عند الله في القرآن وقد لفت أنظاركم إليها وحثكم على احترامها والقيام بحقها في سبع سور من كتابه المحكم ولا يخفى عليكم ما عرضت له سورة لقمان وسورة الاحقاف بخصوص الأم من جهة ما انفردت بتحمله من المشاق في حملكم تسعة أشهر وارضاعكم حولين كاملين والسهر في سبيل الحرص الشديد على حسن تنشئتكم وتربيتكم وتوفير راحتكم وصحتكم «حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين». «حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» هذه هي وصايا القرآن بالوالدين عموما وبالام بصفة خاصة كي تظل مكانتهما في المكانة التي تلي عبادة الله وتوحيده أما عن وصية السنة بالوالدين وبالام فهذا موضوع حديثنا القادم إن شاء الله.

عبد الظاهر عبد الله علي

أسماء الله الحسنى في الكون

القـوي * المـتين

اعداد الريان:
قاسم لاشين

■ القوي ■

يحب الله العلي القوي أن يتشبه الناس ببعض من صفاته التي جاءت في أسماء الله الحسنى فسبحانه وتعالى يحب الكريم ويحب الرحيم ويحب الشكور ويحب الصبور وإذا أحب الله عبداً فإن العبد يكون قوياً وقادراً على تنفيذ أوامر الله وعليه أن يعلم بأن الله وحده هو القوى وأن القوه التي عليها العبد قد استمدها من الله الذي يعلم انه خلق الانسان ضعيفا وهو ما أشارت إليه الآية ٢٨ من سورة النساء «وخُلق الإنسان ضعيفا».

فإذا انحرف الانسان بهذه القوة وطغى فإن الله يسحب منه ما وهبه من قوة ليصبح ضعيفا ولنتنبه إلى الآية ٥٤ من سورة الروم «الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة»

وإذا تأملنا ما يحيط بكوكب الأرض نجد السماء الدنيا وهي بذاتها السقف المرفوع وهي بذاتها السقف المحفوظ وهي الغلاف الجوي نجده لها من صفات الله القوي صفة القوة ويمكن إيضاح هذه الآيات القوية التي تحمي بها أهل كوكب الأرض بكل قوة فعلى سبيل التدبر نجد الآية الأولى في طبقة التربوسفير وهي طبقة قوية محكمة وحاكمة لمنع تسرب بخار الماء والمتبخر من المحيطات والبحار والانهار ودلائل قوة هذه الطبقة انه لم تنقص المسطحات المائية قطرة ماء واحدة على مدى ٤٥٠٠ مليون سنة وهو العمر الافتراضي لخلق كوكب الارض برغم استهلاك الانسان والحيوان والنبات لهذه المياه ولكنها تعود مرة ثانية حتى يبقى مستوى الماء ثابتاً خلال هذه الفترة الطويلة من عمر كوكب الارض فهل فكر كفار اليوم في هذه الآية المعجزة وهي آية خلق الطبقة الأولى من السماء الدنيا بقوة جبارة تمنع التسرب إلى مستوى نقطة الماء الواحدة ثم نأتي إلى الآية الثانية وهي التي تقع في طبقة الأزنوسفير وعلى ارتفاع ما بين ٣٥ - ٤٥ كيلو متراً من سطح البحر فهي تمتص بكل قوة الاشعة الفوق بنفسجية ولا تسمح بمرورها إلى كوكب الارض إلا الجزء اليسير الذي يعالج الامراض بدون مقابل مادي بل بعطاء من الله القوي الغني فهذه الاشعة الفوق بنفسجية تكون مفيدة ومغذية لجسم الانسان في الفترة ما بعد شروق الشمس وساعة اخرى قبل غروبها لعلاج الاطفال الذي يصيبهم الكساح ولين العظام فهي تعطيهم داخل الجسم فيتامين د مجاناً وكذلك تشفي بإذن الله المصابين بالجيوب الانفية.

إن هذه الطبقة ليست فقط للحماية من خطر الاشعة الفوق بنفسجية حيث تعمل كمرشح لامتصاص الزائد منها عن حاجة أهل الكوكب بل أيضاً تقوم بحمايتهم من الأشعة إكس وجاما وإشعاعات أخرى قاتلة فهل أدرك كفار اليوم هذه الآية المعجزة وهي خلق الطبقة الثالثة من السماء الدنيا بقوة جبارة لتمنع الاشعة الفوق بنفسجية من الوصول بكامل طاقتها إلى كوكب الارض فتحرق المحاصيل الزراعية وتقتل الحيوان وقد افاد بعض العلماء انه وإن كان قد أصاب تآكل لطبقة الاوزون إلا ان هذا يحدث طبيعياً كل مائة سنة وانه ليس للإنسان قدرة على أن يتناول هذه الطبقة بالتخريب ولكن قد تكون هذه إشارة لغضب الله القوي من سلوك البشر الذين طغوا بالفساد والكفر واستكبروا في الارض وقالوا من أشد منا قوة وهو نفس ما قاله قوم عاد كما أشارت الآية ١٥ من سورة فصلت «فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة».

فإذا نسي كفار اليوم فنذكرهم بما حدث لقوم عاد الذين كانوا أعظم أهل زمانهم في قوة الاجسام والطول والشدة ولكن كانت عقولهم مظلمة وقلوبهم متحجرة فجاءتهم الرياح مسلطة عليهم ومسخرة سبع ليال وثمانية أيام فكانت أيام الهلاك فلنتذكر ولنتفكر ولنتدبر أن الله القوي هو القادر على كل شيء.

وتأتي الآية الثالثة في قوة بنيان السماء الدنيا باجتماع طبقات الغلاف الجوي جميعها لتصهر النيازك الهابطة إلى كوكب الارض وتحولها إلى حبات رمل فقد خلق الله القوي طبقات السماء الدنيا قوية لتطحن النيازك والكويكبات فتسحقها وتحولها إلى ما يشبه التراب وبالتالي تسقط على الارض دون أن يكون لها تأثير قاتل إذا بقت بحجمها والذي يصل في ذلك إلى حجم الجبل الضخم ولكن إذا أراد الله القوي أن ينذر أهل كوكب الأرض فإن الله القوي يرفع قانون التسخير عن الغلاف الجوي فينزل هذا الجبل لينفجر على الارض بتأثير القنبلة الذرية وهذا ما حدث في ١٩٠٧ بشمال سيبريا فأحرق الغابات ودمر الحياة عليها وأصبحت عبرة للعالمين.

■ المتين ■

السماء الدنيا غلاف شفاف دقيق للغاية وهو في شفافيته يزيد عن شفافية الماء العذب الذي لا لون له ودلائل شفافيته هو اننا نري الشمس والقمر والكواكب بل والنجوم رغم بعدها عنا بملايين السنوات الضوئية بكل وضوح وبرغم من شفافية الغلاف الجوي إلا انه متين متانة الصلب الذي يبنون به ناطحات السحاب في اليابان فتقاوم الزلازل ولا تسقط المباني أما ادلة متانة هذا الغلاف في آيات كبرى لان هذه الآيات تحمل اسماً من أسماء الله الحسنى وهو المتين والاية الأولى هو أن هذا الغلاف لا يسمح بهروب الجاذبية الأرضية بل هي باقية أسفل السماء الدنيا إلى قيام الساعة فعندها تنشق السماء وتهرب الجاذبية التي تجعلنا نسير على سطح الارض في حالة من اليسر دون أن يتخبط الناس بعضهم البعض والمقارنة تكون مع سير رواد الفضاء على سطح القمر فنظراً لضعف الغلاف القمري فإن الجاذبية القمرية تساوي سدس الجاذبية الارضية وترتب على ذلك أن رواد الفضاء كانوا يسيرون على القمر كالسكارى وما هم بسكارى وهي الصورة التي سيواجهها أهل كوكب الارض عند قيام الساعة وهو ما أشارت إليه الآية ٢ من سورة الحج «وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد».

أما الآية الثانية والتي تؤكد متانة هذا الغلاف الجوي فهو يحافظ على الموجة الصوتية من التسرب وهذه الموجة تعمل على وصول الكلام والعلم والمعرفة الى الآخرين ويمكن المقارنة مرة ثانية مع الغلاف القمري الذي لا يحتفظ بالموجة الصوتية وبالتالي فإن الكلام بين رواد الفضاء كان بالإشارات وتتكرر الصورة على كوكب الارض مرة اخري فعند قيام الساعة سيقف العلم لانه لا يصل إلى مسامع احد بعد هروب الموجة الصوتية حيث يتخلى السقف المحفوظ عن مهمته بأمر الله المتين وتأتي الآية الكبرى الثالثة وهي آية الحياة لجمع مخلوقات الله التي تعيش على كوكب الارض انها آية الغلاف الجوي المتين الذي يحافظ على الهواء بجزئيه الاكسجين والنيتروجين وباقي الغازات الاخرى إنه السقف القوى المتين والذي يحمل من صفات الله الكثير وبنظرة اخرى إلي رواد الفضاء على سطح القمر نجدهم يحملون الاكسجين الذي هو شريان الحياة وبدونه تنتهي الحياة لقد اسبغ الله العلي القدير من صفاته العليا وهي صفة المتين على السف المرفوع والذي أقسم به في الآية ٥ من سورة الطور «والسقف المرفوع».

وأما إذا حل غضب الله علينا فإن أمره سريع إلى السقف المحفوظ بالتخلي عن مهامه في الآيات الكبرى السالفة الذكر فتكون الطاعة الفورية فتكون النهاية وهي علامات الساعة الكبري والتي أشار إليها القوي المتين في عدة آيات من عدة سور «وإذا السماء انشقت» «إذا السماء انفطرت» «وإذا السماء كشطت» «وإذا السماء فرجت»، إنها كلها آيات بينات لتشير بوضوح كامل انه برفع أمر التسخير لهذه السماء تكون الإجابة واضحة ومحددة بقيام الساعة فهل فكر كفار اليوم في هذه الآيات التي تقترب مع زيادة الفساد ولنتذكر قول الله تعالى في الآيات ٥٨، ٥٩، ٦٠ من سورة الذاريات «إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين . فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون . فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون»

صعوبة سير رواد الفضاء على سطح القمر لضعف الغلاف القمري

السماء الدنيا غلاف شفاف في منتهى الشفافية إلا أنه متين متانة الصلب



ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز في دير سمعان.. بساطة لا تمثل جلال الذكرى!

■ دمشق - الاتحاد - خالد الاحمد:

■ (الاضرحة الاسلامية) ظاهرة معمارية مميزة انتشرت في مدن بلاد الشام كما في كل المدن العربية والاسلامية خلال مختلف مراحل التاريخ الاسلامي.

والمقصود بالضريح حسب ما هو معروف هو ذلك البناء المربع الشكل الذي يشاد حول قبور الانبياء او الصحابة او الأولياء بقصد التكريم والتبارك بهم وقد ينتصب فوق هذا البناء قبة خضراء اللون على الأغلب محمولة على حنيات ركنية او غيرها.

ومن الاضرحة المشهورة في بلاد الشام ضريح الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز الذي لقبه مؤرخو الاسلام بالخليفة الراشد الخامس.

يقع هذا الضريح في قرية دير سمعان (دير النقيرة) التي تبعد حوالي ثلاثين كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بلدة معرة النعمان في الشمال السوري.

وقد ذكر مكان هذا الضريح عدد كبير من المؤرخين والرحالة على مختلف ميولهم ومذاهبهم السياسية والدينية ومنهم (ياقوت الحموي) الذي ذكر ان (دير سمعان) قرب المعرة من اعمال حلب وفيها قبر (عمر بن عبد العزيز).

كما ذكر الذهبي في كتابه (العبر والحوادث) وفاة عمر بن عبد العزيز (في دير سمعان من ارض المعرة) وايده الفيروز ابادي في قاموسه المحيط، واكد ذلك السمعاني واوضح ابو الفداء في كتابه المختصر (ان دير سمعان هو المعروف بدير النقيرة من عمل معرة النعمان وفيه قبر الخليفة عمر بن عبد العزيز).

وذكر ابن الوردي في تاريخه زيارته لقبر عمر بن عبد العزيز غير مرة في دير سمعان (النقيرة). وفي كتابه (الدر المنتخب في تاريخ حلب) لابن الشحنة ورد ان (دير سمعان) من قري المعرة تعرف بدير النقيرة وفيها قبر عمر بن عبد العزيز وبجانبه قبر الشيخ (ابي زكريا يحيى بن منصور) وكان متعبدا هناك ودفن سنة ٦٠٠ هـ وقد كان حيا حين زار صلاح الدين الأيوبي قبر الخليفة عمر سنة ٥٨٤ هـ اثر عودته من معركة حطين. وذكر ابن بطوطة في رحلته سنة ٧٢٧ هـ المعرة وقبر عمر بن عبد العزيز في ضاحيتها، وفي كتاب مخطوط بالسريانية لراهب كان في دير النقيرة محفوظ في احدي خزائن المتحف البريطاني بلندن تحت رقم / AB ١٤٦٢٩ وتاريخه سنة ٧٢٠ هـ ذكر وفاة الخليفة ابن عبد العزيز ودفنه في دير النقيرة و ان الخليفة عمر قد جعل من الملك العضود الاموي خلافة اوابة عادلة بارة تمثل كل فضائل عصر النبوة. انه الرجل الذي حاول نقل عصر النبوة بمثله وفضائله الى دنيا هائجة مائجة مفتونة مضطربة بالظلم والقهر.

وثمة اشارة الى مكان الضريح في سجلات محكمة حماة الشرعية وفي رثائه للخليفة عمر بن عبد العزيز يقول الشاعر الشريف الرضي نقيب الاشراف في بغداد:

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين ... فتى من بني أمية لبكيتك
ولو اني رأيت قبرك لاستحييت ... من ان ارى ولا حييتك
دير سمعان لا عدتك العوادي ... خير ميت من آل مروان ميتك

بساطة وتقشف

الطريق من معرة النعمان الى دير سمعان أو دير النقيرة كما كان يعرفه القدماء مفروشة على الجانبين ببساط سندسي تزينه كروم العنب واشجار التين والجوز واشجار المشمش واغراس التفاح وزهور أشجار الكرز البيضاء المنمنمة بظلال حمراء التي لم تتعب يد الانسان في تنسيقها بل نسقتها يد الخلق الاعظم.

وما كادت السيارة تقطع بنا الطريق القصير نسبيا بين معرة النعمان وضريح خامس الخلفاء الراشدين كما سماه المؤرخون حتى بدت لنا قرية دير سمعان او دير شرقي كما يعرفها العامة هناك.

دخلنا القرية ويممنا شطر المسجد الذي يضم رفات الخليفة عمر بن عبد العزيز وكان المسجد مغلقا وما هي إلا دقائق حتى جاء قيم المسجد ليفتح لنا الباب وإذا نحن في ما يشبه التكية احيطت بالأروقة الحجرية. وفي وسط التكية انتصب قبر سيدنا عمر مجللا بغطاء اخضر على عادة تغطية الاضرحة الاسلامية والى جانبه قبران



ووقفنا حائرين نتلمس الذكريات التي تنقلنا الى الجو الذي عاش في ظلاله خامس الخلفاء الراشدين، فلم نعثر على شيء، نعم لا شيء من جلال الذكرى ولا شيء يمثل جيلاً واحداً من كبار رجالات الاسلام سوى قبة كبيرة مزدانة بقمريات غاية في البساطة والتقشف مرصوفة من الداخل بالقرميد الاحمر الداكن.

اشتري مكان دفنه

حول حكاية هذا الضريح يحدثنا الباحث الاثري (كامل شحادة) مدير متحف معرة النعمان الذي كان اول من وضع يده على القرائن التاريخية لحقيقة موقع الضريح قائلاً:

- قبل الحديث عن حكاية هذا الضريح تجدر الاشارة الى بعض الملامح من سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز وكيف وصل الى هذا المكان واختاره مثوى لرفاته.

اثناء عودة الخليفة عمر الى دمشق قافلاً من مرج دابق حيث كان المسلمون يرابطون ضد هجمات الروم وصل الى خناصرة ومن ثم الى دير سمعان فمرض فيها من تأثير السم الذي دسه خادمه الذي كان يعد له الطعام وقد علم بذلك فاحضره وسأله واعترف الخادم بهذا الامر فطلب ابن عبد العزيز منه اعادة المبلغ الذي اعطاه إياه ابناء عمومته الذين لم يستطيعوا مجابهته إلا بهذا الاسلوب الخسيس فاستعاد المبلغ ووضعه في خزينة مال المسلمين ثم قال للخادم اذهب حتى لا يراك احد من قومي فيقتلوك. واستدعى الخليفة عمر بن عبد العزيز رئيس الدير يشتري منه مكان دفنه ولمدة خمس سنوات فقط تعود الارض بعدها اليه. ولما ترفع رئيس الدير عن قبول الثمن انتهره فقبل ذلك ودفن الخليفة عمر في هذه القرية يوم الجمعة في ٥ رجب سنة ١٠١ هـ.

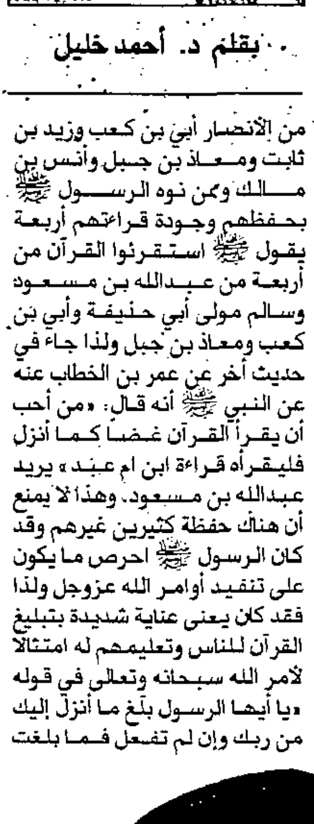
صلاح الدين مر من هنا!

ويضيف الاستاذ شحادة: بقي بناء ضريح الخليفة عمر في العراء قرونا طويلة حتى صدف ان قام بزيارته السلطان صلاح الدين الايوبي بعد انتهاء حروبه مع الصليبيين ولم يرق للسلطان ان يبقى هذا القبر في العراء بدون مكان يأويه فأشار الى اقامة بناء من حوله، وقامت أواوين ثلاثة من حول الباحة التي تضم القبر، فالباحة تضم قبر الخليفة وقبر زوجته فاطمة بنت عبد الملك والى جانبه من الشمال قبر الصالح (ابي زكريا يحيى بن منصور) الذي كان محدث زمانه.

وقد اعترى البناء بعض التوهن فحصلت له ترميمات في اواسط العهد العثماني وبقي مزارا يؤمه الزوار لذلك نري اضافة جناح من الشمال يحوي أربعة غرف لايواء الزوار اثناء تواجدهم في المكان.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٥:١١	٦:٣٣	١٢:٣٢	٤:١	٦:٣٢	٨:٢
السبت	٥:١٠	٦:٣٢	١٢:٣٢	٤:١	٦:٣٣	٨:٣
الأحد	٥:٩	٦:٣١	١٢:٣٢	٤:١	٦:٣٣	٨:٣
الإثنين	٥:٨	٦:٣٠	١٢:٣٢	٤:١	٦:٣٤	٨:٤
الثلاثاء	٥:٧	٦:٢٩	١٢:٣١	٤:١	٦:٣٥	٨:٥
الأربعاء	٥:٦	٦:٢٨	١٢:٣١	٤:١	٦:٣٥	٨:٥
الخميس	٥:٥	٦:٢٧	١٢:٣١	٤:١	٦:٣٥	٨:٥

عناية الرسول ﷺ وصحابته بالقرآن الكريم

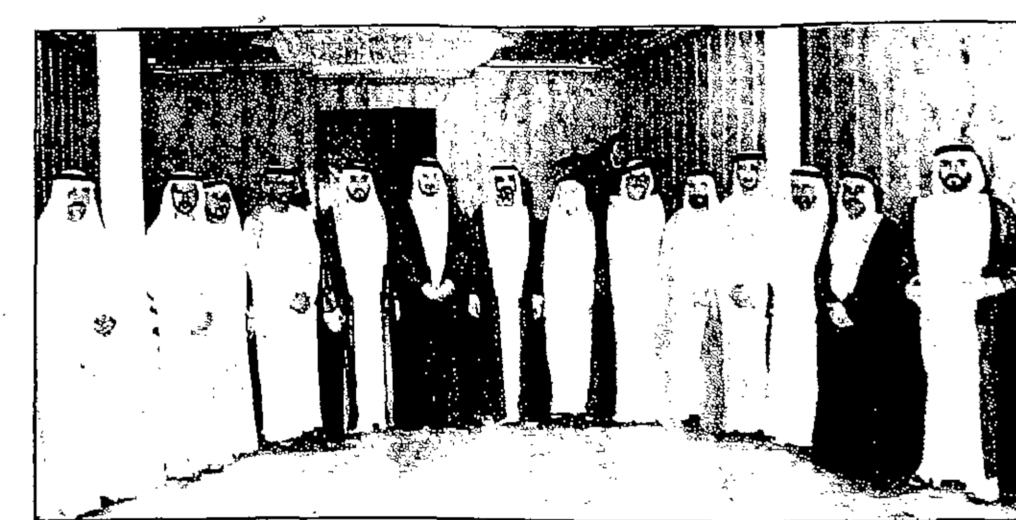


بقلم د. أحمد خليل

كان الرسول ﷺ شديد العناية بكتابة الوحي فقد اتخذ له كتاباً يكلفهم كتابة ما ينزل من القرآن الكريم أولاً بأول ومن هؤلاء زيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود، وهم كثيرون غير أن كثرة الكاتبين للوحي في عهد الرسول ﷺ لا تقتضي أن جميع الكتابة كانوا يلازمون الرسول ﷺ دائماً ويكتب كل منهم جميع ما ينزل لأن كثيراً منهم كان يخرج في السرايا التي يبعث بها رسول الله ﷺ إلى الأعداء فيشغلون عن بعض ما ينزل ولذا قد نجد عند الواحد منهم من القرآن غير ما تجده عند غيره إلا أن بعضهم قد مكنته ظروفه من جمع القرآن كله وهذا هو الجمع الكتابي أما الجمع الحفظي في الصدور فكان عند الكثيرين من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. وقد كان جمع القرآن الكريم وحفظه في الصدور والسطور مفخرة للقبائل العربية، روى ابن كثير: «قالت الخزرج وهي تفاخر الأوس منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ولعل المراد أنهم جمعوه حفظاً في الصدور والسطور، وأبو زيد هذا أحد عمومة أنس بن مالك رضي الله عنهم. والقرآن هو الاصل الأول للمسلمين في العقائد والتشريع في العبادات والمعاملات والاخلاق وذلك كان من أقوى الحوافز لدى الصحابة لحفظه من التعريف والضياع حتى لا يكون كالكتب السابقة التي حرفت فإذا اعتور شيء من ذلك انحرفت الشريعة الى الابد وحرمت البشرية من الهدي الإلهي لان القرآن آخر الكتب السماوية والرسول ﷺ هو خاتم الانبياء والمرسلين وفوق عناية البشر تأتي عناية الله بحفظ القرآن إلى أبد الدهر حيث يقول سبحانه وتعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» وما تولى الله حفظه لا يضيعه أحد ولقد حفظه الله من استراق الشياطين للسمع للقرآن الكريم «إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب . وحفظاً من كل شيطان مارد . لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب . دحورا ولهم عذاب واصب . إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب» وكما حفظه الله من تبديل الشياطين له حفظه من اختلاطه بكلام الناس حيث جعله في أعلى ذروة البلاغة والفصاحة ولا يستطيع الفصحاء أن يأتوا مثله أو بمثل سورة منه فيختلط القرآن بكلامهم وفضلاً عن ذلك فقد كان جبريل يراجع الرسول ﷺ بالقرآن في رمضان كل عام روى البخاري عن السيدة عائشة أنها قالت أسر إلي النبي ﷺ أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي ومن هنا نجد عناية الله قد حاطت القرآن بالحفظ في الأرض كما حاطته بالحفظ في السماء وقد تجلت عناية الله بكتابه بتوفيقه للمسلمين بكتابة القرآن على العسب وهو جريد النخل والرقاع وهي الصحائف من الجلد وعلى اللخاف وهي الحجارة الرقيقة وعلى الاقتاب وهي الخشب الذي يوضع على ظهر الركاب ليركب عليه. وكان الرسول ﷺ إذا نزلت آية دعا الكتبة الموجودين في حضرته فيأمرهم بكتابتها ويقول ضعوا الآيات في سورة كذا التي يذكر فيها كذا وكذا وأما الصحابة الأميون الذين لا يقرءون ولا يكتبون فقد كانوا يحفظون القرآن حفظاً كاملاً لأن الامة الامية تعتمد على ذاكرتها وقد أمر الرسول ﷺ الصحابة أن لا يكتبوا عنه إلا القرآن قال ﷺ «من كتب عني سوى القرآن فليمحه» وذلك لئلا يختلط بالقرآن ما ليس منه وقد كانت عناية الصحابة بحفظ القرآن اكثر من عنايتهم بكتابته ولذا كان منهم من يحفظه ومنهم من يحفظ بعضه. وممن حفظه من المهاجرين أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد بن أبي وقاص وغيرهم ومن أشهر حفظة القرآن من الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأنس بن مالك وممن نوه الرسول ﷺ بحفظهم وجودة قراءتهم أربعة يقول ﷺ استقرئوا القرآن من أربعة من عبدالله بن مسعود وسالم مولى أبي حنيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ولذا جاء في حديث أخر عن عمر بن الخطاب عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه قراءة ابن ام عبد» يريد عبدالله بن مسعود. وهذا لا يمنع أن هناك حفظة كثيرين غيرهم وقد كان الرسول ﷺ احرص ما يكون على تنفيذ أوامر الله عزوجل ولذا فقد كان يعنى عناية شديدة بتبليغ القرآن للناس وتعليمهم له امتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى في قوله «يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» فكان كلما نزلت آية أخبر بها أصحابه وتعلهم بها في قراءتها وكان كثيراً ما يقرأ القرآن على أصحابه بعد أن تلقوه منه وكان يسمع منهم القرآن وكان يبعث الحفاظ لتعليم غيرهم في أماكن أخرى غير مكة والمدينة فقد بعث مصعب بن عمير وعبد الله بن أم مكتوم إلى المدينة قبل الهجرة ليعلما الناس القرآن ولما فتح مكة وخرج منها إلى حنين أبقى فيها معاذ بن جبل ليعلم أهلها القرآن، وروي عن عبادة بن الصامت أنه قال كان الرجل إذا هاجر دفعه الرسول ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن وقد كلف ﷺ كل صحابي تلقى عنه أن يبلغ غيره «ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب ألا هل بلغت اللهم فاشهد» وقال ﷺ «بلغوا عني ولو آية» وقد روي أنه جعل بعض القرآن صداقا لامرأة فقد روي عن سهل بن سعد أنه قال: أتت النبي ﷺ امرأة فقال إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال مالي في النساء من حاجة فقال له رجل: زوجنيها قال: أعطها ثوباً قال: لا أجد قال: أعطها ولو خاتماً من حديد فاعتل له فقال: ما معك من القرآن؟ قال: كذا وكذا فقال: قد زوجتكها بما معك من القرآن على أن تعلمها إياه. وقد سأل الصحابة في حجة الوداع فقال: «إنكم مسئولون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت فجعل يشير بإصبعه إلى السماء اللهم اشهد، اللهم اشهد» رواه مسلم.

وقد كان ﷺ يحرك لسانه وشفتيه بالقرآن إذا نزل عليه قبل فراغ جبريل من قراءة الوحي حرصا على أن يحفظه فنزل قوله سبحانه «لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه . فإذا قرأناه فاتبع قرآنه . ثم إن علينا بيانه» (١٦ - ١٩ القيامة) عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة فكان يحرك به لسانه وشفتيه مخافة أن ينفلت منه يريد ن يحفظه فأنزل الله «لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه» فكان رسول الله ﷺ إذا آتاه جبريل اطرق وفي لفظ استمع فإذا ذهب قرأه كما وعد الله وكان رسول الله ﷺ شديد الشغف بالوحي يترقب نزوله عليه فيحفظه ويفهمه مصداقا لوعد الله له (إنا علينا جمعه وقرآنه) فكان بذلك أول الحفاظ وكان لصحابته فيه الأسوة الحسنة وربما نزلت آية حفظت في الصدور ووعتها القلوب وطبقت في مجال السلوك فاجتمع لهذا الجيل الحفظ والفهم والعمل.





■ حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حفل الاستقبال الذي اقامه احمد بن عبدالله العبدول بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء الثلاثاء الماضي بمناسبة زفاف نجله عبدالحميد على كريمة المرحوم عبدالعزيز بن ربيع المهيري. حضر الحفل سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان وعدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية واعيان البلاد وجمع من المدعوين.



■ اقامت وزارة التربية والتعليم حفل غداء على شرف سعادة البروفيسور كازو اشيذاكا رئيس المجلس الياباني للتعليم حضر الحفل عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية وعبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي واكيرا اندو السكرتير الثاني بالسفارة اليابانية

■ اقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف السيد جون فيئلي المدير الاول ببنك انجلترا والوفد المرافق.

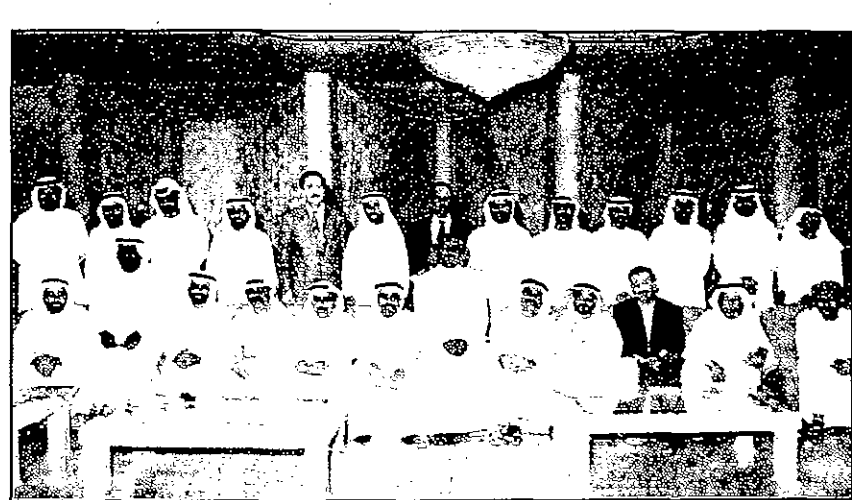


■ اقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون حفل استقبال بمناسبة افتتاح الاسبوع الاسباني للفولكلور والاطعمة حضر الحفل سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة والسيد انتونيو ميلان السكرتير الاول بالسفارة الاسبانية والسيد سعيد خوري مساعد المدير العام بشركة زادكو والسيد ابو شامنيان عبدالحميد المدير الاقليمي لدول الخليج للطيران الماليزي.



■ اقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف السيد عبدو جيفي نائب رئيس مجلس ادارة ومدير عام بنك سردار اللبناني والوفد المرافق.

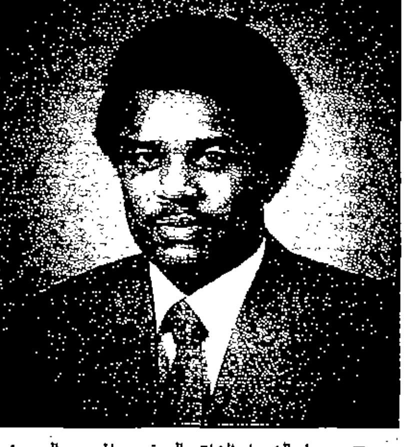
■ نظمت السفارة الامريكية مؤتمرا صحفيا لسعادة جان كاليسكي مستشار وزارة الاقتصاد الامريكي للشرق الاوسط عقد المؤتمر بفندق ابوظبي هيلتون، حضر المؤتمر المستشار تشارلز كيستنبوم المستشار التجاري بسفارة الولايات المتحدة الامريكية.



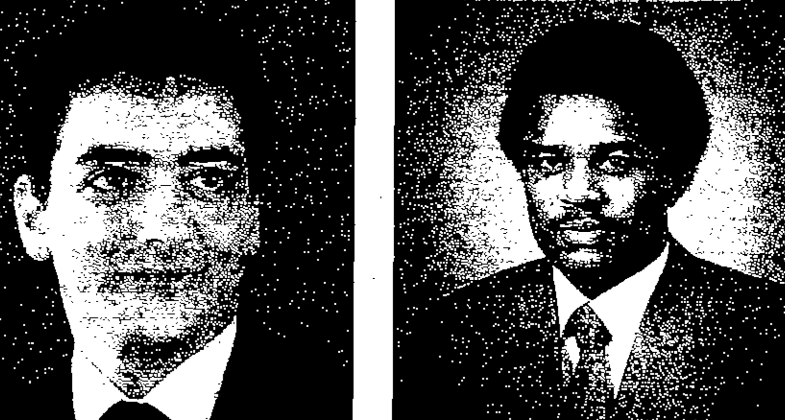
■ اجتمع في الاسبوع الماضي عدد من أبناء الامارات في اللقاء الاجتماعي الثاني لخريجي جامعات جنوب كاليفورنيا (الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٨١م) وكان من بين الحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية بالشارقة والدكتور سعيد الشامسي السفير بديوان عام وزارة الخارجية والدكتور عبدالرحمن شهيل مدرس بكلية التربية بجامعة الامارات وعدد من كبار الموظفين في الدولة ورجال الاعمال. أشرف على تنظيم اللقاء: أحمد الشامسي، محمد الشيراوي، خالد شهيل، جمال الحبتور، محمد الشعمي.



■ اقام سعادة عبدالله محمد الشيراوي رئيس مجلس ادارة مجموعة «مشاريع الشيراوي» موزع سيارات «سكانيا» حفل عشاء على شرف رئيس شركة سكانيا والوفد المرافق له خلال زيارته لدبي مؤخرا، اقيم الحفل بفندق فورتي جراند المطار



■ حصل الزميل الفاتح الدخيري المصور الصحفي بوكالة انباء الامارات على شهادة تقديرية بالتميز في التصوير الصحفي بشقيه الرياضي والاخباري من هيئة الصورة الامريكية بعد ان شارك في مسابقة «ملامح صورة من ارجاء العالم» التي نظمتها مجلة التصوير العالمية التي تصدر من نيويورك بعدة لقطات لسباقات الزوارق الدولية في دولة الامارات. ويذكر ان الزميل الدخيري كان قد حصل خلال العام الماضي على عضوية الجمعية الملكية البريطانية للتصوير والاتحاد الدولي للمصورين الصحفيين.





■ انضم مؤخرا لفريق مبيعات فندق الخليج ابوظبي حازم الابياري كمدير للمبيعات. وقد سبق له العمل بعدد من الفنادق في ابوظبي التابعة لشركة روتانا لادارة الفنادق. ويقيم حازم الابياري في ابوظبي منذ عام ٧٩ وقد درس بمدارس الامارات ثم تخرج من جامعة القاهرة وعاد مرة اخرى الى الامارات حيث عمل لدى عدد من الشركات والفنادق لينضم مؤخرا الى فندق الخليج ابوظبي.

■ عادل حلابه مدير عام فندق الخليج ابوظبي يستقبل فريق تي يواي خلال جولتهم لزيارة الفندق ونظمت هذه الجولة شركة سنتا امارات تورز.

■ نيل ميسون رئيس الطهاة بفندق فورتي جراند ابوظبي (خلف الطهاة) يهنىء الطهاة بالفندق لفوزهم في المسابقة التي اقيمت مؤخرا بدبي لافضل طهاة، وحضر التكريم الكسندر ريد (يمين الصورة) مدير الاغذية والمشروبات بالفندق.

■ تم مؤخرا افتتاح محل كاندي بوكيه في المركز التجاري الواقع خلف جمعية ابوظبي التعاونية، فرع النادي السياحي. حيث يعتبر اول محل يفتتح تحت نظام الامتياز «فرانشايز» في الشرق الاوسط والمحل الرابع الذي يتم افتتاحه خارج الولايات المتحدة بعد كل من كندا وماليزيا واندونيسيا وذلك بترخيص من شركة كاندي بوكيه الدولية الامريكية. تقوم فكرة كاندي بوكيه على اساس تقديم البديل اللذيذ للزهور وذلك بعمل باقات الورود الصناعية الجذابة والمطعمة بالحلويات. ويوجد بالمحل هدايا اخرى جديدة تم احضارها لاول مرة وتصلح لجميع المناسبات.





■ اشترك فندق شيراتون ابوظبي في المسابقة التي اقيمت مؤخرا في مركز دبي للمعارض والتي نظمتها جمعية الطهاة في الخليج. وقد حصل «فنسنت غومير» على الميدالية البرونزية عن فئة العجين.. وحصل «سرملرات ستيرات» على ميداليتين فضيتين عن فئة النحت في الثلج وفي الزبدة.. وفي الصورة الفائزان يتوسطهما رئيس الطهاة في الفندق هانز بيتر هوب.



■ تتقدم عائلة آل مخلوف بخورفكان باصدق التهاني والتبريكات الى عبيد خلفان بمناسبة تخرجه من كلية زايد الثاني العسكرية برتبة ملازم.. متمنين له دوام التقدم والرقي في خدمة الوطن.. وتهنئة خاصة من سالم مخلوف.



■ يتقدم خالد واحمد محمد الطنيجي بالتهنئة للخال العزيز الملازم حمد سالمين ثاني السويدي بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة والف مبروك.



■ الف مبروك للدكتور عيسى محمد صالح الريس لحصوله على درجة الدكتوراه من اكاديمية العلوم في جمهورية اذربيجان عن اطروحته بعنوان: الادارة العامة المقارنة. التهاني والتبريكات من الاخوة والزملاء والاصدقاء.. مبروك ابو طارق.

■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■



■ في حفل عائلي بهيج بفندق الخالدية بالاس تم زفاف الزميل احمد معوض احمد بمجلة زهرة الخليج على الآنسة عبير احمد فؤاد ابو صير تهنئة خاصة من اسرة جريدة الاتحاد وخاصة محمد الضو وتهنئة خاصة من حبابة للازياء وصالون شرين.



■ في حفل عائلي بهيج احتفل رجل الاعمال صبري سبع بعقد قران كريمته الدكتورة شاهيناز على الدكتور تامر نجل الكاتب الصحفي الدكتور محمود أدهم، وقد قام بعقد القران فضيلة الدكتور فريد نصر واصل مفتي جمهورية مصر العربية. الف مبروك من جميع الاهل والاصدقاء.

أعياد ميلاد الأصدقاء ■ أعياد ميلاد الأصدقاء ■ أعياد ميلاد الأصدقاء ■ أعياد ميلاد الأصدقاء



■ تم بحمد الله عقد قران خميس عبدالله جمعان حيدره التميمي على كريمة احدى الاسر.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الاهل والاصدقاء ومن شقيقه احمد عبدالله.



■ احتفل الزميل ناصر النجدي بعيد ميلاد الصغيرتين نهى ونهلة.. عيد ميلاد سعيد.. وعقبال ١٠٠ سنة.



■ وسط الاهل والاصدقاء احتفل حسن يوسف بعيد الميلاد الثالث لابنته نورهان. الف مبروك وتهنئة خاصة من جدو لطفي والاخوال احمد ومصطفى وعيد ميلاد سعيد.

في لفتة تربوية لرئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور

يطلع طالب القاسمي على رسوم الاطفال حول القواعد المرورية مؤكدا أهمية التوعية في الحفاظ على جيل



■ كتب ـ جمال ابو طالب:

■ في لفتة تربوية تؤكد مدى حرص الشرطي على التواصل مع المجتمع.. كان اهتمام العقيد سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير علم شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور بفعاليات انشطة الادارة العامة لشرطة ابوظبي في مجال التوعية المرورية.. حيث شارك اطفال المدارس اثناء رسومهم في معرض مسابقة رسوم الاطفال بالمجمع الثقافي وجلس على احدى الطاولات حيث ناقش احد الاطفال في اهمية الرسوم واثرها في الالتزام بقواعد السير والمرور حماية لجيل المستقبل

وكان العقيد سمو الشيخ طالب بن صقر يرافقه العقيد محمد محمد سميع مدير مرور الداخلية، والعقيد عبدالله جمعة مدير المرور والترخيص برأس الخيمة والمقدم سلطان ارحمة مدير المرور والترخيص بابوظبي والنقيب صالح احمد بمرور وزارة الداخلية قد قام بجولة في معرض رسوم وصور واحصائيات المرور بمناسبة اسبوع المرور كما شاهد الجميع ايضا احدى المسابقات المرورية وحضور جانب من ندوة حول لغة الطريق وهي الاشارات الضوئية.



(تصوير: ضياء شودري)

تخريج ٣ دورات تدريبية بالمعهد القضائي بدبي

اكد سعادة ابراهيم محمد بوملحه النائب العلم ورئيس المعهد القضائي بدبي اهمية تدريب الكوادر الوطنية العاملة في مجالات العمل المرتبطة بالنواحي القانونية والتي تتطلب تأهيلا خاصا والذي يخرج العمل في ثوب اجرائي صحيح.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقيم بالمعهد القضائي بدبي بمناسبة تخريج ٣ دورات تدريبية للعاملين بدائرة التنمية الاقتصادية وبدائرة الموانيء والجمارك وباقلام النيابة العامة بدبي بحضور سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وسعادة الدكتور عبيد بوست مدير عام جمارك دبي وسعادة فهد السبهان المحامي العام بدبي وسعادة الدكتور مفلح القضاه مدير عام المعهد. وقال النائب العام في الكلمة التي القاها في بداية الاحتفال: ان عمل التفتيش والضبط وتحرير محاضر المعاينة وغير ذلك من اجراءات والتي يقوم بها المختصون من الموظفين او عمل الاعلان الذي يباشره المحضرون لابد ان يتم باجراءات معينة وفقا لمقتضيات النصوص القانونية ليكون منتجا لاثره الصحيح.. ولا مجال في هذا الشأن الا ان يكون الممارس لهذا العمل على دراية كافية بما يقوم به من اجراءات قانونية حتى تتحصن اجراءاته من اي مطعن قانوني يكون مؤثرا على صحتها.. من هذا المنطلق تأتي اهمية هذه الدورات القانونية التي تساعد على فهم النصوص القانونية وتفسيرها ومقتضيات تطبيقها ليصار الى العمل الصحيح من خلالها.

واشار الى ان المعهد القضائي بدبي يؤدي دوره في المجتمع باقتدار وامكانية والذي نسعى طامحين لتوسيع دائرته ليشمل كثيرا من القطاعات والمجالات التي يمكن للمعهد ان يسهم في تنميتها وتأهيل كوادرها بصورة تجعلها قادرة على المساهمة في تحقيق التطوير ومقتضيات النهضة الحضارية التي تشهدها دولتنا في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.. وذكر ان حكومة دبي الرشيدة ارادت عند انشاء هذا المعهد الا يقتصر دوره على تدريس وتدريب طلبته لتأهيلهم للعمل القضائي في النيابة او المحاكم فقط فذلك جزء مهم من عمله وانما كانت توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات ولي عهده الامين الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع واضحة وصريحة في وجوب التركيز على هذه الدورات للعاملين في المجال القضائي وللاداريين منهم ايضا.. وكذلك عقد دورات متخصصة لرفع كفاءة الموظفين في الدوائر والهيئات الاخرى في النواحي التي ترتبط بالاعمال القانونية.

كما القى السيد يوسف عزيز كلمة المتدربين من الدائرة الاقتصادية قال فيها: ان تنظيم مثل هذه الدورات يساهم في خدمة اهداف وطننا ومجتمعنا في اعداد مواردنا البشرية وتأهيلها لمواكبة روح العصر والاستجابة الجدية لمتغيراته السريعة والمتلاحقة.. كما انه يمثل تجسيدا حيا لرؤى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي التي تؤكد على ان الانسان هو الثروة الحقيقية للامم والشعوب وهو اهم عنصر من عناصر الانتاج.

والقى السيد عبدالله الخاجة كلمة متدربي الجمارك وجه فيها الشكر للقائمين على التدريب بالمعهد وطالب نيابة عن زملائه بتكرار الدورات لرفع مستوى الاداء في العمل.. وعقب ذلك تم توزيع شهادات اجتياز الدورات على المشاركين فيها.

انشطة مدرسية



■ اقامت مدرستنا الثانوية الانجليزية بالفجيرة حفلا ختاميا لعامها الدراسي حضره السيد سعيد الكندي رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة الفجيرة التعليمية والسيد يوسف عبدالباري موجه التعليم الخاص ومادهاف راو مدير المدرسة. وتم خلال الحفل تكريم ٢٠٠ طالب وطالبة من الموهوبين في مختلف الانشطة.

■ قامت المدرسة اللبنانية الدولية الخاصة برحلة للطلبة المتفوقين الى جزيرة صير بني ياس.. حيث ابدى الجميع اعجابهم الشديد بجمال الجزيرة وتعد هذه الرحلة احد الانشطة التي تقوم بها الهيئة التدريسية للمدرسة لتشجيع وحفز الطلبة على الاستمرار في الاجتهاد والتفوق.



■ نظم نادي فتيات رأس الخيمة مهرجانا للطفولة شعاره «نحن والمستقبل» تضمن مسيرة كرنفالية طفولية والعديد من الفقرات.



■ توصل طلاب جماعة الجيولوجيا بمدرسة شعم الثانوية بعد رحلة ميدانية جيولوجية لجبال الامارات الشمالية برأس الخيمة من اكتشاف احد عشر نوعا نادرا من الصخور والمعادن باشراف ابراهيم تميم مدرس المادة. وضم الفريق الطلابي مروان سيف الجمعة وسلطان احمد عبيد وعلي سعيد علاي. وبتشجيع خاص من مدير المدرسة سيف عبدالله محمد تم توثيق للمعادن والصخور النادرة في المتحف الجيولوجي امام زوار المدرسة واصدار مجلة ملونة خاصة بالمكتشفات. وقد اشاد محمد علي ابو ليلة مدير تعليمية رأس الخيمة بهذه المبادرة واعتمد شهادات شكر وتقدير للمشرف والطلاب اعتزازا بجهودهم، وقام بتسليمهم اياها عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة.

■ قامت طالبات من مدرسة غليلة الابتدائية للبنات بزيارة للعلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية تعرفن خلالها من عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي على الوسائل الاعلامية ودور التكنولوجيا الحديثة في تسهيل الاتصال الجماهيري وقدمن خلالها هدية تذكارية باسم المدرسة.

بلدية دبي تكرم موظفيها







■ اكد المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي على اهتمام البلدية بكادر موظفيها والعاملين بها وحرصها على تكريم الكفاءات المهنية التي قامت بخدمة البلدية باخلاص ضمن سياستها القائمة على ترسيخ سبل التواصل والاخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين كجزء هام من سياسة الادارة العليا للبلدية. جاء ذلك بمناسبة الحفل الذي اقامته البلدية مؤخرا بقاعة المدينة لتكريم ٣٢ من موظفي وعمال ادارتي الطرق والمشاريع العامة الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات من العمل بالبلدية، وقد حضر الحفل مدير ادارة الطرق ومدير ادارة المشاريع ومدير ادارة شؤون الموظفين بالانابة وبعض العاملين بالبلدية. واثنى المهندس مطر الطاير على المكرمين واخلاصهم وتفانيهم في العمل والسمعة الطيبة التي حققوها خلال سنوات عملهم بالدائرة في كلمات معبرة عن مدى الامتنان والاحترام، ووجه لهم شكر وتقدير الادارة العليا نيابة عن المدير العام وناشدهم الاستمرار على نفس المنوال من العطاء والمثابرة والتعاون الاخوي في العمل متمنيا لهم التوفيق في سنوات الخدمة القادمة. وكانت البلدية نظمت حفلا اخر لتكريم ٦١ موظفا بادارتي المالية والعقود والمشتريات ضمن اطار البرنامج العام الذي يتم تنفيذه على فترات متفاوتة لتكريم جميع موظفي البلدية الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات في خدمة البلدية.

الرابع عشر من مارس: يوم الجنوب اللبناني

احتمالات التوازن بين الحرب المفتوحة والسلام الصعب


موقع اسرائيلي في الجنوب اللبناني

■ هل سيكون عام ١٩٩٧ عام التحولات على ساحة الجنوب اللبناني؟ التحولات نحو السلام .. أم نحو الحرب هذا هو السؤال الصعب.

فالجنوب الذي صار مسرحا لحرب تشعبت منها حروب كثيرة منذ العام ١٩٧٨ صار جزءا من الصراع العربي - الاسرائيلي بعد ان احتلت اسرائيل في ذلك العام حوالي ١٢٥٠ كيلومترا مربعا وانشأت ما اسمته يومها بدويلة لبنان الحر ثم ما عرف بالحزام الامني «اسرائيليا» وبالشريط الحدودي المحتل في الاعلام اللبناني والعربي.

لقد تذرعت اسرائيل كعادتها باحدى عمليات المقاومة الفلسطينية من أجل تنفيذ عدوانها الأول وإنشاء الحزام الامني.

فقد قامت مجموعة فلسطينية تتألف من أحد عشر مقاتلا بقيادة دلال المغربي بالوصول الى الشاطئ الشمالي من الارض المحتلة يوم الحادي عشر من مارس من عام ١٩٧٨ بواسطة زورقين مطاطين ونزلت المجموعة صبيحة ١١ مارس قرب مركز ساجان مايكل لبحوث البيئة، وسارت المجموعة مسافة كيلومتر على منتصف الطريق بين حيفا وتل ابيب وتمكنت من أسر باص اسرائيلي وساروا به باتجاه تل ابيب وفي منطقة جليلوت حيث دار اشتباك بين المجموعة وقوات اسرائيلية الامر الذي ادى الى اشتعال النيران بسيارة الباص وبلغ عدد القتلى الاسرائيليين يومها ٣٧ قتيلا واصيب حوالي سبعين بجراح.

وتصاعدت ردات الفعل الاسرائيلية ولاستغلال العملية من اجل التمهيد لتنفيذ خطة اسرائيلية وضعت عام ١٩٧٧ واجل تنفيذها عدة مرات، وسميت العملية (الوصول الى مجرى نهر الليطاني) لاعتبارات امنية وسياسية فقوات الاحتلال تريد ابعاد القوى الفلسطينية عن الحدود ولمسافة تزيد عن ١٢ كيلومترا وهو مدى صواريخ الكاتيوشا وايضا الوصول الى مجرى نهر الليطاني للتفاوض على مياهه مستقبلا وهو ما تحقق في ذلك العام حيث استفاق سكان الجنوب على عشرات الغارات الاسرائيلية وعلى تقدم الآليات والدبابات من ثلاثة محاور، وارتكبت القوات الغازية سلسلة مذابح ومجازر كان اخطرها في بلدة العباسية في قضاء صور.

ومع تدخل مجلس الامن بعد عدة ايام من القتال صدر القرار الشهير رقم ٤٢٥ والذي وافقت عليه كل الدول الاعضاء باستثناء الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا دون ان تستخدم موسكو حق النقض وتم ارسال ٩ آلاف جندي الى المنطقة وصلوا خلال مدة اسبوع على ان يقوم هؤلاء بالتقدم حتى الحدود الدولية في النقاط الموزعة بين مجرى نهر الليطاني والحدود.

الا ان القوات الاسرائيلية لم تسمح لهذه القوات بتنفيذ مهمتها وحصرت وجودها شمال نهر الليطاني باستثناء مناطق محددة جنوب النهر خاصة في القطاعين الغربي والأوسط وأبقت اسرائيل احتلالها للشريط المحتل الذي يضم ١١٥ مدينة وبلدة وقرية تطال معظم اقضية الجنوب والبلدات المحتلة هي

طيرحرفا، البستان، الجبين، شمع، شيحي، الظهيرة، علما الشعب، مروحين، مزرعة مشرف، الناقورة، يارين، بصليا، أرنان، يتدين، اللغش، بجنين، بسري، بكاسين، بنواتي، بقين، جزين، جرنايا، الجرمق، حيطورة، حيتولة، حيداب، الحرف، الحميصة، ماري، روم، ريمات، الريحان، زحلتي، سجد، ستية، السريرة، شقاديف، صفارية، صيدون، صباح، عين مجدلين، عاريه، عازور، عرمتي، العيشية، قتاله، قيتولي، القطراني، الغبطية، كفرفالوس، كفرحونة، المكنوبية، مزرعة المحطة، مشموشة، مليخ، الميدان، ارنون، الطيري، بنت جبيل، بيت ليف، بيت يلحون، القوزح، حانين، دبل، راميه، رشاف، رميش، صربين، عيناتا، عيتا الشعب، عيترون، عين ابل، كونين، مارون الراس، يارون.

ابل السقي، بليدا، برج الملوك، بلاط ، بني حيان، حولا، الخيام، دير ميماس، دير سريان، رب ثلاثين، طلوسة، الطيبة، عديسة، علمان، القنطرة، العصير، القليعة، كفركلا، مركبا، مرجعيون، محيبيب، ميس الجبل ، الوزاني، الخربة.

الماري، الهبارية، المجيدية، الفرديس، ابو قمحة، حاصبيا، راشيا، الفخار، شويا، شمعا، عين قنية، عين جرفا، كفرحملم ، كوكبا، كفرشوبا.

منذ العام ١٩٧٨ شنت اسرائيل اكثر من حرب واسعة النطاق على لبنان كان اخطرها طبعا اجتياح عام ١٩٨٢ لتصل قوات الاحتلال الاسرائيلي الى بيروت ويتم طرد المقاتلين الفلسطينيين وانهاء الوجود القوي لمنظمة التحرير وترتكب مجازر صبرا وشاتيلا، وتجري محاولة تغيير في البنية السياسية في لبنان حيث حاولت اسرائيل ايجاد نفوذ قوي داخل هذه البنية.

وتشهد الساحة اللبنانية تحولات كبيرة مع تفاعل الحرب الداخلية وتنطلق المقاومة في ظاهرة لم يكن الصراع العربي - الاسرائيلي قد شهدها من قبل عندما اخذت هذه المقاومة مظهرا جديدا عبر العمليات الانتحارية الأمر الذي دفع بالقوات الاسرائيلية الى الانكفاء جنوبا وخرجت هذه القوات من الجبل الذي شهد احداثا كبيرة وتمركزت حول مدينة صيدا فاشتدت العمليات ضدها الى ان انكفأت نحو الشريط الحدودي المحتل بعد ان أغلق ايضا معسكر انصار وانشأت معتقلا جديدا في الخيام.

ولم تتوقف عمليات المقاومة في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي هذا بل تواصلت في عمليات متنوعة فكان ان شنت اسرائيل عدوانها الأول عام ١٩٩٣ تحت عنوان تصفية الحساب وهي تصفية بدت انها غير موجهة فقط لفصائل المقاومة بل لاحداث شرخ داخلي وللضغط على بيروت في عمليات المفاوضات وأيضا كرد عصبي على التحولات التي شهدتها والتوقيع على اتفاق الطائف والبدء بخطة الانماء والاعمار.

ولم تحقق عملية تصفية الحساب لاهدافها بل على العكس من ذلك فقد جرى تطوير فعالية صاروخ الكاتيوشا الذي كان يقلق اسرائيل وبات هذا الصاروخ يصل الى مناطق اشد إيلاما كرد على الاعتداءات الاسرائيلية.

واسرائيل ظلت تحتفظ بوتيرة حركتها العسكرية في ساحة الجنوب ومناطق اخرى فلم يغب طيرانها عن التحليق فوق المناطق اللبنانية وفوق المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية ونفذت ما بين العام ١٩٩٣ و ١٩٩٦ اكثر من ٢٦٠ غارة قامت بعمليات كوماندوس شهيرة كان ابرزها خطف مصطفى الديراني الذي تتهم اسرائيل تورطه في احتجاز الطيار الاسرائيلي.

وسجلت عمليات استنزاف كبيرة على طول خطوط التماس ما بين العام ١٩٩٣ و ١٩٩٦ حيث نجحت المقاومة في استخدام اسلوب الكمائن المتحركة هربا من استخدام الكاتيوشا التي كانت اسرائيل تتذرع لتبرير عملياتها. كما شنت عمليات كوماندوس برا وجوا كان ابرزها اغتيال امين علم تنظيم حزب الله عباس الموسوي واغتيالات لكوادر محلية عبر سيارات مفخخة او المطاردة الجوية.

وبدت ساحة الجنوب انها الساحة المرشحة دائما للحسابات الاسرائيلية الداخلية، فكثيرة هي الاعتداءات الاسرائيلية التي كان دافعها التحولات الداخلية وبدا ذلك واضحا في عملية عناقيد الغضب في ابريل ١٩٩٦ والتي سعت حكومة بيريز الى الاستفادة منها لاحداث تبدلات على ساحة الصراع وباتجاهات عدة، لكن جثث الضحايا في قانا كانت كفيلة بأن تقلب المعادلة،

فرغم السياسة الاسرائيلية بتفريغ الجنوب من أهله أدت صور المجازر الى ردات فعل عربية وعالمية غاضبة وانقلب السحر على الساحر ودفع بيريز الثمن واحدثت عملية عناقيد الغضب انعطافة كبيرة البنية السياسية في اسرائيل ليسقط بيريز ويأتي الليكود عبر نتنياهو فيؤثر ذلك على مجريات الأحداث في المنطقة ككل وتحديدا على مسار المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ومع استمرار المقاومة في الجنوب والتأكيد الرسمي اللبناني على عدم وقف المقاومة حتى تحقيق الانسحاب، ومع التنسيق السوري - اللبناني صار الجنوب جزءا اساسيا من الصراع ومحورا لكل الطروحات التي تم التداول بها اقليميا ودوليا وبات من الصعب ايجاد اي حل سياسي او امني للجنوب بعيدا عن الملفات الاخرى وتحديدا بعيدا عن هضبة الجولان حيث تعلن سوريا ايضا انها لن تقبل بأي حل مع اسرائيل دون الجنوب اللبناني وكذلك لن تقبل بأي حل للجنوب بعيدا عن الجولان وفق ما تحاوله اسرائيل عبر طرحها لما سمي بخيار «لبنان اولا».

وإذا كانت أطماع اسرائيل في الجنوب كبيرة فإن اهدافها الاساسية تكاد تطال المحاور التالية:

١ - انهاء اي وجود لاي فصيل معاد لاسرائيل على ساحة الجنوب.

٢ - ايجاد وضع امني مستقر عبر ترتيبات امنية تضمن عدم قيام اي مجموعة بأي عمل عسكري ضد الشمال الاسرائيلي.

٣ - وضع ترتيبات وفق الشروط الاسرائيلية التي تتيح لها حرية المناورة الامنية وهو ما تجلى في اتفاق مايو ١٩٨٣ والذي اسقطته الحكومة اللبنانية فيما بعد.

٤ - البحث في ملف المياه واصرار اسرائيل الحصول على حصة من مياه الليطاني وهو ما يرفضه لبنان.

٥ - رفض اسرائيل اي بحث بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان واصرارها على ان يتجنس هؤلاء لبنانيا.

٦ - ايجاد حل لميليشيات جيش لبنان الجنوب ودمجهم بوحدات الجيش اللبناني.

وبالمقابل تستند الثوابت اللبنانية على ما يلي:

١ - التمسك بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والصادر عام ١٩٧٨ والذي يدعو اسرائيل للانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية ونشر قوات دولية على الحدود لمؤازرة الجيش اللبناني.

٢ - تتعهد الحكومة اللبنانية بحفظ الأمن على طول الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط ولا توافق على اي اقتراح «لتجارب أمنية» كما تطالب اسرائيل في ظل استمرار الاحتلال.

٣ - عدم القبول بأي ترتيبات أمنية تطال جزءاً من السيادة اللبنانية على كامل اراضيها بما في ذلك رفض التحليق الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية.

٤ - رفض أي خيار او اقتراح على غرار لبنان اولا وكذلك اي اتجاه لفصل المسارين السوري واللبناني.

٥ - عدم البحث في ملف المياه او التطبيع او العلاقات لأن لبنان يعتبر ان بحث مثل هذه الملفات يتم في مراحل لاحقة تلي الانسحاب الكامل ويتم ضمن موقف عربي شامل لبحث ملف الصراع ككل.

٦ - رفض لبنان توطين الفلسطينيين لأن مشكلة اللاجئين او جدتها اسرائيل وليس لبنان الذي لا يستطيع تحمل تبعات هذه المشكلة.

الوضع الميداني في الجنوب على حاله، فهو يعيش مرحلة استنزاف فلا سلم ولا حرب، بل سجال يومي قد يتسع ويضيق وينفتح على احتمالات كبيرة متأثرا بتطورات عدة اقليميا ودوليا، ولهذا فإن العام ١٩٩٧ سيكون اكثر الأعوام حساسية تجاه مستقبل هذه المنطقة.

القرار ٤٢٥

اللافت ان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة اندرو يونغ هو الذي وضع نص مشروع القرار لتشكيل قوة دولية وتثبت وقف النار.

ووافقت كل الدول الاعضاء باستثناء امتناع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت.

وفيما يلي نص القرار:

ان «مجلس الأمن» بعدما أخذ علماً برسالتي مندوب لبنان الدائم (١٢٦٠٠/س و ١٣٦٠٦/س) ورسالة مندوب اسرائيل الدائم (١٢٦٠٧/س).

وبعدما استمع الى كلمتي المندوبين الدائمين للبنان واسرائيل، إذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي، واقتناعا منه بأن الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

١ - يدعو الى احتواء صارم لسلامة الاراضي اللبنانية، وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢ - يدعو «اسرائيل» ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية، وتسحب على التو قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣ - يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، أن تنشأ فوراً تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية، واعادة السلام والامن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على أن تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الأعضاء في الامم المتحدة.

وبعد اطلاع «مجلس الامن الدولي» على تقرير الامين العام، أصدر القرار ٤٢٦، الذي ينص على «تشكيل قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان بالتوافق مع التقرير المذكور لفترة أولية تبلغ ستة أشهر على ان تتابع عملها بعد هذا التاريخ اذا دعت الحاجة شرط ان يوافق مجلس الأمن على هذا...».

بيروت - رفيق نصر الله

المبادرات والتفاهمات لم تلجم الحروب اليومية

لقد جرت اكثر من محاولة لطرح مبادرات بشأن الجنوب اللبناني، فالى جانب قرار مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ والذي تستند عليه الحكومة اللبنانية كأعلى مرجعية دولية وبموجبه قبلت المشاركة في مؤتمر مدريد، فان اكثر من ثلاثين مبعوثا قاموا بمبادرات واتصالات من أجل وضع حد للقتال في الجنوب سواء ما بين اعوام ١٩٧٦ وحتى عشية العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكان اشهر اتفاق غير مكتوب وغير معلن هو اتفاق الاشهر التسعة حيث تم التوصل لما يشبه الهدنة عام ١٩٨١ بين منظمة التحرير واسرائيل عبر وسطاء حيث خفت العمليات بنسبة تزيد عن السبعين بالمئة رغم اعتراض بعض الفصائل الفلسطينية على هذا (التفاهم).

وبعد عام ١٩٨٢ سعت اسرائيل الى وضع اتفاق للوصول الى ترتيبات امنية وسياسية وتطبيعية مستفيدة من التغيرات التي احدثتها على الارض لكان اتفاق مايو ١٩٨٣ المكتوب بعد جولات من المباحثات الثنائية في كريات شمونة وخلدة حيث كانت القوات الاسرائيلية لا تزال على مقربة من العاصمة بيروت.

ووافق مجلس النواب اللبناني على الاتفاق هذا الا ان التبدلات الميدانية والانتفاضية الشعبية التي جرت وأحدثت تغيرات في الحركة السياسية في لبنان دفعت الى قيام الحكومة اللبنانية بالغاء هذا الاتفاق والذي كان يسمح لاسرائيل بالمناورة والتحليق فوق الاراضي اللبنانية ومطاردة اي قوة تعتبرها عدوة لها وبفرض انواع من التطبيع والعلاقات خاصة وان اسرائيل سارعت الى انشاء مركز ارتباط لها في منطقة ضبية في شرق بيروت.

وبعد ذلك جرت محاولات عدة للجم الموقف الا ان تنامي العمليات وتصاعد قوة حزب الله في الجنوب وتنفيذ العمليات الانتحارية اسقط العديد من التفاهات غير المعلنة الى ان جرت عملية تصفية الحساب حيث دفعت اسرائيل بمعظم سكان الجنوب الى الهجرة شمالاً للضغط على الحكومة اللبنانية من أجل وقف أعمال المقاومة.

وسارعت الولايات المتحدة الى التحرك عبر وزير خارجيتها وارن كريستوفر وتم التوصل الى تفاهم مشترك وغير مكتوب او موقع عليه بعد محادثات شاقة في بيروت ودمشق وتل ابيب وصمد هذا التفاهم عدة اسابيع قبل ان يخرق ليتصاعد الموقف حتى عملية عناقيد الغضب ليتم التدخل مجددا ويقوم كريستوفر بتدخل فاعل وصعب هذه المرة قبل التوصل لتفاهم مكتوب لكن غير موقع عليه سمي تفاهم ابريل وتم بموجبه تشكيل لجنة مراقبة لهذا التفاهم وحددت آلية عملها ومكان اجتماعاتها في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة عند الحدود الدولية وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات حتى الآن للبحث في الشكاوى المتبادلة لتحديد الطرف الذي خرق هذا التفاهم دون ان يكون للجبهة صلاحية اتخاذ اي خطوة عملية على الارض.

ان الجنوب لايزال يشكل الملف الساخن بالنسبة للهواجس اللبنانية ويعتبر مفتاحا حقيقيا للحرب او السلام، وبالتالي فإن لبنان لايزال يدفع ومنذ اكثر من عشرين عاماً ثمنا باهظا للاحتلال الاسرائيلي وعلى المستويات السياسية والامنية والاقتصادية بالرغم من القرارات الدولية التي صدرت بهذا الشأن وهو صار جزءا حيا من ازمة المنطقة ككل.

في جويا الجنوبية..

شراك المغفلين تصطاد الدبابات الاسرائيلية

■ في ثالث ايام الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان، عام ١٩٧٨، كنت اتحرك جنوبا من مدينة صيدا راجلا، أحمل آلة تصوير ومسجلا صغيرا، وكراسة وقلما.. وكان السلاح بكل اشكاله واحجامه، يتحرك في المنطقة.. الطائرات، بكل انواعها تعربد في السماء، تطاردها المضادات الارضية.. والزوارق تسد افق البحر في المياه اللبنانية.. والمقاتلون يتحركون بكل وسائل الحركة، للوصول الى نقاط الاصطدام بالعدو، الذي بدأ منذ منتصف ليلة ١٣/١٤ مارس باجتياح الجنوب باسلوب الارض المحروقة.. لا يترك منطقة دون ان تتحول الى كتلة من الخراب!!

مجموعة من المقاتلين ينصحونني بالعودة.. قلت لهم انني لست مقاتلا، ولدى ما يحميني من الاسر، بطاقة صحفية دولية.. قال لي احدهم: ان مطيعا وعمر المختار.. وهما مصوران في مؤسسة السينما الفلسطينية، اعدما من قبل قوات الغزو بينما كانا يوثقان للمعركة.

اعرف تماما ما يقولونه، واعلم صحته.. فمعلوماتي تقول ان الاسرائيليين لا يعرفون شيئا عن المواثيق والعهود.. هذا هو دينهم منذ ان عرفوا.

عدلت خط سيري يسارا. وعلى كتف مجرى الليطاني وغير بعيد عن دبابات اسرائيلية تسلقت «برج رحال» وجدت في «الزرارية» مجموعة من تسعة مقاتلين، ينتمون الى اربع جنسيات عربية، يقودهم بلال، البطل الذي كانت له بصمته في تلك المعركة.. ثم سقط شهيدا على تراب الجنوب في حرب عام ١٩٨٢.

قال بلال: «كنا ندافع عن جويا.. مجموعتنا مؤلفة من تسعة مقاتلين يحملون خمسة قواذف ار. بي. جي، مع خمس وعشرين طلقة.. ورشاشين متوسطين.. وبندقيتين.

بدأ القصف المعادي على البلدة عند الفجر، (فجر الرابع عشر من مارس - آذار).. خرجنا منها الى مشارفها القريبة.. توضعنا على المدخل الجنوبي للبلدة.. وعند التاسعة والنصف صباحا، جاءت الطائرات.. قصفت البلدة بالتناوب مع المدفعية لساعتين ونصف.. واثناء القصف، كانت كتيبة من دبابات العدو تتجه نحوها.

عند الثانية عشرة والربع، وصلت الدبابات الى مكمننا.. وقبل ان تفتح نسقها لاقتحام البلدة، اشتبكنا معها، دمرنا خمسا منها، واصبنا عددا من الجنود.. انسحبوا الى الوراء.. وانسحبنا الى الوراء.. توضعنا خارج البلدة على الطريق الخارج منها شمالا.. جاءت الطائرات.. قصفت مكان المعركة قصفا مركزا.. ثم قصفت البلدة.. وبعد الثالثة ظهرا جاءت الدبابات مرة اخرى.. اجتاحت البلدة.. لم تصادف مقاومة.. واصلت طريقها شمالا.. اشتبكنا معها.. دمرنا ثلاث دبابات.. انسحبوا، فانسحبنا وراءهم الى داخل البلدة.. وعند مغيب الشمس، وقبل الظلام، وبعد قصف مركز لمكان المعركة، عادت الدبابات.

أمام مستوصف «فتح» وفي ساحة البلدة، دمرنا ثلاث دبابات.. انسحبوا.. وانسحبنا الى الشمال بعد ان بدأت ذخائرنا تنفد.. لم نخسر مقاتلا واحدا.. هؤلاء هم الذين نصبوا شراك المغفلين لقوات العدو.. خمسة لبنانيين وفلسطينيان وتونسي ومصري.

احمد كلش

وقائع الحرب اليومية

١٤ مارس: يوم الجنوب اللبناني

اعداد: نجاة قصير

■ لم يكن تاريخ ١٨ مارس الـ ١٩٧٨، هو تاريخ بدء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ولا حتى تاريخ انتهائها، الا انه كانت محطة أساسية غيرت في جغرافيا وتاريخ الجنوب اللبناني.

فسجل الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان فتح منذ العام ١٩٤٨، حين احتل العدو عدداً من القرى الجنوبية، وتواصلت الاعتداءات، رغم التزام لبنان باتفاقية الهدنة التي وقعت في العام ١٩٤٩.

وبداية عدوان الـ ١٩٧٨ الاسرائيلي قامت به ميليشيات القرى الحدودية التي كان يتزعمها آنذاك سعد حداد، حيث اشتبكت الميليشيات التي كانت تتمركز في مرجعيون وقليا مع القوات المشتركة في المناطق التي تسيطر عليها: النبطية، بنت جبيل، الخيام، ابل السقي وبلاط. في ٢ مارس، احتلت الميليشيات الحدودية قرية مارون الراس المطلة على بنت جبيل، لكن القوات المشتركة استعادتها في نفس اليوم. وفي ٤ منه قصفت البحرية الاسرائيلية الصرفند وعدلون.

بعد أربعة ايام اجتاحت «اسرائيل» جنوب لبنان، وذلك على أثر هجوم فلسطيني على طريق حيفا - تل ابيب أسفر عن ٣٧ قتيلاً و ٨٢ جريحا في ١١ مارس. وقد تذرعت اسرائيل بأن الهدف من الاجتياح الذي بدأ مساء ١٣-١٤ مارس ١٩٧٨، «تصفية القواعد الفدائية على طول الحدود».

ثم أدخلت القوات الاسرائيلية (بين ٢٥و٣٠ ألف رجل) الى الأراضي اللبنانية عبر المحاور التالية:

- محور في المنطقة الغربية: الناقورة، رأس البياضة، يارين - طيرحرفا وأنزلت جنوب صور وحدة توجهت نحو العزية.

- محور في منطقة الوسط: دوفيف (الجليل) - مارون الراس وبنت جبيل.

- محور في المنطقة الشرقية: المطلة (الجليل) - عديسة والطيبة، مرجعيون - الخيام ، ابل السقي وبلاط - كفرشوبا - راشيا الفخار.

وأعلنت القوات المشتركة من جهتها انها أوقفت التقدم الاسرائيلي على محاور يارين - طير حرفا والعديسة - الطيبة، وفي ١٦ مارس ، علقت القوات الاسرائيلية الى هجماتها بهدف «القضاء على الجيوب الأخيرة للمقاومة»، محتلة عدة قرى في القطاع الشرقي من بينها راشيا الفخار.

في المنطقة الوسطى، اضطرت القوات الاسرائيلية الى تخفيف تقدمها باتجاه تبنين بسبب «المقاومة غير المتوقعة» من القوات المشتركة.

اما على المحور الغربي وبالأخص على الشاطئ فقد كان التقدم الاسرائيلي سريعا بسبب دعم القوات البحرية، وهكذا قصفت النبطية وقلعة ارنون الواقعة شمال الليطاني، بواسطة الطيران وقد استخدمت للمرة الاولى، طائرات من طراز «ف ١٥». ردت القوات المشتركة بقصف مناطق سكنية في الجليل ، وبالتحديد كريات شمونة والمطلة. وفي ١٧ مارس، استمرت المعارك بنفس القوة. لكن القوات المشتركة بعد طردها من مواقعها، لجأت الى حرب العصابات لتأخير التقدم الاسرائيلي باتجاه تبنين والعديسة.

من ناحية أخرى، أنزلت فرقة اسرائيلية في منطقة عدلون على الساحل، شمال الليطاني، وقتل مسؤول في القوات المشتركة وكذلك ٢٧ مدنياً لبنانيا في مكان لا يبعد عن مكان الانزال الاسرائيلي.

في ١٨ مارس، قام الاسرائيليون بهجوم جديد واجتازوا حدود العشرة كيلومترات، داخل الحزام الامني بحجة استمرار الهجمات الفلسطينية . واحتل الجيش الاسرائيلي تبنين وتوجه نحو صور على أربعة محاور، البياضة - رأس العين، كفرا - قانا، تبنين - جويا، والقنطرة - العباسية، وهذا المحور الأخير يمتد على طول وادي الليطاني. اما على المحور الشرقي، فتقدموا من مرجعيون باتجاه جسر الخردلي على الليطاني وقرية كوكبا. كذلك قام الطيران بقصف النبطية وقلعة ارنون، فضلاً عن منطقة أنصار.

وبدورها فان القوات المشتركة التي انسحبت مع عتادها الثقيل الى شمال الليطاني، ردت بقصف التجمعات الاسرائيلية ومن ضمنها المطلة.

في ١٩ مارس أتم الاسرائيليون احتلال كامل المنطقة الواقعة جنوب الليطاني، باستثناء اربعة جيوب: ضواحي صور، المنطقة الساحلية بين صور وشمال البلاد، منطقتان على طول الليطاني، والمنطقة الممتدة من ضفاف جسر الخردلي الى أسفل جبل الشيخ.

واستخدم الطيران الاسرائيلي، وللمرة الاولى منذ بدء العدوان، قنابل انشطارية في منطقة صور، وفي ٢٠ و ٢١ مارس، أوقف الاسرائيليون تقدمهم لكنهم دعموا مواقعهم واستمروا بقصف العرقوب وصور فيما استمرت القوات المشتركة بقصف التجمعات السكنية الاسرائيلية.

لقد بلغت مساحة الأراضي المحتلة من قبل «اسرائيل» حوالي ١١٠٠ كلم متضمنة تقريبا كافة قضاء بنت جبيل (٦، ٢٥٥ كلم٢) ومرجعيون (٦، ٣١٣ كلم٢) وكذلك جزءا من أقضية صور (حوالي ٣٥٠ كلم٢ من أصل ١، ٤١٥ كلم٢) وحاصبيا (حوالي ١٥٠ كلم٢ من أصل ٨، ٢١٨ كلم٢).

وقدرت الحصيلة العامة للخسائر اللبنانية والفلسطينية بـ ١١٦٨ قتيلا حسب السلطات اللبنانية، بينهم حوالي ٥٠٪ ضحايا مدنية، اما الخسائر العسكرية فتوزعت على النحو التالي:

- القوات المشتركة: ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ قتيل ومفقود، حسب مصادر منظمة التحرير الفلسطينية وما بين ٢٥٠ و ٤٠٠ حسب «اسرائيل».

- الاسرائيليون: ٢٠ قتيلاً حسب تل ابيب، أضيف اليهم ٧ قتلى حوادث ما بعد وقف اطلاق النار في ٥ و ١١ ابريل ، و ٤٥٠ قتيلا وجريحا حسب القوات المشتركة. وقد وقع في ايدي الفلسطينيين أسير اسرائيلي واحد استبدل في ١٤ مارس ١٩٧٩ بـ ٧٦ سجينا فلسطينيا موقوفين في «اسرائيل» كما أعيدت ٤ جثث لجنود اسرائيليين في ٢٠ اغسطس ١٩٨٢ من قبل الفلسطينيين وذلك عشية جلائهم عن بيروت الغربية.

وصل عدد النازحين من جنوب لبنان الى ٢٨٥ ألف شخص بينهم:

- ٢٢٠ ألف لبناني، من أقضية صور، بنت جبيل، مرجعيون والنبطية والتي كانت تعد عام ١٩٧٧ حوالي ٤٤٥ ألف شخص، وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتحقيق شمل ١٣٠ منطقة سكنية من بين الأكثر تضررا، من أصل ١٧٦ منطقة سكنية تشكل الاقضية الاربعة، فوجدت في ٥ ابريل ان ٦٩ ألف شخص فقط ما يزالون فيها.

- ٦٥ ألف فلسطيني حسب مصادر وكالة الغوث، قدموا من مخيمات الرشيدية، برج الشمالي والبص.

وبالنسبة للأضرار، فقد قدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان ٨٠٪ من القرى والمدن الجنوبية قد تضررت، وتحدثت هيئة الاغاثة العليا عن تدمير شبه تام لسبع مناطق سكنية منها الخيام، الغندورية والعباسية.

القرار ٤٢٥

ومنذ ذلك التاريخ ورداً على هذا العدوان حمل لبنان سلاح القرار ٤٢٥ فقد اجتمع مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة في ١٧ مارس لدراسة الشكاوى المقدمة من قبل لبنان و «اسرائيل». وباقتراح من الكويت، دعي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. زهدي الطرزي للمشاركة، في النقاش دون ان يحق له التصويت. ولقد حصل هذا الاقتراح على أكثرية عشرة أصوات مقابل صوت واحد رافض (الولايات المتحدة) و ٤ امتنعوا عن التصويت (كندا، فرنسا، بريطانيا والمانيا الاتحادية).

وبعد ان طلب الوفد اللبناني وقف الاعتداءات فوراً وكذلك جلاء القوات الاسرائيلية، قدمت الولايات المتحدة في ١٨ مارس مشروع قرار أصبح فيما بعد القرار ٤٢٥ واعتمد باقتراع جرى في ١٩ من الشهر نفسه اذ نال ١٢ صوتا مقابل امتناع اثنين عن التصويت (الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا).

وطلب القرار ٤٢٥ الذي تجنب ادانة اسرائيل «ان تحترم الحدود بكامل اراضيها - وتحترم السيادة والاستقلال السياسي للبنان داخل حدوده المعترف بها دوليا»، وان على «اسرائيل» ان توقف مباشرة اعمالها العسكرية ضد الاراضي اللبنانية بأكملها وتسحب قواتها كلها من كلفة الاراضي اللبنانية».

من جهة أخرى قرر مجلس الأمن ايضاً و «نظراً لطلب الحكومة اللبنانية، وضع قوة فصل، تحت امرته من أجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية، وتثبيت السلام والأمن الشاملين ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة».

ولقد أيد لبنان القرار ٤٢٥ الذي اعتبرته اسرائيل «غير واف بالغرض وغير كاف» لأنه لا يدين «الارهاب»، وفي ٢٠ مارس أقر مجلس الأمن القرار ٤٢٦ الذي يحدد مهام قوات الفصل الدولية.

نتائج اجتياح ١٩٧٨

بعد اجتياح جنوب لبنان في مارس ١٩٧٨ من قبل الجيش الاسرائيلي وانسحابه في يونيو من نفس العام، تغير الوضع على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وكان من نتائج هذا الاجتياح:

- تكريس دور «الحارس» على «الحزام الامني» الاسرائيلي الذي قامت به الميليشيات الحدودية بقيادة ضابطين لبنانيين هما الرائدان سعد حداد وسامي شدياق. وقد سلم الجيش الاسرائيلي هذه الميليشيات منطقة حدودية بعرض يتراوح بين ٥ و ١٠ كلم تغطي ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ كلم٢ انطلاقا من الساحل غربا حتى مرجعيون شرقا.

- الحفاظ على «الجدار الطيب» (نقاط المرور التي أقامتها «اسرائيل» على حدودها مع لبنان) والذي كان يستخدم بشكل أساسي لايصال المساعدات العسكرية الاسرائيلية للميليشيات الحدودية.

ولم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية مع انتشار القوات الدولية، بل تواصلت وتوزعت على مختلف الجهات، برا، بحرا وجوا.

كما عمدت اسرائيل الى اجراء تغييرات في رسم الحدود مع لبنان، فاستولت على قسم من الاراضي اللبنانية في الجنوب عام ١٩٨٠، فأقامت منشآت حديثة في علما الشعب، وعيتا الشعب في القطاع الغربي الحدودي، ومنشآت أخرى في العديسة في القطاع الاوسط الحدودي، وتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل بسبب اقدامها على قضم ١٨٠٠ دونم في العديسة على مرتفعات تطل على العرقوب.


نزوح جماعي

اجتياح ١٩٨٢

والمحطة الاكثر عنفاً ودموية التي اضافتها اسرائيل الى سجلها الاسود العدواني، كانت في اجتياح عام ١٩٨٢ الذي قامت به في لبنان والذي حاصرت خلاله بيروت ثم اجتاحتها، بعد ان الهبت نيرانها لبنان في بقاعه وجنوبه وجبله وعاصمته.

وتحت عنوان «سلامة الجليل» شنت اسرائيل عدوانها على لبنان ابتداء من ٤ يونيو.

واستخدمت كافة انواع الاسلحة البرية والبحرية والجوية لقصف المدنيين في كل مكان.

وطوقت العاصمة بيروت وشددت الخناق عليها بحصار دام اكثر من ٩٠ يوماً، فقدت خلاله كافة المواد الغذائية والمياه والكهرباء.

وتتويج الحصار كان باحتلال لبيروت بدأ في ١٤ سبتمبر واستمر ١٣ يوماً الا ان اكتشاف مجزرة صبرا وشاتيلا في ١٨ من الشهر نفسه عجلت بجلاء الاسرائيليين عن بيروت بعد ان نفذت ضدهم عدة عمليات هجومية.

وقدرت الاحصاءات والمستندة الى تقارير الشرطة وسجلات المستشفيات عدد القتلى بـ ١٧٨٢٥ قتيلا و ٣٠٢٠٣ جرحى بينهم ٥٥١٥ قتيلاً و ١١١٣٩ جريحا في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. بدورها قدمت بعض المصادر الطبية المقربة من منظمة الامم المتحدة احصاءها لضحايا بيروت الغربية: ٦٧٧٥ قتيلاً و ٢٩٩١٢ الاحصاء العام الرسمي الصادر عن الصليب الأحمر.

اما عدد ضحايا مجزرتي صبرا وشاتيلا فقدرت استناداً الى مصادر الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني بـ ٣٢٨ قتيلاً و ٩١١ ممن اختفوا ولم يظهروا، وبدوره فإن تقرير التحقيق القضائي تحدث عن ٣١٢ جثة وجدت في ثلاث حفر كما وقدر عدد القتلى بـ ٤٦٠ قتيلاً، بينهم ٣٦٩ فلسطينياً و ١١٩ لبنانيا.

وكان للاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ اثاره المدمرة على لبنان والتي عانى منها لسنوات طويلة، بعد ان طال الدمار والتخريب بنيته التحتية ومختلف قطاعاته الاقتصادية والحياتية.

اجتياح الـ ١٩٩٣

وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في سلسلة متواصلة لم تنقطع منذ العام ١٩٤٨ وحتى تاريخنا الحالي، ولا يمر يوم دون ان تخرق اسرائيل حرمة أمن الجنوب اللبناني وبقاعه الغربي، سواء بقصف أو ممارسات ضد الاهالي.

الا ان المحطات السوداء في التاريخ العدواني لاسرائيل تظهر عبر اجتياحات تكررت ولم يكن اخرها «ضربة النار الاسرائيلية» التي تمثلت باجتياح يوليو ١٩٩٣، حين شنت عدوانا على الجنوب والبقاع الغربي على مدى ستة أيام حولت خلالها لبنان الى ارض محروقة تغطيها الدماء. وفرغت القرى من سكانها لينزح نصف مليون جنوبي باتجاه المناطق الآمنة بعد ان وجهت لهم انذارات باخلاء قراهم.

وخلال ستة أيام متواصلة من القصف شنت اسرائيل ١٢٤ غارة جوية، ووجهت ٢٨ ألف قذيفة باتجاه قرى الجنوب والبقاع الغربي، لتحصد ٤٧٨ شهيدا وجريحا. وقد عمدت في ذلك الاجتياح الى استهداف الملاجئ، لتسقط المباني على من فيها، فيرتفع عدد الضحايا. ومعظمهم من النساء والاطفال.

ونهاية اجتياح الـ ٩٩٣، كانت بتفاهم تم التوصل اليه برعاية امريكية يقضي بوقف اطلاق النار الذي لم تلتزم به اسرائيل.

عناقيد الغضب

وتواصلت حلقات القتل والاعدام الجماعي فكان افظعها في العدوان الذي شنته على لبنان في العام الماضي (١٩٩٦)، والذي شنته تحت عنوان «عناقيد الغضب». فوزعت غضبها بحجم المدافع والطائرات والراجمات. ضد قرى الجنوب والبقاع الغربي وصولاً الى بيروت بضاحيتها الجنوبية، ومنشآتها الحيوية وعلى مدى ١٦ يوماً شنت اسرائيل ٥٠٠ غارة جوية ووجه ٢٣ ألف قذيفة كما اوقع ٢٥٠ قتيلا وجريحا، وفرغت ٥٠٠ قرية حين نزح ٤٥٠ ألف لبناني.

وارتكبت اسرائيل في عدوانها العنقودي ابشع المجازر في تاريخ الانسانية.

فاستهدفت المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ في أحد مراكز القوات الدولية الذين كانوا يحتمون به في بلدة قانا، وصبت فوق رؤوسهم حمم النار، لتحصد خلال دقائق قليلة ١٠٧ شهداء دفنوا حيث قتلوا في مقبرة جماعية ستبقى مدى التاريخ شاهداً على حفلات الاعدام الجماعية التي امتهنتها اسرائيل.

علاقات محطمة بين نجمات الشاشة ونجوم السياسة

هوليوود اكثر جدوى من البنتاجون!

كنيدي.. غنت له مارلين مونرو ففكر في اعتزال العمل السياسي

■ ذات يوم قالت «كيم نوفك»، بطلة فيلم «مثلث الشيطان» في حديث صحافي: «هنك حيث الماس ينزف الدموع». كانت تشير الى الحياة المأساوية التي تعيشها فاتنات هوليوود ونساء مرتفعات يركض وراءهن رجال مشهورون. ولكن غالبا ماتنتهي المطاردة بتحطم المرأة، وان بعض لحظات سحرية لاتتكرر ابدا.

دائما في الاماكن العالية تتراكم الثلوج والدموع ايضا. انها العلاقات المحطمة بين نجمات الشاشة ونجوم السياسة والمال...

تقول ريتا هيوارث: «انكم تعلمون مكان النجوم فلماذا تسألونني.. اين انا؟».

ولا يسخرون في واشنطن حين يقولون ان هوليوود كانت اجدى، استراتيجيا، من البنتاجون في تفكيك الاتحاد السوفييتي. منذ الخمسينات كانت تصل صور الأمريكيات الجميلات الى كل ارجاء الامبراطورية، فيكتب يفتوشنكو، «الآن، علمت لماذا زوجتي صنعت من الخشب».

لكن فاتنات هوليوود لعبن بالرؤوس الكبيرة داخل الولايات المتحدة نفسها: ذلك المساء في التاسع من مايو، غصت قاعة «ماديسون سكوير غاردن» في نيويورك بالحفل الكبير الذي اقيم على شرف الرئيس جون كنيدي. وفي عيد ميلاده. بين الحضور كان هناك هنري فوندا، ايلل فيتزجرالد، جيمي ورانت، هاري بيلافونت وماريا كالاس. وحدها «مارلين مونرو» كالعادة، تأخرت عن الحفل، وحين ظهرت، وقد بدا الفستان المرصع بالجواهر كما لو انه جلدها الحقيقي. لم تعد الاكتاف صالحة البتة لتحمل تلك الرؤوس، حتى ان ادلاي ستيفنسون لم يتمالك نفسه وقال انه عندما دخلت مارلين حدث شيء اكثر قليلا من الزلزال.

الرئيس والممثلة

لا، لا، حدث شيء اهم من ذلك بكثير، ففي الكلمة التي القاها الرئيس كنيدي لم يتردد في القول: «الآن بات بامكاني ان انسحب من الحياة السياسية بعدما غنت لي السيدة مارلين هابي بيرث داي».

في تلك اللحظة ولدت الاشاعة...

دونالد سبوتو الذي يعتبر الكاتب الاكثر صدقية في وضع السيرة الذاتية للنجمة الراحلة يستذكر احداثا دقيقة، فقد حدثت اربعة لقاءات بين الرئيس والممثلة. احدها يمكن اعتباره «حميما». وكان ذلك في ٢٤ مارس ١٩٦٢ حين امضى الاثنان الليل في بالم سبرينجز.

وقد اكد ذلك، فيما بعد، رالف روبرتي الذي كان الاقرب الى اسرار مارلين اذ قال، «اعطتني الانطباع بان ماحدث في تلك الليلة لم يكن ذا اهمية لا بالنسبة اليها ولا بالنسبة اليه. كان هناك ويك اند، وهذا كل ما في الامر».

لكن روبرتي يوضح انها كانت مفتونة به كرئيس، ولو كانت تعرف ان هوليوود يمكن ان تنتج رئيسا، كما فعلت مع رونالد ريجان، لما ترددت ابدا في خوض السباق لاعتقادها انها مجنونة الامريكيين والامريكيات على السواء. ورغم اعتراف سبوتو بان حياة مارلين كانت تكتظ بالاسرار الشديدة الدقة والشديدة الغموض، فقد اعرب عن صدمته حيال اولئك الذين اشاعوا بان «ادغار هوفر» الرئيس السابق والشهير لمكتب التحقيق الفيدرالي (اف. بي. آي) هو الذي قتلها، ولم تنتحر، من اجل «المصلحة الامريكية العليا».

والواقع ان الاشاعة لم تتوقف عند الرئيس بل انها لاحقت شقيقه وزير العدل روبرت كنيدي الذي اغتيل بدوره على يد سرحان بشارة سرحان، وهذه الاشاعة استقرت في اذهان الناس اكثر من الاول، حتى ان هناك من راح يروج بان لروبرت علاقة بمصرعها فالقرار هو التخلص منها تفاديا لفضيحة تهز امريكا واسرة كنيدي باسرها.

وسبوتو يلاحق الاشاعة التي لاحقت الاثنين، ليقول انه في المقابلة التليفزيونية التي اجريت عام ١٩٧٣ مع نورمان مايلز، قال هذا الاخير انه «خلافا للكلام الذي نشره في كتابه حول مارلين فهو لا يعتقد البتة بان علاقة كانت تربطها بروبرت كنيدي. لكن الناشر الح إليه بالتركيز على هذه النقطة. وكان هو بحاجة الى المال».

ثمة دائما قصص حب كبيرة ومشوشة (وتطاردها علامات الاستفهام) بين القناعات والرؤوس الكبيرة في امريكا. لا احد ينسى عندما وقع قطب الصناعة الصحافية وليم راندولف هيرست في حب تلك المرأة المتلألئة ماريون ديفيس التي كانت في جوقة فرقة «زيغفلد فوليتر»، من اجلها انشأ شركة الانتاج السينمائي الضخمة في عام ١٩١٧ «كوسموبوليتان بيكتشرز»

الذين عايشوا تلك الفترة قالوا ان حياة البذخ التي امضاها الاثنان في «السنوات المجنونة» كانت اشبه ماتكون بانتاج سينمائي تاريخي ضخم. وعليكم ان تتصوروا مجمعا يمتد على مسافة خمسين كيلومترا بمحاذاة شاطىء المحيط الهادىء بين لوس انجلوس وسان فرانسيسكو. شيء مايشبه الحلم. فلكل وقت منزله الخاص فيما بدا القصر الرئيسي المؤلف من ١٣٠ غرفة فوق احدى التلال كما لو انه خرج للتو من احدى الاساطير. وقيل ان السرير الذي كان ينام عليه هيرست كان يعود لرجل الدولة الشهير في عهد الملك لويس الرابع عشر الكاردينال ريشيليو، كما ان حنفيات (صنابير) المياه كلها كانت مصنوعة من الذهب الخالص.

وفي كل يوم احد، كان الثنائي يستقبل في صالة الطعام الفاخرة في القصر اربعين شخصية لامعة في حقول السياسة والدبلوماسية والصحافة والكتابة، حتى ان جريتاجاربو ونورما شيرر وباستر كيتون وكروشوماركس وتشارلي شابلن كانوا من متذوقي ذلك الطعام بل وذلك السر.

الاثنان كانا يعانيان من الغيرة الشديدة، وذات يوم، شاهدت بروكز تشارلي شابلن يتسكع جيئة وذهابا في بارك افينيو في نيويورك، وقد بدا عليه الخوف كما لو ان احدا يلاحقه، وسارعت اليه تستوضحه. لكن جوابه زاد شكوكها لتعلم بعد ذلك ان مشكلة شابلن «الهائلة» انه لبى لمرات عدة دعوة ماريون ديفيس الى العشاء، وقد علم هيرست بالامر وكلف من يتجسس على الاثنين.

لماذا هربت منه؟

وبالطبع كانت ماريون اكثر غيرة عليه، فقد فرضت هذه «القاعدة الجهنمية»: «يحظر على اية فتاة ان تستثير انتباه هيرست لاكثر من ثلاثين ثانية».

وذات مرة لاحظت لويز بروكز ان نظرات هيرست تتركز عليها فلانت بالفرار ليس لان ماريون تملك صلاحية طردها من المجمع. ولكن كانت تكفي كلمة منها لاقناع لويلا بارسونز ان تزيل من الوجود السينمائي وبمقال موقع باسمها، اي نجمة تشعر بمنافستها لها.

يظهر للتو اسم الملياردير الشهير هوارد هيوز الذي ورث، وهو في التاسعة عشرة ثروة فلكية، وهو لم يتوقف قط عن تطوير هذه الثروة ببناء الطائرات التي كان يقود نماذج منها بنفسه. وكانت شهرته الكبيرة في عام ١٩٣٨ حين قام بجولة حول العالم بثلاثة ايام وتسع عشرة ساعة ليمتلك ٧٥ في المائة من اسهم شركة طيران عبر العالم (T. W. A).

ثمة طرائف كثيرة تحكى عنه، وهو الذي يريد ان يجمع بين صفتي رجل الاعمال البارز وساحر النساء الذي لايقاوم مع انه لم يكن يتمتع ابدا بهذه الصفة الاخيرة ان بسبب صوته الذي يفتقد الجاذبية والدفء او بسبب هندامه الذي يعلني دائما من الخلل، فهناك دائما مايدفع المرأة الى الابتعاد باستثناء المال الذي يهطل كما المطر.

وتصوروا ان نجمات مثل كاترين هيبورن (بطلة «وجينجر من سيأتي الى العشاء» مع سيدني بواتييه) وجين راسل وجيفر روجرز كن بين من ارتبطن به. وفي السيرة الذاتية التي وضعها اوتو بريمنجر والذي احتوى على الكثير من الذكريات المثيرة يتحدث عن كيفية «اجتياح» هيوز للجميلة «ليندا دارمل» التي كانت متزوجة آنذاك والتي كانت ترفض مجرد ذكر اسمه امامها.

وبعد عدة محاولات فاشلة تمكن من الاتفاق مع بطلة «العنبر» على ان يلتقيها في ارض ملعب للغولف ويدعوها الى الغداء وكان قبولها مشروطا: «ان يكون مدير اعمالي حاضرا». وفي اليوم التالي اقتاد ضيفيه الى مطاره الخاص، وامام دهشتهما الكبيرة طلب منهما الصعود الى الطائرة التي كانت عبارة عن فيلا فضائية قادها بنفسه الى سان فرانسيسكو حيث كانت سيارة بانتظارهم. وللمناسبة فقد حجز «هيوز» طبقة كاملة في «فيرمونت اوتيل» الذي يطل بانوراميا، وبشكل خلاب، على المدينة والخليج. وقدم الغداء الفاخر الذي تداخل مع الموسيقى التي قدمتها الاوركسترا.

ويقول بريمنجر: «كانت ساعات سحرية، لا ادري ماذا جرى بعد ذلك، ولكن بعد بضعة اشهر علمنا ان «ليندا» انفصلت عن زوجها».

قصة من الف ليلة وليلة

ان قصص الف ليلة وليلة يمكن ان تنبعث مرة اخرى حدث هذا في ٢٧ أيار / ١٩٤٩ امام مقر عمدة فالوريس في فرنسا حيث استقرت سيارة كاديلاك بيضاء فيما انتشر ثلاثمائة دركي في ارجاء المكان لاحتواء الحشد الفضولي الذي جذبه حفل زواج اجمل امرأة في العالم مع اغنى رجل في الكون. انهما «ريتا هيوارث» والامير «علي خان» اللذين حولا عبثا نفي علاقتهما ولكن في ذلك اليوم، تناثرت ثلاثون الف زهرة على مدخل القصر الذي ستعبره الاميرة، كما ان حوض السباحة مليء بالكولونيا، ولقد تردد ايضا ان اتباع علي خان في الهند وافريقيا قدموا للاميرة ١٦ كيلوغراما من الماس.

بطلة فيلم «غضب الله» قالت ان الزواج هو السعادة الوحيدة للمرأة، موحية دائما بانها دائما «فتاة بسيطة ولا تأمل بحياة بسيطة. وصحيح انها لم تكن تشبه ابدا النساء الصارخات اللواتي تقمصت ادوارهن في فيلم «جيلدا» و «سيدة شنغهاي»، فقد كانت خجولة، رخصة العود ومتلهفة للحماية وتشك بعمق في نفسها، حتى انها لم تتردد في اطلاق هذه العبارة الرهيبة: «الرجال يرغبون في ان يناموا مع جيلدا وان يستيقظوا معي».

لكن «علي خان» كان اكثر بكثير من ان يكون لامرأة واحدة. وبعد اشهر قليلة بدأت قصة الف ليلة وليلة تتلاشى. حتى الليلة الاخيرة تلاشت في لحظة الاثر الوحيد الذي بقي هو ابنتهما.. ياسمين.

ذكريات جريس

الثروة و «السلطة» ووسائل البذخ تجتذب حتى امرأة مثل «غريس كيلي» كانت ذات يوم ملكة هوليوود قبل ان تصبح اميرة موناكو في ١٩ ابريل ١٩٥٦. وفي ٣١ مارس ١٩٨٢ قررت المدينة التي ولدت فيها فيلادلفيا تكريمها، فعرضت افلامها ودعت نجوما عديدين للمشاركة مثل جيمس ستيوارت وفرانك سيناترا وستيوارت غرانجر. وكانت استعادة مثيرة للذكريات. غريس استذكرت ذلك اليوم الربيعي الجميل من عام ١٩٥٤، وكانت «تطير» بسيارتها التي من دون غطاء تمثيل فيلم «اليد في الاسر» على طرقات مونتي كارلو المتعرجة. وكان الدور يتطلب منها وهي التي تعاني من قصر النظر، ان تقود السيارة من دون نظارات. وراحت تضحك وهي تتحدث عن شريكها في البطولة «جاري جرانت» الذي استحال «ابيض كرجل ميت تحت بونه البرونزي». بعد هذه الضحكة باشهر حدثت المأساة ففي ١٣ سبتمبر ١٩٨٢ وعلى الطرقات المتعرجة ذاتها انزلقت سيارة جيمس التي نقلت الى القصر، هذه المرة، جثة هامدة، بعدما كان الامير رينيه قد استقبلها منذ ثمانية وعشرين عاما بالقول: «هذه الليلة غادرت نجمة الصباح السماء وقررت ان تقيم بيننا».



مارلين مونرو.. سر كنيدي



كنيدي.. اغنية تمناها.

دنيا

مالم تكن قويا.. فانت في خطر، طالما غاب العدل، واستمر الصراع بين الخير والشر. ومقياس القوة يختلف في كل عصر وزمان، ففي الماضي كان يكفي الجيوش أحصنة قوية، وفرسان شجعان، ودروع مصفحة ورماح مدببة. واليوم تكفي مجموعة من المفاتيح الصغيرة داخل حقيبة مغلقة يسير بها مرافق عسكري مهم خلف كلينتون ويلتسين اينما ذهبا في اشارة للاستعداد الدائم للضغط على الزر النووي اذا نادى المنادي للحرب.

والردع مصطلح بسيط ولكنه فاعل، فهو يعني ان تمتلك من القوة ما يكفي لجعل خصمك او عدوك يتردد الف مرة قبل ان يتخذ قرار الهجوم. والردع البسيط المعنى هذا.. ثمنه غال ويحتاج الى سنوات من الجهد والعرق من حياة الشعوب خاصة في عالم اليوم الذي لايبيع فيه احد ما يتميز به عن الاخرين.

فالردع دائما يجب ان يكون من صنعك ومن حر فكرك ومن قلب عقلك. والحديث عن القوة والردع يقودنا الى حديث هو الاهم على الاطلاق في منطقة الشرق الاوسط، فبعد يومين ستبدأ فعاليات معرض ابوظبي الدولي للدفاع ايدكس ـ ٩٧.

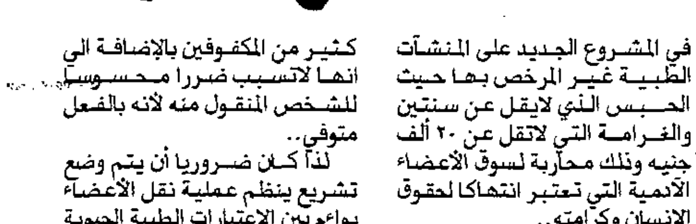
وستشهد ارض المعارض في المدينة واحدة من أشرس المعارك بين عقول خبراء الصناعة العسكرية في العالم. والمعركة شرسة في مضمونها رقيقة في مظهرها. فشركات السلاح العالمية تحرص دوما ان تكون اجنحتها في غاية الفخامة، وان تكون المرشدات في داخلها في غاية الجمال.

وتعرض دول العالم انتاجها الحربي في الوان زاهية لامعة، وتفتح خزائن اسرارها امام العيون الخبيرة الواعية من دون تردد لا لشيء الا لانها تريد ان تبيع.. تبيع فقط ما تريد ان تبيع.. فهناك دائما ما لايمكن ان يحصل عليه سوى «أهل البيت» ولو الى حين.

وعلى مدار الساعة سيجوب العسكريون اجنحة المعرض، يسألون، يستفسرون ويقارنون ثم يعودون الى بلدانهم لوضع ما سمعته اذانهم، وماراته عيونهم على مائدة التحليل لتوضع الخيارات والبدائل وترفع الى اصحاب القرار.. وعندما تأتي لحظة الاختيار الحاسمة تختلط السياسة مع الاقتصاد في معركة للافكار تحسم غالبا لحساب الساسة، فيها ينتصرون لان الامن والسلام والاستقرار لا يمكن ان تقدر بثمن.

وهكذا.. تبدو معارك صفقات السلاح.. يطلق شرارتها العسكريون.. يقوم مراحلها الاقتصاديون وينتصر فيها السياسيون!

طارق القطاطري



القضية في البرلمان

زراعة الأعضاء البشرية تثير الجدل في مصر
البحث عن قانون لمواجهة «مافيا» قطع الغيار

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لأول مرة تنتقل قضية زراعة ونقل الأعضاء البشرية الى سلحة البرلمان بعد ان تفجر الجدل والخلاف حولها في الصحافة المصرية بين الأطباء ورجال الدين ورجال الشريعة والقانون بين مؤيد ومعارض.. فقد تقدم نائب بارز من نواب الحزب الحاكم وهو ممدوح فودة الأمين العام المساعد للحزب الوطني بالدقهلية بتشريع جديد ارتكز فيه على المادة الدستورية التي تنص على ان الاسلام دين الدولة ومبادىء الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع..

ويطلب التشريع في مواد صريحة أن تكون الشريعة الاسلامية هي الإطار للقواعد المنظمة لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية.

ويطرح التشريع الذي أدرج فعلا على جدول أعمال اللجنة البرلمانية المختصة تساؤلا هاما.. هل ستطبق مصر نظام الدول الاوروبية والامريكية التي تعتبر كل مواطن بلغة القانون متبرعا اذا حدثت له وفاة دماغية، وان الرفض لابد ان يكون من خلال إقرار كتابي.. وهل سيتم اباحة التبرع بالأعضاء البشرية لصالح المرضى مثل بعض الدول العربية كالسعودية والأردن والكويت؟

هذه التساؤلات سوف تطرح للنقاش أمام البرلمان عند مناقشة المشروع من حيث المبدأ.. وقد تناولت نصوص مشروع القانون الذي أعد في ١٨ مادة حددت شروط النقل بين الأحياء في أن تكون هناك ضرورة بأن يكون النقل لازما لإنقاذ حياة المتقول اليه، وأن يكون مفيدا له إفادة حقيقية، وألا يترتب على نزع العضو هلاك المنزوع منه أو إلحاق الضرر.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال ممدوح فودة أن الدولة تحملت في السنوات الأخيرة أعباء سفر المصريين لإجراء عمليات للنقل والزرع في الخارج، وهي أعباء لايستهان بها في حين أن نفقة إجراء عملية النقل والزرع في مصر ستكون أقل بكثير.. ولذا فان التشريع الجديد في ظل قواعد صارمة سوف يتيح الفرصة في الاستفادة من التقدم العلمي في هذا المجال..

وقال انه قد تم تشديد العقوبة في المشروع الجديد على المنشآت الطبية غير المرخص بها حيث الحبس الذي لايقل عن سنتين والغرامة التي لاتقل عن ٢٠ ألف جنيه وذلك محاربة لسوق الأعضاء الآدمية التي تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان وكرامته..

ويقول النائب انه أمام اختلاف العلماء والأطباء نجد أنفسنا أمام معضلة كبرى فالاسلام يتعامل مع جسد الميت وكأنه حمى له حق احترامه برغم مغادرة الروح له في حين يرى البعض الآخر شرعية نقل الأعضاء بل ان نقيب الأطباء في مصر يطالب بزيادة عدد بنوك حفظ الأعضاء والبعض يرفض خاصة في عمليات نقل «القرنية» من أنجح عمليات نقل الأعضاء البشرية التي حققت نجاحا كبيرا وأضاءت عيون كثير من المكفوفين بالإضافة الى انها لاتسبب ضررا محسوسا للشخص المنقول منه لأنه بالفعل متوفي..

لذا كان ضروريا أن يتم وضع تشريع ينظم عملية نقل الأعضاء يواءم بين الاعتبارات الطبية الحيوية خاصة وان المجتمع المصري مجتمع متدين بطبعه..

كما أن هذا التشريع الجديد سوف يحد من مافيا تجارة الأعضاء وسرقة الموتى ويرفع من روح الوعي الإعلامي بهذه المشكلة ويحافظ على حياة أشخاص مازال لديهم الأمل في الحياة من الجهة العلمية، ويحافظ في نفس الوقت على آدمية الانسان من استغلالها بأبشع الصور على أيدي سماسرة الأعضاء.

* شارون... ارهابي لم يرعب ام جورج

ام جورج لليهود:

إنا هنا باقون.. فلتشربوا من البحر

■ رام الله - سنان شقديح:

■ جارة شارون ليس اسمها غيئولا ولا هي قادمة من روسيا او فلاشية

وشارون هو شارون وزير الحرب الصهيوني الاسبق ومنفذ مجزرة صبرا وشاتيلا وجارة شارون امرأة عربية فلسطينية مقدسية عمرها ٥٧ عاما عاشت في القدس وولدت في القدس في نفس البيت... انها هنرييت الطمس (ام جورج)

امرأة فقدت زوجها في عام ١٩٧٤ استشهد وترك لها سبعة اطفال ٣ اولاد و ٤ بنات اصغرهم توأمان كانا في عامهما الرابع.

اضطرت ام جورج ان تصبح بعد فقد زوجها الام والاب والمعيل والراعي لاطفالها... خرجت للبحث عن عمل وعملت في دير اليسوعية في القدس طباخة وخياطة، وما زالت في عملها هذا منذ ١٥ سنة.

كبر الاطفال وتزوجوا وما زالت تشعر تجاههم بالمسؤولية فالابن مهما كبر يظل بالنسبة لامه (ولدا) فقد وقفت الى جانبهم اطفالا وشبانا، اعالتهم صغارا وشدت ازرهم كبارا، لا احد من ابنائها او بناتها يستطيع القول انه بنى نفسه دون الاعتماد على العون المادي الذي تقدمه له وما زال ابناؤها يعتبرونها المرجع لهم والملاذ، يلجأون اليها كلما هبت الريح واحسوا بأية مشكلة او خطر داهم، هذا ما تقوله (روز) زوجة احد ابنائها، لم تمد يدها لتطلب المساعدة من احد، بل اعتمدت على نفسها وذراعها.

ابناؤها تعرضوا جميعا للاعتقال والمطاردة اقلهم الياس سجن لمدة سنتين ونصف وفرانسيس لمدة ٧ سنوات وجورج ما يزال مطاردا حتى الآن، كانت تزورهم في سجونهم لا تعيقها اعباء العمل ولا مشاكلها الصحية، ومنذ عشر سنوات او اكثر، بدأت قصة صراعها مع شارون حيث استولى شارون ومستوطنون آخرون على المبنى الذي تسكن فيه ام جورج ويتكون البيت من عشرة مساكن كانت تاوي عشر اسر فلسطينية اشتراها اليهود بالتواطؤ مع السماسرة، وطردوا منها كافة السكان خرجوا جميعا ورفضت ام جورج الخروج، عرضوا عليها حقيبة ملأى بالدولارات مقابل خروجها من البيت لكنها رفضت وقالت: هذا البيت ... بيتي ولدت فيه ولن اغادره مهما حصل سواء سكن المستوطنون او سكن شارون، ربطوا لها كلبا في مدخل بيتها، كسروا لها مواسير المياه قطعوا الكهرباء واعتقلوا اولادها... واصرت على البقاء في البيت حتى عام ٨٩ حيث صدر قرار بالاغلاق بعد ما القوا بمحتويات البيت خارجا فاضطرت لمغادرة البيت والسكن في بيت حنينا بعد ان رفعت قضية مطالبة بفتح البيت وكسبت القضية مؤخرا وفتح البيت ولكن بعد ان اصبح لا يصلح للسكن حيث خربوا فيه كل شيء..

الا ان ام جورج وبالرغم من ان ابناءها وبناتها يعيشون في بيوتهم المستقلة مع اسرهم الخاصة تصر على السكن بمفردها في بيتها علما بأنها تدرك حجم ما تلاقيه من مضايقات وتصر على ان القدس لأهل القدس، ويقوم حاليا بيت الشرق باصلاح البيت لتهيئته لأم جورج لتقضي ما تبقى من حياتها في البيت الذي شهدت فيه الحياة لأول مرة.

بقي ان نذكر ان ام جورج تضع في منزلها لوحة طرزتها بنفسها وكتبت عليها : إنا هنا باقون... فلتشربوا من البحر!

تقرير الزمن الوردي كشف السر

الشذوذ يتسلل للحكومة الاسرائيلية

■ رام الله - الاتحاد:

■ ثارت ضجة عاصفة وسط الشاذين جنسيا من الرجال في اسرائيل، في اعقاب تقرير ظهر في المجلة الشهرية (الزمن الوردي) التي تصدر بين اعضاء هذه الفئة حيث كشفت المجلة لاول مرة في تقديرات مهنية جاء فيها ان مرض الايدز ينتشر بسرعة مقلقة وسط الشاذين جنسيا وعدد حملة الايدز بينهم تضاعف عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام السابق.

وازدادت هذه الضجة اشتعالا وانتقلت الى اوساط اخرى. اثر تصريحات ادلى بها احد الناشطين فيما يسمى بـ (منطقة الدفاع عن الشاذين جنسيا في اسرائيل) والتي قال فيها ان شخصيات سياسية رفيعة المستوى في اسرائيل هم اعضاء في منظمته. ورفض هذا الناشط ان يحدد فيما اذا كانت هذه الشخصيات السياسية حكومية ام معارضة. غير انه قال متسائلا: من قال انه لا يوجد لنا ممثلون داخل الحكومة الاسرائيلية. وقد تحولت هذه التصريحات الى مثار تندر لدى الاسرائيليين. الذين اخذوا يتنافسون في تحديد اسماء الشخصيات السياسية التي لها مثل هذه الميول.

وجاءت التقديرات حول سرعة انتشار مرض الايدز في صفوف هذه الفئة من د. ايتسيك ليفي خبير الامراض المعدية، الذي يدير ايضا مركز الفحص التابع للجنة مكافحة الايدز في تل ابيب، ويستند ليفي على معلومات جمعها اثناء عمله، وعلى اساليب تحقيقات طبية مألوفة في الغرب. ويعتقد ان حوالي ٢٠٠٠ شخص من الشاذين جنسيا يحملون المرض دون علمهم بذلك. وان حوالي ٧ آلاف شاذ جنسيا في البلاد يعلمون انهم يحملون هذا المرض بعد ان اجروا فحوصات لكشف الوباء.

ومعظم حاملي المرض الجدد. حسب قول د. ليفي هم من الشبان من جيل ٢٢ - ٢٦، يحضر الى عيادتي فتيان من جيل ١٩ يحملون الايدز. يقول ليفي ويضيف لمجلة (الزمن الوردي) انا لست غاضبا عليهم لانهم فحصوا ولكني غاضب على اللحظة التي اقاموا فيها علاقات جنسية بدون استخدام وسائل الوقاية، انا غاضب لانه كان من الممكن ان يتجنبوا ذلك!!

يذكر ان هناك عدة جمعيات خاصة بهذه الفئة داخل اسرائيل اضافة الى عدد آخر من النوادي والمؤسسات الخاصة التي يديرونها، وتطالب هذه الجمعيات بمساواة الشاذين جنسيا بالمواطنين الآخرين.

فتك بـ ٨٠٪ من المحصول

اليمن بلا اعناب بسبب «البياض الزغبي»

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ على غير العادة، اختفى محصول العنب من الاسواق اليمنية خلال الموسم في العام الفائت وبصورة ملفته للنظر مما اثار العديد من التساؤلات لدى الناس. كون الاسواق كانت تمتلئ بالاعناب سنويا والتي تتميز بانواعها العديدة والتي تصل الى نحو ٥٠ نوعا في انحاء مختلفة من اليمن.

فما سر اختفاء الاعناب خلال الموسم الماضي؟

يقول المهندس محمد سيف نعمان رئيس قسم امراض النبات بالمشروع اليمني - الالماني لمكافحة الآفات الزراعية ان السبب هو اصابة محصول العنب بمرض «البياض الزغبي» الذي استفحل وقضى على المحصول

ولقد قمنا بعملية ارشاد مسبقة للمزارعين ولكن استخدام المزارعين للمبيد بطريقة خاطئة كان سببا في تفشي المرض الى جانب عامل المناخ الذي ساعد على نمو الحشرة وتكاثرها خلال فترة الحضانة (٧ - ٢١ يوما) وهي فترة حدوث العدوى حتى حدوث الاعراض على شكل بقع باهتة اللون على سطح الورقة العلوي تتحول في النهاية الى اللون البني عند موت الانسجة ويظهر اسفل الورقة نمو «زغبي أبيض» بسبب ذبولها وسقوطها وتصاب على اثر ذلك الأزهار و الثمار.

وقد قام المختصون بعملية مسح ميداني ووجدوا ان نسبة الاصابة تختلف من منطقة الى اخرى وفقا للعاملين سابقي الذكر.

فمثلا. لم يعد وادي «ورور» احد الوديان المشهورة بزراعة العنب اذا تعرض لهذا المرض كبقية المناطق والسبب يرجع الى ان درجة الحرارة في الوادي لم تنخفض فترة هطول الامطار في السابق الى درجة ٢٥ درجة مئوية.

احد المزارعين في منطقة خولان يقول بان خسارته كانت فادحة. واشار الى ان انتاجه السنوي الذي يتراوح ما بين ٥٠٠ - ٦٠٠ صندوق انخفض هذا العام الى ١٢ صندوقا فقط.

يؤكد المهندس محمد نعمان ان المشروع قد تفاجأ بمهاجمة المرض دون سابق انذار، حيث وصلتنا البلاغات من مراكز الارشاد بان هناك مرضا يداهم العنب، ولم يشخص المرض في بداية الامر، على اثر ذلك اوصينا بالعلاج والمبيدات، وبعدها بايام قلائل ظهر مرض العنب المعروف بـ «البياض الزغبي»

وبعد حدوث المنخفض الجوي، طغت مشكلة البياض الزغبي والتي اصبحت المشكلة الاساسية، حيث كان لهطول الامطار دوره في انعاش المرض وتفشيه، وقد ظهر المرض معمليا بعد عدة مسوحات واسعة. وفور الانتهاء من ذلك اوصينا باستخدام المطهرات الفطرية، غير ان المزارعين لم يتفهموا الدور الذي يجب ان يقوموا به لذلك كانت الخسارة بنسبة ٨٠٪ تقريبا.

ويقول بأن هناك برنامجا موجها لمثل هذه الامراض سواء حدث منخفض جوي او لم يحدث وذلك من اجل ترسيخ الوعي لدى المزارعين. ولان اللقاح لهذا المرض متواجد بكميات كبيرة في اجزاء النبات المصاب من الموسم السابق كالورق، وسيتناول برنامج المكافحة لهذا العام ترسيخ الوعي لدى المزارعين لمواجهة مثل هذه المشكلة سواء حصل المنخفض الجوي او لم يحدث بالاجراءات الوقائية التي يرى المختصون انها كفيلة للحد من انتشار المرض شرط ان تطبق وفقا للارشادات الصحية فمصادر العدوى الان هي الورق المصابة في الموسم وضرورة الرش للوقاية للاعوام القادمة.

ويؤكد الدكتور محمد يحيى الغشم مدير الادارة العامة للوقاية النباتية بوزارة الزراعة والموارد المائية ان حملة لمكافحة مرض البياض الزغبي سيتم تنفيذها قريبا في عدد من المحافظات.

وقال انه يجري حاليا تجهيز المعدات اللازمة وحصر المبيدات حيث ستبدأ عملية الرش مباشرة موضحا بانه سيتم توفير ٣٠ - ٤٠ عربة صغيرة سعة ١٠٠ لتر من المبيدات للمناطق الوعرة التي يصعب وصول العربات الكبيرة اليها الى جانب ٤٠ - ٥٠ سيارة اخرى محملة بالات رش سعة كل منها ٦٠٠ لتر ستوزع على عدد من المناطق.

عرائش اعناب

وقال الغشم ان عددا من المختصين قد قاموا بزيارات ميدانية الى مناطق مختلفة في خولان وبني حشيش وعمران وعدد من مناطق زراعة العنب وتم تقييم الحالة وقد اختتمت مؤخرا فعاليات البرنامج التدريبي الميداني والذي تم تكريسه لمعرفة طبيعة المرض والاجراءات الوقائية والعلاجية المطلوب اتخاذها للحد من اضرار المرض في الموسم القادم.

واوضح الدكتور الغشم ان اجتماعا قد عقد مع اعيان المناطق وتم اعداد نشرة توضيحية وعقد دورة تدريبية لنحو ٢٠ مرشدا ومتعاونا كما تم اجتماع آخر مع المزارعين في المناطق المذكورة.

واشار الى ان مرض «البياض الزغبي» الذي ظهر في اليمن مؤخرا كان قد تم تسجيله في بداية السبعينات، لكنه لم يظهر خلال الفترة الماضية ونتيجة للمنخفض الجوي في النصف الاول من شهر يونيو الماضي والامطار الغزيرة وتلبد الاجواء بالغيوم قد ساعد على نشاط الميكروب.

محطة

شر البلية ما يضحك.. ومن ذلك دعوة الفلسطينيين الى تفهم ظروف رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، ومراعاة تلك الظروف، بل اذا أمكن مساعدته على تجاوزها، وذلك بالسكوت على تصرفاته، واقرار تجاوزاته والتصفيق لاعتداءاته.. ومن يدري فقد يكون مطلوبا من الفلسطينيين، وربما العرب، الدعاء لبنيامين نتانياهو بالتوفيق والفلاح، وأعلى مراتب النجاح.

فعلا. فان شر البلية ما يضحك.. ومن ذلك تصوير نتانياهو الوديع!! وقد أنشبت فيه صقور الليكود وكواسر الأحزاب الدينية أظافرها، ولم يبق للمسكين من مخرج سوى تقديم القرابين لهؤلاء المتعطشين للدماء، من دم الشعب الفلسطيني، ومن أرضه ومن كرامته ومن قوت يومه.. ويتناسى أصحاب الدعوات الطيبة! من أمثال مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا ان بيبي كما يدللونه هو قائد الصقور وهو صاحب برنامج عدم التنازل للعرب والاحتفاظ بأرض اسرائيل، والاستيطان في كل مكان، واستخدام القوة حيثما أمكن وبكل ما أمكن، وهو البرنامج الذي فاز على أساسه بالانتخابات، وانه هو الذي نعى على حزب العمل ميوعته في التعامل مع العرب، وتقديمه لتنازلات لاترضي إله اسرائيل، وحاخامات اسرائيل، وبروتوكولات حكماء صهيون.

انهم ينسون فعلا ان نتانياهو لايفعل اليوم سوى ما قاله قبل أن يتسلم رئاسة الوزراء، وآنذاك قيل للفلسطينيين والعرب انه مجرد مزايدات انتخابية لايعتد بها، وهي لازمة من لوازم الديمقراطية التي لم يتفهمها العرب بعد.

وحين استمر الرجل في التمسك أكثر ببرنامجه عقب الانتخابات قيل للعرب: مالكم تستعجلون، دعوا الرجل يشم أنفاسه، وينفش ريشه قليلا، فهو خارج من ملحمة انتخابية مدوية، ومن حقه أن يفرح قليلا، وهو لايستطيع هكذا ببساطة وبجرة قلم الغاء برنامجه. فالديمقراطية لها أصول وهي لعبة معقدة يحتاج معها المنتصر الى حلفاء، ولابد من أن يقدم شيئا يضعه في صحن كل حليف، ولابأس أن يكون ذلك على حسابكم أيها العربان الى حين. فأنتم متعودون على العطاء، ومتعودون أكثر على الصبر.

ثم قيل للعرب حين أسفر الرجل عن وجهه القبيح وفظاظته المستنكرة، دعوه للزمن، فهو خير مؤدب، وحتما فان الرجل حين تتعقد الأمور، وتتطلب قرارات، سيعرف أن عليه أن يضع شيئا في صحنكم أنتم أيضا، ولأنه غر وعنيد وجموح، فدعوه يصول ويجول حتى يتعب، وساعتها سنسعى اليه بالتي، وبالموعظة، ولابد أن نحصل منه على شيء.

فعلا فان شر البلية ما يضحك، وقد تعلم نتانياهو الكثير، خلال فترة قصيرة، مما يدل على انه تلميذ نجيب! فقد جمع الى صلافة الليكود خبث حزب العمل، فأعلن عن مشروع مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس مشيرا الى انه سيبني عددا من الوحدات السكنية للعرب، وهكذا أخذ الحلوي يلعب بالبيضة والحجر. ولم يبق سوى ان يقول للعالم انه راعي رفاهية المواطن الفلسطيني وأن على الرئيس عرفات أن يستقيل ليحل محله.

كما جمع الى أسلوب ادخال المفاوضات في المتاهة التي عرفت عن اليهودي التائه أو بيت جحا الذي لايعرف له مدخل من مخرج والذي وصفه أحد الساسة العرب بأن معناه أنه يمكن ان نبقى نتفاوض لمدة قرن من الزمان وأن نعود الى نقطة الصفر كلما رغبت اسرائيل بذلك، جمع الى هذا الأسلوب محاصرة المدن العربية بالدبابات واحاطتها بنسيجة من نار ومتاريس من حديد وجنود من الحقد، بحيث اذا تململ العرب والفلسطينيون من المفاوضات لايجدون أمامهم سوى الرصاص.

الغريب في الأمر انه ما من دولة عظمى دعت بنيامين نتانياهو الى تفهم ظروف ياسر عرفات وشعبه وحجم المعاناة اليومية التي يعيشونها ومدى الاحباط واليأس الذي أصابهم والذي قد يدفع بهم الى هدم المعبد على رؤوس من فيه على طريقة شمشون الجبار.. ان من غرائب سياسة هذا الزمن التوجه الى الضعيف لحثه على تحمل الضربات.. أما المتجبر فله العذر كل العذر وهو يهوي بهراواته على رؤوس المستضعفين.. فعلا.. فان شر البلية ما يضحك.

فضل النقيب

مصر... وداعاً للهوية التقليدية... مرحباً بالرقم القومي

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي» - فيصل عبد الجابر:

■ افتتح الرئيس المصرى حسنى مبارك مؤخرا مركزاصدار البطاقات بالرقم القومى والذي تم تجهيزه بأحدث المعدات ليبدأ على الفور في اصدار البطاقات الجديدة لكافة المواطنين بحيث يصبح لكل مواطن مصرى رقم قومى فريد لن يتكرر حتى بعد وفاته لتدخل مصر بذلك عصرا جديدا وتقول وداعا لبطاقات الهوية التقليدية حيث يوفر اول قاعدة بيانات قومية عن سكان مصر تتيح للحكومة المصرية تغذية كلفة خطط التنمية والقضاء على مشكلات المواطنين مع الروتين حيث سيتعامل المواطن مع جميع اجهزة الدولة عن طريق رقمه القومى فضلا عن عيوب النظام السابق مثل تزوير البطاقات وصعوبة الرجوع الى دفاتر السجلات لاستخراج الوقائع المدنية الخاصة بالمواطنين لتعرض هذه السجلات للتلف.

ويستغرق هذا المشروع ثلاث مراحل، تم انجاز مرحلتين منها ويجرى حاليا الاعداد للمرحلة الثالثة فقد تم انشاء قاعدة بيانات قومية للمواطنين حيث تم تسجيل ومراجعة وتصحيح بيانات المواطنين المدونة بالدفاتر والسجلات يدويا وتسجيلها بالحاسبات الآلية حيث تم تسجيل حالات الميلاد منذ عام ١٩٠٠ وحتى اليوم والتى بلغت ٩٣ مليون مولود، كما تم ايضا تسجيل حالات الوفاة منذ عام ١٩٠٠ وحتى اليوم بلغت ٣٢ مليون حالة وفاة اضافة الى تسجيل حالات الزواج منذ عام ١٩٦٢ وحتى اليوم وبلغت ١٢ مليون حالة زواج اما حالات الطلاق فقد بلغت منذ عام ١٩٦٢ وحتى الان ٢ مليون حالة.

اما المرحلة الثانية فهى تلك التى افتتحها الرئيس مبارك خلال الايام القليلة الماضية وهى مرحلة اصدار البطاقات الشخصية المؤمنة التى تحمل الرقم القومي للمواطنين.

اما المرحلة الثالثة فيتم الاعداد لها حاليا بإنشاء مصنع لانتاج البطاقات الخام بمصر بدلا من استيرادها.

والرقم القومى الجديد يتكون من ١٤ رقما، الرقم الاول من اليسار يخصص للقرن الذى ولد فيه الانسان، والثانى والثالث يوضحان سنة الميلاد وكود المحافظة فيما توضح الارقام الاخرى يوم الميلاد والشهر والسنة ورقم التأمين وهذه الارقام يجب على المواطن حفظها بالاضافة للرقم الاخير الذى يخصص للتأكيد على صحة الرقم القومى.

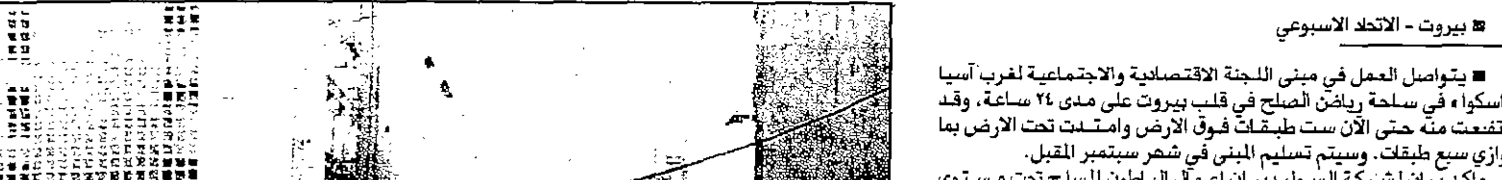
وتحتوي البطاقة الجديدة بالاضافة للرقم القومى على الاسم الرباعى ومحل الاقامة وصورة شخصية يتم التقاطها للمواطن في مراكز تلقى الطلبات للحصول على البطاقة واسم الزوج بالنسبة للاناث المتزوجات ومكتب اصدار البطاقة والنوع والديانة والمهنة وتاريخ انتهاء صلاحية البطاقة التى لن تقل مدة سريانها عن خمس سنوات كما ان هناك شفرة في البطاقة الجديدة تخزن عليها جميع البيانات المسجلة على وجهى البطاقة ومعها صورة المواطن وبياناته كاملة وهو نوع من التخزين يسهل مهمة الكشف عن سلامة البطاقة وطريقة استخراجه البطاقة الجديدة تبدأ بشراء النموذج المعد لذلك من البريد وملء بياناته ثم تقديم النموذج بدون صور لاستخراج البطاقة ثم يحصل المواطن على ايصال ويتم ربط بياناته مع تلك المسجلة بالمصلحة للتأكد من صحتها على الحاسب الرئيسى.

وبالرغم من ان النظام يقوم على اساس تقديم الخدمة لجميع المواطنين لكنه يتيح ايضا تقديم خدمات خاصة او عاجلة لمن يرغب من الافراد والهيئات بشرط دفع تكاليف الاصدار الفعلية وهو اسلوب جديد تتبعه مصلحة الاحوال المدنية المصرية للتيسير على المواطنين الراغبين في انتقال ماكينات التصوير الى منازلهم او مكاتبهم لتصويرهم لاصدار البطاقة.

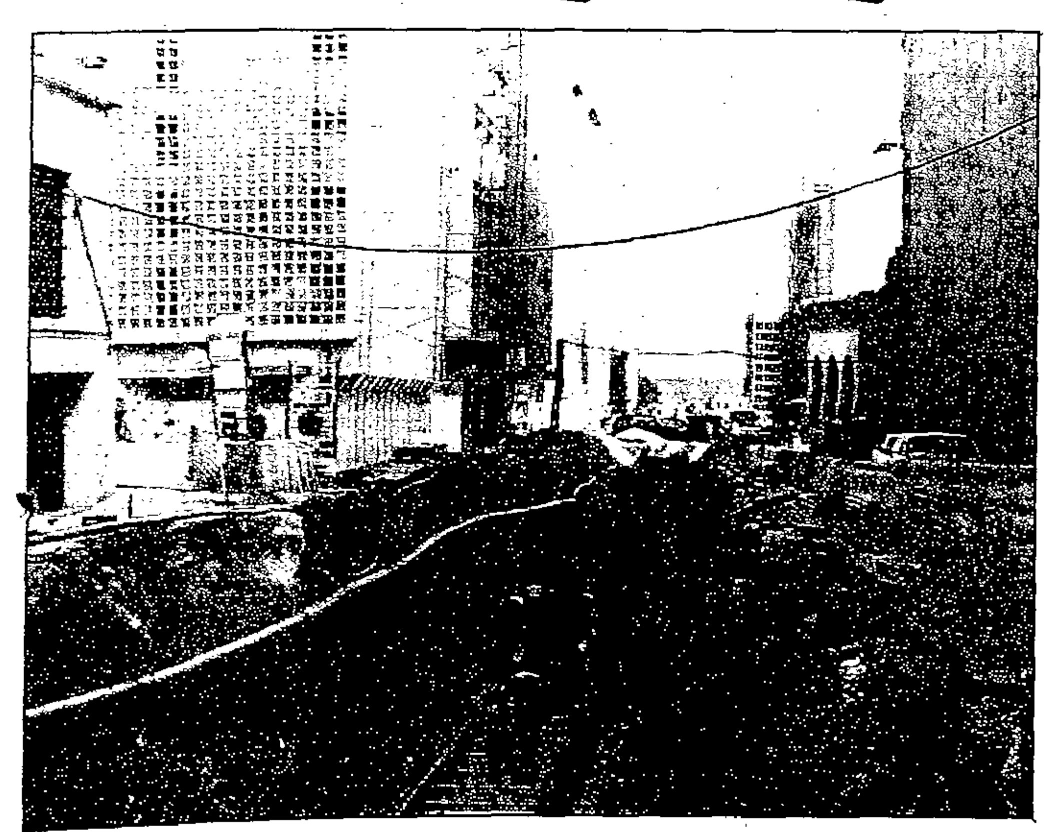
ويهدف مشروع الرقم القومى الى حماية المجتمع المصرى من كافة انواع التزوير والتلاعب فى المحررات الرسمية وبخاصة بطاقة تحقيق الشخصية والتى يتوقف عليها استخراج العديد من المستندات مثل جواز السفر ورخص القيادة وعقود التمليك والايجار ويتلافى سلبية التمييز بين المواطنين عن طريق الاسم فقط بعد ان تبين ان الزيادة السكانية ادت الى وجود العديد من الاسماء المتشابهة وفي النظام الجديد يتعامل المواطن مع جميع هيئات الدولة عن طريق رقم قومى سيتم ربطه بكافة السجلات الرسمية وهو لايتكرر كما لايتعامل مع هذا الرقم الا ورثته.

ومن المقرر ان تستغرق عملية منح جميع المواطنين البطاقات الجديدة ذات الرقم القومي ثلاث سنوات تنتهى عندها كافة مشكلات النظام اليدوى لمنح البطاقات والمستندات الشخصية على ان يكون التعامل بالبطاقة القديمة ساريا خلال تلك المدة حتى يتم تعميم البطاقة الجديدة خلال السنوات الثلاث القادمة.

المشروع التطويري الاول في وسط بيروت



«اسكوا» تحفة معمارية تنجز خلال الصيف



■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي

■ يتواصل العمل في مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «اسكوا» في ساحة رياض الصلح في قلب بيروت على مدى ٢٤ ساعة، وقد ارتفعت منه حتى الآن ست طبقات فوق الارض وامتدت تحت الارض بما يوازي سبع طبقات. وسيتم تسليم المبنى في شهر سبتمبر المقبل.

واكد بيان لشركة السوليدير ان اعمال الباطون المسلح تحت مستوى الارض انتهت وان التقدم مستمر في اتجاه الطبقات فوق الارض، ويجري صب سقف واحد كل سبعة ايام وعلى هذا، من المتوقع الانتهاء من اعمال الباطون اواسط ابريل ١٩٩٧.

كما سيبدأ العمل بالقشرة الخارجية (زجاج وغرانيت) اواخر مارس. وهناك ايضا تقدم في الخرائط التنفيذية وعروض التجهيزات الكهرو-ميكانيكية، والعمل جار على تحضير ملفات التشطيب الداخلية التي ستلزم قريبا. ويتوقع تسليم المبنى كاملا في سبتمبر ١٩٩٧، وسيكون المشروع التطويري الاول في وسط بيروت، وهو مكون من ١٦ طبقة، منها سبع طبقات تحت الارض وثمان فوق الارض والارضي. الطبقات العليا مخصصة لمنظمة الاسكوا ولمنظمات دولية اخرى تابعة للأمم المتحدة ستتخذ لها مقرا في هذا المبنى.

ويشمل المبنى ثلاث قاعات للمؤتمرات مجهزة لتأمين الترجمة الفورية بلغات عدة الى جانب كافيتيريا في الطبقة السفلية الاولى.

ومطعم مع محال تجارية تخدم المبنى فقط في الطبقة الارضية. كما يتضمن مرآبا في الطبقات السفلية يتسع لنحو ٤٦٥ سيارة. كذلك يحتوي على ثمانية مصاعد، أربعة للطبقات العليا وثلاثة للطبقات السفلى وواحد للخدمات العامة العائدة الى كل الطبقات.

وسيجهز المبنى بكل الوسائل التقنية الحديثة والرفيعة المستوى بما فيها التدفئة والتبريد والاضاءة والاتصالات اللاسلكية والهاتفية والتلفزيونية ومولدات الكهرباء. كما يشتمل على انظمة لادارة المبنى وتأمين حمايته بواسطة اجهزة الفيديو والانذار ضد الحريق ووسائل مكافحته. ويتميز هذا المبنى بالهندسة المعمارية التي تسمح بتسرب نور النهار اليه من كل جوانبه. اضافة الى انشاء حديقة خاصة داخله تزيده رونقا وتبعث فيه جوا من الراحة. كما ستتوافر فيه كل التسهيلات الضرورية لوقوف السيارات».



أحلام الشباب المغربي في الهجرة

بين الفرص المؤقتة.. ومافيات السفر

■ الرباط - «الاتحاد الأسبوعي»: من : جمال عدوي :

■ في مختلف الاقطار تتجدد الظواهر والمظاهر المتعلقة بالهجرة من خلال عوامل عديدة متشابكة واقتصادية.. والمتتبع لهذه الظاهرة في مناطق عديدة من العالم يكشف أن للبعد الجغرافي أهمية خاصة في عملية رصد مسببات وتوجهات الهجرة من دولة لاخرى. وفي المغرب من الملاحظ أن أحلام الشباب باعتبارهم الشريحة الاكثر قلقا وطموحا وحبا للمغامرة والتغيير ترتبط بشكل لصيق بفكرة السفر الى اسبانيا وربما يرجع ذلك لعامل القرب الجغرافي واضافة لكون اسبانيا بالنسبة لهؤلاء الشباب البوابة الأولى التي تقودهم الى البر الاوروبي، حيث هنالك محطات عديدة تنادي أحلامهم.

وضمن الظاهرة نفسها هنالك التفكير لدى بعض الشباب في السفر لاسبانيا ولكن ليس بهدف الاقامة لفترة طويلة. وانما بغرض الحصول على فرصة من فرص العمل الموسمية خصوصا في الصيف التي تشتهر بها اسبانيا. ويحرص الشباب الحالم بالهجرة على متابعة أخبار السفارات الاوروبية لمعرفة كافة المستجدات والشروط والفرص المتاحة لعمل عابر أو دائم. ويزداد تجمع الشباب أمام القنصليات الاوروبية اعتبارا من شهر فبراير من كل سنة، ويتفاوت الازدحام من قنصلية لاخرى تبعا لمدى التساهل الذي يلقاه طلب «الفيزا» وحسب مايحدده القسم القنصلي من شروط للراغبين في السفر.

بالنسبة لفرص الشباب المغاربة للعمل في اسبانيا لهذه السنة فهي ترتبط ببرنامج التشغيل المؤقت للمهاجرين الذي أعلن عنه من طرف الحكومة الاسبانية مؤخرا (١٥ ألف فرصة عمل مؤقت). وحسب التوزيع الذي حددته السلطات الاسبانية فان استيعاب هذه العمالة المؤقتة سيتم بالنسبة للثلث تقريبا (٥٨٢٠ عاملا) في قطاعات الزراعة وتربية المواشي والاعمال المنزلية والسياحة والبناء. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اعتماد معيار توزيع رخص العمل طبقا للطلبات التي تقدم بها كل قطاع وليس بناء على طلبات البلدان الاصلية.

وتهتم منظمات عديدة لمساعدة المهاجرين في اسبانيا بتوفير كافة الظروف الانسانية التي تكفل للمهاجر اقامة مريحة من حيث الضمانات القانونية اللازمة. ويعتبر السيد مارسيلينو بوندجالي من جمعية «ماليغا» الثقافية أن منظمات مساعدة الهجرة ليست راضية عن الشروط التي وضعت فيها الحكومة ١٥ ألف فرصة عمل مؤقت رهن اشارة المهاجرين. حيث تم التأخير في الاعلان عن أجل تسجيل المرشحين، الأمر الذي أوجد صعوبات بالنسبة للمعنيين الذين لم يستطيعوا جمع الوثائق المطلوبة. كما أن الشروط التي وضعت ليست واضحة بالنسبة للحصول على التأشيرة من قبل الاشخاص الذين تشهد بلدانهم نزاعات أو قادمين من بلدان بعيدة ويتعين عليهم القيام بالاجراءات الضرورية بالبلدان القريبة من اسبانيا كفرنسا أو البرتغال.

أما جمعية المهاجرين المغاربة فتعتبر ادارتها أن برنامج «١٥ ألف فرصة عمل» في اسبانيا. يجري استغلاله من قبل «مافيات» تقدم للمهاجرين عقود عمل مزورة، وهي «مافيات» تعمل داخل قطاع الشغل. ومن الصعب مراقبتها وتكثف نشاطها عندما يكون العرض أكبر من الطلب.

وتعمل هذه «المافيات» تحت غطاء شركات توقع من خلالها بضحاياها بمنحهم عقود عمل تتراوح مابين ٥٠ ألف بزيتة و ٨٠ ألف بزيتة. ولا يكتشف المهاجر انه ضحية عملية نصب واحتيال الا في الوقت الذي يتقدم فيه الى المكتب المكلف بمنح التصريح بالعمل. وتطلب الجمعية أن تعطى الاولوية للاشخاص الذين بعد سنوات عديدة من العمل في اسبانيا يستوجب عليهم تجديد عقود عملهم.

انقلاب اداري بالاردن بسبب «نهى»

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ يبدو ان الطفلة «نهى» ثلاث سنوات. ستقود الاردن الى مرحلة ما يمكن تسميته بالانقلاب الاداري على حزمة من القوانين والانظمة السارية. مأساة الطفلة واوضاع الاطفال الايتام الاردنيين فيما يطلق عليه اماكن لرعايتهم، وزيارة العاهل الاردني الملك حسين وعقيلته الملكة نور والتي اظهرها التلفزيون بكثير من المشاعر الجياشة حيث نقل عن مقربين بان دموع الملك انهمرت وهو يشاهد الاوضاع المتردية التي آلت اليها اوضاع اولئك الايتام، حملت معها دعوة ملكية لتطهير الجهاز الاداري من حالات التسيب والترهل

معلومات «الاتحاد الاسبوعي» اكدت ان تعليمات عليا صدرت بانهاء خدمات كل من امضى ٢٥ عاما في الخدمة، وتقليص حجم الجهاز الحكومي بما نسبته (٤٠) بالمائة، باستثناء جهازي التربية والتعليم والصحة. حيث النقص واضح فيهما. فيما علم بان الجيش الاردني ومختلف قوات الامن لن تشملها تلك التقليصات.

الشارع الاردني ومختلف الاوساط تنشغل حاليا في جملة الانتقادات التي وجهها العاهل الاردني لجهاز الحكومة. فالتصريحات التي اطلقها في مقابلة تلفزيونية الحت مجددا الى عزم الملك حسين على تنفيذ خطط لاعادة هيكلة الجهاز الحكومي في البلاد، مثلما حملت معها حزمة من التساؤلات عن سبب اخفاء المعلومات عن الملك في اشارة الى قوله: ان ما آلمني في هذا كله ان يجري في بلدنا وانا لست في الصورة، ولذلك كان المي كبيرا، وقوله: لايغيظني شيء في الدنيا الا ان يكون الخطأ امامك ويجادلك انسان بان الامور طيبة والحالة جيدة، وهذا ما شاهدته في زياراتي ولقاءاتي واحاديثي مع المسؤولين في هذه الفترة الحرجة، لدرجة انني وجدت نفسي وانا طويل البال في وضع كدت ان أفقد فيه السيطرة على نفسي اكثر من مرة.

قصة الطفلة التي اكتشفت المستور حدثت عندما تلقت احدى موظفات الديوان الملكي رسالة تطلب المساعدة بعلاج طفلة يتيمة تقيم في دار الحسين لرعاية الايتام. مهددة بالموت ولدى عرضها على الملك قام بزيارة مفاجئة للدار، حيث وجدها وصلت اليه الاحوال من تدني في الرعاية المختلفة.

العالمون ببواطن الامور قالوا لـ «الاتحاد الاسبوعي» بان العاهل الاردني اسند مهمة مراجعة القوانين والانظمة التي تحكم عمل اجهزة الدولة الى شخصية غير حكومية مقربة من القصر وهوالوزير السابق «ابراهيم عز الدين» وتم تكليفه باعداد برنامج عملي للتخلص من الحمولة الزائدة في اجهزة الدولة دون احداث ضجة شعبية.

الجديد في تفاعلات الجهاز الاداري اخذت استحقاقاتها بالانشطار ومنها تأكيد العاهل الاردني مجددا بضرورة عدم جواز الجمع بين الوزارة والنيابة، حيث تؤكد مصادرنا بان الرغبة الملكية تدرس حاليا لايجاد تشريع يحظر بموجبه الجمع. بعيدا عن اية اجتهادات او تفسيرات لاحقة يمكن معها تجاوز الرغبة.

القضية الثانية والتي كانت محل انتقادات قوى المعارضة تتمثل في تخصيص «كوتا» لتمثيل المناطق في الحكومة ومنها المناصب الوزارية. فالعرف المتبع في الحكومات الاردنية المتعاقبة توزيع تلك الحقائب على المناطق في البلاد بغض النظر عن الشخص الذي سيقوم بالمهمة او عن الحقيبة التي يتولاها.

الى ذلك فان احاديث التغيير الوزاري او التعديل اخذت في اتساع رقعتها في خضم الانتقادات الحادة للبيروقراطية والترهل السائدة في البلاد، مطالبة بتأهيل قيادات مبكرة لتسلم مهام ادارة الجهاز الحكومي وتشكيل حكومة تقوم على برامج عملية لاحكومة اشخاص مع تقليص حجم الحقائب الوزارية بالدمج او الالغاء

حدث وتعليق

السودان

■ امدادات الكهرباء في ولاية الخرطوم منذ مدة تسير على ما يرام ولاشك في بذل الهيئة جهودا كبيرة حتى تحقق ذلك فكلنا يعلم ان الكهرباء منذ سنوات عديدة لم تشم رائحة العافية، لكن الدكتور يسن عابدين المدير العام صرح لوكالة السودان للانباء في نشرتها بتاريخ ٢٨ فبراير ان الهيئة لم تتلق حتى الان التمويل الكافي لتخفيف آثار الصيف والخريف القادمين على الامداد خاصة وان عمليات الصيانة تأخذ وقتا غير قليل.

، مثل هذا التصريح يجب الا يمر «ساكت» فالهيئة ومديرها العام مطالبون بتجويد العمل وهم مجتهدون في ذلك غير ان التمويل يتعلق في جزء منه بجهات اخرى وسبق لنا العلم بقصور دخل الهيئة عن تغطية التكلفة من تكرار مديرها لهذا القول حتى ظننا انه سيطالب بوضعه ضمن مناهج التعليم. والتمويل الذي اشار اليه المدير العام هو «الدعم» المقرر في ميزانية الدولة لسد العجز، وهو يستعمل اساسا في الصيانة بالخزان والمحطة الحرارية مضافا الى ذلك ما يتيسر من ايرادات الهيئة الذاتية.

اذن فالمسألة ذات شقين الاول يخص وزارة المالية وهو كما قلنا مرصود في الميزانية وطمأننا الوزير الاتحادي ان ظروف العدوان الحالية لاتؤثر على سير بنود الميزانية، كما ان والي الخرطوم وحكومته ومجلس الولاية مسؤولون عن «شعبهم» ولهم دور في الاتصال لتوفير التمويل المطلوب ولايعفيهم المواطنون من المسؤولية لكون الامر ليس بيدهم فاذا ماجاء الصيف ثم حل الخريف لن يذكر الناس وزير المالية الاتحادي بقدر ما يواجهون حكومتهم الولائية الاقرب اليهم.

اما عن الشق الثاني وهو ما اشار اليه المدير العام بقوله «كما ان الهيئة رتبت لادارة ايراداتها الذاتية لتنفيذ هذه الاعمال والتي قد لايدرك بعضها الصيف والخريف القادمين» فان لي ملاحظة عن جمع ايرادات فواتير الكهرباء فهي تأتي متأخرة شهرا كاملا واحيانا اكثر فاذا تمكن دولاب العمل الحسابي في الهيئة من تقصير هذه المدة سيكون لديها دخل اكثر تراكما يوفر المزيد من السيولة. ولن يفوت علينا «الانذار» الذي قدمه المدير العام في قوله «قد لايدرك بعضها».

نحن في الغالب نتحدث عن ولاية الخرطوم لانها «تحت العين» ولانها العاصمة ومقر الحكومة. فتصريح المدير العام اشار الى «امل» في صيانة محطات الابيض وبورتسودان وعطبرة وشندي. هذه المدن الكبرى فتعترف ونقر بنظرتنا الضيقة وكان الاجدر قبل التحدث عن معاناة متوقعة ان نطالب بازالة معاناة ماثلة.

محمد سعيد معروف عن السودان الحديث



الموظف المثالي يورط زوجته

■ جدة / الاتحاد الاسبوعي

■ كان موظفا مرموقا وزوجا مثاليا يحب عمله وبيته، ولا يعرف للانحراف طريقا، ولكنه سقط فجأة في فخ المخدرات التي جعلته يقدم زوجته للآخرين مقابل شمة «هيروين» وتسديد ديونه»!».

طبيعة عمله كانت تحتم عليه السفر الدائم الى الخارج وفي احدى هذه السفريات تعرف على احد الاصدقاء ومعه كانت بداية الدخول لعالم الهيروين القاتل. ادمن «الموظف المثالي» المخدرات فتحول الى موظف كسول ومستهتر، ساءت طباعه وتغير اسلوب معاملاته مع زملائه، وفاحت رائحته، فانكشف امره، وتم فصله من العمل، وصار عاطلا، لا يهمه سوى تدبير المبلغ اللازم لجرعة هيروين تشبع نزواته.

حاولت زوجته اصلاحه وعلاجه ولكن فشلت كل محاولاتها امام اصراره وعناده وسقوطه في مستنقع الهيروين.

وامام فقدانه للعمل والدخل الثابت سحب كل رصيده في البنوك وعندما نفد الرصيد اتجه الى اثاث منزله فباعه قطعة بعد اخرى للانفاق على «مزاجه»..

غرق الرجل في بئر الادمان، وانتقلت شلة «الفساد» الى منزله، يدخلون ويخرجون في اي وقت يشاءون، دون اكتراث بحرمة المنزل والزوجة والاولاد.

فاض الكيل بزوجته صرخت في وجهه، ارحم نفسك وبيتك..ولكن لمن تتحدث؟ لقد قتل الهيروين كل مشاعر واحاسيس زوجها وغيبه عما يحدث حوله.. فما ان تغيب الشمس معلنة قدوم الليل حتى تدخل الزوجة غرفتها وتغلق بابها باحكام، فقد حان وقت مجيء «الشلة» وسهر المدمنين حتى خيوط الصباح.

في اليوم الواحد كانت تموت من الخوف اكثر من مرة، فلم يبق لها شيء تملكه سوى عرضها وشرفها بعد ان باع زوجها المدمن كل ما تملك.

حاولت اقناعه مرة اخرى بترك هذا الطريق، والابتعاد عن شلة الفساد التي باتت تهدد بيته وشرفه..بكت الزوجة المغلوبة على امرها، سقطت على الارض تقبل قدميه حتى يقلع عن الادمان، ولكن لمن تبكي وتتوسل فقد تحول الرجل الى انسان آخر، سلبه الهيروين عقله ووقاره وجرده من غيرته على شرفه وبيته..في كل مرة تحدثه كان يكتفي بابتسامة هستيرية ونظرات تائهة تبحث عن منقذ من هذا العالم..لم يعد يستطيع العيش بدون الهيروين وثقل حسابه عند المروجين واصبح مدينا لاصدقاء السوء بالكثير من المال، استغلوها فرصة، وزادوه ذلا وهوانا، وفي يوم جمعهم فيه الشيطان طلبوا منه تسديد ديونه اولاً قبل امداده بالسم الذي جعل حياته جحيما..اجابهم: لم يعد عندي اي شيء امتلكه أو ابيعه فقالوا.. عندك كنز ثمين يمكن من خلاله تسديد ديونك والحصول على كل ما تريده..

نظر الغائب عن الوعي حوله فلم يجد شيئا في منزله..وقال،لو تعرفون هذا الكنز خذوه فالمهم امدادي بالهيروين اللازم..نظروا الى بعضهم.. فأشاروا الى زوجته وقالوا..نريدها فقط لتقديم الشاهي!!

نظر اليهم بانكسار..طأطأ رأسه..ادار بوجهه يمينا ويسارا وفي النهاية خضع لما اتفق عليه جلساء الشيطان اسرع الى زوجته، طرق باب غرفتها المحكم القفل بعنف..فرفضت الخروج من سجنها الاختياري..ثار وهاج كالوحش، يحطم كل ما حوله..ففتحت له بابها وتوسلت اليه، ورفضت ان تبرح غرفتها وهددته بالابلاغ عنه.. خرج ذليلا منكسرا..ولكن وعدهم بتدبير الامر في جلسة اخرى قادمة، ومقابل هذا الوعد اعطوه جرعة، قرر بعدها ان يفي لهم بالوعد، ولكن ماذا يفعل امام رفضها وحفاظها على نفسها واغلى ما تملك؟

لعب الشيطان برأسه، وقرر جرها الى هذا الهوان حتى تصبح هي الاخرى مدمنة يحركها كما يشاء..دس لها الهيروين في القهوة حتى ادمنت، وكان ادمانها بداية ضياعها، وصارت شريكا في جلسات «المزاج»..

مضت الايام..وظهرت على الزوجة آثار الحمل فطلبت من زوجها المدمن الذهاب معها الى المستشفى لمتابعة المولود القادم..ولكن فوجئت به يتملص ويرفض.. سقطت على الارض تعاني من الاعياء والالم تزحف امامه على ركبتيها تصرخ بحرقة..انقذني..واذا به يصرخ في وجهها..لن اذهب معك .. ماتحملينه في بطنك ليس مني، فابحثي عن والده حتى يذهب معك. وكانت صرخته هذه دافعا قويا لان تستيقظ الزوجة وتترك هذا العالم الآثم وتعلن انتقامها..من الذي اوصلها الى هذا الطريق..طرقت باب المحكمة ورفعت دعوى على زوجها ورفاقه..لتطوي صفحة سوداء من تاريخ حياتها كتب سطورها وحروفها زوجها «الساقط» في بحر الادمان.

هذه المأساة.. يعلق عليها الشيخ عبد المحسن الخيال رئيس محاكم جدة بقوله:انها افراز سيىء من افرازات المخدرات التي جنت على الكثير من الاسر وخربت العديد من البيوت..فتلك الآفة الفتاكة حرمها الاسلام وغلظ عقوبتها لان اضرارها لا تقتصر فقط على محيط الاسرة او الفرد وانما تمتد الى المجتمع بتحطيمها لكيان اسرة كانت مستقرة وهادئة. وما اقدم عليه الزوج ليس بغريب على رجل تمكنت منه هذه الآفة وجعلته صديقا للشيطان، فنتيجة لعدم التزامه بمبادىء الاسلام وتعاليمه فقد نفسه وزوجته ووظيفته وسقط في بئر الذل والهوان، ولعل ما حدث له يكون عبرة وعظة للآخرين، وعلينا جميعا ان نتكاتف من اجل محاربة هذه الآفة التي تدمر النفوس والعقول.

المؤبد للمدرس المتهم بهتك عرض تلميذاته

■ القاهرة / الاتحاد الاسبوعي

■ اسدلت محكمة جنايات القاهرة الستار على قضية المدرس المتهم بهتك عرض تلميذاته حيث اصدرت حكمها عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة كأقصى عقوبة نص عليها القانون في جناية هتك العرض... وقالت المحكمة انها لم تأخذها بالمتهم رأفة او رحمة حيث لا محل لها مع متهم كان رسولا للضلال ومبعوثا للشيطان، وناشدت المسؤولين عن التربية والتعليم في مصر مراعاة اختيار المعلمين ذكورا او اناثا. صدر الحكم برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بأمانة سر نبوي عمر ورؤوف فرحات.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم التي اودعت في ٥٠ صفحة انها اخذت المتهم بعقوبة مغلظة ردعا له وزجرا لغيره ممن تسول لهم انفسهم بارتكاب مثل هذه الرذائل وهو في هذه الظروف السنية والوظيفية وكرب اسرة له ٤ ابناء بينهم بنتان تقارب اعمارهما اعمار المجني عليهن ولم يراع الله او ضميره في اداء رسالة من اسمى الرسالات بقيمها النبيلة ومعانيها الفاضلة في ضمير هذه الأمة ووجدانها تلك الرسالة التي قال في وصفها الشعراء (قف للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا) غير انه كان رسولا للضلال ومبعوثا للشيطان فهداه تفكيره الشاذ الى النيل من تلميذاته بالتطاول على اعراضهن وسال لعابه المسموم عليهن دون مراعاة لحرمة مسكن او مكان او اعتبار لثقة او امانة اودعها الآباء، والامهات فيه فلم يكن يوما جديرا بها، وراح بكل خسة ونذالة يتناوب الاعتداء على الصغيرات غيلة وغدرا بالتطاول على اجسادهن وتحسس مواضع عفتهن، وعلى ذلك فالمحكمة لم تجد مبررا لاستعمال الرأفة او الرحمة مع متهم لم يرحم صبايا صغيرات.

واضافت ان المحكمة وهي تسدل بحكمها الستار على وقائع تلك المأساة انما تهيب بأولياء الامور مراعاة اختيار مدرسي ابنائهم وان يراقبوا تصرفاتهم ويرصدوا سكناتهم وحركاتهم وان يمنحوا هؤلاء الابناء مساحة من وقتهم وسعة من صدورهم لاجراء الحوار المثمر وحتى يكونوا على بينة اولاً بأول بسلوكيات مدرسيهم خاصة وان هؤلاء المدرسين يدخلون المنازل ويطلعون على اسرارها كما ناشدت المحكمة المسؤولين عن التعليم في مصر التدقيق وحسن اختيار المدرسين ذكورا او اناثا ووضعهم في المكان المناسب لهم لأداء مثل هذه الرسالة السامية في تعليم النشء وتقويمهم وان يكونوا تربويين في خصالهم محمودين في سمعتهم وسيرهم.

وكان «القرط» هو الدليل

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي،

■ كشف القضاء اللبناني عن جريمة قتل نفذها اللبناني محمد علي العاشق ذهبت ضحيتها سيرلانكية صديقة حبيبته السريلانكية ايضا.

وفي المعلومات تبين ان العاشق (٥٧ سنة) وهو من بعلبك ومتزوج وله اولاد، كان اقام بلدئا علاقة عاطفية مع المغدورة فيدانا سوماراتي على مرأى من رفيقتها التي تصغرها سنا كاتي نوتة... فتعلقت هذه به وهو ايضا. الا ان لقاءاتهما الحميمة كانت تتعرقل بسبب وجود سوماراتي في الغرفة ايضا. واتفقا في احد الايام ان يلتقيا نهارا حيث عرضت عليه التخلص من المغدورة للعيش معا في الغرفة. وليلا تقدم العاشق وضم المغدورة بقوة اليه، اما كاتي فحملت «شاكوشا» وانهالت ضربا به على رأسها حتى قضت عليها. بعدها قام العاشق بلف الجثة ببطانية ورماها في مكب للنفايات بالقرب من مخفر الشياح. وتبين من الكشف على الجثة ان قرطا بقي معلقا في شعرها بعدما اخترق اذنها ... واذ القي القبض على العاشقين داهمت قوة من التحري منزله في البقاع واخذت حقيبته حيث وجد القرط الآخر. ازاء هذا الدليل... انهار العاشق واعترف بارتكابه الجريمة.

رق قلبه للراقصة فأعطاها شيكا أدخله السجن

■ وقع انطوان ق. (مواليد ١٩٧٠) ضحية راقصة رق قلبه لها فحرر لها شيكا بقيمة عشرة آلاف دولار ليصحو في اليوم التالي ويجد نفسه في السجن، بجرم شيك من دون رصيد من قبل شخص يجهله.

وفي التفاصيل، ان انطوان انتقل في احدى الليالي لقضاء سهرة في احد الملاهي في طبرجا.

وبعد الانتهاء من «وصلتها» الفنية، انتقلت الراقصة، برفقة انطوان لتمضية الليلة في احد الشاليهات في كسروان. وبوصولهما الى الشاليه، بدأت الراقصة تشكو له حالتها المادية الصعبة وديونها المتراكمة فرق لها قلبه وحرر لها شيكا بعد ان قصدها من اجل اقامة حفلة في منطقة الحازمية، وقامت بعد ذلك بتجييره لجورج ح. الذي اعطاها قيمته نقدا. الا ان الشيك اعيد لجورج لانه دون رصيد.

بدوره، أوضح المدعى عليه انطوان ان كثيرين عمدوا الى ابتزازه وتهديده لكنه لم يستجب حتى جرى توقيفه، وأبدى استعداده لمواجهة الراقصة بالوقائع المذكورة آنفا..

وقد أحيل الملف الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور الذي أصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق انطوان.

محتال نفذ ٤٢ عملية احتيال على أصحاب البقاليات في حمص وطرطوس

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي

■ لايزال بعض ضعفاء النفوس يمتهنون النصب والاحتيال ظنا منهم أن رجال الامن في غفلة من امرهم وأن القانون لا يطالهم طالما هم أذكياء وينفذون عملياتهم بمنتهى الحيطة والحرص متناسين أن ما من جريمة كاملة وما من مجرم إلا وكانت العدالة بانتظاره. فالمجتمع له حقوقه على كل فرد من أبنائه، والمجرم مقبوض عليه مهما طال زمن فراره من وجه العدالة.

ففي طرطوس مارس المدعو اياد بن سليمان حفان من مواليد عام ١٩٧٣ شتى أنواع النصب والاحتيال على المواطنين اضافة الى الجنح المختلفة وقد شكا عدد من المواطنين الى الشرطة وجود شخص نصاب يأخذ الأموال من أصحاب البقاليات من اجل احضار بعض المواد والسلع وينطلق هاربا من صاحب البقالية او ممن يرافقه لاستلام البضاعة.

وقد عرض قسم الأمن الجنائي صور المشبوهين وأرباب السوابق على أحد المواطنين الذين وقعوا ضحية لهذا النصاب فتعرف عليه فتبين انه يدعى اياد حفان وهو من أرباب السوابق كما ورد من منطقة صافيتا.. وعلى الفور شكلت مفرزة تعقب وأرسلت الى حمص وبموجب رقم السيارة تم الاستدلال على سائقها ومالكها وتبين ان النصاب كان يستأجر هذه السيارة في تنقلاته وبدلالة السائق تم القاء القبض على المحتال وشركائه وأحضر الجميع الى مركز القسم في طرطوس حيث تم التحقيق معهم واعترف النصاب اياد بأنه خرج من السجن منذ ثلاثة أشهر بعد أن أمضى عقوبة استعمال سيارة الغير واساءة الامانة وبدأ نشاطه الاجرامي في الاحتيال على اصحاب البقاليات في مدينتي حمص وطرطوس مدعيا بأنه مهرب ويستطيع أن يحضر لبقالياتهم ما يريدونه من سلع واستأجر لهذه الغاية سيارة ميكروباص، وكانت تذهب معه في سفراته المدعوة ملبينا. وهي امرأة تعيش معه بشكل غير شرعي بعد أن اختطفها من منزل ذويها. وشاب آخر يدعى سامر يوسف وكان المحتال يضع المرأة والشاب عند أقربائه وسائق السيارة ومن ثم يقود السيارة بنفسه ويتجه الى البقاليات حيث يوهم أصحاب البقاليات بأن لديه بضاعة جاهزة وبسعر مغر ويقبض سلفة من صاحب البقالية ويطلب منه مرافقته لاستلام البضاعة وفي غفلة من صاحب البقالية يفر بالسيارة تاركا وراءه ضحيته.. وهكذا نفذ المحتال (٤٢) عملية احتيال مختلفة حصل في كل منها على مبلغ مالية تراوحت مابين ٧٥٠ ليرة سورية و٧٠٠٠ ليرة في محافظتي حمص وطرطوس مستعملا السيارة والأسلوب نفسه.

وقد صرف هذه المبالغ التي جمعها النصاب على شراء حاجاته الشخصية وأجرة السيارة وعلى الأكل والشرب في المطاعم والمقاصف.

أما المرأة ملبينا فقد اعترفت بأنها ذهبت مع المحتال خطيفة لأن أهله لم يوافقوا على زواجها منه لأنها مطلقة وعاشت معه منذ ١٩٩٦/١٠/٣ عيشة الأزواج بدون عقد شرعي وكانت تشاعد معه الأموال الا انها لم تكن تعرف مصدرها وما تعرفه هو انه استأجر سيارة وكانت تذهب معه ويتركها عند ذويه في وادي العيون في حين يذهب هو وسامر يوسف لقضاء أعمالهما في طرطوس. واعترف سامر يوسف بن مبارك من مواليد عام ١٩٧٩ بطرطوس بمساعدة اياد على خطف ملبينا وكان يدعي بأنه شقيقها حيث كان النصاب يتركه مع زوجته عند أقربائه.. ولا يعلم من أين يأتي اياد بالاموال وكل ما يعرفه ان اياد كان يصرف عليه وينام في بيته المستأجر بحمص.

استعادة جزء من الأموال

وقد تمكنت عناصر الأمن الجنائي من استعادة مبلغ عشرين ألف ليرة كان المحتال قد اقرضها لأخيه الذي أكد عدم معرفته لمصدرها كما تم استلام خمسة عشر ألف ليرة سورية من سائق السيارة وهي المبالغ التي قبضها من المحتال لجرة لسيارته.

كما تم تسليم صاحب محل في حمص مفروشات البيت التي حصل عليها احتيالا من المحل دون أن يدفع ثمنها. سجل حافل بالعودة الى المحفوظات تبين ان للنصاب عدة أحكام منها قرار بحبسه لمدة خمس سنوات وقرار آخر لمدة ثلاثة اشهر وسوابق سرقة وسابقة احتيال على عدد من الاشخاص عام ١٩٨٩ وسابقة احتيال عام ١٩٩١ وسابقة جرم سرقة سيارة واحتيال عام ١٩٩٤، كما تم العثور على سابقة خطف للمرأة ملبينا عام ١٩٩٤.

وقد تم تقديم الثلاثة الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل وهذه هي النهاية الطبيعية لكل مجرم ومخالف للقانون وأنظمة وأعراف وتقاليد المجتمع وتحية لعين الأمن الساهرة على أمن المواطن وطمأنينته.

دفاعا عن شقيقتها فقأت عين زوجها

■ تونس - الاتحاد الاسبوعي

■ انتهت التحقيقات في قضية الفتاة التي فقأت عين زوج شقيقتها دفاعا عن هذه الاخيرة. ويستفاد من ظروف الواقعة والأبحاث المجراة فيها ان المتهمة ذهبت الى منزل شقيقتها قصد الاطمئنان عليها وبوصولها وجدت زوجها يعنفها فتملكها الغضب وثارت في وجه الزوج واصفه اياه بنعوت وضيعة الامر الذي وتر اعصابه فترك زوجته واتجه نحو شقيقتها قصد ضربها وما ان تفطنت له هذه الاخيرة حتى استقبلته بقطعة خشبية وجدتها بالمكان رمته بها فاصابت عينه وهو ما جعله يصرخ ويضع يده على مكان الاصابة فتم نقله الى المستشفى حيث اتضح انه فقد عينه وبناء على ذلك اجريت له عملية جراحية .

وبلغ الخبر مسامع السلطة الامنية بالمستشفى فألقى القبض على المعتديه وانطلقت التحريات وبسماع زوجة المعتدى عليه شقيقة المتهمة اعادت رواية الواقعة.

المتضرر اكد تعرضه للاعتداء من قبل شقيقة زوجته التي تسببت في اعاقة دائمة طالبا في النهاية تتبعها عدليا.

واعترفت المتهمة بما نسب اليها ملاحظة انها تدخلت للدفاع عن شقيقتها فحصلت الاصابة بصورة عفوية وقد احيلت الى المحاكمة.

رفض الزواج منها فسكبت عليه الماء الحار وهو نائم

■ بعد طلاقها من زوجها ارتبطت بعلاقة غرامية مع احد ابناء المنطقة الذي وعدها بالزواج وبموجب ذلك اصبحت تتردد عليه بمحل سكناه حيث يقيم بمفرده وفي هذه الاثناء فاتحته في موضوع الزواج فأخذ يماطلها ثم اعلمها صراحة انه صرف النظر عن الموضوع وهو ما حز في نفسها وقررت الانتقام منه وحتى لاتلفت نظره واصلت علاقتها به بصورة عادية الى ان كانت ليلة الواقعة حيث اغتنمت فرصة استغراقه في النوم نتيجة الخمرة التي تناولها ثم قامت بتسخين آنية مملوءة بالماء فوق الموقد الغازي ثم سكبت الماء «الساخن» فوق خليلها النائم الذي استفاق مذعورا وعلى صدى صراخه تجمع الجيران ونقلوه الى المستشفى حيث تلقى بعض الاسعافات واحتفظ به لمواصلة العلاج كما تم اعلام السلطة الامنية بالمكان فألقى القبض على الجانية وبذلك انطلقت التحريات.

وباستنطاق المجنى عليه الذي اصيب بحروق بليغة بوجهه ورقبته اصر على تتبع خليلته عدليا. وباستنطاق المتهمة اعترفت من اول وهلة بما نسب اليها وقامت بتشخيص فعلتها فختمت التحريات في شأنها واحيلت على المحاكمة.




أردني يقتل زوجة أبيه لرفضها تأجير شقة له

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي

■ لم تفد وساطات المواطن الاردني محمود حمد المتكررة لاقناع زوجة ابيه لتأجيره شقة من منزل والده. بسبب ظروفه الصعبة وسوء حالته المادية.

امرأة الاب بررت رفضها بخوفها من ان تؤول الملكية للابن مستقبلا. مما دفعه مجددا الى الطلب من والده التدخل لحسم النزاع، والذي رفض بدوره الطلب وقال ان زوجته الجديدة اغلى من كل المنازل.

الملاذ الاخير الذي وجد محمود نفسه به، لم يكن متوقعا من الجميع، حيث احضر مسدسا. وعندما همت «هدى» زوجة والده بفتح الباب بادرها باطلاق النار فاصابت رصاصتين وجهها فتهشمت اسنانها وتحطم فكها ففارقت الحياة على الفور وليتقدم بعد ذلك نحو شقيقتيه ويطلق النار فاصابهما بجروح خطيرة

النصب في شركات «التايم شير» بمصر
تجـــــارة الأحلام.. وسياحة الــــــوهم

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

■ يقول اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ان اسلوب النصب الذي تمارسه بعض شركات «التايم شير» في مصر تعتبر من جرائم النصب المبتكرة.. وعلى الرغم من ارتفاع مستوى الثقافة والتعليم والدور القوي الذي تقوم به اجهزة الاعلام في توعية المواطنين ضد اساليب النصب المتعددة. الا ان جريمة النصب يقع فيها الكثير من الناس. وهذه القضية من قضايا السياحة لها اهميتها وثقلها والدور الخطير الذي تلعبه في صورة السياحة المصرية امام العالم. فنظام التايم شير موجود في كل دول العالم بنظام وشروط وضوابط محددة تتيح لكل مواطن وأسرته الاستمتاع باجازاتهم مع ضمان كل حقوقه، عكس ما تقوم به بعض هذه الشركات في مصر بان اخلت لعبة النصب بنظام «الفهلوة» واصبحت بعد فترة صورة اخرى من شركات توظيف الاموال!! وكل ذلك بغرض تحقيق ثروات غير مشروعة على حساب احلام الناس. واتساءل: كيف يسمح الشخص لاي شخص او شركة ان تبيع له اشياء على الورق وهمية.

ويؤكد مساعد وزير الداخلية انهم يتابعون هذه المكاتب ووراءهم بالمرصاد لالاحقتهم للقضاء عليهم وعمل «غربلة» لهذه الشركات الموجودة على الساحة، وخصوصاً بعد ان قامت وزارة السياحة بدراسة ووضع ضوابط على هذه التجارة لمعرفة مدى جدية ومصداقية هذه الشركات لان كل مهنة او تجارة لابد وان تحكمها قواعد واخلاقيات محددة يلتزم بها العاملون ومن ثم يضيق الخناق على النصابين

الاخطبوط

ويضيف اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ان هذه الشركات اصبحت مثل الاخطبوط ومن ثم فان مراجعة نشاط تلك الشركات والتصدي لاساليبه الملتوية في النصب اصبح الآن ضرورة حتى لاتصبح السياحة المصرية مع الايام.. سياحة الوهم فهم تحت عيوننا ولن نسمح للقلة من هذه الشركات بالاضرار بالمواطن المصري والاستخفاف بعقليته وسلب امواله. فهم يبيعون لهم الوهم مغلف بمنظر عام لقرية ما او فندق ما سياحي مرسوم على ماكيت ورق!

ويؤكد نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة لاهمية دور وزارة السياحة في ان تكون هي الجهة الوحيدة والممثل الرسمي للدولة لهذه الشركات.

بحيث يستطيع ان تعاقب وتغلق الشركة التي يثبت انحرافها وتعيد للمواطن حقه خاصة بعد ان تركت لهم مهلة ستة اشهر لتوفيق الاوضاع ويطالب المواطنين ايضا بزيادة الوعي العام لديهم والتريث عند الاقدام على دفع مبالغ مالية او كتابة شيكات على انفسهم داخل او خارج مقار تلك الشركات لانهم يستغلون النزاع فيما بينها بعد ذلك بانه نزاع مدني بين طرفين بينهما عقد! كما احذر الشباب من العمل في وظائفهم كفريق تسويق او مبيعات لانها «وظائف وهمية».

سقوط القناع

العميد سامي الطنبداوي مدير مباحث الاموال العامة بأمن العاصمة يقول: ان بعض شركات نظام المشاركة في الوقت «التايم شير» ادخلوا النصب في صميم عملهم ومن ثم يكون نهب اموال المواطنين مبلحا بتعاقدات وهمية كل مايهمهم فيها زيادة الارقام في حسابات البنوك وتحقيق الثروات. ويحكي عن مشوار كشف حقيقة احدى كبرى شركات التايم شير والتي سقطت في قبضتهم منذ ايام بتهمة النصب والاحتيال بعد ان تعاقد العديد من الضحايا مع هذه الشركة لقضاء وشراء اجازتهم في بعض الدول الاوروبية وعلى ساحل البحر الاحمر ودفعوا مبالغ ضخمة ثم اكتشفوا انهم اشتروا الوهم!! تعددت البلاغات فتم عمل فريق بحث على مستوى عال من ضباط الادارة ضم العميد عادل نافع والمقدمين هشام الصاوي وهاني عزت والرائدين عاصم الحجار ومحمود عبدالنبي وتم تقسيم العمل بناء على خطة محكمة استمرت عدة شهور تم فيها جمع المعلومات عن هذه الشركة وصاحبها الذي تبين انه استولى على ٤ ملايين جنيه من ضحاياه بعضهم دفع مبلغ تراوحت بين ١٠٠ جنية و٥٠٠ جنيه و١٠ جنيهات رسم حضور حفل الجوائز بالشركة.. ولكنهم لم يشتركوا معهم. وقام بتغيير مقره من شارع نهرو بمصر الجديدة الى اخر امام نادي الشمس ..

وبالرغم من اتصالات صاحب الشركة ونفوذه الا ان مواجهة الفساد برموزه من جانب ضباط الادارة زادهم اصرارا لوضع نهاية حقيقية لهذه الشركة.. ولقد جعلت تلك القضية ان تعيد حساباتنا تجاه تلك الشركات التي تعمل تحت ستار جهود التنشيط والتسويق للسياحة وهم في الحقيقة مصيبة واساءة لوجه مصر السياحي.

ويقول العميد عادل نافع وكيل الادارة العامة لمباحث الاموال العامة انه من الملاحظ في عقد شركات التايم شير بانه عقد اذعان. كل بنوده تخص طرفا واحدا الا وهي الشركة!! ولا يوجد به شرط جزائي لفض العقد ويكونون حريصين على ان يقوم كل عميل بالتوقيع امام كل بند وعددها داخل العقد ١٦ بندا! واي مشكلة يمكن ان تحدث بين الطرفين لالغاء العقد او التنازل عنه للغير يبقى الخلاف مدنيا اي انه نصب في صورة خلاف مدني طويل الاجل.. وانه قد تم اكتشاف في احد العقود وجود عبارة يطبق على هذا العقد قانون ايل اف مان! وبعد البحث والتحري تبين ان هذا القانون لايطبق في مصر ويخص جزيرة صغيرة في امريكا اللاتينية !!

الثلاث ورقات

ويوضح المقدم هشام الصاوي ان الصراع الخفي بين هذه الشركات وصل في محاولات «خطف» العملاء الى عدة اساليب.. منها الاتصال بالشخص من دليل التليفونات، او تواجدهم في الشارع ويعترضون طريقك بشوارع المهندسين ومصر الجديدة والمعادي ومدينة نصر والدقي. او سيارتك امام محطات البنزين وبالفنادق المنتشرة والجامعات.. وتبدأ المقابلة بسلسلة من الاغراءات الشديدة بأن طاقة القدر تفتحت لك وانك في ساعة الحظ وانت احد السعداء فيها وسوف تسافر على حساب الشركة الى المكان الفلاني وتقيم في القرية او الفندق الفلاني لمدة كذا «ببلاش» ويتم تحصيل مبلغ ١٠ جنيهات منك لحجز دورك في الدعوة لحين الحضور لمقر الشركة وتسليم الجائزة!! وياريت تكون متزوج، وفي الشركة عندما تذهب تستلمك مجموعة من الاشخاص سيرونك افلام فيديو بها مناظر جميلة ساحرة تقوم بشرحها بنات جميلات يقلن لك هذه قريتنا في اسبانيا او شرم الشيخ او الغردقة او.. الخ وتتعرض لاكثر من عدة ساعات لضغط واحراج امام المدام طبعا.. حتى تقوم بكتابة العقد ثم يحاولون استخراج اي مبالغ مالية من جيبك على سبيل انها فرصة العمر التي لم تعوض، او تتعرض لضغط لكتابة وتحرير مجموعة من الشيكات ضد نفسك وبعد التوقيع على العقد انتهى دور كل منكما وعند محاولتك بعد ذلك السؤال عن المشروع السياحي او الغاء العقد او التنازل عنه للغير سوف تدوخ السبع دوخات ويبقى امامك ان تذهب الى محضر في قسم الشرطة او الاموال العامة. ويقف النزاع امام القانون المدني لان حجتهم في ذلك ان العقد شريعة المتعاقدين.. ويوجه المقدم هشام الصاوي نظر المواطنين لصور اخرى من صور النصب لمسناها في بعض البلاغات هي ان بعض الشركات يتعاقد معها الشخص بمبلغ كبير على انه رجل مميز للحجز له في درجة اولى ثم يفاجأ بعد السفر انه تم وضعه بفئة الدرجة الثالثة او لم تجد له اصلاً اي حجز. اما لعبة الثلاث ورقات التي تلعبها هذه الشركات، وانه عندما ينوى العميل الغاء العقد او التنازل عنه للغير تطالبه الشركة بدفع ٢٦٪ من قيمة اجمالي العقد حتى توافق على ذلك حتى ولو لم يدفع أية مبالغ نقدية!!

القبض على عصابة مسلحة في مدينة طرطوس

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي

■ القت الجهات الامنية في سوريا القبض على عصابة مسلحة يوم السبت ٩٧/١/٢٥ في حي الغمقة الغربية في مدينة طرطوس كانت تقوم باعمال السلب والنهب بقوة السلاح تحت ذرائع مختلفة لعل اخطرها انتحال صفة امنية.

فمن هي هذه العصابة وكيف تكونت وما هي الاعمال التي قامت بها وكيف تم القاء القبض على عناصرها؟

يتزعم هذه العصابة المدعو نبيل من حمص مواليد ١٩٦٤ وتضم ثلاثة اشخاص من محافظة طرطوس اضافة الى امرأة كانت ترافقهم في بعض الحالات كزوجة لاحدهم دون ان تكون مسجلة على ذمته.

هذه العصابة نشطت خلال شهري كانون الاول ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٧ وقد عملوا في التهريب المباشر وفي تشليح المهربين احمالهم وسلب السيارات على الطرق العامة.

في البداية قام نبيل بشراء سيارة مرسيدس ٢٨٠ مهربة ووضع عليها لوحات توحي بانها سيارة امنية كما اشترى باروديتين روسيتين ومسدسا حربيا وقنابل يدوية، ومن الاعمال التي اعترف بها الجناة:

- تشليح حمل تهريب مولف من ٧٠ تلفزيونا ملونا واربع غسالات على اوتستراد حمص طرسوس قرب الكازية العسكرية.

- سلب سائق سيارة شاحنة نوع فولو مبلغ ٣٠ الف ليرة سورية في نفس المكان

- تشليح سيارة شاحنة قرب الجعفريات وسلبوا مابداخلها من مواد مهربة اضافة الى بارودة روسية.

- قيام نبيل بشراء بضائع من محل تجاري بطرطوس بمبلغ ٦١ الف ليرة دون ان يدفع ثمنها.

- القيام بتعبئة السيارة بالبنزين من عدة محطات دون ان يدفعوا الثمن متذرعين بتسميات مختلفة.

-القيام بتهريب المسروقات المهربة من طرطوس الى القامشلي.

واخيرا القي القبض على افراد هذه العصابة التي روعت المواطنين بعد معلومات توفرت لدى اجهزة قوى الامن الداخلي بان اشخاصا مشبوهين يتواجدون في احدى الشقق السكنية في حي الغمقة الغربية قرب الفرن الفني.

وبعد الحصول على الموافقة المطلوبة لمداهمة الشقة المذكورة قامت العناصر بتطويقها الساعة الثانية ظهر يوم السبت ١٩٩٧/١/٢٥. وعندما علم عناصر العصابة بالوضع خارج الشقة بادروا الى اطلاق النار وهددوا العناصر الامنية انهم سيقتلون كل من يقترب منهم.

احد عناصر العصابة حاول الهروب من نافذة الشقة في الطابق الثالث فوقع على وجيبة مجاورة فألقي القبض عليه بعد ان كسرت ساقه اما نبيل رأس العصابة فقد استطاع الهروب من الشقة وباستدارج من الاجهزة الامنية في محاولة لابعاده عن المدنيين وخوفا من حصول ضحايا حين دخل منزلا مجاورا فيه ثلاث فتيات اخذهن كرهائن وعندما علم ان القوى الامنية تطوق الشقة التي دخل اليها، وعندما ضاق الخناق على نبيل هذا اصبح يتصرف بعصبية مع الفتيات الرهينات عندها تمكن احد العناصر الامنية من اطلاق النار عليه واصابه في فخذه ووقع من الالم عندها اسرعت الفتيات الرهينات الى الهرب وفتح باب الشقة التي دخلتها على الفور العناصر الامنية وابطلوا مفعول القنبلة وصادروا الاسلحة التي كانت بحوزته.

وفيما بعد تم القاء القبض على جميع افراد العصابة وبعد استكمال التحقيق قدموا الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

ماجد يستأصل كليته ويهديها لابيه

■ جدة - الاتحاد الاسبوعي

■ سنوات طويلة والعم حسين البالغ من العمر ٥٠ عاما يعاني من ضيق في مجرى البول وفشل كلوي مزمن وعندما قرر الاطباء زراعة كلية جديدة له، قدم الابن ماجد ٢١ عاما كليته لابيه، وفي مشهد انساني تعجز الكلمات عن وصفه خضع الشاب ماجد للفحوصات وبعد التأكد من مطابقة كليته لكلية والده، طلب ادخاله فورا الى غرفة العمليات لانقاذ والده من هذا المرض الذي عانى منه سنوات طوالا.

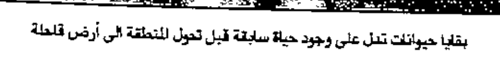
وقام الدكتور عبدالله بكر فلاته استشاري زراعة الكلى ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى الملك فهد بجدة باستئصال كلية الابن ماجد يساعده الدكتور فوزي حسين اختصاصي الجراحة العامة والدكتورة عفاف نصار والدكتوره منى ابراهيم بينما كانت تجري، في الوقت نفسه عملية زراعة الكلية للاب باشراف الدكتور فلاته والفريق الطبي المكون من د عثمان خلفا استشاري المسالك البولية بمستشفى الملك فهد بجدة والدكتور محمد الجابري والدكتور علاء ابو ظهرة اختصاصي التخدير.

د. فلاته اشار الى ان عمليات زراعة الكلى في الاقارب تكون ناجحة ١٠٠٪ بينما تصل النسبة الى ٩٠٪ في غير الاقارب «المتوفين» دماغيا»

واكد ان المملكة شهدت خلال العشر سنوات الاخيرة تطورا كبيرا في مجال زراعة الاعضاء مما يغني عن السفر للخارج للعلاج من الفشل الكلوي



الصحاري.. لماذا تزداد يوماً بعد يوم؟



بقايا حيوانات تدل على وجود حياة سابقة قبل تحول المنطقة الى أرض قاحلة

ما مدى مسؤولية الانسان عن التصحر الذي يجتاح العالم ؟

المناخات الرطبة زادت من مساحة الأراضي الجافة في الماضي

سكان الصحاري لديهم دروس يعلمونها للآخرين حول كيفية الانتفاع بالأراضي الجافة والتكيف مع المناخات الصعبة

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن مجلة نيوساينتست

■ من المسؤول عن امتداد الصحاري؟.. سؤال ظل يطرح طوال السنوات القليلة الماضية بعد امتداد خطر التصحر لعدة أماكن في العالم كان يعتقد انها ستبقى واحات غناء لسنين عديدة قادمة.

فهل الطبيعة هي المسؤولة عن ذلك، أم ان الانسان هو السبب كما يقول عدد كبير من المراقبين وخبراء البيئة؟.

ان الاجابة على هذه التساؤلات ليست سهلة لأنها تشمل عدة جهات منها خبراء حماية البيئة، ووكالات الإغاثة الدولية، وبرامج مكافحة التصحر، بالاضافة للإنسان.

ويحاول العالم المصري فاروق الباز الاجابة على هذه الاسئلة من خلال هذا التحليل لظروف البيئة والتغيرات المناخية التي طرأت على الكون وما اذا كان الانسان مسؤولا فعلا عن زيادة مساحة الصحاري عبر العالم.

اجتاح الجفاف المدمر شرق افريقيا خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٦. وبالرغم من انه اثر على الكثير من الدول إلا ان اثيوبيا، والسودان، وموزمبيق كانت الدول الأكثر تضررا. ان التقارير المتلفزة للبؤس الذي حل بشعوب هذه الدول قد حركتنا جميعا، وشقت اشكال مختلفة من المساعدة طريقها إلى المناطق التي تضررت بشكل بالغ.

وكان ادراك السبب وأثر الموقف، بالذات، مثيرين للانزعاج بنفس درجة الصور التليفزيونية حيث ظهر بأن اعتقاد معظم المعلقين هو ان السكان المحليين يتحملون بشكل أو بآخر مسؤولية تعاستهم. فالرعاة والبدو سكان هذه المناطق القاحلة يتحملون مسؤولية تدمير بيئتهم: فسوء استخدامهم للأرض عن طريق قطع الاشجار لاستخدامها كخشب للتدفئة، والسماح لحيواناتهم بكشط القشرة الارضية بانتزاع الاعشاب القليلة المتوفرة، حول أرضهم الى صحراء.

ومن يملكون منا ذاكرة أطول مدى، فإن ما حدث في شرق افريقيا لم يكن استثنائيا. فقبل ذلك بعقد تقريبا ابتليت دول الساحل الافريقي بالبؤس والجوع الجماعي، وامتد حزام أرض شبه قاحلة جنوب الصحراء من الصومال شرقا الى السنغال غربا. كما انحى الصحفيون باللائمة فيما يتعلق بجفاف الساحل، على تقدم الصحراء من خلال سوء استخدام السكان المحليين للأرض. وهذا الخطأ المتكرر خلق واحداً من أكثر المفاهيم المغلوطة انتشارا في عصرنا الحديث: فكرة ان الناس يصنعون الصحاري، وهذا يعني الإنسياب الساذج لكل امراض الأرض، لأعمال وتصرفات البشرية. وهي تعني ضمناً كذلك بأن الناس الذين يعيشون في الاراضي الجافة يدمرون بيئتهم لانهم لا يفهمونها.

إن اتهام سكان الأراضي الجافة بجهل بيئتهم يعني نسخ آلاف السنين من تجربة تعلم كيفية العيش في الصحراء. وهناك وفرة من الامثلة التي تدل على ان الناس الذين عاشوا حياتهم في هذه البيئة القاسية يعرفون اكثر مم يتصور الخارجيون.

فالصحاري تعرف بأنها المناطق التي تتلقى أقل من ٢٥ سنتيمترا من المطر كل عام. كما انها تستضيف قطعانا محدودة ومتكيفة بشكل خاص، من الحيوانات، والقليل من النباتات. أما الصحاري الباردة، القريبة من قطبي الأرض، فدائما ما تكون مغطاة بالصقيع والثلج. وتشكل الصحاري الساخنة حوالي ٢٠ في المائة من مساحة كوكب الأرض في حزامين ما بين حوالي ٢٠ الى ٣٠ درجة شمال وجنوب خط الاستواء. وتكون هذه محاطة بأحزمة شبه قاحلة، وتشكل سوياً ثلث مساحة كوكب الأرض، وموطناً لحوالي مليار شخص.

ولقد وقفت مونيكا مينجويه، عالمة جغرافية من جامعة ريمس الفرنسية، على شواطئ بحيرة تشاد وتوجهت بالسؤال لأحد رجال قبائل تيبو حول اصل الرمال المحيطة بالبحيرة. ولم تتوقع الحصول على اجابة واضحة من رجل بسيط. لذلك عندما جاءت الاجابة: «لقد اعتاد والدي القول بأن الرمال تأتي من مصر» سجلتها في عقلها. وعقب عقد واثناء تفحص صور لأفريقيا ألتقطت من الفضاء، شعرت بالدهشة عندما اكتشفت ان رمال بحيرة تشاد مرتبطة عبر خطوط من الكثبان ببحر الرمال العظيم في صحراء مصر الغربية، على بعد حوالي ٢٤٠٠ كيلومتر.

مشكلة محيرة

ان مشكلة اشاعة الاستقرار على الكثبان الهائلة التي تتحرك عبر الصحاري الرملية قد حيرت الكثير من العقول. لكن قبائل يوجور آسيا الوسطى قد طورت اجابة بسيطة وفاعلة. فبعد أن تركت طبوغرافيا الكثبان الرملية كما شكلتها الطبيعة، أعدت فوق اسطحها رقعاً كرقع الشطرنج بمربعات من القش لا تتجاوز مساحتها مترا واحدا، ويسهم شكل أو نظام شبكة صيد السمك الناجم عن ذلك في كسر قوة الرياح بهدوء ويحد من حركة الرمال بحيث تبقى داخل المربعات، ويوقف انجراف الكثبان.

وكباقي سكان المناطق الجافة، اصبح بدو الصحراء العربية حساسين تجاه بيئتهم. فبإمكانهم تحديد اتجاههم وشق طريقهم حتى اثناء العواصف الرملية، عندما تحجب الرؤية عن السماء كما هي محجوبة عن أقدامهم. وشرح رجل عجوز من الكويت الأمر بالقول: «لقد استطعنا دائما شق طريقنا بدون بوصلة لتحديد اتجاه القبلة أو دليل لإرشادنا لوجهتنا. وكنا نتلمس الحجارة على الأرض. ودائما ما كانت اسطحها الملساء في اتجاه الشمال لأن هذا هو الاتجاه الذي تهب منه ريح الشمال».

وقد أدرك الباحثون هذا النمط المميز الذي ينجم عن الاحتكاك بسبب حبات الرمل التي تحملها الرياح.

وعبر الألف عام الأخيرة، طور نفس البدو كذلك قوانين صارمة للرعي. فهم اصحاب مصلحة راسخة في حماية القشرة الأرضية لإدراكهم بأنها قد تنقذ حياتهم ذات يوم.

وقد بدأت اطول حرب خاضتها الجزيرة العربية خلال القرن الخامس الميلادي عندما تعدى جمل ينتمي لإحدى القبائل على مرعى قبيلة أخرى محظور على قطعان ماشية الآخرين، وأدى قتل ذلك الجمل الى نشوب حرب البسوس التي امتدت طوال ٤٠ عاما.

كما أن فكرة أن الناس هم الذين يصنعون الأراضي الجافة تفترض بأن الخبراء الأجانب يعرفون الصحراء بشكل افضل من السكان المحليين، وتعني ضمنا انه لأن «المواطنين الجهلة» صنعوا الصحراء فنحن بإمكاننا «اصلاحها» عن طريق تطبيق العلم والتقنية الحديثين. وقد وقعت مشروعات عديدة للمساعدة طبقت بدافع من الاهتمام الحقيقي ودعمت بغرض «التنمية الاقتصادية» في هذه المصيدة.

وفي بعض الحالات، تبرز المشكلات من الممارسات الخاطئة. ففي مشروعات استصلاح الاراضي في واحة دخله في صحراء مصر الغربية دائماً ما يصادف المرء مزارع الارز علماً بأن الأرز محصول يجب ألا يزرع في منطقة كهذه، لأنه يحتاج إلى ستة آلاف ضعف وزنه من الماء حتى ينتج محصولاً ناجحا. وكذلك، في انخفاض صحراوي مثل دخله، لا يمكن تجفيف الماء بالإرتشاح ويبقى في المناطق المنخفضة للعمل كأرض تربية للبعوض والحشرات الأخرى. كما ان الري الزائد يدمر في النهاية التربة: وبسبب معدلات التبخير الشديد، تزداد الملوحة بعد كل رية وتصبح التربة على الفور مكتسية بطبقة من الملح. وعلى نحو مماثل، قابل أندرو كورانت من متحف التاريخ الطبيعي بلندن مثل هذا التخبط في نزهته عبر المزارع والحقول - حيث قابل مزارع حنطة في الصحراء الجنوبية.. ومثل الارز، فإن الحنطة تلتهم الإمداد الشحيح من المياه الموجودة في باطن الأرض.

كما ظهرت مشكلة اكثر مباشرة على صعيد تخريب البيئة في افريقيا الوسطى. فلقد اظهرت الصور التي التقطت من الفضاء عام ١٩٧٥ منطقة مشرقة بشكل غير عادي بالقرب من الشواطئ الشمالية لبحيرة تشاد. وكان معنى هذا الاشراق الخراب الذي لحق بالأرض لانها اشارت الى ان الخضرة التي تغطي السطح قد ازيلت مما ادى لانكشاف الرمال التي يمكنها الانجراف بعيدا. وقد اكتشف فريق البحث الذي توجه للموقع للتحقيق بأن خراب التربة الذي تبين من الفضاء كان نتيجة لمسارات عدد لا يحصى من المركبات التي تتجه لموقع مفضل لدى مندوبي وكالات الاغاثة الدولية.

وبالرغم من صعوبة اقرار من هم في موقع المسؤولية بالأمر، إلا انه في بعض الحالات، فإن معظم الضرر الذي يلحق بالبيئة يأتي من مشروعات ينفذها «الخبراء». وتبرز المشكلات جراء نقص الفهم لكيفية تشكل الصحاري وتطورها في المساحة والوقت. وقد اعلنت الامم المتحدة انه في افريقيا وحدها، تلتهم الصحراء ما يزيد على ٦٢ ألف كيلومتر مربع من الاراضي الخصبة في كل عام جراء النشاط الانساني. وهذا يعني ان الصحراء، التي تضم حوالي ٩ ملايين كيلومتر مربع من أكثر المناطق جفافا في العالم، سوف تتضاعف في الحجم خلال ٤٥ عاما وهذا استنتاج مستحيل.

ان الصحراء، كالصحاري الأخرى الساخنة على كوكبنا، قد تشكلت جراء الندرة أو الافتقار للمطر. وقد تبدل الجفاف بمناخ رطب في دوائر عبر الزمن الجيولوجي. وحالما تنسكب على الصحاري كميات هائلة من المطر، تخرج منها الخضرة الوفيرة، ويجوب أرضها البشر والحيوانات. وعندما يتغير المناخ وتصبح الأرض جافة فإن الزروع، والحيوانات، والبشر يرحلون تدريجيا. ان الظروف التي تشكل الصحاري تبدأ بأنماط من دوران الهواء حول العالم. ويعتمد هطول المطر على نظام يشمل التبخر، التكثيف، تيارات الرياح والمحيط. ويبدأ الدوران من حول خط الاستواء، حيث توجد كمية كبيرة من ضوء الشمس المباشر لفترات أطول في اليوم تفوق ما يتوفر في الاماكن المرتفعة. ووسط لهيب الشمس، فإن الهواء يحمل الرطوبة من اسطح المحيطات ويصعد، تاركا خلفه مناطق من الضغط المنخفض قريبة الى الارض. ونتيجة لذلك فإن هواء اشد برودة وكثافة يندفع للأسفل لملء الفجوة. ومع صعود الهواء الساخن للأعلى فإنه يفقد رطوبته ويشكل غيوما تهطل أمطارا فوق الغابات المدارية ما بين ١٥ درجة شمال وجنوب خط الاستواء. وعندما يدور الهواء البارد الجاف عائدا الى سطح الارض فإنه يسخن ويتشرب أية رطوبة حول مداري السرطان والجدي، حيث تقع الصحاري والأراضي شبه القاحلة للعالم.

دور المحيطات

ويمكن لتيارات المحيط ان تلعب كذلك دورا في تشكيل الصحراء. حيث ان المياه الباردة لهذه التيارات تندفع ضد الهواء الساخن وعند الشاطئ، تغلف غيوم الضباب المنطقة. وتحمل الرياح المقابلة للشاطئ الضباب بالقرب من الشاطئ لذلك فإن القليل من هذه الرطوبة يصل الى الارض. وهذا هو سبب صحاري بيرو الساحلية وناميب افريقيا الجنوبية. وفي ميكانزم آخر، فإن السلاسل الجبلية يمكن ان تلقي بظل من المطر الأمر الذي تسبب، على سبيل المثال، في ايجاد الصحراء الباتاجونيه جنوبي امريكا. ومع ارتفاع الغيوم فوق الجبال، فإنها تبرد أو تمطر أو تثلج. ويكون الهواء الذي يصل الى الجانب المستتر من السلسلة جافا، لذلك فإن القليل من المطر يهطل. وبالاضافة لذلك، فإن مناطق قاحلة يمكن ان توجد على مسافة منحدرة من المحيطات مثل قطع الأراضي الداخلية لآسيا الوسطى، بعد ان تحمل الرطوبة للشاطئ من كثافة البحار وتسقط على مقربة من الشواطئ.

ولو ان مقدار الطاقة التي تسقط على الأرض لم يتغير اطلاقا، فإن أحزمة الصحراء يمكن ان تبقى في نفس أماكنها لكن دوران الشمس ونتاجها يختلفان قليلا. وبالاضافة لذلك، فإن المسافة من الارض الى الشمس تتفاوت، وموقع الأرض في مدارها يتبدل. وحيث ان الكوكب يتلقى معظم طاقته من الشمس، فإن الهواء يصبح أكثر دفئا، وتتبخر كميات أكبر من المياه ويتسع نطاق حزام الغيم المداري: فتتكمش الصحاري. ويحدث التحول خلال السنوات التي تجلب كمية طاقة أقل من الشمس، وتتسع فيها الصحاري.

وأي خريطة لحدود الصحاري تصبح عتيقة الطراز حتى في عام استكمالها. وهذا الدور للشمس في تعاظم وتراجع ظروف تواجد الصحاري تأكد في قول هندي قديم: «من الشمس يأتي المطر، ومن المطر تأتي الغابة، وكذلك الانسان».

ان سطح الصحراء يوفر دليلاً متشابكاً جيولوجيا، آثاريا وبيولوجيا على التحولات في المناخ خلال الأزمنة الماضية. ففي صحراء هذه الأيام يقابل المرء عظام حيوانات، بقايا قشور بيض النعام، ومثل هذه البقايا تثبت ان حيوانات وبشرا عاشوا هناك في الماضي.

وكشف علماء جيولوجيا فرنسيون النقاب عن ان التغيرات المناخية التي حدثت في افريقيا خلال المائة وخمسين ألف عام الماضية على صلة وطيدة بالتغيرات الطبيعية في مدار الأرض حول الشمس، والتبدلات في كثافة الثلج على الأرض، ودرجات حرارة المحيط، والتقلبات الناجمة عن دوران المياه والهواء. كما أدت التبدلات الاساسية في الانماط المناخية الى حدوث تفاوتات كبيرة في ارتفاعات المناطق المناخية. وبلدات الصحاري. لذلك، فإن خط ترقيم الساحل تحرك ألف كيلومتر أبعد شمالاً خلال الفترة ما بين ١٨٠٠٠ و٨٠٠٠٠ عام مضت. ومن جانب آخر توغل نفس الخط ستمائة كيلومتر جنوباً ما بين ٦٠٠٠ عام مضت والوقت الراهن.

بتكلفة تبلغ ٣ بلايين دولار

الولايات المتحدة تبني سفارات جديدة محصنة ضد المتفجرات

منع الصحفيين والزوار من الاقتراب لأكثر من ٣٠ متراً

عن داوجونز
ترجمة: ميسون جحا

■ركزت الصحافة الامريكية في الآونة الاخيرة على استعراض الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطات الأمريكية عند تصميم وبناء سفاراتها.

إذ بينما بدأت واشنطن في تطبيق اجراءات وقائية جديدة ضد الارهاب فوق التراب الامريكي، سعت ايضا لحماية دبلوماسييها العاملين في دول اجنبية.

واشارت الصحافة الامريكية الى انه خلال السنوات العشر الماضية سيطرت على اذهان العاملين في وزارة الخارجية الامريكية اسئلة حول ما يجب على الامريكيين عمله للمحافظة على هدوء مدنهم واحساسهم بالأمان.

اجابت وزارة الخارجية الامريكية على بعض هذه الاسئلة عن طريق تخصيص ٣ بلايين دولار بنت من خلالها مجموعة جديدة من مباني السفارات ذات المواصفات الأمنية الفائقة في أكثر من ١٢ بلداً اجنبيا. تعد تلك السفارات الامريكية من أكثر المباني أمناً في العالم، حيث تحيط بها أسوار عالية وتقل فيها النوافذ وجعلت جدرانها واقية من القنابل والرصاص. فمثلا لن يتوقع اختراق قنبلة لجدار وتحطيمه بالكامل، كما حدث عند تفجير مبنى الحكومة الاتحادية في اوكلاهوما.

لكن، كما ادركت وزارة الخارجية الامريكية، فإن تلك السفارات الأشبه بثكنات عسكرية ليست فائقة التكلفة فحسب ومن الصعب تعميمها على العالم، لكنها تسبب حرجاً للعاملين فيها ولزوارها.

ففي واقع الحال، من الصعوبة بمكان فرض اجراءات أمنية فائقة حول السفارات، أو أي بناء مدني. ويكون الأمر مختلفاً عند فرض تلك الاجراءات حول المباني العسكرية، لأن السفارات ليست مواقع للجند. انها واجهة امريكا في الخارج، ومسرح الدبلوماسية والتجارة الدولية.

يقول باتريك كولينز كبير مهندسي ومصممي السفارات الامريكية.. إن كنت في مقر عسكري، تتوقع وجود انواع معينة من التحصينات. لكن إن كنت تقوم بتصميم مقر للدبلوماسية الامريكية مطلوب توفير قدر كبير من السلامة والأمان فيه، فإنك تجد في ذلك صعوبة بالغة. نريد مباني تعطي فكرة عن طبيعة المجتمع الأمريكي الحر والمفتوح. لكن يجب ان يكون هذا البناء مأموناً من الارهاب».

في سفاراتها الجديدة، التي مازالت في مرحلة التصميم تحاول وزارة الخارجية الامريكية وقسم هندسة المباني فيها التوفيق بين تلك الاهداف المتناقضة. انها تقوم بتركيب تحصينات ضد مخاطر جيوسياسية محتملة في البلد المضيف.

دخل التأمين على السفارات الامريكية عهداً جديداً في عام ١٩٨٣ بعد ان دمرت سيارة مفخخة ثكنة المارينز الامريكيين داخل مبنى السفارة في بيروت، مما ادى لمقتل اكثر من ٢٠٠ جندي امريكي. بعد ثلاث سنوات وافق الكونجرس الأمريكي على تخصيص المبالغ اللازمة لتعزيز الحراسة واجراءات الأمن حول السفارات. أو بناء مبان جديدة. لكن لم يتم شيء حتى عام ١٩٩٢، حيث انتهى العمل في بناء السفارة الأمريكية الجديدة في نيقوسيا عاصمة قبرص. تبع ذلك انجاز السفارات في تايلاند وكولومبيا وشيلي وفنزويلا وبيرو وبوليفيا والسلفادور. ويجرى العمل حاليا على تنفيذ مشاريع بناء سفارات امريكا في اوتاوا وبرلين وسنغافورة.

يقول اوجين كوهن من مجموعة نيويورك كوهن بيدرسون التي صممت السفارة في قبرص .. يكمن التحدي الاكبر في مستوى جمالية البناء نفسه.

قبل البدء بعمل التحصينات الجديدة، وضعت وزارة الخارجية الامريكية جملة من المطالب الواجب تلبيتها عند بناء السفارات الامريكية الجديدة طبقاً للمواصفات الجديدة، يجب ان تبعد السفارات الجديدة لمسافة لا تقل عن ١٠٠ قدم (٣٠ متراً) عن اقرب طريق عام، وأن تحاط بجدران عالية تصمد امام قوة شاحنة محملة بـ ١٥ طناً. ومن غير المسموح بناء مواقع ايقاف السيارات تحت المباني المأهولة، ويجب الحد من إعداد المداخل للسفارة وتأمين حراسة جيدة حولها.

ويجب ان تكون مباني السفارات قادرة على امتصاص انفجار شاحنة مفخخة (من درجة عالية) دون انهيار احد جدرانها الخارجية أو انهيار طابق فوق الآخر. ويجب تقوية الأعمدة التي تستند إليها الجدران الخارجية. ولابد من جعل زجاج النوافذ سميكاً لدرجة تمنع أو تقلل من انشطاره.

إن الهدف من وضع تلك الشروط عند بناء سفارات أمريكا، هو التقليل من عدد الاصابات التي يطلق عليها اسم الاصابات الثانوية، والتي تكون مسؤولة عن معظم الوفيات. في حادث مدينة اوكلاهوما، أشارت التقديرات الى ان ٨٠٪ من الوفيات حدثت من جراء الحطام المتطاير وانهيار المبنى.

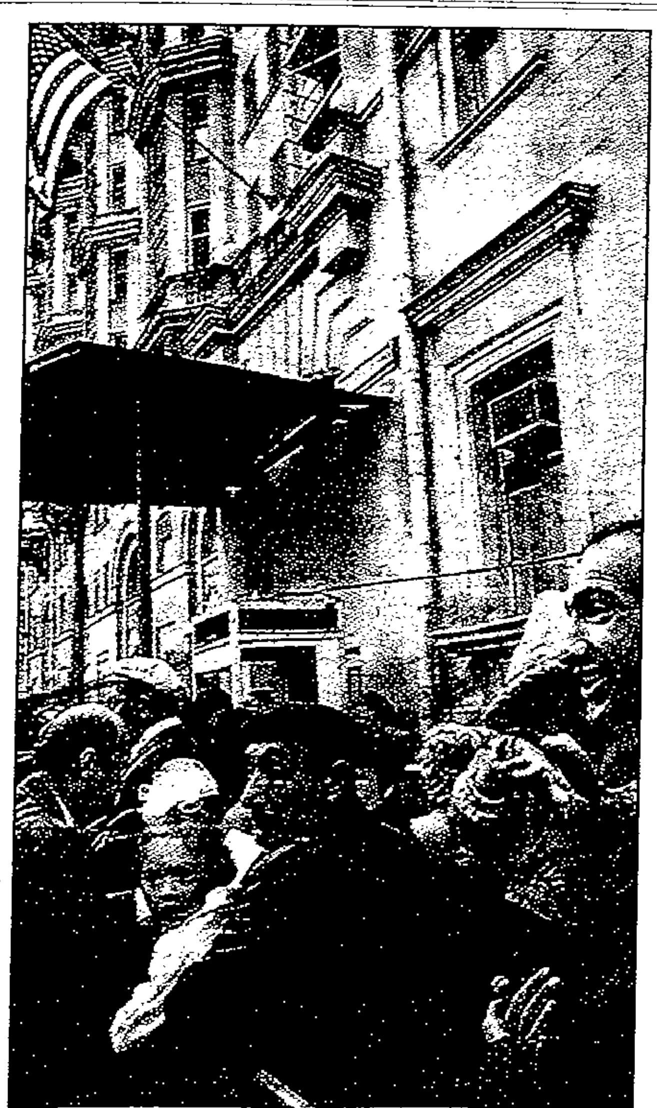
ويجب (حسب المواصفات الجديدة) ألا تزيد مساحة النوافذ في السفارات الجديدة عن ١٥٪ من واجهة المبنى، وهي نسبة تقل بكثير عن نسبة الـ ٣٠٪ في المباني النموذجية أو التقليدية أو ما يزيد على ٥٠٪ في المباني الحديثة.. ولهذا يشير احد كبار المهندسين الامريكيين إلى صعوبة حل هذه المعضلة هندسيا.

يضيف فورت برسكا «نريد ان نقدم الولايات المتحدة كدولة صديقة ولهذا أردنا عند تنفيذ سفارة بلادي في ليما اجراء عملية مزج بين النوافذ الفعلية والظاهرية. وتلك النوافذ لا تنشطر الى شظايا. ولأننا احتجنا لمساحات واسعة تحيط بمبنى السفارة فإننا قمنا بنقلها الى ضواحي العاصمة البيروفيه ان هذه العزلة يضاف إليها التصميم الهندسي الجديد للسفارات جعل احد الدبلوماسيين الامريكيين يقول «قمنا ببناء سفارات تبدوكأنها صناديق ذات ثقوب».

تقوم وزارة الخارجية الامريكية بإدارة ١٧٥ سفارة موزعة في جميع ارجاء العالم. وبعد ان ادرك مسؤولو الوزارة بأن ابعاد سفارتهم في سنغافورة لمسافة ١٠٠قدم عما يحيط بها، كما جعلها اشبه بمكان منعزل، قاموا بتقريب تلك المسافة فجعلوها ٥٠ قدما (١٥ مترا).

في يونيو الماضي كشفت وزارة الخارجية الامريكية النقاب عن سفارتها في برلين والتي طبقت في بنائها الشروط الامنية الجديدة. تم في بناء هذه السفارة تقوية جدرانها وجعلها منيعة امام معظم انواع المتفجرات وتم تركيب اطارات من الفولاذ المقوى لنوافذها التي وفر لها زجاج مقاوم للقنابل.

رغم تطبيق الاجراءات الامنية الاضافية عند بناء السفارات الامريكية الجديدة طرح صحفيون اسئلة على كبار المسؤولين الامريكيين كان اهمها يدور حول ما اذا كانوا سيمنعون ايضا رعاياهم من التجول في الاسواق او القيام برحلات ونزهات داخل بلد ما يعملون فيه، بغية الحفاظ على أرواحهم.



مبنى السفارة الامريكية في موسكو لا تنطبق عليه الشروط الأمنية الجديدة

قالوا

■ «في جو سياسي يتحدث فيه الجميع عن انقلاب من الطبيعي أن تؤكد القوات المسلحة ولاءها للديمقراطية. ويجب الحرص على عدم جر العسكريين الى مناقشات سياسية والى عدم اجبارهم على الإدلاء بتصريحات سياسية»

تصريح للرئيس التركي سليمان ديميريل.

■ «أنا أجزم أن سياسة نتانياهو وحكومته ستقودنا الى الهاوية، وستقود الى أمور خطيرة جدا تحاول أن نتجنبها جميعا. هناك استهتار بعملية السلام. هناك استهتار كامل بمصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. واذا سلمنا بوجهة نظر الاسرائيليين سيلزمهم اكثر من ٥٠ عاما لانجاز اعادة انتشار جيشهم».

جزء من تصريح أدلى به ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني

■ «ان اسرائيل دمرت منازل مواطنين في القدس وشردتهم وعلى العالم أن يرفع صوته احتجاجا على هذه المسألة، ان يثير بعض الاحتجاجات، لكن فور محاولة الموافقة على قرار في مجلس الأمن ضد ذلك العمل الغادر يسارع النظام في الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام الفيتو ضد القرار».

فقرة من خطاب ألقاه الزعيم الايراني علي خامنئي في مدينة عبدان الجنوبية الغربية قبل ايام .

إلى متى تبقى اسرائيل فوق القانون ؟

السفير اللبناني: نقدر لدولة الامارات موقفها القومي الرائع

■ وجه السفير اللبناني لدى دولة الامارات العربية المتحدة جورج حبيب سيلم كلمة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي قال فيها:

يقف وطني في الرابع عشر من مارس ومنذ عام ١٩٧٨ صفا واحدا حكومة وشعبا، مناشدا دول العالم الشقيقة والصديقة التضامن معه في رفض الاحتلال الاسرائيلي المستمر، منذ ١٩ عاما، لاجزاء غالية من جنوبنا وبقاعنا الغربي، وفي الدعوة الى انسحاب القوات المعتدية التي لم تنفك تنزل الموت في اهلنا وتوقع الدمار في اراضينا دون رادع انساني، قانوني او شرعي.

ان مسلسل النار والدماء والدموع التي روعتنا به اسرائيل منذ اجتياحها العسكري للبنان ليل ١٤ - ١٥ مارس من عام ١٩٧٨ مازال مستمرا في وتيرة تصاعدية تجلت في ١٨ ابريل من العام الماضي بمجزرة قانا التي ذهب ضحيتها ما يزيد على مائة لبناني بريء سقطوا تحت علم الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وهكذا، منذ عملية «الليطاني» الى عملية «عناقيد الغضب» وبينهما عملية احتلال عاصمة الشرق بيروت عام ١٩٨٢، كنا ومازلنا ننتظر من الضمير العالمي ان يستفيق وان يهب للحفاظ على سلامة وكرامة وطن جريح لم يتوسل العنف يوما في علاقته مع محيطه والمجتمع الدولي.

واضاف السفير: لقد سعينا الى دعم الدول الشقيقة والصديقة، ولم تبخل به وهي مشكورة، لكن جهودنا لم تكف ايضا لردع العدوان الاسرائيلي الغاشم على الحق والحياة والكرامة في موطن الارز. ومازلنا ننتظر مساعي السلام الدولية بينما ما تبقى من التضامن العربي معنا وحولنا مهدد بالانفراط. وهانحن اليوم مجددا، في ذكرى ١٤ مارس الاليمة نعرض قضيتنا امام محكمة الضمير العالمي، لا لنبكي او نشكو، بل لنطلب حقنا ونؤكد تصميمنا على الصمود والمقاومة.

واكد السفير: اللبنانيون هم رسل اعمار وثقافة وسلام في بلدهم، كما في بلدان العالم الشقيقة والصديقة، وجاليتنا هنا في امارات المحبة، نموذج نعتز به.. اننا ننتظر من العالم ان يحترم حق شعبنا في السلام العادل ويساعدنا على تحقيقه، ونقدر لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة موقفها القومي الرائع في رفض اي حوار او علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم ملموس على المسارين اللبناني والسوري.

وقال: ان قضية الجنوب والبقاع الغربي هي قضية الضمير الدولي والشرعية الدولية وامتحان للاشقاء والاصدقاء في دعم حقنا الوطني. وهذا الحق اوضحه القرار رقم ٤٢٥/٧٨ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بالاجماع وهو:

أولا: يدعو الى الاحترام الصارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

ثانيا: يدعو اسرائيل لان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية، وتسحب قواتها حالا من كل الاراضي اللبنانية.

ثالثا: يدعو الى انشاء قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان، غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة الامن والسلام الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان سلطتها الفعلية في المنطقة.

وختم السفير اللبناني كلمته بالقول: كل موقف لا يدعم لبنان وحقه هو ضد لبنان، وكل سلام يتجاهل سلام الجنوب والبقاع الغربي لن يستقيم.

نحن ابناء وطن تاريخه وتراثه كبيران كبر مستقبله، وسيبقى وطننا عبر المحن اقوى من المحن.

الرابع عشر من مارس: يوم الجنوب اللبناني

وزير الدفاع اللبناني محسن دلول لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

نحن ضحايا الصوت اليهودي في الولايات المتحدة نتانياهو لا يريد السلام ولنقرأ كتاب تحت الشمس

حوار: إيمان غانم

■ اكد وزير الدفاع اللبناني ان اسرائيل لا تريد السلام وتسعى لاسقاط قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وقال ان الجنوب اللبناني سيبقى عرضة للاعتداءات الاسرائيلية في ظل التعنت الاسرائيلي والفيتو الاميركي.

وقال في حوار مع الاتحاد بمناسبة الرابع عشر من مارس ان لبنان لن ينجر الى فخ اسرائيلي وفيما يلي نص الحوار:

س - كيف يمكن ان نرسم صورة للواقع الميداني في الجنوب بعد ١٩ عاما من عدوان ١٩٧٨؟

ج - الرابع عشر من مارس هو يوم التضامن مع لبنان الاحرى مع الجنوب والبقاع الغربي يوم استعراض الاحتلال الاسرائيلي وما قدمه من موبقات بحق الانسانية وبحق الانسان في لبنان حيث لم تتردد اسرائيل باستهداف الطفل والشيخ والمسن والنساء ولكل ما هو يتعلق بالانسان حتى بالنبات وبالحيوانات فهذا اليوم نريد ان نقدم من خلاله الى المجتمع العالمي والمجتمع الانساني ما هي اسرائيل العنصرية واسرائيل الطاغية التي لا تقيم وزنا لحقوق البشر والتي لا تقيم وزنا لرغبة الطفل بأن يعيش ولحق الام بأن تحيا وتربي اولادها، لهذا هو يوم ١٤ مارس هذا اليوم نريد من خلاله أن يعرف المجتمع واخواننا واشقاءنا في شتى البلدان ما يعاني لبنان وما يقاسيه من مآس.

نريد ان نؤكد من خلال ١٤ مارس ان هذه الاعتداءات لن تنال من وحدتنا الوطنية مهما اختلفت ومهما تباعدنا في النظرة الى الامور او الشجون بأن وحدة لبنان تعلى وتتعزز من خلال مواجهة هذه الاعتداءات فـ ١٤ مارس يوم لبنان يوم الجنوب والبقاع الغربي يوم الانسان يوم الطفل يوم البراءة وبكل صراحة ووضوح يوم الحق والعدل ونتانياهو من خلال إقامة مستوطنة في القدس ما معنى ذلك، إنه يريد ان يقول لنا اذهبوا الى غير رجعة فلا سلام ولا شيء آخر انا ضد السلام مع هذه الضغوطات على الفلسطينيين وعلينا كلبنانيين.

س - القرار ٤٢٥ لم يطبق بعد واسرائيل ماضية في سياستها التعسفية ويبدو ان المفاوضات مؤجلة نظرا للتعنت الاسرائيلي كيف ترى صورة الأوضاع؟

ج - ليس بجديد ان اسرائيل لم تنفذ ٤٢٥ ولكن المستهجن والغريب العجيب ان المجتمع الدولي ومجلس الامن والولايات المتحدة التي تفرض حصارا على بلدان عربية لأنها لم تنفذ قرارات مجلس الامن. وتمنع رعاياها من زيارة لبنان الولايات المتحدة نفسها لماذا لا تعامل اسرائيل نفس المعاملة ولماذا لا تفرض على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ لماذا تستخدم حق الفيتو لتمنع المجتمع الدولي لتمنع مجلس الامن من إدانة اسرائيل لانها تخالف حتى اسس السلام التي رعتها الولايات المتحدة هذا شيء غريب لأن الحق هو شيء مطلق لا يجوز أن يخضع لمصالح سياسية نحن كلنا رهناء الصوت اليهودي في الولايات المتحدة هذا الصوت تتصارع عليه السياسات الاميركية الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري يزايدان على بعضهما البعض. يقدمون التنازلات من حسابنا من حساب العرب هكذا نحن نرى ان الامور تسير من سيء الى أسوأ، نتانياهو غير مهيأ للدخول في مفاوضات السلام لأن عقله يقوم على الغطرسة وعلى الاغتصاب ومن قرأ كتابه «تحت الشمس» يدرك تماما ان نتانياهو لا يريد السلام انه رجل حرب رجل مواجهة انه رجل لا يريد ان يعترف بحقوق الآخرين بالأمس هلل المجتمع لتوقيع اتفاق الخليل وأي اتفاق !! يتعلق بحي بعد مخاض عسير وعشرات الضحايا واليوم نرى ان نتانياهو يرفض اعادة الانتشار الا على ٩٪ كل شيء جائز اسرائيل عودتنا انها كيان يقوم على الاعتداء ويقوم على المواجهة في تدمير كل ما ينجز في لبنان.

لقد سمعنا ذلك عبر أكثر من مسؤول اسرائيلي: لن تدع لبنان ينجز اعادة اعماره وانمائه ولن تدع الحكومة تكمل مشوار السلم الاهلي تقول ذلك اسرائيل صراحة ولكن كل اعتداء له ثمنه في العصر الحديث لم يعد التوازن الاستراتيجي العسكري يقوم على ما لدى عدونا من اسلحة فقط يكفي ان يكون لدينا امكانية لكي يدفع الثمن حتى تتلازم الامور وفي نظرية كان يقول بها الرئيس الفرنسي شارل ديغول عندما بدأ بصنع الاسلحة النرية بعد ان كانت فرنسا متخلفة وبدأ بعض مستشاريه ينصحونه بأنه لن يستطيع اللحاق بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يومذاك فأشار الى ان من شأنه ان يقيم توازنا فسألوه اي توازن فقال بإمكانهم أن يقطعوا رأسي لكن بمقابل ذلك استطيع ان اقطع يدهم فالذي يريد ان يضحي بيده فليقطع رأسي، فنحن هذا وضعنا مع اسرائيل نحن نقيم توازنا بسبب ان نجعل اسرائيل تدفع ثمنا غاليا لكل اعتداء كما جرى في موضوع قانا كما جرى في موضوع يوليو ٩٣ كما جرى في اجتياح لبنان سنة ٨٢ كما جرى في كل الامور اذا عملنا جردة نرى ذلك. ثم اننا نحن تعودنا ان نقدم الشهداء وهم كل قتيل يزعزع كيانهم لأن كيانهم قائم على غش وخطأ.

س - في كفرفلوس شرق صيدا، المعلومات الصحافية تؤكد ان هناك انسحابات بينما هناك نفي رسمي لهذه الانسحابات ما تعليقكم؟

ج - انا هنا استطيع ان اؤكد ان هناك تحصينا وتعزيز مواقع ليس إلا هم ابتعدوا او خرجوا من منخفض الى رأس تلة ولا يزال هذا المنخفض تحت سيطرتهم وبإمكانهم ساعة شاءوا ان ينزلوا اليه كان يخسرون كثيرا في الوادي وانسحبوا الى التلة وما يقال حول منشآت الحريري في المنطقة وانهم انسحبوا منها فالواقع ان هذه المنشآت خربت تماما.

ان تحركهم تكتيكي وهو لتحصين مواقعهم ويفتعلون ضجة وصراخا غير منطقيين.

س - الموفد الاوروبي طرح فكرة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل اذا ما تم الانسحاب هل الجيش اللبناني مهيأ للانتشار؟

ج - نحن لن ننجر على الاطلاق الى الافخاخ الاسرائيلية لأن اسرائيل تريد ان توقع بيننا وان تفصل المسار اللبناني عن المسار السوري وذلك لأهداف معروفة، نحن مع سوريا في مسار واحد ولدينا ثوابتنا وسنتحمل الضغوطات الاسرائيلية ولم نتخل عن قرار ٤٢٥ ومستعدون للانتشار الكامل حتى الحدود بعد الانسحاب الكامل.

س - هل تحضر اسرائيل برأيكم لعدوان جديد؟

ج - سياسة الاحتمالات لا ترسم صورة واضحة للمستقبل، اسرائيل تحتل ارضنا وتريد إسقاط قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وكل شيء وارد، نحن ندرك ماذا تريد اسرائيل لتدمير وحدة لبنان وان تفصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

اسرائيل مبنية على الاعتداءات، ولا تريد سلاما حقيقيا، اين هو المسار الفلسطيني وماذا يعاني، قبل هذه المسارات كان هناك بيت الشرق في القدس، الآن اغلق، كيف سيتم السلام حول القدس. وهنك خلاف حتى على حي في الخليل.

اسرائيل موجودة في كل القطاعات، نحن لا نريد ان نقع في هذه الاخطاء لهذا نتمسك بثوابتنا ولهذا اسرائيل تضغط علينا بالحرب وبغير الحرب.

ونتوقع منها كل شيء الا السلام الحقيقي وارض الجنوب تشهد على ذلك من خلال الاعتداءات الاسرائيلية اليومية.

نحن لن نتخلى عن المقاومة المشروعة وفق الاعراف الدولية لانها حق من حقوقنا في مواجهة المحتل.

محسن دلول وزير الدفاع اللبناني

حول العالم

زلزال قوي في الفلبين

مانيلا: قال مركز رصد الزلازل الحكومي امس ان زلزالا متوسط القوة ضرب منتجع بويرتا جاليرا السياحي جنوبي العاصمة الفلبينية مانيلا ليلة امس الاول لكن لم ترد تقارير عن حدوث خسائر في الارواح او وقوع اضرار.

وبلغت قوة الزلزال ٥,٩ درجة بمقياس ريختر وهو ثاني زلزال تتعرض له الفلبين خلال اقل من ٢٤ ساعة. وضرب زلزال قوته سبع درجات جزيرة ميندناو الجنوبية قبل فجر الاربعاء وتسبب في اشتعال حريق في مستشفى بمدينة كاجايان دي اورو لكن لم تقع خسائر في الارواح. «رويتر»

اقتحام سفارة الكونغو في السنغال

داكار: اقتحم عدد من طلاب الكونغو مبنى سفارتهم في داكار ليلة امس الاول احتجاجا على عدم حصولهم على المنح المالية المتأخرة لهم خلال العام الدراسي ٩٥ / ١٩٩٦. وطالب هؤلاء الطلبة بتسديد متأخرات منحهم البالغ قيمتها الاجمالية نحو ٧٢٠ الف فرنك افريقي. ويذكر ان عدد الطلبة الكونغوليين الدراسين في جامعة داكار السنغالية يبلغ ١٢٠ طالبا وكان قد تم ارسالهم لاستكمال دراساتهم في السنغال بعد تحطم كلية العلوم بجامعة برازافيل في اعقاب الازمة السياسية التي شهدتها الكونغو عام ١٩٩٣. (ا.ش.ا)

واغلاق سفارة كندا في نيجيريا

اوتاوا: قررت الحكومة الكندية اغلاق سفارتها في نيجيريا لفترة مؤقتة وذلك لاسباب امنية.

ونقل راديو كندا الدولي عن وزير الخارجية الكندي لويد اكسووورثي بأن السلطات النيجيرية قد انتهكت معاهدة فيينا برفضها منح تأشيرة اقامة لضابط امن كندي كان من المفترض ان يتسلم مهام عمله في السفارة في شهر ديسمبر المقبل. ويذكر ان العلاقات بين كندا ونيجيريا يشوبها التوتر منذ العام الماضي بسبب تأييد كندا للمعارضة. (العمانية)

هيلمز: العقوبات عزلت كاسترو

واشنطن: اكد عضو مجلس الشيوخ الامريكي جيسي هيلمز ان القانون الذي يحمل اسمه ويشدد الحظر الامريكي المفروض على كوبا ادى الى عزل فيدل كاسترو على الساحة الدولية. جاء ذلك في خطاب وجهه السناتور الجمهوري عن ولاية كارولاينا الشمالية الى الشعب الكوبي عبر اذاعة «مارتي» الناطقة باسم المعارضة الكوبية في فلوريدا بمناسبة الذكرى الاولى لتطبيق قانون هيلمز - برتون. وقال هيلمز ان «كاسترو يقول لكم ان العالم يقف الى جانبه ضد الولايات المتحدة. انه يكذب. لم يكن كاسترو معزولا في يوم من الايام مثلما هو الآن». واكد هيلمز ان «المستثمرين الاجانب الذين ملأوا جيوب كاسترو وسمحوا لنظامه الوحشي بالبقاء يفرون الواحد تلو الآخر». وذكر بأن الولايات المتحدة وعدت بتقديم دعم مالي يبلغ مليارات الدولارات لانتقال كوبا الى الديمقراطية بعد رحيل كاسترو. (ا.ف.ب)

انفجار بمنشأة عسكرية صينية

الما اتا: قالت جماعة من المسلمين اليوغور تعيش في المنفى في قازاخستان امس ان الانفصاليين اليوغور في مقاطعة شينجيانغ الصينية التي تقطنها اغلبية مسلمة فجروا قنبلة في منشأة عسكرية صينية. وقال محي الدين مخلص المتحدث باسم الجبهة الثورية الوطنية المتحدة في تركستان الشرقية في العاصمة القازاخستانية الما اتا «زرعت القنبلة في العاشر من مارس في مبنى بمصنع حربي يقع ما بين اورومكي (عاصمة شينجيانغ) وكاشجار». وذكر ان مباني المصنع الحربي تضررت لكنه لم يعرف ما اذا كان الانفجار قد تسبب في حدوث اي خسائر في الارواح. ونفى مسؤولية جبهته عن الانفجار.

اسرائيل فوجئت بالموافقة الأمريكية

بيرنز يبرر مشاركة الولايات المتحدة في مؤتمر غزة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ غزة - أ.ش.أ: فيما اكدت الولايات المتحدة على اهمية مشاركتها في مؤتمر غزة الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نقل راديو صوت امريكا عن المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية في مقابلة تليفزيونية قوله ان موافقة الادارة الامريكية على المشاركة كان مفاجأة بالنسبة لاسرائيل. واضاف انها كانت مفاجأة ايضا موافقة العديد من الاطراف على حضوره.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان المؤتمر يتيح الفرصة للفلسطينيين ليشرحوا اوجه القلق لديهم ازاء سير المفاوضات، ومن المناسب للولايات المتحدة ان تشارك وتستمع الى المناقشات، خاصة وان الدول المدعوة للمؤتمر هي دول صديقة من اوروبا والدول العربية. وقال بيرنز ردا على الانتقادات الاسرائيلية الرسمية لمشاركة امريكا في مؤتمر غزة، ان المفاوضات لا تجرى الا بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ولكن المؤتمر هو فرصة للفلسطينيين ليعرضوا الوضع، خاصة وانهم يشعرون بانهم يتلقون الضربات يمينا وشمالا نتيجة الاجراءات الاسرائيلية.

وقال بيرنز ان الولايات المتحدة لن تشارك في المناقشة في الجمعية العامة حول القرار الاسرائيلي بشأن البناء في القدس. وسوف يجلس رئيس الوفد الدائم بيل ريتشاردسون مستمعا، لكنه لن يشارك في المناقشة. واضاف بيرنز ان الرئيس عرفات يرى ان الوقت قد حان ليطلع الدول الصديقة ومنها الولايات المتحدة على دوافع القلق ازاء المفاوضات، وان امريكا نصحت اسرائيل رسميا بالامتناع عن اية اجراءات تزيد من اجواء عدم الثقة، كما نصحت الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات لان من مصلحة الجانب الفلسطيني استرداد اي شبر من الارض. وقال بيرنز ان رد الفعل الامريكي ازاء قرار اعادة الانتشار في ٩٪ فقط من اراضي الضفة، هو حث اسرائيل على اعادة الانتشار من مساحات اكبر بالضفة خلال المرحلتين الثانية والثالثة.

في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف بواشنطن

مبارك: قرار اعادة الانتشار يعكس عدم جدية اسرائيل في السلام

■ واشنطن: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة طيبة ومتينة.. وقال ان محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورجال الادارة وزعماء الكونجرس غطت مساحة واسعة من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية.

واوضح مبارك خلال لقاء عقده امس الاول مع رؤساء تحرير الصحف المصرية ان قضية السلام في الشرق الاوسط قد نالت قسطا كبيرا وهاما من محادثاته في واشنطن التي اختتم امس زيارته لها.. وأكد انه على الرغم من وجود بعض الاختلاف في وجهات النظر حول بعض النقاط.. مثل استخدام الادارة الامريكية لحق الفيتو في مجلس الامن مؤخرا وقضية المستوطنات الا ان الولايات المتحدة ومصر تربطهما علاقات طيبة تتميز بتفاهم كامل.

وقال الرئيس مبارك ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون أكد له ان الولايات المتحدة حريصة على المحافظة على العلاقات مع مصر قوية ومتينة بحيث لا يؤثر اي خلاف على تفاهمنا بالنسبة لمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعلن مبارك ان مصر قررت المشاركة في اجتماع غزة الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. كما ان الولايات المتحدة ستشارك ايضا في هذا الاجتماع بصرف النظر عن حضور اسرائيل او عدم حضورها.

وردا على سؤال وجه الى الرئيس مبارك عن التعليق الذي يمكن ان يقوله للرئيس عرفات ردا عما نقل عنه من رغبة في ترك مقر اقامته في غزة.. اجاب «اقول للرئيس عرفات لا تترك مكانك.. فالمعركة طويلة وتحتاج الى المثابرة والاصرار والعمل الدؤوب» واضاف الرئيس انه يعتقد ان ما دفع الرئيس عرفات الى هذا القول هو الاحباط الذي تولد عنده وعند الفلسطينيين عموما بسبب الممارسات الاسرائيلية.

وحول تصوره للوضع في ضوء الازمة الراهنة والموقف المعقد الذي نشأ نتيجة لها قال انه بحث مع الرئيس كلينتون سبل الخروج من هذه الازمة من خلال خطوات تطمئن الفلسطينيين والعمل من اجل ضرورة وقف الخطة الاسرائيلية كمرحلة اولى.. واضاف مبارك ان الحقيقة هي ان ما يطرحه الاسرائيليون في هذا الصدد بشأن اعادة الانتشار في حدود ٢٪ فقط من الاراضي من شأنه ان يثير غضب وحنق الفلسطينيين والعرب جميعا.. فضلا عن انه يعكس عدم جدية في المضي قدما في عملية السلام.

وقال مبارك انه في هذا الاطار بحث مع الرئيس كلينتون ضرورة التحرك على المسار السوري.. وضرورة «اعطاء اشارة واضحة» للسوريين بأن ارضهم ستعود.. خصوصا وان سوريا لن ترضى باستئناف التفاوض إلا اذا بدأ من حيث انتهت المفاوضات السابقة التي توقفت في العام الماضي.. وانه لهذا فلابد من البحث عن صيغة تطمئن السوريين.

واوضح ان محادثاته مع الرئيس كلينتون تناولت كذلك قضايا اخرى تتعلق بالمنطقة كالوضع في العراق وغير ذلك من موضوعات وذكر ان البحث تطرق ايضا الى خطورة السباق النووي في المنطقة.. مؤكدا ان التفاهم كان كاملا على ضرورة بناء استقرار في المنطقة.

وسئل مبارك عن مناقشاته وحواره مع رجال الكونجرس وزعماء الجالية اليهودية الامريكية.. فأجاب بأن الحديث تناول كل الموضوعات من عملية السلام الى الاصلاح الاقتصادي في مصر. واشار الى ان بعض هؤلاء أثار ما يسمى بهجوم الصحف القومية المصرية على اسرائيل واتهامها بمعاداة السامية.. وطلب هؤلاء من الرئيس التدخل لوقف ما وصفوه بأنها حملة ضد اسرائيل.. وقال سيادته انه ابلغهم بأن الصحف القومية في مصر ليست صحفا «حكومية» كما يطلق عليها البعض.. وانها صحف قومية تتمتع بحرية وتنتقد ما تريد وان احدا لا يستطيع ان يمنع هذه الصحف من انتقاد الحكومة المصرية نفسها.

واضاف انه اوضح ان الصحف المصرية القومية تضم عناصر وصحفيين من مختلف الاتجاهات وان احدا لا يملك منع هؤلاء من التعبير عن انفسهم.. واشار الى ان رسومنا كاريكاتورية تنشر في هذه الصحف بصورة يومية تقريبا تتناول رئيس الحكومة المصرية. وحول نتائج اجتماعاته مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ورجال الاعمال الامريكيين، قال مبارك انه لمس اهتماما شديدا من جانب رئيس البنك الدولي بما اظهر ان المؤشرات الموجودة لدى البنك تدل على ان الاقتصاد المصري قد حقق نتائج جيدة فيما يتعلق بزيادة معدلات النمو وانخفاض معدلات التضخم وانخفاض عجز الموازنة العامة. (أ ش أ)

نص مشروع قرار الامم المتحدة بادانة الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية

■ نيويورك: تم في مقر الامم المتحدة ليلة امس الاول توزيع نص مشروع القرار الذي صوتت عليه الجمعية العامة امس بتوقيت نيويورك حول الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية المحتلة.

وفيما يلي نص مشروع القرار الذي جاء بعنوان «الحالة في الشرق الاوسط / قضية فلسطين». ان الجمعية العامة قد نظرت في الرسائل المؤرخة ٢١ و٢٥ و٢٧ فبراير ١٩٩٧ الواردة من المراقب الدائم لفلسطين باسم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية. واذ تعرب عن بالغ القلق ازاء قرار حكومة اسرائيل الشروع في انشطة استيطانية جديدة في منطقة جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية. واذ تعرب عن القلق ازاء ما اتخذ مؤخرا من تدابير اخرى تشجع او تسهل القيام بأنشطة استيطانية جديدة. واذ تؤكد ان هذه المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة كأداء امام السلام. واذ تشير الى قراراتها المتعلقة بالقدس وسائر قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة.. واذ تؤكد ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي ترمي الى تغيير وضع القدس بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات الكائنة فيها.. انما هي باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع.

واذ تؤكد مجددا دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط ولكل منجزاتها بما في ذلك الاتفاق الذي عقد مؤخرا بشأن الخليل.

واذ يساورها القلق ازاء الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك اثر تلك الصعوبات على احوال معيشة الشعب الفلسطيني.. واذ تحث الاطراف على الوفاء بالتزاماتها بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات التي تم التوصل اليها بالفعل.

وقد ناقشت الحالة في جلستيها العامتين ٩١ و٠٠ المعقودتين في ١٧ و٠٠ مارس ١٩٩٧.

١ - تطلب الى السلطات الاسرائيلية ان تمتنع عن اتخاذ اى اجراءات او تدابير بما في ذلك الانشطة الاستيطانية تغير واقع الامر على الطبيعة فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢ - تطلب الى اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال.. ان تتقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ والسارية على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

٣ - تطلب الى جميع الاطراف ان تواصل حرصا على السلام والامن. مفاوضاتها في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وان تنفذ الاتفاقات المعقودة في المواعيد المقررة لتنفيذها.

٤ - تطلب الى الامين العام ان يوجه نظر حكومة اسرائيل الى احكام هذا القرار. (أ.ش.أ)

«القدس كتلة نارية ستحرق السلام البائس»

مسؤول فلسطيني يدعو لتنظيم الشعب وتعبئة الجماهير ضد الاستيطان الاسرائيلي

■ رام الله - الاتحاد: أكد مسؤولون وقياديون فلسطينيون رفضهم المطلق للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس وتغيير معالمها الديموغرافية، مشددين بكل تصميم على مقاومة الاستيطان.

وانتقد هؤلاء المسؤولون في تصريحات ادلوا بها لـ «الاتحاد الاسبوعي» تعقيبا على التطورات السياسية الاخيرة مواقف الادارة الامريكية مشيرين الى فقدان هذه الادارة لمصداقيتها كراعي للعملية السلمية.

وقال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء «اننا مصممون على مقاومة الاستيطان» وليس بالكلمات الاحتجاجية او التوجه الى مجلس الامن واوضح بأن الحكومة الاسرائيلية التي تسيطر عليها قبضة من القوى اليمينية المتطرفة تستخف بشعبنا، وقال، «ان الخطر الذي يحيط بنا يفرض علينا ان نكون احرارا واسيادا في ارضنا او عبيدا للاسرائيليين دون خيار آخر».. واضاف عبدالرحمن بأننا صبرنا طويلا وتعلمنا لغة العصر الحديث ودخلنا مدرسة السياسة وقبلنا مكرهين اقتسام هذا الوطن.

وأكد ان السلام الحالي ليس سلاما على قاعدة مدريد او مبدأ الارض مقابل السلام. وقال ان اسرائيل اخذت ما تريد ورفضت السلام بما في ذلك قرارات الشرعية الدولية واشار الى انها تتغطرس في الشرق الاوسط وتستخف بنا لان ميزان القوى لصالحها، ولان العرب اسقطوا الخيار العسكري.

وأكد ان الاستيطان يهدد مصيرنا وأجيالنا القادمة. ودعا الى تنظيم الشعب وتعبئة الجماهير لان القرارات الاستيطانية تمس كل جماهير شعبنا بغض النظر عن مواقع الارض الجغرافية، وقال اننا نرفض ان نكون كنتونات ممزقة وسط اهانات على المعابر لا يرضى بها اي انسان.

وحول القرار الامريكي باستخدام الفيتو قال عبدالرحمن كنا نأمل ان تعامل اسرائيل كما عومل العراق ولكن اسرائيل فوق القانون الدولي. وهي طفل امريكا المدلل، كنا نأمل كذلك ان يفرض مجلس الامن العقوبات على اسرائيل كما فرضها على جنوب افريقيا ويوغوسلافيا.

وطالبت الولايات المتحدة ان تقف مع الحق والعدل والشرعية الدولية والقرارات التي وقع عليها الرئيس كلينتون، وأكد عبدالرحمن بأن القدس هي خط احمر عبر التاريخ وهي ذاكرة المسلمين جميعا وقال، «ان القدس كتلة نارية ملتهبة ستحرق السلام البائس». من ناحية اخرى، اوضح ناهض الريس النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي بأن الجانب الاسرائيلي يسير وفق مصلحته الذاتية فقط مشيرا الى ان عزيمة الفلسطينيين لم تضعف طوال اكثر من عشرين عاما من الاحتلال وتعاقبت خلالها حكومات اسرائيلية مختلفة وقال ان تلك البدائل التي اثبتنا قدرتنا على ابتكارها هي التي جلبت الاسرائيليين لطاولة المفاوضات. واشار الريس الى ان مواجهة الاخطار التي تهدد القدس ستشمل كل الذين يقدسونها، واضاف ان اسرائيل تهدف لحشرنا في معازل ضيقة محاطة بالمستوطنات وحرماننا من حقوقنا كالزراعة والسكن، واضاف بأن الادارة الامريكية تنصلت من قيمة مصداقيتها ورعايتها لمشروع السلام الذي لا يمثل كلمة مقدسة بل واقع على الارض. وقال طلال عوكل عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الحكومة الاسرائيلية ماضية في سياسة تهويد القدس وطرد أهلنا منها وتغيير معالمها وأشار الى ان جبل ابوغنيم ليس آخر الحلقات في هذه السياسة وقال ان اسرائيل تواصل اتخاذ خطوات ضد السلام وتهدف لتعطيل مسيرته وسط مساندة امريكية واضحة.

واشار الى ان القرار الامريكي عامل مشجع لاسرائيل مؤكدا بأن شعبنا الذي دفع مئات الآلاف من الشهداء والمعتقلين لن يوقف مسيرته النضالية وسيقف لحماية الارض والمقدسات والحقوق. وناشد عوكل الامة العربية والاسلامية وقوى المجتمع الدولي الوقوف الى جانب شعبنا امام الغطرسة الاسرائيلية الهادفة الى اعادة المنطقة لحالة من الصراع والحرب برفضها دعوات السلام، واقترح عوكل على القيادة الفلسطينية احياء ذكرى يوم الارض في الثلاثين من هذا الشهر وكذلك ذكرى معركة الكرامة.

.. وفي لقائه مع قادة اليهود الأمريكيين

مبارك: لا سلطة لي على الصحافة

■ واشنطن: اعرب ممثلون عن اليهود الامريكيين عن قلقهم للرئيس المصري حسني مبارك امس الاول لان بعض الرسوم الكاريكاتورية والتعليقات في وسائل الاعلام المصرية تنحو اتجاها «معاديا للسامية».

وقال ماكس كابلمان المسؤول باللجنة اليهودية الامريكية وهي جماعة يهودية للدفاع عن حقوق الانسان ان الرئيس المصري اوضح انه ليس بوسعه ان يتدخل في صحافة بلاده الا انه قال انه لا يؤيد خطوات من شأنها بث الكراهية.

وقال كابلمان للصحفيين في واشنطن بعد ان اجتمع هو وممثلون يهود آخرون مع مبارك «أعرب الوفد اليهودي» عن قلقه لان هذه الرسوم الكاريكاتورية والانتقادات التي تسلك في بعض الاحيان طبيعة معادية للسامية او ضد اسرائيل ليست هي السبيل للمضي قدما في غرس روح السلام.

واردف يقول «تكون لدي انطباع بالقطع بانه لا يعنى بتأييد اي نوع من الخطوات في مصر التي من شأنها ان تجنح الى غرس الكراهية او التفرقة او القلق على اي نحو كان». وقال «واوضح ايضا وجهة نظره انه ربما كانت في اسرائيل نفسها انتقادات حادة له ولمصر إلا انه يدرك انها ايضا جزء من الثمن الذي يدفعه المرء من اجل حرية الصحافة».

ونشرت رابطة مناهضة تشويه السمعة اليهودية اعلانا افردت له صفحة كاملة في صحيفة نيويورك تايمز يطالب مبارك «بوقف الكراهية المعادية للسامية في مصر». واظهر الاعلان رسومات كاريكاتورية مصرية لجنود اسرائيليين يحملون اعلاما رسم عليها الصليب المعقوف للنازي.

(رويتر)

كيم يونج سام يختار خليفته «صاحب اليد النظيفة» يرأس الحزب الحاكم في سول

■ سول: عين الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام قاضيا سابقا يطلق عليه اسم «صاحب اليد النظيفة» رئيسا للحزب الحاكم في اطار حملة تمهيدية استعدادا لانتخابات الرئاسة التي تجرى العام الحالي.

وكان لي هوي تشانج قد استقال من رئاسة حكومة سول عام ١٩٩٤ احتجاجا على حد كيم من سلطاته.

وعزز تحديه لرئيس البلاد من سمعته كرجل مستقل لا يتنازل عن مبادئه.

ويعتبر لي من بين تسعة من زعماء الحزب الحاكم يتنافسون على الفوز بترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة التي تجري في ديسمبر.

ويحظر الدستور الكوري الجنوبي على كيم البقاء لفترة رئاسة ثانية ويقول محللون سياسيون انه حريص على اختيار خليفته. (رويتر)

YOU HAVE THE POWER, PRESIDENT MUBARAK, TO STOP THE ANTI-SEMITIC HATE IN EGYPT. USE IT.

For decades, the Egyptian press, which usually reflects government policy, has used vicious anti-Semitic stereotypes to portray Jews. The Anti-Defamation League has repeatedly asked the Egyptian Government and President Mubarak personally to take responsibility to stop the anti-Semitic, derogatory representation of Jews, particularly in political cartoons. Nothing has happened. President Mubarak has the stature and ability to change the Egyptian image of Jews. We call on him to stop this hateful media campaign.

Al-Ahram, August 24-30, 1995

الأمن قبل السلام

خرافة!

العالم

Al-Ahram, March 1, 1994

● الاعلان الذي نشرته جماعة يهودية على صفحة كاملة في النيويورك تايمز..

في ختام مؤتمر «صراع الحضارات أم حوار الثقافات» بالقاهرة

الدعوة لمقاومة الهيمنة والسيطرة الأمريكية على العالم

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ يمكن القول ان كافة المناقشات التي شهدها المؤتمر الدولي حول «صراع الحضارات ام حوار الثقافات» الذي انعقد بالقاهرة في الفترة من ١٠ الى ١٢ مارس الجاري تركزت في الهجوم على العولمة، وعلى مقولة «صراع الحضارات» كمقولتين ايديولوجيتين لعصر الهيمنة الامريكية. وشددت على ضرورة اجراء حوار عربي - عربي شامل لوضع تصورات عربية للقضايا العالمية والمحلية الملحة حتى يمكن للعرب الاسهام بدور فعال في صياغة النظام العالمي الجديد الذي يمر بمرحلة التشكل في الوقت الراهن.

كما شددت في الوقت نفسه على ضرورة قيام تيار او تنظيم دولي يضم كافة شعوب العالم الثالث وبعض الدول الغربية لمقاومة الهيمنة والسيطرة الأمريكية على العالم، والمتمثلة في محاولات فرض الانساق الاستهلاكية الامريكية على مختلف بلدان العالم، ليتحول في ظلها العالم اجمع الى مجرد سوق كبير بكل ما تحمله قيم السوق من مخاطر على القيم الانسانية الرفيعة.

وكان التأكيد على ضرورة الحوار والتبادل الايجابي بين مختلف ثقافات الشعوب، واعتبار التعدد الثقافي مصدر اثراء للحضارة الانسانية المعاصرة، لا مصدر صراع وتطاحن. والتأكيد على ان الصراع الذي يمكن ان يشهده العالم في المرحلة المقبلة يرجع في الاساس الى سيطرة العالم المتقدم على معظم الثروة، والى استمرار استغلال هذا العالم لمقدرات العالم الثالث وفرض الهيمنة على شعوبه الفقيرة.

كما كان التيار الأكثر بروزاً في المؤتمر هو تلك التيار الذي يدعو الى عدم انسياق مثقفي العالم الثالث وراء مقولات تتعمد الهيمنة الامريكية انتاجها ما بين فترة واخرى مثل مقولة فوكوياما حول نهاية التاريخ، ومقولة هنتجنتون حول صراع الحضارات.

وكانت الظاهرة اللافتة لانتباه معظم المتابعين ان معظم من تحدثوا في جلسات المؤتمر لم يعقبوا على الأفكار والرؤى التي يطرحها المفكرون في اوراقهم، وانما توجهت بشكل عام الى الهجوم على الهيمنة الامريكية، والى الدعوة الى ضرورة التعاون الفعال بين مختلف شعوب العالم الثالث لمقاومة هذه الهيمنة، وإحياء روح باندونج من جديد.

فمن جانبه اكد الدكتور احمد الاسد من سوريا ان حوار الحضارات هو الوسيلة الانسب والاسلم لشعوبنا وأمتنا، مؤكداً ان طغيان حضارة على أخرى هو شكل من أشكال الامبريالية، وان الأمة العربية كانت على تواصل حضاري مع مختلف الحضارات.

وأكد ان الحوار العربي - العربي يجب ان يكون الطريق للثقافة والحضارة والتضامن والتكامل وإلا أخذنا بلدا بلدا.

وفي كلمته أكد الدكتور جلال امين اننا عندما نقبل مناقشة أطروحة هنتجتون بنفس الصيغة التي قصدها، فاننا نكون قد وقعنا في الفخ الذي نصب لنا، فهذه الاطروحة اطروحة خبيثة تستهدف هدفا خبيثا، فالذي بيننا وبين الغرب ليس صراعا، لكنه اعتداء، وتسمية هذا الاعتداء بانه صراع فيه خبث يراد به صرفنا عن مواجهة هذا الاعتداء والتصدي له، فالصراع يكون بين طرفين متكافئين.

وقال حلمي شعراوي ان المقولات التي يشغل مفكرو العالم العربي والعالم الثالث انفسهم بمناقشتها والرد عليها ليست هي التعبير الحقيقي عن الغرب، وتساءل: الى متى نظل نشغل انفسنا بمثل هذه المقولات دون ان نبحث عن البديل، وهل من المعقول ان يظل المثقف العربي طوال الوقت يناقش المقولات الغربية ويهمل المقولات التي تصدر عن المفكرين العظام في مصر والمغرب والخليج العربي والهند والصين؟

ومن جانبه اكد انتولي كوتسنكوف من روسيا ان مقولة صراع الحضارات ما هو الا طريقة جيدة من جانب الهيمنة الامريكية للفت أنظار شعوب العالم الثالث عن المشكلات التي تواجهها كل يوم.

ودعا بابلو جونزالز كازانوفا رئيس جامعة المكسيك السابق ورئيس مركز بحوث العلوم الانسانية كافة مفكري العالم العربي والعالم الثالث الى تأييد أي مشروع انساني يدافع عن اية ديانة او حضارة تحترم القيم الانسانية والخصوصيات القومية غير العنصرية لبناء عالمية جديدة تقف ضد التمييز العرقي والديني، وتضع سياسة جديدة لنشر المعرفة العلمية. وأكد على ضرورة ان تكون الحضارة الغربية موضع انتقاد من جانبنا.

وأكد المفكر الباكستاني حسين هاشم ان العولمة تساعد الولايات المتحدة على مواصلة هيمنتها والدفاع عن مصالحها في بلدان العالم الثالث، وقال ان الولايات المتحدة تستخدم قضايا الديموقراطية وحقوق الانسان لتقويض أركان الحكومات التي لا تريدها، تساند الحكام الذين يبطشون بشعوبهم طالما انهم ينفذون سياساتها.

وأخيرا وعلى خلاف الآراء أكد هامري من جنوب افريقيا ان العولمة ليست سياسة معينة وليست مؤامرة تحاك ضد الشعوب لكنها مجرد ظاهرة قد تكون مقترنة ببعض الممارسات القمعية، ولا تستحق ان ننظر اليها هذه النظرة الانهزامية.

زائيريون يحرقون العلم الأمريكي أمام السفارة الأمريكية بكينشاسا (أ ب)

زائيريون غاضبون يحرقون العلم الأمريكي في كينشاسا

■ واشنطن - القاهرة: حرق متظاهرون في العاصمة الزائيرية كينشاسا العلم الامريكي احتجاجا على ما قيل انه سياسات امريكية تؤيد المتمردين.

وذكر راديو صوت امريكا مساء امس ان المتظاهرين يحثون على اتخاذ اجراءات ضد الامريكيين الذين لا يزالون في زائير.

وكانت واشنطن قد دعت امس الاول جميع المواطنين الامريكيين في زائير الى مغادرة البلاد.

وحمل كانجو وادوندوا رئيس وزراء زائير الولايات المتحدة مسؤولية التحريض على انسحاب موظفي وكالات الاغاثة في وقت سابق من هذا الشهر من مخيم تينج تينجي للاجئين.

ومن جهة اخرى، اعلنت الولايات المتحدة انها مستعدة لمساعدة اللاجئين في شرق زائير الذين فروا من هجوم المتمردين ولكنها اكدت مجددا معارضتها لارسال قوة متعددة الجنسيات الى هذا البلد.

(وكالات)

سمير فرنجية في النادي الثقافي العربي بالشارقة:

اهتزاز التفاهم السوري - الأمريكي أعاد لبنان ساحة صراع وخط تماس

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ قال السياسي والكاتب اللبناني سمير فرنجية ان لبنان دخل مرحلة بالغة الصعوبة بسبب ازمتين اجتمعتا في وقت واحد هما اعادة البناء الداخلي الناجمة عن سوء ادارة اتفاق الطائف، والثانية ازمة المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وقال فرنجية في محاضرة سياسية القاها مساء امس الاول في النادي العربي بالشارقة وادارها الزميل احمد فرحات موضوعها التطورات الاقليمية وانعكاسها على الوضع اللبناني ان اعادة البناء الداخلي الناجمة عن سوء ادارة اتفاق الطائف حالت دون قيام الدولة المنسجمة مع مجتمعها، وتركت الأوضاع اللبنانية نهبا للانقسامات الداخلية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، مشيراً الى تشويه الكثير من معالم الشخصية اللبنانية وخصائصها.

واضاف المحاضر وهو ابن اخ الرئيس اللبناني الراحل سليمان فرنجية ان سوء تطبيق بنود اتفاق الطائف أفرز سياسة خاطئة اوصلت لبنان الى ما هو عليه الآن من الانهاك.

وقال ان الازمة الثانية التي يواجهها لبنان حاليا تتمثل في مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، واهتزاز التفاهم السوري - الامريكي الذي نشأ عشية حرب الخليج الثانية، مشيرا الى انه مع تحول الولايات المتحدة الى سياسة «اولوية محاربة الارهاب» في المنطقة، أخذ الصراع الامريكي - الايراني طابع المواجهة بين سوريا والولايات المتحدة، وعاد لبنان منذ ابريل الماضي ساحة صراع وخط تماس بعد ان كان منذ حرب الخليج، منطقة توافق سوري - امريكي!!

وأشار المحاضر الى عاملين اضافيين يزيدان الأزمة تعقيدا وخطورة وفق تصوره، هما بروز محاولات لضرب الاستقرار الداخلي في سوريا، ولاسيما عبر التفجيرات التي حصلت في نهاية السنة الماضية في بعض المدن السورية والعامل الثاني بلوغ التوتر السياسي الاسرائيلي درجة عالية إثر العمليات الأخيرة ومصادفة مقتل ٧٥ عسكريا اسرائيليا دفعة واحدة في اصطدام مروحيتين اسرائيليتين على الاراضي اللبنانية.

وقال، ومن خلال ما يرشح من نقاش داخل هذا التوتر الاسرائيلي فان احتمالات رد الفعل الاسرائيلي تتراوح بين عمليات انتقامية واسعة على غرار «عناقيد الغضب»، وبين الاقدام على انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من لبنان، الامر الذي من شأنه مع غياب الضمانة الدولية أو التفاهم مع سوريا، قذف كرة التفجير العسكري الى الداخل اللبناني.

واقترح المحاضر في اطار التوحيد اللبناني وضع الوحدة الداخلية فوق اي اعتبار والحاجة القصوى الى مرجعية وطنية جامعة، وتصحيح العلاقة اللبنانية السورية على قاعدة ان الوضع اللبناني الموحد والمعافى يشكل سندا لسوريا.

ورأى المحاضر ان تصحيح تلك العلاقة يبدأ بالمساعدة على تصحيح مسار الحكم وتركيبة الدولة في لبنان بما يتسجم مع الميثاق الوطني.

وشدد المحاضر على أهمية الحوار الوطني داخل البيت الطائفي اللبناني، على قاعدة ايجاد صيغ معقولة واقعية تخدم مصالح جميع الطوائف، وبما لا يؤثر على وجود الدولة في لبنان.

بعد الاجتماع العاشر!!

لا اتفاق بشأن حل أزمة الرهائن في بيرو

■ ليما: لم تتوصل الحكومة البيروفية وحركة توباك امارو الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما الى اتفاق لحل الازمة بعد الاجتماع العاشر الذي عقد امس الاول بين مندوبين عنهما وشارك فيه اعضاء من لجنة «ضامني» المفاوضات وفق ما اعلن الناطق باسم هذه اللجنة المونسيور خوان لويس سيبريان.

واضاف ممثل الفاتيكان ان الجانبين لم يتوصلا «الى اي اتفاق على اي من النقاط التي بحثت». وتابع «نحن في حاجة الى مرحلة من التفكير تحاول فيها لجنة ضامني المفاوضات المساهمة عبر عقد اجتماعات منفصلة». (أ.ف.ب)

احباط محاولة لاغتيال رئيس بوروندي

■ نيروبي: قال متحدث باسم بيير بويويا رئيس جمهورية بوروندي امس الاول انه تم اعتقال خمسة اشخاص بالعاصمة بوجومبورا بعد ان احبطت السلطات محاولة لاغتيال الرئيس العسكري للبلاد.

وقال المتحدث «جرت محاولة اغتيال بغية نشر الفوضى بين الشعب.. وتم احباط المخطط واعتقال خمسة اشخاص في وقت سابق الثلاثاء». واعلن وزير الداخلية البوروندي اللفتنانت كولونيل ابيتاس بايجاناكاتي المخطط في راديو بوجومبورا ودعا الى التزام الهدوء.

(رويتر)

في ظل السلبية الأمريكية

سوريا تستكمل تحركها الأوروبي وتشيد بموقف أوروبا من عملية السلام

■ دمشق - عساف عبود:

■ تستكمل سوريا عبر تحركها الدبلوماسي مبادرتها تجاه اوروبا لايضاح مواقفها تجاه عملية السلام ورؤيتها لتحريك هذه العملية، حيث وصل إلى لشبونة عاصمة البرتغال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في جولة في بعض الدول الاوروبية بعد جولة سابقة شملت فرنسا وهولندا والنمسا وايطاليا.

ويأتي هذا التحرك الدبلوماسي السوري المكثف في وقت تراهن دمشق وبشكل كبير على دور اوروبي فاعل على صعيد عملية السلام في ظل السلبية التي تمارسها واشنطن تجاه تحريك هذه العملية واعادة احيائها.

وتقول مصادر سورية رفيعة «للاتحاد الاسبوعي» انه وفي ظل السلبية الامريكية تجاه عملية السلام التي برزت باستعمال «الفيتو» فان الانظار تتجه الى اوروبا للقيام بدور فاعل، وهذا ما دفع دمشق لارسال وفدها الرفيع المستوى لاستكمال الاتصالات الاوروبية بعد ان توقفت بسبب زيارة هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي والمبعوث الاوروبي موراتينوس للمنطقة.

وتضيف المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد الاسبوعي» ان عملية السلام تتجه نحو التراجع وذلك بسبب التعنت الاسرائيلي والسلبية الامريكية، وهذا ما يؤدي الى تدهور عملية السلام برمتها، مما يدفع سوريا الى المطالبة بدور اوروبي فعال ومدعوم عربيا على صعيد عملية السلام، خاصة لكون اوروبا اظهرت مؤخرا استقلالية واضحة تجاه احداث المنطقة، لخصتها المصادر السورية بعدة نقاط تمايزت فيها المواقف الاوروبية عن الامريكية وهي:

- ان الدور الاوروبي كان الاكثر ايجابية بالنسبة لجميع الاطراف على صعيد عملية السلام من خلال لتصالاته المباشرة اخيرا، واتصف بالتقبل.

- ظهور تباين اوروبي - امريكي واضح في المواقف من عملية الاستيطان تجلت باستخدام واشنطن «الفيتو» ضد الاقتراح الاوروبي.

- ان القلق الذي عبر عنه دو شاريت وموراتينوس يلتقي مع القلق العربي في احتمال انفجار الاوضاع وتدهور عملية السلام بينما اتصفت المواقف الامريكية باللامبالاة تجاه التوتر في المنطقة.

هذه المواقف كلها تكاملت مع المحادثات التي اجراها دو شاريت وموراتينوس في دمشق فما جعل سوريا تعبر وعلى لسان وزير خارجيتها بانها تقدر الموقف الاوروبي بشكل عال تجاه عملية السلام.

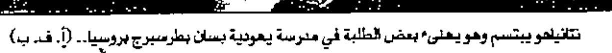
هذه الايجابية السورية جعلت دمشق تستمتع وباهتمام الى الطروحات الفرنسية والى طروحات موراتينوس حول عملية السلام وخاصة حول ما طرحه موراتينوس عن الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل. وتقول المصادر السورية «للاتحاد الاسبوعي» دمشق اكدت لموراتينوس ان الانسحاب الكامل مطلب سوري، اما موضوع الامن الكامل فان دمشق تتمسك بمقولة ان الامن الكامل هو الامن المتكافئ والمتبادل ولجميع الاطراف. وفي حال حصول الانسحاب الكامل من الجولان فسيؤدي بطبيعة الحال إلى حالة آمنة لكل الاطراف.

لكن ماذا عن الجانب الامريكي والاسرائيلي تجاه الاتصالات والتحركات الاوروبية في المنطقة؟

تقول المصادر السورية انه رغم ما يطرحه الاوروبيون عن ان دورهم مكمل للدور الامريكي، الا ان واشنطن لا تنظر بارتياح للدور الاوروبي، وتؤكد ان لاوروبا الشق الاقتصادي فقط على صعيد عملية السلام، بينما تتولى واشنطن الشق السياسي، دون تدخل اوروبي. وهذا ما جعل المساعي الاوروبية تصطدم بالمواقف الاسرائيلية المتعنتة والتي تسعى اسرائيل عبرها لافشال هذه المساعي ولحصر كل الاوراق بيد حليفها الامريكي الذي يمارس سلبية واضحة تجاه العرب ظهرت باستخدام «الفيتو» ودعم عملية الاستيطان بشكل غير مباشر.

فهل تستطيع اوروبا والامم المتحدة القيام بدور فاعل في ظل الدعم الامريكي الكامل لاسرائيل وسياستها؟





نتانياهو يبتسم وهو يعانق بعض الطلبة في مدرسة يهودية بسان بطرسبرج بروسيا.. (أ. ف. ب)

فشل زيارة نتانياهو لموسكو على الصعيدين الاقتصادي والسياسي

■ موسكو: انتهت الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى روسيا واستغرقت ثلاثة أيام دون تحقيق النتائج المرجوة منها على الرغم من اعراب الجانبين الروسي والاسرائيلي عن ارتياحهما لنتائج المفاوضات.

ويرى المراقبون ان الزيارة لم تحقق اي تقدم على طريق تعميق التعاون الاقتصادي بين البلدين وزيادة حجم دورة التجارة بين روسيا واسرائيل حتى انه لم يتم نتيجة للزيارة سوى توقيع اتفاقية واحدة بين البلدين في مجال التعريفة الجمركية وحتى هذه الاتفاقية ليست ضمانا لزيادة حجم التجارة بين البلدين.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في موسكو انه من الناحية السياسية لم يتمكن رئيس وزراء اسرائيل من الحصول على موافقة روسيا على بعض آرائه أو حتى تحقيق التفاهم المتبادل حول عدد من الموضوعات الهامة حتى ان الرئيس يلتسين حاول اقناع نتانياهو بان روسيا لا تصدر مجموعات الصواريخ الى ايران.

وذكر نتانياهو انه على الرغم من ان الاتحاد السوفييتي كان يتخذ موقفا معاديا لاسرائيل الا انه لم يكن يسمح قط ببيع السلاح الى عديد من الدول حفاظا على توازن القوى وان وجود هذه الصواريخ والتكنولوجيا النووية يعد مصدر خطر على العالم كله وليس على اسرائيل أو المنطقة وحدها بل انه خطر ايضا على روسيا في نهاية المطاف حيث ان ايران تصدر التطرف الى العالم كله.

مما يذكر ان ايران حليف استراتيجي لروسيا في مواجهة المتطرفين من مقاتلي طالبان في افغانستان وفي حث المعارضة الطاجيكية على الجلوس الى مائدة المفاوضات مع الرئيس امام علي رحمونوف في طاجيكستان وعقد معاهدة الصلح معه فضلا عن تطابق مصالح ايران وروسيا في حوض بحر قزوين وفي منطقة آسيا الوسطى وما وراء القوقاز.

اما عن العلاقات الاقتصادية بين روسيا واسرائيل فمازال رجال الاعمال الاسرائيليون متخوفين من عدم الاستقرار السياسي والتشريعي والاقتصادي في روسيا ومن هنا كانت نتائج زيارة نتانياهو لموسكو متواضعة من حيث النتائج في كافة المجالات والوجوه.. (أ. ش. أ)

اللاجئون الفلسطينيون يطلبون وضعهم تحت الحماية الدولية

■ عمان - الاتحاد: في مذكرة بعثوها للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين طالب اللاجئون الفلسطينيون في الاردن باتخاذ الترتيبات اللازمة لوضعهم تحت مظلة الحماية الدولية، بمقتضى القانون الدولي.

وقالت المذكرة الموجهة الى السيدة صادكو اوغاتا المفوضة السامية لشؤون اللاجئين للمشاركة في مؤتمر اقليمي ودولي في عمان انه لابد من وضع اللاجئين الفلسطينيين تحت مظلة الحماية الدولية، بغية تأمين العودة الطوعية للاجئين الى وطنهم وتمكينهم من التمتع بكل الحقوق والمزايا التي يوفرها النظام الاساسي للمفوضية واتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ اسوة بنظرائهم من لاجئي العالم.

مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين رفضت استقبال وفد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن لتسلم المذكرة التي تحمل آلاف التواقيع دون بيان الاسباب.

ويذكر ان المؤتمر يشارك فيه ممثلون في ١٤ دولة يهدف الى اجراء مناقشة لحركة النزوح الضخمة في منطقة تعتبر الاكبر في العالم التي شهدت نزوحا للاجئين في السنوات القليلة الماضية، حيث سيتدارس المشاركون في الاجتماع القضايا المتصلة بنزوح السكان جراء الحروب والنزاعات الاهلية، والتحديات التي تواجه مفوضية الامم المتحدة.

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان في الاردن بعثت بمذكرة الى ملتقى المفوضية احتجت فيها على استثناء مشكلات خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يقيمون في الشتات من المناقشات بصورة فاعلة.

وقالت المذكرة ان عدم تابعية اللاجئين الفلسطينيين لمفوضية اللاجئين باعتبار ان لهم وكالة خاصة بهم يتطابق مع مبدأ عدم جواز ممارسة التعذيب بصورة مطلقة، ثم الموافقة على ممارسة التعذيب في حالة معينة.

الطلب الأول من نوعه

دعوة لالزام التجار الفلسطينيين في القدس برفع العلم الاسرائيلي!

■ رام الله - الاتحاد:

دعا مسؤول كبير في بلدية ايهود اولمرت الى اجبار التجار الفلسطينيين في الشطر الشرقي المحتل من المدينة على وضع اعلام اسرائيل في محالهم وحوانيتهم.. وجاء هذا الطلب الاول من نوعه على لسان ارئيل كوهين الذي يشغل منصب القائم باعمال ايهود اولمرت عقب جولة قام بها في اسواق وازقة القدس القديمة.

ونقل عن «كوهين» وهو من المقربين من دوائر اليمين الاسرائيلي المهيمن على مقاعد المجلس البلدي قوله انه «ذهل» عندما اكتشف لدى تجوله قبل بضعة ايام في ازقة واسواق البلدة القديمة في القدس المحتلة ان معظم التجار واصحاب الحوانيت العرب يضعون على واجهة محالهم صور الرئيس ياسر عرفات والى جانبها العلم الفلسطيني، في خطوة ترمز الى معارضة الاجراءات الاسرائيلية باعتبار القدس عاصمة لها.

واضاف كوهين الذي يحتفظ بحقيبة المراسم في بلدية ايهوت اولمرت مغللا دعوته اللافتة للنظر ان ازقة القدس القديمة تعج بالسياح الاجانب، وقد يظن الزوار القادمون من مختلف انحاء العالم لدى مشاهدتهم للاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات ان الامر يتعلق بمنطقة فلسطينية مستقلة.

واردف المسؤول الاسرائيلي قائلا ان الرسالة التي يحملها معهم السياح الى بلادهم تكون في هذا الحال ان الفلسطينيين يسيطرون على القدس القديمة، لذا، اضاف كوهين مقترحا، فان على البلدية ان تهتم بوضع علم اسرائيل الى جانب كل صورة لعرفات او علم فلسطين.

وقال كوهين انه قدم اول امس اقتراحا لايهود اولمرت ولوزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سوسيا يدعو الى الزام التجار الفلسطينيين في القدس بوضع اعلام اسرائيل في حوانيتهم ومحالهم التجارية، اضافة الى تغطية جميع حواري القدس القديمة بالاعلام الاسرائيلية كجزء من عملية تهويد المدينة.

تسيطر على ٨٥٪ من المياه الجوفية الفلسطينية

اسرائيل تطالب الفلسطينيين باستخدام مياه المجاري لتوفير احتياجاتهم !!

■ رام الله - سنان شقديح:

■ قال فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية ان اسرائيل تحاول احتساب مياه المجاري والفيضانات ومياه الفشخة المالحة قرب اريحا في الحصة الفلسطينية الانتقالية من المياه والتي حددت في اتفاق «اوسلو - ٢» بـ ٧٠ - ٨٠ مليون متر مكعب.

واكد كعوش في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان ما يحصل عليه الفلسطينيون فعليا من الكمية المذكورة المتفق عليها يتراوح بين ٢٠٢ ملايين متر مكعب فقط، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي طالبهم باعادة استخدام مياه المجاري وتحلية مياه الفشخة وتجميع مياه الفيضانات لاستكمال توفير احتياجاتهم من المياه.

ومضى فضل كعوش يقول ان اسرائيل تسيطر فعليا على ٨٥٪ من مياهنا الجوفية وعلى كامل حصتنا في حوض نهر الاردن، كدولة مشاطئة والتي حددها مشروع جونسون الشهير بـ ٢٠٧ ملايين متر مكعب. واشار الى ان اسرائيل ترفض حتى اليوم تنفيذ نقل صلاحية المياه الى الفلسطينيين وانها وافقت فقط على نقل الموظفين والمعدات القديمة والمراكز، الامر الذي رفضته القيادة الفلسطينية. واضاف: ثمة ١٣ محطة مياه مازالت في ايديهم، ويدور جدل معهم حاليا حول اعداد الآبار ومواقعها. واشار الى ان الاسرائيليين يحرصون على ابعاد الجانب الفلسطيني عن الحوضين الغربي والشمالي الشرقي، ويسمحون لنا باستخدام الحوض الشرقي فقط.

واكد تمسك الجانب الفلسطيني بحقه في السيادة الكاملة على كافة المصادر المائية التي تنشأ داخل حدودنا.

وفيما يتعلق بالمؤسسات المائية المحلية قال كعوش انه جرى تشكيل «مجلس المياه الوطني» لفلسطين وهو مجلس تتمثل فيه الوزارات المعنية بالمياه (الزراعة والحكم المحلي والتخطيط والتعاون الدولي والصحة اضافة الى الجامعات ويترأسه رئيس الدولة). وقال ان المجلس مفتوح امام القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية. واشار الى ان سلطة المياه انجزت تخطيطا عاما لاحتياجات الاراضي الفلسطينية من المياه حتى عام ٢٠٢٠ وفق ما هو قائم وما هو مطلوب.

بناء على رغبة اولبرايت

هيلاري كلينتون تبدأ جولة افريقية غدا

■ واشنطن: تبدأ السيدة هيلاري كلينتون غدا جولة في عدد من الدول الافريقية تشمل السنغال وجنوب افريقيا وزيمبابوي وتنزانيا واوغندا واريتريا.

ودعت هيلاري كلينتون بهذه المناسبة الى استثمار مزيد من الاموال الامريكية في قارة افريقيا، وقالت ان الاستثمارات الامريكية في الديمقراطيات حديثة النشأة في افريقيا ستساعد على تعزيز مكانة هذه الدول بين دول المجتمع الدولي.

وتقوم عقيلة الرئيس الامريكي بهذه الجولة الافريقية بناء على رغبة السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة.. (ق. ن. أ)

تشيرنومردين تلقى ضمانات برئاسة الاتحاد الروسي

■ موسكو: افادت انباء صحفية ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين تلقى ضمانات بانه سيصبح خليفة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رئاسة الاتحاد الروسي.

ونسبت وكالة انباء يونايتدنيوز الهندية الى صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» واسعة الانتشار قولها انه امكن باختيار تشيرنومردين تفادي ازمة سياسية كان يمكن ان تعصف بالبلاد مرة اخرى. واوضحت ان هذا الاتفاق كان وراء موافقة تشيرنومردين على التغييرات التي رغب يلتسين بادخالها على الوزارة. (ق.ن.أ)

مبارك يزور المغرب اليوم

■ الرباط: ذكرت وزارة الخارجية المغربية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة الى الرباط اليوم.

وسيجري مبارك محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام. (أ.ف.ب)

مسؤول يهودي أمريكي: السلام يحتاج للتضحية بالاراضي

■ واشنطن: أكد ماكس كامبلمان رئيس المجلس القومي اليهودي الامريكي امس الاول عقب حضوره اجتماع ممثلي كبرى للمنظمات اليهودية الامريكية مع الرئيس المصري حسني مبارك في مقر اقامته بقصر (بلير هاوس) ان السلام يحتاج لتضحيات من كل الاطراف المعنية وهي التضحيات التي تشمل (الاراضي) على حد تعبيره.

وصرح كامبلمان للصحفيين بان هناك حاجة للاستمرار في عملية السلام من جانب جميع الاطراف ويجب استغلال الفرص التي تتاح من أجل دفع جهود التسوية للامام.

وقال ان مصر بدأت عملية السلام على يد الرئيس الراحل انور السادات ويستكملها الآن الرئيس حسني مبارك الذي أكد التزامه بعملية السلام.

وأكد كامبلمان انه لا يوجد موقف موحد في المنظمات اليهودية الامريكية حيال سياسات الاستيطان الاسرائيلية وان هناك اطرافا عديدة تنتقد الاستيطان الاسرائيلي في القدس.. وقال ان الرئيس مبارك وصف القرار الاسرائيلي بالاستيطان بانه «غير حكيم»..

(أ. ش. أ)

مصر تعلن مشاركتها في مؤتمر غزة

موسى: نتانياهو سينهار مهما حقق من نجاحات

■ باريس: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن مصر ستشارك في المؤتمر الدولي الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة لبحث الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان الرئيس عرفات يريد ان يطرح على المجتمعين في هذا المؤتمر الوضع السيء الذي وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال في حديث لاذاعة «الشرق» من واشنطن والتي تبث برامجها في باريس ان عملية السلام لاتزال تواجه ازمة خطيرة بسبب المواقف الاسرائيلية.

وردا على سؤال حول الفيتو الامريكي الاخير ضد ادانة اسرائيل قال موسى ان هذه نقطة سلبية تعطي الرسالة الخاطئة لاسرائيل انها تستطيع ان تفعل ماتشاء محمية بالفيتو الامريكي.

ودعا الدول العربية لمساندة الفلسطينيين وعملية السلام.

كما قال موسى ان نتانياهو يتحدى القانون، وسينهار مهما حقق من نجاحات.

وفي الوقت نفسه، جدد الرئيس المصري حسني مبارك تحذيره من ان وقف عملية السلام او تجميدها يعد أمرا خطيرا، لانها ضرورية لكل الاطراف، وقال انه يجب ايجاد وسيلة لانقاذ الموقف.

واضاف في حديث لصحيفة «شيكاغو تريبيون» الامريكية انه ناقش الموضوع مع الادارة الامريكية وانه سيجري اتصالات مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لايجاد مخرج للمأزق الحالي، مشيرا الى ان بناء المستوطنات سيؤدي الى اشعال العنف من جديد.

الى ذلك طالبت مصر بالوقف الفوري لسياسة الاستيطان الاسرائيلية بما في ذلك توسيع المستوطنات والرجوع عن سياسة الاغلاق وحصار الشعب الفلسطيني وتجويعه وهدم منازله ومصادرة اراضيه واستئناف مفاوضات المرحلة النهائية للسلام دون تأخير.

واكدت في بيان القاه مندوبها الدائم في الامم المتحدة السفير منير زهران امام الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف ان قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنات جديدة في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية يعد انتهاكا للشرعية الدولية ولا يتفق مع التوجه نحو السلام ويشكل عقبة امام المسيرة السلمية التي بدأت في مؤتمر مدريد. (وكالات)

أنقرة تعتزم شراء صواريخ اسرائيلية

حكومة أربكان تمتثل لمطالب الجيش وتقرر تنفيذ قرارات «الامن القومى» حرفيا

■ أنقرة: قال تورهان طايان وزير الدفاع التركى أمس الخميس ان الحكومة بقيادة الاسلاميين ستنفذ بالكامل قائمة مطالب للجيش صاحب النفوذ. واضاف للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء «ستنفذ قرارات مجلس الامن القومى حرفيا». وقال طايان عضو حزب الطريق الصحيح العلمانى شريك الائتلاف الحاكم ان «مجلس الوزراء عازم وملتزم في هذه المسألة».

وكان المجلس الذي يهيمن عليه الجيش طالب حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان اواخر الشهر الماضى بشن حملة على انشطة الاسلاميين.

وقال لطفو ازنجون المتحدث باسم مجلس الوزراء وعضو حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان «حكومتنا ملتزمة ضد خطر الرجعية».

وادت تحذيرات القوات المسلحة العلمانية الى انشقاق داخل ائتلاف اربكان الذي تولى السلطة في يونيو الماضى.

ومن ناحية اخرى اعلن مسؤول تركى امس ان انقرة تعتزم شراء صواريخ اسرائيلية وتصنيع اخرى في تركيا.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «تمت خلال الفترة الاخيرة مناقشة مشروع انتاج صواريخ بوباي في تركيا بترخيص اسرائيلى ونعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق قريبا».

ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٧٠ كيلومترا وستجهز بها الطائرات المقاتلة من نوع اف-١٦ والمقاتلات القاذفة من نوع اف-١٤ ي التركية.

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدفاع التركى تورهان طايان الى اسرائيل في السابع من ابريل المقبل كما سيزور وزيرا الدفاع والخارجية الاسرائيليان اسحق موردخاي وديفيد ليفي انقرة في ابريل المقبل.

وكان البلدان وقعا العام الماضى اتفاقين حول التعاون العسكري والصناعات العسكرية.

وفي جنيف اكد تقرير للامم المتحدة صدر امس ان انتهاكات خطيرة لحرية التعبير تحدث في تركيا حيث يموت صحفيون او يتعرضون للتعذيب على الرغم من جهود الحكومة الرامية لتوفير حماية أفضل لحقوق الانسان.

واشنطن تسمح بامدادات للعراق

الأمم المتحدة تتهم بغداد بانتهاك منطقة حظر السلاح شمال الكويت

■ عواصم: اتهمت الامم المتحدة العراق بانتهاك المنطقة منزوعة السلاح شمال الكويت، فيما تخلت واشنطن عن معارضتها بشأن ١٣ عقدا لامداد العراق بالسلع بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

فقد أعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس الاول ان سفنا حربية عراقية انتهكت الاسبوع الماضي الجزء البحري من المنطقة المنزوعة السلاح بين الكويت والعراق.

وصرح الناطق باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت لوكالة «فرانس برس» ان «دورية جوية رصدت سفنا عراقية عدة في القسم العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح».

واضاف الناطق: «يبدو ان السفن كانت مسلحة» من دون ان يحدد اليوم الذي تم فيه الحادث الاسبوع الماضي.

وتمتد المنطقة المنزوعة السلاح على ٢٠٠ كلم من الحدود البرية و ٤٠كلم من الحدود البحرية، واقيمت هذه المنطقة في عام ١٩٩١ بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الذي دام سبعة أشهر.

وفي موسكو ذكر ايجور بوخاروف المسؤول في وزارة التجارة الخارجية الروسية ان عدة هيئات في روسيا مهتمة بامداد العراق بنحو ١٠٠ ألف طن من القمح، و ٥٠ ألف طن من السكر اضافة الى منتجات غذائية اخرى، وقال بوخاروف لوكالة انترفاكس انه سيتم بحث هذه الصفقات مع المسؤولين العراقيين في بغداد في الفترة من ١٨ - ٢٠ مارس الجاري.

ومن جانبها أعلنت منظمة الصليب الأحمر عن الحاجة الى ١٠ ملايين دولار لتدبير احتياجات الاطفال العراقيين الذين يعانون من سوء التغذية.

ومن ناحية ثانية قال دبلوماسيون في واشنطن ان الولايات المتحدة تخلت عن معارضتها بشأن ١٣ عقدا لامداد العراق بالسلع بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتتعلق هذه العقود بامدادات من الصابون والمنظفات كانت واشنطن قد أرجأتها بسبب مخاوف من عدم توافر العدد الكافي من المراقبين الدوليين. (وكالات)

مصرع وإصابة ٦٢ شخصا باشتباكات عنيفة

انهيار شامل في البانيا.. وأنباء عن هروب بريشا

■ تيرانا، اكدت محطة ميجا التلفزيونية اليونانية الليلة الماضية انباء تشير الى هروب الرئيس الالباني صالح بريشا الى خارج البلاد وانهيار النظام الحاكم الذي يتزعمه تماما. وكانت الاوضاع الأمنية والعامة في البانيا قد اتجهت نحو الانهيار الشامل بعد ان امتد التمرد المسلح الى جميع انحاء البلاد وعمت الفوضى سائر المدن في الشمال والشرق والغرب بالاضافة الى الجنوب الذي اندلعت منه شرارة الاضطرابات.

وذكرت مصادر صحفية ان عمليات النهب التي يقوم بها المدنيون المسلحون استمرت وشملت مستودعات السلاح والطعام واسفرت الاشتباكات العنيفة التي دارت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عن مصرع نحو ١٢ شخصا واصابة أكثر من خمسين، ووقعت معارك في مطار العاصمة تيرانا مما تسبب في اغلاقه وتخريبه.

وازاء تدهور الوضع طلب زعيم الحزب الحاكم، واحد المقربين من الرئيس صالح بريشا بتدخل اوروبي مسلح لانقاذ بلاده. بينما حذر رئيس الوزراء الجديد من حرب اهلية وشيكة في البانيا وطالب اوروبا بمنع ذلك. وترددت انباء عن اعتزام رئيس الوزراء تسليم بريشا «عريضة» من ممثلي المدن الجنوبية الذين شكلوا لجنة وطنية للانقاذ تتضمن مطالبهم واولها استقالة بريشا الذي دعا اوروبا لتقديم مساعدة عسكرية وهو ما تؤيده كل الاحزاب الالبانية.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان عمليات نهب واسعة لمخازن الاسلحة والأغذية وقعت في مدينة شكودرا وهي اكبر مدينة بالشمال والتي شهدت اضطرابات عنيفة اسفرت عن مصرع اربعة اشخاص واصابة العشرات. وقالت الوكالة ان الاضطرابات امتدت ايضا الى مدن كوركا في الشرق ودوريس في الغرب وايلباسان في الوسط. واضافت أن الاشتباكات التي وقعت في سائر المدن اسفرت عن مصرع ١٢ شخصا على الاقل واصابة أكثر من خمسين. وان العديد من المدن اصبح خارج نطاق سيطرة الدولة تماما.

ونقلت الوكالة عن «سكيندر جينوشي» زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض قوله ان اول اجراء سيقوم به رئيس الوزراء الجديد «باشكيم فينو»، وهو من المعارضة الاشتراكية، هو تسليم عريضة مطالب جنوبية الى الرئيس بريشا تتضمن ضرورة استقالته.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مدنيين مسلحين نهبوا وخربوا مطار رينلس بالعاصمة تيرانا وهو المطار المدني الوحيد في البانيا مما تسبب في اغلاقه. وقالت ان انصار بريشا شاركوا ايضا في عمليات نهب السلاح في العاصمة.

وفي محاولة لاحتواء الموقف المتدهور طالب تريتان شيهو رئيس الحزب الحاكم الذي كان يتولى حتى امس الاول منصب وزير الخارجية، بتدخل مسلح من جانب الدول الاوروبية لوضع حد للفوضى في البانيا. وقال شيهو، وهو من المقربين للرئيس بريشا انه لابد من التدخل العسكري لضمان حياة وسلامة الناس. واضاف ان الجيش في حالة شلل تام وهو تقريبا غير موجود، وما لم يحدث تدخل فإن الوضع يزداد خطورة.

من جانبه اكد فينو ان بلاده على شفير الحرب الاهلية واضاف «نحن في خطر وعلى اوروبا ان تساعدنا في هذا الوقت العصيب». كما دعا بريشا في نداء مع قادة الاحزاب دول اوروبا لتقديم مساعدة عسكرية لاستعادة النظام الدستوري.

في الوقت نفسه شكل مسؤولو اللجان المحلية التي شكلت مؤخرا في المدن الجنوبية من العسكريين السابقين لجنة وطنية للانقاذ العام، طلبت من بريشا المشاركة في البحث عن تسوية للازمة. وذكر مصدر مطلع في سارانـدا ان اللجنة تضم لجان سارانـدا وجيروكاسترا وتلفينا وتيبلين وفلورا ونفى المصدر ان تكون هذه اللجنة محاولة لتشكيل حكومة انفصالية بالجنوب.

وفي اطار الانهيار العام ذكر مصدر امني في اثينا ان رجال الشرطة والجمارك الالبانيين غادروا المركزين الحدوديين بين البلدين بعد سقوط مدينة كوركا الالبانية القريبة في ايدي المتمردين. من ناحية اخرى واصلت دول العالم عمليات اجلاء رعاياها او دعوتهم لمغادرة البانيا سريعا. واعلنت واشنطن ان الوضع في البانيا خطير للغاية وقالت انها وضعت مجموعة من قطعها البحرية في الادرياتيكي في حالة استعداد تحسبا لتدخلها لإجلاء نحو ألفي مواطن امريكي. (وكالات)

مقتل ٤٠ ارهابيا بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان قوات الأمن قتلت ٤٠ ارهابيا منهم ١٢ قتلوا بعد معركة مسلحة استمرت عدة ساعات في الجزائر العاصمة أمس الأول.

وقالت صحيفة «لوتانتيك» ان اشتباكا وقع بين رجال الأمن الذين استخدموا قنابل يدوية في عمليتهم، وان الارهابيين القتلى كانوا مختبئين في ملجأ تحت الأرض في نهاية زقاق ضيق في بوفريزيه شمالي العاصمة.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان قوات الأمن قتلت ايضا ٢٥ آخرين في سور الغزلان على بعد ٩٠ كم جنوبي العاصمة ولم تعط تفاصيل اخرى.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان ثلاثة آخرين قتلوا امس الأول في ضاحية باب علي جنوبي العاصمة بعد حملة لقوات الأمن.

وقال سكان في العاصمة ان القوات الجزائرية خرجت بأعداد كبيرة في عمليات بحث في معاقل الارهابيين في العاصمة وبلدات مجاورة في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لاجراء انتخابات برلمانية في الخامس من يونيو المقبل.

من جهة اخرى جرح ستة تلاميذ في انفجار قنبلة كانت مخبأة في أحد الصفوف في معهد سيدي موسى، على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة. (وكالات)

بعضها مسلح

٨٥٧ تنظيما امريكيا مناهضا للحكومة

■ واشنطن: يقول تقرير صدر قبل ايام عن مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف. بي. آي) ان هناك ٨٥٧ منظمة ميليشيا مسلحة وغير مسلحة عاملة في الولايات المتحدة وجميعها تعلن عن نفسها بأنها مناهضة للحكومة وان عددها زاد منذ العام الماضي بـ ٤٨ منظمة جديدة.

واضاف التقرير ان الولايات التي يوجد فيها اكبر عدد من هذه المجموعات المناهضة للحكومة هي فلوريدا وفيها ٧٢ منظمة وكاليفورنيا وفيها ٥٦ منظمة وتاكساس وفيها ٤٨ منظمة واوهايو وفيها ٥١ منظمة واريزونا وفيها ٣٥ منظمة. اما في ولاية اوكلاهوما والتي فجر فيها اعضاء من الميليشيا الامريكية في عام ١٩٩٥ مبنى حكوميا ذهب ضحيته ١٦٨ قتيلا وأكثر من ٥٠٠ جريح فانها تضم ١٦ منظمة من هذه الميليشيات.

وقد شدد (مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي) في الاونة الاخيرة مراقبة هذه المنظمات وقام باعتقال عدد من قادتها للتحقيق معهم. (و ا م)

زايد يشيد بالعلاقات الأخوية مع المغرب

(تتمة الصفحة الاولى)

حريصة على تطوير هذه العلاقات ودفع التعاون المشترك والمساهمة في كل ما يؤدي الى تنمية المغرب في كافة المجالات وتقدم شعبه.

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن قيمة العمل بالنسبة للانسان والمجتمع وقال انه لا حياة بلا عمل لان العمل هو الخالد لخدمة الشعوب وطموحاتها وآمالها في العزة والتقدم والرفاهية والاستقرار.

واعرب سموه عن امله في ان يكون الانجاز بتأسيس شركة الامارات. المغرب للتجارة والاستثمار والسياحة خيرا وبركة لمصلحة ومنفعة الشعبين الشقيقين في دولة الامارات والمملكة المغربية.

من ناحية اخرى صرح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي بان تأسيس الشركة يعد تتويجا لعمق العلاقات الاخوية بين القيادتين والشعبين في الامارات والمغرب وان هدف هذه الشركة هو تعزيز التعاون التجاري وتبادل السلع والمنتوجات بين البلدين.

وسيكون مقر الشركة في مدينة ابوظبي وسيبدأ نشاطها قريبا لتقوية وتدعيم اواصر وروابط الاخوة التي تعززت بفضل توجيهات زعيمي البلدين.

وحضر المقابلة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

رسالة لرئيس الدولة من ليجارى

(تتمة الصفحة الاولى)

المشترك.

وعبر وزير خارجية باكستان عن شكر حكومة بلاده لصاحب السمو رئيس الدولة على المساعدات الانسانية التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا في الزلازل الاخيرة التي ضربت بعض مناطق باكستان.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد خالد حسين يوسفاني القائم بأعمال سفارة جمهورية باكستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة.

حمدان بن مبارك: إعلان تفاصيل التحقيقات

(تتمة الصفحة الاولى)

عاديا في مجال الطيران المدني على المستوى العالمي وان المهم هو قيام السلطات المختصة بسرعة التدخل لانقاذ الركاب والحفاظ على سلامتهم وهو ما تم بالفعل بفضل الاستعدادات المتوفرة بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

واكد معاليه ان دائرة الطيران المدني ستقوم بعد الانتهاء من التحقيقات لمعرفة سبب الحادث باعلان كافة تفاصيل هذا الحادث فورا داعيا الله العلي القدير ألا يتكرر ذلك خاصة وان سلطات الطيران المدني في الإمارات وكذلك شركة طيران الخليج وغيرها من الشركات العاملة بالدولة تأخذ كل احتياطاتها لتأمين سلامة الركاب وتوصيلهم الى الجهات الراغبين في الذهاب إليها أو العودة منها.

من جانب آخر قال سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة الاتحادية للطيران المدني إنه كان للتوجيهات السامية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والمتابعة المباشرة والمستمرة من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي الأثر الكبير في تسهيل مهام لجان التحقيق في الحادث.

واشار الى ان الهيئة الاتحادية للطيران المدني في اول نشاط لها منذ انشائها وبموجب احكام قانون الطيران المدني تولت مسؤولية التحقيق في حادث الطائرة الايرباص الرحلة رقم (٧٦) التابعة لشركة طيران الخليج التي انزلقت على مدرج مطار ابوظبي الدولي الاثنين الماضي وهي متوجهة الى القاهرة مرورا بدولة البحرين.

وقد اصدر معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة على الفور قرارا وزاريا كلف بموجبه لجنة برئاسة مدير عام الهيئة الاتحادية للطيران المدني وعددا من الخبراء المتخصصين في هذا المجال للتحقيق في الحادث.

وضمت اللجنة ممثلين عن دائرة الطيران المدني بابوظبي وممثلين عن عدد من الهيئات بصفة مراقبين رسميين وهي سلطات الطيران المدني بسلطنة عمان المسجل فيها الطائرة وسلطة الطيران المدني الفرنسية بصفتها المشرفة على تصنيع الطائرة، وشركة الايرباص وشركة التأمين المؤمنة على الطائرة وممثلين عن طيران الخليج.

وقال الغيث ان اللجنة باشرت اعمالها بوضع خطوط عمل وتفعيلها تم من خلالها توزيع المهام وتحديد الادوار بين الاعضاء كما قامت دائرة الطيران المدني بأبوظبي بتوفير كافة الاجهزة والتسهيلات اللازمة لتسيير أعمال لجنة التحقيق.

واشاد بالجهود التي بذلتها فرق الانقاذ التي انهت مهامها في وقت قياسي وهي محل فخر واعتزاز حيث بذلت جهودا جبارة تستحق الشكر والتقدير لجميع افرادها والقائمين عليها.

واوضح الغيث ان اللجنة المكلفة بالتحقيق ضمت كفاءات مواطنة متميزة تم ترشيحها من قبل دائرة الطيران المدني بابوظبي الى جانب متخصصين من التابعين للهيئة ضمن قطاع العمليات.

يذكر ان قرار مجلس الوزراء رقم ٦/٢٢٤ لسنة ١٩٨٦ يفوض وزارة المواصلات لمتابعة التنسيق بين الاطراف المعنية والتأكد من تنفيذ التعليمات الصادرة من المنظمة الدولية للطيران المدني بالنسبة لحوادث وكوارث الطيران.

وتقوم وزارة المواصلات بتشكيل اللجان اللازمة للتحقيق في حوادث الطيران فور وقوعها ويترك لها حق اختيار الجهات المعنية التي ستمثل في هذه اللجان.

كما أعطى قانون الطيران المدني الصادر عام ١٩٩٦ السلطة المختصة وهي وفقا للقانون وزارة المواصلات أو الجهة التي تعهد إليها من بين دوائرها الاتحادية بالاشراف على الطيران المدني وهي الهيئة الاتحادية للطيران المدني ان تقوم سواء بنفسها او بواسطة جهة خارجية تنتدبها بالتحقيق في حوادث الطائرات التي تقع في اقليم الدولة والفضاء الذي يعلوه وفي الحوادث المدنية الوطنية في اعالي البحار.

ووفقا للقانون ترفع لجنة التحقيق تقريرها عن الحادث واسبابه والظروف التي احاطت به الى السلطة المختصة.

الكباريتي يشيد بعلاقات الاردن مع الامارات

(تتمة الصفحة الاولى)

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان زيارة الملك حسين الاخيرة لدولة الامارات ارست قواعد ثابتة لتعميق اواصر التعاون والتنسيق لخدمة القضايا العربية ومنها تفعيل مسيرة السلام وفق المرجعية الدولية وبما ينسجم من تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

واضاف ان الاردن يؤيد على الدوام طروحات دولة الامارات المعتدلة والمتوازنة فيما يتعلق بالدعوة الى لم شمل العرب، واستعادة الامة لدورها الريادي الذي تستحقه والدعوة الى تجاوز الخلافات الثنائية ونبذ بذور الفرقة.

وقال الكباريتي.. يجمعنا بقيادة الامارات وعي مشترك بأهمية التضامن العربي والتعاون المشترك ازاء القضايا القومية والمصيرية.

واعرب عن تمنياته بالمزيد من التقدم والرخاء لشعب دولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادته الحكيمة التي كان لها دور مباشر في ابراز نهضة محط انظار واعجاب الجميع في المنطقة.

ميجور للأمير سلطان:

(تتمة الصفحة الاولى)

استمرار العقوبات على العراق. حتى يرضخ لمطالب المجتمع الدولي، مشددا على ضرورة تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لانه يمس المواطن العراقي في الدرجة الأولى. الذي يعاني الكثير منذ المغامرة التي قام بها رئيسه صدام حسين.

وكان الأمير سلطان قد أجرى أمس أيضا، محادثات مع وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو. شملت كل القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي تصريحات له قال بورتيلو: «ان العلاقات بين الرياض ولندن متينة للغاية. وان التعاون في المجال العسكري كبير ومتطور، وعلى هذا الأساس يتم التحاور مع المسؤولين السعوديين».

كما التقى نائب رئيس الوزراء مايكل هازلتاين. الذي تربطه علاقات قوية معه، منذ أن كان هازلتاين وزيرا للدفاع في حكومة مارجريت تاتشر السابقة.

ولكي تؤكد الحكومة البريطانية أهمية زيارة وزير الدفاع السعودي. نظمت لقاء مجاملة بينه وبين الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. التي استقبلته في قصر باكجنهام في لندن.

المتمردون يؤكدون والحكومة تنفي سقوط ياي

(تتمة الصفحة الاولى)

الى جانب المتمردين.

واضاف البشير «ان القوات المعتدية دخلت الحرب وفي تقديرها انها ستحقق انتصارا وبدأت تتحدث عن سقوط بعض النقاط لكنها كلها نقاط تعطيلية وليست مواقع دفاع اصيلة».

واعلن الرئيس السوداني انه سيتم في القريب العاجل تطهير كل ارض الجنوب التي قال ان القوات المعتدية هاجمتها ظنا منها ان انشغال القوات السودانية بمعارك الجبهة الشرقية سيمكنها من تحقيق انتصارات.

وقال البشير «ان السودان باق ولن يتفتت ولن يتصومل وانه قادر على صد العدوان وافشال المخططات وتلقين المعتدين درسا لن ينسوه».

واعترف البشير بمقتل قائدي حاميتي لاينا ولوكا خلال المعارك الاخيرة وقال ان الأيام القادمة ستشهد طرد الغزاة من كل نقطة احتلوها.

ومن جانبه اعلن الطيب خير وزير الاعلام السوداني في مؤتمر صحفي أمس ان القوات السودانية دمرت دبابات المعتدين التى كانت متجهة لمدينة ياي واستولت على كمية من الاسلحة، ونفى خير ما اعلنته المعارضة السودانية عن سقوط المدينة واتهم امريكا بالتورط في القتال لان اوغندا ليس لديها الامكانات اللازمة لتحريك الدبابات والمعدات الثقيلة لمناطق بعيدة مما يعني انه تم استخدام وسائل النقل الجوي التى لا تملكها اوغندا، وقال خير انه تم العثور على كميات من الأسلحة والذخائر ومعلبات وبسكويت صناعة امريكية بعد صد هجوم اوغندى.

من جهة اخرى اعلن الفريق الركن محمد السنوسي احمد ان القوات السودانية بمنطقة «جلدا مايت» والتى تقع على الحدود مع اريتريا شمال شرق كسلا قد تمكنت من صد هجوم قوات اريترية وبعض المتمردين وان القوات السودانية اجبرت المعتدين على الفرار الى داخل الاراضى الارتيرية مخلفين وراءهم عددا من القتلى والجرحى والاسلحة والذخائر.

ومن جانبهم اعلن المتمردون امس ان مدينة ياي سقطت في ايديهم وقال ياسر عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الجيش استولى على ياي امس الاول بعد ان دمر فرقة مؤلفة من ٦ آلاف جندي سوداني، ويحاصر منطقة لاينا حيث توجد حامية على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي جوبا.

وأضاف عرمان انه تمت مهاجمة قافلة للجيش السوداني بين جوبا ولاينا حيث يدور قتال. واضاف ان قواته استولت على مدينة موروبو الشرقية صباح امس الاول.

وعلى صعيد آخر ذكرت امس وكالة الانباء السودانية «سونا» ان اجتماعا رباعيا لوزراء خارجية السودان واوغندا وايران وملاوي سيعقد اليوم (الجمعة) في العاصمة الاوغندية كمبالا في اطار المبادرة الايرانية للوساطة بين السودان واوغندا.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي قبل توجهه من الخرطوم الى كمبالا امس قوله ان بلاده ستبذل «الممكن والمستطاع» لحل الخلافات وازالة التوترات في علاقات السودان واوغندا، ودعا ولايتي الجانبين الى الامتناع عن القيام بما من شأنه الاساءة الى العلاقات بينهما.

وكان وزير الخارجية السوداني على عثمان طه اعلن امس الاول الغاء جولة المفاوضات المقررة مع اوغندا بسبب عدوانها على بلاده.

وفي اديس ابابا قال الممثل الاقليمي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين انه تم الاتفاق بين السودان واثيوبيا على اعادة ٢٣ الف لاجئ اثيوبي يعيشون في السودان حاليا قبل الصيف المقبل.

وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون امس ان الولايات المتحدة تنوي تبني قرارات في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تستهدف الانتهاكات التى ترتكب في السودان اضافة الى دول اخرى.

وعلى صعيد آخر بدأت الجامعات السودانية في استقبال الطلاب الجدد لهذا العام فيما ظلت مغلقة امام طلاب المراحل الدراسية الاخرى منذ احتلال مدينتي الكرمك وقيسان في يناير الماضى لاتاحة الفرصة للطلاب والعاملين بالجامعات من المشاركة في العمليات العسكرية التى تستهدف اعادة المدينتين الواقعتين بولاية النيل الازرق.

واوضح عبدالملك النعيم مسؤول الاعلام بجامعة الخرطوم في تصريحات خاصة للاتحاد الاسبوعى ان «جامعة الخرطوم فتحت ابوابها امام طلاب السنة الاولى في الثامن من مارس الجاري فيما لم يحدد موعد لاستئناف الدراسة لطلاب الفصول الأخرى في مختلف الكليات بسبب مشاركة بعضهم في العمليات العسكرية بالنيل الازرق!

عرفات: لا سلام من دون القدس

(تتمة الصفحة الاولى)

جلسة طارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني في بيت لحم ان القدس الشريف هي اراض محتلة عام ٧٦ ويسري عليها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.. وقال ان القدس جزء من عقيدتنا فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهي ليست فلسطينية فحسب بل عربية واسلامية.

ودعا عرفات اسرائيل للحفاظ على عملية السلام بالغاء قرار مستوطنة أبوغنيم. وأشار الى انه اجرى اتصالات حول مواجهة المخاطر التي تهدد المقدسات الاسلامية والمسيحية مع المرجعيات الدينية في الفاتيكان ومع البابا شنودة في مصر ومع مختلف المرجعيات المسيحية وسيكون موضوع القدس على جدول اعمال القمة الاسلامية الطارئة في اسلام أباد المقرر عقدها يوم ٢٣ مارس الجاري.

وقال انه اتفق مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس لجنة القدس على ان يسبق القمة الاسلامية الطارئة اجتماع لجنة القدس لبحث موضوع المخاطر والاعتداءات على القدس.

واكد ان خطورة استيطان ابوغنيم تكمن في استكمال سلسلة المستوطنات لتطويق مدينة القدس.. وفصلها عن باقي المناطق اضافة الى ربط مستوطنة (معاليه اوديم) على طريق القدس اريحا مع القدس لتوسيع القدس الكبرى وعزلها عن المناطق الفلسطينية.

وشدد عرفات على ان وحش الاستيطان الاسرائيلي لايبتلع الارض الفلسطينية فحسب بل العملية السلمية برمتها.. وقال اننا نرفض الاستيطان لاننا اتفقنا مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل على عدم اضافة اي منزل جديد في المستوطنات او توسيع حدود المستوطنات.

وطالب عرفات عقب انتهائه من القاء كلمته بعقد جلسة مغلقة للمجلس للبوح (بأسرار) حول العملية السلمية وتطوراتها.. واستهزأ باسلوب نتانياهو في اعادة الانتشار الذي (غلف بالكذب والرياء) وقال اننا نرفض ان يكون الانسحاب من ٢٪ فقط من مساحة الضفة الغربية ونطالب بأن يكون بنسبة ٣٠٪ في كل مرحلة. وقال انه على استعداد للقاء نتانياهو لايجاد حل لمشكلة الاستيطان الاخيرة. واضاف في لقاء مع وفد شبان فرنسيين مسلمين ويهود ان الوضع لم يكن أخطر مما هو عليه اليوم، وأن لا أحد يعرف مايمكن ان يحدث في الايام المقبلة.

وقد التقى المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني أمس قناصل الدول الاجنبية في بيت الشرق بالقدس المحتلة لاطلاعهم على التعثر الحالي في عملية السلام، وطالبهم بحث دولهم على ممارسة الضغط على اسرائيل.

من جانبها، صعدت اسرائيل لهجة التحدي واكدت على لسان عدة مسؤولين انها لن تتراجع عن بناء مستوطنة جبل ابوغنيم.

واكد شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو وافيجدور كاهلاني وزير الداخلية، ان البناء في المستوطنة سيبدأ الاسبوع المقبل. وقال بازاك.. في الاسبوع المقبل ستصل الجرافات وستبدأ العمل في بناء هارحوما كما قررت دولة اسرائيل وكما ستنفذ.. وأضاف ان هذا سيكون هو الحي اليهودي الـ ١١ في القدس الشرقية المحتلة.

وذكرت شبكة «يورنيوز» الاوروبية انه تم بالفعل نقل كتل اسمنتية ضخمة الى موقع بناء المستوطنة الجديدة.

وفي الوقت نفسه ذكر تقرير نشرته صحيفة «شيحان» الاردنية امس ان اسرائيل اعدت خطة ترمي الى التوصل الى اعتراف فلسطيني ودولي بالقدس كعاصمة لاسرائيل، وتتضمن اعطاء الفلسطينيين اطراف القدس المرتبطة بتواصل جغرافي مع اراضي الحكم الذاتي لاستخدامها كمقر للسلطة الفلسطينية، بينما تبقى بقية الاحياء العربية في القدس تحت سيادة اسرائيل مع حكم ذاتي وظيفي فقط.

وبموجب الخطة ستكون لاسرائيل السيادة الكاملة على القدس بما في ذلك المناطق الدينية الاسلامية والمسيحية التي سيتم ادارتها من قبل هيئة ادارية تضم ممثلين عن الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل.

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة بصدد بلورة حل سياسي لقضية القدس من خلال اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية بحيث تكون القدس عاصمة هذا الاتحاد الذي سيدار من قبل مجلس رئاسي دوري.. وبحيث تكون القدس مدينة مفتوحة لجميع الاديان.

كما أشارت صحيفة «القدس» المقدسية الى ان اسرائيل اعدت مخططات لبناء ٧٨٥ الف وحدة سكنية في انحاء اسرائيل خلال ١٠ سنوات. (وكالات).

استئناف الوساطة الليبية الاسبوع المقبل

(تتمة الصفحة الاولى)

مصر بشروطها المعلنة من قبل لتحسين علاقاتها مع السودان وأهمها تسليم السودان للمتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال الرئيس المصري في أديس ابابا في يونيو عام ١٩٩٥، وامتناع السودان عن مساندة ودعم العناصر الارهابية المصرية المقيمة على اراضيه، فضلا عن اعترافه بالسيادة المصرية على منطقة حلايب الحدودية.

واشارت المصادر الى انه في حالة نجاح الوساطة الليبية المتوقعة في احراز تقدم ملموس باتجاه حل الخلافات المصرية السودانية، فانه من المتوقع ان يتم عقد اجتماع رباعي بين وزراء خارجية مصر وسوريا وليبيا والسودان بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالقاهرة. والتي تبدأ في ٣٠ مارس الجاري، وذلك بعد ان اظهرت سوريا وجامعة الدول العربية تأييدهما لجهود الوساطة الليبية، وعلى ان يسبق هذا الاجتماع الرباعي لقاء ثنائي بين وزيري خارجية مصر والسودان للاتفاق على اسس حل الخلافات بين البلدين تمهيدا لنجاح الاجتماع الرباعي.

الروس يرفضون استنساخ البشر

(تتمة الصفحة الاولى)

«إنني أصلع وطويل أكثر مما ينبغي. فما الذي يستحق التكرار في هيئتي هذه؟». ويقول أحد الآباء: «إن ابني نسخة أخرى مني، وقد أحال حياتي الى جحيم بفشله في الدراسة ولهذا لا أرغب في نسخة أخرى مني أو منه!». وتشرح زوجة مطلقة موقفها: «روسيا عامرة بمدمني الخمور، فلماذا نستنسخهم؟» ويرفض البعض تلك التجربة من جوانب أخلاقية فيعتبر انها «ضد الطبيعة ومرعبة ومثيرة للغضب، فهي استهزاء بالانسان وسخرية من الحيوانات»، رب الأسرة في الأربعين قال باقتضاب: «انني وزوجتي نفضل ونحب الطريقة التقليدية المضمونة في التكاثر»!

جدير بالذكر ان أكثر من ٧٠٪ ممن تم استطلاع آرائهم نددوا بالتجربة بشدة خاصة اذا انتقل تطبيقها على الانسان، بينما استصعب عشرون بالمائة الاجابة بنعم او لا. ولم يؤيدها سوى ١٥٪ فقط.

بعض المؤيدين ساقوا الحجة التالية: «ولم لا؟ اذا كانت التجارب ستقود لظهور انسان مكتمل من كافة النواحي؟». آخرون قالوا «أمر مشوق ان يرى الانسان نفسه من على مسافة!». البعض قالوا: «ربما تكون تلك وسيلة لزيادة أعداد البشر الطيبين والأذكياء». مجموعة قالت: «إننا نعاني من شعور الخسارة العميق لرحيل بعض الفنانين والأدباء، فلماذا لا تظهر نسخة أخرى منهم بعد وفاتهم تسد هذا النقص؟».

على أية حال فان غالبية من تم استطلاع آرائهم في واشنطن وموسكو رفضوا فكرة «زيروكس» البشر رفضا قاطعا.

جندي أردني يقتل ٧ سائحات اسرائيليات

(تتمة الصفحة الاولى)

فقد فتح جندي اردني نيران بندقيته الآلية على عدد من تلميذات المدارس الاسرائيليات تتراوح اعمارهن بين الـ ١٣ والـ ١٤ سنة، عندما كن في رحلة في منطقة الحدود بين البلدين امس فقتل ٧ تلميذات واصاب ٦ اخريات بجروح.. وقالت الانباء ان اثنتين من القتلى لقيتا مصرعهما في الجانب الاسرائيلي من الحدود، بينما لقيت الاخريات مصرعهن في الجانب الاردني، حيث فارقن الحياة في مستشفى بشمال الاردن.

وقال شهود عيان ان الفتيات كن في رحلة مدرسية وان حافلة اوصلتهن الى منطقة زراعية تستأجرها اسرائيل من الاردن بمقتضى اتفاق السلام.

وقالت الانباء ان الجندي الاردني الذي تمكن رفاقه في النهاية من السيطرة عليه، يعاني من اضطراب نفسي. وبعد السيطرة عليه تم تعزيز الاجراءات الامنية في المنطقة، وبدأت عمليات مشتركة لنقل القتيلات والمصابات من السائحات الاسرائيليات الى اسرائيل. كما تم تشكيل لجنة تحقيق اردنية - اسرائيلية مشتركة للوقوف على ملابسات الهجوم واسبابه. وابدى الاردن حسبما اكد مصدر مسؤول تعاونا كاملا مع الجهات الاسرائيلية، نافيا تقارير للتليفزيون الاسرائيلي تحدثت عن ان الاردنيين رفضوا دخول سيارات اسعاف اسرائيلية الى الباقورة. كما اكد المصدر ان عددا من الاردنيين في المنطقة تبرعوا بدمائهم لانقاذ الجرحى.

واعلن بيان رسمي ان الملك حسين قرر قطع زيارته لاوروبا وامريكا والعودة الى البلاد لمتابعة الموقف.. واستنكر البيان على لسان العاهل الاردني حادث اطلاق النار. وذكر ان حسين اتصل بالرئيس الاسرائيلي وقال له انه يشعر ان الطلقات الغادرة وجهت اليه والى ابنائه وبناته.

كذلك اعتبر الملك حسين في بيان نشره الديوان الملكي، ان الطلقات وجهت اليه «في حمى بيته، بيت كل الاردنيين مثلما وجهت الى الشرف العسكري لاولئك الذين يحملون السلاح في القوات الاردنية». واعرب الملك حسين عن «الصدمة والالم والغضب حيال الجريمة» التي نفذها جندي اردني ضد حافلة اسرائيلية في الباقورة المتاخمة للحدود مع اسرائيل. وقال العاهل الاردني ان «الجريمة التي نفذت على الاراضي الاردنية اسفرت عن مقتل او جرح عدد من الزوار الاسرائيليين العزل والابرياء. معظمهم كانوا طلابا صغار».

كما قال حسين قبيل مغادرته مدريد امس ان الهجوم وضع بلادنا في موقف صعب بالنسبة لي ولابنائي والشعب الاردني والجيش ايضا.

واعلن رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي ان السلطات الاردنية اعتقلت الجندي الذي نفذ الهجوم وان التحقيق جار في ملابسات الحادث.. الذي وصفه بانه جريمة بشعة وغير مبررة كليا.

وانتقل ولي عهد الاردن ووزير الدفاع الاسرائيلي الى موقع الحادث، ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الاردن الى اجراء فحص شامل في صفوف حاملي الاسلحة الموجودين على الحدود بين البلدين، قائلا انه لا يمكن القبول بان الجندي مختلا عقليا.

وربط ليفي بين الهجوم وتصاعد التوتر والهجمات الاعلامية بين قيادتي البلدين في الايام الماضية، وقال في حديث للاذاعة ان «الهجمات الكلامية والتهديدات التي تتعرض لها اسرائيل تترجم لاحقا الى اعمال دامية». واضاف ليفي اثر محادثة هاتفية مع الكباريتي «يجب وضع حد للعنف الشفهي الذي ما يلبث ان يدفع بمجرمين الى اطلاق النار على اطفال.. وأنا انتظر من الحكومة الاردنية ان تستأصل العناصر القاتلة». وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من جانبه «انها جريمة قتل لاطفال ابرياء.. اننا ننتظر من السلطات الاردنية ان تعالج القضية باكبر قدر من الصرامة، وان تلاحق المسؤولين عن هذه الجريمة وتعاقبهم». واضاف «ان هذا الهجوم يظهر ان عقلية اولئك الذين يقدسون العنف هي الخطر الاكبر على عملية السلام». وتابع يقول: «آمل الا يؤيد احد العنف ايا كانت الخلافات التي يمكن ان تظهر فيما بيننا».

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي لالتزام الهدوء، معتبرا ان الحادث لا يتعلق بعملية السلام. وقال كلينتون «لا شيء يتيح على حد علمنا القول بان لهذا الحادث المروع صلة بالتوتر السائد في المنطقة» مضيفا ان مطلق النار «ربما كان مختلا عقليا». وذكر كلينتون بالجهود التي بذلها الاردن لاقامة السلام مع اسرائيل واعتبر انه من المهم عدم «التسرع في الحكم» على الاسباب التي كانت وراء هذا الهجوم. ودعا الرئيس الأمريكي «قادة وسكان المنطقة الى نبذ العنف ومضاعفة الجهود من اجل تحقيق السلام والمصالحة» معربا عن امله في ان «يتصرفوا بطريقة ملائمة».

وقد وافانا مراسل «الاتحاد الاسبوعي» في الاردن بالرسالة التالية: لم تسعف الكلمات ولي عهد الاردن الأمير حسن وقد بدا اكثر قلقا تطوف عيناه ارضا عادت للسيادة الاردنية بعد ٣٠ سنة من الاحتلال، الا القول، انه ليوم اسود في تاريخ الاردنيين، وليصطحب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي للوقوف على تلة فاصلة بين الجانبين.

المسؤولون الاردنيون وقعوا في حالة ذهول وحيرة في اعقاب الهجوم المفاجيء الذي يعد الاول من نوعه منذ توقيع معاهدة وادي عربة، فقائد الهجوم هو عسكري، وبعيد عن التنظيمات السياسية المتطرفة.

الجندي الذي كان في نوبة حراسة معتادة طلب من الاسرائيليين الابتعاد عن الحاجز حيث كانوا في حالة من الطرب والغناء، يتجولون في ارض مفترض انها اصبحت الان اردنية محضة، وعندما كرر طلبه لم يلق الاستجابة المطلوبة فما كان منه الا ان اطلق النار في المرة الاولى للتخويف، ولم يجد امامه اخيرا الا توجيه سلاحه مباشرة للسائحين في الوقت الذي طلب فيه زميله في نوبة الحراسة مساعدته، وما ان تلكأ في ذلك حتى اصابته طلقة يجري الان اسعافه منها.

الجرحى الاسرائيليون نقلوا الى مستشفى معاذ بن جبل، في وقت لاحق قامت طائرة مروحية اسرائيلية بنقلهم الى اسرائيل. فيما تم نقل القتلى مباشرة الى اسرائيل من موقع الحادث.

شهود عيان في منطقة الباقورة ذكروا بان الطائرات العمودية الاردنية والاسرائيلية واطقم الاسعاف اختلطت للانقاذ والسيطرة على الموقف.

البيان الرسمي الاردني جاء محايدا وذكر الواقعة على شكل سرد دون بيان عدد القتلى واسباب الحادث وخلفياته. فيما الحدث الاهم هو اعلان العاهل الاردني الملك حسين من مدريد بانه قطع زيارته وعاد الى بلاده، وقام بتأجيل زيارته المقررة الى الولايات المتحدة.

وفي وقت لاحق تم اتصال هاتفي بين الملك حسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اعتبر الحادث عملا اخرق وليس له اي اسباب سياسية.. ويبدو ان هذا الاتصال والاتصالات المماثلة مع الاسرائيليين قد دعت العاهل الاردني الى التراجع عن زيارته الى الولايات المتحدة او تأجيلها الى اشعار اخر. في اجتماعات امنية وسياسية مكثفة تراسها رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي في عمان، بينما كان ولي عهد الاردن في منطقة الحادث، وتدارست الاجتماعات جميع الرؤى السياسية على الساحة الاردنية للمرحلة المقبلة، لاسيما وان هناك اعادة ترتيب للبيت الاردني تطالب بهدم البيروقراطية والتصدي للترهل في اجهزة الدولة.

مشاعر الصدمة سادت مختلف الاوساط وهي تتحدث عن توقيت الحادث الذي تزامن مع زيارة الملك حسين للولايات المتحدة. بعد التصعيد الاردني على اسرائيل ومحاولة الملك الالتقاء بزعماء الجاليات الصهيونية في واشنطن وخاصة الجالية الاهم في نيويورك، فيما فسر من المراقبين بانه احباط للدبلوماسية الاردنية التي تتصدى للارهاب والتطرف وتبشر بعهد جديد، لتجد نفسها تقع فيه من قبل مؤسسة هي الاهم والاكبر والاكثر ولاء للملك. المؤسسة العسكرية.

الشارع الاردني يقف بدوره في حالة ذهول فيما عبر البعض منهم عن مشاعر القلق على مستقبل عملية السلام.

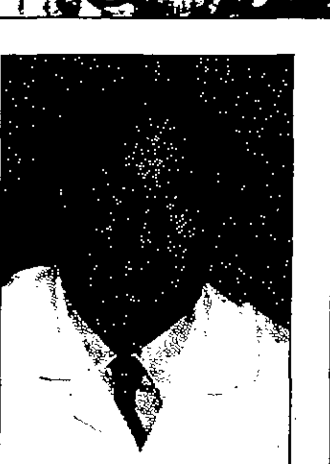
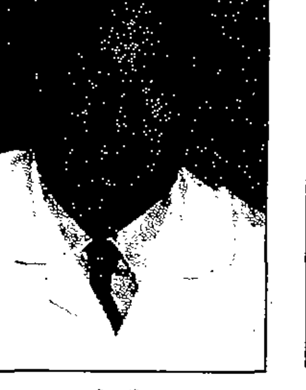
الجمعة ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٤ مارس ١٩٩٧م




حتى تؤدي فريضة الحج بدون متاعب صحية

التطعيم اجباري ضد الحمى الشوكية وبطاقة جديدة للهوية الصحية

نصائح مهمة لتحديد وسيلة السفر الى الاراضي المقدسة


■ كل عام وانتم بخير.

اقترب موسم الحج.. وما هو حلم رحلة العمر يوشك ان يتحقق في حياة مئات آلاف من المسلمين الذين تتطلع عقولهم وقلوبهم الى الاراضي المقدسة.. وتهفوا نفوسهم الى تأدية فريضة الحج.. فاذا كنت ممن اعتزموا تأدية الفريضة هذا العام فعليك ان تتسلح بكل المعارف والحقائق التي تساعدك على تأدية الفريضة.

وموسم الحج هذا العام يصادف طقسا حارا في الاراضي المقدسة.. محافظة الحاج على حالته الصحية تمكنه من تأدية الفريضة على اكمل وجه.. فلا تعطله ازمة صحية طارئة.. والحقيقة المؤكدة التي اتفق عليها الاطباء.. انه بقليل من الاعتدال والحرص يستطيع الحاج ان يؤدي كل المناسك دون شعور بالاجهاد او التعرض لمتاعب صحية طارئة.. ولاهمية المناسبة حرصت «الاتحاد» على اعداد سلسلة من الموضوعات بمشاركة عدد كبير من الاطباء تتناول الاجابة على جميع الاسئلة المتصلة بالصحة خلال موسم الحج وفي مقدمتها كيفية الوقاية من الانهاك الحراري وضربة الشمس والانفلوانزا وامراض الجهاز الهضمي.. وسوف نتعرض كذلك الى الاحتياطات الواجب اتخاذها قبل السفر بالطائرات او بالسيارات والموانع الصحية التي تتطلب تأجيل تأدية الفريضة.. والاحتياطات الخاصة بالاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة كالسكري وامراض القلب والشرايين والحساسية الصدرية.. والكثير من الموضوعات الاخرى.

ونبدأ من وزارة الصحة التي اعدت الكثير للحجاج هذا العام.. والتي تطلب من جميع حجاج الدولة ان يستفيدوا مما اعد لهم وان يحرصوا على الاستعداد الصحي السليم للموسم.

يقول سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي: اول ما يجب ان يحرص عليه الحاج هو التطعيم باللقاح الواقي ضد مرض الحمى المخية الشوكية.. فمصاب واحد من اي دولة بالعالم بهذا المرض وسط الزحام الشديد في موسم الحج بالاراضي المقدسة يمكن ان ينقل العدوى للمئات.. والوقاية من ذلك لن تكلف كل من يستعد لتأدية الفريضة سوى التوجه الى اقرب مركز للطب الوقائي للحصول على التطعيم.. ويجب ان يتم التطعيم قبل عشرة ايام على الاقل من موعد التوجه الى الاراضي المقدسة.. ولايحتاج الاشخاص الذين سبق تطعيمهم خلال عامين سابقين على السفر الى اعادة التطعيم.. ولكن يجب عليه ان يقدم ما يثبت ذلك عندما يطلب منه هذا الاثبات.. وعلى جميع الحجاج ان يحتفظوا بالبطاقات التي تفيد تطعيمهم ضد هذا المرض طوال رحلتهم في الاراضي المقدسة.

وماذا ايضا

يضيف سعادته: وزارة الصحة اعدت كذلك نموذجا جديدا لبطاقة الهوية الصحية.. وهي عبارة عن بطاقة تغلف بالبلاستيك ويسهل تثبيتها في ملابس الحاج.. وتتضمن البيانات الاساسية لكل حاج كالاسم والجنسية وفصيلة الدم وما اذا كان يعاني من اي مرض مزمن وعنوان وارقام هواتف بعثة الحج الرسمية للدولة والبعثة الطبية المرافقة للحجاج.. ويجب على كل حاج ان يحرص على الحصول على هذه البطاقة المهمة جدا.. خصوصا عند التعرض لحادث طارئ اثناء تأدية الفريضة لاقدر الله.. فمن المهم جدا ان يعرف اطباء الاسعاف في المملكة العربية السعودية او في بعثة الحج ان شخصا ما يعاني من السكري او امراض الشرايين القلبية لتقديم العلاج المناسب كما في حالات الغيبوبة السكرية او ضربة الشمس.. وكذلك تتيح البطاقة امكانية الاتصال بالبعثة الطبية للدولة لمتابعة الحالة وتقديم العون للمريض.

وانتهت وزارة الصحة ولاول مرة هذا العام من اعداد دليل متكامل للسلامة الصحية خلال موسم الحج اشرفت على اعداده الدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي ووضع مادته العلمية الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بابوظبي.

وقد روعي في تصميمه سهولة الاحتفاظ به ليكون الرفيق الدائم للحاج طوال رحلته يستعين به في معرفة اجراءات الوقاية من المشكلات والمتاعب الصحية طوال موسم الحج.. ويجب على كل حاج ان يحرص على الحصول على هذا الدليل الذي سيوزع مجانا في جميع ادارات الطب الوقائي وعلى مقاولي الحج.

ويقول الدكتور السيد بلاسي مدير اطب الوقائي بابوظبي والذي ترأس فريق الاطباء في بعثة الحج الطبية لسنوات عديدة، قبل ان تتخذ قرار الحج عليك ان تتأكد اولا وقبل كل شيء من قدرتك على تأدية الفريضة من الناحية الصحية.. واعلم انه «لايكلف الله نفسا الا وسعها» وبعض الحالات المرضية تتطلب قدرا كبيرا من الراحة والمتابعة الطبية بما لايتناسب مع ما في تأدية مناسك الحج من مجهود وعمل.

ومن الاسباب التي تستوجب تأجيل تأدية الفريضة امراض القلب الناتجة عن التضيق الشديد في الشرايين التاجية او الجلطات الحديثة مع قصور في الدورة الدموية.. ومرض السكري المصحوب بمضاعفات او الذي لم تتم السيطرة عليه.. وضغط الدم شديد الارتفاع او المصحوب بهبوط في عضلة القلب.. والدرن الرئوي المتورم الذي لم يتم التحكم فيه.. او الضعف العام الشديد بسبب المرض الشديد او الشيخوخة والحمل بالنسبة للسيدات.

وبشكل عام فان جميع الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة يجب ان يناقشوا اطباءهم المعالجين في قرار السفر.. فالطبيب الحاذق المتسلم هو وحده الذي يستطيع ان يقيم حالة المريض قرب موسم الحج وتحديد مدى قدرته على السفر.. وكذلك تحديد ما يجب على كل منهم ان يصحبه معه من ادوية ويتخذه من احتياطات تجنبه التعرض لنوبات مرضية حادة تعيقه عن تأدية الفريضة.

نصائح خاصة

ويضيف الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد: يجب على الحجاج الذين يعانون من امراض مزمنة تحتاج الى علاج مستمر مثل مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم والحساسية الشعبية (الربو) الاينسوا اخذ كمية مناسبة من الادوية الخاصة بهم والموصوفة لهم.. كالبخاخ بالنسبة لمرضى الربو.. والاقراص بالنسبة لمرضى السكري غير المعتمدين على الانسولين.. والادوية المخفضة للضغط واي ادوية اخرى.. ويجب ان تتناسب كمية الادوية التي يحملها الحاج مع عدد ايام الرحلة ومع الجرعات المقررة بامر الطبيب.. وان يناقش ذلك مع طبيبه المعالج قبل السفر.. فعلى الرغم من ان الفريق الطبي المرافق لحجاج الدولة يبذل جهوده لتوفير هذه الادوية لمن يحتاجها من الحجاج في الاراضي المقدسة الا ان عدم وجود الوصفة الطبية مع الحاج الذي يعاني من مرض مزمن يجعل الامر شديد الصعوبة.

والان وبعد ان وفقك الله الى اتخاذ قرار تأدية الفريضة.. وبعد ان توجهت الى اقرب مركز للطب الوقائي للحصول على التطعيم ضد الحمى المخية الشوكية.. فانت بالتأكيد تفكر في وسيلة السفر الى الاراضي المقدسة.. هل تسافر بسيارتك الخاصة؟.. ام تسافر بالبر ضمن الرحلات التي ينظمها مقاولو الحج؟.. ام تسافر بالطائرة.


سعادة د. محمود فكري


د. قاسم العوم


د. جهاد خليل



د. السيد بلاسي

يؤكد الدكتور قاسم العوم ان اختيار وسيلة السفر يجب ان يتناسب مع قدراتك وحالتك الصحية.. فاذا كان الاصحاء يستطيعون اختيار اي وسيلة للسفر.. فان بعض الحالات المرضية تفرض على الراغب في الحج وسيلة سفر معينة دون غيرها.

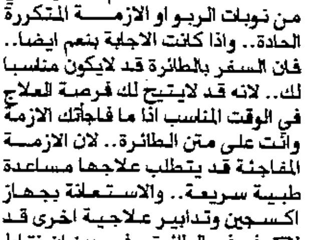
وعلى سبيل المثال - والكلام للدكتور جهاد خليل استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.. فان السفر بالطائرة الى الاراضي المقدسة اقل مشقة من السفر بالسيارات.. الا ان له شروطا تتعلق بالحالة الصحية للمسافر فاذا كنت ستسافر بالطائرة فان هناك بعض التساؤلات المهمة التي يجب ان تجيب عليها قبل اتخاذ هذا القرار.. ومنها على سبيل المثال: هل تعاني من الحساسية او الربو الشعبي؟

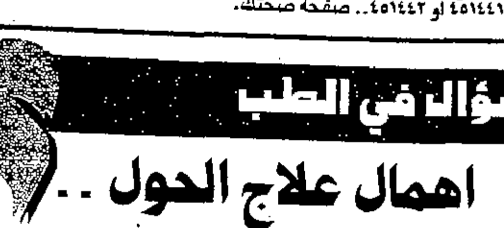
فاذا كانت الاجابة بنعم.. فهل تعاني من نوبات الربو او الازمة المتكررة الحادة.. واذا كانت الاجابة بنعم ايضا.. فان السفر بالطائرة قد لايكون مناسبا لك.. لانه قد لايتيح لك فرصة العلاج في الوقت المناسب اذا ما فاجأتك الازمة وانت على متن الطائرة.. لان الازمة المفاجئة قد يتطلب علاجها مساعدة طبية سريعة.. والاستعانة بجهاز اكسجين وتدابير علاجية اخرى قد لاتتوفر في الطائرة.. في حين ان نقاط الاسعاف والرعاية الصحية تكون متوفرة على الطرق البرية السريعة وعلى مسافات متقاربة.. فالافضل في هذه الحالة وبعد استشارة الطبيب الذي يعالجك السفر بالسيارة.. على الا تقود السيارة بنفسك وان تسافر بصحبة اخرين.. وهنا يكون السفر ضمن الرحلات الجماعية بالباصات افضل. وفيما عدا ذلك ينصح مرضى الربو الشعبي المستقر بضرورة حمل ادويتهم معهم وخصوصا البخاخات في حقيبة اليد اثناء السفر جوا.

احتياطات اخرى

يضيف الدكتور احمد صالح مدير مستشفى السلامة ان هناك بعض الاحتياطات الاخرى للمسافرين جوا من مرضى الامراض المزمنة وعلى سبيل المثال.. يستطيع مرضى البول السكري السفر بالجو.. ولكن عليهم اتخاذ احتياطات معينة.. فيجب ان تكون حالتهم مستقرة تماما قبل السفر.. كما يجب ان يتناولوا وجباتهم والعلاج الطبي تبعا لجدول العلاج الذي اعتادوا عليه وليس تبعا للساعة المتغيرة.. وقد يحتاج بعض مرضى ارتفاع ضغط الدم الى دواء مهدئ للتغلب على التوتر والقلق الذي تسببه الرحلة الجوية ويجب استشارة الطبيب المعالج في ذلك.

ويحتاج مرضى الذبحة الصدرية الى مزيد من الاكسجين اثناء الرحلة.. ومرضى الصرع قد يحتاجون الى جرعة اضافية من الادوية الموصوفة لهم بالاضافة الى مهدئ خفيف قبل السفر.. لان نقص التأكسد وفرط التهوية والاجهاد والتوتر.. قد تسبب حدوث نوبة صرع مفاجئة وايضا يجب مناقشة كل ذلك مع الطبيب المتابع للحالة. ولايسمح بالسفر بالطائرة للمصابين بقرحة المعدة النازفة خلال الاسابيع الثلاثة السابقة على السفر ومرضى الجراحة الحديثة في البطن لايسمح لهم بالسفر قبل مرور اسبوعين على الاقل من العلاج الجراحي. ولكن.. ماذا عن السفر بالسيارات؟ وما هي المشاكل الصحية التي يمكن تجنبها خلال موسم الحج؟ وما هي الاخطاء الصحية الشائعة بين الحجاج؟ للحديث بقية.





اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

اهمال علاج الحول.. وفقد الرؤية

■ في البداية اسمحوا لي ان اعبر عن مشاعري وحبي لجريدة «الاتحاد» وخاصة بعد التعديلات الاخيرة.. فانا من قرائها الدائمين.. وأنا على ثقة بانكم ستهتمون بالموضوع الذي سأطرحه عليكم. أخي الذي عمره الان ١٧ سنة اصيب بحول في عينيه منذ الصغر.. عرضته على طبيب مختص فاخبرني انه يحتاج الى عملية عندما يبلغ سن السابعة.. وبالفعل عرضناه عليه مرة ثانية عندما بلغ هذا السن.. فماطل في اجراء العملية دون سبب واضح.. فعرضناه على طبيب عيون آخر فاخبرنا انه تجاوز السن المناسب لاجراء هذه العملية وان عينه اليسرى اصيبت بالكسل.. وانه يحتاج لنظارة طبية مع تغطية العين السليمة لتقوية العين المصابة بالحول.. ونفذنا ما طلبه ولكن لم نحصل على تقدم يذكر. وهكذا استمر الأمر حتى اصبحت عينه المصابة بالحول معطلة عن الرؤيا.. ولجأنا الى طبيب آخر فأفاد ان الامر انتهى.. والمشكلة حسب رأيه يتعلق بعلاقة المخ بالعصب البصري وانه لن يرى بعينه المصابة مرة اخرى ولايوجد حل.. وكانت الصدمة كبيرة.. فما هو شاب في مقتبل العمر لايرى باحدى عينيه.. والسؤال: هل صحيح انه لايوجد علاج لهذه الحالة.. وهل يعجز العلم عن ايجاد حل لهذه المشكلة.. ارجو المساعدة ولكم الشكر الجزيل.

ك.ط. ابوظبي

عرضنا الرسالة على الدكتور حسان امام اخصائي طب وجراحة العيون بمستشفى النور فاجاب: الحول من مشاكل العيون المهمة.. وهو يعني ان احدى العينين لاتترافق في حركتها مع العين الثانية.. فنجدها تتجه الى اعلى او الى اسفل او الى جهة الانف.. وقد يصيب الحول احدى العينين او الاثنتين معا.. واهمال علاج الحول قد يؤدي الى فقدان الرؤية في العين المصابة..



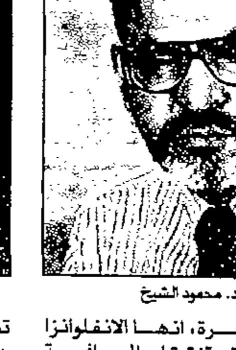
د. حسان امام

وفي البالغين يؤدي الحول الى ازدواج في الرؤية.. اما عند الاطفال - كما في الحالة المشار اليها في الرسالة - فان العين المصابة بالحول تفقد قدرتها على الابصار اذا لم تعالج في الوقت المناسب. وهناك اسباب عديدة للاصابة بالحول.. قد ترجع الى الدماغ او وجود خلل في عضلات العين او العصب البصري.. ويعتمد علاج الحول على تشخيص السبب حيث يتم تحديد العلاج المناسب للحالة. ويضيف الدكتور حسان امام ان علاج الحول يمكن ان يتم بواسطة استخدام عدسات خاصة (نظارة طبية).. ويمكن ان يتم بالجراحة.. او بالتمارين والتدريبات.. وقد يحدث الحول نتيجة لتشوه ولادي او نتيجة التهابات جرثومية او اصابة في حادث. وقد تطور علاج الحول بشكل كبير.. وعلى سبيل المثال هناك بعض العقاقير الجديدة التي تحقن في عضلة العين الضعيفة.. وهناك تكنيك جراحي جديد لزرع عضلة لتحل محل العضلة التالفة التي يتم استئصالها.. وبعض الحالات تحتاج فقط الى عدسات طبية خصوصا عند الاطفال.. وفي بعض الحالات يترافق الحول مع كسل في العين المصابة ولابد من الاهتمام بعلاج هذا الكسل جنبا الى جنب مع علاج الحول.. اي اننا في مثل هذه الحالات نعالج العين ونعالج الحول.. ونجعل العينين تعملان معا (التوافق الحركي). والوقاية الوحيدة من مضاعفات الحول تكون بالكشف المبكر على الطفل.. حيث ان بعض حالات الحول تكون كامنة.. اي يكون الحول بسيطا بحيث لانلاحظه ونحتاج الى قياسه باجهزة خاصة.. ومن المضاعفات المحتملة للحول اذا اهمل علاجه ان يصبح الطفل غير قادر على استعمال العين المصابة.. وقد لايستطيع الرؤية بها نهائيا في المستقبل.. ومن المهم ان نعرف ان الحول لايشفى وحده ولابد من المساعدة الطبية وفقا لطبيعة الحالة. ونعود الى المشكلة الواردة في الرسالة.. فعلى الرغم من عدم وضوح الاسباب التي أخرت العلاج كل هذا الوقت وحتى بلغ شقيق صاحب الرسالة السابعة عشرة من العمر.. وعلى الرغم من صعوبة تقييم الحالة وتقديم رأي طبي محدد استنادا على معلومات محدودة في الرسالة.. الا انه فيما يبدو ان العين المصابة بالحول فقدت القدرة نهائيا على الرؤية.. والعلاج في هذه الحالة يكون علاجا تجميليا.. يهدف بشكل اساسي الى تحقيق التوافق العضلي بين العينين للتغلب على المظهر غير المحبب للحول.. اما اعادة القدرة على الرؤية للعين المصابة فهو غير ممكن عمليا.. والقرار النهائي في هذه الحالة يعتمد على تقييم الطبيب الاختصاصي المعالج.. وللوصول على قرار نهائي فانني ارحب بصاحب الرسالة لاجراء الفحص على عيني شقيقه.

عيادات الاطباء تزدحم بالمصابين بها

مع الانفلوانزا الصينية.. ممنوع المصافحة والقبلات

الفيروس يعيش في اليدين.. ويقيم في الوجه


د. محمود الشيخ

■الانفلوانزا هذا العام غير كل عام.. شديدة القسوة والعنف.. لا تستجيب لكل الوصفات الطبية والشعبية.. في نسبة كبيرة من الحالات - وهذا هو الغريب - تقود من يصاب بها الى اقسام الطوارئ والاقسام الداخلية في المستشفيات. قاعات الانتظار في عيادات الاطباء تؤكد ان الانفلوانزا اصبحت خلال الايام القليلة الماضية القاسم المشترك بين معظم المرضى.. وان اعراضها لم تعد تقتصر على الرشح والزكام والصداع والام المفاصل والعظام واوجاع الظهر والسعال.. بل تشمل الارتفاع الشديد في الحرارة والالتهاب الشعبي.. وربما الالتهاب الرئوي.

الاطباء يؤكدون ان الامارات تشهد هذه الايام هجوما شرسا من فيروسات الانفلوانزا.. وان هذا الهجوم هو جزء من انتشار عالمي مخيف لهذا المرض.. وان العدوى بالانفلوانزا لاتنتقل فقط عن طريق الهواء الملوث بالفيروسات في الاماكن المغلقة.. بل ايضا باللمس والمصافحة والاكواب والمناشف ومقابض الابواب وكل ما تقع عليه ايدي المريض او يستعمله.. وان الانفلوانزا السائدة هذه الايام تحمل ملامح الفيروس الصيني العنيد والشهير بقدرته على مقاومة اللقاحات والاستعصاء على كل محاولات العلاج.. والذي يهاجم كل الاعمار.. ويحلو له تعذيب الاطفال والمسنين وهد حيل الشباب.. برغم انف المضادات الحيوية والسوائل الدافئة وعصير الليمون والبرتقال واقراص فيتامين (ج) وادوية السعال والرشح.

حقا مختلفة

الانفلوانزا هذه الايام يقول عنها الدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والاذن والحنجرة، انها الانفلوانزا الصينية التي تنتقل بالمصافحة والقبلات واللمس وتنفس الهواء الملوث.. والتي تستمر اعراضها ومضاعفاتها لفترة قد تصل الى ثلاثة اسابيع كاملة.

يقول: مفهوم الوقاية من العدوى اختلف كثيرا في الاونة الاخيرة.. فتجنب العدوى يتطلب عزل المريض تماما عن بقية افراد الاسرة مع عدم ملامسة او استعمال ادواته او مصافحته.. لان الفيروس ينتقل اسرع بالتصافح واللمس والقبلات.. ولم تعد العدوى قاصرة على العطس او السعال فقط.. فالسبب الاساسي لنقل عدوى الانفلوانزا الصينية هو الملامسة.

واذا كان تجنب الاختلاط مع المريض في البيت واجبا.. فانه يجب ان يكون حتميا في مواقع العمل والمدارس.. فمريض واحد بالانفلوانزا يمكن ان ينقل العدوى للجميع.. وعندما يتعلق الامر بالاطفال فانها تكون اكثر خطورة.

يضيف الدكتور محمود الشيخ ان فترة حضانة الفيروس قصيرة جدا.. انها لاتتجاوز بضعة ساعات.. ويكفي ان تصافح مصابا صباحا وتجلس معه عدة دقائق.. لتبدأ الاعراض في الظهور مساء ولهذا فهي تنتشر بسرعة.

هناك فرق

واعراض الانفلوانزا المنتشرة هذه الايام في الامارات وعدد من الدول العربية تختلف كثيرا عن المعتاد.. فهي تبدأ «بتكسير» حاد في العظام من حيث طبيعة الالم.. وسعال جاف وارتفاع في درجة الحرارة قد يصل الى ٤٠ درجة مئوية.. ولاتبدأ الاعراض كالمعتاد من الانف والحلق.. وفي بعض الاحيان تسبب التهابات في العينين.. كما ان هذه الاعراض تستمر لفترة قد تصل الى اسبوعين او ثلاثة.. وليس ثلاثة او اربعة ايام.

ويقول الدكتور محمد نجيب هاشم اخصائي الامراض الباطنية والقلب بالرعاية الصحية الاولية في ابوظبي انه تبين من بحث امريكي حول فيروسات الانفلوانزا.. ان الفيروس يتواجد ويقيم على ايدي المرضى ووجوههم وليس فقط داخل الجهاز التنفسي.. كما انه ينتقل عن طريق ادوات المريض الشخصية كالاكواب والملاعق والمناشف التي يستخدمها.. بل وعن طريق مقابض الابواب التي يلمسها المريض.. ولهذا تتزايد الحاجة الى عزل المريض وعدم استخدام ادواته بواسطة المحيطين به الى جانب تهوية الغرف تهوية طبيعية.. ومن المفيد اعطاء كل افراد اسرة مريض الانفلوانزا فيتامين (ج) بمعدل ١٠٠ ملليجرام يوميا لكل فرد لتقوية المناعة.. مع الاكثار من تناول الفاكهة التي تحتوي على فيتامين (ج) الطبيعي كالبرتقال والليمون الحامض والحلو والكيوي وفاكهة الجريب (الجريب فروت).. اما بالنسبة للمريض فان الراحة التامة وملازمة الفراش ضرورية جدا.. بل هي الاجراء الاكثر اهمية في رحلة العلاج.. ويجب الا تقل فترة الراحة عن ٥ ايام.

ويضيف ان اعراض الانفلوانزا الصينية تشمل فقدان الشهية.. وعدم قدرة الجهاز الهضمي على تحمل الاطعمة الدسمة.. ولذلك ننصح ان يركز المريض في طعامه على الاطعمة المسلوقة وشوربة الخضروات مع الفاكهة حتى لانحمل الجهاز الهضمي اعباء هضم وامتصاص الاطعمة صعبة الهضم.

ويؤكد الدكتور محمد نجيب ان ارتفاع حرارة المصاب بالانفلوانزا هو ظاهرة صحية.. لانه يعكس تعامل الجهاز المناعي في الجسم مع الفيروس المسبب للمرض.. ولكنه بالنسبة للاطفال والمسنين لابد من العمل بسرعة على خفض الحرارة مع اعطائهم مضادا حيويا قويا.. اما في الفئات العمرية الاخرى.. فلا يجب تعاطي المضادات الحيوية في بداية الانفلوانزا لنتيح للمضادات المناعية الطبيعية فرصة التعامل مع الفيروس ومقاومته.








د. محمد نجيب

الموسوعة الطبية

فيروسات الكبد.. والحب المدمر! (٥)

■ يعتبر فيروس التهاب الكبد من النوع سي (C) من اهم الفيروسات التي تقتحم الكبد وتعيش في خلاياه لتدمرها.. والاصابة به منتشرة في كل مناطق العالم تقريبا.. وتنتشر بشكل خاص بين المصابين بمرض الهيموفيليا والذين يعتمدون في حياتهم على نقل الدم.. وبين متعاطي المخدرات بالحقن الملوثة.

ومدة حضانة هذا الفيروس تتراوح بين شهر ونصف الى ثلاثة اشهر.. ولكنها قد تكون قصيرة جدا حيث لاتتجاوز يومين اذا تمت العدوى عن طريق نقل دم ملوث.. وتكون الاعراض شديدة جدا اذا ما اصيب مدمنو الكحوليات بهذا الفيروس.. فهو يحدث تآكلا عنيفا في انسجة الكبد.. وقد اكتشف العلماء حديثا وجود ٦ انواع من هذا الفيروس.. وهناك من يدعي وجود ١٢ نوعا تنقسم الى ٣٠ نوعا فرعيا.. وتنتقل العدوى بهذا الفيروس عن طريق نقل الدم الملوث (في حوالي ٥٠ الى ٦٠ بالمائة من الحالات).. اما الطرق الاخرى للاصابة فتشمل العدوى عن طريق الحقن مثل التهاب الكبد بالفيروس (B) ويندر ان ينتقل عن طريق المعاشرة الجنسية.. ولم يتم تأكيد ذلك حتى الان.. والحالات التي سجلت من هذا النوع من انتقال العدوى كانت بين المصابين بمرض الايدز.. وبالنسبة لانتقال العدوى بين افراد الاسرة الواحدة.. فان الاطفال يمكن ان يصابوا بالعدوى.. ويجب اتخاذ الاحتياطات المناسبة لمنع ذلك.


بقلم
الدكتور أحمد درة

ولكي تحدث العدوى بالفيروس (سي) لابد ان تكون نسبة تركيزه عالية جدا.. بعكس الفيروس (B) الذي يمكن ان تحدث الاعراض الالتهابية الناتجة عنه بعدد محدود منه. وتعتمد اعراض المرض على طريقة انتقال الفيروس الى الجسم حيث ترتبط الاعراض الحادة في الغالب بالعدوى الناتجة عن نقل دم ملوث.. وتشمل الاعراض الرغبة في القيء وفقدان الشهية.. وتظهر بعد ذلك الصفراء في العينين والجلد يصحب ذلك ارتفاع في الانزيمات الكبدية وتطور الحالة هنا يكون اصعب منها في الاصابة بالتهاب الكبد من النوعين (أ) و(ب).

وتشير المراجع الطبية والدوريات العلمية الى ان حوالي ٢٠٪ من المصابين بالحالة الحادة يشفون تماما اكلينيكيا وباثولوجيا.. اي ان انسجة الكبد تتعافى وتعود لحالتها الطبيعية.. وكذلك وظائفه.. وفي حوالي ٢٠٪ من الحالات يصبح المريض حاملا للفيروس.. وعند فحص هؤلاء المرضى نجد لديهم مضادات اجسام للفيروس (سي) في الدم.. ولكن تكون انزيمات الكبد لديهم في المستوى الطبيعي.. ويمر حوالي ٤٠ بالمائة من المرضى من الحالة الحادة الى الحالة المزمنة فنلاحظ وجود الاجسام المضادة مع الحمض النووي للفيروس في دم المريض مع ارتفاع في الانزيمات الكبدية.

والاصابة بفيروس (سي) لاتعطي مناعة كاملة او دائمة في الحالات التي تشفى تماما ولذلك فان تكرار العدوى محتمل.. ويرى بعض العلماء ان حاملي الفيروس مع عدم ارتفاع انزيمات الكبد يمرون ببطء الى الحالة المزمنة التي تؤدي مع مرور الزمن الى تليف الكبد بين ٢٠ بالمائة منهم.

وصفة غذائية للاضطرابات النفسية

الخبز للاسترخاء و«التونة» لتنشيط الدماغ!!

■ قلق، ارق، توتر، خوف، اكتئاب، ارهاق وكسل.. هذه بعض المشاكل والضغوط النفسية التي تؤثر على الصحة وتجلب المرض العضوي وتسبب الكثير من الاعراض كالصداع وحرقة المعدة واضطرابات الهضم وغيرها.

هذه المشاكل والضغوط النفسية يمكن التخلص منها او على اقل تقدير تخفيف حدتها عن طريق اختيار ما نتناوله من طعام بعناية بحيث يتناسب مع الحالة المزاجية.. فلكل مشكلة من مشكلات الحالة النفسية غذاء يخفف حدتها ويقلل مضاعفاتها وتداعياتها.

فقد اجرت البروفيسورة جوديث وارتمان استاذة التغذية بمعهد التكنولوجيا بولاية ماسوشتس بالولايات المتحدة الامريكية دراسة علمية طريفة للتعرف على علاقة الانواع المختلفة من الاطعمة بالحالة النفسية والمزاجية للافراد.. انتهت من خلالها الى وضع وصفة غذائية للتغلب على الكثير من المشكلات المزاجية.

الدراسة اكدت ان المأكولات المحتوية على مسحوق الكاكاو او الشيكولاتة مفيدة جدا في التخلص من المشاعر الاكتئابية.. وان الشيكولاتة تزيد الاحساس بالبهجة.. لانها تساعد على افراز مادة كيميائية بالدماغ تؤدي الى اثارة مشاعر السعادة والرومانسية والحب.. وربما يرجع هذا التأثير النفسي - تقول العالمة الامريكية - الى الجو النفسي الذي يتم فيه تناول الشيكولاتة.. فتناولها يقترن غالبا بالمناسبات السارة ومشاعر الفرح.

واكدت الدراسة كذلك ان المأكولات المحتوية على احد انواع الاحماض الامينية ومنها الخبز - تعطي للفرد شعورا بالاسترخاء والنشوة.. وان سمك التونة ينشط الدماغ ويزيد طاقة الجسم ويساعد على زيادة التركيز.

وتنصح استاذة التغذية الامريكية كذلك بعدم الابتعاد تماما عن اللحوم.. لانها تسهم في تحسين الحالة المزاجية والمعنوية.. وخاصة اللحم البقري الذي يحتوي على نسبة عالية من الحديد المفيد للدم.. كما تنصح بتناول كميات من الماء عند الاحساس بالتعب والارهاق لانها تقلل الاحساس بهما.. وعدم تناول كمية كافية من الماء اثناء اليوم قد يولد شعورا بالكسل.. اما الكمية المثالية من الماء التي يجب ان يتناولها الشخص البالغ يوميا فتتراوح بين ٦ الى ٨ اكواب.

ومن مائدة الطعام الحافلة العامرة تختار لنا الاستاذة الامريكية الموز الذي يزيد المناعة الطبيعية للجسم لانه غني بالمغنسيوم الذي يقلل من حدة التوتر النفسي.. والفلفل «الحار» الاحمر يسبب الهدوء والسكينة رغم انه يلهب الفم.. اذ ان تناوله يدفع الدماغ لافراز مواد كيميائية مضادة للالم وبالتالي يزيد الاحساس بالراحة!!.

ومن المشروبات المنعشة.. عصير البرتقال ولمن يعانون من حالة مزاجية سيئة تنصحهم بتناول سلاطة الفواكه مع عصير البرتقال.. اما من يعانون من الشعور بالخوف فتنصحهم بتناول البندق والجوز واللوز والفستق.. وللتخلص من للارق يمكن تناول الموز الذي يقولو - على ذمة الاستاذة الامريكية - الى عالم الاحلام والنوم العميق.. واذا كنت لاتصدق كل هذه النصائح فعليك ان تجرب ولن تخسر شيئا.. فكلها اطعمة لذيذة وطازجة وشهية.



تحت شعار «نحن المستقبل»

مهرجان للطفولة بنادي فتيات رأس الخيمة


سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يشهد احتفالات عيد الطفولة

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، تقيم اندية الفتيات برأس الخيمة مهرجان للطفولة تحت شعار «نحن المستقبل» وذلك على مدى أسبوع كامل.. يتضمن البرنامج «ماراثون» حيث ينطلق من دوار الخيمة مرورا بشارع رأس الخيمة، والعودة الى مقر النادي.. وقد قامت الشيخة فواغي حرم ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ورئيسة نادي الفتيات برأس الخيمة بتوزيع الجوائز على الفائزين في الماراثون.

وفي اليوم الثاني اقيمت مسيرة كرنفالية «نحن المستقبل». اشترك فيها طلاب مراحل رياض الاطفال واقيم حفل في قصر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي شهد وقائعه سموه.. وقد بدأ بالسلام الوطني ثم فقرات من الاناشيد والرقصات قدمتها طالبات المدارس الابتدائية الدنيا مع رياض الاطفال.. كما شارك في الاحتفال نادي فتيات كلباء بفقرات تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ثناء عبدالعظيم
تصوير: راميش كومار

كما اقيمت فاعليات اخرى ضمن اسبوع مهرجان الطفل في الايام التالية تضمنت مسابقة تحت عنوان ليلة ابداع الطفل شملت جميع انواع النشاط الفني من عزف منفرد او جماعي، والقاء الشعر والتمثيل والغناء مع عروض استعراضية وحفل تنكري وعرض ازياء للاطفال ومسابقة ترفيهية كما تم السحب الكبير للطفل الصغير حيث شاركت فيه مدارس رأس الخيمة.



قلت للفتاة انت تقتربين من الثلاثين ومازلت ترفضين الزواج.. ولا تحاولي ان تختاري شخصا لتكملي معه المسيرة

قالت: لا اشعر انني بحاجة للزواج.. لا اريد ان ارتبط بانسان واتنازل عن شخصي او بمعنى آخر اتحمل سخافات شخص آخر من اجل انجاح مؤسسة الزواج.

أنا افضل الحياة بمفردي.. لاني اعمل وناجحة في عملي واشعر بالاستقرار المادي والنفسي قلت لها سيأتي يوم تغيري رأيك واخشى أن يكون الوقت متأخرا هزت كتفيها بلامبالاة وانصرفت وكأنني اتحدث بلهجة العصر الحجري..

ومنذ ايام التقيت بفتاة انجليزية تدير فرعا لاحد البنوك الاجنبية ناجحة جدا في عملها.. سألتها عن حياتها الشخصية اجابت أنا زوجة لرجل يعمل في التسويق.. متزوجة منذ ثلاث سنوات وزوجي متفهم طبيعة عملي وهذا يسعدني.. ثم استطردت قائلة: افكر في الانجاب.. ولكن أجلته حتى اشعر بالاستقرار لان نسبة الطلاق زادت بين الشباب واتمنى ان انجح في زواجي..

سألتها من يأتي في الدرجة الاولى زوجك ام عملك؟.

اجابت بثقة بالطبع زوجي، كل انسان يستطيع ان ينجح في حياته ويحقق احلامه الوظيفية لكن النجاح الحقيقي للمرأة ان تحتفظ بالزوج وتنتهي حياتها هناك بشخص بجانبها يؤنس وحدتها في الايام الاخيرة والتحدي الحقيقي للمرأة هو النجاح في الزواج والاحتفاظ بالرجل الى الابد.

واترك التعليق للقراء.. فالفتاة الانجليزية تجد نجاح الزواج والاحتفاظ بالرجل هو النجاح الحقيقي وفتاة اليوم عندنا ترى العمل بديلا عن الزواج وخصوصا في الوقت الحالي.. وسبحان مغير الاحوال.

عبلة النويس

أنا وزوجي والخوف

عزيزتي «عين»

اكتب لك مشكلتي يا سيدتي لعلي أجد عندك حلا لها. أنا سيدة متزوجة منذ عدة سنوات. زوجي رجل متعلم ومثقف. عندما تقدم لخطبتي كان فقيرا معدما. نعم لم يكن يملك شيئا حتى انه اضطر الى الاستدانة من اقاربه كي يتم مشروع الزواج! وكان اهلي ـ وهم ميسورو الحال ـ يعرفون حالته وحذرني بعضهم من الارتباط بهذا الشخص لان الفقر اذا دخل من الباب قفز الحب من الشباك! لكنني صممت عليه لانني ـ بصدق وبصراحة ـ احببته وكان ابي معي في موقفي، وكم من مرة همس في اذني بالحكمة المعروفة «خذوهم فقراء يغنهم الله» وهكذا تم الزواج.

ومرت الايام، وانجبنا ولدين كالملائكة، الاكبر ٦ سنوات والصغير ٣ سنوات وكما توقع ابي «اغنى الله زوجي» واصبح اليوم من الميسورين، اموال في البنوك، وسيارات وسفر، ومركز مرموق.. وللعلم كان لابي الفضل في بعض هذا النجاح لانه احب زوجي، وزوجي ايضا يحبه ويحترمه. اذا أين المشكلة؟

المشكلة ان زوجي بدأ يعرف نساء اخريات! وللامانة أنا لست متأكدة من هذا الشيء حتى الان، لكن لاتوجد نار بلا دخان! انه ـ كما قلت لك ـ يخرج كثيرا، ويسافر ويمضي اوقاتا طويلة بعيدا عن البيت.. وللعلم هو انسان عادي من حيث الاخلاق، يعني ليس متدينا مائة بالمائة وان كان يصلي ويصوم! لكنني خائفة.. وفي داخلي لا احتمل ابدا فكرة ان يكون في حياة زوجي امرأة اخرى. ماذا افعل لاتخلص من هذا الخوف.؟

انني لا اتكلم معه في هذا الموضوع لانه لم يثبت شيء مؤكد حتى الان لكنني مرعوبة من المستقبل. انصحيني ولك جزيل الشكر.

الحائرة ح.م ـ الامارات

* انني ياسيدتي اقدر مخاوفك هذه واتفهمها. لكنك تقولين انه لم يثبت عليه شيء حتى الان وان كانت غريزة المرأة غالبا لاتخطىء في هذا الموضوع. وكما تعرفين فان هذه المشكلة تعاني منها الكثيرات، فما هو المطلوب من الزوجة في هذه الحالة؟ أنا اتصور ان الحل هو ان تصبح الزوجة جزءا اساسيا من حياة الزوج داخل البيت وخارجه. بمعنى ان لاتكتفي الزوجة بادارة بيتها وتربية الابناء تاركة الزوج يدير وحده شؤون اعماله ومشروعاته بعيدا عنها. وعندما يرى الزوج ان الزوجة تفهم مشاكل عمله وتفاصيله فسيحكي لها ويستأنس برأيها. فكوني انت هذا النوع من الزوجات كلمي زوجك كثيرا عن عمله شاركيه احلامه وطموحه اشعريه باهميتك في حياته. ان مشكلة الكثيرات انهن يعتقدن ان الرجل طالما وقع على قسيمة الزواج فقد اصبح في ايديهن ودخل القفص وهذا غير صحيح. ان الرجل ليس «عصفورا» تحبسه ونطلقه، انه كائن حي يحتاج لمن يفهمه ويروضه. انصحك بالاهتمام بانوثتك ومظهرك واظهار حبك له دائما ومحاولة التعرف على تفاصيل عمله، لكن بدون الحاح او اسئلة بوليسية! ان بعض الزوجات اللاتي يتركهن ازواجهن لامرأة اخرى يكن هن المسؤولات عن ذلك فلا تكوني واحدة من هؤلاء!.

هكذا يمكن تجنب الولادة المبكرة



■ طبقا لاحدث الدراسات التي قام بها باحثو معهد الاينسرم الطبي الفرنسي، فان عدد الولادات المبكرة لازال يزداد كما كان من خمس عشرة سنة.. فقد قفز في الفترة الاخيرة من ٦ر٥ الى ٩ر٥٪ على الرغم من ازدياد الوعي الصحي لدى الأمهات ومن التقدم الطبي المذهل في هذا المجال.

ولقد كان معروفا من قبل ان نسبة كبيرة من الاطفال المولودين قبل الموعد المحدد لولادتهم (مبسترين) هم اطفال مهددون بالموت الى حد كبير.. اما اليوم، فقد اصبح في امكان الاطباء انقاذ الاطفال الذين يولدون بعد خمسة اشهر ونصف من الحمل فقط، وكذلك الاطفال الذين يصل وزنهم الى ٧٠٠ جرام..

وقد ارتفعت نسبة الانقاذ فيما بينهم الى ٧٠٪ .. ولكن ذلك لايجب ان ينسينا ان ٢٥٪ من هؤلاء الاطفال مهددون بالاصابة باضطرابات عصبية خطيرة وكذلك من مضاعفات في الجهاز التنفسي وخاصة الرئتين.. لذلك يجب الا يمنعنا التقدم الطبي في هذا المجال من احترام القواعد الاساسية للحفاظ على الحمل حتى تتم مدته.. وهذه القواعد هي:

× الامتناع عن التجول بالاسواق والتمدد لمدة ساعتين يوميا في المنزل خاصة خلال الشهر السابع والثامن للحمل، حيث تزداد احتمالات الولادة المبكرة.. اما خلال الشهر الاخير، فيمكنك رفع الاثقال بدون خوف.

× تجنب السفر بالسيارة او الذهاب الى رحلات طويلة بها بداية من الشهر السابع للحمل.

× عدم استغلال اجازة الوضع في الانتقال الى بيت جديد مثلا او في اعادة طلاء المنزل او غرفة المولود.

× الالتزام بتعليمات الطبيب اذا امر بضرورة البقاء في المنزل والراحة حتى لو كانت مضطرة لأخذ اجازة قصيرة من عملك.

× الوقاية من عدوى وامراض الجهاز البولي والتناسلي عن طريق عمل فحوصات دورية

على ضوء الشموع!

■ الشموع من المواد التي نستخدمها في اعياد الميلاد والافراح.. ودعوات العشاء.. والمناسبات السعيدة.. وحتى لاتحتاجي الى شراء مجموعة جديدة منها في كل مناسبة اليك هذه النصائح:

حتى لايستهلك الشمع سريعا.. ضعيه في الثلاجة قبل ان تشعليه وذلك لمدة نصف ساعة تقريبا. وحتى لايسيل القى بقليل من الملح حول الفتيل. احرصي على تنظيفه بقماشة ناعمة بعد كل استخدام وبذلك تطيلين من عمر استعماله.

قلبي معلق

أتعلم ان نفسي تهواك يا بعض نفسي.. فدتك نفسي ان كان في نفسي بقية فإن كان فنفسي وروحي وما أملك بين كفيك هدية. وان لم يكن فشاء الله وما قدر فعل.

أتعلم يا من لا يعلم أحد اني أحبك.. فثلث قلبي يحبك وثلثه يشتاقك وثلثه يناجيك سرا ففي القلب مكانك وبين الأضلع سكناك وفيه يتردد صدى ذكراك في كل لحظة.. فأنت قلبي الذي أحمله بين يدي كي يشفع لي عندك فإما أن تحبني أو تقتلني.

أتعلم يا من اهديته عيوني.. وأين عيوني يا حبيبي رحلت.. منذ رحلت عني أخذت عيني يا قرة عيني فلا انظر من بعدك إلى شيء.

أتعلم يا كل ما أتمنى.. يقولون أني أبالغ في حبي لك.. يعيبون عليّ ذلك ويزعمون أن هذا الحب ضرب من ضروب الخيال.. لا.. فحتى الخيال لا يستطيع أن يصور مقدار حبي لك.. فقلبي معلق بك.

عائشة. س. م. ابوظبي

قبل ان يغمض زر الموت عينيّ أستدير نحوي وأقول..

سوف يأتون من الخلاء كأجنحة شفافة
سوف آتي من الخلاء لا سكن صوت النبوة
ألح مساء رخواً يحمل كمنجته والتلعن
اشياء تتحرك جهة الصلاة
إلى اين حطاما نمشي
من جديد
خرائبنا تعبر الصراط المستقيم
نحو جهنم.. نحو وجهي القديم
مدارات مكسوة بهياكل وأعمدة
أنه يكفي
السماء المنحنية للغباء كويني
شهوة: آمين
الأرض الرغيدة يا رأس المتعبين
قبلي جمال يوسف، آمين
يا رجال الشرق الرضع واليتاما
والمانعين أنشدوا لآدمية
العزيمة انشودة اللعب وهالات
التحريم: آمين
يا أمي، شاباً مت، فلزرعيني في
احشائك من جديد لأنمو كالحرير:
آمين
يا شهوة المغسولين بالصبايا
وبآلاف السنين، أسكري لنضيع بين
الجنة والنار: آمين
يا الله فجر «فيّ» كوكباً: آمين
يا أنا لما لا تؤمن بأنك تشبه الخبز
يباس هذا الثدي يحمل ثورة
جافة ملونة بالتجاعيد وبأصوات
الفقراء
انه قبر للكلاب لم تكتشفه
البلدية لأنه في قفا الحرية
طريق طويل

ينبغي ان أعود لطفولتي الدامغة
أنها العادة العائلية بأن نكون
جدراناً
ماذا سيقول المذياع عند جدتي
هذه الليلة
«آه يا هم الجياع
بغداد ضاع.. بغداد ضاع..»
تلك هي ساعة الولادة ومزاولة
القبح
كوميديا تزاول حتفها في وجه
المسرحي موسى البقيشي
هل كنت كالفراشات
أصدأ كالكتب
هل جنوني الطيب لفض محرم
هكذا تثور أوجه الملائكة
الشوارع ترتسم ببكاء شحاذ،
وبفقاعة وبرائحة الكلاب
أظن أني أبحث عن أنا
وبأني آخذ شكل الظل
أرقد مع الفوضى في النبض
الجاف
مثلوج الذراعين متروساً
بمجرات معطلة
أمر على أحدث فرح ووقاحة
أحدث صوتاً
تجلسون مع السياسة في علب
مضغوطة بالملائكة!
لم تركضون للأمام تحسباً
للقيامة!
تعالوا..
تعالوا..
نقرأ سورة الكهف
ونتجه أفقياً نحو الله
(......)

قلوب تبحث عن الحنان

لو جلس المرء مع نفسه في لحظة صدق وصفاء مع النفس إلى أي صنف سوف ينحاز؟..

عندما اتحدث عن ذاتي الخاصة اجد ان تصنيفي سوف يكون في حسلب الأموات دون الاحياء فلنا كذلك حتى ساقتني خطاي والاقدار وانا اظنها انها من محاسن الصدف رغم ان الاغلبية العظمى تطلق عليها من مساوىء الصدف فقد ساقتني الاقدار الى صديق لي كنت اشكو إليه الضجر والملل والسأم في حياتي فقادنا الحديث الى ان الموسيقى تريح النفس المتكدرة وتذهب بعنائها فإقترح علي الذهاب الى مرقص ليلي به موسيقى جميلة فأجبته بأني لا أحبذ ان ارتاد النوادي الليلية لأنها تضج بفاقدي الوعي وكثرة الدخان التي تتعب صدري ثم اني لا احب سماع الموسيقى المسجلة وسط صخب وضجيج الثمالة. ضحك صاحبي وأخبرني بأنها ليست موسيقى مسجلة بل هي موسيقى حية تبرع في عزفها أحدى الفرق الافريقية ذات الصيت الحسن.

فتوكلت على الهادي البديع وذهبت حيث لن يضرني شيء اذا لم تعجبني فيمكنني الرحيل.

دلفنا الى بهو المرقص فهالني المنظر إذ وجدت شلة من معارفي الذين تبدو عليهم مظاهر الوقار نهلرا وهم يتمايلون طرباً وثمالة دون ستر أو حجاب. الصالة تعج بالسمار حتى خلت بأن المدينة كلها أتت اليوم لسماع شجي الالحان وروعة العزف الموسيقي فلم استطب هذا الجو الخانق حتى حلو الموسيقى ترائى لي مثل نعيق الغربان في ليلة حالكة السواد.

هالني هذا الكم من معارفي الذين غصت بهم الصالة بعضهم يتخذ من الرقص شاغلاً له والآخرون تكاد عيونهم تفترس اجساد الراقصات التي لا يسترها شيء وأنا بين هذا وذاك شدني سحر هؤلاء الغواني وشيئا فشيئا ألفت هذا المحيط وحدثتني نفسي الأمارة بالسوء بأنه لابد من زيارة اخرى لهذا المكان في يوم هادىء حيث ان اليوم خميس وغداً عطلة هكذا فهمت لماذا عج هذا المكان بكل هذه الكوكبة من الساهرين.

جاك في فكري ان اختار يوم السبت للعودة حيث ان السامر سيكون قد انفض - جلست اتابع هذه الليلة الصاخبة وجال في خاطري ان احادث احدى جميلات الفرقة ولكن لم اجد طريقة للكلام معهم فهم في شغل دائم اما يرقصن على المسرح أو يجالسن السمار. فجأة رأيت احداهن سائرة في اتجاهي فوقفت حتى احادثها وفي هذه اللحظات هتف صديق لي باسمي ووجدني بالقرب من الفاتنة وظن بأنها تعرفني فتطوع واراد ان يوثق عرى الصداقة بيننا فعرفها بي حيث افاض واسهب في الحديث عني بأشياء هي في واخرى غير موجودة البتة فإنبهرت بشخصي ولكن كثرة عشاقها حال دون جلوسها معي عندما قدمت لها الدعوة بالجلوس فالكل يدعوها فاعتذرت لي بكل لباقة وهمست في اذني تعال غداً فسوف اجلس معك. في نهاية اليوم خرجت وانا احلم بالعودة السريعة لمجالستها ولكن هل ستذكرني تلك الحسناء اللعوب فربما كنت طيفاً عابراً في سماء حياتها العامرة بشتى أصناف الرجال، عسى ولعل تذكرني.

هكذا كنت احدث نفسي وأنا بانتظار المصعد في يوم السبت. وعندما صعدت ودلفت الى بهو المرقص اخذت احدق عبر الاضاءة الخافتة كنت أبحث عن شيء لا أدري ما هو حتى ناداني احد الاصدقاء بصوت جهوري جعلت القلة الموجودة تلتفت لترى من هو القادم وحدقت حيث الصوت فوجدت فتاتي تجالس احد ابناء صومال الضياع فقد كان هو الآخر موسيقياً فحدثها عني واخبرها بأني خير من يجيد الضرب على آلتي الموسيقية المحبوبة من ابناء وطني بالاغتراب فأظهرت من التواضع الكثير وافهمتهم بأن حواء الابداع لازالت حبلي وبأني قطرة في محيط المبدعين. وسرها تواضعي وذكرت بأنها تعرف عني الكثير يا الله انها تذكرني كنت أطير فرحاً فإتخذت مقعدي بجوار الفرقة حتى تكتحل عيوني بروعة حركات الراقصات. بدأت الموسيقى تتغلغل في وجداني شيئاً فشيئاً وطاف في خاطري في تلك اللحظات اسم اغنية من روائع الغناء الافريقي القديم فسطرت اسمها على ورق منديل واعطيتها للنادل والذي حملها بدوره للشادي المغني فلما قرأها اعتلت الدهشة عينيه وهمس في إذن النادل يسأل عن مصدر تلك الوريقة فأشار الساقي بيده نحوي وبعد انتهاء وصلته الغنائية تلك توجه الشادي نحوي وبعد مراسم التحية سألني عن موطني واجبته بأني من قلب افريقيا النابض فحيا بلادي واعتذر بأن طول المدة أنساه جزءاً يسيراً فسوف يراجعه ويغني لي طلبي. فلما عاد وشدا بها كنت أتمايل طرباً فلحظت بأن احدى حسان المجموعة ترقبني فابتسمت لها فأومأت إليّ بإشارة باسمة عندها خفق قلبي بشدة حتى خلت بأن تلك البسمة ليست لي فنظرت خلفي لأرى ان كانت البسمة لأحد غيري فلم أجد غير الحائط خلفي.

اذن تلك النظرة والبسمة كلها لي أنا، يا سلام اخيراً تبسم الدهر لي فحملت طوق أزهار وزينت به جيدها البض فتألقت بابتسامة ساحرة حتى عندما انتهت الوصلة تلك شكرتني عبر مكبر الصوت على باقة الورد وجاءت وجلست معي عندها لم اصدق نفسي هل أنا أحلم أم ان الزمان سها عني وأهداني ريد وعمر جديد؟.

أنا أدعى بلتشي وانت تدعى فلان على ما أظن أليس كذلك؟.. ما هذا؟.. هذه الاخرى ايضا تعرفني يا للفرح العظيم وفجأة اندفعت اعبر لها عن اعجابي الشديد بها لأني وجدت عندها أرضية صالحة رميت فيها بذور الحب التي سرعان ما شبت ونمت في اعماقي حتى صارت شجرة ظليلة تخض وترعى الثمار اليانعة في اعماقي وكان ان فتحت لي مزلاج قلبها وحدثتني من أعماقها وأسرت إلي أنها تريد ان تحادثني حديث القلب للقلب وطلبت مني الحضور في يوم آخر مبكراً.

فكان أن حضرت في اليوم التالي مبكراً أكثر من اللازم وجلسنا نتناجى ونتساقى كؤوس الغرام وعرفت منها أنها تريدني أن أسكن قلبها الباحث عن واحة تستظل بها من هجير الحياة فكنت لها الصدر الحنون كما كانت لي منهل الحنان فتعلقت بها أكثر فأكثر واكتوت هي بلهيب حبي واصبحت لا أطيق فراقها ودعوتها فلبت دعوتي دون تردد أو وجل ومنحتني فؤادها ونهلنا من كأس الهوى حتى الثمالة فزادني الأمر تعلقا بها.

ولكن كان لابد للحلم الجميل من نهاية أو من شيء يكدر جماله فدنت ساعة الفراق وارتحالها لأرض وطنها عندها شعرت بإحساس الطفل اليتيم الذي فقد الصدر الدافىء فبكى قلبي دمعاً حزينا وبادلتني هي الدمع بأغزر منه.. دمعي يواسي دمعها وعيناها كسلهما الأحمر القاني فصبرتني بأنه شهر وسوف تعود إليّ أكثر شوقاً أكثر حناناً دافعها الرغبة الأكيدة في ربط مصير حياتها بي لأنني احتل المكان الأبرز في حياتها والرجل الذي صحي في كيانها جذوة الحب المشتعل وطلبت مني أن أكون لها كما هي لي.

هكذا كان حديث زاد السفر وعند وداعها صدقوني أحسست بأن جزءاً عزيزاً قد فقد وأن أي احساس بالفرح قد انطفأت شعلته وفقدت الاحساس بأي أمل وكل دعواتي أن تعود لي في رمشة عين.

فجاة عاتبني ضميري وصحا متأخراً واستنكر ربط مصيري وحياتي واحساسي بغانية عرفت كثيراً من الرجال غيري ولكن ما ذنبها لأن الظروف والزمان اجبروها على ذلك وجل أمنياتها ان تجد رجلاً ذا صدر حنون ومنزل عامر بالحنان وتستقر ويتوب الله عليها.

فكيف لضميري ان يرفض مساعدة ضالة تبحث عن الاستقامة؟.

هكذا انا دائما يا سادة حائر بين ضميري ذي الصحوة وبين عواطفي وعقلي اللذين يبحثان عن الحنان الصادق ولو في قلوب الغواني فإلى أيهم انحاز؟.. لست أدري.. دلوني أيهم أتبع هداكم الله خير السبيل.

الوليد الصادق الهادي

عندما نختار الألم

- لا تتجرعي جرح الهوى أنت مازلت صغيرة.. ولا تحملي قلبك للردى ولا تجعلي نفسك أسيرة..

- ولكن عذوبة الحب في عذابه، وحلاوته في مرارته، وأمله في ألمه، وبرودته في ناره..

لا تأسري النفس بحب عواقبه وخيمة..

- ولكن هل هنالك من أسر أوسع من أسر الحب ومتى تضيف النفس بأسر حب تملك منها، وهل عذوبته وحلاوته إلا في صعابه وعواقبه؟!..

- ولكن أريدك ان تدركي بأن جروح الحب لاتشفى فهي كالعلقم مريرة..

- ان كان للهوى جرح فقلبي هو الجرح نفسه، وجرحي هو نبضي للهوى فما انا من تجرعت جرح الهوى وانما هو الذي تجرع نبض قلبي فضمني إليه.

- ولكن الحب مرض خطير اذا ما تأصل في القلب استحال علاجه..

- أعلم ذلك ولكن أو لم تسمعي قول ابي حزم: «ان مرض الحب ليس فيه تشاف والمصابون به، إن كانوا عاقلين لا يريدون الشفاء منه لأنه جميل رغم ألمه».

- إذن سوف تبقين له مهما كان، وسوف تعلنين حرب التحدي فإن حولك حتى يبقى انتصار حبك له على كل أمر، وسوف تضمين كل آمالك في درب شائكة قد لا تجدين لها من مخرج إلا بعد عثرات متواصلة وربما تكون عاقبة الأمور وخيمة عليك وعليه..

- ومن قال لك بأنني سوف أمضي معه في درب شائكة وأتعثر معه محملين بعواقب أمور نحن نعلم ما هي قبل ان تكون؟..

- ولكن ما معنى كلامك عن انتصار الحب وجماله وروعته وماذا يعني ان...؟..

- مهلاً.. مهلاً سوف أقص عليك ما أعني من كلامي.. فعندما دخل الحب إلى قلبينا من غير استئذان أو انذار مسبق.. ادركت روحي معنى الحب الذي لا أمل فيه.. وأيقنت روحه في المقابل معنى الشوق رغم استحالة الالتقاء الأبدي فآثرت روحانا ان تضم كل واحدة الأخرى في نبض عشق خالص لا يشوبه خذلان ولا انتكاس، وان يبقى الحب في نفسينا سامياً وعالياً فأحببنا الحب لذاته وعشقنا آلامه ولوعاته وضممنا أشواقنا في جراح نداويها بحنين لن ينتهي، فأنا وهو لن نعلن حرب التحدي لمن حولنا وانما أعلنا حرب التحدي لليأس من حبنا.. فقد تعاهدنا أن نروي نفسينا من نهر الأمل ليس في ان نكون لبعضنا وانما في انتصار ما بيننا والتقاء روحينا في مملكة العشق الخالدة والتي لا يمكن ان تنتزعنا منها قوة الأرض جميعاً.. ولا جبروت البشر هل أدركت الآن ما أعني..؟

- نعم أدركت..

- ولكن هناك شيء آخر، أنت لا تدركينه..

- وما هو؟..

- «انه عندما نعشق ويختارنا الحب، نختار نحن الألم.. فنكسو قلوبنا بأمل لا أمل فيه..»

صرخة صامتة - جامعة الإمارات

لماذا رحلت ؟

رحلت عني عند أول الطريق..

عند أول مرفأ ابحرت عني بعيداً.. وتركتني في عالمي وحيداً.. انتظر عودتك إلي.. فلماذا.. رحلت عني؟.. لماذا تركتني بعد ان اخرجتني من عالم الأحزان.. لماذا بعد ان اوصلتني إلى بر الأمان.

لقد كنت حلمي.. وابتسامتي وأملي.. وكنت استمد منك بقائي.. لقد احببت الحياة لأجلك.. فلم ينبض قلبي يوماً إلا لقلبك.. ولم افتح قلبي يوماً إلا لحبك.

كنت لي كل شيء.. كنت لي أجمل شيء.. احببتك بصدق وبعمق ولم اجرحك يوماً فلماذا تجرحني؟.. ولماذا تحطمني برحيلك؟.

لقد كنت لي الصديق الذي يواسيني عندما تخنقني الأحزان.. وكنت لي الشمس الدافئة التي ملأت عالمي بالنور وبالحياة.. ومعك وحدك نسيت قسوة الأيام.

فلماذا تركتني ورحلت؟.. لماذا تركتني عند أول الطريق؟.

اماني - ابوظبي

انصهار

إلى فضاء الحياة.. ستبدأ رحلتي
على ظهر طائري الذهبي الصغير، حيث غادر حبيبي الأرض.. وسكن الفضاء.. حاملاً معه (الجرة الترابية)
وقد ملأها بحبي، كي يرميه، ويعود إلى كوكب الحياة..
فأين تسكن؟.
لو أنك تسكن الشمس.. سأمشي على شعاع الشمس لأصل..
لو أنك تسكن القمر.. سأراك كل ليلة فأنت القمر..
لو أنك تسكن النجوم.. فحذار من السهى..
حتى وان تواريت، فنورك كيف يتوارى؟!!
أرفض صواريخ العالم.. لا أسعى لاقتحام الفضاء،
فلطالما تمنيت ان اهبط بسلام..
آتية إليك على ظهر طائري الذهبي..
فأين أنت يا هارباً من حبي؟..
إياك وعطارد.. فحبي لن يذوب..
إياك وبلوتو.. فلن يصيب شوقي الجمود..
أما أورانوس فليس بيني وبينه حدود..
وحتى المشتري.. وحدك أنت المشتري..

هيا لننزل إلى الأرض.. فعالم الفضاء ليس عالمنا..
سأبعث لك الطائر الماسي..
طيري ذهبي عيناه من ماس..
وطيرك ماسي عيناه من ذهب.. وسنهبط معاً:
ليكتمل الليل والنهار.. والشمس والقمر.. والماس والذهب..
ولا تنس جرة حبي التي تحمل ذرة حبي..

فرفقاً.. رفقاً بها.. واسكبها حيث مكانها الصحيح..
حذار.. من الجبال الشاهقة.. ثمة نسور هناك
حذار.. من الحقول الشاسعة.. ثمة قطيع من الماعز
حذار.. من الصحاري القاحلة.. ثمة غزلان عطشى..
وأنا أخشى على الجرة الترابية..

أيها الطائر الماسي.. اهبط بحبيبي على شاطىء النهر اللازوردي..
هنا.. اكسر الجرة.. فلا ضجر ولا حذر..
ليتدفق حبي.. وتأخذ القطرة مجراها الطبيعي،
وتصب في محيطات العالم، في بحر عشقي العظيم..
سيدي،
ماء حبي شرب منه الناس أجمعين.. فأشبعهم
فكيف لم يشبعك بحر شوقي وأنت الوحيد..
فأين المجرة من الجرة..
وأين المحيط من الذرة..
حبيبي، مازلت انتظر..
احمل طائرك الماسي ومعي طائري الذهبي لنعبر معاً نهر الحياة.. ونصل إلى بر السلامة والغرام حيث الذهب والماس.. في حالة انصهار..

أسرار - دبي

رد خاص

إلى: قمر دبي (دار الحي)
تحية طيبة
بدءاً اشكرك على رسالتك التي ترجمت بعضاً من روحك النقية، ويشرفني ان اقول لك لك «على الدرب» تستقبل ابداعاتك وهنا ردي على اسئلتك.
- ان الندوات الثقافية والأدبية التي تقيمها الهيئات والاتحادات الثقافية والادبية بالدولة مفتوحة أمام من يرغب بحضورها.
- «هتيفات من تلقين يوم من أحد اسابيع الشاب المجنون» جزء من فصل من كتاب لي، هو قيد الطبع حالياً بعنوان: «مجنون زينب».. ولقد نشرت صفحة «ثقافة وفكر» في «الاتحاد» يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين مقدمة هذا الكتاب.
- عراقي.
«المحرر»

هكذا علمتني الحياة!!

علمتني الحياة.. ان من أهم اسباب الشقاء الانساني هذا الغباء الذي يعجز معه الانسان عن ادراك حقيقة بديهية هامة.. وهي انه لا قيمة لنا ولا اعتبار إلا لدى من يحبوننا ويحرصون علينا.. وأننا خارج دائرتهم لا نساوي الكثير.. لذا فمن الحكمة ان نحرص عليهم لا أن نتمادى في الدلال والقسوة عليهم.. فنفقدهم.. ونفقد معهم ما كنا نمثله من قيمة واعتبار وكل ما لن نجده لغيرهم!!.

علمتني الحياة.. اننا لا نختار أقدارنا.. ولا نملك أن نرغم احداً على ان يبادلنا مشاعرنا ولكن نستطيع على الاقل ان ننأى بأنفسنا عمن لم يحفظ لنا عهودنا وأن نتطلع الى ان تعوضنا الحياة عن آلامنا.. بمن يعرف لنا قدرنا ويشاركنا أحلامنا ويرى فينا أمله ومستقبله، والحياة في النهاية لا تتوقف عند حد!!.

علمتني الحياة.. ان من الامانة مع النفس ألا يتنصل الانسان من مسؤوليته عما فعل وما اقترفه بإرادته أو بخطأ حساباته وتقصيره في حق نفسه!.. وأن اعتراف الانسان بأخطائه ومراجعته لنفسه بحياد وتجرد.. هو الخطوة الأولى على الطريق الطويل.. لا تقل فات الأوان كل مرحلة من العمر أوان صالح لأن نبدأ فيها من جديد!!.

فالوقت لم يفت لإصلاح الأخطاء.. مهما تأخر الزمن.

عبدالرحمن عبدالله محمود

حوار

البحر للشمس: لو سبحت في مياهي لأطفأتك!
الشمس للبحر: لو حلقت في فضائي لجففتك!
الأرض للسماء: لو أنك تتنازلين عن تكبرك، لضممتك!
السماء للأرض: لو أنك تترفعين عن تواضعك، لقبلتك!
الإنسان للحظ: لماذا تخذلني؟
الحظ للانسان: لماذا تعتمد عليّ؟
الانسان للسعادة: كلما وجدتك، هربت مني.
السعادة للانسان: كلما جئتك، هدرتني.
الانسان للوقت: انتظرني.
الوقت للانسان: اتبعني.
المرأة للرجل: لماذا تقيدني بحبك؟

الرجل للمرأة: لماذا تستكينين لقيود حبي؟
الشجاعة للجبن: هل من مبارز؟
الجبن للشجاعة: هل من ملاذ؟

عقارب الساعة: أليس لي ان استريح قليلاً؟
كلمة «أحبك»: لو ان الناس يتوقفون عن اللعب بي!
الظل: مل من ان اتبع نفس الشخص طوال العمر.
الشمس: اخاف أن اطلع في الليل، فيمحوني الظلام.
القمر: لم أجد حبيبة أسكن إليها، فعشت رحالاً.

هيمى المغني - دبي

عشتار

(١)
إلى من رأتها
روحي..
قبل
عيني وقلبي..
الى الجميلة التي تسكن خيالي
إلى من لا اعرفها
حبيبتي اشتقت اليك
أين أنت

(٢)
آراها في كل صفحة بكل كتاب أقرأه بين كل سطر وسطر بت لا أنام إلا والكتاب على صدري. انتهيت من كتاب (الجريمة والعقاب) تناولت كتاباً آخر (عشتار بين الروح والحب).. هذا الكتاب المليء بالحب الخالي من كل الشوائب.

عشقت عشتار.. بت استمد حبي وعشقي منها فكيف لا.. وهي آلهة الحب والجمال.. تحب جلجامش.. جلجامش يهواها فهذا الاسطورة (الملحمة) لا يعرف الفشل ذلك الفارس الذي يبحث عن كل ما هو جميل يراودني بكل حركة اقوم بها.. ينلجيها العودة إليه.

- أشعة الشمس تظهر من عينيك..
- الاشجار تنحني لك..
- اذا لم تستيقظي باكراً فكم سيخسر اليوم من وقته
- عودي كي استمد قوتي من خلالك..

طلت عودتها له فتخلى جلجامش عن مبدأ الحب فطرق باب (الخلود الابدي) بعد ان تخلى جلجامش عن عشتار لحين ان ينال مراده في الخلود. وينتصر بالطريق الذي أتبعه.

(٣)
فكرت طرق الباب.. باب الحب سرت بدربي متجهاً نحو معبدها في مدينة ماري فلم أجدها اتجهت نحو مدينة أبيلا علي اجدها هنك ودخلت المعبد ورأيت أجمل الحسنوات سألت عنها، لا جواب.

خرجت من المعبد وبجانب السور رأيت شيخاً لباسه أبيض شعره لحيته بيضاء لا يكاد يقدر على الحراك.

فبادرت بالسؤال عن عشتار وأين يمكن أن أجدها

- يا بني عشتار ليس لها مكان محدد أو أي معبد تجلس به انها تجوب الأرض تزرع الحب والخصب والجمال في النفوس.. فهي نور الحب ونور الجمال ونور الخلود.

جبت كل المعابد ولكن دون جدوى
لم يبق سوى معبد بل في (بعلبك)
دخلت المدينة

سرت باتجاه المعبد عند السور استوقفتني حسناء أشبه بالقمر بهرت بها وبهرت بي وتكاد لا تصدق ما ترى سألتني بأني شيء أخدمك يا سيدي.

بادرتها: لا يسعني إلا ان انحني امام جمالك يا سيدتي فأنت من ينحني ويخدم لك أنما أحاول ان اجد عندك جواباً لسؤالي.

- أنا تحت أمرك يا سيدي أسأل ما تريد
قلت لها أبحث عن الحب والجمال والخير (عشتار)

قاطعتني وقالت هي بانتظارك في الداخل وبانتظار قدومك وأنا بخدمتك تفضل.

ذهلت من هذا الاستقبال وهذا التنبؤ بقدومي.

- قالت أنا من العشرة (خادمات المعبد) يا إلهي ماذا اسمع.. خادمتها بهذا الجمال الصارخ شيء لا يصدق.. فكيف هي إذاً.. لابد وانها لا توصف. وصلنا الى داخل المعبد فإذا بالتسع الحسنوات يقفن على أطراف المعبد.. رأيت الواحدة تلو الأخرى لم اجد أجمل منهن.

وجهت نظري بكل قوتي في كل ارجاء المعبد حتى أرى عشتار ولكن لا جدوى.

فجأة.. بدأ تمثال جميل الشكل يظهر بين النور يتكلم ويرحب بي ويدعوني للجلوس بالقرب منه. وأنا اكاد لا أصدق ما يحدث.. تمالكت نفسي واقتربت من التمثال اذاً أنت من يسأل عني.. درت حول التمثال لأجد من الذي يكلمني.

لا أحد.. سمعت ضحكة عذبة لم اسمع بها من قبل احسست بقمة السعادة لسماعها هل اتكلم مع هذا التمثال أم لا..

أقتربت مني إحدى الحسنوات فأحسست بأنها هي «عشتار» وأيقنت بأنها هي من أبحث عنها لأن جمالها يفوق سابقاتها.. انحنت لي بادرت بالكلام.. سيدي لماذا لا تتكلم وتجاوب سيدي ما بك؟..

سألتها من أنت؟.. قالت: أنا خادمتك أراك مستغرباً ولا تجيب على كلام آلهتنا (عشتار)

وهل رأيتها حتى أجيب على أسئلتها؟.. نعم تكلمت معك ولم تجب

انه التمثال..

نعم.. فهي لا تظهر حتى علينا.. حتى أننا نخاف أن نطلب رؤيتها

اتجهت الى التمثال وقلت عذراً يا سيدتي فأنا لا اعرف ماذا اقول ولكن.. لا من مجيب.

قالت الحسناء هي الآن خارج المعبد لانها ليست متواجدة معنا بكل الأوقات

هممت بالخروج..

انتظر.. انتظر سنعد لك مكاناً لك للإقامة.

(٤)
عشتار تبحث عن جلجامش

جلجامش يجوب الأرض مع صديقه (انكيدو) بحثاً عن الخلود

فبدأت تبحث عن تموز.. إله الخصب.. فهي لا تريد ان يكون قلبها خالياً

«تموز» في صراع دائم مع (جوبيتر) الروماني من اجل البقاء

علت من حيث أتت فكل الذين تهواهم غير مبالين بها في الوقت الحالي.. قررت العودة الى معبد الشمس في أبيلا

دخلت وخرجت من المعبد مسرعة بجانب السور قابلت رجلاً كبيراً في السن استوقفها.. وقال لها.. جاء من يسأل عنك وهو على ما يبدو غير الذين تعرفيهم

فهو طويل القامة مفتول العضلات اسمر البشرة وسيم الطلعة لابد وأن له شأن كبير.

لا تدعيه يرحل عنك.. فهو من تبحثين عنه ويشبع رغبتك

- جلجامش يبحث عن «الخلود» وعن ملذاته مع غيرك

تموز يمكن ان يصعد الى العالم الأعلى بعد ان أحب حسناء هناك ويمكن أن لا يعود أبداً.

أبحثي عن من يريدك..

أنا اعرف بأنه موجود في معبد بل ولا بد انه نفس الشخص الذي سأل عني هناك..

(٥)
- نعم يا سيدة الحب ماذا تأمرين.. قالت الحسناوات

- قبل رحيلي من هنا كان من يسأل عني.. أين هو؟..

- نعم يا سيدتنا أنه موجود في حجرة خاصة وهو بانتظار عودتك.

- ادعوه الى المعبد فوراً..

دخلت الى المعبد أقتربت من التمثال.. نعم يا سيدتي..

أنت.. أنت.. أنت هنا فأنا لم احدق بك في المرة الاولى من كثرة تفكيري.. يلاسعادتي بوجودك هنا.. كنت انتظرك منذ فترة طويلة.

- على ما يبدو ان شكلي ومظهري شبيه بمن تحب

أهلاً وسهلاً بك.. لن ندع الأيام سدى سنقضي الليالي كلها في فرح عام.. أشارت الى الحسناوات بإقامة واعداد الافراح.

فموعد عيد الحب وعيد الربيع ليس ببعيد سنقضيه معاً

لم أفهم قصدك يا سيدتي
ستكون معي الى الابد

- هذا لا يمكن.. فأنت من العالم السفلي.. بينما أنا من العالم البشري

قالت: ليكن جسدنا واحداً نصف روحاني ونصف بشري.

سأمنحك نصف روحي وأخذ نصفك البشري.

هذا لا يمكن فأنا جئت إليك لتساعديني على اتمام محبتي لاحدى الحسناوات في عالمنا، فهي جميلة حسناء من اجل النساء.

اذاً لن تجدها بعد الآن لأن (تموز) صعد وأخذ أجمل النساء.

لابد وأنك غير جادة في كلامك

أقول لك الحقيقة.. فلا يمكن ان أدعك ترحل من هنا أبداً.. وهل هي افضل مني طبعاً لا..

هل هي قادرة على اعطائك وتزويدك بالحب مثلي.. طبعاً لا.. لكن أنا أتمناها وأهواها.. وأحبها..

لا تعاندني.. فأنت الذي انتظره.. وأريدك بجانبي

اكاد لا اصدق ما اسمع عشتار تتكلم هكذا فهي من يحلم بها اي شخص بشري.

من هذه التي ستتركني من إجلها.. تكلم من هي إلا وسجنتك حتى نهايتك قل من هي قبل ان آتي بالخدم ويجبرونك على قول اسمها..

جاء الخدم.. زنود سمر.. قامات طويلة

اقتادوني الى غرفة مظلمة.. بدأوا الاستجواب على طريقتهم الخاصة.. الدماء تسيل من جسدي.. أرجوكم كفى..

- هل ستقول من هي؟..
- سأقول.. انها.. انها..
- تكلم.. تكلم.. النار تشعل جسدي
- سأتكلم انها.. انها..

- قم الصبح اشرق منذ وقت طويل وأشرب فنجان القهوة مع والدك فهو بانتظارك على الشرفة منذ وقت طويل.

سلمان غازي

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

« استنساخ »

الأقصى .. بعد أبو غنيم

خلال الأسبوع القادم تنطلق الجرافات الاسرائيلية الى جبل أبو غنيم لبناء المزيد من المستوطنات في تحد صارخ للمجتمع الدولي وتجاهل لكل الأصوات العاقلة التي ارتفعت تناشد اسرائيل تجميد قرارها الأرعن حتى لاتتعرض عملية السلام المتعثرة للتوقف الكامل.

وفي الوقت الذي تدعو فيه السلطة الفلسطينية الدول ذات العلاقة بعملية السلام للاجتماع في غزة لانقاذ ما يمكن انقاذه، ووسط ترحيب المدعوين بما فيهم الولايات المتحدة الأمريكية بالدعوة يقول ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي «ان أي دعوة قد تؤدي الى تدخل دولي قد تؤدي الى تجميد عملية السلام».

وينسى ليفي، أو يتناسى ان عملية السلام برمتها لم تبدأ، ولم تصبح ممكنة إلا بالتدخل الدولي المباشر بدءا من أوسلو، مرورا بمدريد وانتهاء بواشنطن.

فلولا التدخل الدولي ما كان ممكنا لاسرائيل أن تعترف بالمفاوض الفلسطيني الذي كانت تصفه بالارهابي، ولا كان ممكنا أن تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بالكيان الاسرائيلي، الذي كانت تعتبره قوة احتلال غاشمة، وما كان لها أن تعدل ميثاقها لتؤكد حسن نواياها تجاه الكيان الذي أصبح جارا وربما «صديقا»!.

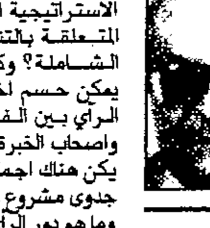
ووسط هذا الجو المتوتر الملتهب، اكدت الصحف الاسرائيلية ان المستشار القضائي الاسرائيلي يسرائيل ميداد قرر السماح للمتطرفين اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى.

لقد قررت الحكومات المتعاقبة على اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، منع اليهود من الصلاة في المسجد الأقصى خوفا من مواجهة حتمية مع شعب فلسطين، ولكن حكومة نتانياهو وجدت الوقت مناسبا الآن، وفي خضم عملية السلام الى استدراج الجماهير العربية والمسلمة الى مثل تلك المواجهة، تماما كما فعلت حين قررت فتح نفق تحت المسجد الأقصى الأمر الذي أدى لمواجهات دامية شاركت فيها الشرطة الفلسطينية وأودت بحياة العشرات.

لقد حذر الشيخ حسن طهبوب وزير الأوقاف الفلسطيني من مغبة تنفيذ هذا القرار الذي سيؤدي الى عواقب وخيمة، واعتبر الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية ان المسجد الأقصى أسمى وأعلى من أي قرار سياسي حاقد، وأن الدفاع عن الأقصى دفاع عن عقيدة المسلمين. في مثل هذه الأجواء قد يكون من الأفضل تجميد عملية السلام ووقف كافة الاتصالات - عربيا واسلاميا - مع اسرائيل ليتفرغ الجميع للدفاع عن الأقصى بعد أن فقدوا أبو غنيم.

الاتحاد

الوادي الجديد: القرار والمستقبل



السيد يسين

كيف تتخذ القرارات الاستراتيجية الكبرى المتعلقة بالتنمية الشاملة؟ وكيف يمكن حسم اختلاف الراي بين الفنيين واصحاب الخبرة اذا لم يكن هناك اجماع على جدوى مشروع معين؟ وما هو دور الرأي العام في مساندة مثل هذه القرارات التي ستؤثر على مستقبل البلاد الى عقود طويلة من السنين؟ وهل يستطيع الرأي العام المتابعة دون أن يكون تحت بصره كم معقول من البيانات الاسلسية يمكن على اسلسها كل فرد ان يكون رأيا حول المشروع المطروح؟ وكيف يمكن اقامة التوازن المطلوب بين حق الأجيال الراهنة في التنمية وحقوق الأجيال القادمة؟

كل هذه الأسئلة يثيرها ولا شك القرار الاستراتيجي التنموي الذي تم اصداره فعلا بالبدء الفعلي في تنفيذ مشروع الدلتا الجديدة، مصحوبا بالاهتمام الشخصي لرئيس الجمهورية الذي قرر ان يزور الموقع بانتظام ليتابع تقدم العمل بنفسه، بالاضافة الى الاتجاه الى تعيين وزير مقيم مسؤول عن المشروع.

الرهان على المستقبل

ان ما يدعو الى مناقشة مختلف جوانب هذا المشروع العملاق، انه مثال بارز على المشاريع الكبرى التي يمكن في ذاتها ان تمثل هدفا قوميا، تجتمع حوله الارادات وتتبلور الآمال مما من شأنه ان يرفع الروح المعنوية بين افراد الشعب، نظرا لآفاقه المستقبلية الواعدة، والثمار التي يعد بها للأجيال الحاضرة والقادمة. والمشروع - كما أعلن عنه - يعني الخروج الكبير لأول مرة في تاريخ مصر المحروسة من اسار الوادي الضيق الى امتداد صحراوات مصر الكبرى التي لم تلمسها يد العمران المنتظم من قبل. وهذا الخروج يعني انتقال ملايين البشر المكنسين في الوادي الضيق الى اراض جديدة يتم استصلاحها واعدادها للزراعة بالاضافة الى اقامة المصانع المنتجة. مشروع بهذه الاهمية ستوضع فيه استثمارات بالغة الضخامة وغير مسبوقة (مائة مليار جنيه كل عام لمدة عشرين عاما، تدفع منها الحكومة ٢٠ مليارا، والباقي يأمل المخططون للمشروع ان يسهم بها القطاع الخاص المصري والاجنبي والعربي)، وستبذل فيه جهود قومية لا حدود لها ينبغي ان يكون قد اتخذ في القرار الخاص بتنفيذه كل القواعد الاساسية في عملية صنع القرارات الكبرى.

وابتداء يمكن القول ان الاعلان عن المشروع - بكل ضخامته - جاء فجأة بغير تمهيد ضروري سابق يهيىء الاذهان له، ويتيح الفرصة لمناقشة جدواه بين الخبراء والمتخصصين، ويهيىء الرأي العام لاستقباله، ومن ثم يمكن القول ان الندوات المتخصصة التي أسهم فيها عديد من الخبراء المصريين المرموقين، والذين لا يرقى الشك الى عمق خبرتهم، والتي ابدوا فيها تحفظات متعددة على المشروع، كان ينبغي ان تسبق اتخاذ القرار، لا ان تكون تالية له! بعبارة أخرى، كان ينبغي اتاحة الفرصة لهؤلاء الخبراء ان يدلوا بدلوهم ولفترة زمنية كافية، تقلب فيها وجهات النظر، ويسمع الرأي والرأي المضاد، في اطار تقاليد الديمقراطية الفكرية والتي لا تفرق بين من هم في السلطة ومن هم خارجها، على ان تكون المناقشات مدعمة بالبيانات والاسانيد، وتتم في اطار علمي رفيع المستوى. ومثل هذا النقاش كان ينبغي نشره على الرأي العام في وسائل الاعلام المختلفة، حتى يتاح للكافة متابعة ما يدور حول مشروع يمكن وصفه بأنه مشروع القرن الواحد والعشرين لمصر، لو كان ما اعلن عنه من بيانات يتسم بالدقة البالغة، والمستوحاة من دراسة جدوى شاملة.

وقد دارت عديد من هذه الندوات في اطار جمعيات علمية عريقة كالجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، بالاضافة الى مراكز ابحاث اكاديمية، ودار فيها النقاش، وابدى بعض الخبراء اعتراضاتهم على جدوى المشروع، وابرز هذه الاعتراضات ما يتعلق بالاختيار الرشيد بين البدائل، ونعني ان هناك في الوادي القديم مناطق جاهزة للانتاج سواء في سيناء او في جنوب الوادي، كان من الأفضل توجيه الاستثمارات الهائلة التي ستضخ في مشروع الدلتا الجديدة فيها، لأن النتائج محسوبة بدقة والعائد مضمون، وذلك بدلا من المغامرة في مجال مشروع عملاق ليس مضمونا تمويله حتى الآن من القطاع الخاص، وذلك بالاضافة الى ان المشروع العملاق يقوم على مجموعة من الافتراضات لم يثبت حتى الآن مدى صحتها، واهمها جميعا افتراض أنه سيحدث ترشيد في ري الاراضي المزوعة فعلا، مما سيوفر فائضا معقولا يستخدم في ري الاراضي الجديدة. واذا اضفنا الى ذلك الافتراض الرئيسي الذي مؤداه ان سيتم تغطيه ثمانين مليار جنيه بواسطة القطاع الخاص سنويا ولمدة عشرين عاما بواسطة القطاع الخاص، يتضح على الفور ضخامة الرهان، مما يدعو فعلا الى التساؤل المنطقي، وماذا لو لم يقدم القطاع الخاص ويقبل هذا التحدي الكبير؟ وهناك تفصيلات فنية عديدة لا اريد الدخول فيها، بعضها يتصل بدرجة التبخر العالية جدا للمياه في منطقة المشروع، وبعضها يتحدث عن الارتفاع الشديد في تكاليف ري الفدان الواحد، اخذا في الاعتبار الانفاق الضخم في مجال البنية التحتية.

واذا عدنا الى السؤال الرئيسي الذي بدأنا به المقال، من يحسم الخلاف اذا ما اختلف الفنيون بشدة حول جدوى مشروع استراتيجي تنموي مثل مشروع الدلتا الجديدة؟ والاجابة المتفق عليها حتى الآن، انه ليس هناك سوى القيادة السياسية ممثلة اساسا في رئيس الجمهورية، ولا شك ان هذا يلقى عبئا بالغا على الرئيس، لأنه اذا تساوت كفة الموافقين على المشروع مع كفة المعارضين له، فمعنى ذلك انه تقع على عاتقه مهمة الترجيح واتخاذ القرار سواء بالبدء في التنفيذ او بالغاء المشروع. وقد يتساءل البعض، كيف يتاح للرئيس وهو سياسي وليس فنيا ان يحسم موضوعا فنيا بالأساس؟ والاجابة على هذا التساؤل العام ان رجل السياسة بشكل عام لو خضع للأطر الضيقة لآراء الفنيين ما أتيح له ان يحسم عديدا من القرارات الكبرى، ولذلك في بعض النظم السياسية لا يشترط ان يكون الوزير فنيا، بل يختار الوزير السياسي لأنه يطبق سياسة محددة في مجال الصحة او التعليم على سبيل المثال.

واذا كان رجل السياسة يحتل مقعد الرئاسة، فغالبا ما يعطى له المنصب امكانيات واسعة للتفاعل مع الزعماء السياسيين في العالم، والاطلاع على تجارب عديد من المجتمعات والنظم والشعوب، مما يزيد من نطاق خبراته، ويوسع من آفاق رؤيته. وكل هذه العوامل تتيح للرئيس القدرة على الحسم، مستعينا في ذلك بالبصيرة التاريخية، ومستندا الى التجارب المضيئة في التاريخ الوطني، والأمثلة البارزة في مجال التنمية الشاملة، هل كان السد العالي باعتباره الرمز الأبرز في تاريخنا المعاصر على قبول التحدي، والقدرة على تعبئة جهود الشعب المصري، واثارة مخيلته في عبور الصعب، في ذهن الرئيس مبارك حين اتخذ قراره التاريخي بالبدء في مشروع الوادي الجديد؟ من المرجح ان يكون السد العالي ماثلا في ذهنه، ومن المؤكد انه في اتخاذه القرار كان يحس بعظم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه، لأنه - أولا وأخيرا - هو المسؤول الذي اعطى اشارة البدء بالتنفيذ.

المساندة الشعبية

مما لا شك فيه ان اعلان البدء في تنفيذ مشروع الدلتا الجديدة، قد اثار المخيلة، من زاوية التصورات المستقبلية المبشرة بالخير، فيما يتعلق بالخروج الكبير من اطار الوادي الضيق، حتى البسطاء من الناس، ممن لا يمتلكون المعرفة الفنية، ولا يستطيعون متابعة التفصيلات، يمكن ان يتحمسوا لفكرة انه بعد سنوات عديدة من الكفاح والنضال من اجل الترشيد الاقتصادي، وما تحملوه من تكاليف واعباء، هناك امل في نهاية النفق، وان هذا الأمل يتركز في تنمية شاملة يمكن ان تحل مشاكل الملايين من ابناء الشعب الذين يسعون الى العمل الشريف المنتج.

غير ان هذا الحماس الفوري الذي صاحب الاعلان عن المشروع بل والبدء في تنفيذه فعلا، وما شاهده الملايين على شاشات التليفزيون من الاحتفال ببدء المشروع، لا يكفي في نظرنا لضمان مساندة المثقفين والرأي العام للمشروع الذي سيعيش معنا طوال عشرين عاما حتى تنتهي خطوات تنفيذه بالكامل، ونحن لا نريد ان يثار حول المشروع اثناء تنفيذه او بعد الانتهاء منه نفس الجدل العقيم الذي اثير حول السد العالي، بين من اكدوا انه انقذ مصر من مخاطر الفيضانات العالية، وهؤلاء الذين زعموا انه كان كارثة بيئية على مصر!

وليس هناك من مخرج سوى حرية تداول المعلومات الموثقة الخاصة بالمشروع، وقد لاحظنا في بيانات السيد رئيس الوزراء انه اشار اشارات متعددة الى ان هناك تراكما من البحوث والدراسات حول المشروع منذ أواخر الستينات، وان سلسلة هذه الدراسات توقفت في مرحلة حرب اكتوبر، ثم اكتملت بعد ذلك.

وبالرغم من اهمية هذا البيان، الذي يشير الى أن قرار البدء بالمشروع لم يأت من فراغ، وانما يستند الى كم وكيف معقول من البحوث والدراسات، الا انه ليست هناك أي اشارة الى دراسة الجدوى الاساسية الحديثة التي اجرتها هيئة معترف بها، والتي على اساسها اتخذ القرار، بعبارة اخرى هناك انتقادات متعددة من جانب عدد من الخبراء تدور حول ان هذه البحوث والدراسات التي يشير اليها رئيس الوزراء، تتسم بعدم التساوي في قيمتها، فبعضها مجرد دراسات استكشافية، وبعضها مجرد دراسات قطاعية، وبعضها لم يتم تحديث بياناته، ومن ثم كان ينبغي الكشف عن دراسة الجدوى الرئيسية التي تم على اساسها اتخاذ القرار.

وقضية تداول المعلومات الخاصة بهذا المشروع على وجه التحديد، تشير الى مشكلة رئيسية في مجال التنمية الشاملة، وهي الفجوة بين صانع القرار التنموي وجماهير الشعب، حين تغيب المعلومات الاساسية، وحين لا يصبح متاحا حتى للمتخصصين احيانا الحصول عليها.

وتشير عديد من الدراسات، بل والمشاهدات الواقعية لنا ولغيرنا، ممن زاروا بعض البلاد الآسيوية التي أنجزت في مجال التنمية، ان المعلومات التنموية بشكل عام، والمتعلقة بمشاريع محددة بالذات، متاحة لجميع افراد الشعب.

في زيارة لي لماليزيا منذ سنوات، شاهدت الشعارات التنموية معلقة في كل مكان، الخاصة بأهداف خطة التنمية حتى سنة ٢٠٠٠ هذه العلاقة الوثيقة بين صناع القرار والقواعد الشعبية ضرورية.

ومن ثم نتوقع من السيد رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ان يأمر باعداد كتيب عن مشروع الدلتا الجديدة، يقدم فيه الاصول التاريخية للمشروع، ويعرض فيه للدراسات السابقة، ويركز فيه على دراسة الجدوى الرئيسية، ويحدد التكاليف بدقة، ويقدر العوائد المنتظرة، وان يطرح هذا الكتيب ويكون متاحا لكل افراد الشعب. وهكذا نسد الفجوة الخطيرة في مجال حق المواطن في الحصول على المعلومات الاساسية التي تتعلق بحاضره ومستقبله.

لا ينبغي ان يكون هناك اي مجال للغموض في التعرض لمشروع الدلتا الجديدة من قبل المسؤولين، بل ان الوضوح الساطع مطلوب، واللغة العلمية المنضبطة مطلب رئيسي، بل ان بيان المخاطر التي تحيط بالمشروع - بحكم ضخامة الاستثمارات المطلوبة - مسألة ينبغي الاشارة اليها بغير حساسية.

واذا كانت القيادة السياسية قد حسمت الموضوع، واتخذت القرار التاريخي الذي سيشكل مستقبل مصر في القرن الحادي والعشرين، فإن علينا كتابا ومثقفين ومتخصصين بل ومجرد مواطنين من ابناء الشعب، ان نساند ونتابع خطوات تنفيذ المشروع بأعين مفتوحة وبعقلية نقدية، لا تتردد في الاشارة الى السلبيات اثناء التنفيذ ولكنها أيضا تندفع للاشادة بالجهود الوطنية التنموية لأبناء مصر المكافحين في الصحاري لكي يحققوا الحلم ويحولوه الى حقيقة ساطعة!

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

مستقبل الديمقراطية في اليمن (٣ - ٣)

المجتمع اليمني وشروط البناء الديمقراطي

د. محمد عبد الملك المتوكل

سبق القول ان الديمقراطية لاتستقيم في اي مجتمع مالم تتوفر له شروط اربعة هي:

١ - رسوخ الثقافة والقيم الديمقراطية بين افراد المجتمع.

٢ - وجود توازن ورقابة متبادلة بين القوى الاجتماعية المهيمنة.

٣ - وجود طبقة من سكان المدن ورجال الاعمال وشريحة المتعلمين.

٤ - قيام مؤسسات مدنية فعالة سياسية ومهنية.

وفي سياق الحديث عن توفر هذه الشروط داخل المجتمع اليمني تحدثنا في الحلقة الماضية عن رسوخ الثقافة والقيم الديمقراطية في المجتمع اليمني.. ونواصل اليوم الحديث عن الاسس الثلاثة الاخرى..

ثانيا: وجود توازن ورقابة متبادلة بين القوى الاجتماعية المهيمنة.

ونحن نتحدث عن المجتمع اليمني لابد وان نحدد في البداية ماهي القوى الاجتماعية المهيمنة والتي هي في الغالب صانعة السلطة..؟ ومن هي ايضا القوى الاخرى التي تتطلع للمشاركة ومامدى التوازن في قوة كل منهما؟

حين تسلم الامام يحيى الحكم سنة ١٩١٨ بعد جلاء الاتراك.. كانت القوة التقليدية التي تنتج السلطة في الشطر الشمالي ولسنوات طويلة هي المؤسسة الدينية - علماء الشريعة ومثقفو ذلك العصر - والمؤسسة القبلية التي كانت تشكل القوة المسلحة التي تحارب تحت راية امام هاتين المؤسستين المنتجتين للسلطة كانتا - ولمرحلة طويلة - تنتميان الى مناطق معينة كانت تسمى «اليمن الأعلى» وتنتميان الى المذهب الزيدي. وكانت القوى المنتجة حرفية او تجارية او زراعية قوى هامشية لادور لها يذكر في صناعة السلطة او في صناعة القرار.

اتجه الإمام يحيى منذ بداية حكمه الى تهميش قيادات المؤسسة الدينية التي يعتبرها منافسة وتعتبر نفسها قرينة له واستعان - كبديل عنها - بموظفين تكنوقراط ممن يحملون روح الطاعة من سكان المدن وممن سبق لهم العمل مع النظام التركي.

واتجه الإمام يحيى - من ناحية ثانية - الى من تخلف من الضباط الاتراك ليستعين بهم على بناء جيش نظامي منضبط يحقق له طموحه في استكمال بناء الدولة المركزية. ويواجه به المطامع الخارجية الاوروبية والاقليمية. ويتخلص بوجود الجيش من ضغوط المؤسسة القبلية غير المنضبطة والسريعة التقلب. وبذلك يخلق نوعا من التوازن الذي يمنع به اي محاولة للخروج عليه سواء من قبل المؤسسة القبلية او من قبل المؤسسة العسكرية.

منذ ذلك الحين دخلت المؤسسة العسكرية كشريك ثالث في صناعة السلطة. وكان لها دور - الى جانب المؤسسة الدينية والقبلية - في حركة ١٩٤٨ بقيادة جمال جميل العراقي ومشاركة الضباط اليمنيين الذين تخرجوا في الكليات العسكرية العراقية ومنهم عبد الله السلال الذي أصبح في الستينات اول رئيس للجمهورية. وكانت المؤسسة العسكرية صاحبة الدور الاساسي في انقلاب عام ١٩٥٥ بقيادة احمد يحيى الثلايا احد خريجي الكليات العسكرية. وكانت - ايضا - صاحبة الدور الرئيسي في حركة سبتمبر ١٩٦٢.

خلال هذه المراحل النضالية بدأ يتبلور دور مهم للبرجوازية التجارية اليمنية والتي ارتكزت حركة الاحرار اليمنيين - في اواخر الثلاثينات - واوائل الاربعينات على مساهماتها المالية التي ساعدت الاحرار على الصمود كما ساعدتهم على اصدار صحيفة صوت اليمن ١٩٤٦.. وكان للبرجوازية التجارية ايضا مساهمة نشطة في دعم حركة ضباط سبتمبر ١٩٦٢.

لقد احست هذه الشريحة النشطة بالضيق من الحياة المغلقة التي لم تتح لنشاطها فرصا كافية للحراك مما اضطرها للهجرة خارج اليمن. كما احست هذه الشريحة بالغبن والظلم الذي يقع على اهلها في القرية فلم تجد امامها من خيار سوى دعم حركة المعارضة لنظام الامام المغلق. ولقد اتاحت حركة سبتمبر ١٩٦٢ لهذه الشريحة فرصة للنمو والتطور والتواجد المكثف وحتى اصبحت اليوم شريحة مهمة لها اثرها ووزنها في الحياة العامة.

ومنذ الثلاثينات حتى اليوم تصاعد بشكل كبير دور شريحة اخرى هي مايطلق عليها «شريحة الانتجلنسيا» اي مثقفي العصر الحديث.. وكان يسميهم الامام «العصريين». وهؤلاء يتوزعون بين ايديولوجيات متعددة. قومية وماركسية، وليبرالية، واسلامية.. ولكنهم جميعا متفقون على التخلص من النظام القائم.. وكان لهذه الشريحة دور فعال في التأثير على التخلص من النظام القائم.. وكان لهذه الشريحة دور فعال في التأثير على قوى الفعل العسكرية والقبلية. وهي التي خلقت المؤسسة الدينية التقليدية «مثقفو» الماضي الذين تلاشى دورهم بعد حركة سبتمبر ١٩٦٢. ولكن هذه الشريحة الجديدة لم تستطع أن ترسخ نفوذها وقيادتها للمجتمع فتحولت مع نمو نفوذ المؤسسة العسكرية والمؤسسة القبلية الى قوى وظيفية تكنوقراطية مكتفية بما حصلت عليه من مكاسب مالية ومواقع ادارية وسياسية تحت هيمنة قرار مؤسستي السلاح العسكرية والقبلية.

هاتان الشريحتان الجديدتان - البرجوازية والانتلجنسيا - تنتميان في اغلبهما الى المحافظات الجنوبية والى محافظات ماكان يسمى «باليمن الاسفل» والتي تنتمي الى المذهب الشافعي.

اما في المحافظات الجنوبية - باستثناء مدينة عدن - فقد برزت هيمنة الارستقراطية الريفية المتمثلة بالسلاطين والتي دخلت في اتفاقيات حماية مع الاستعمار الانجليزي.

واختلف الوضع في مدينة عدن حيث تكونت شريحة برجوازيه نشطة وشريحة متعلمة تعليما راقيا.. وطبقة عاملة نشطة. وقد ادى تحالف الارستقراطية الريفية الدنيا مع شريحة الانتلجنسيا والطبقة العاملة الى قيام تكتل وطني تمكن في النهاية من اقلاق الاستعمار الانجليزي واجلائه عن ارض الوطن ١٩٦٧.

وبعد جلاء الاستعمار واثنائه تمكنت الارستقراطية الريفية الدنيا بالتنسيق والتحالف مع المؤسسة العسكرية - التي بنى نواتها الانجليز - ان تهيمن على الحكم. وان تقصي الشريحة الارستقراطية العليا الممثلة بالسلاطين وكذلك البرجوازية النامية في عدن، وقسم كبير وهام من شريحة الانتلجنسيا التي لاتتفق مع نهجها الايديولوجي. كما تمكنت - ايضا - من القضاء على النظام التقليدي للمؤسسة القبلية وحولتها - دون وعي - الى تكتلات مناطقية داخل المؤسسة العسكرية التي اصبحت عمليا هي صانعة السلطة تحت قيادات شكلت واجهة حزبية. وكانت القوى اللاعبة للدور الاساسي المرتكز على قوة السلاح آتية بشكل رئيسي من محافظة أبين وشبوه ومحافظة لحج وعناصر من المناطق الوسطى. بينما افرزت عدن وحضرموت والحجرية العناصر الحزبية ذات الطابع المدني والتي كان ينمو دورها عند احتدام الصراع بين مراكز القوى المسلحة.

ظل الحراك الاجتماعي والسياسي ينمو ويتصاعد داخل الساحة اليمنية. ودخل مرحلة جديدة من التفاعل بعد تحقيق الوحدة وانتهاء مرحلة التشطير والصورة القائمة اليوم للقوى الاجتماعية يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١ - تصاعد بشكل كبير دور المؤسسة العسكري. وقد ادركت المؤسسة القبلية اهمية وخطورة دور المؤسسة العسكرية فعملت على المشاركة الفعالة من داخلها وانتهت الى الهيمنة على قيادتها.

لكن الشواهد تدل على ان بقاء المصالح بين المؤسستين لن يطول وبشكل خاص في ظل التوسع الذي شهدته المؤسسة العسكرية افقيا ورأسيا مما اتاح الفرصة لانضمام قوى اجتماعية جديدة لها تطلعات تتناقض مع مصالح المؤسسة القبلية. ولا تتفق مع منهجها العملي.

يضاف الى ماسبق ان التنشئة العسكرية تعمل على اضعاف الانتماء القبلي والتقاليد القبلية وتقوى من الانتماء المؤسسي للمؤسسة العسكرية والتي تتحول في سلوكها الى قبلية جديدة مستقلة عن التكوينات القبلية القائمة.

لقد ساعد التوازن القائم بين المؤسسة القبلية والمؤسسة العسكرية على الحد من الهيمنة الكاملة لأي منهما على المجتمع.. ولكن هذا التوازن يختل كل يوم ولصالح المؤسسة العسكرية - ولو بدا الامر غير ذلك - فالمؤسسة القبلية تتفكك من داخلها بحكم عوامل عديدة ولولا غلبة الانتماء القبلي لدى النخبة الحاكمة لما كان لهذا التوازن وجود اليوم.

٢ - تلاشي دور المؤسسة الدينية التقليدية - مثقفو ماقبل حركة سبتمبر ١٩٦٢ وورث دورها - ولكن ليس في قوة تأثيرها - شريحة الانتلجنسيا - مثقفو العصر الحديث بجناحيهم العلماني والمذهبي. وبذلك انتقل الموقع الجغرافي والاجتماعي فاغلب هذه الشريحة آتية من المحافظات الجنوبية ومن مناطق ماكان يسمى باليمن الاسفل. وجميعها تنتمي الى المذهب الشافعي.

ويمكن القول ان هذه الشريحة - منذ السبعينات - بدأ دورها ينمو وبدأت تسعى بقوة للتحرر من دائرة الموظف التابع الى دائرة المشارك الفاعل. وساعدت الوحدة على توسيع قاعدتها.

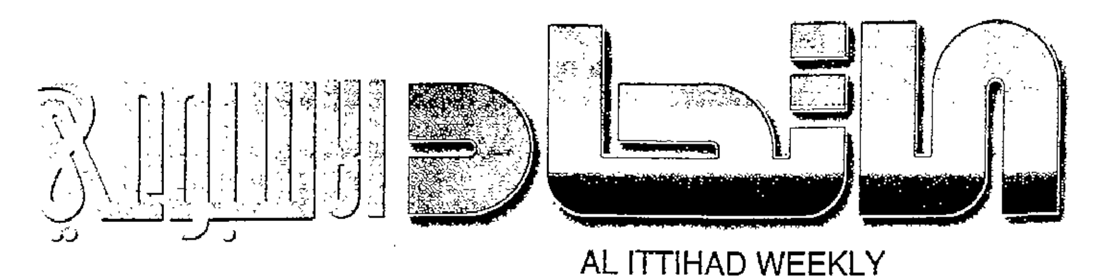
٣ - وجدت البرجوازية الوطنية خلال ثلاثين عاما فرصة مناسبة لنموها وتوسعها سواء داخل الوطن او خارجه.. وقد اعتمدت - داخل الوطن - في حماية مصالحها على علاقاتها الخاصة بالعناصر القيادية في المؤسسة العسكرية والمؤسسة القبلية والمؤسسة البيروقراطية.

وما استجد الآن هو ان التناقض في المصالح بين الطرفين الحليفين قد قفز الى السطح فالمؤسسات المهيمنة على الحكم لم تعد مقتنعة بان تظل المؤسسة الاقتصادية حكرا على الشريحة البرجوازية والتي اغلبها آت من المحافظات الجنوبية ومن محافظات اليمن الأسفل. فبدأت تدخل في منافسة مباشرة عن طريق ا بنائها واقاربها وبحكم انها لاتملك الخبرة ولا تستطيع الصمود في المنافسة فلا بد ان تبدأ من حيث بدأت الشريحة البرجوازيه التي قد تأسست وهو الاستعانة بسلطة الدولة وامكانياتها وتسهيلاتها.

استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧-٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٥ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ١٤ مارس ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

إذا طاح الجمل كثرت «سكاكينه»

الجمل هنا هو الواقع العربي، بكل تداعياته، وبكل علله، التي بدأت تظهر في الآونة الأخيرة بحيث لا تبدو أية بارقة أمل في علاجها.. هذا الواقع هو الذي يفرز كل يوم هذا المشهد السياسي الغريب، بدءا من ظهور نتانياهو على مسرح الأحداث وحتى الفيتو الأمريكي الأخير في مجلس الأمن الدولي.

ولا يكفي في هذا المجال، أن يمارس العرب مواقفهم المعتادة بالاكتفاء بالادانة، وممارسة التحليلات العقيمة، والعويل مما جرى ويجري.

ليس هذا هو الحل للمعضلة، لأن منطق الأشياء، ومنطق سير الأحداث يقول غير ذلك تماما، فالسكاكين التي تطعن هذا الواقع كثيرة، وما يحدث اليوم ليس سوى مقدمات، لمرحلة أكثر صعوبة سيشهدها هذا الواقع، والمتأمل للغضب الذي انتاب العرب، لن يجد له تأثيرا في مجرى الأحداث حتى لو تقاطرت كل أمة العرب على باب البيت الأبيض، ومهما حاول البعض تغييبنا عن هذه الحقيقة كونها مرة بادعاءات وبحجج أصبحت جزءا من الخطاب العربي الرسمي، وأصبحت جزءا من الهزيمة التي يعيشها العالم العربي الذي فقد رؤيته الخاصة ونظرته الموضوعية تجاه قضاياه ليتكيء على تحليلات لا موضوعية لمجرى السياسات العالمية، كالقول بأن العالم لازال في طور التشكل بعد مرحلة الحرب الباردة بين القطبين، وبالمعضلة التي يعيشها الاتحاد السوفييتي، وبالمتغيرات التي وقعت في أوروبا الشرقية، بحيث دان العالم كله للولايات المتحدة الامريكية التي تملك ليس ٩٩٪ من أوراق اللعبة بل كل الأوراق.

من هذا المنطق، تشكلت نظرتنا للولايات المتحدة الامريكية ومن هذا المنطق نام العرب على الوسادة الأمريكية، ليكتشفوا في نهاية المطاف، أن الوسادة القضفاضة خاوية وحتى القرار الذي أعدته الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن، بالرغم من أنه لا يشير الى مستوطنة أبو غنيم التي قررت اسرائيل بناءها لليهود في القدس الشرقية، ولا يشجب أو ينتقد قرار الحكومة الاسرائيلية، إلا أن الموقف الأمريكي أحبط القرار بحجة أنه يقوض بشدة الثقة التي تحتاجها مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وأنه يأتي قبل مفاوضات الوضع النهائي، على حد تعبير بيل ريتشارد سون المندوب الامريكي في مجلس الأمن.

عموما ليس هذا هو الفيتو الأول ولن يكون الأخير طالما استمرت نظرتنا الى قضايانا بهذا الشكل. ولعل العلاج الناجع لما يعانيه هذا الواقع من علل يتطلب منا مصارحة النفس، بدءا من القمة، ومن أصحاب القرار المسؤولين عن ايصالنا الى هذا الواقع المرير.

إن قضية الاستيطان، وضم الأراضي التي تمارسها اسرائيل اليوم، ليست القضية الوحيدة التي يئن منها هذا الواقع، هناك ملفات كثيرة، تحتاج الى معالجة، منها قضية ما يجري في السودان من احداث، واستمرار الحظر الجوي على ليبيا، واستمرار الحرب الأهلية في الصومال والحصار المستمر على العراق.

ان مستقبل العمل العربي برمته وعلاقات المنطقة العربية بدول الجوار، كايران وتركيا، قضايا وملفات كثيرة تحتاج من عقلاء العرب وقفة موضوعية وصادقة إذا ما تحققت النظرة الصائبة تجاهها فلن يكون في مقدور الولايات المتحدة ولا غيرها من الدول الوقوف في صف أعداء هذه الأمة.

لقد شخص صاحب السمو رئيس الدولة المشهد السياسي العربي خير تشخيص وفي أكثر من مناسبة مؤكدا بأن التآزر والمصالحة ولم الشمل العربي والحرص على مصالح الأمة العربية وشعوبها وتجاوز حالة الفرقة بين الأشقاء تشكل الطريق الوحيد لانقاذ الحقوق العربية، فهل هنالك علاج لعلل الأمة أقوى من هذا؟.

عبيد سلطان

١ر٦ مليون دولار غرامة لوحات «نبيلة»

■ حكمت محكمة في باريس على رجل الاعمال السعودي عدنان الخاشقجي (٦٢ عاما) بدفع حوالي تسعة ملايين فرنك فرنسي (حوالي ١ر٦ مليون دولار) للجمارك الفرنسية على ٣٧ لوحة استوردها سرا في ١٩٨٦. وتفرض الغرامة الجمركية بدلا من مصادرة البضائع وتمثل عادة قيمة هذه البضائع.

وكان استيراد هذه اللوحات قد تم بالطائرة الخاصة للخاشقجي في رحلة بين الولايات المتحدة ومطار نيس (جنوب شرق فرنسا) عن طريق اسبانيا. واودعت اللوحات بعد ذلك في انتيب قرب نيس على متن اليخت «نبيلة» بدون ان يصرح بها للجمارك. وافاد نص الحكم ان الخاشقجي اراد بعد ذلك، ان ينقل بعض هذه اللوحات الى باريس في سبتمبر ١٩٨٦ وقام بالتصريح عنها.

ورأت المحكمة ان هذه العملية تعتبر استيرادا عن طريق التهريب ولم توافق على حجة الخاشقجي الذي قال انها مخالفة لقانون الاستيراد الذي ينص على ضرورة تقديم بيان بالمواد التي استوردت.

العثور على جثة طفلة أردنية جرفتها الامطار منذ ١٦ يوما

■ ذكر التلفزيون الاردني ان فرق الانقاذ عثرت امس الاول على جثة طفلة في العاشرة من العمر كانت جرفتها مياه السيول مع طفلين آخرين وهم في طريقهم الى المدرسة في ٢٣ فبراير الماضي في غرب عمان.

واوضح التلفزيون ان جثة مها فوزي خضر وجدت في منطقة أودية تبعد خمسة كيلومترات عن المكان الذي فقدت فيه، وقد غمرت الجثة الاتربة والطمي الامر الذي فسر تأخر اجهزة الانقاذ في العثور عليها.

ومنذ فقدت الطفلة كثفت اجهزة الدفاع المدني والشرطة محاولات البحث عن جثتها خصوصا بواسطة الغطاسين والمروحيات، وكانت السيول الناجمة عن المياه الغزيرة جرفت مها عندما كانت تحاول مساعدة شقيقيها على عبور مجرى مياه.

وقضى غرقا في ذلك اليوم ايضا كل من كمال عبدالمنعم (٤ سنوات) وشقيقته فاتن (١٢ سنة) الا أنه تم العثور على جثتيهما في حينه.

مصاصة للكبار لمنع الشخير

■ اخترع علماء جامعة باومان الفنية التكنولوجية في موسكو مصاصة لعلاج الشخير، والمصاصة الجديدة تشبه الى حد كبير «الرضاعة» التي يمصها الاطفال.

فقد توصل العلماء الى ان الانسان يتعرض اثناء الشخير لحالة اشبه بالخنق وان الامر قد يصل الى حد توقف التنفس لعدة ثوان تصل الى عشر ثوان وهذا يؤدي بدوره الى اختلال ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم، واضاف العلماء ان الشخير قد يسبب وفاة الانسان في حالة اصابته بأية امراض متعلقة بالقلب، ويمكن تثبيت الرضاعة الجديدة جيدا في الفم وتبقى به طوال الليل.

ويقولون ان الجزء الموجود منها خارج الفم يعطي الشكل والوضع اللازم لسهولة التنفس اثناء النوم لينام الانسان في هدوء تام دون اي شخير والاهم من ذلك ان انسجة الفم تعتاد الوضع السليم خلال ٧ الى ١٢ يوما ثم يستغني عنها الانسان وينام دونها ودون أي شخير.

عطاء طفلة متوفية ينعم به الأحياء

■ الطفلة الاردنية آلاء المشاقي التي فارقت الحياة بعثت الحياة مجددا في جسد طفل فلسطيني يعاني من مرض في القلب كما جددت كليتاها حياة سيدتين تعانيان من فشل كلوي في حين اعادت قرنيتاها نعمة البصر الى مريضين آخرين.

وقال طبيب القلب داود حنانيا ان والد آلاء تبرع بأعضاء جسد ابنته بعد ان توفيت «وفاة دماغية» في أحد المستشفيات الاردنية.

وجاء التبرع في وقته لانقاذ حياة الطفل فادي سمير محمود الخطيب (٧ سنوات) من نابلس الذي جاء الى عمان لاجراء عملية زراعة قلب حتمية لانقاذه من مرض يعاني منه منذ أكثر من سنة.

ويقول الطبيب في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» ان حالة فادي الصحية مستقرة ولا تدعو للقلق بعد ثلاثة أيام من خضوعه للعملية.. وبحسب حنانيا اجريت في الاردن اثنتا عشرة عملية لزراعة القلب من عام ١٩٨٥، اما كليتا آلاء فكانت من نصيب هانية جدعان (٤٥ سنة) وسمر عطية العريشي (١٧ عاما)، واستفاد مريضان آخران من قرنيتي الطفلة.

حصان يركض جامحا عند الغروب كأنما يحتفل بمقدم الربيع في جرينفيلد بولاية ماسوستش الامريكية. (أ ب)



نائب هندي يهدد بالانتحار لاستعادة أسرته

■ هدد النائب الهندي برابو دايال عن حزب بهارتيا جاناتا المعارض بالانتحار داخل مجلس الشعب الهندي في حالة عدم تمكن أجهزة الامن من العثور على افراد اسرته الثلاثة المفقودين خلال اربعة أيام.

وذكرت صحيفة «اسيك» الهندية امس ان برابو دايال اثار ضجة في البرلمان الهندي لفشل الشرطة في العثور على نجليه وشقيقه الذين اختفوا منذ شهر كامل، مشيرا الى ان وزير الداخلية الهندي وعده باصدار بيان حول الحادث ولكنه لم يوف بوعده، وقالت الصحيفة ان النائب البرلماني انخرط في البكاء بعد تهديده بالانتحار.

سرقوا مكبر الصوت من المسجد

■ عمان - الاتحاد: أبلغ مؤذن أحد المساجد في مدينة المفرق بشرق الاردن اجهزة الامن عن سرقة مكبر الصوت الخاص بالمسجد. وقال المؤذن انه كان يستعد لاقامة آذان صلاة الفجر، عندما فوجيء بسرقة الجهاز، أجهزة الشرطة تمكنت من القاء القبض على شابين في مقتبل العمر واعترفا بسرقة المكبر.

التضخم الاقتصادي سر التفكك الأسري التركي

■ أوضحت دراسة اقتصادية ان ارتفاع معدلات التضخم في تركيا تعد أحد الاسباب الرئيسية وراء ارتفاع معدلات الطلاق والتفكك الاسري في تركيا.

واشارت الدراسة التي اعدها مركز الاسرة بوزارة الشؤون العائلية ان المشاكل المالية وعدم القدرة على تلبية احتياجات الاسرة بسبب ارتفاع معدلات التضخم يعد السبب الرئيسي لارتفاع معدلات الطلاق.

وأرجعت الدراسة العوامل الاخرى للطلاق في تناول المشروبات الكحولية ولعب القمار والمعاملة السيئة وعدم العناية بالاطفال بالاضافة الى المشاكل الجنسية.

واشارت الدراسة الى ان الخلافات الزوجية امر طبيعي الا ان اكثر من نصف الازواج يفضلون اللجوء الى الطلاق لحل هذه المشاكل.

النار لمن يتأخر في دفع الايجار

■ فتح مالك عقار غاضب في الكويت النار من مسدسه على مستأجر تأخر في تسوية ايجارات مستحقة واصابه بطلقتين في ظهره.

وقالت صحيفة «السياسة» امس: اطلق مالك عقار خمس رصاصات على احد السكان المتخلفين عن دفع الايجار في عمارته فأصابته اثنتان في ظهره، واضافت ان الاطباء استخرجوا احداها الا ان الثانية لازالت مستقرة في الضحية الذي رفض دفع الايجار والالتزام بأمر اخلاء.. وقالت ان صاحب العقار تربص بالساكن الذي رفض ان يفتح له الباب حتى خرج مطمئنا الى ان المالك قد غادره.

حملة بريطانية لكشف سر الضفادع الملونة

■ انطلقت في كل أنحاء بريطانيا حملة لحل لغز الضفادع الحمراء والبرتقالية والصفراء والبيضاء والزهرية اللون التي شوهدت في عدد من المناطق.

وكان مركز كورنويل للمحافظة على الحياة البرية قد تلقى ١٢٤ تقريرا عن رؤية تشكيلات ملونة من الضفادع منذ العثور على ضفدع برتقالي اللون في منطقة ترورو عام ١٩٩٤.

والجدير بالذكر ان حوالي ٩٠ بالمائة من الاماكن التي شوهدت فيها الضفادع الملونة تقع في جنوب انجلترا.

عبوة زيت مكافأة تشجيعية

■ تعطي الامم المتحدة حافزا لادخال التلميذات الافغانيات والعراقيات في فصول دراسية في معسكرات اللاجئين في ايران عبوة من زيت الطهو في مقابل شهر من الاقبال على التعلم.

وقال مركز المعلومات التابع للامم المتحدة في طهران ان برنامج الغذاء العالمي بدأ خطة «الزيت مقابل تعليم الفتيات» في ١١ مارس الجاري. واضاف، «هذه الخطوة تعطي للفتيات الافغانيات والعراقيات ٤ر٦ كيلوجرام من الزيت عن كل شهر حضور في المدرسة،، والهدف من البرنامج هو تشجيع آباء الفتيات اللاجئات على ادخال بناتهم المدارس والاستمرار في ارسالهن الى المدارس بشكل منتظم».

وستنفذ الخطة في ستة معسكرات افغانية و ٢٦ معسكرا عراقيا وبذلك تستفيد ٥٨٠٠ فتاة عراقية و ١٢٠٠ فتاة افغانية، وتستضيف ايران مليوني لاجيء من افغانستان والعراق.

مذنب هالي - بوب يبدو في سماء مدينة لانكستر لمدة خمس ثوان امس. (أ ب)



رقص بأحد شوارع العاصمة الجزائرية خلال حفل موسيقي تقرر ان يكون سنويا. (أ ف ب)

بعد ٤٠ عاما

رمسيس يغادر وسط القاهرة

■ قررت السلطات المصرية نقل تمثال رمسيس الثاني القائم في الميدان المعروف باسمه وسط القاهرة من ٤١ عاما الى جوار اهرام الجيزة وتمثال خوفو لتجنيبه مخاطر التلوث، وفق ما أكدته الصحف المصرية.

وأكدت صحيفة «الاهرام» ان رئيس الوزراء كمال الجنزوري اعطى تعليماته بنقل التمثال المنحوت من الجرانيت الوردي الى ميدان الرماية المجاور لاهرام الجيزة جنوب القاهرة. وقال الامين العام للمجلس الأعلى للاثار علي حسن لوكالة فرانس برس ان التمثال سينقل من الميدان المزدحم مع نهاية يونيو المقبل، لكنه لم يؤكد مع ذلك الموقع الذي سيتم نقله اليه.

وتبحث السلطات المصرية منذ سنوات عدة في نقل التمثال من موقعه بهدف حمايته من التلوث الناجم عن عوادم السيارات وساهم في تسريع القرار القيام حاليا بتنفيذ خطة لتجميل الميدان وتسهيل حركة المرور فيه.

يبلغ ارتفاع تمثال رمسيس ٧ر٩ امتار، وكان احضر من ممفيس العاصمة القديمة للفراعنة القائمة على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب القاهرة، الى ميدان «باب الحديد» المقابل للمحطة المركزية للسكك الحديدية، في عهد الرئيس جمال عبدالناصر في ١٩٥٦.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٥ ذي القعدة ١٤١٧ ـ الموافق ١٤ مارس ١٩٩٧م

الاهلي وكلباء يلعبان لصالح الجزيرة والشعب يفيق على حساب بني ياس





ليلة مثيرة في ختام سباق التحدي على كأس مكتوم

«أمرك عجيب» بطل الابطال

من الخسارة ١ - ٤ الى الفوز ٥ - ٤

وفوز دراماتيكي في كأس اسبانيا

صباح الخير يا امارات

اللقب الآسيوي وملاحظات لابد منها

■■ يبدو ان الزميل العزيز محمد الجوكر مرشح الامارات للمنافسة على لقب أحسن صحفي رياضي في آسيا قد تسرع في تقييم ما طرحناه اول أمس من خلال هذه الزاوية، فلم يتضمن ما كتبناه أي تشكيك في اختيار الأخ محمد الجوكر بل تمنينا له كل التوفيق في الحصول على اكبر عدد من الأصوات من منطلق ان نجاحه هو نجاح لكل من يتشرف بالانتماء لصحافة الامارات.

■■ وعندما عددنا الانجازات التي حققتها صحافة الامارات الرياضية خلال عام ١٩٩٦ لم نكن نتذاكى او نلمح الى ان كل هذه الانجازات كانت عن طريق جريدتنا «الاتحاد» فالقارىء الاماراتي يعلم ذلك جيدا كما ان المسؤولين في الاتحاد الآسيوي ليسوا في حاجة لمن يؤكد لهم ذلك فقد سبق ان نالت «الاتحاد» التكريم والتقدير من أسرة «الاتحاد الآسيوي» سواء من خلال مطالبتها بتوزيع اصداراتنا على كل الاتحادات الرياضية في العالم، أو من خلال مجسم كأس آسيا الذي منحه الاتحاد الآسيوي لـ «الاتحاد الرياضي» ممثلا في رئيس القسم.

■■ ولكن الوضع الآن اختلف، بعد ترشيح لجنة الاعلام الرياضي للزميل محمد الجوكر، فقد تحولت الأمور من الذاتية الى العمومية، ومن منطلق ايماننا بأننا يجب ان ننصهر جميعا في بوتقة واحدة تضع مصلحة صحافة الامارات الرياضية فوق اي اعتبار آخر، فقد تعمدنا في زاوية اول امس ان نرصد انجازاتنا خلال عام ١٩٩٦ على اعتبار انها بمثابة انجازات عامة لصحافة الامارات التي تهمنا مصلحتها في المقام الاول، في اشارة الى ان الزميل محمد الجوكر لديه من الأسلحة الكثير ليذهب بصوته الى كوالالمبور قويا لا يخشى منافسة أهل التكنولوجيا والكمبيوتر الذين لم يقدموا لكرة قارتهم ولو نصف ما قدمته صحافة الامارات خلال عام واحد بشهادة كل رجال الاتحاد الآسيوي.

■■ أقول قولي هذا لأؤكد للزميل محمد الجوكر.. أنه تسرع في حكمه، ولو قرأ ما بين السطور جيدا لاكتشف اننا معه قلبا وقالبا ونتمنى له بالفعل ان يحصد أكبر عدد من الأصوات، لأن صحافة الامارات تستحق فعلا مكانة متميزة آسيويا.

■■ وإذا كنا نضع كل ما أنجزناه تحت تصرف الزميل محمد الجوكر في معركته الآسيوية فإننا نناشد كافة الجهات الاعلامية ان توفر له كل الدعم فالزميل محمد الجوكر لا يمثل نفسه بل يمثلنا جميعا.

■■ وعلى اتحاد الكرة ان يبذل قصارى جهده لتأمين أفضل دعم للزميل الجوكر تماما مثلما يفعل عندما يرشح أحد أعضائه للفوز بمقعد في احدى لجان الاتحاد الآسيوي.

■■ وكل ما أرجوه ان يثق الزميل الجوكر في أننا في «الاتحاد الرياضي» نضع امكاناتنا لانجاحه بعد ان شاركنا ـ من خلال عضويتنا في لجنة الاعلام الرياضي ـ في ترشيحه. والله الموفق.

عصام سالم

الكرواتيان أدارا مباراتين في ختام تجمع اليد

الجزيرة يتمسك بالصدارة ويكسب الشارقة «فرق ٤»

■ شدد الجزراويون قبضتهم على صدارة دوري اليد، وفي ختام مرحلة التجمع فازوا على الشارقة بفارق ٤ أهداف أمس ١٩/١٥ (الشوط الاول ١٠ ـ ٨) وتفنن الجزراويون في تطبيق العابهم المدروسة وسجلوا كثيرا من الفاست بريك وطبقوا دفاعا صلدا اجاد المدرب الكرواتي رسم خيوطه واجاد نجوم العنكبوت تنفيذه والمباراة ككل جاءت جيدة المستوى واعتبر المراقبون الخسارة الشرقاوية امتدادا للعروض المتذبذبة والتي دفع الفريق ثمنها وكان من نتائجها سبعة تعادلات في عشر مباريات. وبنهاية مرحلة التجمع يكون الجزيرة جمع ١٤ نقطة من خمس مباريات تخللها تعادل واحد مع العين وفوز أمس رفع الرصيد الجزراوي الى ٢٧ نقطة. ورفع الاهلي رصيده الى ٢٦ نقطة وحقق فوزا مثيرا على الوصل الذي خسر مباراتيه وهو يلعب بملعبه والنتيجة ١٧/١٦ للاهلي الذي نجح في استثمار كرة وصلاوية ضائعة في الثواني الاخيرة سجل منها مروان مصطفى هدف الفوز الثمين، واخيرا احتفظ العيناويون بالمركز الاخير بعد ان خسروا امس بفارق ١١ هدفا كاملة امام الشباب ٣٣ ـ ٢٢ ويلتقي الاسبوع القادم المتصدر والوصيف الجزيرة والأهلي في مباراة هامة في انطلاقة الدور الثالث والأخير للدوري والمباراة مكانها صالة الجزيرة وتبقى ملاحظة تتعلق بادارة الطاقم الكرواتي مباراتين أمس الأهلي مع الوصل ثم الجزيرة مع الشارقة!!.

اجتماع طارىء لإدارة الزمالك .. وبحث إقالة الجهاز الفني

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ فجأة انقلبت الأوضاع بنادي الزمالك بعد الدرس القاسي الذي لقنه الكروم لفريق الكرة وألحق به هزيمة ثقيلة ومستحقة بأربعة أهداف مقابل هدفين.. ومساء امس الاول دعا حمادة امام رئيس المكتب التنفيذي لعقد اجتماع طارىء لمجلس الادارة عقد في التاسعة مساء امس بتوقيت القاهرة واكد ان هناك وقفة مع المقصرين سواء كانوا لاعبين أو جهازا فنيا. وكانت اعداد كبيرة من الجماهير قد تجمعت مساء امس الاول امام باب النادي وفي الشوارع المحيطة تعبر عن استيائها الشديد من أداء اللاعبين السيىء وتفريطهم في النقاط بسهولة وطالبت بتسريح اللاعبين غير المنتمين للنادي. وطالبت الجماهير مجلس الادارة بوقفة جريئة مع اللاعبين المقصرين.

وتتجه النية الى اقالة الجهاز الفني أو بعض أعضائه. وان كان الأرجح هو اقالة محمود سعد مدرب الفريق بعد اتهامه بأنه ساهم فيما حدث وازدياد سوء علاقته باللاعبين.

ومن توابع الهزيمة طالب بعض اعضاء مجلس الادارة بايقاف عملية تجديد عقود اللاعبين وعدم الرضوخ لطلباتهم المالية.

من جانبه قام محمود سعد مدرب الفريق بتقديم استقالته للكابتن احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين احساسا منه بأن اقالته واردة.. ويعتبر محمود ابورجيلة ابرز المرشحين لتولي مهمة المدرب في حالة موافقة فيرنر. الطريف ان محمود سعد لم يحضر التدريب الرئيسي لمباراة الكروم!!

حبس رئيس اتحاد الطائرة المصري لاعتدائه بالضرب على لاعب الأهلي

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: اصدرت محكمة مدينة نصر حكما بحبس الدكتور عمرو علواني رئيس اتحاد الطائرة المصري ٦ أشهر وتغريمه ١٠٠ جنيه كفالة وذلك بعد نظرها في الدعوي القضائية المرفوعة من اللاعب عماد فاروق نجم النادي الاهلي والمنتخب الوطني السابق ضد رئيس الاتحاد بعد قيامه بالاعتداء عليه بالضرب خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد مما تسبب في اصابة اللاعب بكدمة في جانبه الايمن احتاجت ٣ اسابيع علاج.

سلطان بن طحنون يشهد سباق هجن العين

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء رياضة الآباء والاجداد وسباقات الهجن العربية الاصيلة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي شهد المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية صباح أمس سباقا للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق بالمقام بمدينة العين واشتمل على ١٠ اشواط مسافة ٨ كيلومترات خصصت للثنايا البكار والجعدان.

وشهد السباق كذلك عدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وجمع من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول مزون للسيد محمد بطي القبيسي، الثاني البازغة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث النصيبة للسيد ركاض محمد بالركاض العامري، الرابع الدرعية لسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، الخامس هملولة للسيد سعيد بروك الحميري، السادس وفاء للسيد مميوف حويرب المنصوري، السابع الطيره للسيد علي غانم الكتبي، الثامن الحرة للسيد حمد سهيل الكتبي، التاسع طرفاشة للسيد مطر حمد عميرة الشامسي، العاشر تعيبه للسيد خلفان راشد بن حضيرم الكتبي. وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز المالية على الفائزين بالسباق.

نتائج سباق هجن الوثبة

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة باحياء تراث الامارات وعادات وتقاليد الآباء أقيم صباح ومساء امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباقان للهجن العربية الأصيلة وذلك على الميدان الشرقي بالوثبة.

وشهد السباق الصباحي الذي أقيم على ستة اشواط لمسافة ٨ كيلومترات عدد من المواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية وخصص للقبائل. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول البويضة للسيد محمد بن بطي بن حديلة المنصوري، الثاني بنت ظبيان للسيد سعيد بن سلمة المنصوري، الثالث العزامة للسيد بخيت بن عمر المنصوري، الرابع الجارية للسيد غدير غلام البلوشي، الخامس الخوار للسيد علي محمد اليامي، السادس عنيد للسيد صالح الكربي.

كما جرى سباق الفترة المسائية على خمسة أشواط ولمسافة ٨ كيلومترات وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية التي خصصت للشيوخ ولمن يرغب من القبائل.

الاول مطيلة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد سالم بالكويد، الثاني هملولة للسيد محمد بن حماد الشامسي، الثالث الحرة للسيد سلطان بن منصور الشدي، الرابع المسك لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومضمره السيد خلفان بالصليغ، الخامس الزعيم للسيد سلطان بن ناصر السديري.

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من اصحاب السمو الشيوخ لاحياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهم الدائم على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق الهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من محبي هذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط منها ستة اشواط ايذاع ابكار واربعة ايذاع جعدان.. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

- الاول: بنت ظبيان للسيد عبدالله بوكشه. الثاني: بيلازه للسيد سلطان سالم بن رشيد. الثالث: بنت صوغان للسيد سعيد محمد بن سليم. الرابع: بنت صوغان للسيد سعيد بن شراره. الخامس: ريمة للسيد سعيد محمد بن سليم. السادس: ظبية للسيد علي عوض علي. السابع: صوغان للسيد محمد سعيد الطنيجي. الثامن: صوغان للسيد راشد حمد العامري. التاسع: مساح للسيد معضد علي بن هويدن. العاشر: شاهين للسيد سالم علي بن هويدن.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. شهد السباق الشيخ صقر بن راشد النعيمي وعبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وجمع من عشاق هذه الرياضة. واشتمل السباق على عشرة اشواط منها ستة اشواط ايذاع / ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة ستة كيلومترات.. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

- الاول: الزايفة لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني: الطيارة للسيد راشد عبدالله الهاملي. الثالث: الطويلة للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم. الرابع: النبيس للسيد صغير بن سالم الهلي. الخامس: ملوح للسيد عبدالله الشامسي. السادس: البويضة للسيد علي عبدالله الحانفي. السابع: حنتران للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم. الثامن: مليح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. التاسع: الواعي للسيد محمد مبارك الغفلي. العاشر: نشوان للسيد ماجد بن سعيد المسافري.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

حل سلمي.. ولكن!!

نقطة تقلق الأهلي.. ونقطة تسعد كلباء

مغامرة أهلاوية لم تكتمل وكلباء يحقق هدفه بالتعادل

■ كتب. محمود الربيعي:

■ انتهت موقعة «كلباء - الأهلي» في أقوى مباريات دوري مشترك الأولى بحل سلمي.

فرضت قوة التنافس التعادل السلبي بين الفريقين.. وهو الامر الذي أسعد كلباء وزاد نوبة القلق عند الأهلي.

التعادل بدون أهداف رفع رصيد كلباء الى ٣٠ نقطة وهو معدل مقبول في صراع الصعود الذي يبلغ أشده هذا الأسبوع.. والأسبوعين الباقيين من عمر المنافسة. ورغم انه رفع رصيد الأهلي الى ٢٨ نقطة وأبقاه في المركز الثالث بعد الصدارة الجزراوية والمركز الثاني الكلباوي الا ان موقف الأهلي لايزال معلقا وغير مطمئن خاصة اذا تمكن الخليج من الفوز على العروبة اليوم وهو أمر متوقع.

المغامرة الأهلاوية

الأهلي لم تنقصه المغامرة بالأمس ولعب للفوز من الدقيقة الأولى وتجلى ذلك في أسلوبه الهجومي المكثف غير عابىء بخطورة كلباء الامامية لحظة الهجوم المضاد.. كما أن الفريق لعب بجدية تامة وروح عالية تقديرا للموقف وارتفاعا لمستوى الحدث واعترافا بأهمية الفريق المنافس والمكتسبات العائدة من الفوز عليه في هذا التوقيت العصيب من عمر المسابقة.

على هذا النحو أدى الأهلي المباراة وحانت له بالتالي عدة فرص مؤكدة وخاصة في ربع الساعة الأولى من المباراة.. وطوال وقت الشوط الثاني.. إلا أن التوفيق لم يكن حليف مهاجميه خاصة محمد خميس الذي كان ينقصه بعض التركيز في التسديد.. كما أن الحظ لعب لعبته وخاصة في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني عندما مرر محمد حمادة كرة عكسية عالية في قلب المنطقة ارتقى لها شهاب كما يجب وحولها من أعلى الى أسفل فاصطدمت بالارض وشقت طريقها نحو الشباك إلا أن القائم الكلباوي رفض وبعناد فارتدت الكرة مرة أخرى لمحمد خميس في حلق المرمى فلعبها «بك وورد» لكنها علت العارضة.

عموما يبقى اجتهاد الأهلي في هذه المباراة تحديدا محل تقدير جماهيره.. وأهم ملفيها يكمن في شعور اللاعبين بأهمية الموقف والارتفاع إليه.. ولاشك ان هذه المسؤولية هي زاد الأهلي وطريقه في المباراتين المقبلتين لاسيما وأن وضعه التنافسي لابأس به لكنه في حاجة الى فوز صريح.. وكم كان ذلك ضروريا بالأمس.. ولو كان قد حدث لقرب المسافة ربما على مرمى حجر ليس أكثر من الصعود.

كلباء يفرض أسلوبه

أما فريق كلباء فقد نجح في تحقيق هدفه.. وكان واضحا ومنذ البداية ومن قراءة طريقة الأداء أنه لم يكن يطمع في اكثر من التعادل. نظم صفوفه على هذا الأساس.. ولعب بتركيز دفاعي شديد.. ونجح من خلاله في مقاومة المد الاهلاوي في بداية الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني. ورغم ان الاهلي كان صاحب المبادرات الهجومية الا ان فريق كلباء نجح في فرض اسلوبه وقطع معظم المنافذ الخطرة وضيق المسافات تماما.. ووضع مهاجمي الاهلي تحت ضغط مستمر.. وفي ذلك برهان لتوالي ضياع الفرص الاهلاوية.. فلم يكن محمد خميس مثلا وهو منفرد في حالة راحة بل كان واقعا تحت ضغط شديد.. وهذا أحد أسرار ضياع الفرص الاهلاوية بالامس.

لم يكن اللجوء للمصيدة الدفاعية هو الهم الوحيد لفريق كلباء.. بل كان من وقت لآخر يحاول مفاجأة الأهلي بهجوم سريع ومضاد بقيادة نجم وسطه عادل محمد واللاعب البديل في الشوط الثاني عبدالكريم حسن الذي كان نجم فريقه ونجم تحولاته من الدفاع للهجوم.

أخطر كرة كلباوية وأول فرصة حقيقية كانت في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني عندما لدغ عادل محمد احدى الكرات برأسه وأمسك بها حارس الأهلي.. ثم انفراد وليد سعيد في نهاية المباراة.. لكن حارس الأهلي محمد أحمد يتصدى لتسديدته ببراعة.

عموما.. وكما ذكرت عاد كلباء بنقطة كان سعيدا بها.. وخسر الاهلي فرصة الفوز بالنقاط الثلاث.. لكن نقطة الامس تبقى افضل من لاشيء كما يقولون.. ولعل مباراة الأهلي القادمة يوم الاثنين المقبل مع الشعب بملعب الأهلي ستشكل عبئا هائلا عليه بعد تعادله بالامس وبعد فوز الشعب على بني ياس بثلاثة أهداف.

طاقم التحكيم.. وثقة إضافية

أدار المباراة حكمنا الدولي المتألق علي بوجسيم وعاونه عبدالرحمن الملا وراشد عبدالله أفضل معاونة.. وهذه على ماأعتقد أول مباراة بعد عودة بوجسيم من بطولة النخبة العربية.. وكالعادة يعود بوجسيم وهو محمل برصيد اضافي من الثقة في النفس.. وهذه الثقة من النوع الايجابي التي تنفعه لادارة المباراة وهو متفائل مع كل أحداثها بتواضع جم ودون أدنى شعور بالتعالي.

أذكر له أحد قراراته بالأمس الذي اضطر فيه لعمل اسقاط بين الفريقين.. وكان هذا الاسقاط محل تساؤل لدى بعض الجماهير وقرار بوجسيم كان صحيحا وقانونيا ١٠٠٪.

كرة مشتركة بين لاعبين أحدهما استخدم سلاح الخشونة ضد الآخر.. وبعد أن انذر الحكم لاعب كلباء جاسم أحمد باعتباره مصدر الخشونة لم يعط الأهلي ضربة حرة مباشرة كما كان متوقعا.. بل لجأ لاسقاط الكرة بين الفريقين.. والسؤال لماذا فعل بوجسيم ذلك؟ والاجابة ان لحظة التلاحم بين اللاعبين كانت من خارج الملعب. فقد كانا يتصارعان على الكرة وأجسامهما خارج الملعب واعتقد ان محيط الكرة كان لايزال داخل المستطيل الأخضر.

المهم أن بوجسيم طبق القانون باللجوء الى عملية الاسقاط من منطلق أن مكان وقوع الحدث كان خارج خط التماس وليس داخله.

انذار آخر لعبدالرحمن بالحاج لاعب كلباء وطرد لمساعد مدرب كلباء.

وتبقى الآمال قائمة..

صحوة شعباوية تمنحه الفوز على بني ياس بالثلاثة

الدوخي اخوان سجلا الاهداف.. والموقف لا يزال صعباً..

■ كتب. محمد جاسم:

■ جدد فريق الشعب أمله في ايجاد مكان له ضمن الاربعة فرق العائدة الى دور الاضواء. بعد ان نجح في تحقيق فوز كبير وثمين على فريق بني ياس بثلاثة اهداف مقابل هدف. في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في اطار الاسبوع السابع من مسابقة الدوري المشترك للدرجة الاولى، والتي جرت باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.

وقد استحق فريق الشعب الفوز في هذا اللقاء الذي تسيده لعباً ونتيجة، فقد كان هو الافضل طوال الشوط الاول من المباراة رغم النتيجة السلبية التي انتهى عليها الشوط. إلا انه كان محاصراً لفريق بني ياس في منتصف ملعبه، وفي المقابل كان فريق بني ياس بعيداً عن مستواه، وكأنه دخل المباراة دون ان يعرف ماذا يريد وقد يكون الاسلوب الذي طبقه الفريق والخطة الدفاعية التي وضعها مدربه موسى بابا، كانا سبباً في الخسارة التي تعرض لها الفريق والتي كادت ان تبلغ رقما اكبر لولا تسرع لاعبي الشعب وفي مقدمتهم جاسم الدوخي في اضاعة الفرص السهلة الواحدة تلو الأخرى.

وكان بامكان فريق بني ياس ان يخطو خطوة ممتازة لمنطقة الأمان، لو نظر لاعبوه ومدربه بمنطقية لهذه المباراة التي قد تسبب نتيجتها تأزم موقف الفريق فيما تبقى من المشوار.

ونعود للفوز الشعباوي والذي قرب المسافة بينه وبين اقرب منافسيه إلا ان الأمل في البقاء لا يزال ضعيفا وبصريح العبارة فإن مصير الفريق في بقائه عن عدمه متعلق في المقام الاول بنتائج باقي الفرق. كما ان على الفريق ان يعمل لحصد جميع النقاط المتبقية له خلال مباراتيه المقبلتين. وبعدها يمكن النظر في مسألة الحسابات، التي لازالت غامضة وستظل كذلك حتى المشهد الاخير من مسرحية هذه البطولة.

مباراة نفسية

وعودة للمباراة نجدها.. انها جاءت اقل من المتوسط في الشوط الأول، وجيدة مع بداية الشوط الثاني الذي شهدت الأهداف الاربعة.. وقد يكون العامل النفسي والضغط الواقع على لاعبي الفريقين سبباً في غياب اللمحات الفنية التي ندرت في هذه المباراة إلا القليل منها كما لعب العامل النفسي دوراً كبيراً في ضياع العديد من الفرص السهلة خاصة لفريق الشعب، حيث كان جاسم الدوخي نجم المباراة في اضاعة الفرص التي يكون فيها المرمى خالياً، وبدلا من ان ينهيها في الشباك يلعبها بصورة لا تصدق في الاماكن البعيدة بصورة أذهلت كل من في المدرجات.

الثلاثية الشعباوية

الاهداف الشعباوية بدأها المتألق وافضل لاعبي الشعب في مباراة الأمس عمار الدوخي، من ركنية لعبها جاسم الدوخي لتتهيأ لعدنان الطلياني الذي جهزها للمنطلق من الخلف لؤي عبدالله الذي سدد بقوة في مواجهة عمار الذي حولها للمرمى محرزاً الهدف الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني.

وبعد دقيقتين فقط، وبصورة طبق الاصل من الاولى، لعبة مشتركة من جاسم الدوخي لعارف الذي لمح عمار في المنطقة المناسبة ليلعبها له بالمقاس رأسية انهلها الدوخي في مرمى ادريس محمد محرزاً الهدف الثاني.

الهدف الشعباوي الثالث لم يتأخر كثيراً فقد جاء في الدقيقة الـ ٢٠ كترجمة للسيطرة الميدانية التامة له. وحملت توقيع جاسم الدوخي الذي سجل هدفا واضاع العديد منها.. على فكرة الهدف الذي أحرزه كان هو الاجمل والاصعب.. فمن كرة طويلة ارسلها عبدالرحمن ابراهيم موه فيها عدنان بجسمه لتخدع المدافعين وتتهيأ لجاسم الدوخي الذي سدد كرة خلفية «بك ورد» لتدخل المرمى بشكل جميل.

هدف بني ياس

اما بالنسبة لهدف بني ياس الوحيد فقد جاء بواسطة ضربة جزاء أحتسبها الحكم في الدقيقة ٢٥ أثر عرقلة صالح اسماعيل من قبل عمران الجسمي تصد لها صالح محرزا الهدف الوحيد لبني ياس. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشعب الى ٢٤ نقطة فيما توقف رصيد بني ياس عند ٢٧ نقطة. ليدخل الفريقان حسبة جديدة مع النقاط في الجولة المضغوطة القادمة يوم الاثنين المقبل.

التحكيم

ادار المباراة الحكم الدوخي عيسى صالح بمساعدة ابراهيم علي حسن ومحمد عمر وقد اتضح بعض التباين في القرارات بين حكم الساحة ومساعده في عدد من القرارات. خاصة تلك التي احرز منها الشعب هدفا الغاه عيسى صالح وعلى اساس انه تسلل، وفي المقابل لم يشر له حكم الراية الاقرب للواقعة. وانذر عيسى صالح غازي ناصر من بني ياس، وجاسم الدوخي وجليل عبدالرحمن من الشعب. وهو انذار لم يكن يستحقه اللاعب.

ولا تعلم ماذا جرى لمدافع بني ياس عاد حبوش الذي أصر على مهاجمة حامل الراية بعد نهاية المباراة، رغم محاولة زملائه الامساك به ومنعه من الاقتراب من الحكم.. ولا ندري اسباب ذلك الاحتجاج في ظل وجود ضربة جزاء واضحة لصالح الشعب تغاضى عنها الحكم والنتيجة كانت ٣/صفر.

في مباراة أبناء العمومة

الخيماوي يهزم الرمس ٢/صفر

«الكنز» مكسب جديد في صفوف البرتقالي

■ كتب. ابراهيم العسم:

■ استحق الخيماوي امس الفوز في المباراة التي خاضها امام الرمس في اطار منافسات الجولة السابعة من الفصل الاخير.. بعد ان تمكن من تسجيل هدفين في ربع الساعة الاولى من المباراة عن طريق محمد حسن في الدقيقة ٨ وعبدالرحمن الغراب في الدقيقة ١٣ من زمن الشوط الاول.. بهذا الفوز رفع الخيماوي رصيده من النقاط الى ١٩ نقطة بينما بقي الرمس عند رصيده السابق ٩ نقاط.. ونجحت ادارة نادي رأس الخيمة بالخروج بالمباراة الى بر الامان بعد ان ارست مبادىء الود والاخوة بين الفريقين حيث دخل الفريقان الى ارض الملعب وهم يحملون باقات الورود التي اهدوها الى جماهير المباراة تعبيرا صادقا عن العلاقة الرياضية التي يجب ان تسود ملاعبنا.. في المقابل استمتع جمهور المباراة بالاداء الفني النظيف والخالي من العنف والتوتر والشد العصبي فجاء الاداء كأحسن مايكون بين الطرفين.

هدفان في ربع ساعة

ولعل لعوامل الهدوء والابتعاد عن التوتر العصبي ادى بالخيماوي ان يركز اكثر ويسيطر على مجريات المباراة منذ الدقيقة الاولى وتجلت هذه الحالة اكثر عندما سجل الخيماوي هدفه الاول عن طريق مهاجمة محمد حسن في الدقيقة ٨ من زمن المباراة.. ولم تكن الامور لتهدأ حتى اضاف عبدالرحمن الغراب هدف الخيماوي في الدقيقة ١٣ من كرة عرضية سجلها برأسه في مرمى محمد بشر لتأخذ المباراة بعد الهدفين طابع السرعة والندية وظن الجميع بان الخيماوي سيضيف اهدافا اخرى بعد حالة عدم التركيز والتفاهم التي انتابت لاعبي الرمس في الدفاع وخط الوسط.. الا ان الرمس استطاع ان يحقق من هذا الضغط وضاعت منه فرصتان كانتا كفيلتين بان تضع المباراة في مسار اخر لولا عناد الحظ والاستعجال في تخليص الفرص.

وتفاول جمهور المباراة في الشوط الثاني بعد اداء الفريقين في الشوط الاول فقد هاجم الرمس بطريقة اكثر ايجابية ومسك زمام الامور في منتصف الملعب الا ان حالة الخيماوي الفنية المرتفعة في المباراة حالت دون ذلك. وضاعت من الفريقين فرص كثيرة خلال هذا الشوط وكانت هذه الفرص كفيلة بان تمتع الجماهير لو سجلت اهدافا.

مولد لاعب جديد

ومن ابرز ماشهدته المباراة هو مولد لاعب ناشىء ترقبوا اسمه في السنوات الماضية وهو لاعب الرمس الصغير احمد كنز والكبير في امكانياته داخل الملعب.. شكرا لجهاز الرمس الفني لاستغلال هذه اللحظات بدخول احمد كنز في الشوط الثاني.

من المباراة

■ ادار المباراة طاقم دولي مكون من الدولي يونس حسن حكم ساحة وعاونه من الخطوط كل من الدولي احمد يعقوب والدولي علي سرور.

■ شهد المباراة جمهور كبير من امارة رأس الخيمة يتقدمهم معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.. كما شهد اللقاء عبدالمحسن الدوسري عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

■ الورود كانت مقدمة طيبة في بداية اللقاء وتنم عن حرص كبير من قبل المسؤولين في تثبيت العلاقات الطيبة بين الفريقين.

■ حصيلة الانذارات في المباراة كانت ٤ بطاقات صفراء وبطاقة حمراء.. حيث حصل محمد الحمر وعبيد احمد ونبيل كاسين من الرمس ومصبح راشد من الخيماوي وبطاقة حمراء واحدة وكانت من نصيب خالد البدر.

اليوم مباراتان بالدوري المشترك

■ تقام مساء اليوم مباراتان في ختام مباريات المرحلة السابعة من الدور الرابع لمسابقة الدوري المشترك لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٩٧/٩٦. ففي المباراة الاولى يلتقي فريق اهلي الفجيرة الذي احتل المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة مع فريق الجزيرة متصدر الترتيب العام برصيد ٣١ نقطة وذلك على ملعب أهلي الفجيرة.

ويجمع اللقاء الثاني فريقا العروبة الذي احتل المركز العاشر والاخير برصيد اربع نقاط والخليج الذي جاء في المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة وذلك على ملعب العروبة. والمباراة في غاية الاهمية بالنسبة لفريق الخليج خاصة وان الفريق يمتلك الفرصة للمنافسة على الصعود لدوري أندية الدرجة الاولى في الموسم الرياضي القادم.

استعدادا للكأس

الوحدة يكسب قطر القطري بمحترفيه

بهدف نجم منتخب الناشئين

■ فاز الوحدة على ضيفه نادي قطر أحد فرق المقدمة بالدوري القطري بهدف واحد للاشيء في بداية تحضيرات العنابي لمسابقة الكأس التي تبدأ اول مايو القادم وتأهلت فرق الدوري الممتاز الستة مباشرة لدورها الثاني.

وأحرز الهدف الناشىء عبدالرحيم عنبر شقيق عبدالسلام نجم منتخب الشباب الصاعد لنهائيات كأس العالم، وجاء الهدف في الشوط الثاني وعبدالرحيم بالمناسبة نجم منتخب الناشئين ويضعه أماريلدو حاليا في عينه.

ضم الفريق القطري اربعة لاعبين محترفين هم النيجيري عبده رسول والسنغالي بابا جورجيز والمغربي حسن قغافو واليمني كمال علي. بين شوطي المباراة تم تبادل الدروع التذكارية بين حسن سالم عتيق مدير عام نادي الوحدة وخالد عوض مدير قطاع الناشئين ومحمد راشد الكواري رئيس البعثة القطرية التي تغادر اليوم عائدة الى الدوحة.




من لقاء الوحدة وقطر في بداية التحضيرات العنابية للكأس (تصوير: صلاح البلز)





بحضور حمدان بن راشد

محمد بن راشد يتوج أبطال التحدي على كأس مكتوم

الأمتار الأخيرة تحسم النتيجة لصالح «أمرك عجيب» و«كم ترى»

منافسة ساخنة في الفئتين والفوز انتصار لقطاع التدريب المواطن

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: ظهير حيدر - محمد سرور

■ اختتمت بالامس بطولة التحدي الرابعة على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولةرئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا الذي شهد اقامة الجولة الثالثة والاخيرة من التحدي.

وبحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتتويج ابطال التحدي.. الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم مالك الفحل الفرنسي «امرك عجيب» بطل الخيول العربية الاصيلة.

وتسلم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم مالك المهر «كم» كأس الفوز ببطولة الخيول المهجنة الاصيلة.

وشهد السباق سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي، رئيس اتحاد الفروسية.. واللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الشيوخ والملاك.

بطولة امرك عجيب

وفي شوط يستحق لقب الاروع هذا الموسم، انتزع امرك عجيب الفوز بالجولة الثالثة والختامية في فئة الخيول العربية، وبذلك رفع رصيده الى ٣٠ نقطة بعد ان سبق له الفوز بالجولة الثانية. ليتوج في النهاية بطلاً بجدارة للتحدي في موسمه الرابع.

وشهدت الجولة الثالثة والتي اقيمت في الشوط الثاني لمسافة ٢٠٠٠ متر، احداثا متميزة ومنافسة شديدة قادها الفحل فارير الذي سيطر على السباق منذ بدايته فيما احتل امرك عجيب موقعا جيدا طوال الشوط ولكنه كان متأخرا نسبيا عن الصدارة لكن اداءه تغير بشكل رائع في آخر ٣٠ مترا تقريبا بعد ان زاد من سرعته واستطاع الدخول بين دانت دي لوب وفارير ليخطف الفوز بفارق رقبة في اللحظة الحاسمة.

ولعل احداث الثواني الاخيرة من هذا السباق هي الاكثر اثارة هذا الموسم، بسبب المنافسة الشديدة بين الخيول الثلاثة.. ليأتي فوز آمرك عجيب الصعب تأكيدا على احقيته بالحصول على اللقب.

فيما حل فارير في المركز الثاني وحل حامل اللقب «دنيت دي لوب» في المركز الثالث بعد ان دافع بشراسة عن لقبه دون ان يحقق الطموح.

بطولة كم ترى

وعلى خطة أخيه «لم ترى» انتزع المهر الامريكي «كم ترى» الفوز ببطولة التحدي لفئة الخيول المهجنة الاصيلة وذلك بعد ان انتزع الجولة الثالثة والاخيرة من التحدي والتي اقيمت في الشوط الرابع لمسافة ٢٠٠٠ متر، وذلك بعد ان رفع رصيده الى ٣٠ نقطة حيث سبق له الفوز بالجولة الثانية.

وكما حدث مع امرك عجيب استطاع كم ترى خطف الفوز في الامتار الاخيرة على حساب المهر العنيد «تمهيد» الذي رفض التنازل عن الفوز بالسباق ليدخلا في منافسة ثنائية مثيرة بدأت في آخر ٦٠٠ متر بعد ان عجز بقية المنافسين عن اللحاق بهم. وقد بدأ كم ترى السباق في مركز متأخر ولكن اداءه تغير بعد منتصف السباق حيث زاد من سرعته بشكل كبير واستمر في وتيرة ادائه العالي حتى نهاية السباق ليقطع المسافة في ٢٫٣٣٫٢ دقيقة بقيادة الفارس فرانك ديتوري.. ولعل هذا الفوز يدخله في كأس دبي العالمي للخيول.

وجاءت خسارة تمهيد الاولى بفارق طول ونصف بعد ثلاثة انتصارات متتالية.. ورغم ان الفوز لم يكن يتوجه لبطولة التحدي على اعتبار انه يشارك لاول مرة، ولكن الفوز كان قد يساعده للانتقال من الشوط الاحتياطي لكأس دبي الى الشوط الرئيسي.. فيما حل ليرمونت في المركز الثالث من السباق.

انتصار التدريب المواطن

وبعد فوز اسماعيل محمد بالخيول العربية الاصيلة عاد سعيد بن سرور للفوز بالخيول المهجنة الاصيلة ليؤكد معا قدرتهما على التعامل مع البطولات مهما كانت قوية.. ولعل هذا الفوز يفتح المجال اكبر لتحقيقه انتصارات اكبر لقطاع التدريب المواطن.

«عجلان» يكتسح و«سيريف» يفوز حسب التوقعات وايربورت يهزم كسبان وألم ترى

وفي بقية الاشواط تمكن المهر الامريكي «سيريف» من انتزاع الشوط الاول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، وسط مشاركته ١٣ فرسا، وجاء فوزه حسب التوقعات حيث قام بترشيحه للفوز حوالي ٤ آلاف متفرج.

وقاده الفارس دبليوسبل وقطع معه المسافة في ١٫٣٥٫٥ ويشرف على تدريبه ارين شلربي.. وبفارق اربعة اطوال وربع جاء «تاج» في المركز الثاني وحل «شيف ايتان» في المركز الثالث.

اكتساح عجلان

واكتسح المهر البريطاني «عجلان» ١١ فرسا في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، ليصل الى فوزه الثاني على التوالي في ثاني مشاركة له بالدولة.. وذلك بعد منافسة صعبة خاصة من الفحل «اجلال» الذي فقد الفوز في الامتار الاخيرة.

وقاد عجلان الذي يدربه سعيد بن سرور الفارس فرانك ديتوري وقطع المسافة في ٢٫٣٫٥.. وفوز عجلان جاء على حساب التوقعات التي وضعته في المركز الثاني خلف المرشح «متمنى» الذي تراجع الى مركز متأخر على غير العادة بعد انتصارين متتالين.

وبفارق طول ونصف حل اجلال في المركز الثاني فيما جاء «مفرج» في المركز الثالث، عموما المنافسة كانت حامية للغاية في هذا السباق.

مفاجأة بالخامس

وبالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر فاجأ المهر الجديد «اي. اس. فرينيلي» منافسيه وحقق الفوز بالشوط بقيادة الفارس بي بريت، ويدربه دبليو ماثر. وجاء سيورل في المركز الثاني. فيما حل ملتسير فانت في المركز الثالث.

اير بورت يقهر منافسيه

وسجل الفحل الايرلندي «اير بورت» فوزا سهلا بالشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بقيادة جون مرتاج وتحت اشراف دروبا سلفر تنام الذي لم يشا ان يخلو السباق من بصمة لاسطبلات جبل علي.

وتفوق اير بورت على حساب «كسبان» و«الم ترى» وللمرة الثانية يتعرض كسبان للخسارة في مسافة الميل التي لا تناسبه اطلاقا.. فيما لم يظهر «ألم ترى» بالصورة المتوقعة.. واحتل «فررني» المركز الثاني فيما حل «وفيت» في المركز الثالث.

حمدان بن راشد في صدارة الملاك

■ يتصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قائمة الملاك اكثر فوز بالسباقات داخل الدولة وذلك قبل نهاية الموسم بشهر ونصف الشهر برصيد ٣١ انتصاراً.. وذلك بعد ان دفع سموه بمجموعة متميزة من الخيول هذا الموسم.

ويأتي في المركز الثاني اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم برصيد ٢٢ انتصاراً، وفي المركز الثالث تأتي اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة برصيد ١٧ انتصاراً.

راشد بن محمد: أشعر بالفخر .. والسباق الأقوى في ند الشبا

■ وعلق سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم على فوزه ببطولة التحدي بالقول، اشعر بالفخر لفوزي بكأس التحدي للمرة الثانية حيث سبق وان حققت البطولة بواسطة «بشار».

واضاف، واعتبر الجولة الختامية للخيول العربية من اقوى السباقات التي اقيمت على مضمار ند الشباب على الاطلاق.

اشتداد المنافسة في قائمة الفرسان

■ مازالت صدارة قائمة الفرسان مشتعلة بين فارس اسطبلات جبل علي بي دويل ومنافسه ريتشارد هيلز حيث يتصدر دويل القائمة برصيد ٣٧ انتصاراً فيما يأتي هيلز في المركز الثاني برصيد ٣٤ انتصارا، ومن المتوقع ان تزداد سخونة المنافسة خلال السباقات القادمة.

والمطاردة مستمرة في قائمة المدربين

■ المطاردة في قائمة المدربين مستمرة بين المتصدر ماك لاجلين ومنافسيه على المركز الاول بادي رودكين ودروبا سلفرتنام.

التحدي بطولة المليون!

■ وبعيدا عن جوائز الاشواط فان جائزة التحدي وصلت الى حوالي مليون درهم، بواقع نصف مليون درهم لكل فئة.. حيث يحصل بطل التحدي على مبلغ ٣٠٠ الف درهم بالاضافة الى كأس في كلا الفئتين، اما اصحاب المركز الثاني فلكل منهما ١٢٥ الف درهم اما اصحاب المركز الثالث فيحصل كل منهما على ٧٥ الف درهم.

انتصار للتدريب الوطني

■ ان الانتصار الذي حققه امرك عجيب، يعد انتصارا للمدرب المواطن اسماعيل محمد الذي حقق بالامس اغلى فوز في حياته.. واسماعيل الذي بدا منذ السنة الماضية في سباقات الخيل سجل العديد من النجاحات كما صادفه العديد من العقبات، لكن الفوز الذي سجله بالامس يؤكد جدارة هذا المدرب الذي انتقل من الشرطة لمقارعته ابرز المدربين العاملين. كما ان فارس امرك عجيب يستحق التهنئة على ادائه المتميز مع الفحل الذي قطع المسافة في ٢٫١٨٫٢٥ دقيقة.

استعدادات المضمار تكتمل لكأس دبي

■ اصبح من السهولة ملاحظة التعديلات التي ادخلت على مضمار ند الشبا في اطار اعداده لاستقبال كأس دبي العالمي يوم ٢٩ مارس الحالي.. وذلك بعد نصب خيام الضيافة بالاضافة الى القرية الدولية التي تأخذ موقعاً متميزا على يسار المنصة.. كما ان خيمة المركز الصحفي تم تشييدها وفي طريقها لتزويدها بوسائل الاتصال.. وسيفتتح قريبا.

بطولة الرستماني

حمل السباق السادس والعشرون الذي اقيم امس اسم بطولة الرستماني لرعايتها للسباق وتقديم جوائزه المالية الكلية للاشواط الستة بالاضافة الى سحوبات على جوائز خاصة للجماهير منها جائزة خاصة للسيارات كانت عبارة عن سيارة.. وتعد مشاركات مجموعة الرستماني من العلامات المتميزة لسباقات الخيل.

سعيد بن مكتوم رغم الفوز «كم ترى» يملك الأكثر

■ ابدى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم عن سعادته البالغة لفوز مهره «كم ترى» ببطولة التحدي وقال: «كم ترى» يسير على خطى شقيقه الفحل «لم ترى» وهو من الخيول المتعودة على الانتصارات.

واضاف: ان أمر مشاركته في كأس دبي لم يحدد بعد، ولكن المشاركة تعتبر فخرا لكل مالك لما يشهده السباق من مشاركة افضل الخيول في العالم، بالاضافة الى المتابعة، الاعلامية والجماهيرية الكبيرة من مختلف دول العالم.

وقال سموه.. حسب رأي المدرب فإن «كم ترى» رغم فوزه بالبطولة، إلا انه لم يظهر بمستواه الحقيقي وبامكانه ان يقدم اكثر من ذلك.

وتوقع سموه ان يشهد كأس دبي العالمي نجاحا كبيرا يفوق ما حققه في الموسم الماضي والذي حوله الى واحد من ابرز السباقات على مستوى العالم.

جوائز السباق فاقت نصف المليون

■ فاقت جوائز الاشواط الستة لسباق الامس النصف مليون درهم.. وتحديدا بلغت ٥٢٥ الف درهم واستأثرت الجولة الختامية من بطولة التحدي باكبر قيمة حيث بلغت جوائز الشوطين ٤٠٠ الف درهم بواقع ٢٠٠ الف لكل شوط.. وحصل الفائز من كل فئة على مبلغ مائة الف درهم والثاني على خمسين الفا درهم والثالث على ٣٠ الفا والرابع على ٢٠ الف درهم.

آخر سباق في ند الشبا افساح المجال لكأس دبي

■ سباق الامس كان الاخير على مضمار ند الشبا وذلك لافساح المجال امام المضمار للبس حلته الزاهية استعدادا لاستضافة كأس دبي العالمي.. ويشهد مضمار جبل علي السباق الاخير اليوم.. وستعود عملية السباقات في الدوران مجددا في بداية ابريل ولمدة شهر واحد.. اما السباقات القادمة قبل كأس دبي، فسوف تقام على مضمار جبل علي بداية من يوم الاحد القادم.

قصة غريبة وراء البطل «امرك عجيب»

■ تسمية البطل «امرك عجيب» بهذا الاسم وراءها قصة غريبة.. والرواية تقول: انه تعرض لولاده صعبة وكان الاقل وزنا بين الخيول المولودة في بريطانيا ولكنه بعد شهرين تقريبا تضاعف وزنه ثلاثة اضعاف. بصورة مدهشة.. وهو من الخيول القوية وحقق نتائج متميزة ولاشك في ان فوزه بالتحدي تتويج لعطائه المستمر.

الكويت والبحرين يوم ١٨ الجاري

■ يلتقي منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع نظيره البحريني الشقيق في مباراة ودية دولية بالكويت مساء الثلاثاء المقبل ١٨ من الشهر الجاري ضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم وكان المنتخب الوطني للكويت قد لعب آخر مبارياته التجريبية امام منتخب مصر باعتزال اللاعب باسل عبدالنبي وفاز الازرق ٢/ صفر. و غادر الكويت مساء امس وفد نادي الجهراء لكرة السلة متوجها الى تونس للمشاركة في البطولة العربية للأندية الأبطال التي تجري هناك خلال الفترة من ١٥ وحتى ٣٠ مارس الجاري ومن المعروف ان الجهراء قد حصل على بطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي للموسم الحالي بعد فوزه في النهائي على الكويت.

الهلال ومنتخب الخليج باعتزال الصايغ

■ يقام على صالة نادي القادسية يوم الثامن والعشرين من ابريل المقبل مباراة ولقاء ودي يجمع بين فريق الكرة الطائرة بنادي الهلال السعودي مع فريق منتخب الخليج وذلك في مهرجان اعتزال لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني اياد الصايغ.

الجوهري يكلف مساعديه بزيارة ميدانية للأندية

■ القاهرة. الاتحاد - اجرى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم اتصالا هاتفيا مع سمير عدلي المدير الاداري وطلب منه ضرورة قيام علاء نبيل مساعد المدرب وفكري صالح مدرب حراس المرمى بزيارة ميدانية للاندية للتعرف على مستويات اللاعبين الدوليين من خلال التدريبات اليومية في الاندية.

ويقوم فكري صالح بزيارة النادي الاهلي بعد غد الاحد والزمالك الاثنين القادم والمقاولون الثلاثاء والاتحاد السكندري يوم الاربعاء.

وقد اكد محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات بانه سيعقد اجتماعا مع الجوهري فور عودته من عمان يوم ٢٧ مارس الحالي للاتفاق معه على استئناف مباريات الدوري الممتاز يوم ١٠ ابريل القادم وبعد العودة من أكرا.

تحت رعاية وزير الشباب والرياضة

ختام دورة صقل واعداد مدربي الكاراتيه بالدولة

■ تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة اختتمت مساء امس الاول دورة صقل واعداد مدربي الكاراتيه بالدولة التي استمرت اربعة ايام وشارك فيها ٦٥ دارسا من بينهم ٥ سيدات اجتاز منهم ٥٥ دارساً ودارسة الدورة بنجاح.

ونقل الشيخ عبد العزيز بن علي النعيمي مدير ادارة الشباب بوزارة الشباب والرياضة تحيات معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو والكاراتيه واعضاء مجلس الادارة والمحاضر الدولي ابي كيجو والدارسين.

كما وجه شكره وتقديره الى السادة اعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة على جهودهم الحثيثة في اعداد الكوادر الادارية بالاتحادات والهيئات الرياضية بالدولة معربا عن ثقته التامة في ان ينعكس هذا في المستقل القريب على رياضة الامارات.

تشكيل اللجنة المنظمة لدورة كأس الوحدة الدولية

■ عقدت اللجنة المنظمة العليا «لدورة كأس الوحدة الدولية الخامسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم امس اول اجتماعاتها برئاسة على سعيد المزروعي تم تم الاطلاع على قرار رئيس مجلس ادارة النادي الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان بتشكيل اللجنة على النحو التالي:

على سعيد المزروعي رئيس اللجنة، وحسن سالم عتيق نائب رئيس اللجنة، وحمد بن نخيرات العامري المدير المالي، وخالد محمد عوض رئيس لجنة العلاقات العامة، وعبيد سيف الخميري رئيس اللجنة الطبية، وهلال سالم الجنيبي رئيس اللجنة الامنية، وعباس محمد حسن رئيس اللجنة الفنية، وعلى حسن الحوسني رئيس لجنة الاقامة والاعاشة، ود.عصام محمد على مدير التجهيزات، والسيد محمد ابو الناس سكرتير اللجنة.

اليوم في بطولة الدولة الشتوية للسباحة للناشئين:

الجزيرة والوصل يحاولان اختراق صدارة ١٣ و١٥ سنة

■ كتب اسعد المدهون:

■ تستأنف صباح اليوم بطولة الدولة الشتوية للسباحة لمراحل الناشئين على مسبح نادي الجزيرة الاولمبي وبقراءة بسيطة لما اسفرت عنه نتائج المرحلة الاولى يوم الجمعة الماضي نلاحظ ان الجزيرة سيظل متصدرا لمرحلة ١١ سنة مع مطاردة من العين والذى لايفصل بينهما سوى ٢١٢ نقطة فقط.

وفي مرحلة ١٣ سنة التي يتصدرها العين ويلاحقه الجزيرة بفارق اقل من ١٠٠ نقطة والوصل بفارق ١٦٢ نقطه فإننا نرى ان هذه المرحلة ستميل جهة الجزيرة لاعتبارات هامة حيث ان سباحه عمار مساعد والذى اصيب في الاسبوع الماضي بقطع فى يده استوجب على اثره تضميره بست غرز سيشارك في هذه المرحلة.. وهو قادر على ان يقلص الفارق البسيط ويتخطاه لصدارة هذه المرحلة.. فهذه المرحلة ستحسم نتائجها مساء اليوم وسيكون هناك تغيير في اوراق هذه الفرق مما قد يؤدى الى تتويج الجزيرة كبطل للناشئين علمة..

وفي مرحلة ١٥ سنة والتي كانت في السابق حكرا على نادي الوحدة والتي يتصدرها حاليا الجزيرة وبفارق ٢١٠ نقاط عن الوصل بالمركز الثاني..فإن توقعاتنا بان هذه المرحلة ستشهد تنافسا مثيرا بين الوصل والوحدة لملاحقة الجزيرة وخطف هذه المرحلة منه... والوحدة يسعى جاهدا لجني النقاط وخاصة فى مرحلتي ١٥ و ١٧ سنة.. والوصل الذى يرنو للتربع على قمة هذه المرحلة لكي ينافس الجزيرة على الفوز بكأس البطولة.

اما مرحلة ١٧ سنة فلا اظن ان احدا يستطيع الاقتراب من الوصل المتصدر وبفارق حوالى ٨٠٠ نقطة عن الوحدة والذي سيسعى جاهدا لملاحقة الوصل ومحاولة خطف البطولة منه وخاصة أن هناك مجموعة من السباحين لم تشارك في مسابقات اليوم الاول. عموما سيسدل الستار عن مرحلة الناشئين اليوم بمسابقات يبلغ عددها ٣٣ سباقا لكافة المراحل حيث تشهد الفترة الصباحية سباقات ٤٠٠م/ حرة ١٧ و١٥ سنه/ ١٠٠ م فراشة ١٣سنة/ ٥٠م فراشة ١١ سنة /٢٠م صدر ١٧ و١٥سنة/٢٠٠ متر فردي متنوع ١١سنه/ ٤٠٠ متر فردي متنوع ١٧سنه/ ٢٠٠ متر فراشه ١٥سنه/ ٤في ١٠٠متر حرة ١٣ سنه/ ٤ في ١٠٠ متر متنوع ١٥ و١٧ سنة وفي الفترة المسائية سباقات ١٠٠ متر حرة ١٧و١٥و١٣ سنه/ ٥٠متر ظهر ١١ سنة ٢٠٠ متر فراشة ١٧ ٢٠٠ متر ظهر ١٥/سنه ٢٠٠ مترفردي متنوع ١٣سنه/ ١٠٠ متر ظهر ١٧ سنه/ ٤ في ٥٠ متر حرة ١١ سنه و٤في ١٠٠ متر حرة ١٥ سنه و١٧ سنة.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

المنتخب العماني يخسر أمام النرويج الاولمبي صفر/٤

■ صلاح جابر. مسقط:

■ لقى المنتخب العماني الاول لكرة القدم يوم امس خسارة جديدة وثقيلة في مبارياته الودية الاعدادية لتصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى من ٢٣ الى ٢٧ مارس الحالي، حيث خسر امام منتخب النرويج الاولمبي صفر/٤.

وهذه الخسارة الرابعة للمنتخب العماني من خمس مباريات تجريبية لعبها حتى الان حيث خسر امام البحرين صفر/١ في المنامة وامام الاردن صفر/٢ و١/٤ فيما تعادل في مباراة واحدة بدون اهداف امام فريق مارتنز السويسري.

جاءت المباراة سريعة وقوية خاصة من المنتخب النرويجي الذي يتمتع لاعبوه بالنشاط والحيوية واللياقة البدنية الهائلة فيما ظهر الارهاق على معظم افراد المنتخب العماني الذي توالت عليه المباراة الودية حيث لعب اربع مباريات في اسبوع واحد فيما كل عناصره جديدة بالكامل بعد ان تقرر تسريح معظم افراد المنتخب الذي شارك في خليجي ١٣. تحكم الفريق النرويجي في مسار المباراة بشكل كامل وبرز مسيطراً على الملعب وكان يمكن ان يضاعف غلته من الاهداف في نفس الوقت لم يترك اي فرصة للاعبين العمانيين لكي يقدموا مالديهم.

ولم يكن هنلك مايمكن ذكره سوى كرة محمد عامر التي سددها من ضربة حرة انقذها الحارس ببراعة. جاء الشوط الاول لصالح المنتخب النرويجي وانتهاه ٢/صفر احرزهما توجد هستاد في الدقيقة ٢٥ ونبيل هستاج ٣١ واضاف الفريق هدفين آخرين في الشوط الثاني احرزهما نبيل هستاج ايضا في الدقائق ٧٥ و٨٠.

اليوم في الدوري المصري:

الاهلي على موعد مع القمة في لقاء فوق العادة مع المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تزحف جماهير الاهلي اليوم «الجمعة» صوب استاد القاهرة ففريقها على موعد مع قمة الدوري المصري لكرة القدم في لقاء فوق العادة مع المصري البورسعيدي ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٠. واللقاء فرصة للاعبي الأهلي لاعتلاء قمة المسابقة بعد فترة غياب طويلة مستغلين كبوة الزمالك امس الاول وغرقه في الاسكندرية امام الكروم مع ثقة كبيرة بالامل في الفوز بالبطولة ليتكرر سيناريو الموسم الماضي عندما اعطى الزمالك الفرصة للاهلي للفوز بالبطولة. اما المصري فيتحدى الشياطين الحمر بقيادة آلان هاريس المدير الفني.. الاهلي له ٤٠ نقطة وفي المركز الثاني بينما المصري له ٢٤ نقطة وانتهى لقاء الدور الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

وفي الاسماعيلية ومع الاستقرار الاداري يحاول فريق الاسماعيلي الثأر من السويس الذي هزمه بعجرود بهدف نظيف.. وفرصة ايضا للاسماعيلي للاستمرار في المركز الثالث بعد استعادة لاعبيه الثقة واصرارهم على تعويض مافات.

وفي نجع حمادي يتوجه المنصورة في مهمة جديدة ليواجه الالمونيوم على طريقته الافريقية.. فأبناء الدقهلية معنوياتهم في السماء بعد النجاح في اول اختبار أفريقي والفوز على المريخ السوداني بأم درمان.. وايضا يعتبر الجهاز الفني لقاء اليوم بروفة حقيقية للقاء العودة امام المريخ بالمنصورة.. اما الالمونيوم فمازال متمسكا بالامل بالبقاء في الاضواء رغم مركزه المتدهور.. للمنصورة ٢٩ نقطة ومباراة مؤجلة مع المقاولون وللالمونيوم ١١ نقطة فقط.. وانتهى لقاء الدور الاول بفوز المنصورة ٢/١.

وفي بورسعيد يلعب المريخ والقناة ورغبة من الفريقين في الفوز لتحسين موقفهما غير المطمئن.. للمريخ ١٦ نقطة وللقناة ١٩ ومباراة مؤجلة مع الزمالك.. وقد انتهى لقاء الدور الاول بفوز القناة ٢/صفر.

وآخر لقاءات اليوم بالمحلة بين البلدية والاتحاد.. ويأمل البلدية في تأكيد فوزه الاخير على اتحاد عثمان والاتحاد هو الآخر يلعب للفوز.. للبلدية ٢٦ نقطة وللاتحاد ٢٨ وانتهى لقاء الدور الاول بالتعادل بدون اهداف.. تختتم مباريات الاسبوع غدا بلقاء المقاولون العرب واتحاد عثمان بالجبل الاخضر بالقاهرة.

«رامب اندريف» يواجه «ديازلي» على لقب السرعة
لقاء ثأري يجمع «شيك توشيك» و«تاك» بالافتتاح

اليوم في جبل علي

تقديم: سيف الشامسي

■ بعد المشاركة المكثفة التي شهدها سباق ند الشبا بالامس، يقدم مضمار جبل علي اليوم ٥٧ فرسا في سباق السادسة وهو رقم قياسي من النادر حدوثه في مضمار جبل علي الذي تميز باستضافة السباقات القوية والتي تصاحبها في العادة مشاركة قليلة.

وربما تعود هذه المشاركة المكثفة في سباق الامس وفي سباق اليوم بسبب توقف السباقات في دبي خلال الايام القليلة القادمة لافساح المجال للتفرغ لاستضافة كأس دبي العالمي، والذي بدات ملامحه النهائية تظهر سواء على الخيول المشاركة أو على مستوى التجهيزات الخاصة بالمضمار، حيث شارفت عمليات انشاء المدرجات الاضافية وخيام الضيافة والقرية الدولية بالاضافة الى المركز الصحفي على النهاية.

وخلو الساحة المحلية بعض الوقت من السباقات خاصة في دبي بعد ان كانت عجلتها لا تعرف التوقف دفع بالملاك والمدربين للمشاركة بأكبر عدد من الخيول وهذا الذي يفسر المشاركة المكثفة.. والتي ستعود بلاشك على رفع مستوى الاثارة لسباق اليوم كما حدث في سباق الامس. والمعروف في سباقات الخيل انه كلما ارتفع العدد، ارتفع المستوى، وللتدليل على كثرة المشاركة فان أقل الاشواط في عدد الخيول هو السادس حيث تبلغ المشاركة سبعة خيول، وهو أقوى اشواط اليوم.. بينما كانت الاشواط القوية في السابق تشهد متوسط مشاركة يبلغ ٤ خيول في العادة.

والملاحظ على سباق اليوم استمرار مضمار جبل علي في التخصص في هذا الموسم في تقديم سباقات السرعة.. فمن بين الأشواط الستة هناك ثلاثة اشواط للسرعة لمسافة ١٠٠٠ متر وهي الشوط الاول والثاني والسادس والاخير هو اهم السباقات، حيث يشهد مشاركة المهر الامريكي الرائع «رامب اندريف».


رامب اندريف أبرز المشاركين اليوم

أبرز المشاركين

وبذلك يعتبر رامب اندريف أبرز الخيول المشاركة في سباق اليوم وتعد فرصته الاكبر لانتزاع الفوز بالشوط السادس، وحتى الآن شارك هذا المهر الامريكي ذو الاعوام الثلاثة في ثلاثة سباقات انتزع فيها الفوز جميعا بجدارة. وكانت بداية ظهوره على مسرح السباقات في شهر يناير الماضي وحقق الفوز مرتين خلالها في الألف متر ثم اعقبها بالفوز في الـ ١٢٠٠ متر وكانت الثانية على مضمار ند الشبا.. وبعد توقف شهر عاد مرة اخرى الى مضماره المفضل جبل علي ليسجل فوزا مثيرا في مسافة الألف متر قطع خلالها المسافة في ٥٨ر٥٨ ثانية بعد منافسة حامية مع ابن نشوان الذي يعود للتحدي مرة أخرى.. كما ان من بين المشاركين الذين سبق له التغلب عليهم الفحل وسام برنس، الذي حل ثانيا خلف «رامب اندريف» خلال شهر يناير. وأبرز المتحدين له اليوم هو بلاشك الفحل «يازلي» الذي قدم مستوى مبهرا خلال آخر مشاركة له وكانت على مضمار جبل علي في سباقه الرابع وكاد خلالها يحقق مفاجأة كبرى بهزيمة «تراء بروسبكت» في الأمتار الأخيرة، ورغم انه احتل المركز الثاني، الا انه يبقى أبرز المرشحين للفوز اليوم بهذا الشوط.. فالمستوى الرائع الذي قدمه في الأمتار الأخيرة في سباقه الأخير وكاد في النهاية أن يهديه الفوز بعد ان كان خارج دائرة المنافسة في أخر ١٠٠ متر، كشف عن أصالة هذا الفحل وما يمكن ان يقدمه.

وبالاضافة الى ذلك فقد سبق الى يازلي ان سجل الفوز في مسافة هذا الشوط خلال شهر يناير وقطع المسافة في زمن رائع بلغ ٦٩ر٥٧ ثانية.. مما يعني ان هذه المسافة مناسبة له تماما.

ووجود يازلي ورامب اندريف بهذا الشوط وجهاً لوجه يستحق المتابعة من جماهير السباقات لمعرفة هوية بطل السرعة بعد ان تخصص كلاهما في الفوز بسباقات السرعة وتسجيل أزمنة جيدة.

أما بقية المشاركين في هذا الشوط فهم:

«تيستامي» و«كورنيش سنوه» و«انجاز» فلم يسبق لهم المشاركة من قبل في الالف متر، وقرار تحويلهم من قبل مدربيهم الى هذه المسافة بعد ان كانت مشاركاتهم السابقة في مسافات اطول لها مدلولها في ان مدربيهم يتوقعون لها اداء افضل خاصة وان نتائجها السابقة لم تكن على مستوى الطموح.. وما هي إلا ساعات حتى تتأكد من ذلك وان كانت المهام صعبة لوجود خيول قوية ومتخصصة في السرعة تشاركها الشوط.

الافتتاح

أما الشوط الافتتاحي فمخصص ايضا لخيول السرعة لمسافة الالف متر للخيول العربية الاصيلة بمشاركة عشرة خيول ويشهد موقعة ثأرية بين تك وشيك توشيك بعد ان استطاع الاول ايقاف انتصارات الثاني في سباق جمعهما في مسافة ١٢٠٠ متر، على مضمار ند الشبا قبل ٢٠ يوما تحديدا.. وعلى شيك توشيك ان يثبت اليوم جدارته مرة أخرى في اشواط السرعة بعد ان حقق فوزين متتاليين بعد ان تم تحويله الى هذه المسافات قبل ان يعود ويحقق مركزا متأخرا في آخر مشاركة. أما تاك فقد جاء في المركز الثالث ثلاث مرات متتالية دون ان يحالفه التوفيق لكنه قدم مستوى مغايرا في آخر مشاركة توجه بالفوز الاول.. ولعل هذه النتيجة بداية صفحة جديدة له.

ودائرة المنافسة تتسع لتشمل «سي. ار. فالنتينو» الذي سجل الفوز في آخر مشاركة في نفس المسافة كما ان «حوري» و«سيلفاردو» سجلا نتائج جيدة في اول مشاركة وربما يتطور اداؤهما اليوم.

فرصة ماتيلوت

وبرصيد ثلاثة انتصارات متتالية يظهر في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الالف متر أيضا الفحل الرائع ماتيلوت، الذي قدم مستوى رائعا منذ بداية عام ٩٧ سجل فيها انتصارات رائعة، بعد ان كان غير موفق في عام ٩٦.. وتعد هذه مشاركته الاولى في هذه المسافة وعليه ان يواجه ٩ خيول ستشكل تهديداً حقيقيا له. وخاصة من «مدلل» الذي يسعى الى الثأر بعد الفوز الذي حققه عليه من قبل.. ومدلل استعد جيدا فيما يبدو بعد ان حقق الفوز في مسافة هذا الشوط.. والمفاجأة واردة في السباق نظرا لبقية الخيول المشاركة وان كان التوفيق لم يحالف معظمها.

الاثارة طابع سباقات جبل علي

الشوط الثالث

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٩ خيول ابرزها موجود وكلتوي، وكلاهما سبق له الفوز من قبل في هذه المسافة. وان كانت فرصته موجودة وهي الاكبر حيث فاز بها مرتين كما تغلب من قبل على كلتون بسهولة في احد السباقات التي جمعتهما. ولكن مستوى كلتوي اختلف في المشاركة التالية واستطاع ان يحقق الفوز.

وتبدو فرصة بقية الخيول المشاركة ضعيفة حيث لم يقدم اي منهم مستوى يؤهله للترشيح للفوز، باستثناء فورتيرن انسلين الذي يشارك لاول مرة في هذه المسافة بعد ان كان سباق مسافة الـ ١٤٠٠ لم يناسبه «والذي احتل فيه المركز الثالث في اول مشاركة له».

الشوط الرابع

يعتبر الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، والذي يشهد مشاركة ١١ فرسا من التي بدأت السباقات داخل الدولة، من اصعب الاشواط واعقدها في عملية الترشيح وتوقع الفائزين. لأن معظم الخيول لم تعرف الفوز من قبل بالاضافة الى ان الخيول التي سبق لها ان قدمت مستوى رائعا مثل «ايبستد» عادت وسجلت تراجعا حادا في المستوى والنتائج.

وهذا التقارب الكبير في المستويات سيصيب بلاشك جماهير المرشحين بالحيرة في اختيار خيولهم وان كان الاعتماد الاكبر في ذلك سيذهب لمصلحة الفرسان والمدربين.

الشوط الخامس

منافسة حادة يشهدها الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، والذي تتسع فيه دائرة المنافسة لتشمل اكثر من فرس تشارك في مسافة الميل لاول مرة.. وابرزها لافي الذي تطور مستواه وحقق الفوز بعد ان تم تحويله الى مسافة الـ ١٤٠٠ متر ويبدو ان حظوظه ترتفع كلما زادت المسافة.. كما ان اسطبل جبل علي يشرك فورا وجنديل في مسافة الميل بعد ان كانت مشاركتهم الماضية في الـ ١٤٠٠ متر.

وبما ان الشوط يشهد مشاركة ٩ خيول متقاربة في المستوى بشكلها العام، فان درجة المنافسة يتوقع لها ان تكون كبيرة.

٥٧ مشاركاً يرفعون المستوى العام للسباق والشوط الرابع صعب في عملية الترشيح

ترشيحات الاتحاد

- ■ الشط الاول: «شيك توشيك».
- ■ الشوط الثاني: «ماتيلوت».
- ■ الشوط الثالث: «موجود».
- ■ الشوط الرابع: «ابيستد».
- ■ الشوط الخامس: «لافي».
- ■ الشوط السادس: «رامب اندريف».

ترشيحات الملاك

- ■ الشوط الاول: «سوفار سوجود».
- ■ الشوط الثاني: «ليبزانر».
- ■ الشوط الثالث: «موجود».
- ■ الشوط الرابع: «ابيستد».
- ■ الشوط الخامس: «ايلسـ[illegible]».
- ■ الشوط السادس: «رامب اندريف».

ترشيحات المدربين

- ■ الشوط الاول: «تك».
- ■ الشوط الثاني: «مدلل».
- ■ الشوط الثالث: «موجود».
- ■ الشوط الرابع: «ابيستد».
- ■ الشوط الخامس: «لافي».
- ■ الشوط السادس: «رامب انديف».

١ برعاية مجموعة شركات الشعفار

للخيول العربية الأصيلة — ١٠٠٠ متر

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

الخيول تصنيف: ٠٠ – ٨٠

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٩ كجم	٣
٢			[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٧,٥ كجم	١
٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٥ كجم	٦
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٥ كجم	١٠
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٤ كجم	٥
٧		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢
٨		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢ كجم	٤
٩		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٢ برعاية مجموعة شركات الشعفار

للخيول المهجنة الأصيلة — ١٠٠٠ متر

الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

الخيول عمر ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ٧٣

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٦٠

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٣ برعاية مجموعة شركات الشعفار

للخيول المهجنة الأصيلة — ١٢٠٠ متر

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

الخيول تصنيف: ٠٠ – ١٠٠

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٤ برعاية مجموعة شركات الشعفار

للخيول المهجنة الأصيلة — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

التي بدأت السباقات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة منذ ١٩٩٦/١٠/٣٠ ولم تفز بأي سباق

الخيول تصنيف: ٠٠ – ٧٠

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٥ برعاية مجموعة شركات الشعفار

للخيول المهجنة الأصيلة — ١٦٠٠ متر [١ ميل]

الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

الخيول عمر ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ١١٣

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٩٥

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٦ برعاية مجموعة شركات الشعفار

للخيول المهجنة الأصيلة — ١٠٠٠ متر

الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

الخيول عمر ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ١٠٨

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٩٥

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

لعدم رد وزارة الشباب والرياضة:

اللجنة الاولمبية تؤجل عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس جديد
الموافقة المبدئية على المشاركة في ٩ لعبات بدورة الألعاب العربية بلبنان

■ عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا برئاسة الشيخ/ بطي بن مكتوم آل مكتوم مساء امس الاول لبحث عدد من الموضوعات أهمها موعد عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية..

ونظرا لعدم رد وزارة الشباب والرياضة على رسالة اللجنة الاولمبية رقم ٥٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/٤ بشأن محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ وأقر بموجبه تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للجنة ومنها أحكام تتعلق بانتخاب مجلس الادارة.

فقد قرر المجلس مايلي:

● تأجيل دعوة الجمعية العمومية العادية لعقد اجتماع لانتخاب مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الجديد.

● مخاطبة وزارة الشباب والرياضة بهذا الشأن.

● تكليف أمانة السر العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة حسب رد الوزارة.

ومن ناحية اخرى قرر المجلس تشكيل وفد اللجنة الاولمبية الوطنية للمشاركة في اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بتاريخ ٩٧/٣/١٨ والاجتماع (٢٥) للجنة الفنية الاولمبية بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ في الكويت.

× برئاسة سمو الشيخ/ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وعضوية كل من:

× سعادة/ أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة

× سعادة/ احمد ناصر الفردان أمين السر العام

× سعادة/ خميس أحمد سالم المدير المالي

وتكليف كل من سعادة/ احمد ناصر الفردان وسعادة/ خميس أحمد سالم لحضور اجتماع اللجنة الفنية التي تسبق اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية.

كذلك اطلع المجلس على كتاب اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة تاريخ ٩٧/٢/١٤ المرفق بالاستمارة المبدئية والاستمارات النهائية للمشاركة.

- وكتاب وزارة الشباب والرياضة رقم ١٤٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/١١ المرفق بنص الدعوة ودراسة الموضوع من جميع جوانبه الفنية والادارية والمالية بما يكفل التمثيل الوطني الفعال والمشرف لدولتنا.

- كما اطلع المجلس على خطط وميزانيات الاتحادات الرياضية للاعداد والمشاركة في دورة الألعاب الرياضية العربية الثامنة في لبنان من ١٢ - ١٩٩٧/٧/٢٧.

- واطلع على كتاب اتحاد كرة القدم رقم ١٢٥٠ تاريخ ٩٧/٢/٢٧ بالموافقة على المشاركة في الدورة على ان يرسل الاتحاد استمارات الاعداد والميزانية واستمارة رأي الاتحاد الفني لاحقا.

- وكتاب اتحاد الرماية رقم ٤٣ تاريخ ٩٧/٣/١ بشأن تأجيل استمارات المشاركة لما بعد بطولة مصر العربية الثالثة للرماية من ٣/٢٩ - ٩٧/٤/٢٧ لاتاحة الفرصة لتقدير الموقف وفق نتائج البطولة بسبب ان مسابقات الرماية في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان محدودة بمسابقات الشوزن فقط.

وقد تلقت اللجنة الاولمبية خطط وموازنات والتقديرات الفنية للنتائج من كل من الاتحادات التالية:

١ - كرة الطائرة
٢ - ألعاب القوى
٣ - الرماية
٤ - كرة السلة
٥ - السباحة
٦ - الكاراتيه والتايكواندو
٧ - كرة الطاولة
٨ - الدراجات
٩ - الفروسية

ولم تتلق اللجنة الاولمبية رد جمعية الجولف حتى تاريخه.

وبالنسبة للعبة كرة اليد فقد اتضح انها غير واردة في جدول العاب الدورة العربية بلبنان. ولدى دراسة ماتقدمت به الاتحادات، لاحظ المجلس مايلي:

● الألعاب الجماعية:

× عدم توقع أي ميدالية في الدورة وفق رأي الاتحادات المعنية.

● الألعاب الفردية:

× توقع الحصول على عدد محدود من الميداليات بأنواعها. مع ملاحظة ان بعضها يمثل طموحات اكثر منه توقعات فنية موضوعية.

× ورود نسبة أعداد من اللاعبين من الذين لايتوقع لهم احراز اي نتيجة تذكر.

● ارتفاع نسبة الموازنات المالية المطلوبة عموما، علما بأن اللجنة سبق ان طلبت من الوزارة رصد مبلغ ٤ ملايين درهم كموازنة اجمالية للاعداد والمشاركة في هذه الدورة، وحتى الآن لم يردنا اي رد بهذا الخصوص واستنادا الى هذا فان المجلس يقرر التالي:

(١) ارسال استمارة المشاركة المبدئية في الوقت المحدد الى اللجنة المنظمة العليا للدورة بالألعاب التي رغبت الاتحادات المعنية بالمشاركة في الدورة وذلك بصورة مبدئية.

(٢) مخاطبة الوزارة بشأن الميزانية الخاصة بالاعداد والمشاركة في الدورة.

(٣) تكليف لجنة التخطيط والمتابعة بعقد سلسلة من الاجتماعات مع الاتحادات المعنية لمناقشة كل المواضيع ذات العلاقة.

وعلى جانب آخر قرر المجلس ترشيح سعادة/ أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة لعضوية المكتب التنفيذي

معالي الشيخ فيصل القاسمي

الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

سعادة أحمد بوحسين

مطلوب ٤ ملايين درهم لاعداد الفرق المشاركة بالدورة.. والوزارة لم تستجب حتى الآن

للاتحاد العربي للألعاب الرياضية للدورة القادمة بناء على خطاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بشأن ترشيحات اللجان الاولمبية لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وكذلك قرر مجلس الادارة اعتماد تشكيل واختصاصات اللجان الفرعية التابعة للمرحلة المقبلة بناء على مذكرة أمانة السر العامة رقم (٩٧/٦) تاريخ ١٩٩٧/٣/٩ وتسمية اللجان على النحو التالي:

١ - لجنة التخطيط والمتابعة
٢ - لجنة الاعداد الاولمبي
٣ - لجنة العلاقات الدولية والتسويق الرياضي
٤ - لجنة الطب الرياضي

كما تم اعتماد محضر لجنة التخطيط والمتابعة جلسة رقم (٩٧/٢) تاريخ ١٩٩٧/٣/١ وفق التالي:

× طلبات الاتحادات الرياضية للمشاركات الخارجية والاستضافة:

● الموافقة على طلب اتحاد الفروسية بشأن تنظيم واستضافة بطولة زايد الدولية الأولى لقفز الحواجز في الفترة من ٢٤ - ١٩٩٧/٢/٢٨ في أبوظبي.

- الموافقة على طلب اتحاد الفروسية بشأن المشاركة في بطولة قطر الدولية لقفز الحواجز في الفترة من ٢٤ - ١٩٩٧/٣/٢٨ في الدوحة.

- الموافقة على طلب اتحاد البولينج بشأن استضافة:

أ - بطولة الامارات الدولية من ٣/٢ - ٩٧/٤/٣ في أبوظبي.

ب - بطولة دبي المفتوحة الدولية من ١٠ - ١٩٩٧/٤/٢٥.

- الموافقة على طلب اتحاد البولينج بشأن المشاركة في بطولة آسيا التاسعة للشباب في الفلبين خلال الفترة من ٦ - ١٩٩٧/٧/١٢.

- قرر المجلس تأجيل البت النهائي في طلب اتحاد العاب القوى لاستضافة البطولة السادسة للشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحين الاجتماع مع اتحاد اللعبة لبحث الموضوع ضمن اطار الاجتماع مع الاتحادات الرياضية بشأن الدورة الرياضية العربية بلبنان.

- الموافقة على طلب اتحاد التنس بشأن المشاركة في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون العاشرة للتنس بتاريخ ٥ - ١٩٩٧/٤/١٠ في قطر.

- الموافقة على طلب اتحاد كرة الطائرة بشأن المشاركة في البطولة الآسيوية الأولى للناشئين في الفلبين في الفترة من ٥ - ١٩٩٧/٤/١١.

- الموافقة على طلب اتحاد كرة السلة بشأن المشاركة بالبطولة الآسيوية (١٩) لمنتخبات الرجال بالسعودية للفترة من ١١ - ١٩٩٧/٩/١٩.

واطلع المجلس على مذكرة أمانة السر العامة رقم (٩٧/٥) تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ بشأن مراجعة المراكز المالية للجان التنظيمية التي تستضيفها الدولة وملاحظات اللجنة عليها.

وقرر الموافقة على ماورد في المذكرة والملاحظات..

واطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية-الدولية تاريخ ٩٧/٢/١٧ بشأن انتخابات لجنة اللاعبين التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

واطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الدولية تاريخ ٩٧/٢/١٥ بشأن الرياضة والبيئة.

وقرر المجلس تكليف أمانة السر العامة بالتنسيق مع الهيئة العامة للبيئة حول الموضوع.

واطلع المجلس على القرار الوزاري رقم ١١ لسنة ١٩٩٧ بشأن دفعة الاعانة السنوية عن شهر يناير ١٩٩٧.

واطلع المجلس على كتاب لجنة الطب الرياضي رقم (٧) تاريخ ٩٧/٢/٨ المرفق بالاتفاق بين الاتحاد الآسيوي للطب الرياضي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم للتعاون في مجال الطب الرياضي.

وقرر مخاطبة اتحاد كرة القدم الوطني بشأن ذلك.

واطلع المجلس على كتاب الملحقية الثقافية لسفارة الدولة بالقاهرة رقم ٤٨٨/١٨/٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٥ بشأن اعتذار السيد/ احمد سعد عبدالله الشريف الملحق الثقافي عن المشاركة في السمنار الدولي الخامس لخريجي الأكاديمية لطلاب الشهادات فوق الجامعية لعام ١٩٩٧.

وقرر مخاطبة وزارة التعليم العالي لترشيح من تراه مناسبا لهذه الدورة.

واعتماد مقبوضات ومدفوعات اللجنة من ٩٦/٥/١ وحتى ١٩٩٦/١٢/٣١ وعن شهري يناير وفبراير ١٩٩٧.

اطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الايرانية بشأن تأجيل الاجتماع الخاص بالهيئة التأسيسية لدورة الألعاب الأولى لغرب آسيا الذي كان مقررا في ١٩٩٧/٢/١٤ الى موعد لاحق.

لا ميداليات متوقعة في الألعاب الجماعية.. ومحدودة في الفردية



السفير الياباني مع الفريق الياباني للجودو خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد لطيف)

سفير اليابان يشكر نهيان بن مبارك

فريق الجودو الياباني يستعرض فنون اللعبة بكلية التقنية بأبوظبي غدا.. وبنادي الشباب بدبي الأحد

■ كتب - أيمن ابوعايد:

■ وجه سعادة هيروهاروكونيكي سفير اليابان لدى الدولة الشكر والتقدير لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا على موافقته الكريمة بمشاركة فريق الجودو الياباني الذي يقوم بزيارة للدولة حاليا بتقديم بعض عروضهم في فنون لعبة الجودو من خلال مشاركتهم كلية التقنية احتفالاتها غدا السبت باليوم المفتوح.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادة سفير اليابان ظهر امس بمقر السفارة للترحيب بالوفد الياباني لرياضة الجودو الذي يزور الدولة لتقديم عرضين استعراضيين بأبوظبي بكلية التقنية العليا احدهما غدا السبت بمناسبة احتفالات الكلية باليوم المفتوح.. والعرض الثاني يقام بنادي الشباب بدبي بعد غد الاحد.. وحضر المؤتمر السيد طلال السعدي من كلية التقنية ومستر يوتيندا من اتحاد الامارات للجودو والكاراتيه والتايكواندو.

ورحب السفير في بداية المؤتمر بالوفد الياباني والضيوف مشيرا الى ان الزيارة تأتي في اطار تعميق وتعزيز اواصر الصداقة والعلاقات القوية بين البلدين ووجه الشكر لاتحاد الامارات للجودو والكاراتيه وكلية التقنية العليا للتعاون مع السفارة في دعوة الفريق الياباني لزيارة الامارات.

واضاف ان اول زيارة كانت لفريق الجودو الياباني للامارات كانت منذ ٨ سنوات.. وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة يقوم بها الفريق حاليا في دول مجلس التعاون الخليجي حيث زار كل من السعودية والكويت وقطر.. وعقب زيارته للامارات سيتوجه إلى تركيا.

كما اشار الى ان الوفد سيقوم بزيارة لوزارة الشباب والرياضة لمقابلة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة.

وتفضل سعادته بالتعريف بالوفد والذي يضم مجموعة من اللاعبين البارزين بمنتخب اليابان سكاموتو رئيس الوفد والذي يحمل ٧ دان.. وكاباساوا يحمل ٦ دان تاكامورا ويحمل ٤ دان وتادوكارو ويحمل ٤ دان وماروكاما ويحمل ٤ دان ونوس موري هيرو ويحمل ٣ دان ويشتمل العرض الذي يقدم غدا بكلية التقنية على الفريق الياباني بمفرده بينما يشتمل عرضهم بنادي الشباب بعد غد الاحد بمشاركة فريق الجودو من المواطنين.

وقد أبدى السفير الياباني اعجابه الشديد بالامكانات المتوفرة بكلية التقنية العليا خلال زيارته للكلية قبل يومين ومدى تفوق الطلاب في استعمال أجهزة الكمبيوتر.

ثم تحدث السيد طلال السعدي من كلية التقنية موجها الشكر لسعادة السفير والسفارة اليابانية على هذه اللفتة الكريمة.. مشيرا الى ان الكلية تتطلع الى المزيد من تقوية العلاقات مع السفارة اليابانية خاصة وان معظم البرامج الهندسية تأتي من اليابان والعديد من الاجهزة التقنية يتم استيرادها من اليابان.

واضاف اننا في الكلية نحتفل سنويا باليوم المفتوح لاتاحة الفرصة لجميع الطلاب لاظهار انتاجهم من خلال المشاريع والانجازات التي يتم عرضها حيث تفتح الكلية ابوابها لزيارة الجمهور اعتبارا من العاشرة صباحا.

واضاف اننا نشكر سعادة السفير على الاشادة واعجابه بالكلية والتي ما كان لها ان تتحقق لولا توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورغم قصر عمر الكلية الا انها استطاعت خلال تلك الفترة القصيرة ان تمد مختلف القطاعات الحكومية والخاصة بالخريجين من الكفاءات المواطنة.

وكشف سعادة سفير اليابان في ختام المؤتمر سرا بان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تدرب على الجودو وحصل فيه على الحزام الاسود وكان ذلك خلال فترة دراسته في بريطانيا.



في لفته كريمة

نادي دبا الحصن يكرم ابطال الذيد الحائزين على فضية التعاون

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ في لفته كريمة اقام مجلس ادارة نادي دبا الحصن برئاسة محمد احمد يعروف رئيس النادي مساء امس الاول حفل تكريم يعد الاول لفريق نادي الذيد الحائز على فضية بطولة اندية التعاون للنشاط الثقافي.

وقد شمل التكريم الفريق الاول لكرة القدم بدبا الحصن الحائز على وصيف الدوري بالموسم الماضي وبراعم كرة اليد تحت ١٠ و ١٢ سنة الحائزين على المركز الاول بمهرجان الجزيرة بأبوظبي.

وقد اشاد محمد احمد يعروف بالانجاز الكبير الذي حققه ابناء نادي الذيد وتمثيلهم المشرف للدولة عامة وامارة الشارقة خاصة واضاف ان هذا النجاح يعود للدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للانشطة الرياضية والثقافية بجميع اندية الامارة.

كما هنأ - يعروف - فريق القدم وبراعم اليد على انجازاتهم.

والقى سالم سعيد الناعور امين السر العام للنادي كلمة اكد فيها ان ابطال نادي الذيد استطاعوا تحقيق انجاز كبير على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ووسط فرق عريقة.

وجاءت فضيتهم والمركز الثاني الذي حصلوا عليه نتيجة لنبته طيبة غرسها ورعاها الاب الروحي للحركة الثقافية صاحب السمو حاكم الشارقة.

واضاف ان الانجازات التي حققها الفريق الاول للقدم بالموسم الماضي وبراعم اليد في الموسم الحالي يعود لتشجيع ودعم الادارة الرشيدة التي يقودها المربي الكبير محمد احمد يعروف رئيس النادي الذي نجح خلال سنوات قليلة من ترسيخ اسم النادي وقيادته الى العديد من الانجازات بجانب جهد اخوانه.

عقب ذلك قام محمد احمد يعروف رئيس النادي واحمد يعروف رئيس اللجنة الرياضية بتوزيع الجوائز والهدايا على الفرق المكرمة بجانب تكريم الاداريين (راشد سرور وعبد الله عسكر ومدربا اليد الكابتن ايوب والكابتن فهد).

واختتم حفل التكريم بدعوه الى عشاء فخم على شرف فريق الذيد ضيف نادي الحصن.

وقد قام رئيس وفد الذيد بتقديم درع النادي الى محمد احمد يعروف رئيس نادي دبا الحصن تقديرا للمبادرة الكريمة التي تعكس روح الاخوة بين الناديين.

بطولة الامارات المفتوحة لناشئي الكاراتيه تقام اليوم بصالة الوصل

■ اجريت امس بمقر اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه قرعة بطولة الامارات المفتوحة للناشئين تحت (١٨ سنة) للكاتا درجة (اولي وثانية) للفردي والجماعي، والتي ستقام اليوم الجمعة على صالة نادي الوصل الرياضي بدبي، وتم اجراء القرعة بحضور مندوبي الاندية المشاركة وبحضور لجنة المسابقات بالاتحاد ممثلة بكل من السادة محمد النور (رئيس اللجنة) وعضوية، محمد النيادي، عبد الرحمن الحداد، عادل سلامة - وتعد تلك البطولة من اقوى واكبر بطولات الموسم للكاراتيه، حيث بلغ عدد الاندية المشاركة بها (٣١) ناديا وهي: الوصل، النصر، الشارقة، الذيد، النادي العربي بأم القيوين، فلج المعلا، العين، عجمان، الثقافي العربي، الشوتوكان، نمور العين، النجوم، الحزام الاسود، المصري، الاتحاد النسائية، الوفاء، سوبر ستار، فرسان الامارات، دائرة الصحة، المعهد الوطني، مركز ديره، وبلغ عدد اللاعبين المشاركين بتلك البطولة (٢٥٠) لاعبا.

ومن ناحية اخرى: يقام بنادي الشباب بدبي يوم الاحد القادم، عرض خاص برياضة الجودو تأدية البعثة اليابانية للجودو والتي تقوم بزيارة حاليا «لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار التعاون الرياضي بين كلا البلدين، وذلك لنشر وتعريف رياضة الجودو بالدولة ويوجه الاتحاد الدعوة لجميع المحبين لرياضة الجودو وكذلك كل من يرغب لمشاهدة هذا العرض والذي سيقام في تمام الساعة (٧) مساء».

بعد استقباله لوفد جمعية بيوت الشباب

فيصل القاسمي يشيد بجهود الادارة ويفتتح المؤتمر العربي في ابريل القادم

■ استقبل معالي وزير الشباب والرياضة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وفدا من جمعية الامارات لبيوت الشباب برئاسة نائب الرئيس عبيد بن عيسى بحضور الشيخ عبدالعزيز النعيمي مدير ادارة الشباب وطارق المحمود مدير مكتب الوزير.

وقد احيط معالي الوزير بسير نشاط الجمعية وبرامجها ومخططاتها وافاقها، كما نوقشت العديد من النقاط والاشكالات.. وقدم عبيد بن عيسى الصورة المشرفة التي اضحت عليها بيوت الشباب بالامارات والتي توجت بتقدير من الاتحاد الدولي لبيوت الشباب سواء من خلال نتيجة المراقبة السرية لمندوبي الاتحاد او بواسطة رئيسها ونائب رئيسها السيد ساكسان مسؤول آسيا والمنطقة العربية.

وقد قدم عبيد بن عيسى دعوة رسمية للشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي لافتتاح المؤتمر العربي لبيوت الشباب الذي سينعقد بدبي خلال شهر لبريل القادم.

وقد اشاد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بجهد ونشاط الجمعية واكد على ضرورة الحفاظ على هذا المستوى والسير به نحو درجات افضل وجدد دعمه ومساندته وتمنى التوفيق للجمعية في نجاح احتضان المؤتمر العربي لبيوت الشباب حتى يزيد من تأكيد الوجه المشرق والحضاري للامارات.

بطولة الامارات الثالثة لبناء الاجسام للشباب والرجال تنطلق في شهر مايو المقبل

■ اعلن مجلس ادارة جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال عن تنظيم بطولة الامارات للشباب والرجال لبناء الاجسام يوم الجمعة الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٧ بمدينة دبي. تلك البطولة التي خصصت للمواطنين من فئتي الشباب والرجال والتي على ضوء نتائجها سيتم اختيار المنتخبات الوطنية لبناء الاجسام التي ستشارك في البطولة العربية للشباب والرجال والتي ستقام ببيروت خلال شهر يوليو المقبل ان شاء الله.

وقد وجهت الجمعية الدعوة لجميع لاعبي بناء الاجسام المواطنين من فئتي الشباب والرجال على مستوى امارات الدولة للمشاركة في تلك البطولة الهامة الاولى من نوعها التي تشمل تصنيف فئتي الشباب والرجال بما يخدم جميع اللاعبين في اعطاء الفرصة لكل فئة من الفئات السنيه على حده.

وذكر خالد الرحومي امين السر العام بأن تلك البطولة ونظرا للاقبال الشديد على المشاركة بها سيكون التسجيل للمشاركة في تلك البطولة عن طريق جميع الاندية الرياضية الحكومية بالدولة وكذا عن طريق الاندية والصالات الخاصة.

وقد قامت الجمعية بتعميم ذلك على جميع الاندية والصالات الخاصة بالدولة لابلاغ اللاعبين المواطنين المسجلين لديهم بموعد ومكان البطولة، وفي وقت لاحق ستقوم الجمعية بارسال اللائحة الفنية للبطولة مشمولة بالشروط والاوزان والقوانين الخاصة بتلك البطولة للاندية الرياضية والخاصة بالدولة وذلك قبل موعد البطولة بوقت كاف.

وكذلك موضحا بها الجوائز والكؤوس والميداليات التي ستمنح للفائزين.

مدينة الخيام تستعد لاستقبال وفود الشراعية

المعاقون في مواجهة مع الاسوياء في بطولة العالم للشراعية ٩٤

■ بدأ العد التنازلي لبطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة ٤ر٢م والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في الفترة من ٢٣ - ٢٧ مارس الجاري وتحظى بمشاركة ١٠٠ متسابق من الجنسين يمثلون ١٤ دولة معظمهم من الدول الاسكندنافية والدول الاوروبية. وبدأت لجنة العلاقات العامة تستقبل بالفعل وفود المتسابقين من تلك الدول منذ امس الاول، حيث ان السمعة التي حظيت بها الامارات من جراء تنظيمها للحدث العالمي الهوبي كات دفع بالعديد من المتسابقين للتبكير بموعد قدمهم الى الدولة وذلك لاخذ فرصة اكبر للاطلاع على المعالم الحضارية للدولة والاستمتاع بطقسها قبل خوض المنافسات التي ستبدأ اعتبارا من ٢٣ مارس الجاري.

أقوى تحد لقدرات الانسان

وبطولة العالم للشراعية ٤ر٢ هي بطولة التحدي واثبات الذات وهو الشعار الذي يرفعه المتسابقون المعاقون الذين جاءوا للمشاركة في الحدث العالمي، حيث ان الانظار ستسلط على هؤلاء المعاقين الذين اعلنوا صراحة التحدي والوقوف جنبا الى جنب مع الاسوياء وسبق وان تفوقوا عليهم في اكثر من بطولة قارية وينتظرون بفارغ الصبر حدث دبي الذي ستتناقله وكالات الانباء في كل انحاء العالم اذا قدر لهم في النهاية ان يقهروا الاسوياء في مدينة دبي.

القانون لا يفرق بين سوى ومعاق

والاكثر اثارة في تلك البطولة العالمية ان قانون الشراعية ٤ر٢ يطبق على المعاق والسوى ولا يميز المعاق بسبب علاته ولا يعطى له الافضلية، والاكثر غرابة بان هذا القانون هو مطلب المعاقين انفسهم الذين اعلنوا مرارا بان علاتهم ليست عائقا في تحقيق اهدافهم، وانهم مثل الاسوياء تماما يتحلون بالارادة ويرفضون ان يعاملوا بقانون به استثناءات بسبب عجزهم.

شباب السعودية يشيد بالانجازات البيئية في جزيرة صير بني ياس

مدير ادارة الشباب يلتقي الوفد الزائر غدا السبت

■ اشاد الوفد الشبابي السعودي الذي يزور البلاد حاليا بالانجازات التي تحققت في دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واكد الاستاذ/ خالد عبدالرحمن المحبوب رئيس الوفد ان زيارة الشباب السعودي لجزيرة صير بني ياس اول امس الاربعاء قد اتاحت الفرصة للاطلاع على انجازات بيئية عظيمة تشير الى الجهود المخلصة للاهتمام بالبيئة المحلية وتحدي الظروف الطبيعية.

واشار المحبوب الى ان الزيارة ساهمت في التعرف على معالم الامارات الحديثة ومظاهر النهضة المنتشرة في كل مكان، والتي استهدفت كل المجالات من عمرانية وتعليمية وشبابية ورياضية وثقافية.

وكان الوفد السعودي الزائر قد قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة للمجمع الثقافي بأبوظبي، كما زار اعضاؤه قرية زايد للتراث وذلك في اليوم الثاني للوصول الى الدولة بدعوة من وزارة الشباب والرياضة في اطار برنامج تبادل الوفود الشبابية بين الوزارة والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

كما قام اعضاء الوفد بجولة حرة في مدينة دبي بعد ظهر امس الخميس وحضروا في المساء حفلا في مسرح الشباب القومي للفنون بدبي.

ويتضمن برنامج الوفد اليوم الجمعة جولة حرة ثم زيارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

ويقوم الشباب السعودي يوم غد السبت بزيارة لجامعة الامارات بالعين واستراحة العين الفايضة قبل عودتهم الى بيت الشباب بدبي حيث يلتقى بهم الشيخ عبدالعزيز النعيمي مدير ادارة الشباب بوزارة الشباب والرياضة.

ويتضمن برنامج الوفد يوم الاحد القادم زيارة الى مركز الابحاث بأم القيوين، ومتحف عجمان، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ومتحف الفنون بالشارقة.

كما يقوم الوفد السعودي بزيارة للمنطقة الشرقية يوم الاثنين القادم.

وقبل المغادرة يوم الاربعاء يقام للوفد حفل ختامي مساء الثلاثاء تسبقه جولة حرة في مدينة دبي وزيارة لمتحف التاريخ الطبيعي بالشارقة.

أقطاب الرياضة الخليجية يصلون الكويت اليوم

أحمد الفهد يؤكد: اللبنانيون لن يدعوا العراق للألعاب العربية

■ الكويت - مطلق نصار



أحمد الفهد

■ تبدأ وفود دول مجلس التعاون الخليجي المشاركة في الاجتماع الثاني عشر لوزراء الشباب والرياضة والاجتماع الثاني عشر لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستعقد بدولة الكويت خلال الفترة من ١٦ - ١٩ من الشهر الجاري بالتوافد الى الكويت ابتداء من اليوم الجمعة.

واعلنت الامانة العامة تكريم عدد من القيادات والشخصيات في مجال الشباب والرياضة بدول المجلس ومن دولة الامارات العربية المتحدة سيتم تكريم راشد بن حميد الشامسي وعلى مستوى القادة بالمجال الثقافي حسن موسى القمزي والاجتماعي العقيد صقر المري والعلمي العقيد صقر المري والاعلامي عبدالمحسن الدوسري والاداري احمد محمد المدفع. وأعلن الشيخ أحمد الفهد الأحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ان المسؤولين والقائمين على تنظيم الدورة العربية الرياضية الثامنة في بيروت والتي تقام خلال المدة من ١٣ - ٢٧ يوليو المقبل قد اكدوا له بأن اللجنة المنظمة لن توجه الدعوة الى العراق للمشاركة في الدورة المقبلة واشار الفهد الى ان المسؤولين قد كرروا له التأكيد بعدم توجيه الدعوة وقام الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد بمباركة القرار اللبناني.

وكانت احدى وكالات الانباء العالمية قد ذكرت في خبر لها من بغداد ان اللجنة الاولمبية العراقية قد تلقت دعوة رسمية للمشاركة في الدورة العربية وسوف يشاركون بأكثر من ١٠٠ رياضي في القدم والمصارعة والاثقال.

لتأجيل لقائه مع أسوان..

الزمالك «ضحك» على لجنة المسابقات

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ مرات قليلة يضحك فيها الزمالك على اتحاد الكرة.. فأمس الأول وقبل ساعات من اجتماع لجنة المسابقات أرسل الزمالك خطابا وهميا يفيد بأن بعثة الفريق الأول ستغادر القاهرة في طريقها لأثيوبيا يوم ١٤ مارس لخوض لقاء سان جورج في اياب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري والمحدد له (٢٢ مارس)!!! أي السفر قبل اللقاء بتسعة أيام.. فجاء قرار اللجنة بتأجيل لقاء الزمالك مع أسوان والمؤجل من الاسبوع الـ ١٨ والذي كان محددا له ١٦ مارس.

وقررت اللجنة ايضا خوض أندية الزمالك والمقاولون والمنصورة المشاركة في بطولتي الأندية الافريقية للمباريات المؤجلة لها في الدوري خلال فترة زمنية لن تتجاوز الاسبوع ستحددها اللجنة قريبا وأن كل فريق سيخوض خلال هذه المدة مباراة كل ٧٢ ساعة اذا اقتضت الظروف هذا.

وفي بداية اجتماع اللجنة أبدى محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة أسفه للهجوم الذي شنه مسؤولو الزمالك ضد اتحاد الكرة ووصفهم لجنة المسابقات بأنها تقف بقراراتها ضد الزمالك وهذا كلام عار من الصحة تماما.

وبعيدا عن مشاكل الزمالك فقد حددت اللجنة المواعيد الخاصة بمسابقة كأس مصر حيث حددت يومي ٢٨ و٣٠ مارس لمباريات دول الـ ١٦ ويومي ١٨ و٢٠ ابريل لدور الثمانية ويوم ٢٥ لمباراتي الدور قبل النهائي و٢٠ مايو للمباراة النهائية..

بطولة صديقي للسنوكر: الدولي خلفان بو عميم الى دور الـ ٣٢

■ اقيمت اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسين الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.

وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى يواصل لاعب المنتخب تألقه ليصعد لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب سعيد بن زعل بنتيجة ٣/٢ وقد حقق بو عميم الفوز بالمباراة بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة.

وفي المباراة الثانية وبنفس النتيجة وبعد مباراة قوية فاز اللاعب مصطفى شهاب على اللاعب عبد الله بن سوقات بنتيجة ٣/٢.

وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب محمد رضوان خان الفوز على اللاعب البرت فاضل بنتيجة ٣/٢.

وفي المباراة الرابعة والاخيرة فاز اللاعب ارشاد عباسي على اللاعب عبد الله عبد الرحمن بنتيجة ٣/٢.

وستقام اليوم الجمعة اربع مباريات قوية وفيها يلتقي كل من المصنف الاول محمد الجوكر مع اللاعب مجدي لطفي ويلتقي اللاعب عيسى السيد مع اللاعب عتيق القبيسي ويلتقي اللاعب خالد علي مع اللاعب روشن ديسوزا ويلتقي اللاعب درويش خوري مع اللاعب مبارك السويدي.

الوصل فقد فرصته الأخيرة

خسر من الهلال ودخل في حسابات معقدة سوء التحكيم أبعده عن ذهب طائرة التعاون

■ فقد نادي الوصل الفرصة التي سنحت له لاحتلال المركزين الاول او الثاني في البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون في كرة الطائرة وذلك بعد خسارته امام الهلال في المباراة التي اقيمت امس الاول بثلاثة اشواط للاشيء بنتيجة ١١/١٥، ٦/١٥، ١٠/١٥.

وقد قدم نجوم الاصفر مباراة جيدة رغم الخسارة بالاخص في الشوطين الاول والثالث ولكن هناك ظروف تدخلت في هذه الخسارة ونحن هنا لا نعطي مبررات للخسارة الوصلاوية ولكن نقل ما شاهدناه، فقد كان التحكيم سببا مباشرا في خسارة المباراة وخاصة في شوط المباراة الاول الذي كان فيه الوصل الاقرب للفوز كما كان للجمهور الكبير الذي آزر فريق الهلال في صالة الدرعية دوره في النتيجة التي انتهت اليها المباراة واليكم التفاصيل:

ضياع الفوز

الشوط الاول من المباراة كان فيه الوصل الاقرب الى الفوز فرغم التقدم الهلالي في البداية بفضل مساندة جماهيره الحاشدة حتى النقطة الخامسة الا ان النجوم الصفر تمكنوا من التعادل ٥/٥ ثم التقدم بفضل الضربات الساحقة من ابراهيم خلفان وعارف علي رغم ظهور المعد اسماعيل حسن بعيدا عن مستواه في بداية المباراة الا انه تمكن من العودة سريعا الى احداث المباراة واستمر الاداء الوصلاوي القوي في هذا الشوط وكاد ان يحسم النتيجة لصالحه الا ان سوء التحكيم وقف حائلا دون ذلك حيث حرم الحكمان الوصل من اربع نقاط كانت كفيلة بترجيح كفة الشوط لصالحه وقلب الموازين حيث اثرت خسارة هذا الشوط على معنويات اللاعبين كثيرا مما جعلهم يدخلون في مشادة وتوتر مع الحكام ادت الى فقدهم الفرصة للفوز بالذهب او فضة التعاون ويدخل بهذا الفريق في حسابات معقدة حيث ان الفرصة الوحيدة لفوزه بالبرونزية هي خسارة المحرق من الهلال بثلاثة اشواط نظيفة.

رسالة الرياض:
احمد الحوري

هبوط الاداء

ومن معطيات الشوط الاول دخل اللاعبون الشوط الثاني وهم يشعرون بالظلم بالاضافة الى التوتر فلم يستطيعوا تقديم العرض الذي يمكنهم به الفوز رغم قيام المدرب عبدالله علي بسحب اكثر من لاعب وادخال البديل لتجديد الدماء في الفريق ولكن الظروف لم تعد مهيأة للفوز رغم محاولة حسين الفردان وشقيقه احمد بالاضافة الى عارف يوسف الوحيد الذي كان مستواه ثابتا طوال مباريات الفريق.

وفي الشوط الثالث والحاسم حاول الفريق الفوز بهذا الشوط لانه الامل الوحيد للبقاء في المباراة وتعديل النتيجة ولذلك بدأ بقوة ٣/١ ثم عاد الهلال السعودي وتقدم واستمر اللعب يسير من الجانبين حتى ٦/٧ لصالح الهلال الذي بدأ في زيادة الفارق رغم المحاولات التي يقوم بها الوصلاوية حتى انهى الهلال الشوط والمباراة لصالحه.

ويمكن القول ان الهلال فاز بالمباراة بفضل جماهيره ولاعبيه الذين يمتازون بالطول والفارق الجسماني بالاضافة الى فترة الاعداد الطويلة التي سبقت البطولة واقيمت في تونس.

وقفة مع التحكيم

لا نضع كل اللائمة على التحكيم في خسارة الوصل ولكن كل من تابع المباراة واولهم الهلاليون أكدوا ان الحكمين الدوليين اللذين ادارا المباراة لم يكونا على مستوى اللقاء فقد اخطأت لجنة الحكام عندما اسندت ادارة المباراة الى الحكم الكويتي عبيد الشمري والحكم العماني المرشح دولي احمد اليلقعي رغم معرفتها باهمية المباراة وقوتها فقد وضح عدم التفاهم بين الحكمين وجاءت قراراتهما متناقضة مما اثر على سير المباراة وكما ذكرنا فقد حرم الوصل من اربع نقاط كاملة في الشوط الاول بالاضافة الى البطاقات الصفراء التي اخرجها الحكم الاول ابراهيم خلفان وحسين الفردان وبطاقة حمراء لاسماعيل حسن اضيفت من اجلها نقطة للهلال ونحمد الله ان الامور انتهت بخير ودون اي عواقب.

فوز العربي والمحرق

اقيمت مساء امس الاول مباراتان ايضا حيث فاز فريق المحرق البحريني على القادسية الكويتي بثلاثة اشواط نظيفة كما فاز العربي القطري على السيب العماني بنفس النتيجة.

درع الوصل للأمير عبدالعزيز بن سعود

تسلم سمو الامير عبدالعزيز بن سعود درع نادي الوصل التذكاري وذلك تقديرا لسموه على الحفاوة البالغة التي لقيتها البعثة في مأدبة العشاء العامرة التي اقامها بقصره بالرياض تكريما للبعثة.

وقد قام جمال الجسمي رئيس بعثة نادي الوصل بتقديم الدرع حيث شكره على كرم الضيافة.

وقد القى سمو الامير عبدالعزيز بن سعود القصيدة التي اهداها لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل بمناسبة فوز فريق الوصل ببطولة دوري كرة القدم وقد نالت القصيدة اعجاب الحضور.

شكر لعبدالعزيز بن سعود من اللجنة التنظيمية

من جانبه قدم ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للكرة الطائرة نائب رئيس اتحاد الامارات الشكر الجزيل للامير عبدالعزيز بن سعود على الحفاوة البالغة والكرم الذي لقيه جميع من حضر المأدبة التي اقامها سموه.

هذا وقد حضر المأدبة رؤساء اللجان العاملة في البطولة ورجال الاعلام وعدد من اعضاء اللجان.

البعثة تعود اليوم

تعود في الخامسة والنصف من مساء اليوم بعثة نادي الوصل وذلك بعد مشاركتها في البطولة وذلك عن طريق مطار دبي الدولي على خطوط الطيران السعودي.

المرزوقي وداود يحسنان مواقعهما في مسابقة الرجال

رحمة مبارك تتصدر المواطنات في البطولة الدولية المفتوحة للبولينج

■ ارتفعت حدة التنافس ببطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج مع بدء توافد لاعبي دول مجلس التعاون وازدياد عدد اللاعبين الوافدين مع سريان قرار سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج ورئيس اللجنة المنظمة بتخفيض رسوم المشاركة لهم في نفس الوقت الذي تضاعف فيه عدد اللاعبات المواطنات المشاركات ليصبح اربع لاعبات شاركن وسط تشجيع اولياء امورهن.

..وبالنسبة للاعبات المواطنات فقد شاركن في تصفيات امس الاول اللاعبات رحمة مباركة التي تتصدر ترتيب المواطنات بتسجيلها ٨٧٧ نقطة للمجموع وبمتوسط ١٤٦,٢ نقطة ويأتي ترتيبها في المجموع العام رقم ٧٨ في حين جاءت نجوى عبدالله التي شاركت وشقيقتها ندى لاول مرة في المرتبة الثانية سجلت ٨٢٠ نقطة وبمتوسط ١٣٦,٧ للشوط الواحد تلتها شقيقتها ندى مسجلة ٦٩٧ نقطة وبمتوسط ١١٦,٢ ثم اللاعبة منى المكي والتي انسحبت لاصابتها وكانت قد سجلت في المرة الاولى ٦٧٤ نقطة وبمتوسط ١١٢,٣ للشوط الواحد.

واجب وطني

عبدالله البريكي والد نجوى وندى كان يقف وراء ابنتيه مشجعا ومدربا خصوصا وانه احد هواة اللعبة وقام بتعليم ابنتيه ويقول انه بدأ معهما كهواية اثناء اوقات فراغه وقد احبتا اللعبة وعندما دعا الشيخ سعيد بن حمدان بنات الوطن للانضمام للمنتخب الوليد طلبتا مني الانضمام ولم امانع خصوصا وان الامر يعتبر واجبا وطنيا.. وانا حريص على متابعتهن وتشجيعهن حتى يتطور مستواهما ويستطعن تمثيل بلادهما بطريقة مشرفة.

وعن نتائجهما قال انهما ما تزالان في طور البداية حيث ان تدريبه لايقاس بالتدريب الذي سيجدانه من مدرب المنتخبات الوطنية مارك لويس وبالنسبة لاستعدادهن القطري ورغبتهن فانه ينظر للمستقبل بتفاؤل ان يتطورن بسرعة وان يكن من الاساسيات في المنتخب الذي سيمثل الامارات في بطولة العالم ١٩٩٩ في ابوظبي وهذا شرف كبير.

وكانت نجوى قد سجلت ٨٢٠ نقطة وبمتوسط ١٣٦,٧ للشوط الواحد في حين سجلت شقيقتها الصغرى ندى سجلت ٦٩٧ نقطة وبمتوسط ١١٦,٢ للشوط الواحد.. اما رحمة مبارك والتي شاركت للمرة الثانية فما تزال تتصدر المواطنات برصيد ٨٧٧ نقطة وبمتوسط ١٤٦,٢ للشوط الاول ولم تشارك منى المكي في شوط واحد نسبة لاصابتها من التدريب.. سلطان المرزوقي وعلي داوود تجاوزا عدة مراكز في سبيل تحسين مواقعهما بالتصفيات حيث سجل سلطان اعلى مجموع للاسبوع الثاني حتى الآن ويبلغ ١٣٢٩ نقطة ليحتل المركز الرابع بدلا من المركز الثاني.. اما علي فقد سجل اعلى شوط للاسبوع الثاني حتى الآن ويبلغ ٢٦٧ نقطة ليقفز ١٢مركزا متنقليا بعد ان سجل مجموعا بلغ ١٢٣٨ من الثالث والعشرين للحادي عشر.

..اما صدارة الترتيب العام فمازال لاحمد خليفة القبيسي برصيد ١٤٦١ نقطة ويليه سعيد عبيد ١٣٤٥ ثم محمد علي الغزال ١٣٤٠ فسلطان المرزوقي ١٣٢٩ ثم عبدالله علي ١٣١٨، محمد الهندي ١٣٠٨، سعيد ابراهيم ١٣٠٥، سليمان الهاملي ١٢٧٣، ابراهيم راشد ١٢٥٣ ومصطفى سليمان من كندا ١٢٤١ في المركز العاشر.

وكانت الجولة قد شهدت مشاركة قطرية متمثلة في بندر الشافي احد نجوم اللعبة اقليميا والذي سجل في مشاركته الاولى ١٢٢٥ نقطة وبمتوسط ٢٠٤,٢ نقطة ليحتل المركز الخامس عشر ويتوقع ان يتحسن ترتيبه مع زيادة وتكرار المحاولات.. كما وصل اللاعب الفلسطيني محمد علي بومطيرة والذي سجل ١١١٢ نقطة محتلا بها المركز الثالث والاربعين.

وبدأ محمد يوسف الزعابي عضو اتحاد البولينج ومنسق اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي التجهيزات الخاصة بالاجتماعات والتي ستعقد في فندق شيراتون ابوظبي برئاسة فيفان فونج رئيسة الاتحاد يومي ٢٩ و ٣٠ من الشهر الحالي.. وسيحضر الاجتماعات نواب الرئيس الاربعة وهم عبدالسلام عباس من قطر، لي جياجون من الصين، جون ماكلين من استراليا، جاك تان من سنغافورة.

.. اما اعضاء المكتب التنفيذي فهم احمد محمد عبدالكريم من الامارات، اليكس شيخ من تايلند، اوكي سوبيت من اندونيسيا، سيدني تونج من ماليزيا، الدكتور محمد البازي من السعودية، مي لي من هونج كونج «السكرتيرة العامة للاتحاد الاسيوي» وبوب بازيدج من استراليا وهو المدير المالي للاتحاد. كما ستعقد دورة صقل واعداد فنيي الحارات يومي ٣١ / ٣ واول ابريل والتي يحاضر فيها ريكي يونج من ماليزيا وهو المحاضر المعتمد من الاتحاد الدولي للبولينج.

أمين سر اللجنة الاولمبية يستقبل رئيس اللجنة الأولمبية الأوزبكستانية

■ استقبل سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام للجنة الاولمبية الوطنية مساء الاربعاء الماضي في مقر اللجنة بدبي وبحضور سعادة خميس سالم المدير المالي صابر روزنيف رئيس اللجنة الاولمبية الاوزبكستانية.

وتناول الحديث سبل توطيد العلاقات الرياضية والاولمبية بين البلدين وتعزيز الروابط وزيادة تبادل الفرق الرياضية في مختلف الالعاب الرياضية. واقامة معسكرات تدريبية مشتركة وتنسيق المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي.

وقد عبر روزنيف عن اعجابه الشديد بما شاهده من نهضة حضارية ورياضية في دولة الامارات العربية المتحدة ودفء الاستقبال وكرم الضيافة وسعادته لزيارة اللجنة الاولمبية الوطنية.

وفي ختام اللقاء قدم سعادة احمد ناصر الفردان للضيف درع اللجنة الاولمبية الوطنية وتمنى له طيب الاقامة في ربوع الدولة.

وفي وقت لاحق جرى استقبال روكما رانا الامين العام للجنة الاولمبية في نيبال الذي عبر بدوره عن اعجابه بالمظاهر الحضارية المتطورة التي شاهدها خلال زيارته للدولة والمستويات الرياضية البارزة التي حققها رياضيو دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف الالعاب الرياضية ومنها كرة القدم.

كما ابدى رغبة اللجنة الاولمبية في النيبال في زيادة وتوثيق العلاقات الرياضية وتبادل الخبرات بين البلدين وشكر اللجنة الاولمبية الوطنية على حسن الاستقبال.

وفي نهاية اللقاء قدم سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام درع اللجنة للضيف بهذه المناسبة.

غدا يبدأ التسجيل لماراثون دبي ٩٧

نجوم العالم يؤكدون مشاركتهم في سباق الميل

■ تجري الاستعدادات على قدم وساق للتحضير لسباقي ماراثون دبي ٩٧ وميل دبي الذهبي ٩٧.

فبدأت اللجنة المنظمة بمخاطبة اللاعبين الدوليين الذين اكدوا مشاركتهم وتحضير الفنادق والتذاكر.

كما بدأت اللجنة استعدادها لبدء التسجيل للسباق والذي من المتوقع ان يبدأ يوم غد السبت في مركز سيتي وبرجمان ومركز الغرير بالاضافة الي مقر يرفلج لتنظيم المعارض.

هذا ومن ناحية اخرى تستعد اللجنة المنظمة لعقد المؤتمر الصحفي الثاني للشركات الراعية وذلك يوم ٢٤ مارس الجاري.

ويذكر ان سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم راعي السباق كان قد اطلع في الفترة الاخيرة على كافة الترتيبات وابدى ارتياحه لها.

وكما ذكر من قبل فان المشاركة في سباق الميل الذهبي ستكون على مستوى عالي كبير وهناك نجوم معروفه من دول كندا والمكسيك وامريكا وبريطانيا وبلجيكا والنمسا ومصر والمغرب والسودان والبحرين وتنزانيا وزامبيا وتشيكيا سوف تشارك في هذا السباق العالمي.

وتتوقع اللجنة المنظمة ان يكون هنك اقبا كبير للمشاركة في الماراثون الذي سيقام مع سباق الميل يوم الجمعة ٢٥ ابريل المقبل.

اليوم انطلاقة السباق الثاني للدراجات المائية

■ ينطلق في الحادية عشرة من صباح اليوم السباق الثاني للدراجات المائية الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٦-١٩٩٧ حيث ستشهد المنطقة الواقعة امام خيمة الفيكتوري تيم بجبل علي المنافسات التي ستجرى على صدارة الفئات السبع التي خصصتها اللجنة المنظمة وهي الواقف غير معدل ٧٨٥ س ورياضة غير معدل ٧٨٥ سي سي، ورياضة غير معدل للمبتدئين ٧٨٥ سي سي وجالس معدل وحتى ١٢٠٠ سي سي، وجالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي جالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي والفئة المفتوحة.

وحتى يتأقلم نجومنا الشباب والمبتدئين على جو المنافسات العالمية فقد صرح حسين غافان البسطي رئيس لجنة الدراجات المائية بنادي دبي بأن اللجنة المنظمة قد اعدت كورسا خاصا للسباق اي مجرى خط سيرجديد للسباق يقام في البحر المفتوح الذي يتميز بارتفاع أمواجه نسبيا بغرض ان يتلاءم الكورس الجديد مع الفئة التي استحدثها الاتحاد الدولي في بطولة العالم الماضية وهي الفئة المفتوحة والتي احرز فيها بطلنا نادر بن هندي ذهبيةبطولة العالم.

من جهة اخرى يتوقع ان يشهد سباق اليوم كم هائل من نجوم الرياضة الذين حققوا اكبر الانجازات العالمية خلال العام المنصرم حيث من المتوقع ان يشارك نجم الكويت المخضرم واحد ابطال العالم في المكسيك علي الشمالي، وايضا السويدي اوسكار هليجسون، والامريكي كيم اليكس.

اما على صعيد ابطال الامارات فمن المتوقع ان يشارك نادر بن هندي بطل العالم في الفئة المفتوحة واحمد الهيثم حامل فضية الفئة الرياضية وغانم خميس خليفة صاحب برونزية الجالس في المكسيك والعامري وغيرهم من النجوم اصحاب الانجازات المحلية.

هذا ونظرا لتضييق السباق الى سبع فئات فقد رأت اللجنة المنظمة ضرورة ان تقام التصفيات قبل النهائية في فترة الصباح وحتى قبل موعد صلاة الجمعة على ان تستأنف النهائيات في الثانية والنصف ظهرا.

الجزيرة يواصل انتصاراته ويقترب من الفوز ببطولة الدولة لفرق الرجال لكرة الطاولة

■ اقترب الجزيرة من الفوز بلقب بطولة الدولة لكرة الطاولة بعد فوزه يوم الاربعاء الماضي على فريق الوصل بنتيجة ٣ - صفر.

فقد استطاع نجوم الجزيرة أبناء العطاس ان يحافظوا على صدارة الدوري منذ بدايته حتى الآن.

وقد جاءت نتائج اشواط المباريات على النحو التالي:

فاز مرتضى العطاس «حامل اللقب» على حسين احمد بنتيجة ٢ - ١ وفاز عبدالرحمن العطاس على ايمن احمد بنتيجة ٢ - صفر وانهى اللقاء رضا العطاس بفوزه على جاسم علي ٢ - ١، وقد كانت المباراة الاولى بين مرتضى العطاس وحسين احمد أقوى لقاء في هذه المباراة حيث انه تميز بالأداء الفني الرائع.

وبهذا يقترب الجزيرة من اللقب حيث انه لم تبق له سوى ثلاثة لقاءات ويكفيه ان يفوز في المباراة القادمة والتي ستكون على ارضه مع فريق الاهلي، ويتوج بعدها بطلا للدولة لفرق الرجال.

وكما هو معروف فقد ظل فريق الجزيرة محافظا على بطولة الدولة لسنوات عديدة وفوزه في هذا العام يؤكد جدارته واستحقاقه للبطولات.



في لقاء عجيب بكأس اسبانيا:

برشلونة يحول خسارته صفر/٣ الى فوز ٥/٤ على اتليتكو مدريد !

■ قلب برشلونة تأخره صفر/٣ ثم ٤/١ الى فوز دراماتيكي ٥/٤ على اتليتكو مدريد بفضل البرازيلي رونالدو في اياب الدور ربع النهائي على ملعب نوكامب امام نحو ١٠٠ الف متفرج وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ قبل اسبوعين على ملعب شانشيز بيزخوان في مدريد.

وصدم جمهور برشلونة في الشوط الاول بعدما سجل اتلتيكو مدريد ثلاثة اهداف بواسطة مهاجمه اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش في الدقائق ٩ و٢٧ و٣٠ من ركلة جزاء. لكن البرازيلي رونالدو هداف الدوري الاسباني برصيد ٢١ هدفا رد بهدف في مطلع الشوط الثاني، قبل ان يضيف بانتيتش هدفه الرابع وظن الجميع ان برشلونة خرج لا محالة لانه كان يتوجب عليه تسجيل اربعة اهداف في مدى ٣٨ دقيقة.

وهذا ما حصل بالفعل إذ اضاف رونالدو هدفين والبرتغالي لويس فيجو والارجنتيني الاصل خوان انطونيو بيتزي ليخرج اتليتكو مدريد خالي الوفاض من المسابقة التي احرز لقبها الموسم الماضي بفوزه على برشلونة بالذات. وقد انقذت هذه النتيجة المدرب الانجليزي بوبي روبسون من ورطة كبيرة وهو الذي يتعرض لحملة انتقادات عنيفة من جانب الصحافة المحلية وجمهور النادي المتعصب.

وحقق لا بالماس من الدرجة الثانية مفاجأة باخراجه اسبانيول من الدرجة الاولى بتعادله معه ١/١. سجل الارجنتيني فلوريس هدف لاس بالماس، بعد ان تقدم اسبانيول بواسطة الفرنسي نيكولا اويديك. وكان الفريقان تعادلا ذهابا صفر/صفر، فتأهل لاس بالماس الى نصف النهائي لتسجيله هدف خارج ارضه.

وتقام اليوم مباراتان فيلعب رايو فاليكانو مع بيتيس، وسلتا فيجو مع راسينج سانتاندر.

الدوري الالماني

دورتموند ينفرد بالمركز الاول وخسارة جديدة لبايرن ميونيخ

■ انفرد بوروسيا دورتموند بالمركز الاول في الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على ضيفه هانزا روستوك على ملعب فستفالن ضمن المرحلة الثانية والعشرين في حين منى بايرن ميونيخ بخسارته الثانية على التوالي والثالثة هذا الموسم بسقوطه امام ارمينيا بيليفيلد الحادي عشر صفر/٢.

وانتظر دورتموند الشوط الثاني ليسجل اهدافه الثلاثة في مدى ١٤ دقيقة بواسطة مهاجم منتخب المانيا السابق كارل هاينتس ريدله «٦٠ و٧٤» والسويسري الدولي ستيفان شابويزا الثالث «٦٨».

وخسر بايرن ميونيخ امام ارمينيا بهدفين لمهاجم المانيا السابق المخضرم ستيفان كونتس «١٠ و٢٩».

وثأر ١٨٦٠ ميونيخ لجاره بايرن ميونيخ فهزم باير ليفركوزن بثلاثة اهداف نظيفة سجلها لاعبو بايرن السابقون هارالد تشيرني «٢٣» وبرنهارد فينكلر «٤٢ و٥٣».

وكان ليفركوزن حقق نتيجة كبيرة بفوزه على بايرن ميونيخ ٥-٢ الاحد الماضي.

وتغلب فورتونا دوسلدورف على دويسبورغ ٢-١، سجل للفائز يونغا «٤٠ و٦١»، للخاسر رات «٩٠ من ركلة جزاء».

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١- بوروسيا دورتموند ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة
٢- بايرن ميونيخ ٤٣ من ٢٢
٣- شتوتغارت ٤١ من ٢٢
٤- بايرليفركوزن ٤١ من ٢٢
٥- شالكه ٣٦ من ٢٢

كأس ليبرتادوريس

خسارة جريميو امام كورزيرو صفر/١

■ خسر غريميو البرازيلي امام جاره كروزيرو صفر/١ على ملعب بورتو اليجري الاولمبي في ريو دي جانيرو امام ٤٠ الف متفرج ضمن الدور الاول من تصفيات المجموعة الرابعة لكأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين في كرة القدم التي يشارك فيها ابطال الاندية الامريكية والاندية الوصيفة. وسجل بالينيا الهدف في الدقيقة ٤٦.

وضمن المجموعة ذاتها. تعادل سبورتينج كريستال من البيرو مع جاره اليانزا ليما ١/١ في ليما، سجل للاول جولينيو وللثاني سيزار روزاليس.

وفي المجموعة الثالثة فاز ميتيفرفين الفنزويلي على جاره مينيروس بهدف سجله الكسيس تشيرينوس وكولوكولو التشيلي على جاره يونفرسيداد كاتوليكا بهدفين سجلهما ايفو باساي.

وشهدت المجموعة الثانية فوز فيليز سارسفيلد الارجنتيني على جاره راسينج كلوب بهدف لبلليجرينو في المباراة التي اقيمت في بوينس ايرس على ملعب خوسيه امالفيتاني. وتضم المجموعة ايضا ايميليك وناسيونال من الاكوادور.

وفي لاباز وضمن المجموعة الاولى تعادل بوليفار مع اورينتي بترولييرو ٢/٣، سجل للاول ميركادو وجونزاليس وايفان كاستيو وللثاني ديدوس وبانيلجوا.

وضمن المجموعة الاولى ايضا تعادل تشيرو بورتينو الوروغواياني مع جاره جواراني ٢/٢ في اسونيسون. سجل للاول حارس المرمى دانيلو اتشيغال وللثاني هوجو اوفيلار وكارلوس اوخيدا.



الدوري الانجليزي

شيفيلد ونزداي يتقدم الى المركز الخامس

■ صعد شيفيلد ونزداي الى المركز الخامس في بطولة انجلترا لكرة القدم بفوزه على ضيفه سندرلاند ١/٢ في مباراة مؤجلة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وسجل ديفيد هيرست واليوغسلافي ستيفانوفيتش هدفي الفائز بعد ان تقدم الخاسر بهدف لبول.

وتغلب وست هام اللندني على جاره تشلسي ٢/٣. سجل للفائز جوليان ديكس وبول كيتسون والايرلندي ايان داوي وللخاسر الايطالي جانلوكا فيالي والويلزي مارك هيوز.

وفي مباراة ثالثة تعادل ليدز يونايتد مع ساوثمبتون صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة، مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة، ليفربول ٥٦ من ٢٩، ارسنال ٥٤ من ٣٠، نيوكاسل ٤٨ من ٢٨، شيفيلد ونزداي ٤٨ من ٢٩.

كأس رابطة الاندية الانجليزية :

ميدلزبره يصعد الى النهائي للمرة الاولى في تاريخه

■ صعد ميدلزبره الى نهائي كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه برغم خسارته على ارضه امام ستوكبورت من الدرجة الثالثة صفر/١. وذلك لفوزه ذهابا ٢/صفر.

وسجل كونولي هدف المباراة الوحيد.

ويلتقي ميدلزبره في المباراة النهائية ليستر سيتي في ٦ ابريل المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وكان ليستر بلغ هذا الدور على حساب ويمبلدون.



مارتيني يؤكد أمام المحكمة :

سينا كان قلقا بشأن السلامة في سباق ايمولا !

■ أبلغ بطل سباق السيارات السابق بيرلويجي مارتيني احدى محاكم ايمولا ان ارتون سينا أعرب عن قلقه بشأن سلامة منطق تامبوريللو بسان مارينو قبل اسبوعين من وفاته في حادث هناك عام ١٩٩٤.. وقال مارتيني ايضا ان البطل البرازيلي أعرب عن ألمه على وجه الخصوص لوفاة المتسابق الاسترالي رولاند راتزينبرجر الذي توفي في التدريب في اليوم السابق وانه كان يعتزم مناقشة المسائل المتعلقة بالسلامة مع زملائه في مونت كارلو في وقت لاحق من الموسم.

وأضاف مارتيني انه كان هناك منحدر صغير في وسط المنعطف كما تسبب في اعاقة السيارات وانني وسينا وآخرين قد حذرنا من ذلك قبل خمسة عشر يوما من سباق الجائزة الكبرى.

وقال المتسابق الايطالي ان المسؤولين عن المضمار تدخلوا لاصلاح المضمار الا انه لم يطرأ عليه سوى تحسن طفيف.

وردا على سؤال عما اذا كان المنحدر الموجود على أرض المضمار يمكن أن يتسبب في وقوع حادث قال مارتيني ان المنخفضات أمر شائع في كل مضامير السباق في العالم.

وقال مارتيني انه ما كان يمكن تفادي هذا المنحدر نظرا لأنه كان المنعطف الوحيد عند تامبوريللو. واذا حاولت تفاديه فقدت السيطرة على الطريق.

وأضاف انه اذا انحرف سائق مثل سينا بسيارته عند هذه النقطة فانه لابد وأن تقع له مشاكل مشيرا الى انه لايعرف سبب الحادث.

وخارج مقر المحكمة المؤقت في وسط تلك المدينة الصغيرة في شمال ايطاليا قال مارتيني للصحفيين انه يعتقد أن المضمار لاعلاقة له بحادث تحطم سيارة سينا.. ونفى احتمال ان يكون المنحدر وراء كسر عمود عجلة القيادة.

وذهب ممثل الادعاء في وبلونيا موريزيو بارسيني الى ان عيبا في تصميم عجلة القيادة بالسيارة وهي من طراز ويليامز اف دبليو ١٦ كان وراء انحرافها عند منعطف تامبوريللو وارتطامها بالسور المحيط بالمضمار وهي تسير بسرعة ٢١٠ كيلومترات في الساعة.

وأعرب بارسيني عن اعتقاده أيضا بأن أوضاع المضمار وحالته في سباق ايمولا قد فاقمت من المشكلة.

ونفى فرانك ويليامز المدير الفني لباتريك هيد ومصمم السيارة ادريان نيوي وثلاثة من المسؤولين عن السباق اتهامات بالقتل الخطأ.

واستمع القاضي انطونيو كوستانزو في وقت لاحق لأقوال ثمانية من المسؤولين عن السباق الذين نفوا وجود أية انقاض على الطريق والتي قد حدت ببطل العالم ثلاث مرات لتعديل مساره.

ومن المقرر ان تستأنف المحكمة نظرا للقضية في السابع عشر من اذار / مارس الحالي..

ومن المتوقع ان يستمع القاضي انطونيو كوستانزو لشهادة مندوب الاتحاد الدولي لسباق السيارات تشارلي وايتنج في الثامن عشر من مارس الجاري.

نتائج الدوري النمساوي

■ خسر رابيد فيينا امام مضيفه جراك صفر/١ في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري النمساوي لكرة القدم وبقي متصدرا بفارق الاهداف عن سالزبورج الذي فاز على لينتس ٢/صفر.

وفاز تيرول الثالث على ادميرا فاكر العاشر الاخير ١/صفر، ولينتسر على ريد ٣/صفر فصعد الى المركز الرابع، وتراجع اوستريافيينا الى المركز الخامس لخسارته امام شتورم جراتس صفر/١.

ترتيب فرق الصدارة:

رابيد فيينا ٤٣ نقطة، سالزبورج ٤٣، تيرول ٣٣، لينتسر ٣٠، اوستريا فيينا ٢٧.

تشيكيا يهزم بولندا ١/٢ وديا

■ فازت تشيكيا على بولندا ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في اوستراقا (مترورفيا الشمالية).

وسجل كوكا ورادا هدفي تشيكيا، وزيلينسكي هدف بولندا.

خسارة اسرائيل امام السويد صفر/١

■ خسرت اسرائيل امام السويد صفر/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في رامات جان بالقرب من تل ابيب.

وسجل اندرياس اندرسون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٨.

كأس هولندا:

خروج فيينورد روتردام من ربع النهائي

■ خرج فيينورد روتردام من الدور ربع النهائي لكأس هولندا في كرة القدم بخسارته امام مضيفه هيرينفن ٢/١.

وفي مباراتين اخريين، فاز هلموند من الدرجة الثانية على فيتيس ارنهم ١/٢، وفيللم تيلبورج على الكمار ٢/صفر.

وسبق لرودا كيركراده ان بلغ نصف النهائي بفوزه على زفوله ٥/صفر.



الدوري الاسكتلندي

خسارة رينجرز على ارضه

■ سقط رينجرز على ارضه امام دندي يونايتد صفر-٢ اول امس الاربعاء ففشل في استغلال خسارة سلتيك امام مذرويل بالنتيجة ذاتها الثلاثاء الماضي والابتعاد عنه بفارق ٨ نقاط في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل روبي وينترز وكييل اولافسون الهدفين، والهدف هو الحادي عشر لوينترز هذا الموسم.

يذكر انها الخسارة الثالثة لرينجرز هذا الموسم. علما بانه سيلتقي مع سلتيك الاحد المقبل على ملعب الاخير.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

رينجرز ٦٨ نقطة من ٢٩ مباراة. سلتيك ٦٣ من ٢٩. دندي يونايتد ٥٢ من ٢٩. هارتس ٤١ من ٢٩. ابردين ٣٧ من ٢٩.



دوري السلة الامريكي:
اورلاندو يهزم هيوستن روكتس في الثانية الاخيرة

■ سجل بيني هارداواي نقطتين قبل ثانية واحدة من نهاية المباراة فمنح فريقه اورلاندو ماجيك فوزا غاليا نقط على هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ بفارق نقطة واحدة ٩٦/٩٥ في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وخاض اورلاندو المباراة من دون لاعبه اللبناني روني صيقلي، في حين غاب عن هيوستن «الولد الشقي» تشارلز باركلي وزميله كلايد دريكسلر.

وسجل هارداواي ٣١ نقطة للفائز، وحكيم عليوان وجيرال ويلكينز ٣٢ و١٩ نقطة على التوالي للخاسر، كما نجح عليوان في ١٢ متابعة دفاعية.

وحقق شيكاغو بولز فوزه الرابع عشر على التوالي على فيلادلفيا في السنوات الاخيرة ١٠٨-١٠٤ وسجل سكوتي بيبن ومايكل جوردان ٣١ و٢٢ نقطة على التوالي للفائز، في حين سجل الن ايفرسون ٣٧ نقطة (رقم قياسي شخصي) للخاسر، واضاف زميله جيري ستيكهاوس ١٩ نقطة.

وفاز لوس انجليس ليكرز على جولدن ستايت ووريرز ١٠٩-١٠١، وسجل للفائز الدن كامبل ٢٦ نقطة واضاف زميله ايدي جونز ٢٤ نقطة.

وفاز ايضا اتلانتا هوكس على اتلانتا هوكس ٩٢-٨٢، ويوتا جاز على نيوجيرزي نتس ١١٧-١٠٢ وواشنطن بولتس على فانكوفر ١٠٤/٨٢.

تعادل غانا ونورمبرج الالماني ١/١

■ تعادل المنتخب الغاني لكرة القدم مع فريق نورمبرج الالماني من الدرجة الثانية ١/١ في مباراة ودية اقيمت في نورمبرج (جنوب المانيا).

وسجل للمنتخب الغاني الذي لعب من دون نجميه عبيدي بيليه وانطوني ييبوا، صباح ٢٢ الذي يلعب في صفوف فريق بايرن ميونيخ للهواة، وعادل كروث لنورمبرج بعد دقيقة واحدة.

كرواتيا تعلن تشكيل منتخبها لمباراتيه مع الدنمارك وسلوفينيا

■ أذاع الاتحاد الكرواتي لكرة القدم اسماء ٢٢ لاعبا سيمثلون بلادهم في المباراتين ضد الدنمارك وسلوفينيا في ٢٩ مارس الحالي ٢ ابريل المقبل على التوالي ضمن المجموعة الاوروبية الاولى من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

واللاعبون هم:

■ لحراسة المرمى: درازن لاديتش «كرواتيا زغرب» وطوني غابريتش «هايدوك سبليت» وماريان مرميتش «فنربغشه/ تركيا».

■ للدفاع: روبرت يارني «بيتيس/ اسبانيا» وايغور ستيماتش «دربي كاونتي/ انجلترا» ونيكولا يركان «نوتنغهام فوريست/ انجلترا» وزفونيمير سولدو «شتوتجار/ المانيا» وسلافن بيليتش «وست هام/ انجلترا» وزوران ماميتش «بوخوم الالماني» وغوران يوريتش وداريو سيميتش «زغرب».

■ للوسط: دوبرافكو بافليفيتش «هيركوليس/ اسبانيا» وماريو ستانيتش «كلوب بروج/ بلجيكا» واليوشا ازاتوفيتش «دربي كاونتي/ انجلترا» وروبرت بروزينتشكي «اشبيلية/ اسبانيا» ونيناد برالييا «اسبانيول/ اسبانيا» وزفونيمير بوبان «ميلان/ ايطاليا».

■ للهجوم: داڤور سوكر «ريال مدريد/ اسبانيا» والن بوكسيتش «يوفنتوس/ ايطاليا» وغوران فلاوفيتش «فالنسيا/ اسبانيا» وايغور كفيتلنوفيتش «كرواتيا زغرب» وروبورت سيفلر «كلوب بروج/ بلجيكا».

خروج سامبراس من بطولة انديان ويلز

■ اخرج التشيكي بوهدان اوليراخ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة انديان ويلز الامريكية في كرة المضرب بفوزه عليه.

والخسارة هي الاولى لسامبراس في ٢١ مباراة خاضها منذ مطلع العام الحالي، وقد احرز خلال هذه الفترة بطولة استراليا المفتوحة، ودورتي سان جوزيه وفيلادلفيا الامريكيتين.

وتعود آخر خسارة لسامبراس الى نوفمبر الماضي عندما هزمه الالماني بوريس بيكر في الدور الاول من بطولة الماسترز في هانوفر (المانيا).

وسنحت ثلاث فرص امام سامبراس لحسم المجموعة الاولى في مصلحته، لكن اوليراخ انقذ الموقف ليفرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته.

وتبادل اللاعبان كسر الارسال في مطلع المجموعة الثانية، الى ان نجح اوليراخ مرة جديدة في الشوط السادس وحافظ على تقدمه حتى النهاية محققا فوزه الثاني على الامريكي.

وتفوق الامريكي جوناثان ستارك على الكرواتي جوران ايفانسيفيتش وحقق الفائز ٢٠ ارسالا نظيفا مقابل ١٢ للخاسر الذي يحمل الرقم القياسي في هذا المجال.

وخرج السويدي توماس اينكفيست ايضا بخسارته امام الامريكي كريس وودفورد وبات الطريق ممهدا امام الامريكي مايكل تشانج للاحتفاظ بلقبه، وينافسه النمساوي توماس موستر.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامنا على التشيكي بيري نوفاك والسويسري مارك روسيه الثالث عشر على الالماني هندريك دريكمان والاسباني البرتو بيراساتيجي الرابع عشر على السويدي نيكلاس كولتي والفرنسي سيدريك بيولين على الاسترالي ساندون ستول والسويدي توماس يوهانسون على الروسي الكسندر فولكوف. وفاز بايرون بلاك من زيمبابوي على الامريكي اليكس اوبراين والاسباني فرانشيسكو كلافيت على مواطنه خافيير سانشيز والسويدي يوناس بيوركمان على الامريكي جف تارانجو والاسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه تود وودبريدج والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الفرنسي فابريس سانتورو.

بوهدان اوليراخ